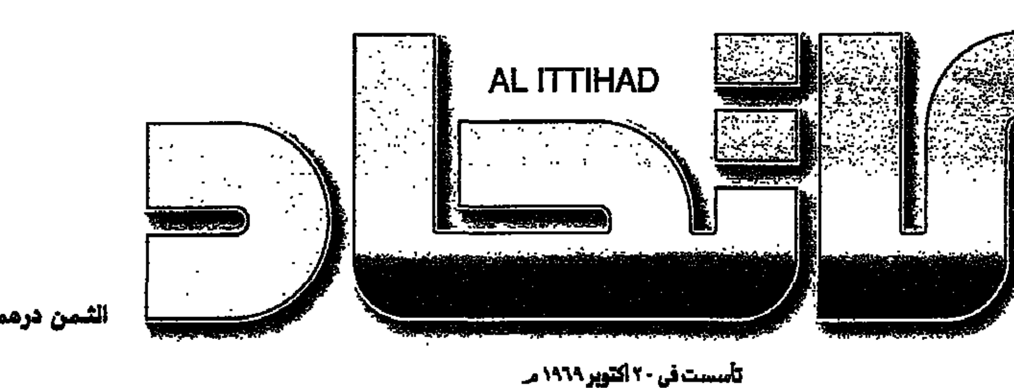




٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٩٩) الاربعاء ٢٦ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٩م ISSUE 8599 WEDNESDAY JANUARY 13, 1999

يشمل الدوائر المحلية وشبه الحكومية والقطاع الخاص

«التنفيذي» يوافق على مشروع صندوق المعاشات والتقاعد في أبوظبي

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الذي عقده المجلس في قصر سموه في البطين الليلة الماضية.ووافق المجلس على مشروع صندوق المعاشات والتقاعد لامارة ابوظبي بحيث يكون مؤسسة عامة ذات ميزانية مستقلة تسمى صندوق معاشات ومكافآت التقاعد لامارة أبوظبي ويكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي و الاداري وتتحمل الحكومة مصاريف تأسيسها ويكون مقر الصندوق الرئيسي مدينة ابوظبي ويجوز بقرار من مجلس الادارة انشاء فروع ومكاتب له داخل الامارة.ويشمل الصندوق المؤسسات الحكومية والدوائر المحلية الحكومية ومجالسها التشريعية والتنفيذية والبلدية والمؤسسات والهيئات والشركات والمصارف والجمعيات واللجان العامة الخاضعة او المملوكة للامارة والممولة بالكامل من ميزانيتها العامة لاي من الاغراض الخادمة لمرافقها. كما يشمل الصندوق المؤسسات شبه الحكومية والمتمثلة في كل هيئة أومؤسسة أو مصرف أو شركة تسهم فيها الحكومة وكذلك القطاع الخاص. كماوافق المجلس على مشروع انشاء مدرسة زايد الخاصة للبنات في ابوظبي ووافق المجلس على انشاء العديد من المساكن الشعبية في عدد من مناطق امارة ابوظبي تشمل الشوامخ والقريح .وبحث المجلس التنفيذي عددا من المناقصات المتعلقة بعدد من المشاريع في قطاعات مختلفة من اجل تعزيز وتطوير المرافق العامة والخدمات التي تهم المواطنين.واطلع المجلس على سير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها في مختلف مرافق الطرق والصرف الصحي والزراعة والمياه والاسكان أضافة الى عدد من الأمور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية المحلية والمؤسسات وبحث المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.. (وام)


خليفة يرأس اجتماع المجلس التنفيذي في أبوظبي امس. (وام)

محمد بن راشد وسلطان بن عبدالعزيز بحثا القضايا الراهنة والملف العراقي

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أجرى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس الاول محادثات وصفت بأنها «مهمة» مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي وذلك خلال مأدبة عشاء اقامها لسموه الأمير سلطان في قصره في مكة المكرمة وشارك فيها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والدكتور مانع بسعيد العتيبة مستشار صاحب السمو رئيس الدولة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان المباحثات تناولت عددا من القضايا السياسية على الساحة الخليجية والعربية وفي مقدمتها الملف العراقي.

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد اختتم صباح امس زيارة خاصة الى المملكة العربية السعودية أدى خلالها مناسك العمرة كما قام بزيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة حيث أدى صلاة الفجر وتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم. (طالع ص ٣)

عطلة عيد الفطر ثلاثة أيام

■ تقرر أن تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة لمدة ثلاثة أيام لمناسبة عيد الفطر المبارك اعتبارا من الأول من شوال ١٤١٩هـ وحتى الثالث منه على أن يستأنف الدوام الرسمي من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وأصدر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أمس تعميما بذلك الى الوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة.

وفي ما يلي نص التعميم: «بعد الاطلاع على المرسوم الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٧٢ بشأن العطلات الرسمية في دولة الامارات العربية المتحدة وتعديلاته، وعلى قرار مجلس الوزراء رقم ١٦ لسنة ١٩٩٨ في شأن تحديد مواعيد العمل الرسمية في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية». ولمناسبة عيد الفطر المبارك، تقرر أن تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من الأول من شوال ١٤١٩هـ وحتى الثالث منه على أن يستأنف الدوام الرسمي من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.ويسرنا بهذه المناسبة المباركة أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.كما نهنىء الأمة العربية والاسلامية عامة وشعب دولة الامارات خاصة بهذه المناسبة.

(وام)

صاروخ أميركي على موقع رادار بعد ثماني مواجهات في منطقتي الحظر

تدمير سلاح الجو العراقي هدف الضربة المقبلة

■ واشنطن - هدى توفيق:
موسكو - رستم أحمد:
الكويت - يوسف علاونة:
بغداد - أ.ف.ب، رويترز:

■ أعلن «البنتاجون» امس حدوث ثلاث مواجهات في منطقة الحظر الجوي شمال العراق انتهت احداها بإطلاق مقاتلة اميركية صاروخا من طراز «هارم» على موقع رادار عراقي في مدينة الموصل، واشار «البنتاجون» الى وقوع خمس مواجهات اخرى في منطقة الحظر الجوي جنوب العراق لكنها انتهت من دون حوادث.

وقالت مصادر في حلف شمال الاطلسي لـ «الاتحاد» ان دوائر القيادة العسكرية الأميركية تشعر بدهشة ممزوجة بالانزعاج من جراء الاداء الذي لم تكن تتوقعه من المقاتلات العراقية في المناوشات الحالية بعد عملية «ثعلب الصحراء»، واضافت المصادر ان الضربة العسكرية الاميركية للعراق المتوقعة بعد عيد الفطر ستركز في جانب اساسي اضافة للاهداف الاستراتيجية على تدمير سلاح الجو العراقي.

واذا كانت المناوشات العسكرية استمرت على حالها امس، فان الوضع كان مماثلا في الجانب السياسي حيث جددت بغداد تهديداتها بسحب اعترافها بقرارات الأمم المتحدة، وكررت ايضا رفضها للمبادرة السعودية لتخفيف الحظر قائلة إن (السعودية) والكويت هما اللتان تهددان العراق وليس العكس، وسعت بغداد من جهة ثانية الى محاولة لكسب تعاطف ايران بتأكيد رغبتها في تحسين العلاقات لاسيما وان النظام العراقي تعرض لحملة انتقادات عربية مكثفة بعد تهديداته بسحب الاعتراف بالحدود مع الكويت.

وواصلت السعودية عبر وسائل اعلامها الحملة ضد الرئيس العراقي صدام حسين مؤكدة «ان لا خلاص للعراق الا بالخلاص من صدام»، فيما استبعدت الكويت خطر هجوم عراقي ضدها لكنها اكدت مع ذلك رفع درجة استعداد الجيش واستدعاء بعض المجندين الفنيين ونفذت تجربة لاطلاق لصافرات الانذار.

وأكدت روسيا وفرنسا امس ممارستهما ضغوطا من اجل تجديد اسلوب عمل لجنة التفتيش عن الأسلحة العراقية «يونيسكوم» واشارت الى وجوب مقترحات بهذا الشأن ستعرض على مجلس الأمن قريبا، فيما كررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رفضها اي رفع للعقوبات عن العراق من دون وضع نظام مراقبة لضمان ازالة أسلحة الدمار، لكنها اضافت ان بلادها مستعدة لمناقشة مقترحات تحسين لـ «يونيسكوم» وهدد مستشار الأمن القومي ساندي بيرجر باستخدام القوة ضد العراق في حال قيامه بإعادة بناء اي منشأة لأسلحة الدمار.

فقد أعلن متحدث باسم «البنتاجون» ان مقاتلة «ف-١٦» استهدفت بصاروخ من طراز «هارم» موقع رادار عراقيا في مدينة الموصل خلال مواجهات ثلاث أمس كان بينها محاولات لطائرات عراقية خرق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق. وقال ناطق باسم القيادة المركزية الاميركية ان تسع طائرات عراقية حاولت خمس مرات امس خرق منطقة الحظر جنوبا لكن تم ابعادها من دون حدوث مواجهات، واضاف ان منطقتي الحظر شهدت اكثر من خمسين حادثا منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء».

وواصل البرلمان العراقي امس حملته ضد الكويت والسعودية واتهمهما بالتعاون مع اميركا وبريطانيا في الهجمات الجوية ودعم محاولات الاطاحة بالحكومة العراقية، وقال متحدث باسم البرلمان ان بلاده تحتفظ بحق المطالبة بتعويضات عن خسائرها البشرية والمادية. وقال رئيس البرلمان سعدون حمادي «انه لم يعد هناك مبرر لبقاء القرارات الدولية لا ادبيا ولا قانونيا». فيما اكد عضو قيادة حزب «البعث» الحاكم عبدالغني عبدالغفور رفضه للمبادرة السعودية لتخفيف الحظر وقال ان بلاده لن تقبل بأقل من رفع العقوبات الدولية بشكل كامل.


جندي عراقي ينظر الى صور لصدام معروضة للبيع في أحد شوارع بغداد. (أ ف ب)

٥٠٠ مليون درهم حجم الديون المصرفية المعدومة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ كشفت مصادر مصرفية مطلعة لـ «الاتحاد» ان «حجم الديون المعدومة في مصارف الدولة ارتفع من ٣٠٠ مليون درهم في العام ١٩٩٧ الى حوالي ٥٠٠ مليون في العام الماضي اي بزيادة نسبتها اكثر من ٦٥٪». وقالت المصادر: «ان ذلك نجم عن حالة ركود بعض القطاعات التجارية وتورط بعض محدودي الدخل في عمليات شراء اسهم عن طريق الاقتراض». وأكدت انه «تم تسجيل حالات هرب تجار وافدين جراء تراجع جدارتهم الائتمانية خصوصا في قطاعي الالكترونيات والمنسوجات، كما صدرت احكام بيع في المزاد العلني استجابة لدعوى قضائية مرفوعة من المصارف المتضررة».

واوضحت المصادر «ان الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها تعود الى مصارف محلية واخرى خليجية كما تردد اسم أحد اكبر المصارف الاجنبية العاملة بالدولة في عدد لا بأس به من القضايا».

وتؤكد المصادر المصرفية «ان مستوى الديون المعدومة لم يصل الى مرحلة الخطر واتخذت المصارف المعنية تحت اشراف المصرف المركزي كل الاحتياطات المطلوبة لذلك».

(طالع الملحق الاقتصادي)

١٧ دولة وافقت على حضور الاجتماع التشاوري العربي

البحث عن موقف خليجي موحد حيال العراق أرجأ اللقاء الخماسي في القاهرة

■ القاهرة - «الاتحاد»:
المنامة - أ ف ب:

■ أكدت وكالة أنباء الامارات - ما انفردت «الاتحاد» بنشره أمس - ان اجتماعا لوزراء خارجية دول مجلس التعاون سيعقد غدا الخميس في جدة «للاتفاق على موقف موحد بالنسبة للمسألة العراقية قبل عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة ٢٤ يناير الجاري».

وقالت الوكالة ان وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون قرروا مواصلة اجتماعهم في جدة غدا للاطلاع على نتائج اجتماع خماسي كان مقررا في القاهرة أمس لوزراء خارجية مصر وسورية والسعودية وسلطنة عمان واليمن للتباحث أساسا في شأن العراق.

الا ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن ان الاجتماع الخماسي، وهو الثاني من نوعه بعد اجتماع مماثل عقد بالغردقة قبل عشرة أيام، سينعقد خلال الايام القليلة المقبلة من دون ان يفصح عن موعد محدد.

وقالت مصادر عربية مأذون لها لـ «الاتحاد» أن تأجيل الاجتماع الخماسي الذي كان مقررا أمس جاء بناء على طلب سعودي - عماني «هدف في الأساس الى ضمان حضور اللقاء الخماسي بعد بلورة موقف خليجي موحد ازاء تطورات موضوع العراق».

وبعدما تلقت الجامعة العربية موافقة الامارات والجزائر وجزر القمر أمس على المشاركة في الاجتماع التشاوري العربي المقرر ٢٤ يناير الجاري ارتفع عدد الدول التي وافقت رسميا على حضور الاجتماع الى ١٧ دولة. وتبقى السعودية والعراق والاردن وليبيا والمغرب هي الدول التي لم تعلن موقفها بعد. ورغم ان الاجتماع الوزاري العربي، الذي سبق ان تأجل، منوط ببحث سبل تفعيل الدعوة اليمنية لعقد قمة عربية تتعاطى مع المستجدات وعلى رأسها موضوع العراق فان ذلك الأمر بدا كأنه بعيد المنال.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد امس ان بلاده «ترى كغيرها من الدول العربية الأخرى ضرورة الاعداد الجيد والمسبق لأي قمة عربية» كما زاد الى ذلك ان «أي قمة يجب ان تقوم على المصارحة والمكاشفة واعتراف الآخرين باخطائهم التاريخية»، وهو مابدا انه الشرط الذي تتبناه غير دولة عربية رئيسية أخيرا لتفعيل دعوة القمة.

لبنان يعيد الاعتبار للوثائق الفلسطينية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلنت الدولة اللبنانية أنه قد أصبح بامكان الفلسطينيين المقيمين في لبنان، اعتماد وثائق السفر المعطاة اليهم بمثابة جوازات سفر.

واصدر مدير عام الامن العام جميل السيد أمس بهذا الصدد قرارا أوضح فيه ان بامكان كل فلسطيني لديه وثيقة سفر الذهاب والاياب الى لبنان، وفق القوانين المرعية الاجراء.

وجاء في بيان أصدرته المديرية العامة للأمن العام «قررت المديرية العامة للأمن العام اعتبار وثائق السفر اللبنانية المعطاة منها للفلسطينيين المقيمين في لبنان، بمثابة جوازات سفر والتعامل مع حامليها على هذا الأساس، ووفق ما هو حاصل مع حاملي جوازات السفر من اللبنانيين».

وكانت الحكومة اللبنانية قد أصدرت في العام ١٩٩٥ قرارا ألزمت بموجبه الفلسطينيين الحاملين لوثائق سفر صادرة عن لبنان أن يحصلوا على سمة دخول مسبقة الى أراضيه.

وكان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي قد تطرق الى هذا الموضوع مع رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص، الذي تشاور مع الرئيس لحود في الامر وتقرر الغاء المرسوم الصادر سابقا بهذا الشأن.

وتركزت المباحثات اللبنانية - الفلسطينية حول الوضع الاجتماعي لسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان ومشكلة اعطاء التأشيرات بناء على طلب من الجهات الفلسطينية بعد اشكالات بعيدة عن الأضواء رافقت هذا الملف.

وتساهم الأوضاع المعيشية المعقدة والتي تفاقمت مع تقلص خدمات «الاونروا» في دفع الجانب الفلسطيني لبحث الأوضاع الاجتماعية لأكثر من ثلاثمئة ألف فلسطيني يقيمون في ٧ مخيمات تنتشر في عدد من المناطق اللبنانية.

ويرى الجانب الفلسطيني انه لا بد من تقديم تسهيلات تتعلق بفرص العمل لتحسين وضع الفلسطينيين الأمر الذي يحظى بتحفظات من قبل السلطات اللبنانية .

خامنئي يضطر للتدخل في محاولة لاحتواء الصراع

أنصار خاتمي: مؤامرة لإقالة الرئيس

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ اضطر مرشد ايران علي خامنئي الى التدخل في محاولة لاحتواء الصراع المشتعل بين جناحي النخبة الايرانية بعدما اتهم انصار الرئيس محمد خاتمي اقطاب اليمين المحافظ بتدبير مؤامرة لاقالته من منصبه مما يظهر تحول الخلافات الى مواجهة مكشوفة تهدد في العمق استقرار النظام المستمر منذ العام ١٩٧٩.

وفي حفل افطار لكبار القيادات الدينية والسياسية حرص خامنئي على ان يظهر بصورة «الحكم» بين الأجنحة المتصارعة والداعي الى الوفاق، على عكس تلميحات مبطنة شائعة في الشارع السياسي الايراني تشير الى دعم خامنئي الواضح للمحافظين المعادين لبرنامج خاتمي، وحض خامنئي الحاضرين على «تجنب الصراع على مراكز القوة والنفوذ».

وجاء تدخل المرشد بعد تصعيد انصار خاتمي تحركاتهم السياسية وتنظيمهم تظاهرة واسعة امس اتهمت اليمين بتدبير «مؤامرة» لإقالة الرئيس (المنتخب بأكثر من عشرين مليون صوت) من منصبه.

وتظاهر آلاف الطلاب في طهران احتجاجا على محاولة اليمين المحافظ التنصل من جرائم اغتيال المعارضين والصاقها بأنصار الرئيس خاتمي بدعوى محاولتهم السيطرة على وزارة الاستخبارات واقصاء المحافظين عنها.

واصدر المتظاهرون بيانا حذروا فيه من «مؤامرة لاظهار الرئيس خاتمي غير كفء لادارة البلاد». وهو المبرر نفسه لإقالة الرئيس الأول بعد ثورة العام ١٩٧٩ ابوالحسن بني صدر.

بل ان مجلة «ايران الغد» الموالية لخاتمي كشفت عن اجتماعات عقدت في مدينة قم معقل المؤسسة الدينية لطرح عدم كفاءة الرئيس تمهيدا لعزله.

الى ذلك كشفت مصادر عليمة لـ «الاتحاد» عن تفاصيل تتعلق بتنظيم «فدائيان اسلام» السري الذي هدد قبل ايام باغتيال خاتمي وقالت ان للمنظمة جهازا قضائيا مؤلفا من ثلاثة قضاة يحاكمون اعداء اليمين بطريقة سرية ويصدرون عليهم احكام الموت غيابيا، واضافت المصادر ان السلطات عثرت على قائمة تضم ١٧٩ شخصية صحافية وفكرية حكمت عليهم المنظمة بالاعدام ونفذت بالفعل الحكم في عدد منهم.

وأعلنت لجنة التحقيق الخاصة في قضية الاغتيالات امس بعد لقاء اعضائها بالرئيس ان عشرة اشخاص اعتقلوا حتى الآن لاتهامهم بالتورط في هذه الجرائم، وأكدت ان المتهمين من «كبار المسؤولين» في وزارة الاستخبارات.

على نفقة خليفة
١٣٠ معلماً وطالباً يؤدون العمرة في أجازة الربيع

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تقرر ابتعاث تسعين معلما ومعلمة من اعضاء جمعية المعلمين بالدولة وفروعها في رأس الخيمة والشارقة والفجيرة لاداء مناسبة العمرة خلال اجازة الربيع. صرح بذلك الاستاذ يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة الجمعية مشيداً بمكرمة سمود السنوية للمعلمين والطلاب دعما من سموه لمثل هذه الرحلات والبرامج التي تساهم في التمسك باهداب الدين الحنيف.

كما يؤدي ٤٠ طالبا ومشرفا من مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وتقدمت منطقة رأس الخيمة التعليمية بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لسموه بتفضله بمنح هذه المكرمة لابنائه الطلاب.

بالتعاون مع الاعلام
وزارة العدل تحتفل اليوم بليلة القدر

■ تقيم وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف مساء اليوم احتفالا كبيرا بالتعاون مع وزارة الاعلام و الثقافة لمناسبة ليلة القدر المباركة.

وسيقام الاحتفال عقب صلاة التراويح بمسجد الشيخ خليفة بأبوظبي وسيشارك فيه نخبة كبيرة من اصحاب الفضيلة العلماء و الوعاظ من الوزارة و من ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة حيث يتناوبون في القاء الكلمات التي تنوه بليلة القدر التي نزل فيها القران الكريم (وام)

في ورشة عمل بدبي عقب العيد
تحديد أولويات العمل البيئي في الدولة خلال القرن المقبل

■ أنهت الهيئة الاتحادية للبيئة استعداداتها لتنظيم ورشة العمل الأولى لمشروع الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي والتي تقرر عقدها في السابع والعشرين من يناير الجاري بقاعة المدينة ببلدية دبي بمناسبة انتهاء أعمال المرحلة الأولى من مشروع الاستراتيجية.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة المدير التنفيذي لمشروع الاستراتيجية بأن الهدف من ورشة العمل هو استعراض ومناقشة تقارير مجموعات العمل القطاعية العشر المنبثقة من مشروع الاستراتيجية عن المرحلة الأولى من المشروع حيث ستركز ورشة العمل على مناقشة أولويات القضايا البيئية (وهو ما يعرف بأجندة القرن الحادي والعشرين) بالنسبة لكل قطاع من القطاعات العشرة وبلورتها تمهيدا لوضع أولويات القضايا البيئية بالنسبة للدولة أو ما يعرف باسم أجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية... وهي الاجندة التي حث مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الأرض) الذي عقد في البرازيل العام ١٩٩٢ دول العالم أجمع على اعدادها.

وسيشارك في ورشة العمل التي تعقد تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة كل من سعادة جاسم درويش الأمين العام للبلديات رئيس قطاع البلديات وسعادة الدكتور سيف الغيص أمين عام هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها رئيس قطاع البيئة البحرية والسيد محفوظ عبدالله دربول الشحي مدير عام شركة أدكاب ممثل شركة أدنوك رئيس قطاع النفط والغاز والسيد عبدالله محمد احمد المطوع مدير ادارة انتاج المياه - وزارة الكهرباء والماء - رئيس قطاع موارد المياه والدكتور ناصر سيف ماجد المنصوري مدير الشعبة الانشائية بدائرة التخطيط رئيس قطاع التخطيط والبيئة الحضرية والسيد راشد محمد خلفان الشريقي مدير ادارة الأبحاث والانتاج الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية رئيس قطاع الزراعة وموارد الأرض. والسيد مصبح سلطان السويدي مدير ادارة التنمية بوزارة المالية والصناعة رئيس قطاع الصناعة والسيد عبدالله سعيد عبدالله مساعد المدير العام للشؤون الادارية بهيئة كهرباء ومياه دبي رئيس قطاع الطاقة والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة رئيس قطاع الصحة والاستاذة حمدة لوتاه مديرة ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم والشباب رئيسة قطاع التعليم والوعي البيئي.

كما سيشارك في ورشة العمل اعضاء لجنة تسيير مشروع الاستراتيجية وأعضاء مجموعات العمل القطاعية اضافة الى سعادة الدكتور عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة وممثل عن اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (الاسكوا).

وأشار الدكتور الظاهري الى ان كبير خبراء المشروع سيقوم في ضوء التوصيات التي ستسفر عنها هذه الورشة. باعداد التقرير الختامي للمرحلة الأولى من المشروع (أجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية) تمهيدا لعرضه على اجتماع لجنة التسيير الذي سيتم الدعوة لعقده في الاسابيع القليلة المقبلة لمناقشة التقرير واتخاذ القرار اللازم بشأنه لرفعه الى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة.

تسع مدارس تشارك في ملتقى الربيع بالسمالية

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ينظم النادي فعاليات ملتقى الربيع الطلابي الثالث بجزيرة السمالية من ٣٠ يناير حتى ٤ فبراير المقبل. وطلب السيد سلطان السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية من مديري تسع مدارس حكومية وخاصة للاشتراك في هذا الملتقى بواقع عشرة طلاب من كل مدرسة وهي مدارس زايد الثاني والقرطبي والرازي وابن دريد وعمر بن عبدالعزيز والنهضة والورود والدولية الأميركية والمنهل الخاصة.

سيف ساعد يستقبل سفير سري لانكا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة الحاج علي عوثومالبي محمد شمس الدين سفير جمهورية سري لانكا لدى الدولة .وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في ضوء زيارة يعتزم وزير العمل في سري لانكا القيام بها لدولة الامارات مطلع الشهر المقبل ضمن جولة له في عدد من الدول العربية .(وام)





بعثة القوات المسلحة تغادر لاداء العمرة

■ غادرت صباح أمس بعثة القوات المسلحة متجهة الى الاراضي المقدسة لتأدية عمرة رمضان المبارك وكان في وداعهم في مطار البطين سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة(وام).

محاضرة عن مستقبل الاسلام في ألمانيا وأثره على أوروبا

■ اكد الداعية الاسلامي الألماني البروفيسور احمد كوندنفر نائب مدير المركز الاسلامي في ميونيخ ورئيس تحرير مجلة الاسلام التي تصدر بالالمانية الذي يزور البلاد حاليا ان مستقبل الاسلام في المانيا خاصة وفي اوروبا عامة يبشر بالخير وان الدعوة الاسلامية اصبحت محط تفكير الكثير من الالمان وازداد الاقبال على اعتناق الاسلام . وقال في المحاضرة التي القاها أمس الأول بنادي الجزيرة في أبوظبي حول «مستقبل الاسلام في المانيا وأثره على أوروبا» ان نجاح انتشار الاسلام في المانيا يرجع الى عاملين مهمين اولهما ان الدين الاسلامي دين الفطرة التي تخاطب القلوب وثانيهما نجاح الدعاة الى الله في المانيا وتوفيق الله لهم في حسن عرض الاسلام في صورته السمحة مشفوعة بالقدوة الحسنة. (وام)

مزودا باجهزة ومعدات متطورة
تشغيل مختبر رصد ملوثات البيئة في الفجيرة

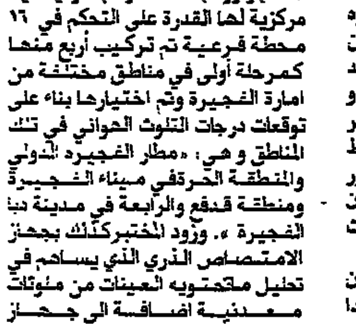
■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بدأت بلدية الفجيرة تشغيل مختبر البيئة والمجهز بمعدات واجهزة حديثة .صرح بذلك المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر البلدية.وقال: ان المختبر يوفر قاعدة لمراقبة مصادر التلوث وخدمة مشاريع البيئة وتنميتها و يساهم في حماية البيئة ورصد التلوث الذي قدتتعرض له البيئة بفعل المدنية والتطور .

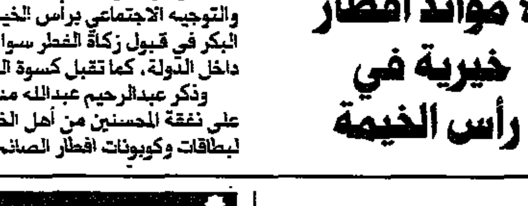
وأشار المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيره الى ان مختبر الفجيره للغذاء والبيئة الذى افتتح قبل سنتين جهزبأحدث المعدات المتعلقة برصد ملوثات البيئة سواء البرية منها او البحرية .وقال ان هذه الخطوة تعتبر نقلة بيئية نوعية تضاف الى خطط ومشاريع الامارة الرامية الى التطور وتقديم أفضل الخدمات للسكان والمؤسسات المهتمة بالبيئة والتلوث البيئي .

وقال المهندس راشد حمدان :«ان مختبر البيئة في الفجيرة يعد واحدا من ثلاثة مختبرات حديثة بالدولة بعد أبوظبي ودبي والشارقة» مؤكدا على أن المختبر زود بمحطة مراقبة رئيسية مركزية لها القدرة على التحكم في ١٦ محطة فرعية تم تركيب أربع منها كمرحلة أولى في مناطق مختلفة من امارة الفجيرة وتم اختيارها بناء على توقعات درجات التلوث الهوائي في تلك المناطق و هي: «مطار الفجيرة الدولي والمنطقة الحرة في ميناء الفجيرة ومنطقة قدفع والرابعة في مدينة دبا الفجيرة». وزود المختبركذلك بجهاز الامتصاص الذري الذي يساهم في تحليل ماتحتويه العينات من ملوثات معدنية اضافة الى جهاز «كروماتوجرافيا الغاز» لتحديد ماتحتويه العينات من ملوثات عضوية بانواعها كافة .

وقال المهندس راشد حمدان ان هذه الاجهزة سوف تساهم في دراسة نوعية المياه الصادرة من محطات توزيع المياه ومياه السدود ومياه البحر ومياه الافلاج والعيون ومراقبة مستوى التلوث الهوائي الناتج عن الصناعات والاحتراق وعوادم السيارات بصورة دورية ومنتظمة . مشيرا الى ان المختبر مزود باجهزة حديثة ومتطورة جدا لتحليل ماتحتويه العينات من معادن ثقيلة كالرصاص والزنبق والكاديوم والكروم وبتركيز يصل الى اجزاء من البليون .



جهاز جديد للكشف عن التلوث (تصوير : اسامة الحريري)



٤ موائد افطار خيرية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بدأت لجنة الزكاة والصدقات بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة والتي يرأسها معالي الدكتور محمد عبدالرحمن البكر في قبول زكاة الفطر سواء المادية أو العينية لتوزيعها على الفقراء والمساكين داخل الدولة. كما تقبل كسوة العيد لتوزيعها عليهم.

وذكر عبدالرحيم عبدالله مدير الجمعية ان اللجنة اقامت اربع موائد افطار خيرية على نفقة المحسنين من أهل الخير بمختلف مناطق رأس الخيمة اضافة الى اصدارها لبطاقات وكوبونات افطار الصائم قيمة البطاقة خمسة دراهم للشخص الواحد.

رسالتان لحمدان بن زايد وراشد عبدالله من وزير العلاقات الخارجية السوداني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد عبدالرحمن حمزه الريح القائم بأعمال سفارة جمهورية السودان بالنيابة لدى الدولة. وتسلم سعادته رسالتين الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية من معالي مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني تتعلقان بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة. (وام)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
أمسية رمضانية حول العشر الأواخر

■ عبلة النويس:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية أقيمت الأمسية الرمضانية الرابعة التي نظمها الاتحاد النسائي العام. وتضمنت محاضرة دينية تحت عنوان « الصائم في رحاب العشر الأواخر من رمضان» ألقاها فضيلة الشيخ «عبد الرحمن شمس الدين محمود» مستشار العلوم الدينية بالأزهر الشريف. وقد بدأ فضيلته المحاضرة بمقدمة عامة دارت حول شهر رمضان ككل فيما يتعلق بالصيام كعبادة وتزكيته للنفس مع مقارنة سريعة بين الصيام لدى المسلمين ولدى غيرنا من الأديان حيث يقول الله عز وجل في محكم آياته: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون). ثم انتقل فضيلته إلى الحديث حول العشر الأواخر من رمضان مبيناً وموضحاً لماذا كانت العشر الأواخر أفضل من العشر الأوائل منه. وكذلك أشار فضيلته إلى ليلة القدر وما لها من منزلة جليلة فهي ليلة نزول القرآن. وهي خير من عبادة ألف شهر وفيها تنزل الملائكة والروح. وكذلك فضل الدعاء بصفة عامة سواء في ليلة القدر أم في غيرها من الليالي. والعبادات والطاعات حيث يتعين على المسلم الاجتهاد في احياء تلك الليلة المباركة والتي يعدل قضاؤها في العبادة والدعاء ما مقداره ثلاثة وثمانون عاما واربعة اشهر من العبادة والدعاء.وهو فضل عظيم وثواب جزيل لمن وفقه الله سبحانه وتعالى الى قيام تلك الليلة المباركة. وأعانه على الاجتهاد في العبادة فيها .

وحضرت الأمسية سمو الشيخات والسيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي. وعضوات الهيئة الإدارية للاتحاد النسائي. وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وسيدات السلك الدبلوماسي وزوجات كبار رجال الدولة.

وتأتي هذه المحاضرة في ختام سلسلة المحاضرات التي نظمها الاتحاد النسائي العام في شهر رمضان المبارك كل يوم ثلاثاء.

واختتمت الامسية بكلمة من الآنسة عائشة الرميثي التي وجهت فيها الشكر والتقدير إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على رعايتها الكريمة وللمستمرة هذه اللقاءات الرمضانية وكافة أنشطة الخير والعطاء. كما توجهت بالشكر إلى الضيفات الحاضرات، وكذلك إلى القائمات على إنجاح هذه السلسلة من الأمسيات واللقاءات الرمضانية ثم أعلنت ختام الأمسيات الرمضانية لهذا العام.

في المشغل الثقافي بمهرجان الشارقة
الاطفال يرسمون الامل... ولوحات تعبر عن شهر رمضان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ لوحات جميلة ومعبرة رسمها الاطفال تتحدث عن شهر رمضان المبارك في الورشة الفنية التي تنظمها المجلس الأعلى للطفولة في اطار فعاليات المشغل الثقافي للاطفال والذي تستمر فعالياته حتى نهاية شهر رمضان المبارك بواقع يومين في الاسبوع «الأربعاء والخميس».

شارك في هذه الورشة جميع أطفال مراكز ثقافة الطفل المنتشرة في مدينة الشارقة بالاضافة الى الزوار من الاطفال. أشرف على الورشة أساتذة متخصصون بالفنون المختلفة.

واشار الاستاذ انس سراج موجه الفنون في المراكز.. ان هذه الورشة شملت الجداريات والرسم الحر والجرافيك ونفذ الاطفال خلالها العديد من الموضوعات ركزت اكثرها على شهر رمضان المبارك والتعبير عن رمضان والجو الرمضاني مثل رسوم للمساجد والمنارات والفوانيس والألعاب الشعبية التي كانت تمارس في الماضي وتجمع الأهل والأسرة على مائدة رمضان ومؤذن بالاضافة الى تناول ماهو من تراث لأن وجود الاطفال في المشغل الذي أختير له مكان متميز وهو منطقة الشارقة القديمة وأمام متحف التراث «بيت النابودة» أوحى ذلك المكان للأطفال بأن ينقلوا كل ماهو محيط بهم من البيوت والمنازل القديمة بشبابيكها وأبوابها والأسطح والسقوف المزخرفة.

وقال سراج بالرغم من اننا لم نتدخل في رسوماتهم ومايودون رسمه الا ان الانتاج كان هو المطلوب خصوصا انه مرتبط بالشهر الكريم.

واستخدم الاطفال في الرسم الألوان المختلفة الزيتية والمائية والشمعية والخشبية والفلومستر واستخدموا للرسم على الأرض ألوان البلاستيل. وشهدت ورشة الجرافيك رغم صعوبة هذا الفن اقبالا كبيرا من الاطفال واقبلوا على هذا الفن الذي يؤكد قدرة الطفل على الاستيعاب والتعلم.

ويتم اختيار افضل الرسومات بعد فحصها من قبل لجنة مختصة بالتحكيم لاقامة معرض كبير للاطفال تشجيعا لهم على الاستمرارية ولابراز المواهب وتنمية القدرات الفنية لديهم.

يتضمن العديد من العروض الترفيهية والمسابقات
برنامج خاص لأيام العيد بمهرجان الشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعدت اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان الشارقة برنامجا خاصا لايام عيد الفطر المبارك يتضمن العديد من الفقرات والمفاجآت المتنوعة. وقال احمد محمد المدفع نائب رئيس اللجنة رئيس لجنة المتابعة للمهرجان انه نظرا لتزامن بداية عطلة نصف العام الدراسي مع الاحتفال بعيد الفطر وتوقع تزايد الاقبال الجماهيري من المقيمين داخل الدولة والزوار القادمين من خارجها ارتأت اللجنة اعداد برنامج خاص لهذه الايام يسهم في اثراء ونجاح المهرجان.واضاف ان فعاليات البرنامج سوف تتضمن العديد من العروض التي تعكس النواحي الحضارية والتراثية والعادات والتقاليد بدولة الامارات بما في ذلك من مسابقات اعدت خصيصا لهذا المجال اضافة الى تنظيم عروض ترفيهية ومسابقات رياضية في عدة مواقع واماكن مختارة من الامارة بما في ذلك المنطقة الشرقية التي ستشهد مسيرة كرنفالية بحرية ومسابقات دينية وثقافية ومرسما حرا وسباقا بحريا بالاضافة الى العروض الجوية.

واكد المدفع استمرار عروض الالعاب النارية على بحيرة خالد وزيادة الفترة الزمنية المخصصة لها اضافة الى تقديم جانب منها في المنطقة الشرقية على كورنيش خورفكان. واشار الى تنظيم حفل خاص لسحوبات جوائز العيدية المقدمة من اللجنة التنظيمية العليا وتوزيعها.من جانبه قال مبارك بالاسود مبارك المنسق العام للمهرجان ان جمهور المهرجان على موعد مع مجموعة من العروض الترفيهية والترويجية خلال ايام عيد الفطر المبارك وفي اطار فعاليات مهرجان رمضان بالشارقة.

واشار في هذا الصدد الى مسابقات وعروض ركوب الخيول والالعاب البهلوانية التي ستكون في القرية الجامعية وايضا ركوب الجمال اضافة الى عروض الشخصيات التنكرية والمهرجين التي ستقدم لمدة ساعتين يوميا في السوق المركزي وسوق المجرة وحديقة المجاز.

واوضح المنسق العام ان هناك مسابقات للرسم والتصوير واخرى للرسم على وجوه الاطفال خلال ايام العيد في حديقة المجاز وسوق المجرة والقرية الجامعية والعاب خفة يد في ميدان الرولة علاوة على استمرار عروض البالون الكبير في حديقة المجاز.

كما ان هناك عروضا للملابس التنكرية للحيوانات المشهورة والمألوفة للاطفال تتضمن ١٦ شخصية وقد تم ايضا الاعداد لتقديم العاب بهلوانية واكروبات على كورنيش البحيرة اضافة الى ان القرية الجامعية والسوق المركزي والرولة سوف تشهد عروضا لاشياء خارقة تقدم من قبل بعض الشخصيات التي لها ملكات خاصة متميزة.

ندوة دينية بمركز محمد بن خالد في العين

■ العين - «الاتحاد»: نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي صباح أمس ندوة دينية عن أحكام التجويد شارك فيها الدكتور محمد الرعود عميد كلية الدعوة واصول الدين في الجامعة الأردنية والدكتور خليل ابراهيم. وتم شرح العديد من الاحكام التجويدية وتصحيح بعض الاخطاء اللفظية في قراءة بعض السور.

محمد بن راشد يعود إلى البلاد بعد أداء مناسك العمرة

■ عاد الى البلاد صباح أمس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قادما من المملكة العربية السعودية بعد ان أدى مناسك العمرة في الديار المقدسة.

وكان سموه قد غادر امس الأول الاثنين الى السعودية ورافقه في تأدية مناسك العمرة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي و الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم و سمو الأمير عبدالعزيز بن سعود آل سعود وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وسعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي و عدد من مدراء الدوائر المحلية وكبار الضباط و المسؤولين. (وام)

نواز شريف يتوقف بمطار دبي الدولي

■ توقف دولة السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان ظهر أمس بمطار دبي الدولي و هو في طريقه الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة قادما من بلاده. وكان في استقباله و وداعه بالمطار الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي وسعادة مشتاق احمد لغاري السفير الباكستاني لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين بدائرة التشريفات و الضيافة و السيد سجاد اشرف القنصل العام الباكستاني في دبي و اركان القنصلية. (وام)



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في صورة جماعية مع الصحافيين (تصوير : اسماعيل قيني)

التقى مع الصحافيين وحثهم على نقل الحقائق

محمد بن راشد: صحافتنا حرة وليس لدينا ما نخفيه

■ دبي - «الاتحاد»: التقى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في جلسة رمضانية مع عدد من الصحافيين المحليين وممثلي وكالات الانباء العربية والاجنبية بالامارات. وأكد خلال الجلسة حرص دولة الامارات على حرية الصحافة وشفافية المعلومات.

وتم خلال اللقاء تناول عدد من القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحلية والعربية.

واثنى سموه خلال الجلسة التي حضرها الامير عبدالعزيز آل سعود والتي تمت بمنزل محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ورئيس مجلس ادارة شركة اعمار على الجهود التي تبذلها وسائل الاعلام لمعالجة مختلف القضايا الهادفة الى تعزيز القيم الاجتماعية ودورها الايجابي في القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية مشيدا بجهود وسائل الاعلام لنقل الحقائق عن دولة الامارات بما يتناسب مع الانجازات التي حققتها الدولة على اكثر من صعيد.

واكد سموه خلال الجلسة حرص دولة الامارات على حرية الصحافة وشفافية المعلومات وضرورة طرح الحقائق امام الرأي العام مؤكدا ان مواقف الدولة واضحة وصريحة وليس لديها ما تخفيه سواء على الصعيد المحلي او الخارجي ودعا سموه الصحافيين الى بذل جهودهم لنقل الحقائق كما هي بما يحقق تقدم البلاد ونهضتها في مختلف الميادين.

الحص يستقبل سفيرنا في بيروت والامارات تؤكد دعمها للبنان

■ بيروت - «الاتحاد»: استقبل رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص أمس في بيروت سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان محمد حمد عمران. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين. وأشار السفير عمران بعد الاجتماع الى انه أبلغ الرئيس الحص دعم دولة الامارات للبنان رئيسا وحكومة وشعبا والتأكيد على عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين.

وأضاف عمران ان دولة الامارات تؤكد على دعم لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ضد اراضيه وشعبه وتشيد بصموده وبموقفه الداعي الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل بموجب القرار ٤٢٥.

المستشفى الطائر يزور دبي في مارس المقبل

حملة لجمع خمسة ملايين دولار لدعم خدماته في المناطق والبلدان المتأثرة بالحروب والنزاعات

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يصل الى دبي في شهر مارس المقبل «المستشفى الطائر» الذي يقدم خدمات طبية للبلدان التي بحاجة الى مساعدات انسانية في انحاء منطقة الشرق الاوسط.

وبمبادرة من مجموعة الحبتور سوف تدعم دبي هذه المهمة الانسانية للمستشفى الطائر لتوفير الخدمات الطبية المجانية في المناطق والبلدان المتأثرة من الحروب والنزاعات كما في العراق وغزة وكوسوفو والبوسنة وافغانستان والسودان والصومال لمدة عام واحد.

وتقدر التكاليف التشغيلية للطائرة وهي من طراز لوكهيد ال - ١٠١١ - ٥٠ بحوالي خمسة ملايين دولار اميركي في العام الواحد. ومن اجل جمع الاموال اللازمة لهذا المشروع الانساني سيقام حفل خيري كبير يسبقه حفل عشاء ضخم في شهر مارس المقبل في دبي سيحضره عدد من الشخصيات المهمة المعروفة كما سيقوم ممثل عن صالة كريستي الدولية للمزادات العالمية بالاشراف على مزاد علني على بعض الهدايا الرمزية القيمة المقدمة كهبة من المواطنين والمقيمين في دبي، بالاضافة الى اعضاء مجلس ادارة المستشفى الطائر.

المستشفى الطائر

واكد عدد من كبار الشخصيات حضورهم هذا الحفل ومنهم صاحب السمو الملكي الامير البيرت من موناكو وصاحب السمو الامير شارل انطوان دو لاين من بلجيكا وذي ماركيز من ريدنج في بريطانيا ومدام فنفاني من ايطاليا.

وفي هذا الاطار قال السيد راشد خلف الحبتور الذي يأخذ على عاتقه مسؤولية الحملة الخيرية لجمع الاموال لصالح المستشفى الطائر، ليس هناك شيء يشعرك بالراحة اكثر من كونك قادرا على تقديم المساعدة للذين هم اقل حظا منا في هذه الحياة. اننا سعداء جدا ان نسهم في دعم هذا المشروع الانساني العالمي الذي يقدم المساعدات الطبية الى الاشخاص الذين هم بحاجة ماسة الى هذه المساعدات. ونأمل انه من خلال الدعم المقدم من الافراد والمنظمات والهيئات في دبي ان يتمكن المستشفى الطائر من تغيير حياة اخواننا في جميع بلدان منطقة الشرق الاوسط.

ويقوم فريق العمل الطبي في المستشفى الطائر والمكون من ٧٠ متطوعا بما ذلك الاطباء والممرضات بتقديم المساعدة الطبية بدءا بالامراض البسيطة الى العمليات الجراحية الخطرة والكبيرة لاكثر من ٢٠ ألف مريض في كل مهمة انسانية ممن لا يستطيعون الحصول على العناية والمعالجة الطبية الحديثة.

وخلال مهماته الطبية السابقة في امريكا اللاتينية واوروبا الشرقية وآسيا قام المستشفى الطائر بعمليات جراحية في غرفة للعمليات في الطائرة وأقامة عـ ٠١ . طبية خارجية لمعالجة المرضى الذين يحتاجون الى معالجة جراحية او طبية والمصابين بامراض العيون والاسنان وغير ذلك من الامراض. بالاضافة الى تبادل المعلومات والتقنيات الحديثة المستخدمة في علاج الامراض المختلفة مع الاطباء المحليين.

واوضح راشد الحبتور ان الحفل الخيري سيربط بتغطية عالمية من القنوات الفضائية مثل «سي ان ان» و«بي بي سي» والاوربت وغيرها من الفضائيات العربية بالاضافة الى القنوات العربية والمحلية، واضاف ان الاحتفال سيقام في قاعة الاندلس في فندق المتروبوليتان وستعد ٨٠ طاولة جلوس يدفع للطاولة ١٠ آلاف درهم يذهب ريعه للمستشفى الطائر. للمساهمة في هذا العمل الخيري والاستمتاع بالحفل.

وعن فكرة المستشفى الطائر والحفل الخيري يقول السيد راشد خلف الحبتور ان الفكرة بدأت عندما كان في رحلة الى لندن والتقى بشخصين وتجاذب معهما اطراف الحديث ليعلم انهما المسؤولان عن المستشفى الطائر وانهما عائدان من رحلة الى بنجلاديش لعلاج المحتاجين وتقديم العون الطبي لهم وذلك بدون اي مقابل ورأى السيد الحبتور ان الامارات اولى بتنظيم ودعم هذا العمل الخيري وذلك لما يعرف عن دولة الامارات ورئيسها من دعم العمل الخيري من خلال جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات والجمعيات الخيرية الاخرى والحملات التي تنظم من قبل المؤسسات والافراد واضاف ان الفكرة اصبحت جاهزة للتنفيذ وذلك بدعم الجهات الرسمية ومساندتها لهذا العمل الانساني.

الادارة المدرسية والمنطقة المتميزة فئتان جديدتان في جائزة حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد مجلس امناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز في الاجتماع الذي عقد امس برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب فئتين جديدتين انضمتا الى فئات الجائزة وهما:

الادارة المدرسية المتميزة، وتمنح جائزة قدرها ٢٥ ألف درهم، توزع بواقع ١٥ ألف درهم لمدير المدرسة، والباقي يوزع بنسب متفاوتة على اعضاء الهيئة الادارية الاخرى.

المنطقة التعليمية المتميزة، وتمنح المنطقة التعليمية الفائزة مبلغ ٥٠ ألف درهم.

كما وافق المجلس في اجتماعه امس على تشكيل الهيكل الاداري للجائزة وذلك من مدير تنفيذي ومنسقين اثنين احدهما للشؤون الادارية والاخر للشؤون الفنية، وسيتم اختيار مقر دائم للجائزة.

اما المكاتب والمناطق التعليمية فسيتم تشكيل هيكلها الاداري برئاسة مدير المنطقة وعضوية نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ورئيس قسم الانشطة بالاضافة الى موظف آخر.

كما اقر مجلس الامناء عدد الفئات التي ستمنح الجائزة وذلك كالتالي:

المدارس المتميزة ويبلغ عدد جوائزها ٢٨ جائزة اما الطالب المتميز فتبلغ عدد جوائزه ٥٦ جائزة، والمعلم المتميز ٤٢ جائزة، والموجه المتميز ٦ جوائز، والادارة المدرسية المتميزة ١٠ جوائز، وافضل ابتكار علمي ويمنح ٥ جوائز، وولي الامر المتميز ويمنح ٥ جوائز وللاخصائي الاجتماعي ٦ جوائز.

وتقرر عقد الاجتماع المقبل لمجلس الامناء يوم ٢٨ فبراير المقبل.

مؤسسات تعليمية واقتصادية تشارك في دعم انشطة منظمة أطباء بلا حدود في الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي شاركت مؤسسات تعليمية واقتصادية في دعم انشطة منظمة اطباء بلا حدود في دولة الامارات.

ويحتفل العالم حاليا بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان وقد انشئت منظمة اطباء بلا حدود لإغاثة ضحايا المجاعات والحروب وارساء مبادئ حقوق الانسان الجوهرية.

ويقول طارق ظاهر ممثل منظمة اطباء بلا حدود في الامارات العربية المتحدة انه يجب ان يساهم كل فرد في دعم منظمة اطباء بلا حدود حتى يتمتع كل انسان بحد ادنى من الحقوق في الحياة الكريمة وحق الاعتبار وحق الحصول على الرعاية الصحية الاولية خاصة للنساء والاطفال وعدم المعاناة من الجوع والعيش بسلام وعدم التميز.

وقد قررت المنظمة في شهر مايو الماضي ومع بداية المجاعة في السودان تنظيم افطار خيري لدعم ضحايا المجاعة في السودان وبعيدا عن التكلف والطعام الفاخر قدم متطوعو المنظمة الى زوارهم في قرية اليوم السياحية في دبي طبقا من الأرز بسعر ٥٠ درهما يعتبر هذا الطبق مؤونة اسبوع لكثير من الجياع واوضح السيد طارق ان الحدث حقق نجاحا منقطع النظير وبيعت اكثر من ١٠٠٠ بطاقة حيث كان معظم الحاضرين من الاطفال الذين اصر ذووهم على اعطائهم درسا في الانسانية.

كما نظم فندق انتركونتيننتال ابوظبي مبادرة خيرية في كرة القدم لدعم البرامج الانسانية لمنظمة اطباء بلا حدود وكانت حصيلة المباراة مبلغ ٣٠ الف درهم.

وتشارك مؤسسات تعليمية واجتماعية واقتصادية كبيرة في ابوظبي في دعم هذه الهيئة الخيرية.

مجلس الآباء والمعلمين بأبوظبي يناقش سبل رفع مستوى التحصيل

■ عقد مجلس الاباء والمعلمين اجتماعاً له امس في مدرسة عبدالقادر الجزائري الثانوية للبنين بحضور السادة سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية واسماعيل الحوسني موجه الادارة المدرسية ومحمد الحوسني موجه الادارة المدرسية. حيث تم مناقشة سبل تحسين المستوى الدراسي وبعض المشكلات السلوكية للطلاب.

وحث السيد رئيس قسم الشؤون التعليمية أولياء الأمور بضرورة التواصل مع ادارة المدرسة ومتابعة ابنائهم في المدرسة وخارجها. وطالب السيد محمد الحوسني بتشكيل لجنة لمتابعة حالات الطلاب من الناحية السلوكية والدراسية. وأكد اولياء الأمور على اهمية تواصلهم وتعاونهم مع ادارة المدرسة لما فيه صالح الطلاب. كما اثنوا على ادارة المدرسة والعاملين فيها لما يبذلونه من جهود خيرة نحو الطلاب ومن بينها افتتاح النادي الاجتماعي للطلاب واقامة المعسكر الاجتماعي التربوي الذي تم في نهاية ديسمبر الماضي.

اللجنة الدائمة للمشروعات توافق على انشاء مساكن شعبية للمواطنين

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات جلستها الاعتيادية أمس برئاسة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة وبحضور السادة الاعضاء وكلاء الوزارات والخبراء والمستشارين. ووافقت اللجنة على ترسية عدد من المناقصات هي: انشاء وانجاز عشرين مسكنا للمواطنين في الغيل برأس الخيمة بمبلغ إجمالي قدره ٣٤٦ر٣٤٢ر٨ درهم ومشروع إنشاء وانجاز عدد ١٠ مساكن للمواطنين في الجرف في عجمان بمبلغ ٣٦٦ر٥٧٤ر٤ درهم. كما وافقت على ترسية مناقصة مشروع إنشاء عدد عشرة مساكن للمواطنين في الراشدية بفلج المعلا في أم القيوين بمبلغ اجمالي ١٣٧ر٥٩٩ر٤ درهم ومناقصة مشروع انشاء وانجاز ١٥ مسكنا للمواطنين في اذن برأس الخيمة بمبلغ إجمالي وقدره ٥٧٨ر٤١٦ر٦ درهم ومناقصة مشروع إنشاء وإنجاز عدد عشرة مساكن للمواطنين في سكمكم بالفجيرة بمبلغ اجمالي قدره ٤٠٠ر٣٤٦ر٤ درهم ومناقصة مشروع بناء عدد ١٢ فصلا و٤ دورات مياه بمدارس عجمان بمبلغ اجمالي قدره ٢٤٠ر٥٩٥ر١ درهم. ووافقت اللجنة كذلك على ترسية مناقصة مشروع بناء عدد تسعة فصول في مدارس مدينة الشارقة بمبلغ ٤١٣ر٣٨٠ر١ درهم وعلى اصدار امر تغييري لعقد الاعمال الاستشارية لمشروع توسعات مبنى وزارة المالية والصناعة واصدار ملحق لعقد الاعمال الاستشارية لمشروع مستشفى الذيد بالشارقة وذلك للاعمال الاستشارية لمشروع مستشفى كلباء بالشارقة. ووافقت اللجنة على ترسية اعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية في المنطقة الشمالية «المجموعة الاولى والثانية». (وام)

نائب رئيس الأركان يشهد تخريج عدد من الدورات التخصصية

■ شهد سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة مساء أمس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة تخريج عدد من الدورات التخصصية بالقوات البحرية ضباطا ورتبا أخرى.

كما شهد الاحتفال سعادة اللواء الركن خليفه حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد وسعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم بعدها القى قائد المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور ثم تناول منهاج الدورات بالشرح والتفصيل وما تلقاه الخريجون من دروس وتدريبات علمية ونظرية.

بعدها القى احد الخريجين كلمة نيابة عن زملائه اثنى فيها على الجهود المبذولة للوصول بهم الى هذا المستوى المشرف من التأهيل.

وفي نهاية الاحتفال تفضل سعادة نائب رئيس الاركان بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين. (وام)

الصحة تبحث مخالفات الإعلانات الصحية التجارية

■ عقدت لجنة الاشراف على الاعلانات التجارية المتعلقة بصحة الانسان اجتماعا أمس برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة حيث ناقشت عددا من الموضوعات الخاصة بضوابط ومعايير الاعلانات التجارية.

وأكدت اللجنة على أهمية الانتهاء من حصر كافة المخالفات للاعلانات المنشورة بدون ترخيص من وزارة الصحة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين.

ووافقت اللجنة على عدد من طلبات الترخيص بنشر اعلانات تجارية حيث أقرت منح ٩ منشآت صحية خاصة تراخيص نشر اعلانات عن استضافة أطباء زائرين في مجالات العظام والنساء والتوليد والاسنان وأمراض المفاصل والاصابات الرياضية والتجبير باستخدام الجبائر البلاستيكية وافتتاح عيادات جديدة.

مشروع رمضاني اجتماعي لأمهات وطلاب مدرسة الظيت

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: في اطار الانشطة المدرسية الخاصة بمدرسة الظيت التأسيسية للبنين برأس الخيمة ومن ضمن مشاريع الخطة المدرسية لهذا العام. نظمت المدرسة مشروع احياء ليلة رمضانية «رمضان الخير» وذكرت الاستاذة عائشة محمد خلفان بخيت مديرة المدرسة ان المشروع تضمن محاضرة دينية بعنوان «فضائل العشر الأواخر من رمضان» القتها الاستاذة عائشة الشريف. اعقب ذلك افتتاح المعرض الخيري الذي شاركت فيه معارض منوعة من الامارة وخارجها وخصص ريع المعرض لمساعدة التلاميذ الايتام وذوي الحالات الاقتصادية بالمدرسة. كما شاركت نساء من جمعية نهضة المرأة في صنع بعض الأكلات الشعبية في جو رمضاني شعبي حي أسعد الحاضرين من الامهات والتلاميذ بعد ذلك تم تقديم وجبة سحور حقيقة لجميع الحاضرين.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية ويكون صحوا الى غائم جزئيا على بعض المناطق من الدولة ويكون الطقس مائلا للبرودة في فترة الليل ومغبرا في الساعات الاولى من صباح اليوم. والرياح جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ٥ الى ١٠ عقد تتحول غربية الى شمالية غربية بسرعة من ٨ الى ١٥ عقدة في المساء خفيفة في الليل والصباح. حالة البحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى اربعة اقدام في العمق. (وام)

لإول مرة على مستوى الدولة بمستشفى توام

إجراء جراحات دقيقة في الرئة باستخدام المناظير

■ العين - جميل رفيع:

■ نجح فريق طبي بمستشفى توام بالعين في إجراء ثلاث جراحات نادرة لإزالة أكياس هوائية وتجمعات دموية في الصدر والرئتين وذلك باستخدام المنظار الجراحي. وتعتبر هذه هي المرة الأولى على مستوى الدولة في اجراء جراحات المنظار بالصدر جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده الدكتور محمد اليمن إخصائي جراحة الصدر والرئتين بمستشفى توام واوضح بأنه تم اجراء سبع جراحات باستخدام هذه الطريقة في توام من بينها ثلاث جراحات نادرة عبارة عن انتفاخ في الصدر وأكياس هوائية في الرئة وقد انفجرت هذه الأكياس في صدر المريض مما شكل ضغطا على القلب والرئتين واضاف أن الجراحات شملت حالة تدرن رئوي وحالة أكياس دموية في الصدر نتيجة نزيف داخلي في حادث سيارة وتجمع الدم في شكل قطع صلبة يصعب سحبها بالطرق التقليدية.

وأشار د. اليمن الى اهتمام إدارة مستشفى توام بتوفير أحدث الأجهزة الطبية الخاصة بهذه الجراحات موضحا مزايا استخدام المنظار في جراحة الصدر خصوصا اختصار وقت البقاء في المستشفى مشيراً الى أن المريض يبقى لمدة يومين في حين يبقى في الطريقة التقليدية ٤ أيام تحت العناية المركزة وحوالي أسبوعين بالمستشفى وقال بأن الطريقة الحالية لاتحتاج إلى فتح جراحي كبير في جسد المريض ولكنها تحتاج الى فتحة صغيرة تتراوح ما بين نصف سنتميتر في حين ان الطريقة التقليدية تحتاج إلى فتح جراحي واسع في الصدر.

وأشار إلى أهمية الكشف المبكر عن إصابات الصدر بالأكياس الهوائية مؤكداً على دور طبيب الرعاية الصحية الأولية في هذا الصدد. كما أشار الى أن مستشفى توام بصدد تنظيم ندوات ومحاضرات علمية للتعريف بهذه الطريقة الجراحية مؤكدا على أن المنظار يستطيع التعامل مع حوالي ٣٠٪ من العمليات الجراحية خصوصا في جراحات سرطان المرئ والرئتين.

وأكد د. اليمن على أنه نجح منذ ٧ سنوات في تأسيس وحدة جراحية بكندا لجراحات منظار الصدر وذلك بالتعاون مع اثنين من الجراحين المتخصصين هناك وقد نجحت هذه الوحدة في استقطاب حالات جراحات الصدر على مستوى كندا.

في مشروع جديد تنفذه الصحة

عيادات تخصصية لعلاج الامراض المزمنة بالمراكز تطبيق المشروع في مراكز بأبوظبي تمهيدا لتعميمه

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة بدء تنفيذ برنامج متكامل لادخال بعض الخدمات التشخيصية والعلاجية التخصصية في مراكز الرعاية الصحية الاولية من خلال استحداث عيادات متخصصة لاستقبال مرضى بعض الحالات المرضية المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والحساسية الصدرية (الازمة الربوية) وغيرها.. للتيسير على مرضى هذه الحالات وتمكينهم من الحصول على خدمات المتابعة الطبية الدورية في أقرب مركز صحي.. وتخفيف الضغط على العيادات الاستشارية في المستشفيات بالاضافة الى تفعيل دور مراكز الرعاية الصحية الاولية بما تملكه من امكانيات للخدمات الاسرية والتثقيف الصحي في رعاية مرضى هذه الحالات. وقد عقدت اللجنة المكلفة بدراسة مشروع استحداث عيادات علاج الامراض المزمنة في المراكز الصحية اجتماعا أمس برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وحضور الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية وادارة الصحة المدرسية والدكتور عيسى جكة المنصوري رئيس قسم التموين والمخازن والدكتور صبيح الجزار مستشار الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة والدكتور طارق هاشم مسؤول أطباء الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي. واستعرض الاجتماع المؤشرات الاحصائية لاعداد مرضى الحالات المزمنة في الدولة واعداد المترددين من هؤلاء المرضى على المراكز الصحية... ومتطلبات اضافة بعض خدمات الرعاية الصحية التخصصية (خدمات المستوى الثاني) الى بعض المراكز الصحية وعلى رأس هذه المتطلبات توفير أدوية علاج الامراض المزمنة في صيدليات المراكز الصحية المختارة لاستقبال الحالات المرضية المزمنة. وتقرر خلال الاجتماع التركيز في المرحلة الاولى من المشروع على توفير متطلبات المتابعة الصحية والعلاج لمرضى ارتفاع ضغط الدم والسكري وفي مراكز الرعاية الصحية الاولية تيسيرا على هؤلاء المرضى.. حيث تم الاتفاق على تخصيص عيادة لعلاج أمراض ضغط الدم في ثلاثة مراكز صحية بأبوظبي كمرحلة أولى وهي مراكز الروضة الصحي والمدينة الصحي وجرن يافور.. على أن يتم تعميم هذه العيادات في باقي المراكز الصحية تباعا وفق برنامج زمني محدد وفي ضوء تقييم نتائج التطبيق في المراكز الثلاثة. وسوف تطبق العيادات التخصصية الجديدة لعلاج ارتفاع ضغط الدم والسكري في المراكز الصحية نفس النظام المتبع في العيادات التخصصية المماثلة بالمستشفيات.. حيث يوصف الدواء لمدة شهر كامل للمريض عقب فحصه في العيادة مع امكانية تكرار الوصفة لمدة شهرين متتاليين بعد سداد الرسوم

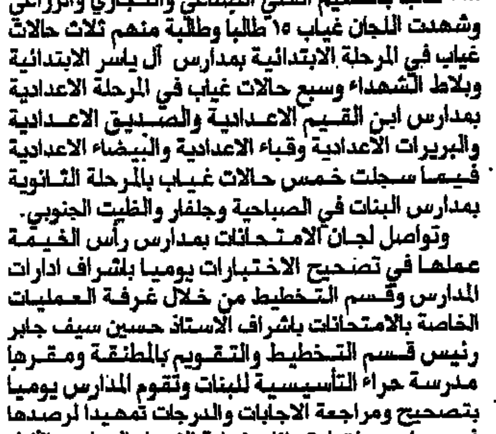
الامتحانات في رأس الخيمة
تسجيل ١٥ حالة غياب ولجنة خاصة لثلاثة طلاب

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

واصل طلبة وطالبات المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية امتحاناتهم صباح امس في منطقة رأس الخيمة التعليمية اضافة إلى اللجان الخاصة القائمة بمدارس الجزيرة الحمراء وقباء الاعدادية وخولة بنت الأزور واستحدثت ادارة مدرسة القاسمية الابتدائية العليا للذكور صباح امس لجنة خاصة لثلاثة طلاب مصابين هم: عبدالله عبدالغفور ومحمد المتولي لكسر بارجلهم وعبدالرحمن نجاشي لاصابته بالغثيان وذكرت الاستاذة حصة سلطان محمد جاسم مديرة مدرسة القاسمية ان الامتحانات الموحدة جاءت في مستوى الطلاب وشكرت جهود لجنة الامتحانات بمركز حراء بادارة المنطقة على ذلك.

وبلغ اجمالي عدد الطلبة والطالبات المتقدمين لامتحانات الفصل الدراسي الأول بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ٢٦ الفا و٦١٢ منهم ٩٦٣٧ طالبا وطالبة بالمرحلة الابتدائية العليا و٩٣٩٧ طالبا وطالبة بالمرحلة الاعدادية و٧٦٧٨ طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية منهم ٢١٨ طالبا بالتعليم الفني الصناعي والتجاري والزراعي وشهدت اللجان غياب ١٥ طالبا وطالبة منهم ثلاث حالات غياب في المرحلة الابتدائية بمدارس آل ياسر الابتدائية وبلاط الشهداء وسبع حالات غياب في المرحلة الاعدادية بمدارس ابن القيم الاعدادية والصديق الاعدادية والبريرات الاعدادية وقباء الاعدادية والبيضاء الاعدادية فيما سجلت خمس حالات غياب بالمرحلة الثانوية بمدارس البنات في الصباحية وجلفار والظيت الجنوبي.

وتواصل لجان الامتحانات بمدارس رأس الخيمة عملها في تصحيح الاختبارات يوميا باشراف ادارات المدارس وقسم التخطيط من خلال غرفة العمليات الخاصة بالامتحانات باشراف الاستاذ حسين سيف جابر رئيس قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة ومقرها مدرسة حراء التأسيسية للبنات وتقوم المدارس يوميا بتصحيح ومراجعة الاجابات والدرجات تمهيدا لرصدها في سجل درجات امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول للطلبة.



مبنى السكن من الخارج

المبنى من الداخل

بالتنسيق بين الداخلية والأشغال
انجاز المرحلة الأولى لمشروع اسكان ضباط الصف والأفراد

■ جمال أبوطالب:

■ انتهت وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والاسكان من انجاز المرحلة الأولى لمشروع اسكان ضباط الصف والأفراد العاملين بالوزارة بتكلفة اجمالية بلغت ثمانية ملايين درهم.

وشملت هذه المرحلة اسكان ٩٦ شخصا، وستغطي المرحلة الثانية ٢٢٤ شخصا آخرين، وبذلك يتم تغطية المرحلتين باسكان ٣٢٠ شخصا. وصرح الرائد خليفة سعيد الجراح مدير ادارة الانشاءات والصيانة بوزارة الداخلية ان المشروع الاسكاني الذي يقع في الجزء المستقطع من كلية الشرطة ومقرها أبوظبي يضم عنابر لـ ٩٦ شخصا وصالات طعام لعدد ٣٠٠ شخص ومطبخ مركزي مجهز بأحدث الأجهزة الخاصة لإعداد الأطعمة وصالات جلوس أنشطة رياضية خفيفة اضافة الى مكاتب الادارة والحلاقة ومراقبة الدخول والخروج من البوابة الرئيسية. وأضاف ان ادارة الانشاءات والصيانة بوزارة الداخلية وبالتنسيق مع وزارة الأشغال طرحت المرحلة الثانية لاستكمال المشروع وتشمل الانتهاء من العنابر بحيث تصبح الطاقة الاستيعابية الاجمالية اسكان ٣٢٠ شخصا.

وأشاد مدير ادارة الانشاءات والصيانة بجهود معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة لتنفيذ المشروع بالمستوى المشرف لرجال الشرطة والأمن.

وأعرب في ختام تصريحه عن أمله في أن يساهم المشروع في حل جزئي لمشكلة الاسكان وتحقيق التطلعات والآمال المنشودة مع استمرار جهود الادارة في متابعة مشروعات المنشآت والمباني الخاصة بالوزارة على مستوى الدولة بالتنسيق مع وزارة الأشغال حيث تعد الادارة التصورات الفنية للمشروعات ونقلها الى الاشغال التي تقوم باعداد المخططات الأولية للمتابعة وتقديم الاقتراحات والتعديلات بما يتناسب مع كل مشروع حسب الخطة المعتمدة.



الرائد خليفة سعيد الجراح

بتكلفة ٣١٠ ملايين درهم
الأشغال بدأت تنفيذ ٣٠٠ مسكن كمرحلة اولى لانجاز ٦٠٠ فيلا للمواطنين

■ دبي - علي الهنوري:

■ بدأت وزارة الاشغال العامة والاسكان من تنفيذ المراحل الاولى لبناء ٦٠٠ مسكن (فيلا) للمواطنين بالامارات الشمالية بتكلفة ٣١٠ ملايين درهم.

وبدأت الوزارة تنفيذ ٣٠٠ مسكن للمواطنين في الامارات الشمالية كمرحلة اولى في انجاز هذا المشروع وتم التعاقد مع المقاولين لتنفيذ ٣٠٠ مسكن كدفعة ثانية. أما الدفعة الاولى فتشتمل على ٣٠٠ مسكن منها ٢٠٠ بالقرية في الفجيرة حيث يتم تنفيذ ١٠٠ منها الآن وقسمت هذه المساكن الى مجموعتين الاولى ٥٠ والثانية ٥٠ والمجموعة الاولى تكلفتها ٢٢ مليونا و١٤٩ الفا و٤٨٣ درهما وبلغت نسبة الانجاز فيها ٧,٥٪ والمجموعة الثانية تكلفتها ٢١ مليونا و٩٩٧ الفا و٨٨٣ درهما ونسبة الانجاز ٦٪ ويتم الاعداد حاليا لتنفيذ الـ ١٠٠ مسكن الباقية في القرية بعد ان يتم الانتهاء من انشاء الحواجز الاسمنتية وتحويل الشعاب والوديان المائية عن المنطقة وبعدها سيتم تنفيذ باقي المساكن.

كما ان الوزارة قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ ٢٠٠ مسكن في الامارات الشمالية والتي تم زيادتها مؤخرا الى ٣٠٠ مسكن وفيلا جديدة كي يصبح المجموع ٤٠٠ مسكن وكانت الوزارة قد نفذت الـ ٢٠٠ مسكن الاولى بتكلفة ١٠٥ ملايين درهم وتشمل ١٠ مساكن في دبا الحصن بتكلفة ٤ ملايين و٥٢٣ الفا و٦٠٣ دراهم ونسبة الانجاز ٧٥٪، و١٠ بمنطقة الفصيل في الفجيرة بمبلغ ٤ ملايين و٧٦٨ الفا و٥٨٤ درهما ونسبة الانجاز ٦٥٪، و٣٠ مسكنا في الفصيل بتكلفة ١٣ مليونا و٦٣٩ الفا و٨٣٥ درهما، كما تم تنفيذ ٤٠ مسكنا في الفلاح بالشارقة بتكلفة ١٤ مليونا و٨٦٥ الفا و٣١٣ درهما ونسبة الانجاز ٥٦٪، و٣٠ مسكنا في السلمة في ام القيوين بـ ١٣ مليونا و١٧٢ الفا و٤٢٢ درهما والانجاز ٦٢٪، و١٠ في الحميدية في عجمان تكلفتها ٤ ملايين و٧٢١ الفا و٢٩ درهما ونسبة الانجاز ٨٥٪، و٣٤ في رأس الخيمة بتكلفة ١٤ مليونا و١٨٠ الفا و١٦٦ درهما.

كما تنفذ الوزارة ١٠ مساكن بالمنامة في عجمان بتكلفة ٤ ملايين و٦٤٠ الفا و١٩٦ درهما و٤١٪ نسبة الانجاز، و١٠ في الظيت في رأس الخيمة تكلفتها ٤ ملايين و٤٩٤ الفا و٤٢٧ درهما، و١٠ في مصفوت في عجمان تكلفتها ٤ ملايين و٦٥٠ الفا و٨١١ درهما، كما يبدأ العمل في تنفيذ ٦ مساكن في الظيت في رأس الخيمة خلال الايام القادمة، وقد بدأ تنفيذ هذه المشروعات في يناير ٩٨.

وبدأت الوزارة الاعداد لتنفيذ ٢٠٠ مسكن في الامارات الشمالية والتي خصص لها ١٠٠ مليون درهم تتضمن ٥٠ في منطقة النوف في الشارقة من طابقين و٣٠ في عجمان من طابقين و١٠ في الجرف و١٠ في الحليو و١٠ في الحميدية و٣٠ في ام القيوين و١٠ في النبعة في فلج المعلا طابق واحد و١٠ في الراشدية طابق واحد و٥٠ في رأس الخيمة و٢٠ في الغيل و١٥ باذن و١٥ في خور خوير طابق واحد و٤٠ في الفجيرة و٣٠ بالغصيل من طابقين و١٠ في سكمكم من طابقين. وقال الزرعوني ان المساكن الشعبية التي تعدها وتصممها الوزارة تعتبر من المنجزات الكبيرة وكل وحدة سكنية عبارة عن فيلا مستقلة مزودة بكل ما يحتاجه المواطن ولها القابلية لبناء الاضافات بالمستقبل.

استعدادات أهل العزم!

■ تعيش الأيام الأخيرة من هذا الشهر الفضيل، وهي أيام العتق من النار، من الأيام المباركات لشهر كريم وأيامه خير وبركة.

وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، فاذا كان البعض يعتبر هذه الأيام أيام تفرغ وانقطاع للعبادة والسفر للعمرة تقربا لله فيها عند بيته الحرام، فان البعض يعتبرها فرصة للضحك على عباد الله من الذين يجوبون الأسواق بحثا عن قطعة ملابس جديدة تدخل الفرحة والسرور الى قلوب بريئة.

فجأة تغمرك الاعلانات من كل حدب وصوب وهي تعلن عن وجود أحدث الموديلات من الملابس وغيرها من احتياجات الاطفال والاسرة لأجل العيد الى هنا والأمر عادي ولكن أن تكون حديثة وتخضع للتنزيلات فالامر غير عادي وهو ليس الا ضحكا على ذقون الخلق. ولا تترك هذه الاعلانات المرء الا وتسحبه نحو قاع الحيرة التي يجد نفسه فيها عندما تقول له آن من قطع الملابس والأزياء المعروضات التي كان سعرها الفا وثمانمائة درهم أصبحت الآن بأربعمائة درهم حتى يستطيع أن يستمتع بالعيد بكل بهجة وسرور وكل عام وأنتم بخير.

هذا نموذج مما يمارسه البعض في غمرة استعداد الناس للعيد وهناك فئة آخرى من هؤلاء التجار يعملون تحت «شعار استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» فلا اعلانات ولا أضواء نيون، ولكن ما ان تدخل محله حتى تجد أسعاره وكأنها بركان خامد قد تفجر مبالغة غير منطقية لأسعار سلع من جنوب شرق آسيا أسعار «مضروبة» أساسا هناك لتدهور سعر صرف عملاتها، ومع ذلك الاخوان يبالغون في أسعارها ويبدو أنهم ربطوها باليورو بدلا من البات التايلندي أو الروبية الاندونيسية.

أما أولئك الذين يطرقون الأبواب طلبا للصدقة هذه الأيام «المفترجة» ثم تجدهم بعد أن ينصرفوا وقد استقلوا سيارات خاصة وتخرج أجهزة «الموبايل» من الحقائب، بقدرة قادر. فليسوا أكثر من غشاشين استغلوا حسن نية الناس في غياب الوازع ورقابة الشرطة وكما قلنا كلها استعدادات وتختلف من ناس الى ناس وهم في الأخير معادن!.

بحث التعاون القضائي بين الامارات وسلطنة عمان

■ دبي - «الاتحاد»: وصل الى دبي امس وفد من وزارة العدل في سلطنة عمان الشقيقة يضم سعادة محمد بن سعيد الهنائي مدير عام ديوان عام وزارة العدل وسعادة يعقوب بن محمد السعيدي في زيارة الى النيابة العامة والمعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية للاطلاع على تجربتهما في مجال النيابة العامة وتأهيل وتدريب الكوادر القضائية وبحث التعاون بين البلدين الشقيقين في هذا المجال.

وقد التقى الوفد بسعادة ابراهيم بوملحة النائب العام واستمع الى شرح واف عن النيابة العامة ودورها في خدمة المجتمع والحقوق الشخصية ثم قام الوفد بمرافقة سعادة النائب العام وسعادة مدير عام المعهد بجولة داخل مبنى النيابة العامة حيث اطلع على برنامج الحاسب الآلي في خدمة القضايا وذلك بقسم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

وقام الوفد بتفقد مكاتب النيابة والقلم الجنائي واطلع على القاعات الدراسية بالمعهد وتجول بالمكتبة واثنى الوفد الشقيق على ما شاهده من تطور ملموس في النيابة العامة في دبي يكاد لا يكون متوفرا في نيابة مماثلة بالعالم العربي وقد التقى الوفد الضيف مدير عام المعهد الدكتور مفلح القضاة واستمعوا منه الى شرح كامل عن المعهد واهدافه والمهمات الموكلة اليه وخطته الدراسية المقررة والشهادة التي يمنحها لخريج المعهد. والدور الذي يساهم فيه المعهد في مجال رفد الجهاز القضائي من الكوادر القضائية. بالاضافة الى مساهمة المعهد بتأهيل وتدريب الكوادر القضائية المساعدة من الموظفين القانونيين بالدوائر الحكومية وقد ابدى الوفد الضيف ارتياحه وسروره لما وقفوا عليه من انجازات حققها المعهد حتى الآن واهداف يسعى الى تحقيقها في المستقبل. وقد تم الاتفاق على ان يستقبل المعهد لهذا العام عددا من ابناء سلطنة عمان الشقيقة الذين سيتم ايفادهم من قبل وزارة العدل لتأهيلهم للعمل قضاة في السلطنة بعد تخرجهم من المعهد، وقد ابدت ادارة المعهد استعدادها للتعاون مع الجهات القضائية في سلطنة عمان الشقيقة في كافة المجالات القضائية عامة، وتأهيل وتدريب الكوادر القضائية خاصة. لا سيما وان من سياسة المعهد في دبي ان أبوابه مفتوحة لجميع ابناء مجلس التعاون. وابناء الدول العربية الشقيقة، والدول الصديقة.

ابراهيم بوملحة



العميد البناي خلال تكريم المواطن عبدالله علي الرضا

شرطة دبي تكرم موظفا في دائرة الطيران المدني

■ دبي - «الاتحاد»: قام العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بتكريم السيد عبدالله علي الرضا منسق العلاقات العامة وشركات الطيران ولجنة الحج والعمرة في دائرة الطيران المدني في دبي وذلك لجهوده في انجاح فعاليات دورة العاب السلام العالمية ودورة الالعاب الامنية العالمية وحفل تخريج الدفعة السادسة في كلية شرطة دبي حيث كان محل اشادة وتقدير وثناء المسؤولين لاهتمامه وتواجده على مدار الساعة لتسهيل اجراءات استقبال ضيوف القيادة العامة لشرطة دبي والسهر على راحتهم وتوديعهم مما كان له الاثر الكبير في انجاح هذه الفعاليات مما اضاف بعدا جديدا لنجاحات شرطة دبي المتكررة في تنظيم البطولات وحفلات التخريج وتقديرا من القيادة العامة لشرطة دبي في رعاية المخلصين والموظفين المثاليين وذلك تنفيذا لبرنامج الانسان قبل المكان.

وحضر حفل التكريم المقدم احمد علي عبيد السعدي مدير ادارة التوجيه المعنوي وعدد من الضباط. وقد اشاد عبدالله علي الرضا بجهود شرطة دبي التي تسعى دائما الى التطوير والابداع وتقدير المخلصين والتي حصلت على جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز. وقال ان هذا التكريم اثلج صدري وجعلني محل تقدير المسؤولين وكان لكلمات العميد عبدالعزيز البنادي والمقدم احمد علي عبيد السعدي وقع يزيدني اصرارا على العمل. واشكر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على تقديره وتكريمه لي.

شرطة دبي تطبق الاستمارة الذكية الشهر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: صرح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي انه من المتوقع البدء في استخدام نظام الاستمارات الذكية اعتبارا من الاسبوع الاول من فبراير المقبل. ويأتي هذا الاجراء في ظل التوجيهات السديدة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وانسجاما مع السياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الرامية الى ابراز الوجه الحضاري الذي وصلت اليه الدولة والقفزة النوعية الادارية التي تسود الدوائر الحكومية في البلاد من اجل تقديم خدمات افضل للمواطنين والمقيمين.

ويقدم تطبيق نظام الاستمارة الذكية مزيدا من سرعة الانجاز وخدمة افضل للعملاء حيث سيقلل من التكاليف التي تتطلبها طباعة النماذج وسيحقق ذلك مردودا ماديا دون تحمل الاخرين اعباء مالية تذكر وسيسهم في تقليل الاوراق وتقليصها الى اقصى حد ممكن. وقال سعادته ان تبسيط الاجراءات التي تنتهجها القيادة العامة لشرطة دبي ستحقق تقدما يمثل هذا المشروع وسيجد المراجع ان شرطة دبي تطبق ما سبق واعلنته في اطار برنامجها الانسان قبل المكان كما انها ستوفر وقت المراجع بشكل ملموس.

وكانت شرطة دبي ومنذ امد ليس بقصير تجري اتصالاتها غير معلنة مع احدى الشركات الوطنية العاملة في تقديم خدماتها وظل المشروع في طي الكتمان حتى تتم التدابير اللازمة لتحقيق مزيد من المراجعة الذاتية. وسيكون النظام المقترح مغايرا للنمط التقليدي القديم في الطباعة كما سيكون في متناول جميع المكاتب المرخصة في امارة دبي ويمكن الاشخاص بشكل فردي او لدى الشركات والمؤسسات بشكل جماعي شراء هذه الاستمارات الذكية عن طريق شراء البطاقة ولن تزيد قيمة البطاقة الواحدة عن درهمين لاجراء معاملة واحدة عليها بشكل فردي. وفي مكاتب الطباعة لن يتعدى ما تحصل عليه بأي حال من الاحوال ١٠ دراهم للاستمارة لتكون معبأة بشكل سليم. وستلجأ الشرطة الى حرمان كل مكتب طباعة يطالب بزيادة وتجرى الاستعدادات الآن في الادارة العامة لتنفيذ هذا المشروع كما ان مكاتب الطباعة سيتم تدريبها على كيفية طباعة الاستمارة للآتي: طلب تسجيل مركبة جديدة ونقل ملكية من مالك الى آخر وتجديد حيازة المركبات وتسفير المركبات وتحتوي على جميع البيانات وسيكون الوقوف في كاونتر المرور سريعا من اجل انجاز المعاملة باقصى سرعة.

حوادث وقضايا

اصابة سبع طالبات في حادث اصطدام سيارة ببوابة مدرسة المريجب

■ العين - الاتحاد: اصيبت سبع طالبات من مدرسة المريجب الاعدادية للبنات بالعين باصابات مختلفة منهن طالبتان اصابتهما بالغة نتيجة اندفاع احدى السيارات الخاصة واصطدامها بالبوابة الرئيسية لمبنى المدرسة حيث كانت الطالبات المصابات يقفن خلفه.

وقال مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بادارة شرطة العين ان الحادث وقع نتيجة اهمال السائق الذي ترك السيارة في حالة تشغيل. وقال د. سيد العدل مسئول قسم الحوادث بمستشفى العين الحكومي انه تم استدعاء الاطباء في كافة التخصصات من جميع الاقسام لاجراء الاسعافات اللازمة. وأن وجود طبيبة من الصحة المدرسية في المدرسة خفف من حدة الحادث وتوابعه بعد وقوع عدة حالات اغماء بين الطالبات. واشار الى تعاونها في نقل الطالبات مع معلمات المدرسة للمستشفى كما أشاد بالجهود التي بذلتها ادارة المدرسة والمعلمات. وأضاف: بأنه قد تم نقل حالتين الى مستشفى توام كانت إصابتهما بالغة. بينما غادرت طالبتان المستشفى بعد تلقيهما العلاج اللازم. وقد قام سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وسعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بزيارة الطالبات المصابات اللاتي بقين في مستشفيي توام والعين الحكومي واطمأنا على سير العلاج وتمنيا لهن الشفاء العاجل.

السجن اربع سنوات لاربعة متهمين بتعاطي مخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات أمس على كل من المتهمين ع. م. ع - ٣١ سنة اماراتي الجنسية - وب. أ. م - ٢٩ سنة، بدون - وم. ي - ٤٠ سنة ايراني - وم. م. ع - ٣٢ سنة - بالسجن لمدة اربع سنوات والابعاد عن البلاد للمتهمين الثلاثة الاخيرين.

وكانت معلومات قد وردت الى ادارة التحريات تفيد ان المتهمين يتعاطون المواد المخدرة. وتم ضبط ادوات تستخدم في تعاطي المواد المخدرة وقطعة من الافيون. واكد تقرير المختبر تعاطيهم للمخدرات.

لكمة قاتلة

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات بمعاقبة محمد باشا دخان. باكستاني الجنسية ٣٢ سنة - بالسجن لمدة ثلاث سنوات وابعاده عن البلاد. وذلك عن تهمة الاعتداء على سلامة الجسم الذي افضى الى وفاة المجني عليه. وكان المجني عليه قد ابلغ شرطة الشارقة بان المتهم يتاجر في المشروبات الكحولية مما تسبب في القبض عليه وبعد أن خرج من السجن تقابلا امام المنطقة الكائنة في منطقة سكن العمال في دائرة القصيص فعاتبه المتهم وتطور العتاب الى شجار وجه على اثره المتهم لكمة قوية بقبضة يده اصابت المتهم فاطاحت به واندفع نحو شاحنة كانت تقف بالمكان فسقط على مقعدها وارتطم رأسه بها فاصيب من جراء ذلك بضربات قوية في الرأس احدثت نزيفا داخليا حادا ادى الى وفاته.

السرقة بالحيلة!

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ حذرت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة أصحاب المحال من المحتالين والنصابين الذين يمارسون السرقة من خلال الحيلة وخفة اليد.

وصرح مصدر مسؤول بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان هذه النوعية من الجرائم لاتشكل ظاهرة ولكنها وقعت لعدد من أصحاب المحال. موضحا ان هذه النوعية من اللصوص تتمتع بخفة اليد حيث يطلب من صاحب المحل ان يشتري بضاعة ما ويعطيه ورقة ٥٠٠ درهم مثلا وعندما يأتي صاحب المحل بالبضاعة يعتذر عن قبولها ويطالبه بارجاع المبلغ وفي هذه الاثناء تحدث عملية السرقة.

وفاة طفل في حادث دهس

الفجيرة - «الاتحاد»: لقي أمس طفل في السابعة من العمر حتفه في الحال اثر تعرضه لحادث دهس في الفجيرة. وكان السائق ويدعى محمد ع. ع (مصري) يقود سيارته رقم ٨٥٧٥ خصوصي الفجيرة متسوبيشي بشارع الحصن بالقرب من فندق هيلتون الفجيرة ونتيجة للسرعة الزائدة وعدم الانتباه لم يستطع تفادي الطفل مروان م. ع (٧ سنوات مواطن) وصدمه بمقدمة السيارة حيث توفي الطفل في الحال. وقام بتخطيط الحادث الرقيب محمد عبدالله السعدي وسعيد محمد راشد من مرور الفجيرة.

تقليد الرتب الجديدة لمنتسبي قوة الطوارئ بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قلد المقدم حميد الهديدي قائد قوة الطوارئ بشرطة الشارقة صف ضباط وافراد ادارته ممن شملتهم الترفيعات الاخيرة التي اصدرها سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بشأن ترفيع صف الضباط والافراد العاملين على الملاك المحلي. وقام المقدم الهديدي بتقليد الرتب الجديدة لثلاثة برتبة شرطي اول تم ترفيعهم الى رتبة عريف وتسعة تم ترفيعهم من رتبة شرطي الى رتبة شرطي اول. وبهذه المناسبة هنأ قائد قوة الطوارئ المرفعين لحصولهم على الرتب الجديدة متمنيا لهم ان يكون قرار قائد عام شرطة الشارقة حافزا لهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء في مجال العمل الشرطي.

خلال ٩٨ ١٠٧ ملايين جالون مياه الطلب اليومي في دبي

دبي - «الاتحاد»: انجزت هيئة كهرباء ومياه دبي ١٣ الفا و٣٣٢ توصية لمياه الشرب خلال العام ٩٨. صرح بذلك سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة وقال: ان معظم تلك التوصيلات بحجم قطرنصف بوصة بالاضافة الى ٢٨١ توصيلة قطر بوصة واحدة و٨٦ من قطر بوصتان بينما بلغ عدد التوصيلات من مقاس ٣ بوصات الى ١٨ بوصة ٢٤ توصيلة. واستأثرت الشقق بحوالي نصف التوصيلات اذ بلغت ٧١٨٤ توصيلة. تليها ٢٩٨٧ توصيلة للفيلات. بينما بلغ عدد التوصيلات الى الوحدات الصناعية ٣٥ توصيلة والفنادق ١٦ توصيلة. وبقية التوصيلات لاماكن مختلفة تشمل مساكن العمال والمعارض والمساجد والمشاريع التجارية والمدارس وغيرها.

تخريج طيارين مبتدئين من كلية دبي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ احتفلت كلية دبي للطيران بتخريج الدفعة الخامسة من الطيارين الجدد المبتدئين أخيرا وتضم عشرة طلاب من مختلف الجنسيات من الشرق الاوسط وبلغت نسبة النجاح ١٠٠٪.

وقالت آمال الخفيف مسؤولة العلاقات العامة في الكلية: انهى الطلبة دراستهم النظرية والعملية في كلية دبي للطيران وقد سافروا الى ولاية الينويز الامريكية للتدريب لمدة سبعة اشهر وذلك لاتمام الدراسة العملية للحصول على رخصة الطيران التجاري من امريكا.

واشارت الى انه للحصول على رخصة الطيران يجب ان يكمل الطالب ١٥٠٠ ساعة دراسية عملية وبعدها يمارس مهنة الطيران التجاري. وقالت اذا اراد الطالب ان يكمل دراسته للحصول على بقية الرخص، عليه ان يزيد من ساعات الدراسة العملية للتدريب وهذا يؤهله للحصول على اية رخصة طيران.

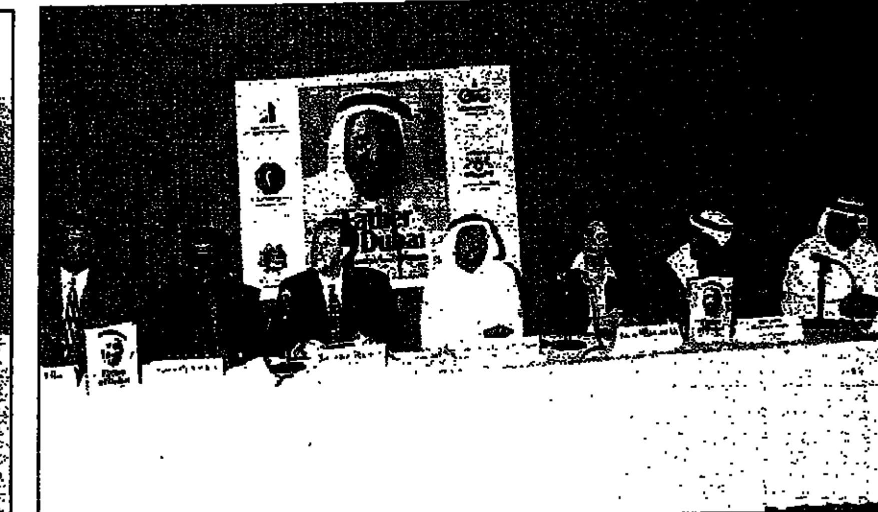
امتحانات المعهد العالي للعلوم القانونية تبدأ اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ اليوم امتحانات الفصل الدراسي الثاني لطلاب السنة الاولى في المعهد العالي للعلوم القانونية والقضائية في دبي حيث يؤدي الطلاب الامتحان في مادة القانون المدني مع التعمق ويتولى تدريسها الدكتور محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات، ثم يستأنف الطلاب الامتحان يوم السبت القادم فيؤدون الامتحان في مادة القانون التجاري مع التعمق ويدرسها الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد ثم يؤدي الطلاب امتحان مادة اصول الفقه ويدرسها الدكتور ابراهيم سلقيني عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية في دبي وتختتم الامتحانات بمادة الادب القضائي يوم الاثنين ٢٥ يناير الحالي ويدرسها الدكتور سلمان القضاة استاذ النحو والصرف في جامعة اليرموك بالاردن.

وكان الطلاب قد انهوا الامتحانات في المواد العلمية التي تدرس لهم من خلال قاعات البحث حيث اجريت لهم امتحانات المحاكمة المدنية التي يقوم بالاشراف عليها المستشار اسماعيل البسيوني وكذلك المحاكمات الجزائية التي يشرف عليها المستشار محمد نبيل رياض والمرافعات التي يشرف عليها المستشار اسماعيل البسيوني والاستاذ الدكتور سلمان القضاة. ومن المقرر ان يبدأ الفصل الدراسي الجديد في المعهد يوم السبت ١٣ فبراير القادم.

بروفات على مسرحية «على الدنيا السلام»

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: بعد أن قدم مسرح رأس الخيمة الوطني خلال الفترة الماضية مسرحية الأطفال (تيمون وبومبا) تأليف: عبدالله اسماعيل واخراج: خالد البناي بدأ المسرح في بروفات مسرحية جديدة بعنوان (على الدنيا السلام) وهي من تأليف واخراج الفنان: راشد الجاعد. وبطولة موسى البقيشي، سعيد عبيد عثمان، على كروفة، حسن نقي وبلال غانم، والمقرر ان تبدأ عروضها خلال شهر فبراير المقبل. وتتناول المسرحية في اطار من الكوميديا الهادفة تشخيصا لمشكلة المخدرات وتأثيراتها على الانسان والأسرة والمجتمع وكيف يمكن التصدي لهذا الخطر على الانسان. وبدأت الفرقة المسرحية بروفاتها على خشبة مسرح نادي الفتيات برأس الخيمة.


خلال المؤتمر الصحافي للمؤلف والناشر والجهات الراعية

Father of Dubai

غلاف الكتاب

في مؤتمر صحافي للمؤلف والناشر والجهات الراعية

مؤسس دبي... كتاب سيرة وثائقية عن الشيخ راشد

■ دبي - حميد قاسم:

■ يطرح في الأسواق الاسبوع المقبل كتاب جديد عن المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم من تأليف الكاتب الصحافي البريطاني جرايم ويلسون المقيم في دبي منذ عدة سنوات.

وعقدت دار ميديا بريما الناشرة للكتاب مؤتمرا صحافيا صباح امس للتعريف بالكتاب المكرس لحياة وانجازات الشيخ راشد بدءا من المؤثرات الكبرى في المراحل المبكرة من حياته وحتى الادوار المتأخرة مرورا بكل الادوار التاريخية والظروف التي شهدها واجتازها وساعدته في رسم خاص لحياته ولامارة دبي على طريق التطور والتقدم.

وضم المؤتمر الصحافي عبدالرحمن المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي، وعبدالرحيم محمد من دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، وعبدالشكور تهلك المدير التجاري لبنك دبي الوطني، وعمار شمس من دوجاز، وجون ايليس من مركز تموين حقول النفط، والمصور راميش شوكلا، والناشرة لارا مروشي.

وقال المؤلف خلال حديثه عن الكتاب، انه من المستحيل التحدث من دبي دون الحديث عن المغفور له الشيخ راشد، اذ بفضل رؤيته الثاقبة والحكيمة اصبحت دبي اليوم العاصمة التجارية لدولة الامارات العربية المتحدة وواحدة من اهم مدن الشرق الأوسط.

والمؤلف جرايم ويلسون بريطاني يقطن دبي منذ سبع سنوات. وقد بدأ الكتابة والتأليف بعد وصوله الى دبي وعمله في الصحافة «متمرنا» في جريدة (خليج تايمز) اليومية الصادرة باللغة الانجليزية، وبعد مرور بعض الوقت واتقانه المهنة بدأ بمراسلة «الديلي ميرر» و«الرايسنج بوست» وهما من اكثر الصحف الشعبية شهرة في بريطانيا.

وقد أسس ويلسون بعد تركه الصحافة مجلة تعنى باخبار وشؤون سباقات الخيل، كما أسس دار النشر الخاصة به «ميديا بريما» مع زوجته لارا مروشي، حيث نشرا العديد من الكتب التي لاقت رواجا كبيرا وخاصة تلك التي ركزت على سباقات الخيل التي تعد من الموضوعات الاثيرة عند المؤلف، ومن الكتب التي نشرتها الدار، آل مكتوم وخيولهم، واسطورة الطرف «حول تاريخ آل مكتوم»، والتراث العربي «حول تاريخ آل نهيان»، وقطر موطن الجزيرة، ويعمل المؤلف حاليا محررا في القسم الانجليزي لمجلة العاديات المتخصصة في سباقات الخيول في الدولة.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي، يعد هذا الكتاب حلما يراودنا منذ زمن طويل اثر رحيل الشيخ راشد رحمه الله، وتحقق اخيرا.. وهو اضافة للجهود الكريمة التي كتبت عن المغفور له الشيخ راشد، وتوثيق لفترة حافلة بالانجازات التي اكدت دبي وحضورها على خارطة العالم، وجاء هذا الكتاب زادا ثقافيا معززا بالصور فضلا عن المقابلات واستطلاع اراء معاصري المغفور له الشيخ راشد، وهو اضافة قيمة للمكتبة العربية والعالمية، واضاف المطيوعي، ان راشد رجل من القلة التي جاد بها الزمان على المنطقة وليس دبي وحدها، لما تميز به من بساطة وتواضع جم ولما يحمل من افكار ورؤى مستقبلية سبق بها عصره من حيث نمط التفكير وسعة الافق، وكانت اساسا لدبي الحديثة وبناء بنيتها التحتية.

وتحدث ممثلو الجهات الراعية للكتاب عن المشروع منذ ان كان فكرة طرحها المؤلف الى ان صار واقعا حقيقيا، واهميته كوثيقة يمكن الاعتماد عليها لما يشمله من احداث مهمة وتاريخية في الدولة والمنطقة.

العميد المعلا يشهد الحفل الختامي لأنشطة رمضان

ايفاد أوائل اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لاداء العمرة

■ الشارقة - «الاتحاد»: شهد سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة مساء أمس الأول في معسكر الخضيرة حفل اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لمناسبة اختتام الانشطة والفعاليات التي نفذتها الكلية لمناسبة شهر رمضان المبارك. واعلن سعادة العميد المعلا عن ايفاد ثلاثة من اوائل الطلبة من الضباط من كل دفعة باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لاداء مناسك العمرة مكافأة لهم على تفوقهم المتميز في الدراسة. حضر الحفل إلى جانب قائد علم شرطة الشارقة المقدم الدكتور عبدالله أحمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والمقدم صالح المطوع رئيس القسم المالي وعدد من الضباط والعاملين بالاكاديمية. واستهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب الضابط خليفة عبيد الزعابي.

وفي كلمة وجهها سعادة القائد العام الى الضباط الدارسين بالاكاديمية أكد فيها على فخره واعتزازه بهم كأول مجموعة من الطلبة الضباط الملتحقين بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والتي أنشئت بقرار حكيم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة باصدار القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٦م القاضي بانشاء اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والذي جاء ليتوج سنوات من التفكير والبحث في ايجاد منبر علمي نطرح من خلاله المسألة العلمية الشرطية في اطار اكاديمي مؤسسي متخصص وذلك بناء على دراسة مستفيضة قامت بها مجموعة من الخبراء والباحثين من ذوي الباع الطويل في التجربة الشرطية والتي تمخضت عن انشاء الصرح العلمي الشرطي المتميز بالشارقة لتكون هذه الاكاديمية الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي المتخصصة في تدريس العلوم الشرطية والتي تتبع نظاما ومنهجا تعليميا دقيقا يشارك في تدريسه نخبة من الاساتذة المتخصصين والمتفرغين لتطوير وتدريس المعارف والعلوم الشرطية ليعملوا على تخريج ضباط شرطة محترفين وناجحين قادرين على اثبات مهاراتهم العملية المتطورة في ميدان العمل الشرطي بعد التخرج والالتحاق بسلك الشرطة.

واضاف ان قناعة الطلبة الملتحقين بالأكاديمية، بالعمل الشرطي بشكل علم وبالمناهج التعليمية والتدريبية المعمول بها في اكاديمية الشرطة بشكل خاص يلعب دورا كبيرا في دفعهم للاستفادة مما هو متوفر ومتاح لهم من خبرات الاساتذة ومصادر ومراجع علمية ومناهج موضوعة بعناية لتدريسهم المواد العلمية والتي أخذ بعين الاعتبار خلال وضعها تطوير قدراتهم الاستيعابية وتوسيع مداركهم وصقل مهاراتهم.

وهنأ العميد المعلا الطلبة الضباط بالنجاح المتميز الذي حققوه خلال احتفالات شرطة الشارقة بيوم الشرطة العربية واشاد بأدائهم المبهر في الاستعراض العسكري الذي قدموه خلال مهرجان الشارقة الأول لموسيقى الشرطة العربية والذي عكس صورة حية عن طبيعة وخصوصية الاكاديمية ورفع اسمها عاليا واسهم في انجاح المهرجان. ودعا العميد المعلا الطلبة الضباط إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة والاقبال على الدراسة والتدريب بحماس ومعنويات عالية وايلاء كل الاحترام والولاء لاعضاء الهيئة التدريسية الذين يقدمون لهم خلاصة علمهم وتجاربهم وتمنى لهم المزيد من التوفيق والنجاح في تحصيلهم العلمي وحثهم على اثبات اهليتهم وقدراتهم وكفاءتهم بعد التخرج والتحاقهم بالحياة العملية.

كلمة الضباط

ثم ألقى الطالب ضابط طارق جاسم المدفع كلمة الطلبة الضباط رحب فيها بالعميد المعلا قائلا: نرحب بكم في هذا الصرح الاكاديمي الشامخ والذي وضعتم فكرته البناءة وجعلتموه منبرا علميا رائدا في المنطقة واردتموه مؤسسة اكاديمية منافسة فكانت كما أردتم. واضاف في كلمته ان الاجواء الرمضانية التي عاشها الطلبة الضباط خلال هذا الشهر الكريم ومشاركتهم في الانشطة المختلفة، زادت من اواصر روح التلاحم والمحبة بين المتنافسين مما جعل من الدورة ترجمة لجهد ومثابرة المشاركين في هذه الانشطة وهذا ما يحتاجه الطالب الضابط والتي نجحت ادارة الاكاديمية في تحقيقها فرمضان لم يكن يوما شهر كسل وخمول ولكنه شهر الجد والنشاط وتذليل الصعاب. وفي ختام كلمته جدد عهد الطلبة بأن يكونوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم بأن يتخرجوا ضباط شرطة متميزين وفقا للعلوم والدراسات المتميزة التي يحصلون عليها في اكاديميتهم. وبعدها ألقى الشرطي عبدالله الجندي من مرتب كلية الضباط قصائد شعرية بهذه المناسبة نالت اعجاب الحضور ثم قدم هدية لقائد عام شرطة الشارقة. بعد ذلك قام العميد المعلا يرافقه المقدم المشرخ بتكريم الفائزين في المنافسات الرمضانية والمميزين من العاملين من مرتب الاكاديمية.

والمميزون من مرتب الاكاديمية هم: قيادة الاكاديمية: محجوب الزبير احمد الزبير، ابراهيم عبدالوهاب محمد.

كلية الضباط: عبدالله موسى محمد، حميد سبت سالمين حميد، فؤاد مصطفى محمد كمال، الشيخ عبدالله حندي، محمد حسن عثمان مضوي.

معهد الشرطة: داد رحيم عيسى، أنور سلامة أحمد ابو مصطفى.

قسم الادارة: ابراهيم محمد الخليفة، خالد شير محمد.

فرع الموسيقى: سعود أحمد مطلب الحراحشة.

فرع الانضباط: موسى كرم مراد جلال.

كما شمل التكريم الرقيب يوسف ايوب والعريف عبدالله المغربي لمناسبة انتقالهما من مرتب الاكاديمية والرقيب فهد عبدالله لتقاعده والمدرب أمير امام لانتهاء خدمته وذلك عرفانا لجهوداتهم الطيبة اثناء عملهم في الاكاديمية. كما قام العميد المعلا بتكريم المستخدم محمد عبدالله دلخوله الدين الاسلامي قبل عدة أشهر وهنأه على اختياره الموفق لهذا الدين الحنيف واعطى توجيهاته لادارة الاكاديمية للاهتمام به وتعليمه الشعائر الدينية والمبادئ الاسلامية.

تحت اسم «الشارقة عاصمة ثقافية»

فعاليات ثقافية مكثفة للامارات في معرض القاهرة للكتاب

■ القاهرة: تبدأ فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الواحدة والثلاثين يوم ٢٦ يناير الحالي وتستمر حتى ١١ فبراير المقبل. ويتضمن المعرض هذا العام انشطة ثقافية اماراتية غير عادية تحت اسم «الشارقة عاصمة ثقافية» وتستمر ثلاثة ايام من يوم ٢٧ يناير وحتى نهاية الشهر ويفتتح هذا النشاط الذي اطلق عليه «ايام وليالي الشرق الثقافية» السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة. ويقام معرض «الذاكرة الثقافية في امارة الشارقة» ويستمر حتى ٣ فبراير ويضم الآثار والتراث والحرف والصور الفوتوجرافية والفنون التشكيلية ورسوم الاطفال والاعلام كما تتضمن الانشطة امسيات شعرية يشارك فيها شعراء من مصر والامارات. وتقام ندوة ثقافية حول التأثير المتبادل والتواصل الثقافي يتحدث فيها ادباء مصريون واماراتيون. وينعقد على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب اجتماع لمديري المعارض العربية للكتاب للعمل على تنسيق مواعيد المعارض العربية وعدم تعارضها الى جانب التعاون لخفض الجمارك على الكتب وتيسير الشحن والتوزيع بين الاقطار العربية. ويعقد اتحاد الناشرين العرب دورته الثالثة برئاسة المهندس ابراهيم المعلم على هامش اعمال معرض القاهرة ايضا حيث تناقش ميزانية الاتحاد وبعض الموضوعات الهامة. ويعقد على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب الاجتماع الثاني لمؤتمر اليونسكو في المدة من ١ الى ٤ فبراير المقبل حيث تجرى مناقشة مشروع «كتاب في جريدة» الذي بدأ تنفيذه بين الدول العربية منذ اكثر من عام ويحضر الاجتماع ٢٥ رئيسا للتحرير برئاسة الدكتور فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو العالمية.

محمد عمارة يحاضر بالمجمع الثقافي

■ دعا مفكر اسلامي الى انعاش ذاكرة الامة الاسلامية بتاريخها وقيمها كخطوة اساسية في مواجهة التحولات العالمية ولمنع الهزيمة النفسية التي يمكن ان تنتج عن هذه التحولات، مشيرا الى ان التعامل مع الواقع شيء والقبول به شيء آخر وهو كالفرق بين قراءة التاريخ والوعي به، كما دعا الى الاعتماد على النفس في المجال الزراعي والغذائي والصناعي، وتطوير التجارة البينية مع الانفتاح على كل ما هو مفيد لدى الغرب.

جاء ذلك في محاضرة ألقاها مساء امس الأول بالمجمع الثقافي الاستاذ الدكتور محمد عمارة بعنوان (المسلمون والتحولات العالمية المعاصرة) وحضرها عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي المعتمدين لدى الدولة وجمهور من المهتمين.

«نحو أمن عربي للبحر الأحمر» اصدار جديد لمركز الامارات للدراسات

■ صدر عن مركز «الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» ضمن سلسلة دراسات استراتيجية دراسة جديدة بعنوان «نحو أمن عربي للبحر الأحمر» للباحث عماد قدورة. تستعرض الدراسة أهمية البحر الأحمر الجيواستراتيجية للأمن العربي بشقيه على حد سواء، القطري للدول العربية التي تقع على شواطئه، والقومي للعالم العربي قاطبة. كما استعرض أهمية البحر الأحمر في السياسات الدولية، كالسياسة الأميركية وسياسة الاتحاد السوفييتي سابقا، وسياسات دولية أخرى، وأهمية البحر الأحمر أيضا في السياسات الاقليمية كالسياسات الاسرائيلية، والسياسات العربية، ثم أوضحت الدراسة المفهوم والنظام للأمن العربي للبحر الأحمر، وأهمية هذا الأمن بالنسبة للعالم العربي، وأيضا بالنسبة للخليج العربي.

وأوضحت الدراسة أن الموقع المتميز للبحر الأحمر، والذي يعد نقطة التقاء قارات ثلاث هي آسيا وأفريقيا وأوروبا، بالاضافة الى كونه نقطة وصل بين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي، وقد أضفى عليه أهمية خاصة في السياسات الاقليمية والدولية. كما ضاعف اكتشاف النفط والبدء بانتاجه في شبه الجزيرة العربية أهمية الوضع الاستراتيجي للبحر الأحمر. هذا فضلا عن أهميته العسكرية والأمنية للدول التي تقع على شواطئه، كما ان القوى الدولية تعتبره طريقا رئيسية لتحريك قواتها المنتشرة حول العالم، وتتركز أهميته التجارية والاقتصادية في أنه يعد أقصر وأسرع طريق بحري يربط بين الشرق والغرب، هذا غير الثروات الطبيعية الهائلة التي يزخر بها. ونتيجة لتلك الأهمية تعرض البحر الأحمر لتنافس وصراع على المستوى الاقليمي والدولي للسيطرة على مواقعه الاستراتيجية، بهدف التحكم في طرق التجارة الدولية المارة عبر هذا الطريق الحيوي والسيطرة عليها، اضافة الى رغبة تلك القوى في كسب ورقة ضغط جديدة تلوح بها على الساحة الاقليمية والدولية.

كما أشارت الدراسة الى تركز التنافس على منطقة البحر الأحمر في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى نهاية الثمانينات بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي السابق، وكلاهما حاول السيطرة على البحر الأحمر عبر اقامة التحالفات مع بعض الدول المطلة عليه، وانشاء القواعد العسكرية بالقرب منه، كما هدفت كل قوة الى احتواء نفوذ القوة الأخرى وتحييد سيطرتها. وان اخطر السياسات الممارسة في البحر الاحمر ظهرت في السياسة الاقليمية لاسرائيل، والبعد الأمني للتحركات والاستراتيجيات الاسرائيلية في اقليم البحر الاحمر، حيث تسعى اسرائيل الى ان تضمن لها دورا رئيسيا في أي ترتيبات أمنية في البحر الأحمر، وقد نجحت اسرائيل في تحقيق كثير من أهدافها، حيث ضمنت عدم تكرار تجربة اغلاق مضيق باب المندب أمام ملاحتها وتجارتها، كما قامت بتعزيز علاقاتها مع أثيوبيا وأرتيريا.

وأوضحت الدراسة ايضا ان الدول العربية رغم سيادتها على معظم شواطئ البحر الاحمر فان سياساتها لم تكن واضحة الأهداف والآليات، ولم تجد القرارات الخاصة بهدف تأمين منطقة البحر الأحمر وحمايتها، طريقها نحو التنفيذ الفعلي على أرض الواقع، ولذلك فان هدف تحقيق أمن البحر الأحمر عربيا يقتضي وضوح مفهوم الأمن بكل أبعاده ومضامينه لدى الأطراف العربية، وانعكاس التحولات الدولية والاقليمية عليها، وقد خلصت الدراسة الى ان شكل النظام الامني ينبغي لأن يتماشى مع التحولات الدولية والاقليمية بحيث يمكن توفير قاعدة مؤسسة لتسوية الخلافات بين جميع دول البحر الاحمر، ليكون ذلك مقدمة لتسوية النزاعات في المنطقة، وينبغي -كما أوضحت الدراسة- أن ينسجم ذلك مع مفهوم الأمن الجماعي التقليدي، على ألا يشمل ذلك التحرك اسرائيل، نظرا لأهدافها وسياساتها المتناقضة مع السياسات والأهداف العربية في منطقة البحر الأحمر.

تشكيل

التشكيلي السوري نزار صابور وتجربته الأخيرة

لوحات مزدحمة بالمفردات البيزنطية والاسلامية

■ دمشق - محمود شاهين:

■ «للتصوير خصوصيته بأنه بصري، لذا لهذه الناحية الأهمية الأولى، لكن أنا لا ألغي الموضوع، فأنا رسام موضوع، ودائما أقول لطلابي أن التجريد الصافي له اشكالات كثيرة. لست من أنصار التجريد الصافي الذي لايحمل في العادة هوية. اذ بالامكان مشاهدة فنان تجريدي سوري أو أميركي أو فرنسي من دون التمكن من تمييز أحدهم عن الآخر. الآن تدور لدينا مناقشات حول ضرورة اسناد العملية التدريسية الأكاديمية الى الواقعية، لكن السؤال: أي واقعية؟! هل هي الواقعية الاشتراكية، أم الفرنسية، أم الأميركية... أم الصينية أم اليابانية؟».

بهذا المفهوم غير المتحيز للتجريد ولا للواقعية، يحدد التشكيلي السوري نزار صابور استاذ مادة التصوير في كلية الفنون الجميلة في دمشق، موقفه من قطبي الفن، عندما واجهناه بسؤال عما هو الأهم في اللوحة الحديثة: الشكل أم المضمون، اللغة البصرية أم الموضوع؟

بين التجريد والتشخيص

وصابور كما يبدو لايزال على الحدود بين التجريد والتشخيص، مضى في الآونة الأخيرة، بعيدا في التجريد، وهاهو يعود في معرضه الأخير الذي شهدته كنيسة الصليب المقدس في دمشق أخيرا ليزاوج بين التجريد والتشخيص، لكن من دون المساس بشخصيته الفنية التي تبلورت واكتملت ملامحها، والتي يحاول عبرها تحقيق «منمنمة عربية شرقية» لها تعبيراتها الخاصة، فيها ايقاع الحياة حوله، والكثير من الماضي الشرقي.

وتجربته هذه - كما يقول - مرت بمراحل عدة، بدأت قبل الدراسة الأكاديمية، أي قبل العام ١٩٧٦، وكانت تحمل الكثير من حب الطبيعة والمساحات اللونية الواسعية، من دون قيد أو رقيب أو مشرف أكاديمي. في مرحلة الدراسة الأولى في كلية الفنون، اهتم صابور بالأمور الشعبية كالزخارف الموجودة داخل البيوت وخارجها، وعلى الأبواب الدمشقية التي سجل العديد منها واستخدمها في تنفيذ لوحة بمقاطع حديثة، اقتصرت على الباب فقط، الباب الذي يحوي المسامير والكتابات العفوية، وكانت له تجربة مع المدينة الشرقية الحالمة القمرية كما كان يسميها، وفيها حاول تسجيل السحر الشرقي، والأمان الشرقي. بعدها جاءت مرحلة التخرج التي كانت تحوي اهتماما وتكريسا للمفهوم الشرقي الذي ظهر عنده في ملحمة جلجامش، وهكذا استمرت تجربته في هذا المسار، في موسكو أثناء تحضيره لدرجة الدكتوراه في فلسفة الفن، آخذة بالتبلور والنضوج، اذ اصبح يمتلك الثقة بأهمية ما يشتغل عليه، مما دفعه للمتابعة، مستفيدا من الاطلاع والاحتكاك بالفن العالمي الذي جاء بكثافة الى موسكو أثناء وجوده فيها.

نزار صابور

مزاوجة جديدة

دائم التحرك

ونزار صابور الذي لايزال يعمل على هذا الخط من التجريد الذي يحمل خصائص فنية شرقية عنيدة، دائم التحرك والتململ، لكن من دون أن يخرج عن الشخصية التي رسمها لنفسه، فألوانه هي هي، وتكاوينه وعناصره وأشكاله... والروحية الصوفية الغارقة بالحلم، لاتزال تغلف انتاجه، حتى الشكل المشخص الذي أدخله الى لوحته الجديدة، عالجه بالخاصية التجريدية ذاتها التي يعمل عليها، مما يؤكد امتلاكه مفردات تعبيره الخاصة به كفنان شرقي، يطمح لتحقيق «منمنمة عربية شرقية». لكن لايلبث أن يتدارك مؤكدا. انه في الوقت نفسه واحد من سكان الأرض، والفن شجرة للجميع، هو منتجة انسانية للجميع، كلنا بشر، لنا همومنا المشتركة رغم البعد الجغرافي، والخصوصية القومية. ويؤكد انه يحاول تضمين لوحته تأثيرات من الايقونة البيزنطية السورية تحديدا، وينهل ايضا من المنمنمات العربية الاسلامية، ويعمل على مزج هذه التأثيرات منذ زمن طويل، ويسعى للنجاح بذلك. ويعترف بأن لوحته تضج أحيانا بازدحام مفرداتها، وفي مرات أخرى، تضج بسكون عظيم. فتحلق وراء لمسة هائمة في فضاء واسع وهي لاتصارع الطبيعة، ولاتصرخ في الوجوه، ولاترفع شعارات ولا ريحا عاتية، ولاتعلمنا كيف ننظر الى العالم، انها لوحات بوجودها مع الطبيعة تقدم مفهوما عنها، وطريقة للاحساس بها. انها لوحات للحرية والحب، حيث الحب مساحة حمراء في ازرقاق الكون، والحرية بقعة لون تحوم في فضاء الدنيا.

متابعة

المحاضرة الأولى لمحمد عابد الجابري في كلية الرباط

فلسفة ابن رشد من ارسطو الى كانط

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ أفتتحت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط موسمها الجديد بدرس إفتتاحي ألقاه الدكتور محمد عابد الجابري عن موضوع « إبن رشد الفيلسوف،العقل، الوجود والإتصال »، في إطار الإحتفال بمرور ثمانية قرون على وفاة فيلسوف قرطبة وإعلان السنة ١٩٩٨ كفضاء مفتوح لإعادة إكتشاف الجهود الفلسفية الكبرى التي أثمرت التراث الرشدي والتيار الرشدي في تاريخ الفلسفة.

دفاع

أعلن المحاضر في البداية وبصراحة أنه دافع قبل عشرين سنة أي العام ١٩٧٨ في ندوة عقدتها الكلية نفسها عن إبن رشد ، وعن أطروحة القطيعة المعرفية بين إبن رشد ، والسابقين عليه من فلاسفة المشرق الإسلامي، مبررا ذلك بكون إبن رشد لم يوفق بين الفلسفة والدين على النمط الشرقي وبالطريقة المشرقية (طريقة الفارابي، وإبن سينا) وأنه إتجه لإقامة تمييز بين الفلسفة والدين ومنح كلا منهما استقلاله، موضحا في الآن نفسه أن إتفاقهما معا في المقصد الأخلاقي وفي الغاية الساعية لتملك الفضيلة لاينبغي أن يجعلنا نستبعد استقلال كل منهما بأصوله ومبادئه ومناهجه. ومقابل ذلك وضح أن محاضرته تلك ستهتم بمفهوم الإتصال بدل القطيعة لتنفي مابنته في الأطروحة الأولى بل لتوضيح طبيعة الإتصال في علاقة إبن رشد باللاحقين عليه من فلاسفة أوروبا الحديثة والمعاصرة ، حيث تظل أطروحة القطيعة قائمة ومؤكدة ، ويتم الشروع في بناء أطروحة الإتصال للدفاع عن أهمية الجهد الفلسفي الرشدي في تجاوز زمانه وفي بلورته لحدوس ترفع مقامة الفكري إلى درجة تجعله ينفتح على أزمنة فلسفية جاءت بعده بقرون ، مما يدل وبصورة جلية على قوة مشروعه الفلسفي الذي يتخطى عتبات زمانه الخاص لينفتح على أزمنة موالية.

هذا هو الجانب الإشكالي في المحاضرة ، جانب متعلق بالتأويل المتجه صوب مقاربة الرشدية ضمن أسئلة وإشكالات تتجاوز نسقها النظري الخالص وإطارها التاريخي المخصوص، لتستقرئ أسئلة وتبني مواقف لها علاقة بإشكالية الموقف من التراث في الإيديولوجية العربية المعاصرة.

أما في صلب المحاضرة فخص نتائج بحثه عن الموضوع المطروح مع شرح معطياتها وتلخيص مفاهيمها ومقولاتها والتفكير في فك مغلقاتها . في ترابط وتفاعل مع الإرث الثقافي والإسلامي بكل مقدماته وآليات فهمه لعلوم الأوائل.

ونختصر أهم خلاصات الطرح الذي قدمه الجابري فيما يلي:

١. ان معالجة إبن رشد لنظرية الوجود ونظرية العقل والإتصال لم تكن مجرد معالجة مفسرة أو شارحة للإشكالات التي بلورتها الميتافيزيقا الأرسطية في كتاب النفس ، بل إنها معالجة سعت للتفكير في قضايا إشكالية في النسق الأرسطي ، قضايا معلقة، وأهمية المعالجة الرشدية تتمثل في مسعاها الشارح والرامي في الوقت نفسه إلى إيجاد حلول لها.

٢. يعتبر أبن رشد أن التغلب على إشكالات ومآزق النص الأرسطي يتم بالإستعانة بقدرة الإنسان على التعقل ،وهذه القاعدة المركزية في المساهمة الرشدية هي التي توضح محدودية الجهد المبذول من طرف الفارابي وإبن سينا. اذ عملا معا على تمثل القضايا الأرسطية مستعملين الجهاز المفاهيمي الأرسطي الواقعي، وهما يحاولان بناء تصورات تروم إقامة جسور بين المطلق والنسبي. ولهذا حولا النص الأرسطي بضغط من المرجعية الدينية نصا توفيقيا ومتحولا رغم أنه في الأصل نص مطبوع بالعلم والبرهان.

وحصل الأمر نفسه في الأرسطية المسيحية اذ جاءت شروح الفلسفة المسيحية مليئة بالمتناقضات ، لأنها حاولت أيضاتجاوز مأزق النص الأرسطي في موضوع علاقة المطلق بالنسبي بالمطلق الديني المسيحي. واستعانت على إنجاز محاولتها بمعطيات من الفلسفة الأفلاطونية، فجاءت الحصيلة جملة من المفارقات والمتناقضات الرامية إلى استيعاب الأرسطية ضمن أفق الميتافزيقا اللاهوتية.

٣. التعقل الرشدي لإشكالات الميتافيزيقا الأرسطية تم بتصديه كما يقول المحاضر لإقامة الأمور في مجراها الحقيقي ، اذ فصل فصلا منهجيا صارما بين الدين وطرقه في التبليغ والإبلاغ والفلسفة وطرقها في جمع وترتيب كل العلوم ، كما وحاول أيضا إبراز كيف أن هذا الفصل لا ينفي ولا يستبعد وحدة الدين والفلسفة على صعيد المقصد والغاية.

وتبلورت عملية التصدي التي باشرابن رشد وهو يفكر في إشكالات الميتافيزيقا الأرسطية في عمليات التطويع التي مارسها على جهاز المفاهيم الأرسطي، اذ أضفى على مفاهيم هذا الجهاز كثيرا من المرونة وعمل على تحريرها من الطابع الميكانيكي الذي كان يربطها بالواقع الحسي الصرف. محاولا رفعها إلى مستوى الإمساك بالمطلق أيضا.

المفاتيح الكبرى

قام إبن رشد بناء على توضيحات الجابري بإعادة تركيب الجهاز المفاهيمي الذي إستخدم أرسطو في بنائه للميتافيزيقا . نقصد بذلك المفاهيم والمفاتيح الكبرى الآتية، الوجود، الماهية ، الوحدة ، العقل، القوة ،الفعل ،الصورة ، الحركة ،المادة ، الهيولي، المحرك الأول، إلخ... وترتب عن هذه الإعادة جهد في الفهم والشرح، وجهد آخر في الترتيب والتأويل بناء على الأسئلة والمقدمات التي وجهت مشروعه في النظر الفلسفي.

كان إبن رشد يعي جيدا الإشكالات التي تطرحها الميتافيزيقا الأرسطية في علاقتها بمقدمات العقيدة . ولهذا سعى عبر حواره مع شراح أرسطو الأوائل وحواره مع المشائين المسلمين ومع المتكلمة في كثير من مغلقات النص الفلسفي الإسلامي. النص السينوي ونصوص الفارابي والغزالي وبلورت محاولته الفلسفية إنجازا في النظر الفلسفي مستوعبا ومتجاوزا في الوقت نفسه لبعض الإشكالات المعقدة في الميتافيزيقا الأرسطية من قبيل ما أثارته إشكالات الوجود والعقل والإتصال .

٤ . إن مراجعة دقيقة لشروح ابن رشد لنصوص المعلم الأول تدعو إلى تجاوز النظرة إلى الشروح والملخصات بإعتبارها عمليات تكتفي بالإستماع والنسخ ، بل إن الأمر في العمق يشير إلى عمليات عقلية تتوخى إنجاز تصور تكاملي جديد بتعبير الجابري ، تصور يعي محدودية محتوى المفاهيم الأرسطية ضمن سياق خطابها النظري (خطاب اللوغوس اليوناني)، ولهذا السبب شكلت فلسفته في أوروبا الجسر الذي مكن الفلسفة الحديثة من التخلي نهائيا عن الأرسطية . في تجاوب مع المعطيات النظرية والتاريخية الجديدة المؤطرة لتبلور هذه الفلسفة في عصر النهضة وفي القرون الموالية له.

وفي هذا الإطار، أكد المحاضر أهمية كثير من النتائج والخلاصات التي بلورتها الرشدية وهي تباشر حل إشكالات علاقة العقل بالوجود وكيفيات الإتصال بين العقل والوجود . والإتصال بين المحرك الأول وبين الوجود وعلاقة العقل بالمحرك الأول (الله).

نتبين مما سبق . ومن دون سرد للأمثلة والتوضيحات أو إستدعاء للقضايا التي تعمل الرشدية على تحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها في مستوى النظر الفلسفي البرهاني إن فلسفة إبن رشد ليست مجرد لحظة شارحة ومنفعلة بالميتافيزيقا الأرسطية وبمفاهيمها ومآزقها النظرية المعلقة. بل حاولت تقديم بعض الحلول للقضايا المعلقة . في متن الميتافيزيقا الأرسطية. وحاولت أيضا إستيعاب مفاهيمه ضمن جدلية النظر البرهاني ،المرتبط بالمحيط النظري العقائدي الرشدي، ولم يكن تعامله سلبيا ولا تلفيقيا بل إنه عمل في خطابه الفلسفي على إعادة تكييف المفاهيم نفسها وتعيين دلالاتها في ضوء صوغه الجديد للإشكاليات التي سعى إلى توضيحها وإيجاد حلول مناسبة لها. وأثمرت جهوده جملة من النتائج في اللغة وفي المنطق البرهاني، وفي بناء الجدل، عبر نقده جهود من سبقوه سواء من شراح أرسطو الأوائل أو شراحه من المسلمين.

وإذا كان الجابري بذل جهدا كبيرا في إعادة بناء معطيات النص الفلسفي الرشدي، وتجلى ذلك في الصورة التي رتب من خلالها ما يمكن أن نسميه نمذجة في صوغ الميتافيزيقا الرشدية وبصورة برهانية مستندة إلى المتن الرشدي وإلى الخيوط الرابطة الموجهة لعمليات تفكيكه تم إعادة بنائه لهذا المتن. ومن دون وسائط مرجعية ثانوية . فإنه أعلن في نهاية المحاضرة خلاصة رئيسية تعكس مسعاه التأويلي الرامي إلى إبراز مكانة إبن رشد في تاريخ الفلسفة سواء في علاقته بأرسطو أو بالفلسفة الحديثة.

تلك إذن أهم خلاصات الدرس الإفتتاحي الجامعي الذي دشنه الجابري وتتجلى أهميته الكبرى في الأسئلة التي فتحت سواء بتكريسها لأطروحة القطيعة أو صوغها للإتصال أو في عملية التحليل الرامي إلى بناء نوعية العلاقة القائمة بين أرسطو وإبن رشد في نظرية العقل والوجود والإتصال.

ترجمة

قصيدة من النوع التعليمي

إلى الشعراء الشباب

■ بيير ألبير - بيرو
ترجمة : محمد سيف

لعمل قصيدة
واغفروا لي هذا اللغو
يكفي التنزه
أحيانا بغير انتقال

أمعنوا النظر داخلا وخارجا
بكل خلايا
كيانكم

هكذا تصبحون أغنياء

ولكن لاتقولوا لأحد شيئا عن ذلك
فاليوم
عليكم ألا تلعبوا دور محدث النعمة
وأن تتعلموا السلوك الجيد
لأن الثروة لاتساوي شيئا
لمن لايعرف استخدامها

هكذا تصبحون منتجين

فاعملوا وصيغوا وأصقلوا وأدمجوا
كل هذه المواد اللامادية

والآن
بما أنكم احتويتم العالم داخلكم
ضعوا العالم الذي سيولد
أطيعوا

أحيانا قوانين الآخرين
وأحيانا قوانينكم
وقبل كل شيء
أطيعوا القانون
الذي ليس للآخرين أو لكم

وستصبحون محبوبين
من الكلمات ذات الأجراس
والايقاع
التي تنظم نفسها لاسعادكم

أحيطوا بكل شيء كمبدع مقدس
أو بالأحرى كأم
وستولد القصيدة

ببساطة أقول لكم
انسخوا انسخوا
بورع
حقيقتكم
وستكتبون قصيدة

شرط أن تكونوا شعراء

* من مجموعة «القمر أو ديوان الشعر»

* بيير ألبير بيرو، ١٨٧٦ - ١٩٦٧، شاعر، ومؤسس مجلة SIC (أصوات. أفكار، ألوان) التي تعامل معها بصفة خاصة أبولينير، وأراغون، وماكس وجاكوب، وريفردي، سيفريس. له أعمال مسرحية وروائية خيالية وهزلية.

حوار

المصوّر الهولندي يوهان ديركوكن عن معرضه الاستعادي في باريس:

نفرّغ الصورة ليلتقط المشاهد الأشياء

■ بيروت - شارل شهوان:

■ يوهان مان ديركوكن مصوّر هولندي ولد العام ١٩٣٨ وبرز العام ١٩٥٥ كمصوّر شاب مع البومه الأول «عمرنا ١٧ سنة». درس الاخراج في معهد ايديك في باريس. دخل المجال السينمائي العام ١٩٥٧ كمخرج هامشي مع «باريس عند الفجر». ففرض شيئا فشيئا نظرته الفريدة في الأسلوب الوثائقي. اكمل مساره كمصور فوتوغرافي ومخرج فاصبح «فنانا بصريا» بعد معرض أول العام ١٩٩٣ في المتحف التاريخي في امستردام. له سبعة البومات صور و٥٨ فيلما متعددة الأساليب والموضوعات. تعكس اعماله حركة لا متناهية بين الحميم والاجتماعي، الطبيعة والمدينة، الوجوه والمشاهد. كان ضيف الشرف في الشهر العاشر للتصوير في باريس حيث قدم بالتعاون مع بيرين دو فري معرضا استعاديا لعمله.

هنا حوار معه:

■ أنت مصوّر فوتوغرافي ومخرج سينمائي. كيف كانت بداياتك؟

- بدأت كمصوّر، نشرت أوّل كتاب لي العام ١٩٥٥ وعنوانه «عمرنا ١٧ سنة». كان يحتوي على ثلاثين صورة لشباب وفتيات كنت اعيش معهم. مجموعة من الطلاب اعتنقوا الوجودية. كنا نقاوم التفاؤل المطلق المرتبط بحركة اعادة الاعمار بعد الحرب كان اشبه بوثيقة قاتمة، سوداء، غير انها في الحقيقة ليست متجهمة بقدر ما تبدو. اثار هذا الكتاب اضطرابا وبلبلة. حتى ان البوما مضادا صدر بعنوان «نحن ايضا عمرنا ١٧ سنة».

■ بمن تأثرت على الصعيد الفوتوغرافي؟

- كان جدّي هاوي تصوير ممتازا. استاذ من «الحمر» في بداية القرن. تأثرت كذلك بالمصوّرة الهولندية ايمي اندرييس. وهي كانت تنتمي الى مجموعة من المصورين صوّرت الاحتلال الألماني بآلات خفية.

اما بالنسبة لتصور الكتاب. فتأثرت بألبوم للمصور السويسري رينيه غروبلي. ولا سيما بقصة حب بسيطة جدا عنوانها «عين الحب»، روى فيها «لا شيء اطلاقا»، مستخدما وسائل متواضعة جداً. ينبغي ان نخبر شيئا ما. لكن علينا احيانا ان نحاول التوصل الى ادنى حد ، ان نفرّغ الصورة لمساعدة المشاهد في التقاط الاشياء. ان نفسح لامكان الرؤية. السماء.

ثم هنالك إير فان دير السكن. صورة كانت هائلة. كانت تلك هي الحياة الحقيقية، الرومنطيقية السوداء، المقاهي، عزف الفنادق الرديئة. كان ينشر صوره الوحشية مع نصوص فظّة، متمردة حيث بدأ يصور نفسه. كتاب عن سان جيرمان دي بري كان هو بمنحى ما.

المهم ... الشاري

■ انه كتاب بين الوثائقية والتخييل. وكأنه يعكس نفسه في الصورة؟

- هذا ما كان يثير اهتمامي. نتناول الشاي وقد نلتقط صورة للجلسة. ليس فنجان الشاي هو المهم، بل الشاي الذي تناولناه. حنا يجد التفصيل الدقيق المحدد مكانته. يقوم العمل كذلك على مونتاج بين الكلام والصور. عمل المونتاج هذا في البوم صور كان وسيلة جديدة للتعبير. شاهد مان دير السكن صور «عمرنا ١٧ سنة» لأنّ ابن زوجته كان من مجموعتي. قال لي انه يتحتّم علي اعداد كتاب.

■ وصلت الى باريس ودرست السينما في معهد ايديك؟

- كانوا يعلّمون السينما «ذات نوعية». لم يكن هذا يناسبني. اردت مواجهة الحياة والمدينة. وصادفت كتاب وليام كلاين «نيويورك». كان أمراً لا يصدق. هزة. أنجزت عندها الصور لكتاب «باريس القاتلة» وقمت بفيلم «باريس عند الفجر». انه فيلم خارج الزمن. ذلك النور الذي ينسكب على السطوح، على المياه والبيوت. فيحوّل المدينة. اليوم الصور هو صراع اشخاص من أجل البقاء وسط ديكور مدينة كبرى. كيف يسعهم الانفصال عنه. لكنّهم ملتصقون بهذه الخلفية عاجزون عن التحرر منها.

■ يصوّر عملك منذ صباك. مع حنين الكتابين. توترا بين الحياة الحميمة والعالم الخارجي. بين الانهماك الاجتماعي والبحث الشكلي. ألا يزال هذا ينطبق على عملك اليوم؟

- تماماً. لكنني أدركت بعد وقت انّ هذا التوتر يمثّل كلا في عملي. فهمت ان على معالجة موضوع عام كبير غير الحميمية حتى اعير للاشياء صوتا. ليس المطلوب ان اضمن الفيلم العالم الخارجي بل ان اصبغ العالم بحياته الخاصة. في «امستردام، القرية الكونية»، اتطرق بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة الى قصة شخصية صغيرة. فلستعيد الفيلم. اقيم توترا مع شيء ما عشته لاخلق شكلا.

أقول على الدوام انه ينبغي موازنة الشكل. ابرازه او اخفاؤه بالقدر المناسب. صورت مثلا فيلما عن الفلسطينيين. كان ثمة ضغط هائل حول هذا الموضوع. حتى انه لم يكن يسعني الابقاء على التباس كبير في الصورة بالنسبة للواقع. هناك رغم ذلك مقطع جميل حيث نرى رجلا يشرب الشاي. وتتخلّل الجرعات مشهدية فلسطينية - شجرة الزيتون، الارض، الليمون. ثم نعود فجأة الى اطفال فلسطينيين تدربوا على ترديد الشعارات والسير بخطى عسكرية. كان المونتاج يظهر الرعب. لكن الفيلم اصبح مؤثرا لانني حاولت ان افهم التعايش بين صورتين لا يمكن ان تلتقيا.

احتمالات المونتاج

■ أليس هذا التباس الصورة الوثائقية؟

- اردت على الفور الربط بين صور عدة وزيادة احتمالات المونتاج. الصورة ترغب على الدوام في التحاور مع صور أخرى. ان صورة وحيدة، ولو ناجحة، تكون غير كافية. يبرز العنصر الشخصي في الصورة عند التقاء صور اخرى. هذا هو دور الالبوم. هذا النوع من المونتاج اقرب الى المونتاج السينمائي حيث تدخل عوامل أخرى كالصوت. الكلام داخل الصورة. الحركة، الاصوات. خطاب الكاميرا بالنسبة للغة الاجساد. المدة. الذاكرة العاملة داخل الفيلم.

■ هل المونتاج هو الذي يحوّل الفيلم الوثائقي فيلما روائيا؟

- اعمل على افلام وثائقية تمرّ عبر التخييل. يمكنني استخدام صور مفتعلة، صورت في شكل عفوي، معزولة في ديكور قائم. كل انواع الصور المنبثقة من واقع ما ومن يتم يجري التصرف بها. تتضمن عملية المونتاج مرحلة تخييلية تماما لتحيل المشاهد على اتصال آخر بالواقع، بواقع مقطّر، لتقوده الى فكرة انفعالية تكون هي صلته بالواقع.

■ هل كون السينما تؤمن احتمالات اكثر من التصوير هو ما جعلك تعطي افلامك دورا اجتماعيا وصورك دورا خاصا؟

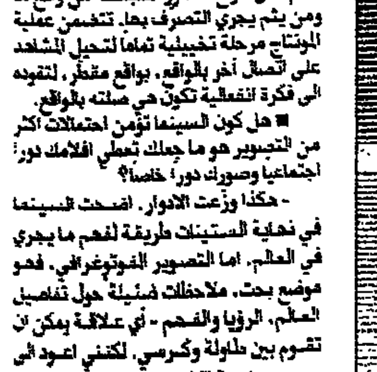
- هكذا وزعت الادوار. اضحت السينما في نهاية الستينات طريقة لفهم ما يجري في العالم. اما التصوير الفوتوغرافي. فهو موضع بحث. ملاحظات ضئيلة حول تفاصيل العالم، الرؤيا والفهم - أي علاقة يمكن ان تقوم بين طاولة وكرسي. لكنني اعود الى صور سياسية اكثر، ولا سيما صور سكان نيويورك العابرين امام اسوار ملوّنة.

■ المعارض الخمسة التي اقمتها في باريس تضلّل من شدة تباين الاعمال المعروضة؟

- انه المشروع الشامل الذي انفذه بيرين دو فري عنوانها «الجسد والمدينة». العالم مساحة فرضية. انه مسرحنا. كيف يمكن التوفيق بين الاطراف المتباعدة للتجربة. بين صوري عن بوليفيا بتلك الوجوه التي تحمل آثار العمل الشاق والعلف القاسي وتلك الصورة المتأثرة بالاعلان. لدينا على صعيد الشكل طرفان متناقضان الى حد عبثي. غير ان كلاهما ينبع من الالتزام نفسه حيال الشكل. في كل منهما تقويم للاشياء التي نعايشها.

■ في نهاية الامر، هل تود ان ينظر الناس حقا؟

- نعم، انظر دوما وغالبا ما الاحظ انني اعجز عن الرؤية.



* «تأليف» للمصور يوهان ديركوكن

هامش

ماذا يخبىء الارنب لامتنا؟ هل يعاملنا أفضل من النمر الراحل؟

علي كنعان

بدأت اليابان سنة الأرنب، بعدما ودّعت سنة النمر، لكنها ستختم القرن العشرين بالتنين. أما في الصين وفييتنام وبعض الدول المجاورة لهما فيطلقون على هذه السنة اسم «الهر» أو «القط» بدل الارنب الياباني، ولا شك أن الأرنب (USAGI) الطف من القط (NEKO) واكثر دعة ورقة.

كانت اليابان بلادا زراعية عبر القرون الغابرة. لذا اهتم سكانها الأوائل بحركة الفلك ومطالع النجوم ومواقعها وتأثيراتها، مثلما كان أجدادنا القدامى يفعلون.لكن الأبراج اليابانية كلها تحمل أسماء حيوانات. وهي، في أصولها، لم تكن يابانية وإنما انتقلت اليهم من البر الصيني عبر كوريا، كما انتقلت الفلسفة والابجدية في القرن السادس الميلادي مع البوذية.

ومن المعروف ان الافكار والعلوم كالأشجار لاتنبت ولا تنمو وتنتشر إلا إذا وجدت تربة صالحة ومناخا مناسبا للنمو والازدهار. وكانت اليابان مهيأة لذلك. الشعب الصيني أيضا كان زراعيا، وهو بحاجة ماسة لمعرفة الطبيعة وتحولاتها بغية الحصول على اوفر غلة من الأرض التي يعمل فيها. وكانت الحكومات الصينية منذ القدم تكلف الفلاسفة درس الطبيعة ومايحدث فيها من تحولات ليساعدوا العاملين في الزراعة. ونشأت الفلسفة الطاوية وتطورت عبر تأمل الطبيعة وانشغالهم بها لصالح الناس. وجاء تلاميذ كونفشيوس ليركزوا على توازن العلاقة وانسجامها بين البشر والطبيعة. وساهموا ايضا في اعداد الأساس الفلسفي لإنشاء نظام اجتماعي وإداري قوي. وخلال حكم سلالة تشو، من القرن الثاني عشر حتى القرن الثالث الميلادي، كان موظفو الدولة هم المعلمين المكلفين لنشر العلوم بين الناس ومع سقوط تلك السلالة، فقد أولئك الموظفون مناصبهم فعمدوا الى تأسيس مدارس، كان من بينها علم الفلك.

رصدوا صفحة السماء طويلا ودرسوا حركات الشمس والقمر والنجوم وأجزاء الوقت والفصول. وتعرف هذه المدرسة باسم (YIN – Yang) مدرسة الأضداد أو المتناقضات. وأساسها الفلسفي يقول: إن العلاقة في الفضاء، كما هي في المجتمع. قائمة ومحددة بدقة وفق التوازن بين الأضداد. لذا سعى حكماء تلك المدرسة الى إيجاد تآلف وانسجام او تناغم داخلي بين بني البشر وقوانين الطبيعة. وعين الصينيون القدماء الوقت بصورة مختلفة عن مقاييس عصرنا. فكانت الدورة من ستين سنة هي الأساس. وبما أنهم كانوا يعتمدون التقويم القمري كما هي الحال في اليابان. جعلوا السنة اثني عشر شهرا قمريا... واضافوا شهرا آخر بعد كل اثنتي عشرة سنة لتنسجم الدورة السنوية مع أوان المحاصيل الزراعية ولو بصورة تقريبية. واطلقوا على كل سنة اسم حيوان وخصوا الحصان بالرقم ستين فسموه «الحصان الناري» وفي اليابان ينظرون بخوف وتشاؤم الى سنة الحصان الناري. والمتمسكون بالتقاليد منهم يتجنبون الزواج والإنجاب وما شابه من المناسبات في تلك السنة.

ويعللون تسمية السنين (الأبراج) بأسماء حيوانات لأن تلك المخلوقات كانت في القديم أقوى من البشر. وكان لابد من التفاهم معها أملا في بلوغ التوازن والانسجام بين أجزاء الطبيعة المتنافرة. ومن هنا نشأ الفارق الجذري بين فلسفة الغرب (دكتور فاوست) ورغبته المسعورة في الحصول على المعرفة المطلقة والقوة المطلقة واخضاع الطبيعة المعادية. وبين فلسفة الشرق في محاولة الانسجام مع الطبيعة الأم. ورغم التقدم العلمي المذهل، يحرص اليابانيون على تقاليدهم المتوارثة ويتمسكون بالطقوس والعادات، بدءا بخلع الحذاء في عتبة البيت، حتى البحث عن حظوظهم بين قصائد «الهايكو» المكتوبة على قصاصات من الورق مطوية ومعروضة في الأكشاك أمام المعابد بسعر رمزي. يتناول الزائر نصيبه من تلك الأشعار ثم يعلقه في المكان المخصص له. وينتظر كل إنسان ماكتب له. يعتقد اليابانيون أنهم ولدوا تحت تسعة نجوم. وربما صادفت أنواعا من الكتب تتحدث عن ذلك. واهتمام السيدات بأحاديث النجوم أكبر من اهتمام الرجال، لأن الأم أو الأخت الكبرى هي المربية والمعلمة حتى يدخل الأبناء الجامعة. وإذا رأيت أن معظم الشباب متعلقين بالرياح الوافدة عبر المحيط او عبر الأجواء الآسيوية. فلا تخف عليهم لأنهم عندما يبلغون الأربعين أو يقتربون من تلك السن (يأكلون الفول ويعودون للأصول) كما يقول المثل في بلاد الشام.

وتقول الأسطورة إن أختيار تلك الحيوانات وتربيتها تم إثر دعوتها للمثول في حضرة بوذا، وكان الفأر (NEZUMI) بسرعته وفطنته أول من لبى تلك الدعوة. حكاية ثانية تقول: إن بوذا دعا تلك الحيوانات ليحتفل معها بالسنة الجديدة. بينما تشير حكاية ثالثة الى مجيء الحيوانات بهذا الترتيب بعد دعوتها لوداع بوذا قبيل رحيله من العالم. وبعد الفأر جاء الثور الكادح (USHI) وتلاه النمر القوي (TORA) ثم الأرنب الحذر وبعده التنين الرهيب (RYUU) ثم الحية الحكيمة (HIBI) يتبعها الحصان الذكي (UMA) وخلفه الحمل الحالم (HITSUJI) وبعده القرد القلق (SARU) فالديك المتكبر (ONDORI) ثم الكلب الوفي (INU) واخيرا جاء الخنزير البري المعروف بالضراوة والعدوان (INOSHISHI). ويبدو ان الصفات التي تميز كل حيوان من سواه لابد منها لأن أصحاب الابراج من البشر يتسمون بها كذلك.

الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها الجزر اليابانية كالزلازل والبراكين والأعاصير أضفت على الحكمة والعلوم والأساطير وحتى الديانات الآتية من الصين والهند مزيدا من العمق والتأمل والاستبطان حتى صارت ذات صبغة يابانية خالصة. لكن ذلك لاينفي أن الصين هي المركز الحضاري والبشري لبلدان جنوب شرق آسيا. وهي السند المستقبلي لتلك البلدان. واليابان استفادت كثيرا من علوم الغرب في أوروبا وأميركا... وربما سبقتهما في بعض المجالات. لكن مركز الثقل الاستراتيجي يبقى في الصين باعتراف اليابانيين أنفسهم.

وهذا الموضوع جدير بوقفة مستقلة. إنما أحببت أن أشير إليه ولو مجرد إشارة عابرة لأطرح سؤالا دائما ارقني: لماذا نظل مأخوذين بسحر الغرب ولم نتوجه بصدق وجدية واهتمام إلى بلدان ذلك الشرق العظيم؟ إن في تلك البلدان البعيدة مالا يقل عن ٣٥٠ مليونا من المسلمين. وكان الازدهار الصناعي والتكنولوجي في ماليزيا (يابان المستقبل - كما كانت تسمى) وأندونيسيا بعدها. هو الذي هيج غيلان الصهاينة في الغرب بكل مايملكون من ترسانة مالية وجيوش إعلامية، حتى دفعوا بتلك البلدان إلى منزلق الانهيار.

لكنني اليوم أكتفي بالتساؤل لأبقى بعيدا عن المناطق المحرمة او المحرقة... فالنجوم والابراج تكفي لعل وعسى - كما يقولون! ويبدو لي. وإن كان في كلماتي شيء من المرارة الجارحة. أن الأبراج السموية إذا لم تأخذ بأيدينا حتى ننهض بأمتنا او تنهض بنا من المستنقعات التي اوقعنا أنفسنا بها... فنحن شبه عاجزين أو لا مبالين او حتى مستهترين بأن يأخذ بعضنا بأيدي البعض الآخر. ومؤتمر القمة. أقصد موعد المؤتمر الذي يرشقه بعضنا بعيدا كأنه كرة طائرة للتسليه. دليل صارخ على ماوصلت إليه أمورنا من الخيبة والإحباط والعبث. ولا أدري كيف نلوم الغرباء والأعداء والواقفين على الحياد. إذا كنا نفعل بأنفسنا مالا يقوى أعداؤنا على ارتكابه (والفتنة أشد من القتل). معذرة لاقترابي من المناطق الخطرة. خير لي ان أعود إلى رأس السنة والأبراج. يضع اليابانيون على جانبي باب الدار من الخارج أصيصين يضم كل منهما ثلاث قطع من الخيزران بأطوال مختلفة وحولها حزمة من أغصان الصنوبر ملفوفة في أصيص أو وعاء من القش. بذلك يستقبلون السنة الجديدة وهم يرجون أن تكون حافلة بالرفاه وطول العمر - رمز الصنوبر والخيزران.

وعشية رأس السنة، يتوجه الأفراد والعائلات بالملايين الى المعابد ليشهدوا الاحتفالات ويشاركوا فيها ثم يميلوا الى أحد المطاعم المنتشرة في العراء، رغم البرد. ليتناولوا الوجبات وأنواع الحلوى الخاصة بتلك المناسبة وإذا كان الجو ماطرا. فلا بد ان تشعر بشيء من الحرج والارتباك. لأنك ستمسك مظلتك باليد اليسرى. وعليك ان تتناول طعامك وحلواك بيمناك فقط - والصعوبة هنا تكمن في استعمال عيدان الخيزران او الخشب بدل الملعقة والشوكة والسكين.

قدرت الصحافة عدد الزوار الذين توجهوا الى أحد المعابد في طوكيو بثلاثة ملايين. من دون ان يصاب أحد بأذى من الازدحام. وأذكر جيدا، وعلى مدى ثلاث سنوات. أن كتفي لم يطرق غيري. لك حوالي نصف متر للتحرك في الطابور فلا تحاول ان تتجاوز ولا تعتد على حق غيرك. وحتى الطعام والحلوى كانا كافيين للجميع.

الناس المتعلقون بتراث الأجداد وتقاليدهم مازالوا يحيطون جبل فوجي بهالة من القداسة. لذا لن تفاجأ إذا رأيت عشرات الآلاف من أبناء طوكيو يتوجهون إلى المنتجعات والقرى المطلة على ذلك الجبل - وهو على مسافة خمسين كيلومترا من العاصمة - ليروا شروق الشمس من ورائه أو من جواره. ويمكن أن تتذكر هنا أن الأسطورة في ديانة الشنتو تقول: إن ربة الشمس (AMATERASU OMIKAMI) ذات الإشراق السعوي هي الأم الأولى للشعب الياباني أرسلت حفيدها ليعمر الأرض بادئا من الجزر اليابانية. وما دمنا في سياق الحديث عن الفلك. لابد أن نسترجع في نفوسنا المقهورة صورا فاجعة من سنة النمر المنصرمة. ولايمكن أن ننسى أن ذلك الوحش المفترس التهم قطعا واسعة من الأرض العربية كما التهم آلاف النفوس من الكبار وعشرات الآلاف من الاطفال العرب. وفي مقدمتهم أطفال العراق.

ترى. ماذا تخبىء لأمتنا سنة الأرنب. وخصوصا أن رديفها المساند هو التنين الآتي بعد عام؟

جاء في واحد من كتب النجوم اليابانية أن المولودين تحت مدار الأرنب هم اجتماعيون يتمتعون برغبة شديدة للتواصل مع الآخرين، ويكرهون العزلة يضاف الى ذلك أنهم ميالون للثرثرة ونشر الشائعات. ولا يبالون بالكوارث!

سأترك الحديث عن خصائص الأرنب بحسناته وسيئاته لأننا سنعيش هذه السنة كما نحن «إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم.

اليوم الأول من العام ٢٠٠٠

هل تعود البشرية إلى عصر... ما قبل الكمبيوتر؟!

■ العام ٢٠٠٠ بات على الأبواب، واقتربت معه مشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠ العالمية الكوارثية.

الخسائر المرتقبة بمئات مليارات الدولارات...

وفي ظل غياب أي حل تقني حتى الآن، فالمفارقة ان استعدادات الدول الكبرى لمواجهة هذه المشكلة الكبرى لا تزال دون المستوى...

في التحقيق التالي من «أورينت برس»، عرض للاستعدادات الجارية على «الجبهات»: الفرنسية، الأميركية، الألمانية، واليابانية.

فرنسا، حلول... ادارية!

ماذا أولاً على الجبهة الفرنسية؟

في السادس والعشرين من نوفمبر الفائت، أصدرت الحكومة الفرنسية بياناً رسمياً حول العمليات المنوي القيام بها لمواجهة الارباكات التي ستنتجم عن تعطل الأجهزة المعلوماتية فور حلول اللحظة الأولى من العام ٢٠٠٠.

«دومينيك ستراوس خان»، وزير الاقتصاد والمال والصناعة، ومعه «مارتيليز لبرانشو» وزير التجارة والحرف اليدوية، ووزير البريد «كريستيان بياريه»، أطلقوا نداء مشتركاً «لتعزيز المواجهة».

وفي خطوة أولى، تم ارسال ثمانمئة ألف رسالة الى الصناعيين الفرنسيين، تتضمن الارشادات الواجب اتباعها لحظة اطلالة القرن الجديد... ومن المنتظر ارسال زهاء المليون ونصف المليون رسالة أخرى مماثلة لشمول تلك الارشادات صغار الصناعيين.

وبحسب تقرير الخبير «جيرار تيري»، الذي استندت اليه الحكومة الفرنسية في بيانها «التحذيري»، فان النفقات التي سوف تتكبدها فرنسا، لمواجهة مشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠، تقارب العشرين مليار دولار.

في الوقت نفسه، أعلنت الحكومة عن مشروع يبدأ العمل به قبل انتهاء العام الجاري ١٩٩٨، ويرتكز على تجييش «فرقة انقاذ» ضخمة تضم ٢٥٠٠ مهندس وتقني لمحاولة ايجاد حل تقني لمشكلة توقف الكمبيوتر عن العمل العام ٢٠٠٠.

وترافق ذلك مع اعلان شركة كهرباء فرنسا عن أملها في التوصل الى ذلك الحل قبل شهر سبتمبر ١٩٩٩ على أبعد تقدير... مع التأكيد على أن مشكلة الكمبيوتر لن يكون لها تأثير مباشر على عمل المفاعلات النووية - المنتجة للطاقة.

البريد أيضاً سيبقى خارج نطاق المشكلة، حسبما أعلنت شركة «تيليكوم» للاتصالات التي تأمل بأن تكون توصلت الى انجاز الاجراءات الاحترازية قبل حلول العام ١٩٩٩.

من جهته، كاد وزير الاقتصاد «ستراوس خان» يتسبب بموجة من الهلع عندما أعلن أنه «لن تكون هناك طائرات يوم ٢٠٠٠/١/١».

غير أن مديرية الطيران المدني سارعت الى اصدار بيان توضيحي نفت فيه «أوهام الوزير المتشائم»!

كما أن الوزير «بييريه» عاد وأوضح قصد كلام زميله «ستراوس خان» على أساس أن اتفاقاً دولياً قد يحصل وينقضي بالتوقف عن استخدام الملاحة الجوية عند حلول العام ٢٠٠٠ ما لم يكن تم التوصل بعد الى حلول تقنية لمشكلة الكمبيوتر!.

خطة العشر نقاط

الخطة الاحترازية لمواجهة مشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠، التي تضمنها بيان الحكومة الفرنسية، تتضمن عشر نقاط هي:

١ - لجنة وطنية للعبور الى العام ٢٠٠٠، تجتمع دوريا كل شهرين اعتباراً من يناير ١٩٩٩، وتضم ممثلين عن جميع القطاعات العامة والخاصة.

٢ - لجنة اعلام وطنية مهمتها تزويد المؤسسات بالارشادات اللازمة وبتطورات المشكلة وبدليل لاختبارات الكمبيوترات الصغيرة.

٣ - بارومتر لقياس مستوى التحضيرات الجارية لمواجهة المشكلة اعتباراً من ديسمبر ١٩٩٨.

٤ - مراكز ارشاد اعلامي محلية.

٥ - تشكيل فريق وزاري خاص لمتابعة القضية.

٦ - تسريع تنفيذ عقود المشاريع المرتبطة بالعام ٢٠٠٠.

٧ - توزيع ٢،٢ مليون رسالة على المؤسسات التي تضم أقل من ٢٠٠ مستخدم.

٨ - اجراءات ضرائبية وجمركية متساهلة وخصوصاً في مجال حق العمل تستهدف بصورة خاصة تسهيل عمل المهندسين المختصين العاملين على حل مشكلة الكمبيوتر.

٩ - تشكيل فرقة انقاذ من ٢٥٠٠ مهندس وتقني كمبيوتر.

١٠ - انشاء محطة اذاعية خاصة لتسريع نقل المعلومات المتعلقة بالمشكلة... اضافة الى انشاء شبكة انترنت جديدة.

ألمانيا: ٥٠ مليار مارك

ماذا على الجبهة الألمانية؟

الألمان أكثر خبرة من غيرهم في الاستعداد المسبق لمواجهة السيناريوهات الكوارثية. لكن وفي حين كانت حكومة «هلموت كول» السابقة تؤكد «أن لا مبرر للخوف من مشكلة الكمبيوتر»، فان حكومة شرودر الحالية تبدو في المزاج نفسه أيضاً.

وفي منتصف يوليو الفائت أعلنت الحكومة الألمانية عن جملة تدابير احترازية لمواجهة مشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠. وتركت للمعنيين مباشرة بالمشكلة أن يطبقوا تلك التدابير بأنفسهم.

وفي السياق نفسه، أطلقت غرف التجارة والصناعة الألمانية حملة ارشادات وتوعية للمؤسسات (كتيبات وسي دي روم).

وبالاجمال، تبدو ألمانيا واثقة تماماً بقدرة خبرائها الاختصاصيين على وضع حلول تقنية لتلك المشكلة. سيما وان الألمان يعتبرون ان اطلاق عملة اليورو سيجعل من العام ٢٠٠٠ موسماً ذهبياً لصناعة المعلوماتية الألمانية... والشيء الوحيد الذي يخافه الألمان في هذا الصدد هو افتقارهم الى اليد المعلوماتية العاملة اللازمة لتسريع العمل.

وكان وزير الاقتصاد الألماني، «غنتر ريكسرودت»، قد توقع في يوليو أن ٨٠٪ من برامج الكمبيوتر معرضة للتأثر بمشكلة العام ٢٠٠٠... كما توقع أن تبلغ فاتورة اعتماد أنظمة كمبيوتر جديدة في ألمانيا الى حدود الخمسين مليار مارك.

أما غرفة تجارة كولونيا فقد أعلنت أن أكثر من نصف مؤسسات كولونيا (البالغ عددها ٩٥ ألفاً) لم تلجأ بعد الى اتخاذ أي تدبير احترازي.

ومن جهتها، أصدرت جمعية المصارف تعميماً دعت فيه المصارف الألمانية الى الاسراع في التحضيرات لمواجهة المشكلة التي قد تتسبب بخسائر بمئات ملايين الماركات وبخاصة بالنسبة للمصارف الكبيرة.

وبحسب دراسة ميدانية، فان ٨٠٪ من الشركات الألمانية أعلنت عن رغبتها المساهمة بأكثر من ١٠٪ من موازنتها المعلوماتية لمواجهة مشكلة العام ٢٠٠٠. فيما أعلنت ٢٣٪ من الشركات رفضها للمساهمة بأي شيء «طالما أن زبائننا لابد وان يكونوا اتخذوا التدابير اللازمة».

أما في القطاعات الاستراتيجية الألمانية، فقد أعلن منذ فترة عن مشروع لحل مشكلة الطيران متوقع أن يصبح ناجزاً قبل يونيو ١٩٩٩ القادم.

وزير الاقتصاد، «غنتر ريكسرودت»، أعلن أن الحكومة أيضاً تقوم باختباراتها التقنية لمواجهة مشكلة الكمبيوتر، وقال مطمئناً، «لا خوف من حصول أي خلل في حساب الرواتب التقاعدية.... ولا في السيطرة على المفاعلات النووية»!.

اليابان، عصر الجاهلية!

ماذا على الجبهة اليابانية؟

اليابانيون كانوا آخر من بدأ يفكر جدياً بمشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠... واعتباراً من الربيع الفائت فقط، بدأت القوة الاقتصادية الثانية في العالم تفكر فعلاً بشيء اسمه مشكلة العام ٢٠٠٠ وبدعما وبنتائجها صيحات الانذار الأميركية!

خبراء مؤسسة «غارتنر غروب» الأميركية الاختصاصية الاستشارية في التكنولوجيا الأميركية، أعلنت أخيراً عن احتمال بنسبة ٥٠٪ لحدوث أعطال بالغة في أنظمة الكمبيوتر اليابانية (والألمانية أيضاً) عند حلول العام ٢٠٠٠.

وبموجب دراسة نشرتها بورصة طوكيو أخيراً، فان ٩،٤٪ فقط من الشركات اليابانية باشرت التحضيرات لمواجهة المشكلة مقابل ٨١،٢٪ لم تفعل شيئاً حتى الآن.

وبحسب بيان لوزارة التجارة الخارجية والصناعة فان ٢٠٪ من الشركات اليابانية فقط أجابت على سؤال الوزارة حول مدى استعداداتها لمواجهة مشكلة الكمبيوتر.

أما المؤسسات الحكومية، فان ٤٠٪ من أنظمتها المعلوماتية تتحسس وجود مشكلة العام ٢٠٠٠ وتعمل على محاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.

المراقبون يعيدون هذه اللامبالاة اليابانية تجاه مشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠ الى العقلية اليابانية التقليدية المتأصلة والقائمة على أساس الانتقال من عصر «شووا» الى عصر «هيزاي»، والذي حصل العام ١٩٨٩، بحسب الروزنامة الامبراطورية اليابانية... وهذا ما يعكس نوعاً من «الأمية» أو «الجاهلية» اليابانية في ميدان الكمبيوتر!

وبحسب التوقعات، فان الخسائر اليابانية المترتبة عن عدم الاستعداد الكافي لمواجهة مشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠ سوف تبلغ ٤٢ مليار دولار.

القطاع المالي الياباني سيكون في طليعة المتضررين، سيما بفعل «الذعر المصرفي» الذي احدثته دراسة، عن ابعاد واحتمالات المشكلة، نشرتها وكالة «موديز» للعمليات المالية.

اما بالنسبة الى السلطات اليابانية، فالاتجاه السائد يتركز حول لجوء البنك المركزي والمؤسسات المالية الحكومية الرئيسية الى تدبير امورها بنفسها من خلال لجنة خبراء خاصة تابعة لرئيس الحكومة مباشرة مهمتها معالجة الظروف الناشئة عن حلول العام ٢٠٠٠ لكن الغريب ان تلك اللجنة لن تبادر الى الانعقاد قبل سبتمبر ١٩٩٩.

بانتظار ذلك، يكتفي الوزراء المعنيون باعداد موازنات فصلية في القطاعات الانتاجية التابعة لوزاراتهم، مع التمني على الشركات الكبرى المعنية بعمل موازنات اختبارية مماثلة في يونيو ١٩٩٩.

أميركا: أولوية رئاسية

ماذا، اخيرا، على الجبهة الاميركية؟

لأن الاميركيين يتميزون، او يميزون انفسهم، في كل شيء تقريبا، فقد اخذت مشكلة كمبيوتر العام ٢٠٠٠ اسما اميركيا مميزا جدا هو ٢ ك «س ٢ ك» ومعناه السنة اثنان كيلو.

والواقع انه منذ مطلع العام الجاري، و برغم ضغوط قضية «مونيكا لوينسكي» وضع الرئيس «كلينتون» هذه المشكلة في طليعة سلم الأولويات الرئاسية.

وبالفعل، فهو كان اصدر في الرابع من فبراير الفائت تعميما بوجوب العمل على منع تأثير اي نظام كمبيوتر فدرالي بالتحول الالفي المرتقب... وقد ارفق ذلك التعميم بتشكيل لجنة طوارىء رئاسية لمتابعة تطورات المشكلة.

ومن جهته اقر الكونغرس موازنة بثلاثة مليارات دولار لتمويل الابحاث المتعلقة بالمشكلة... وهو ما يبدو مبلغا ضئيلا حيث من المتوقع ان تتجاوز انفاقات الحكومة حول هذا الموضوع ما يزيد على السبعة مليارات دولار.

اما مجلس النواب الاميركي، فقد اقر في الاول من اكتوبر الفائت قانونا خاصا حول الاتصالات المعلوماتية في العام ٢٠٠٠، يهدف الى حماية الشركات من مشكلة السنة ٢ كيلو.

وبالعودة الى الرئيس كلينتون فإنه يصر بشدة على ان تكون جميع الاستعدادات لمواجهة المشكلة منجزة بصورة نهائية قبل نهاية الفصل الاول من العام ١٩٩٩.

والعضو الجمهوري في الكونغرس ستيفن هورن الذي يرأس لجنة خاصة بالانفاق الحكومي، نشر اخيرا تقريرا مفصلا حول الاستعدادات الحكومية لمواجهة مشكلة الكمبيوتر... معتبرا ان تلك الاستعدادات هي دون معدل الوسط... مشيدا بتلك الحاصلة على صعيد قطاعات البريد وحسابات التقاعد والعلوم.

ادارات الدولة الاميركية الاكثر تخلفا في ميدان الاستعداد لمواجهة مشكلة الكمبيوتر حتى الآن، هي بصورة خاصة حسب تقرير هورن، وزارة العدل ووزارة الصحة والذي يؤكد ان جميع انظمة العناية الفائقة في المستشفيات الاميركية سوف تتوقف عن العمل في اليوم الأول من العام ٢٠٠٠.

وبحسب احد مستشفيات الاطفال في نيويورك فإن طفلا يولد في ٢٠٠٠/١/١ سيكون معرضا للموت لأن عمره سيكون مئة عام في ذلك اليوم. بحسب الكمبيوتر والذي سيصف له بالتالي بعقاقير مخصصة لرجل عمره مئة عام.

اما البنتاغون وبرغم حساسية وضعه فان مستوى الاستعدادات فيه لا يزال دون معدل الوسط ايضا بحسب تقرير هورن المذكور. وهذا ما يثير الاستهجان سيما وان البنتاغون هو بمثابة المستهلك الاكبر للانظمة المعلوماتية.

مع ذلك، يبدو جون كوشنين مستشار كلينتون الخاص لمشكلة الكمبيوتر اقل تشاؤما.. حيث يؤكد ان حوالي ٩٠٪ من الادارات الحكومية ستكون جاهزة لمواجهة المشكلة عند نهاية شهر مارس القادم.

ومن جهته، انهى البنك الفدرالي استعداداته للعودة الى العمل وفق اساليب ما قبل الكمبيوتر تحسبا لعدم حدوث مأزق اذا حل العام ٢٠٠٠ ولم يكن حل المشكلة قد تأمن بعد.

اما بالنسبة الى القطاع الخاص فقد انهت بورصة وول ستريت اختباراتها الاولية بنجاح حلول يوم عمل بتاريخ الثالث من يناير ٢٠٠٠.

الى ذلك فقد اعلنت شركة IBM اخيرا عن ابتكار ادوات جديدة لمعالجة مشكلة كمبيوتراتها.. فيما اعلنت منافستها شركة ميكروسافت عن عدم جهوزيتها لذلك قبل الربيع القادم.

اما عن الطائرات، فقد اعلن السيناتور هورن خلال مقابلة خاصة مع شبكة السي ان ان انه مستعد للسفر في الطائرة يوم ٢٠٠٠/١/١ لكن بشرط ان يكون كبار مسؤولي مديرية الطيران المدني الى جانبي في الطائرة نفسها.

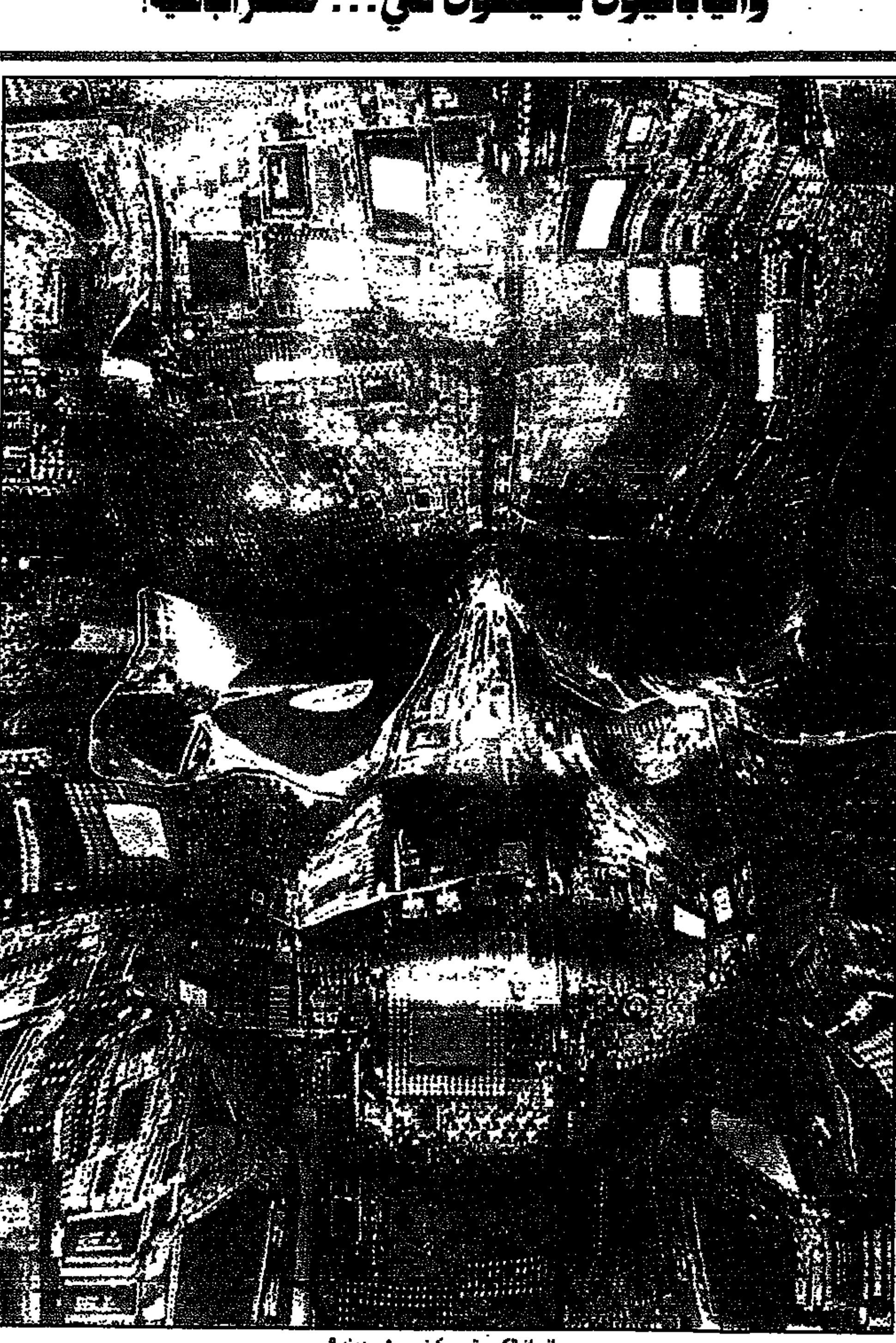
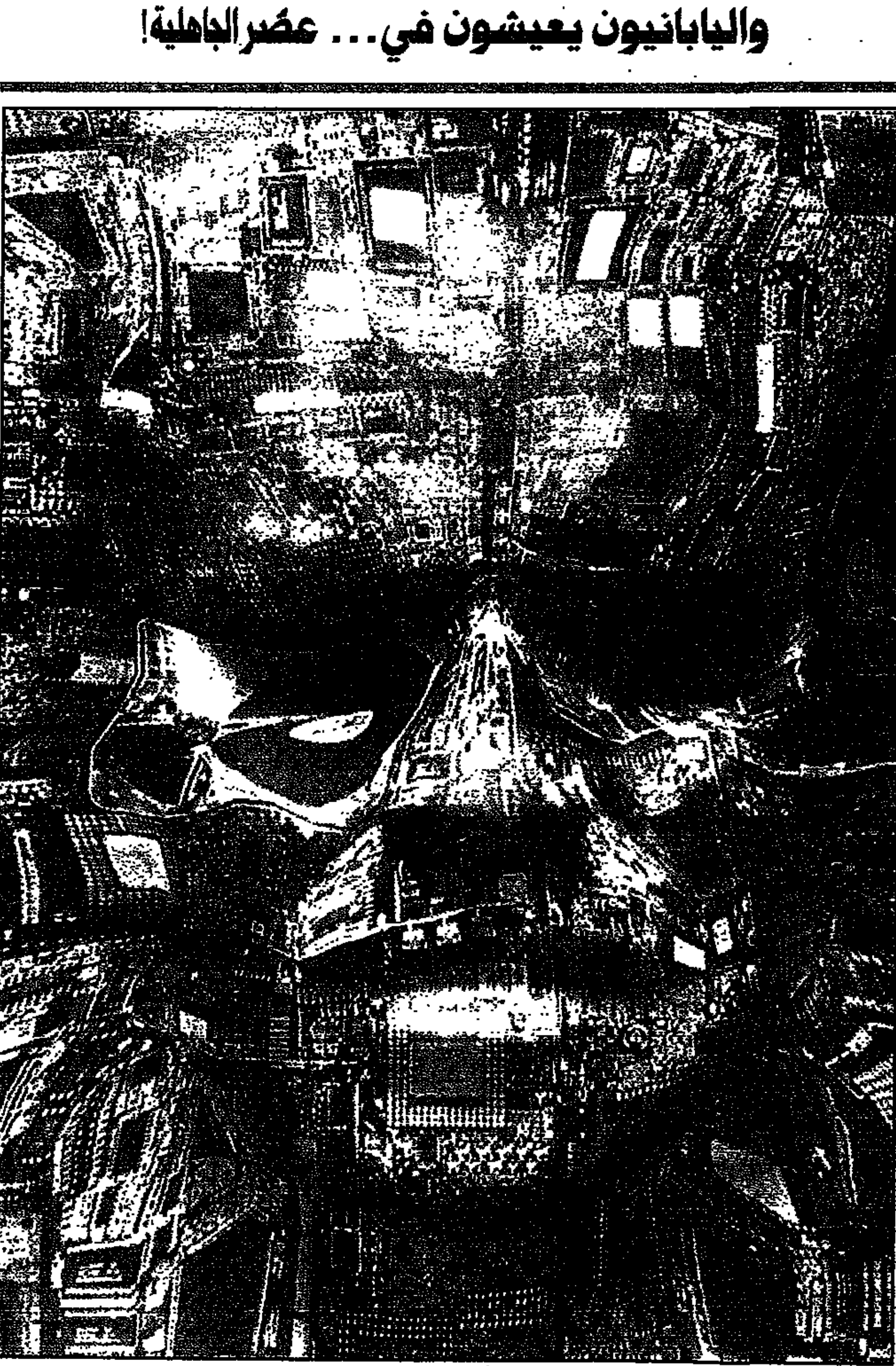

اضطراب الكمبيوتر... فانهارت الجسور وتحولت الى ركام

● فرنسا: الخسارة المتوقعة ٢٠ مليار دولار

● أميركا: استعدادات وزارة الدفاع دون الوسط ووزارة الصحة أسوأ منها

● ألمانيا: شرودر غير مهتم جدياً... والخسائر ٥٠ مليار مارك

● اليابان: الخسارة ٤٢ مليار دولار واليابانيون يعيشون في... عصر الجاهلية!



انسان الكمبيوتر... كيف يعيش بدونه؟

قانون الحكم المحلي في اليمن يثير جدلا بين الحكومة والمعارضة

صنعاء - أحمد الجبلي:

اقر مجلس الوزراء اليمني قبل فترة ليست قصيرة قانون الحكم المحلي واحاله الى مجلس النواب للمناقشة واقراره لتبدأ بعد ذلك الاجراءات التنفيذية لتطبيق القانون واجراء الانتخابات المحلية في المحافظات اليمنية لانتخاب السلطة المحلية في اطار توسيع قاعدة المشاركة الشعبية. غير أن مشروع القانون المطروح الآن امام مجلس النواب اثير حوله الكثير من الجدل وبرزت حوله خلافات عديدة في الاراء بين طرفي السلطة والمعارضة... فبينما ترى السلطة ان القانون سيحد من المركزية ويتيح الفرصة امام ابناء الشعب لممارسة حقوقهم الدستورية والديمقراطية، ترى المعارضة غير ذلك وتتهم السلطة بانها تحاول من خلال القانون الحد من السلطات المحلية في المحافظات.

● فكيف ذلك؟

يقول عضو المكتب السياسي وسكرتير اول منظمة الحزب الاشتراكي جار الله عمر ان القانون الذي تعتزم الحكومة تقديمه لا يلبي تطلعات الحكم او السلطة المحلية، ونحن نعرف ان الحكومة قدمت اكثر من قانون الى مجلس النواب وتم سحبه، وهذا دليل على الاضطراب وعدم وجود سياسة واضحة وان المسألة برمتها دعائية.

فالسلطة تريد ان يكون المحافظ ومدير المديرية معينين حتى تكون صلاحياتهما محدودة في تسيير شؤون الادارة المحلية. والحد من صلاحيات السلطة المحلية هو لصالح المركزية لان المركزية عاجزة وغير قادرة اساسا على بناء الدولة ولذلك لا بد لنا ان نشرع في بناء الدولة من الأدنى ونحاول ان ننشيء في المديرية وفي المحافظة ادارة حديثة وديمقراطية وشعبية وهذا هو الحل الذي سيفيد المواطن ويساعد على تنمية البلاد وتعزيز روح الديموقراطية الشعبية ويتيح فرصا اوسع للمشاركة الشعبية، ويتيح المجال امام الابداع والانجاز في مجالات العمل المختلفة. اضافة الى ان عدم القبول بسلطة محلية ذات صلاحيات كاملة يخالف تطلعات الشعب ونصوص الدستور ويخالف ايضا الوعود التي قدمها المؤتمر الشعبي العام اثناء الانتخابات. وقد اقترحت المعارضة في الرسالة التي قدمتها الى السلطة بدائل للنصوص المعروضة الآن والتي قدمتها الحكومة الى البرلمان، ولا بد من سلطة وحكم محلي حقيقي وكامل الصلاحيات، وهذا هو الحل.

الحل في الحوار الوطني

● ويرى رئيس الدائرة السياسية في حزب الاصلاح محمد قحطان ان الحل في نظر حزبه يكمن باجراء حوار وطني واسع وجاد وصادق حول مشروع القانون. والوصول الى كلمة سواء في هذا الاتجاه هو المدخل الصحيح لمعالجة الأمر.

ويقول: حقيقة انا لست مع تلخيص المسألة وكأنها مسألة انتخاب للمحافظ. فالمسألة اعمق من ذلك. فما معنى ان نعطي الناس حق انتخاب المحافظ ولا نعطي هذا المنتخب المقومات التي تمكنه من القيام بمهمته؟ فمحافظ منتخب لايستطيع ان يتمتع بالصلاحيات المالية المطلوبة على اعتبار ان في هذه الصلاحيات المالية مركزية اعتقد انه يمكن ان يفشل. ويحبط الناس من الحديث عن الانتخابات المحلية او تتحول العملية الى فتنة تدفع الناس داخل الوحدات الادارية الى التململ من المركزية ذاتها وليس الادارة نفسها فهذه ظاهرة خطيرة واعتقد ان الحالة لا ينفع فيها الترقيع ولا الحلول النسبية لا بد من منظومة متكاملة تضبط الامور وتضمن لنا توسيع قاعدة المشاركة الشعبية وتضمن لنا تقوية اجهزة القانون الوطنية. وكل هذه الاعتبارات لابد من الاخذ بها كمنظومة متكاملة، وكما اسلفت فالحل هو ان نجلس مع بعضنا كاطراف سياسية ونتحاور.

لا بد ان تبدأ

● الدكتور فارس السقاف رئيس مركز دراسات المستقبل يرى بان مستقبل الحكم المحلي في ظل الاختلاف بين السلطة والمعارضة سينتصر في الاخير لما تطلبه الدولة من الشؤون القانونية ومن مجلس النواب ليوافقها على ذلك ولأن هذا المشروع يملك اغلبية ونعتقد انه لابد من ان نبدأ العمل في المشروع الخاص بالحكم المحلي بعيدا عن الاختلافات الشكلية. ثم يمكن ان نطور هذا الأمر. لكن يجب ان نبدأ بداية بعيدة عن جوهر الحكم المحلي حتى لا يتحول المشروع الى مجرد شكل ويتحول الى سلطة مركزية اخرى عن طريق السلطة المحلية او يتراجع الى مشروع المجالس البلدية محدودة الخدمات. واعتقد انه يجب ان يكون هناك حوار بين كل القوى والا يكون هناك مزايدات في هذا الموضوع ويتفق الجميع على الحد الواجب توفره في الحكم المحلي وبعد ذلك تقيم هذه التجربة ونصممها ونطورها في مراحل لاحقة. وليس من الضروري ان نبدأ كما هو الحال بداية مكتملة واعتقد ان الدستور يجب ان يحكمنا جميعا. فاحيانا تكون مطالب المعارضة كبيرة جدا وهذه تحتاج الى تعديلات دستورية كما ان السلطة حسب ماسمعنا ان هناك اتجاها لاجراء تعديلات دستورية لا تطال الانتخابات الرئاسية فحسب وانما مشروع الحكم المحلي. وربما يؤدي هذا التعديل الى تقريب وجهات النظر المختلفة في الصورة التي يجب ان يقدم عليها مشروع الحكم المحلي وهذا ما نأمله ونرجوه.

● القاضي حمود رئيس المنظمة اليمنية لحقوق الانسان يقول بان السلطة والمعارضة على طرفي نقيض في مسألة الحكم المحلي او السلطة المحلية. فلكل منهما وجهة نظره وقد تكون هناك اسباب ومبررات لكلا الفريقين، لكنني اعتقد انه من الاهمية بمكان ان يكون هناك قانون للحكم المحلي يرتكز على مرتكزات اساسية تنطلق من الواقع ولا تتجاوزه الى حد كبير ولا تحد من صلاحيات السلطة المحلية.

ومن وجهة نظري فان من اسباب فشل الادارة المحلية سوء الاختيار لمسؤولي السلطة المحلية والمركزية المفرطة التي كانت تهيمن على كثير من القضايا. فلو اعطيت الفرصة للمواطن في الاختيار والانتخاب والبرمجة والرقابة اعتقد بانه سيكون هو الافضل ولكن ليس بالصورة التي تريد احزاب المعارضة. فهناك افراط وتفريط.

خيار موضوعي

● ويقول الدكتور حمود العودي استاذ علم الاجتماع في جامعة صنعاء ان الحكم المحلي بالنسبة لليمن هو خيار موضوعي وضرورة اجتماعية قبل ان يكون خيارا سياسيا واداريا في اي شكل من الاشكال، فتاريخ المجتمع اليمني تاريخ متوازن بين المركزية واللامركزية واللحظة التي يختل فيها هذا التوازن يحتل فيها الوجود الاجتماعي والسياسي برمته، وكيمنيين نفسر حالة القلق والارتخاء الدائم في الوضع السياسي لليمن الذي دائماً ماتنتابه موجات المد والجزر بين التوحد والتعدي والانقسام والانفصال تكمن حلقة الخاصية المميزة لاوضاع اليمن الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية بدرجة اساسية، وهو ان المشاركة والتوازن بين المركز والاطراف ضرورة لاينبغي تجاهلها ولا يمكن بدونها ان يتوفر الاستقرار.

ويرى بان من اهم مقدمات الوحدة هو الحكم المحلي. ومن اهم ابعاد ومضامين الديمقراطية التي كانت شرط قيام الوحدة هو وجود حكم محلي حقيقي.

فضمان الانتصار السياسي للوحدة هي ان الديمقراطية، وضمان البعد الجوهري للديمقراطية هو الحكم المحلي. لانها الديمقراطية الاجتماعية. اذن لا بد ان تتفاعل مع الحكم المحلي في ضوء هذه المكونات وان لا ننظر اليه بانه هبة ممكن تعطى او لا تعطى. وممكن تجزئته ونعطي صلاحيات في التنفيذ او في التخطيط والاجراءات الادارية. اما اتخاذ القرارات فمن لدينا. وبالتالي هذا أمر لن يتوقف على تعطيل ادارة الدولة الحديثة ولكنه قد يهدد وحدتنا الوطنية ويهدد استراتيجية التوازن بين المركزية واللامركزية، وأنا على ثقة بان التوجه السياسي القائم لديه قناعة بهذا الخيار، ولابد ان لايشك أحد بأن الحكم المحلي سيبعد الدولة. بل انه سيمنحها القوة لان مجتمعنا يقوم على الندية والتكافؤ ولايقوم على الفرض من طرف واحد. الذي سيعزز الوحدة والديمقراطية هو الحكم المحلي الحقيقي. ولن نختلف على كل الأسس المتعلقة بسيادة الوطن وقوته.

الحد من المركزية

● الدكتور محمد صالح قرعة محافظ محافظة شبوة يقول بان قانون الادارة المحلية يحدد بجلاء ووضوح مهام واختصاصات المحافظات ويحد من المركزية التي نعيشها الآن. ويعتبر من اهم القوانين التي ننتظرها سواء كنا مسؤولين في المحافظات او مواطنين بعيدين عن الوظائف العامة كون الامر يعني الجميع ويلامس مباشرة كافة اوجه الحياة. والكل الآن يعيش ويلمس مباشرة العوائق التي نعاني منها في كافة المحافظات لعدم اقرار هذا القانون حتى الآن اذ لا زالت معظم القضايا التي ترتبط بقضايا التنمية والخدمات مرهونة بالأجهزة المركزية.

ويرى بان يتضمن القانون الخاص بالادارة المحلية تحقيق سلطات وصلاحيات نافذة للادارة المحلية واجهزتها المختلفة تمكنها من اداء دورها المناط بها في نطاقها الجغرافي، اي ان يتم اعطاء سلطات وصلاحيات للتنفيذ والاشراف والتقييم والمتابعة لجميع مشاريع التنمية والخدمات وكافة مايتعلق بها دون الاضطرار للعودة الى الأجهزة المركزية، وتحديد دقيق لسلطاتها المحلية وللسلطات المحلية وللسلطات المركزية لان لاشك هناك حيز سيكون لاداء السلطات المحلية وبجانبه حيز آخر للعلاقة التي لا بد ان تظل مع السلطات المركزية. وهذه العلاقة ينبغي ان تحدد بحيث تكون عونا للسلطة المحلية في تنفيذها مهامها كاملة. ومن اهم هذه الأمور هو تحديد الموارد لكل محافظة وتقدير ان هناك محافظات بحكم عوامل كثيرة لاتخفى على احد لا يمكن ان تفي كل المتطلبات للنمو معتمدة على مواردها الذاتية لكن ينبغي مراعاة ذلك عند تحديد الدعم المالي من السلطة المركزية وترك مسألة التنفيذ للسلطة المحلية في المحافظة دون عوائق روتينية وبعد هذا تأتي عملية التقييم والمتابعة والمحاسبة لكل من يخل بالنظام او يقصر في واجباته.

ويخلص الدكتور محمد صالح قرعة الى القول بان صدور قانون الادارة المحلية سيكون له اثر ايجابي كبير سيلمسه المواطن والمسؤول في ان واحد. فالأجهزة المركزية سوف تتفرغ للمهام والواجبات الوطنية الكبيرة وسيكون لديها الوقت للتخطيط والمتابعة والتقييم ومن ثم المحاسبة. والأجهزة المحلية ستوكل اليها مهام التنفيذ بدون عوائق. والناخبون المحليون سيعرفون مدى القصور او الانجاز.

جار الله عمر

د. محمد صالح قرعة

القاضي حمود الهتار

د. فارس السقاف

محمد قحطان

أجراس الزمان

■ موظف مسكين يشكو لي حاله وما يعانيه من مديره في العمل الذي جعله يكره العمل ويفكر جديا في تغيير وظيفته والانتقال إلى أي عمل آخر، ومشكلة مديره انه يريد أن يكون الكل في الكل..

وهذا النوع من المديرين يعتقد دائما أن قوته كبيرة وسلطته لا حدود لها وإدارته لا قيود عليها ولا أحد يعرف أكثر مما يعرف هو ويرى حكمته لا تقارن بحكمة أحد ورأيه هو الصحيح دائما وان الأمر والنهي والقبول والرفض والغضب والرضا كلها له ولا يحق لأحد أن ينازعه فيها وهو بذلك يقرب من يريد ويبعد ويستبعد ويستعبد من يريد وكل ذلك بمزاجه!!

وهذا النوع من المدراء يعتقد أن السلطة ليس لها حدود ولا نهاية وهو يحب التغيير ولكنه يموت ولا يرضاه لنفسه ... ويدعي انه يعمل على تهذيب سلوك الناس ولكنه لا يستطيع تهذيب سلوك نفسه...و يحب سماع كلمات الثناء والمدح ولكنه يكره قولها لأحد وأعذاره في ذلك جاهزة... يدعي ويتغنى بأنه يحب الإبداع ولكنه يكره المبدعين ولا يفهم الأبدع... وكل ما يريده وما يريحه هي كلمة «حاضرين طال عمرك»... وكما وصفه أحدهم انه ممن يتصف بالمعرفة بلا فهم والفهم بلا إدراك والإدراك بلا وعي والوعي بلا هدف واضح!.

وهذا مدير اقل ما يقال عنه أنه أحمق لأنه يجهل حقيقة أن المرؤوس والموظف مهما كان مديره ومن كان فانه لا يستطيع العمل معه بتلك الصفات التي لا يحترم ولا يقدر بها أحدا وذلك الموظف الذي يريد استبدال عمله بآخر قد يكون معذورا لان أي إنسان لا يعمل ولا يخلص إلا اذا قدر إخلاصه ولا يتفانى إلا إذا رأى ثمرة تفانيه ولا يطيع إلا طلب منه المستطاع وحب العمل والولاء لا يؤخذان ولا يمكن الحصول عليهما بالقوة وإنما يكون لهما ثمن لا يستطيع دفعه أمثال ذلك المدير وهو الإحساس بالكرامة والتقدير والاحترام والتواضع... والحقيقة التي يجب ان يعرفها كل مدير ان أي موظف يريد أن يعمل مع مدير يحترمه ويقدره حتى ولو كانت الوظيفة ليست كبيرة ولا يريد بل ولن يستطيع أن يعمل مع مدير لا يحترمه ولو حصل عند ذلك المدير على وظيفة مرموقة وعالية فالإنسان يقدر من التعامل الحضاري والاحترام الإنساني الراقي ويستهجن ويستنكر سواد ممن كان وكيف ما كان...

يتخلص أولئك المدراء من عقدهم ولكنهم حتى يفعلوا ذلك يكون نصف أو كل موظفيهم الذين يحترمون أنفسهم تركوا العمل معهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي



شاعر بالذئب

■ «الشاعر والذئب» عنوان أبيات شهيرة وصف فيها الشاعر الفرزدق ليلة قضاها مع ذئب آنسه وأطعمه من زاده من دون خوف.

تذكرت العنوان مع مراجعة الأبيات في عمق وشيء من خصائص أو ميزات الفرزدق الحياتية والشعرية. أذكر أني حفظتها طالبا، وحفظتها، فيما بعد، مدرسا لطلبتي في يسر وجاذبية... كما أذكر أني قرأت نقدا لتلك الأبيات أو «الأقصوصة»: هل هي حقيقية تدل على شجاعة الفرزدق، أم هي كاذبة من وحي خياله يريد بها تعويض نقص أو عيب فيه؟!.

قد تسأل، عزيزي القارئ، ما هذه الأبيات، ولم تعرض قصتها...؟

باختصار: أحببت عرضها كي أربطها مع ما حدث في «واي بلا...» ثم هذه المسرحية الهزلية في فصلها الأول عبر الأرض المحتلة، فالفصل الثاني الدرامي، الى حد «الذبح» عبر أرض الرافدين وما حصل فوقها من تدمير وحشي.

يبدأ الشاعر الفرزدق بوصف الذئب المغبر (أطلس) الذي طرقه في ليل موحش، حيث نلوم الموقدة رمز الكرم العربي... يدعوه للاقتراب أكثر كونه جائعا منهكا، يدعوه كي يقتسم الزاد معه:

وأطلس عسال وما كان صاحبا ... دعوت بناري، موهنا، فأتاني
فلما دنا، قلت: ادن دونك انني ... وإياك في زادي لمشتركان
فبت أقد الزاد بيني وبينه ... على ضوء نار مرة، ودخان

لكنه الغدر الذي رضع منه الذئب، الأمر الذي يجعل الشاعر حذرا، قريبا الى سيفه، فيبادر الى أخذ ميثاق من الخائن الذي لا عهد له، كي يمضيا بقية ليلهما صاحبين:

فقلت له، لما تكشر ضاحكا ... وقائم سيفي، في يدي، بمكان
تعش، فان واثقتي لاتخونني ... نكن مثل من، ياذئب، يصطحبان
وأنت امرؤ، ياذئب، والغدر كنتما ... أخيين، كانا أرضعا بلبان

ثم يخبر الشاعر العربي الذئب انه قد تخلى عن رميه بسهم أو رمح مثلما يفعل غيره، مؤكدا ان ما يجمع الانسان بانسان، أو الانسان بوحش لاقتسام زاد في منتصف الليل لهو أقوى من كل خصومه، وأسمى من كل عداء، مرتفعا بهذا العمل النادر الى أعلى مستوى للانسانية:

ولو غيرنا، نبهت، تلتمس القرى ... أتاك بسهم، أو شباة سنان
وكل رفيقي كل رحل، وإن هما ... تعاطى القنا قوماهما، اخوان

إن ما أريد الوصول اليه عبر هذه «الأقصوصة» هو السؤال الآتي: هل يمكن لبعض العرب ترويض الذئاب والوحوش المفترسة. أم أن هذه الذئاب والوحوش هي التي صارت تعطي أو تمد مخالبها وأنيابها لهم كونهم استأنسوا بها وأمنوا لها؟!...

لقد حضرني هذا السؤال متأملا مادار في «واي بلا...» بين المتفاوضين حول «أمن اسرائيل» والمحمية الطبيعية ثم هذه اللقاءات الغزلية في القدس وغزة «سرا أو جهرا» فالعدوان الآثم فوق ثرى العراق الجريح.

انه الذئب، الذي حصنه بعض عرب من دون سيوفهم. فأكل وشبع. ثم راح يغدر بهم. وأخذ يبسط أطرافه الى بعيد كي يضرب كيفما شاء من دون عناء عبر الجواسيس والعملاء...وهاهو الآن يلعب لعبته المفضلة دائما: اجراء انتخابات. تصويت على الانسحابات.

صالح الحسين - أبوظبي

نـداء انسـاني

أرملة فقيرة ومريضة

■ المريضة التي ننشر حالتها اليوم وسبق أن نشرنا حالتها ولكن لضعف التبرعات التي وصلتنا ولقلتها فاننا نعيد نشر الحالة وذلك لأهميتها وخطورتها وحاجتها الماسة لاجراء عملية.

هذه السيدة أرملة لم تتجاوز الأربعين من عمرها فقدت زوجها بسبب هبوط حاد في القلب والدورة الدموية نتيجة تعرضه لصدمة كهربائية... وبعد وقت قصير من هذه المحنة اضطرت لاجراء عملية لازالة الكلية اليمنى... وماهي إلا فترة وجيزة وهي ترعى ابناءها الذين اصبحوا تحت رعايتها بعد رحيل والدهم الا وفوجئت هذه السيدة بمرض اصاب كليتها اليسرى وهي الوحيدة بعد ازالة الكلية اليمنى... وبعد الفحص أكد الأطباء انها تعاني من قصور تام في الكلية اليسرى فقد أصابها الفشل الكلوي.

وقرر الأطباء حتى تستمر السيدة على قيد الحياة ان تتلقى الغسيل الكلوي بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا وبشكل دائم وأوصوا بضرورة زرع كلية لها باعتباره الحل الوحيد لانقاذ حياتها... وحاول أبناؤها التبرع لها الا انهم جميعا يحملون فصائل دم تختلف عن فصيلة دم الأم... ونتيجة لذلك وبسبب صعوبة ظروفها المالية وعدم قدرتها على توفير تكاليف زرع كلية في الخارج قدمت لنا أوراقها وتقاريرها الطبية لتعرضها على القراء وأهل الخير ليساعدوها في هذا الشهر الفضيل حتى تستطيع اجراء العملية وتعود الى حياتها الطبيعية من جديد وتستطيع تربية أبنائها الذين ليس لهم من معيل الا هي بعد وفاة والدهم.

تقبل التبرعات باليد في قسم (رأي الناس) بجريدة الاتحاد في أبوظبي او على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي.

نـداء انسـاني

صورة لما سبق نشره

عيون

الحياء في المتحف!!

■ هناك علم أو فن عربي غير مكتوب لكننا برعنا فيه جداً حتى صرنا فيه اساتذة العالم كله بلا منازع، وهو علم كلنا بلا استثناء نجيده ونستطيع أن نقنع به الحجر. كلنا نجيده، المتعلمون منا والأميون والمثقفون والمفكرون والساسة واللصوص، انه علم او فن التبرير. فكل امر عندنا له ما يبرره، بل إن الأمر الواحد له ألف تبرير وكلها مقنعة. وقد ازدهر علم التبرير جداً في عصر الحرية التي ارتضتها أمتنا واقتنعت بها، وأعني بها حرية الخطأ. فنحن لا نعرف أي نوع آخر من الحرية سوى حرية الخطأ والإساءة أو عصر اقتصاد السوء اذا جاز التعبير.

فلا حرية لمن لا يخطئ وإذا أردت أن تقدم دليلا دامغا على حريتك فارتكب أخطاء وكبائر لأن الالتزام والاستقامة والجدية لا تدل على حريتك، بل تؤكد عبوديتك، والخطأ هو دليل الحرية، كما ان الحرية هي مبرر الخطأ.

وحين أقول (أنا حرة) يطلب مني الآخرون الدليل والدليل الفوري هو أن انزل الى الشارع وأقف على قارعة الطريق لاختار حبيبي واختبر أخلاقه من خلال خروجي معه ومرافقتي إياه في كل مكان ليتحقق التفاهم والانسجام بيننا وأوافق بعد ذلك على الزواج منه.

الدليل على الحرية أن أتخفف من ثيابي قدر الامكان وان أتمرد على كل ما فيه شبهة سلطة، سلطة الأب أو سلطة الأم أو سلطة القانون أو حتى سلطة الدين والقيم.

وحين يواجهني أحد بأن ذلك خطأ أقول: (أنا حرة). فأنا أقدم دليلا على حرية حياتي وفكري وسلوكي بارتكاب أخطاء، وأبرر أخطائي برفع لافتة الحرية. فالحرية تبرير الخطأ والخطأ دليلها.

ونحن نقول عن أي عمل نقوم به أو أي قول نقوله: هذه حرية شخصية. فنحن لا نقول هذه حرية وانما نقول، هذه حرية شخصية تأكيد المفهوم تبرير الأخطاء. ومفهوم الحرية الشخصية هذا مفهوم مستورد من الغرب، باعتبار أن المرء حر فيما يقول وما يفعل بلا قيود ولا ضوابط.

وهو مفهوم وهمي أو خيالي لا وجود له في الواقع. لأن الذي يردد مقولة الحرية الشخصية عليه أولا كي يطبق هذا المفهوم على الأرض ان يعيش وحده في الدنيا والا يكون له شريك في الملك. وسبحان الذي لا شريك له في الملك. فهو وحده الذي يفعل ما يريد.

لا توجد في الواقع المعاش حرية شخصية. بل ان المساحة التي كان المرء يتحرك فيها بحرية قولا أو فعلا قد ضاقت حتى تلاشت. حتى يمكنني أن أزعم ان المقولة القديمة لم يعد لها وجود وهي أن هناك حرية ولكن مقيدة بضوابط وقواعد وأن المقولة البديلة والأكثر صوابا هي ان هناك حرية داخل القيد. فأنا حرة داخل القيد ولست مقيدة داخل الحرية. أي أن القيد هو الأصل والحرية هي الاستثناء الضيق جدا - أو كما قال (جان بول سارتر) الفيلسوف الفرنسي. ان الحرية مسؤولية. بمعنى ان الحرية نفسها قيد وعبء وليست متعة. أما نحن العرب فنقلب قول سارتر رأسا على عقب ونقول ان المسؤولية حرية. بمعنى ان الذي يتولى مسؤولية يكون حرا طليقا بلا قيود. حتى الذي يتولى مسؤولية نفسه وسلوكه وأفعاله وأقواله بلا رقابة أبوية أو دينية أو قيمية يتصرف بلا قيود ولا ضوابط على أساس ان المسؤولية تعني الحرية.

وأي مسؤول في أي موقع عربي يتبنى مقولة أن المسؤولية حرية فيتصرف في موقعه كأنه غرفة نومه الخاصة يرتبها وينظمها كما يريد وكما يحلو له. ونحن لا نفرح بمواقعنا الكبيرة لأنها ستدر علينا مالاً فأحيانا تكون الأموال التي تدرها المواقع الكبيرة لا تستحق الفرح. نحن نفرح لأننا نفهم أن مواقعنا الكبيرة ستطلق أيدينا لنفعل ما نريد. لأن المسؤولية كلما كبرت في نظرنا تكبر معها مساحة الحرية وتخف القيود وتتلاشى الضوابط. لذلك لا يوجد في امتنا من يخاف من الموقع والمسؤولية ويتردد عشرات المرات قبل أن يقبل المنصب المعروض عليه، ولو عرضت على اي تلميذ في المرحلة الثانوية أو أي كناس أن يكون مديرا عاما أو حتى وزيرا فإن رد الفعل الفوري له هو ان يقفز فرحا وربما يصاب بجنون الفرح وسيقبل المنصب فورا لأنه في رأيه صادف أهله. وسبب الفرح هو انه سيكون حرا طليقا يفعل ما يريد. وربما لن تجد أحدا يقول لك: أنا اسف جدا. لا استطيع تحمل هذه المسؤولية. لأنه في الواقع لا توجد مسؤوليات حقيقية في المواقع الكبيرة في أمتنا وانما توجد وجاهة وحرية ورفاهية. ولذلك أيضا لا تجد في امتنا من يقدم استقالته معترفا بفشله. وهو فعلا لم يفشل لأنه ببساطة لا يفعل شيئا. فالفشل مرتبط بفعل. فاذا لم يكن هناك فعل فكيف يكون هناك فشل. والذين يتركون مواقعهم مختارين لأنهم فشلوا. هم فقط أولئك الذين احترق دمهم وهم يفعلون وينجزون ويقدمون الأفكار لكنهم فشلوا.

ولا توجد في أمتنا مسؤولية لأننا اساتذة التبرير في العالم كله. فكل فعل له ما يبرره والتبريرات مقنعة. فلقد فشلت كتلميذة لأن المعلمة لا تجيد شرح الدروس ولا تفهم شيئا في المنهج المقرر. ولست أدري من أين جاءتني هذه القدرة الخارقة على تقييم مستوى معلمتي واستيعابها للمنهج إذا كنت أنا التي أقيمها رسبت في هذا المنهج ولم أفهمه!!

والفريق خسر المباراة لأن الحكم ظالم ومتحيز ولأن المدرب مستواه متدن والشباب منحرفون والفتيات متحررات من كل قيمة لأن الأب والأم على خلاف مستمر ولا يهتمان بشؤون ابنائهما. أو أن هناك تبريرا مضادا لنفس الظاهرة وهو أن الأب قاس ومتسلط فأثمرت قسوته أثرا عكسيا. والمضحك أن الذين يقولون لك ذلك هم الأبناء أنفسهم لتتعاطف مع أخطائهم وانحرافاتهم ولتقرهم عليها. هم لا يفكرون ابدا في التراجع عن طريقهم وإنما فقط يفكرون في تبرير ما يفعلون.

واجادتنا لفن التبرير علمتنا الوقاحة وقلة الحياء فضاعت حمرة الخجل وصرنا ننادي: أيها الخجل أين حمرتك؟ فنحن نخطئ ونرتكب الكبائر في عز الظاهر وتحت الأضواء الكاشفة وفي الأرض والفضاء فلم تعد هناك ضرورة لنخطئ ونذنب في الظلام وبعيدا عن العيون. لم تعد هناك ضرورة لنستتر اذا ابتلينا ما دمنا أجدنا فن وعلم التبرير وما دام الناس يقبلون تبريرنا ويقتنعون به. ونحن نتبادل التبرير لأن كلا منا محتاج لمن يقبل تبريره. وكل منا ليس مشغولا بأخطائه وإنما هو مشغول بالتبرير. حتى أنني استطيع أن أزعم بكل ارتياح أنه لم تعد هناك أخطاء والفضل في ذلك يرجع لاستاذيتنا في علم التبرير.

وأنت حين تشاهد فيلما عربيا أو أي عمل درامي أفرزته القريحة العربية تجده قائما في الأساس على التبرير. والنتيجة هي اقتناعك التام بما فعله المنحرفون والساقطات والخارجون على القانون. صحيح انه يتم القبض على تاجر المخدرات لكن الهدف ليس كذلك وانما الهدف هو اقناعك بأن تاجر المخدرات ظلمه المجتمع وهو ضحية الظروف وان القانون أعمى لا يبصر. الهدف ان تقتنع بأن الراقصة الماجنة ابنة الليل اضطرت لذلك الاتجاه لأن أمها مريضة ولم تجد لها ثمن الدواء لذلك فانها شريفة وعفيفة ولا بد ان يتزوجها ابن الباشا أو ابن العائلة المحترمة لأنها مكافحة ومناضلة ومجاهدة.

الهدف اقناعك بأن اللص والمنحرف والراقصة والخارجين على القيم وتقاليد الأسر والمجتمع ليسوا مجرمين وانما هم ضحايا علينا ان نتعاطف معهم.

ونتيجة لهذا الزخم التبريري في الفن والاعلام العربيين. يضحك منك الناس اذا قلت أن هناك مئات يكادون يموتون جوعا وعطشا وفاقة وفقرا ولا ينحرفون ولا يبيعون ضمائرهم أو شرفهم. يضحكون منك ويقولون: أنت رجل خيالي. أنت تعيش في زمن لا وجود له. الحياة صعبة والظروف قاسية. إرحم الناس يا أخي.

والحياة الصعبة والظروف القاسية والراتب الذي لا يكفي مبررات منطقية ومقنعة للرشوة والفساد والتسيب والاهمال والطمع والنصب والاحتيال والكذب والتزييف. بل انها مبررات أيضا للخيانة العظمى. حتى الأفلام والمسلسلات التي تناولت الجواسيس الذين يخونون أوطانهم بدأت بالتبرير وركزت عليه. فالجاسوس الخائن ظروفه صعبة وقاسية وينفق على اسرته ولا يجد قوت يومه لذلك خان الوطن. ويتم القبض عليه واعدامه في نهاية الفيلم لكن يبقى التعاطف معه هو سيد الموقف. ولسان حالي يقول: لو كنت مكانه وفي مثل ظروفه الفظيعة لفعلت ما فعل (والله مسكين راح ضحية الظروف، الله يلعن الفقر والحاجة) وكأني بمن ابدعوا هذا العمل الدرامي او ذاك يطلبون منا جميعا ان نكون جواسيس. وكأنهم يريدون الوصول الى هذه النتيجة.

كل ما نسمعه ونشاهده ونقرؤه لا يخرج عن التبرير، فهو يشرب الخمر لينسى همومه ومشاكله. وهي منحرفة لأنها مطلقة وعانت الأمرين من زوجها. وهو يرسل الشكاوى الى رأي الناس لأنه حقود وحسود ويهوى الشكاوى الكيدية. والمؤسسة تخسر وتنهار لأنها ظاهرة عالمية حيث الكساد ينتشر في الدنيا كلها، والأسعار نار لأن الخامات مرتفعة التكاليف. والفضائيات العربية تخوض مباراة تنافسية في الاسفاف والسطحية وتهدر ابسط وأعظم القيم بضربة واحدة لأن الجمهور يريد ذلك ولأننا على أبواب القرن الواحد والعشرين ولأننا لكي نثبت اننا متحضرون ولسنا متخلفين علينا ان نخلع ما يمكن وما لا يمكن خلعه من ملابس. علينا أن نرى من يخلع أكثر!!

الخلاصة التي يراد الوصول اليها انه لم تعد هناك أخطاء. وأن الأخطاء والخطايا والذنوب والكبائر كلمات يجب الغاؤها من المعجم القيمي. وأخطر تبرير وصلت اليه القريحة العربية ويعد عمدة كل التبريرات والقول الفصل الذي لا قول بعده هو ان القيم والمبادئ والأخلاق مسألة نسبية وليست مطلقة. يحددها كل جيل وفق مقتضيات وظروف عصره ولا ينبغي لجيل مضى وولى زمانه ان يفرض قيمه على جيلنا وعصرنا. وهذا التبرير الخطير. يجعل كل شيء في حالة سيولة أو غازية. فالعيب نسبي وما كان عيبا بالأمس يجب ان يصبح ضرورة اليوم. وربما هذا التبرير يعد مرحلة سابقة للمطالبة بالغاء القوانين والشريعة والدين. فما دام كل شيء نسبيا فلا ينبغي ان نجرم افعالا كانت جرائم في الماضي كالسرقة والزنا والربا والنصب والاحتيال والرشوة والقتل والخيانة. فجرائم الماضي ينبغي ان تكون فضائل اليوم. وانحرافات الماضي يجب أن تكون استقامة اليوم. وفضائل الماضي واستقامته يجب ان نعتبرها اليوم بلاهة ونسخر منها. ويجب أن نقيم متحفا للفضيلة والاستقامة والكرامة والحياء!!

■ نظرة:

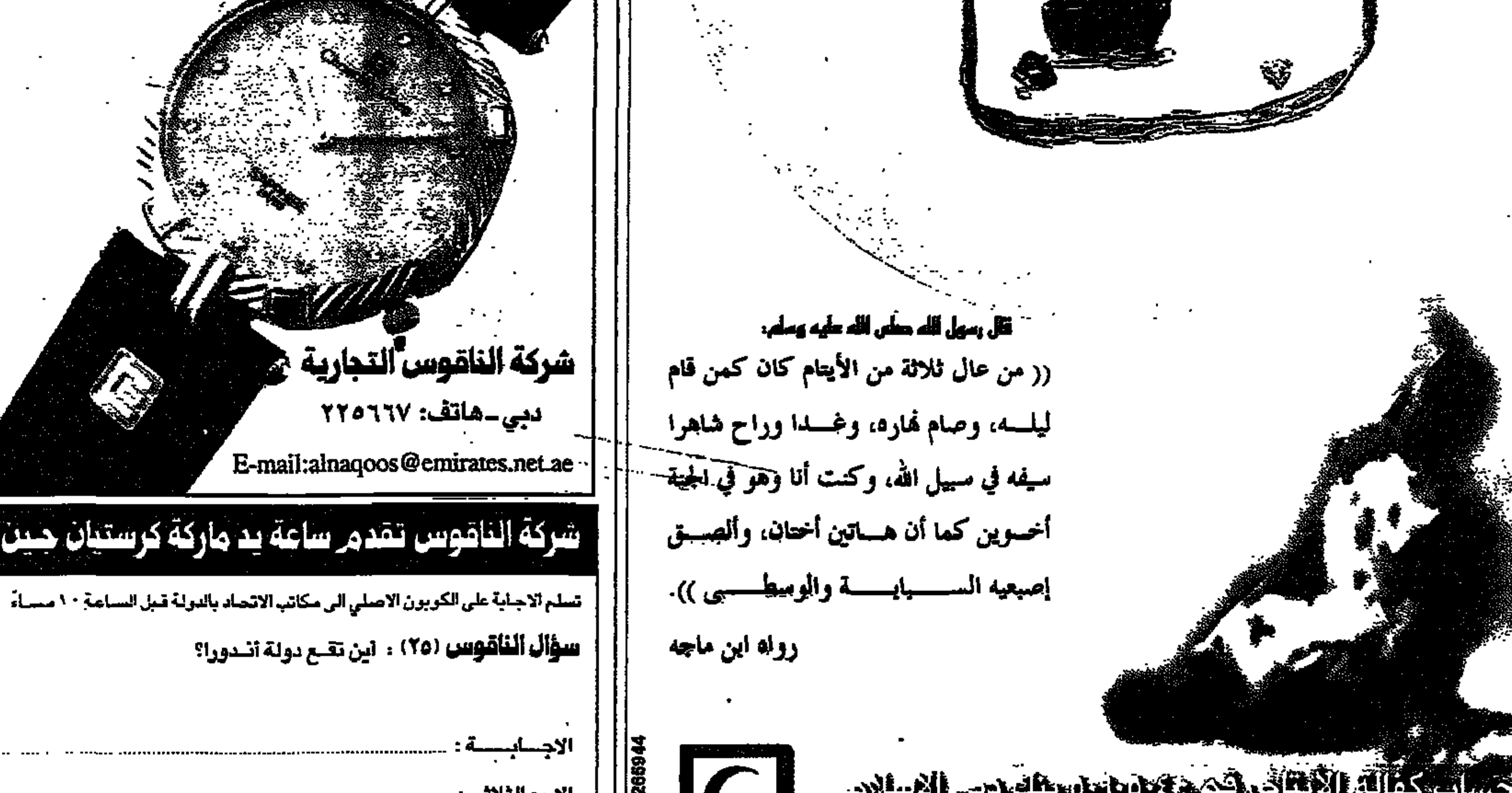
قالت: ما نتيجة ان يتمسك كل واحد من العشرة أو المئة أو الألف برأيه؟

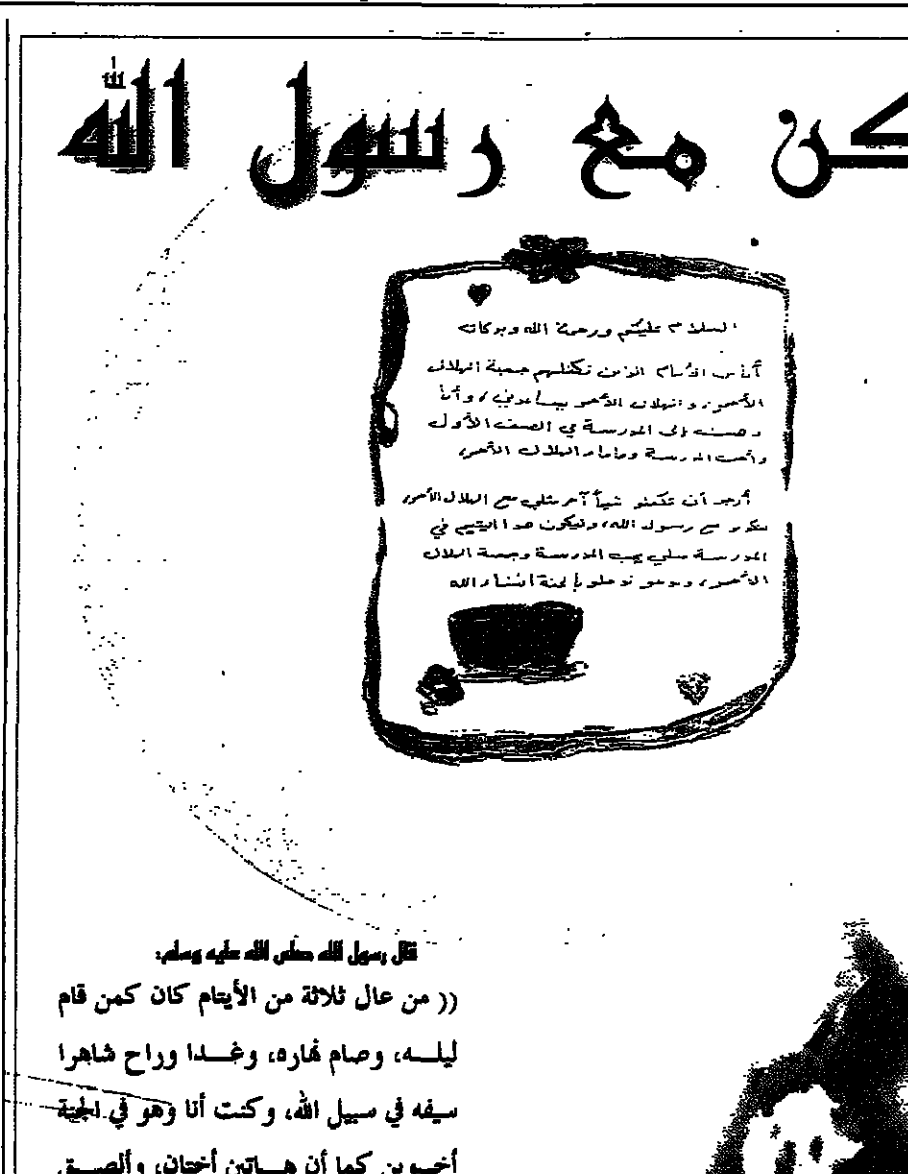
قال: النتيجة أنه لا رأي

قالت: وما الرأي الصواب في هذه الحالة؟

قال: الرأي ان يلتقي ألف رأي

نور - العين





دم محلي

■ مراكز التبرع بالدم من الأماكن البالغة الأهمية عندما يقصدها أي فرد بغرض التبرع بدمه، تكون هذه الخطوة نابعة عن اقتناع ذاتي بأهمية ما يقبل عليه من عمل، ويجب أن يقابل بكثير من الاهتمام والتقدير من قبل القائمين على هذه المراكز فلا يخفى علينا جميعا أهمية أن تتوفر لدى هذه المراكز كميات احتياطية من دم المتبرعين لمواجهة ما يطرأ من حوادث الطرق وما أكثر حدوثها على الطرق الخارجية هذا عدا ما يحتاجه الأطباء أثناء اجراء العمليات الجراحية. وجميعنا ندرك أهمية توافر (دم محلي) غير مستورد من الخارج لا ندري ما يحمله من أخطار، على الأقل عندما يقوم المتبرع بالتبرع بدمه يقوم المركز في الوقت نفسه بإجراء الفحوصات التي تثبت صلاحية الدم من عدمه قبل حفظه.

هل فكرنا في خطورة احتياجنا لفصيلة دم محددة غير متوفرة نتيجة أحجام المتبرعين عن التبرع؟ واذا تساءلنا عن السبب نجد الاجابة لديهم مقنعة ومبررة خاصة اذا علمنا أن البعض يحرص على مداومة التبرع بدمه من منطلق الفائدة المتبادلة بمعنى أنه يجدد دمه بصفة مستمرة بعملية التبرع وأيضا تسنح للآخرين فرصة الاستفادة مما يفيض لديه من دم. وما يجعلهم يحجمون عن ذلك هي المعاملة السيئة واللامبالاة من قبل التمريض الذي يشرف على عملية التبرع. فالمتبرع يعامل وكأنه متهم يتم التحفظ عليه حتى يتم اثبات براءته من تهمة (خلو دمه من الأمراض) هذا عدا تواضع ما يتناوله المتبرع من أشياء تعوضه دمه المفقود والتي لا تتعدى زجاجة عصير غازية بدرهم لا تسمن ولا تغني من جوع بعكس ما يحدث في مستشفيات الخارج حيث لمست أثناء أخذ كميات احتياطية من الدم مدى الاهتمام والرعاية والحرص على رفع معنويات المريض وجعله في حالة نفسية رائعة من خلال المعاملة الراقية والابتسامة الدائمة والعمل على إزالة أي شعور بالتوتر والقلق يصاحب عملية سحب الدم هذا عدا ما يعطى للشخص الذي سحب منه الدم فبجواره طاولة مليئة بجميع أنواع الشيكولاتة والكيك والبسكويت بالاضافة الى وجود ثلاجة مليئة بكل أنواع العصائر الطبيعية وللشخص المتبرع مطلق الحرية في تناول ما يشاء وما يرغب بجانب حرص الطبيب والتمريض على عودة الشخص لحالته الطبيعية وقدرته على العودة سالما وان كان هذا يحدث في بلاد الغرب فمن باب أولى ان يحدث مثله في بلد الخير والعطاء البلد الذي يحرص فيه المسؤولون على الارتقاء بالمستوى الصحي بتقديم الخدمات والامكانيات المتاحة كافة لراحة المرضى ولكن عدم وعي البعض في جهاز التمريض ينهب بكل هذا الجهد المبذول نفسيا لعملية التبرع بالدم وبأهمية ذلك والقيام بالاهتمام الكافي به وتوفير كل ما يلزم لتعويض الدم المفقود بأسلوب يشجعه على العودة مرة أخرى بدلا من أن يتوب عنها فالمتبرع يأتي بكامل رغبته غير مجبر على ذلك ومن دون أي مقابل خاصة ان أغلب من يقدمون على هذه الخطوة الحضارية هم أناس ذوو ثقافة ووعي بمدى أهمية ما يقدمون عليه لذا أكرر ضرورة وجود موظفي علاقات عامة يدركون كيفية التعامل مع المتبرع بما يليق بما يقوم به من عمل جليل. واذا حدث ذلك يكون مكملا لكل الأساليب الحضارية المتبعة في كل المجالات التي تهم كل المواطنين والمقيمين على أرض الخير والعطاء.

سهير - أبوظبي

كلام الناس

■ هناك من الناس من يحلو لهم قطع الروابط بين الناس وبعضها فمثلا ما ان تتعرف بصديق جديد وتحصل معرفة طيبة معه حتى تجد في الناس من يتكلم عنه بما لايرضي الله ويغتابه أمامك ويقول فيه بما ليس فيه وهؤلاء الناس تجدهم فاشلين في الحقيقة في اقامة علاقات ناجحة قوية ذات أثر فعال واضح سواء عليهم أو على الناس الذين يصاحبونهم لا هم له إلا قضاء الوقت في التحدث عن صفات (من) من الناس ورصد تحركاته وحركاته وأفعاله وشخصيته وتحليل سلوكياته في قالب من انتاجهم صنع وحلل وفقا لهواهم ليس في الخير ولا حتى نواياهم تقصد الخير انما أحاديث وأفكار سادها الشيطان ونمقها بصور شريفة لاتقصد الشر والايذاء ناسين سوء مصيرهم من العقاب الوخيم غير متنبهين ان كلامهم هذا يتخلله كذب ونفاق وغيبة ونميمة وايقاع خلافات بين الناس وتقطيع أواصر وتشويه معان جميلة.

أستطيع القول انه لايقدم على مثل هذا الأمر المشين الا الانسان الفاضي الذي لم يجد ما يشغله فشغلته نفسه بالباطل ولكن لايحس هذا (الغبي) نتاج ما يفعله ولم يدرك ان هذا الكلام اذا رفع للسماء ضره واذا بقي في الأرض لم ينفعه بل نصير غيره... ويمكن ان نعده أيضا نوعا من المرض النفسي أو عقدة داخلية خفية تحكمت في الانسان.

بات الحديث عن الناس بالباطل أشبه ما يكون بفاكهة المجلس أو أقصد وليمة على جثث أموات نتنة أناس غطت أمراض القلوب أعين الحق عنهم يعيشون وبدواخلهم مقص أشبه بمقص تقطيع الحشيش لتقطيع العلاقات بدافع الحقد والحسد والغيرة وسوء الظن وعدم الخوف من الله.

● ومشكلة أخرى قد يقع فيها الانسان أحيانا في حديثه فيكون غير واضح او غير مفصح ودقيق فيما يقول فيكون الخلل في الارسال لدى المتلقي فيفهم الكلام كيفما شاء عندما يحمل الكلام معنى طيبا، وآخر سيئا فاذا فهم من يتلقى المعنى الآخر غير الذي يقصده المتكلم فقد يضايقه ويكون بذلك قد أثار مشكلة وتساؤلات لا معنى لها في نفس المتلقي من دون ان يعلم او حتى يقصد منذ البداية فكان الأجدر به الوضوح في حديثه.

● عندما تظهر شائعات وأقوال ملفقة لا أول لها ولا آخر حول أناس لا حول لهم ولا قوة غير أنهم وقعوا أسرى (ألسنة هذه الفئة) من الناس فان هذا الأمر ليس بالغريب في كل مجتمع مهني أو دراسي او الحي السكني.

■ اهداء:

ﷺ الى كل من عانى من هؤلاء الناس ووقع أسير ألسنتهم اقول، ويحضرني المثل الصيني، (الناس لاترمي إلا الأشجار المثمرة)... أجل المثمرة الخيرة الصامدة الشامخة بكبرياء يأبى ان يرد على هؤلاء.

صفية أحمد ـ أبوظبي

منحة... مع وقف التنفيذ

■ يساهم صندوق الزواج في مساعدة الشباب على الزواج وتيسير أمور حفلة الزفاف... وأنا أحد الشباب الذين تقدموا لصندوق الزواج لطلب المنحة واستلمت الدفعة الأولى من المنحة بعد ٧ أشهر من عقد القران. وأرى ان هذا الموعد متأخر جدا... ولكنني فوجئت بعد الزواج بأن المنحة لم تصرف لي حتى اليوم وأنا أكملت اكثر من عام في انتظار الدفعة الثانية من المنحة.

وأتساءل كما يتساءل كثير من الشباب: لماذا كل هذا التأخير في صرف المنحة مع أننا جميعا ندرك أن المنحة تأتي لتعجيل الزواج.

نتمنى من الصندوق صرف المنح خلال شهر او شهرين على الأكثر حتى يكون قد أدى الدور المطلوب منه.

أحد مستحقي المنحة

طلبات الطلاب

■ لتؤدي المدرسة دورها لابد من تضافر جهود من يعمل بها من الهيئة الادارية الى الهيئة التدريسية لذا نحرص نحن الطلاب كما تحرصون أنتم قبلنا على القاء الضوء على ما يثقل علينا والذي بزواله يكون التحصيل الدراسي افضل... ونتمنى ان تلقى كلماتنا لديكم صدى وتحل في قلوبكم محلا طيبا، ونرى اقتراحاتنا مطبقة وهي:

● الغاء الخمس دقائق الموجودة بين الحصص الدراسية وذلك لتقليص الزمن الضائع ومد فترة الفسحة ليتمكن الطالب من شراء الغذاء... وايجاد فرصة لأكل ما اشترى ليكون زادا يساعده ويساعد عقله على الانتباه والتركيز الى ان ينتهي الدوام.

● تقليص مدة الطابور الصباحي قدر المستطاع... وذلك لمصلحة الجميع كما ان الطالب بعد ان انهكته حرارة الشمس يتوجه متثاقل الخطى الى الصف ويحتاج وقتا ليعود كما كان في بداية الطابور.

● غرس روح المنافسة بين الطلاب وتشجيعهم... لمواصلة النشاط والتميز وذلك بأساليب تدفع الطلاب وتحفزهم... سواء كانت الأساليب معنوية او مادية... وعدم استخدام العبارات التي تحبط من معنويات الطلاب وتفقدهم ثقتهم بأنفسهم... كالفاظ الاطراء السلبي!

● تحضير امتحانات تقويمية الى كل صف على حدة... وذلك بأن يكون لكل صف امتحان خاص به... ليكون مقياسا خاصا لكل صف ومن فيه من طلاب ومعرفة مستوياتهم التحصيلية... والحد من مبدأ (نتعب وغيرنا مرتاح) وذلك يتمثل باعتماد بعض الطلاب على غيرهم من الصفوف الأخرى... في الامتحانات.

حقيقة هذا بعض مما في جعبتنا... الا ان هذه الأمور تأتي في المقدمة ونتمنى ان ترى النور ويسود الخير والسرور.

طالب - الفجيرة

في أمان الله

■ هناك بعض الاخطاء الشائعة التي تتردد على السنة بعض الناس.

كقول (لاحول الله) وهذا خطأ كبير يتنافى مع تأكيد قوة الله بالشك والنفي والعياذ بالله وأصل العبارة هو (لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم).

وهناك خطأ آخر وهو عندما يهم احدنا بالمغادرة والوداع فيذكر في (ثمان الله) وهذا خطأ شائع من الواجب ادراكه بقول في (امان الله).

هذه الاخطاء من الواجب تداركها كما يجب ان نتأكد مما نقول او نسمع حتى لانقع في المحظور.

أحمد خميس المرمجاني الكعبي

البحث عن أمين

■ قضية الفساد الاداري، من القضايا المعقدة والخوض فيها لا نهاية له، ولكنها قضية لابد من تسليط الضوء عليها بسبب بروز هذه الظاهرة في مجتمعنا العربي، وفي مقابلة لقناة الجزيرة في حلقة قضية وضيف تحدث د. بول سالم أستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت، عن الفساد الاداري في مجتمعنا العربي، لماذا هذه الظاهرة؟! وماهي أسبابها؟! وفي اعتقادي أن أسبابها واضحة ومعروفة وهي وضع الموظف في المكان غير المناسب له.

وبالتالي لايستطيع هذا الموظف القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه فيتجه الى الفساد والرشوة، لذلك فالحل السليم للقضاء على هذه الظاهرة هو وضع الموظف المثقف الواعي الذي يدرك حجم المسؤوليات ويحارب هذه الظاهرة ولابد ان يكون اختياره على دراية بقدراته وكفاءته لا من أجل مقاييس اعتبارية اخرى، والحل الثاني هو محاربة المفسد في المجتمع ونبذه وتمجيد فكرة العمل الصالح والكثير من الأحاديث التي قالها نبينا محمد ﷺ ينبذ فيها الفساد.

المقصود أن يتقن الموظف عمله وأن يكون أمينا على أداء وظيفته ولا ينظر لها كمكان لتحقيق أهدافه ومصالحه الشخصية، فالعمل قيمة عظيمة، وما تقدمت الدول الغربية علينا الا لاحترامهم لقيمة العمل وتقديسهم له.

لذلك لابد من الوعي الكامل لظاهرة الفساد الاداري عن طريق تعليم أبنائنا اهمية العمل والأمانة والاخلاص في العمل وأن الموظف الأمين في عمله هو الموظف الذي يستحق التقدير وأن مجتمعنا ينبذ ظاهرة الفساد بكل أبعادها الخطيرة بما يترتب على هذه الظاهرة من تدني مستوى الانتاج وتأخرنا عن ركب الحضارة التي تقدر العمل الصالح.

ميثة الشامسي ـ العين

ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية ...

طالب

أصدقاء الريشة

بريشة: مانع علي مانع الاحبابي

من قلوبنا

■ رثاء في المربية الفاضلة المغفور لها بإذن الله فاطمة خليفة الفقاعي... مديرة مدرسة زبيدة الثانوية برأس الخيمة.

خبر وفاتك قد أدمى القلب قبل العين... ناديتك وناديت ولكن هيهات أن ترجعي... حكمة الله أن نفقدك ونحزن لفراقك ... فاطمة... باقي ذكراك في قلوبنا لا يفارقنا... إن قلت وعبرت... ماذا أقول وماذا أعبر، أخلاق وطيبة وكرم وشيمه ووفاء ورحمة وعطف وحنان كثيرة هي أخلاقك السمحة وفوق كل ذلك ابتسامتك العذبة ووجهك الباسم.

سنفتقدك ولكن هذا قدرنا ان نفقدك، ماذا عساي أن أقول لولا إنني أبكي فهذا هو حزني عليك. قد يكون قليلاً ولكن هذا الذي أملكه.

قد يبرىء جرحا فلذات كبدك فإن أردنا الا نطوي ذكراك فإننا نراك في أولادك.

عسى الله أن يدخلك جناته ويغدق عليك من نعيمه ويلهمنا الصبر والسلوان.

أم مايد - رأس الخيمة

كتلة من العرب

■ كتبت في المقالة السابقة أننا اخفنا الماما أميركا وارعبناها بمظاهراتنا وشجبنا فأوقفت ضربها للعراق، وكنت اعتقد ان اقل الناس فهما سيدرك أنني لا استهزىء بعروبتي بقدر تعبيري عن رفضي للطريقة التي يتعاطى بها العرب مع كل من يعتدي عليهم، وأكرر بأننا لن نجني شيئا من وراء حيلة العاجز المفلس، نحن امة عظيمة بإرادتها وبشعوبها وبمقدراتها لو توحدت الكلمة واتفقنا على قرارات واجراءات عملية تكون بمثابة الرد المؤثر وليس كلاما في الهواء لاجبرنا أميركا وغير أميركا على ان تنصاع وتحترم ارادة هذه الأمة.

الأوطان العربية مجتمعة تعني كلمة يصعب سد الآذان عنها. والاقتصاد العربي مجتمعا يساوي عملاقا من الخطأ والخسارة تجاهله، ناهيك عن الشعوب العربية وتاريخها الطويل مع النضال والمعاناة من بطش وقهر قوى الظلم والطغيان، هذه الشعوب لو اجتمعت على عدو مشترك لتحولت الى كتلة من اللهب يهابها العالم ويقف لها احتراما، وبالتالي ان لم يكن الوقوف معها باعتبارها صاحبة الحق لن يقف ضدها.

نحن نملك أدوات أبلغ وأقوى وأشد تأثيرا من البكاء والمظاهرات والشجب والتنديد التي أصبحت ماركة مسجلة باسمنا، وصارت من طرائف العرب التي يتندر بها اعداؤهم، علاوة على أنها لن ولم تحرك شعرة في جسد أميركا أو أي أحد آخر. بل العكس، وهنا استذكر موقفا او تصريحا أدلت به مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا آنذاك، عندما كانت تتسلم شهادة الدكتوراة الفخرية من الجامعة العبرية في اسرائيل، عندما سألها أحد الصحافيين فيما اذا كانت هذه الشهادة ستؤثر في علاقاتها ببعض الأصدقاء العرب. أجابت بكل برود بما معناه ان العرب يقولون مالا يفعلون.

أما مشكلتنا الكبرى فهي ان الشعوب في واد والانظمة ومعها الاعلام في واد آخر. الشعوب تهيج غضباً وتغلي الدماء في عروقها رغبة في التخلص من ليل طال انتظار فجره، الا انها مكبلة بأدوات القمع ويمارس عليها الاعلام سياسة التفريط والافراط في آن واحد، التفريط هو الذي ينتهجه الاعلام الموالي للحكومات، أما الافراط فهو ممثل في اعلام حرية الرأي المقيتة والبغيضة القائمة على أنقاض حرية الرأي المحترمة والواقعية.

كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر الحكومات ولا تحرك ساكنا وكأنها لا تريد لهذه الأمة ان تنهض، فقد سئمنا ترديد ان العراق قد غزا الكويت وان الخليج استعان بأميركا لاخراجه منها، أو ان مصر أول من وقع اتفاقيات السلام مع اسرائيل، وان الأردن شذ عن الاجماع العربي في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وان الفلسطينيين وضعوا ايديهم في أيدي مغتصب الأرض وقاتل الشعب. لسنا في حاجة الى ان تضع هذه الأمور كمسبحة في يد هذا الاعلام في كل يوم يلعب على احدى حباتها، زيادة في الشقاق والكراهية باسلوب فوضى الرأي والتناحر.

نريد ان ننسى الماضي ونرميه وراء ظهورنا لأننا بحاجة الى اصلاح وترميم البيت العربي من الداخل أو لا وقبل أي شيء على أن يكون ذلك من خلال دروس الماضي والعبر المستفادة، اخطأنا كلنا أو بعضنا، أمور حدثت والسلام.

عودة الى ما حصل في العراق، فاني استغرب أشد الاستغراب من ابتسامة الرضا التي علت وجوه البعض بعد ان أوقفت أميركا وبريطانيا ضربها للعراق وكأننا استرجعنا حقوقنا كافة، فمعاناة الشعب العراقي مستمرة من الداخل والخارج، والطائرات الاسرائيلية تدك الجنوب اللبناني في صمت عربي رهيب وكأن لبنان ليس ببلد عربي والشعب الفلسطيني وقافلة الشهداء مستمرة كذلك نزيف الأرض، بالاضافة الى السجون والسجناء. فبعد ان كان سجنا واحدا صارا اثنين، الشعب السوداني معاناته قائمة، لحرب الحكومة والمعارضة وشظف العيش، الجولان السوري يرزح تحت نير الاحتلال. إيران ترفض حتى مبدأ الحوار فيما يخص احتلالها لجزر الامارات الثلاث ولا نسمع من الأشقاء غير كلمة تؤيد مساعي الامارات.

الصومال الذي اصبح في عالم النسيان، ليبيا والحصار الظالم، مشاكل الحدود بين الدول العربية نفسها. هل تريدون أكثر من ذلك؟ أظن انكم تقولون الآن كفى.

● وقفة: قد لا أملك المقدرة على تشخيص علة الأمة ودوائها، ولكن من المؤكد ان الدم الذي في شراييني عربي وفي صدري قلب ينفطر حزنا وأسى على معاناة شقيقي العربي، أنا مواطن عربي أحلم كما يحلم اشقائي بالوحدة والسلام، أحلم بيوم تعود فيه اراضينا المحتلة الى أحضان الوطن الأم، أحلم بأن تكون لغة الحوار فيما بيننا لغة حب واخوة لا شكوك فيها ولا اتهامات. أحلم بالكثير فهل يتحقق القليل.

حارب النيادي - العين

حكم الجبابرة!

■ الى من يجب أن توجه الكلمات؟ للشارع العربي الثائر أم يجب أن نحاول اسماعها للعالم أجمع وخصوصا العربي والاسلامي منه؟ لعل وعسى أن يتحرك ويفعل شيئا!! وليت الكلمات تصل الى الجاني، من مارس حقا من دون وجه حق فبمجرد امتلاكه القوة وزمام الأمور اخترق أجواء العراق ليرهب شعبا لا لشيء إلا لأنه رأى منه القوة والصمود.

لا أسباب، ولا داعي لأن تعطي أميركا أي مبررات لتحركاتها، ولكنها في الوقت نفسه تطالب العراق «بكشف حساب»، فمنذ ثماني سنوات والتقارير تكتب على أوراق، ولم تتحرك أميركا الا في شهر فضيل مقدس لدينا جميعا، فماذا قصدت بذلك؟!

وطالما ان الأمر لايتطلب الا اعطاء الاشارة لطائرات عدة بالتحرك، وماهي إلا ساعات حتى ينتهي كل شيء حسب الخطة المرسومة، فلماذا لا تهجم أميركا؟! طالما أن طائراتها تعود الى قواعدها سالمة... لم لاترسل طائراتها مرارا... وطالما ان لا أحد يدين ممارساتها واعتداءاتها فلتفعل أميركا ما تشتهي... ومن الخاسر؟! الشعب العراقي.

كيف عسانا أن نأمن على أنفسنا وهناك من يتلاعب بأرواح البشر، فيدين شعبا ويصدر حكما ويتكفل بتنفيذ الحكم!! فلماذا ما استمرت هذه المهزلة من دون وقفة جادة منا... وقفة تتعدى مجرد الشجب والاستنكار والشعور بالشفقة والحزن... على من سيكون الدور؟! اليوم العراق وغدا....!؟! وللمهزلة فصول.

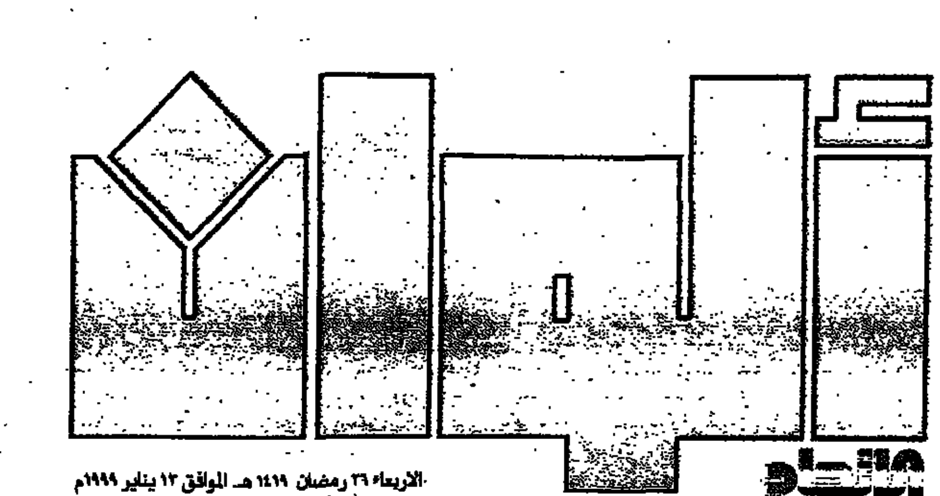
منى سالم البريكي ـ العين

العودة الى الغابة

■ تقدم الزمن وتقدمت العلوم وبعد ان سار الانسان على الارض سار على سطح الماء ثم سبح في الفضاء واخيرا سكن سطح القمر.

وفي كل قفزة من قفزات التقدم هذه كان الدافع راحة ورقي الانسان وكل اختراع يهدف الى توفير الوقت والجهد وتحقيق مستوى معيشي اعلى. ولكن مع كل ما توصلنا اليه الا ان معاناة الانسان ايضا في زيادة ولم يتحقق الهدف. فمنذ ان حلت الآلة محل الانسان ظهرت البطالة واختنقت المقاهي بحملة المؤهلات العليا الفارغة عقولهم رغم تطور وسائل التعليم واختنقت المدن بعوادم السيارات ومات الملايين بالاسلحة التي نطورها لهلاكنا وبتطور الالة الزراعية والاسمدة والمبيدات التي سببت الامراض التي عجز عن علاجها الطب مع ما وصل اليه. ومع تطور شتى النواحي تدنت الاخلاقيات وانعدمت المبادئ ومع تطور الحياة تطورت الاحلام وانعدمت معها القناعة التي انتجت البغضاء والحقد والكراهية بين الافراد ولكن ما هو الحل؟ وهل العلة في التطور ونتائجه؟ هل نعود الى الحياة في الغابة نأكل من نباتها الطبيعي ونصيد حيواناتها ونلبس جلودها أم نعيب زماننا والعيب فينا.

محمد حامد ابوعصام - أبوظبي



«الرحلة» يجمع عمرو دياب ومحمد فؤاد سينمائيا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يجتمع المغنيان عمرو دياب ومحمد فؤاد للمرة الأولى معا في فيلم سينمائي جديد عنوانه «الرحلة»، ورصد له موازنة قدرها ٥ ملايين جنيه وكتب له السيناريو والحوار مدحت العدل ويخرجه طارق العريان ويشاركهما فيه منى زكي وصلاح عبدالله. تدور حوادث الفيلم في اطار غنائي، عن المعاناة التي اجتازها صديقان ليصلا الى قمة النجاح من خلال قصة شابين من احدى المدن القريبة من العاصمة تربطهما روابط عدة منها عشقهما للموسيقى والغناء والرغبة في النجاح ويقرران سويا الذهاب الى القاهرة بحثاً عن فرصة ولكن تواجههما مواقف وصدمات يقرران على اثرها العودة الى مدينتهما ولكن تحدث مفاجأة ويحققان النجاح.



عمرو دياب





محمد فؤاد

تتقاضى الأجر الأعلى بين زميلاتها العراقيات

بشرى رشيد: لا افكر في الزواج ولن اتخلى عن التمثيل

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بشرى واحدة من ابرز الممثلات العراقيات حاليا، فهي ممثلة جيدة تتمتع بمواصفات فنية وحسية عالية، وتجيد التمثيل والرقص والغناء، وشاركت في العديد من الاعمال الدرامية والمسرحية وبرامج الاطفال... ومعها كان هذا الحوار:

● متى بدأت انطلاقتك الاولى في عالم الفن؟

- في نهاية الثمانينات كنت منشدة في فرقة «الاتحاد» العراقية، ثم رشحت لدور البطولة في مسرحية «حمدان يا حمدان» من اخراج الفنان قاسم وعل، ثم شاركت في أعمال درامية تلفزيونية منها «فارس الليل» و«الديرة» و«حكايات قبل نزول الآن» وغيرها. اما على صعيد المسرح فاستمرت تجربتي وشاركت في عروض كثيرة، وكانت متميزة بدقة الاختيار وتكون عادة ادوارا استعراضية.

● اين تجدين نفسك، في المسرح أم في التلفزيون؟

- اجد نفسي في الدور الذي يحقق لي حضوراً مميزاً ويبرز طاقتي كممثلة، سواء في المسرح او التلفزيون.

● كيف يتعامل المخرج المسرحي او التلفزيوني مع الممثل؟

- المخرج المسرحي او التلفزيوني في العراق عمله متعب وشاق جداً، فهو يعمل بتقنيات بسيطة ومحددة، ويقدم اعمالا تضاهي غيرها في البلدان العربية الاخرى، ولهذا السبب فالفنان العراقي مختلف جداً عن غيره. اما عن تعامله مع الممثل، فهناك طرق عديدة فلكل مخرج طريقته.

● ما احب الادوار التي أديتها؟

- احب دوري في مسرحية «حفلة لسيد محترم» التي استمر عرضها اكثر من ثلاث سنوات وحصلت عنه على جائزة افضل ممثلة للعام ١٩٩٧.

● هل انت فنانة اكاديمية؟

- نعم فانا خريجة معهد الفنون الجميلة - قسم المسرح.



الفنانة الاستعراضية بشرى رشيد.

● ما رأيك في ظاهرة دخول الغجر للعمل في المسرح؟

- مع هذه الظاهرة، ولكن على الفنان الغجري ان يتعلم تقاليد الفن واخلاقه، وبهذا اكون معه، وعندما يريد هذا الفنان نقل ما يحدث في حفلات الغجر العامة الى المسرح فانا ضده تماماً.

● لماذا لم تستمري في الغناء، هل سرقك التمثيل؟

- سبق ان ذكرت ان بدايتي كانت في الغناء، وما زلت مستمرة في الغناء ولكن على المسرح فقط، لكني لم اسجل اشرطة غنائية أو أصور اغنياتي بسبب الظروف الانتاجية.

● ما هو الدور الذي تحبين ان تؤديه؟

- امنيتي وحلمي ان اقوم بدور «ديزدمونه» في مسرحية «عطيل» مع احد المخرجين الكبار.

● اذا كانت فنانة جادة، فلماذا انصرفت للمسرح التجاري؟

- المسرح هو واحد، اين ما كان، وليس هناك فرق بين المسرح الجاد والمسرح التجاري سوى شباك التذاكر، فالمسرح التجاري له ضوابط المسرح الجاد نفسها.

● يقال انك فنانة مغرورة وغير ملتزمة؟

- لست مغرورة، ولكن المرأة بطبيعتها تحمل نرجسية عالية، وهذا لا يسمى غروراً، اما عن الالتزام، فانا ملتزمة بعملي لدرجة انني امنح كل وقتي لأداء عملي الفني.

● تمتلكين صوتاً جميلاً وحضوراً متميزاً وشكلاً جميلاً ايضاً، وتجيدين الرقص لدرجة مثيرة، فما هو السبب في عدم تألقك بمستوى بعض الممثلات العراقيات؟

- على العكس تماماً، فانا اتقاضى اعلى اجر بين الممثلات العراقيات، ومتألقة في عملي دائماً، وكل ما جاء في السؤال هو حسد لا اكثر، ودائماً يقال عني اني غير متألقة لأنني غير ملتزمة وتعرف ما اقصد بالالتزام هنا.

● يقال انك مطربة اكثر منك ممثلة، فما تعليقك؟

- انا فنانة استعراضية، اغني وامثل وارقص.

● هل لك مشاركات في مسرح الطفل؟

- نعم شاركت في مسرحية الاطفال «جيش الربيع» ومسرحية «الزهور والأمير نور» ومسرحية «بوق مرزوق» وغيرها من الاعمال، فانا احب مسرح الطفل واتمنى ان اتفرغ له فقط.

● هل تفكرين في الزواج؟

- لا افكر في ذلك أبداً، اذ لا يمكن لي ان اتخلى عن التمثيل.

● ما الذي تحبه بشرى رشيد؟

- الاطفال، لأنهم الكائنات البريئة الوحيدة في عالمنا المجنون.

● ماذا تكرهين؟

- لا اكره شيئا سوى الحسد.

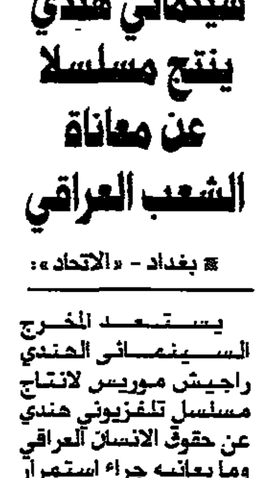
● هناك مسحة حزن تطفو على وجهك. ما سبب هذا الحزن؟

- للحديث شجون. واترك حزني لي، الذي اتكفل به وحدي وافرغه في الغناء والتمثيل. فالفن وسيلة للتعبير عن هموم الفنان نفسه.

سينمائي هندي ينتج مسلسلا عن معاناة الشعب العراقي

■ بغداد - «الاتحاد»:

يستعد المخرج السينمائي الهندي راجيش موريس لانتاج مسلسل تلفزيوني هندي عن حقوق الانسان العراقي وما يعانيه جراء استمرار الحصار. وقال المخرج الهندي لـ «الاتحاد» ان هذا المسلسل سيتم عرضه في عدد من البلدان العربية والغربية. وان زيارته لبغداد لحضور ندوة حقوق الانسان هي بهدف تجسيد رؤيته على الطبيعة. وانه فوجئ تماما بما شاهده من جانب آخر عبر البروفيسور عبد الرحيم ابو قاسم رئيس قسم الصحافة في الجامعة العثمانية في حيدر آباد في الهند عن تعاطفه مع معاناة العراقيين واشار في تصريح لـ «الاتحاد» الى انه يشاطر زميله المخرج السينمائي هذا الشعور وانه سيعمل بدوره على نقل حقيقة ما شاهده الى بلده.



أسبوع سينمائي ضد أميركا

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يقيم ملتقى السينما في دائرة السينما والمسرح اسبوعا سينمائيا عنوانه «ضد اميركا» يتم فيه عرض الافلام التي توثق وحشية اميركا وتنتهك سلام الدول الآمنة. ومن الافلام التي ستعرض «صباح الخير يا فيتنام» تمثيل روبن ويليامز واخراج باري ليفنسون، وفيلم «بلاتون» للمخرج اوليفرستون، وفيلم «الرؤيا الآن» اخراج كوبولا. وفيلم «الضياع في اميركا» من تأليف واخراج البرت برونكس.

نقد سينمائي

«الملاكم» روميو وجوليت... ايرلندية

■ صلاح صلاح

■ عندما أرادت الولايات المتحدة تحسين علاقتها المقطوعة بالصين الشعبية، ارسلت فريق كرة طاولة كخطوة أولى لتطويع العلاقات. بهذا افتتحت ماعرف في السياسة لاحقا بالتطويع الرياضي قبل السياسي.

فيلم المخرج الايرلندي جيمس شيريدان الرابع «الملاكم» ينحو لجعل الملاكمة طريقا لحل النزاع القائم بين الطائفة الكاثوليكية والبروتستنتية في أيرلندا الشمالية.

يدور الفيلم حول خروج سجين ايرلندي من السجن بعد أربعة عشر عاما قضاها يتمرن كملاكم، وعند خروجه يكون تحول داعية سلام، مما يجلب غضب المتشددين من أبناء طائفته المؤمنين بالعنف.

حين يود اقامة مباراة بين الطائفتين، يحاول صبي أن يضع ملصقا للمباراة في مقهى. يعلق أحد المتشددين على جملة كل الطوائف «هل يعني ذلك السماح لليهود والمسلمين وحتى العرب المشاركة في المباراة!».

وعليه، الفيلم صراع بين نمطين من التفكير، واحد متشدد لايرى أبعد من أنفه، وآخر يرى أن الحل للمسألة هو بالتفاهم والسلام.

ثمة قصة حب بين السجين السابق وزوجة أحد السجناء، تزيد من مشاكل الملاكم وتحول القصة روميو وجوليت عصرية لكن، من حسن الحظ، بنهاية سعيدة.

يتعاون المخرج شيريدان مع الممثل دانييل دي - لويس للمرة الثالثة. فسبق ان اداره في «قدمي اليسرى» قبل نحو عشر سنوات ليقطف اثرها جائزة أفضل ممثل في مهرجانات الأوسكار. ومرة ثانية العام ١٩٩٣ في «بإسم الأب» الذي رشح لسبع جوائز أوسكار، لكن الفرق هنا أن الفيلم الجديد غير مقتبس من قصة حقيقية، ولايناقش المسألة الايرلندية من منظار عام واسع، بل على مستوى قصة حب تظهر لا معقولية الاختلافات الطائفية التي تقود الى العنف والحروب.

غير أن نظرة أعمق تظهر أن هاجسه لم يختلف كثيرا أو حتى بتاتا. ففي كل أعماله، وحتى التي كتبها لمخرجين آخرين حول المسألة الايرلندية تظهر انتصار الروح البشرية للفرد المصمم على التغلب على معضلات ظالمة تفوق قدرته.

وعليه، فان هذا الفيلم قد يكون الأفضل من بين كل أفلامه، اذ أنه يدور حول أناس عاديين يمرون بظروف، رغم قسوتها، عادية في زمن الحروب الأهلية.

البطلة مثلا إمرأة ممزقة بين حبها القديم للملاكم الذي يستيقظ عند خروجه من السجن وبين نداء الواجب في الوقوف مع زوجها السجين الذي تتزوجه صوريا وهو في السجن كنوع من الدعم لقضيته.

أما أجمل لحظات الفيلم فهي التي يغوص فيها شيريدان في خبايا أبطاله ونفوسهم بعمق ليخرج منها أخلص المشاعر وأكثرها أمانة. يصف الملاكم عزلته في السجن لحبيبته بعد خروجه بما يشبه قصيدة قصيرة مكثفة «في البدء تتمسك بكل الأصوات القديمة الكامنة في رأسك، صبية عرفتهم في المدرسة، أصدقاء، ثم تخبو الأصوات. فتتكلم مع نفسك. بعد ذلك يمسي صوتك كأنه عديم الصلة بالمكان. يصبح الصمت أفضل صديق. لقد عشت وحياك في صمت». فيلم برسالة محبة إنسانية.

للمرة الأولى في مصر «آخر أيام سقراط» في أوبرا القاهرة

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ في أول عرض لها خارج لبنان، تعرض فرقة «منصور الرحباني» المسرحية، مسرحيتها الغنائية الاستعراضية «آخر ايام سقراط» على المسرح الكبير في دار الاوبرا المصرية ابتداء من اليوم ولمدة ستة ايام متواصلة، وهي المرة الاولى تقدم للفرقة عروضها في مصر.

والمسرحية من تأليف وتلحين الفنان الكبير منصور الرحباني واخراج مروان الرحباني، وشارك في التلحين والتوزيع مروان وغدي واسامة الرحباني، ويقوم بالبطولة رفيق علي احمد، وهدى، ووليم حسواني، وكارول سماحة، واسعد حداد، وزياد سعيد، ونادر خوري، وجيلبير الجلخ، ونزيه يوسف، وانطوان خليفة، وجوزف آصاف، وجوزف نصر، ونبيل عساف، وزياد صعيبي.

ولمناسبة عرض المسرحية في مصر، عقدت دار الاوبرا المصرية مؤتمرا صحافيا شارك فيه الدكتور مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا، والفنان الكبير منصور رحباني، والمخرج مروان رحباني، وحضر المؤتمر هشام دمشقية سفير لبنان في القاهرة.

وفي بداية المؤتمر تحدث الدكتور مصطفى ناجي فأشار الى دور الرحبانية في اثراء الفن العربي في كل الاقطار العربية متمنيا ان يكون عرض المسرحية في القاهرة هو البداية التي تفجر طاقات الفنانين المصريين واللبنانيين، وتعمق التفاعل الفني بينهم. واوضح ان المفاوضات بدأت بين دار الاوبرا المصرية وفرقة «الرحبانية» لعرض المسرحية في القاهرة منذ عامين اي قبل ان ينتهي الفنان منصور الرحباني من كتابتها، وتم آخر الاتفاقات عندما سافرت الى لبنان خصوصا لحضور العرض على المسرح.

وقال ناجي ان مسرحية «آخر ايام سقراط» هي خلاصة فن وابداع وخبرة الفنان الكبير منصور الرحباني واستغرقت سنوات عدة في صوغها حتى اكتملت صورتها النهائية، وتم عرضها لاكثر من عام متصل بدون انقطاع وبنجاح كبير بمسارح لبنان.

ومن جانبه اكد الرحباني ان المسرحية تعالج عذابات الانسان، والقمع الذي يتعرض له في هذا العصر شديد الشراسة والقمع، فالدول الديموقراطية كلما كبرت ازدادت شراسة وقمعا، وسعت الى الغاء الديموقراطيات عند الآخرين.

منصور الرحباني: سقراط يرمز الى التغيير

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن سبب اللجوء الى التاريخ للتعبير عن الواقع المعاصر وهل يعجز زمننا عن ابداع حكايته المعاصرة التي تعبر عن عذابات إنسانه؟ قال: الحقيقة ان مرحلة سقراط شدتني بشكل لم اقدر حياله سوى معالجتها، فسقراط هو شهيد الحرية والبحث عن الحقيقة، ولم يصل الينا مباشرة، بل عبر تلاميذه وحوارييه وابرزهم افلاطون. لذا فان «آخر ايام سقراط» تحمل بالضرورة اللمسة الرحبانية، ومن خلال معالجة هذه الفترة اتعرض للواقع العربي الراهن في شكل خاص، والواقع الانساني المقموع في شكل عام، فما حدث في اسبرطة واثينا في القديم يحدث الان في عالمنا لان التطور الانساني لم يغير حقيقة الانسان وعواطفه.

وعن الفرق بين «آخر ايام سقراط» ومسرحية «السحب» لاريستوفانيس وهما تتناولان موضوعا واحدا وهو شخصية سقراط؟

قال: الفرق ان اريستوفانيس كان حاقدا على سقراط او يغار منه، لذا كرس مسرحية للهجوم عليه والنيل منه، اما مسرحيتنا «آخر ايام سقراط» فهي تمجد سقراط، باعتباره جاء للتغيير ليهدم جوهر اثينا القديم، ويبني جوهرا جديدا بالعقل والعلم.

واضاف ان مسرح «الرحبانية» كان همه دائما التغيير وشخصية سقراط رمز للتغيير الذي نسعى الى تحقيقه، ونؤمن انه مالم يتغير العالم فيواجه كارثة، لذا علينا ان نسعى جميعا لخلاص الانسان من المصير السيء الذي ينتظره.

وعما تردد عن اعتراض رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري على المسرحية ورفض الرحباني التعقيب واكد انه لو لم تكن هناك مساحة كبيرة من حرية التعبير في لبنان لما قدمت هذه المسرحية.

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد»: هل يحاول منصور الرحباني تأسيس تراجيديا عربية معاصرة من خلال معالجة لشخصية سقراط التي تتسم بالطابع التراجيدي لكونها شخصية نبيلة لاقت مصيرا فاجعا؟... قال: بالتأكيد اسعى لذلك عبر هذه الشخصية التراجيدية برؤية انسانية عامة وشاملة.

واكد ان المسرحية تكلفت ٤٥٠ الف دولار، ونجحت في تحقيق عائد يوازي تكلفتها بعد عرض شهر ونصف الشهر فقط، وأوضح انه نظرا لعدم وجود اوركسترا سيمفونية في لبنان يمكن استخدامها في شكل حي فقد تم اللجوء لتسجيل موسيقى العرض في كييف في اوكرانيا، وتم اخضاع بطل المسرحية رفيق علي احمد لدورة تدريبية على الغناء طوال ستة اشهر.

نجوم لبنان يفضلون ليالي رمضان... عائلية

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ البعض منهم يفضل ان يبتعد كلياً عن الاجواء الفنية متفرغاً لممارسة الطقوس الدينية. والبعض الآخر يستفيد من هذا الشهر كمناسبة لإحياء الحفلات الغنائية التي تنشط في رمضان. ويستعد معظم الفنانين للعيد سواء بالتعاقد على حفلات أو اطلاق اعمال جديدة الا ان ذلك لا يثني بعضهم عن السهر في الاماكن العامة خصوصاً الخيم الرمضانية المنتشرة بكثرة في لبنان.

«الاتحاد» استطلعت آراء بعض الفنانين لمعرفة كيف يقضون شهر رمضان المبارك ولاسيما السهرات الرمضانية.

- الفنان احمد دوغان يعتبر ان شهر رمضان هو قبل اي شيء شهر عبادة، لذا يحرص على أداء واجباته الدينية وعلى قراءة القرآن بشكل منتظم، ويقول: «رمضان شهر مميز عن باقي شهور السنة فإلى جانب تأدية واجباتي الدينية أقوم بإحياء حفلات الطرب التي تنشط في هذا الشهر المبارك وخصوصا مع انتشار الخيم الرمضانية وأعد أيضا لأعمال فنية أستقبل فيها عيد الفطر».

- اما الفنان مايز البياع فيفضل الابتعاد كلياً عن الاجواء الفنية في هذا الشهر المبارك ويقول «شهر رمضان هو شهر صوم وعبادة، انه شهر لله تعالى لذا أحب ان أقضيه في الصلاة والتفرغ للعبادة فأبتعد عن الاجواء الفنية وعن كل ما يلهيني عن عبادة الله. حتى السهرات في الخيم الرمضانية لا تجذبني لانها باتت تأخذ طابعاً تجارياً اكثر منه دينياً، لذا افضل ان اقضي السهرات مع الاهل لان السهرات العائلية تحلو في مثل هذا الشهر المبارك الذي ينبغي علينا الاستفادة منه لتوطيد اواصر العلاقة مع الاقارب والاصدقاء».

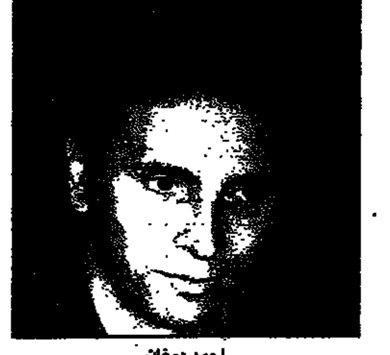
- وشهر رمضان هذا العام جاء استثنائياً عند الفنان راغب علامة الذي يمضي وقته في القاهرة للتحضير لألبومه الجديد. ويحدثنا اخوه محمد قائلاً: «راغب هذا العام مشغول بتحضير الالبوم الجديد، وفي العادة يقضي شهر رمضان مع الاهل والاصدقاء، وسابقاً كان من رواد السهر في الخيم الرمضانية لكن نظراً لاستغلال هذه الخيم التجاري للفنانين من حيث استخدامها اياهم كأدوات للتسويق لم يعد راغب يحبذ السهر فيها حتى لو رغب هو بذلك. لذا اصبح يفضل السهر بين الاهل والاقارب فيستفيد من هذا الشهر المبارك للقاء العائلة المنشغل عنها دوماً بالتحضير لأعماله الفنية».

- اما الفنان علاء زلزلي فيبتعد عن الاجواء الفنية التي يحضرها بالمقابلات واللقاءات فيقول: «رمضان هو شهر عبادة لذا افضل ان اتفرغ لاداء واجباتي الدينية وأحرص على قراءة القرآن، اما عن السهرات فأفضل ان أمضيها مع الاهل لانني مشغول عنهم معظم ايام السنة بسبب التحضير لاعمالي».

- ويفضل الفنان عاصي الحلاني قضاء شهر رمضان بين اهله واصدقائه ويواظب على تناول الافطار عند اهله كما اعتاد سنوياً ان يقيم افطاراً لدار الايتام. وعن السهرات الرمضانية يقول: «احب ان اقضي السهرات في اماكن عامة وخصوصا في الخيم الرمضانية بأجوائها العائلية الدافئة حيث اصطحب الاهل والاصدقاء معي لاعوض انشغالي عنهم معظم ايام السنة».

- واخيراً التقينا الفنان رفيق علي احمد الذي بدا متضايقاً من استغلال التجار لهذا الشهر الفضيل فيقول «انا رجل أحب عمل الخير في كل العام وخصوصاً في شهر رمضان لانه شهر الله ولكني تعبت من استغلال البعض للدين بهدف الدعاية والمنافع الشخصية وما البرامج التي تعرض في هذه المناسبة والتي تعتمد على الربح أصلاً الا دليلا على ذلك»..

وعن كيفية تمضية اوقاته يقول «في هذا الشهر امارس قناعاتي المؤمنة وامضي اوقاتي اما على المسرح واما مع عائلتي».



رفيق علي احمد



احمد دوغان





راغب علامة



مايز البياع





علاء زلزلي







عاصي الحلاني

«الخشبة عندنا مواسم ومناسبات»:

سالم الحتاوي: سأتجه للتليفزيون ... وسيبقى المسرح بيتي الأول

■ دبي - مسعد النجار:

■ صعد سالم الحتاوي ككاتب مسرحي محلي خشبة المسرح اكثر من مرة ليحصد عددا من الجوائز في مهرجانات ايام الشارقة المسرحية، واكد وجوده في الساحة الفنية بشكل واضح عبر اعمال مسرحية محلية كتبها في سنوات قليلة، وفازت معظمها بالجوائز، فمنذ انطلاقته الابداعية الاولى مع «ريس على مامیش» ثم «مواويل واحلام مسعود» و«صمت القبور» و«زجاجة فارغة» و«ليلة زفاف»، وكلها مسرحيات محلية ١٠٠٪ ونصوص تعلن هويتها حتى من اسمائها، ولانه لم يفكر قط في الكوتتة او التمصير، كما كان ذلك شائعا في فترات زمنية عديدة ومتلاحقة، اتجه سالم للتأليف وليس للاقتباس او التعريب، فذهب بعيدا في اعماق الوطن يبحث عن قضاياه وتراثه ومشكلاته ليكتب عنها فكانت هذه المسرحيات.

عن المسرح والدراما والساحة الفنية دار هذا الحوار معه:

■ كثيرون يعتبرون المسرح فكرا انسانيا شاملا، بينما انت مستغرق تماما منذ ظهورك في المحليات... فما مفهومك لفن المسرح؟.

●● معظم النصوص العالمية في المسرح لا تعبر عن مجتمع الامارات، لذا نحن بحاجة الى كاتب محلي يعبر عن قضايا هذا المجتمع، عن تراثه، عن حاضره وماضيه ومستقبله ايضا، وهذه المحلية ان تم تناولها بصدق فقد تصل الى العالمية كما يقولون، وانا ابدأ بالكتابة عن الامارات ثم الخليج كمنطقة متشابهة ومتماثلة، ثم عن قضايا الوطن العربي، لكنني من الصعب ان اكتب عن افكار وقضايا في العوالم الاخرى البعيدة.

■ اعرف انك تفكر الآن في التليفزيون لان المسرح يسير بخطى بطيئة، فماذا لديك له؟.

●● لدي ثلاثة اعمال درامية جاهزة، وأجري حاليا بعض الاتصالات بعدد من المحطات التليفزيونية لانتاج هذه الاعمال وهي «الياثوم» وهي كلمة محلية تعني الكابوس، وعمل آخر عنوانه «عرق السواحل»، وسهرة تليفزيونية عنوانها «قلوب تحترق»، وتعرف ان المسرح في الامارات مسرح مواسم ومناسبات معروفة، وهي ايام الشارقة المسرحية، ومهرجان دبي للتسوق، ومهرجان صيف دبي، بينما التليفزيون جهاز خطير، ونحن لم نستفد منه في شكل صحيح حتى الآن، والكتابة للتليفزيون غير المسرح، فالتليفزيون يعتمد على الخيال الواسع وكثرة الاحداث والمواقف والمشاهد، بينما المسرح له خصوصيته والخيال فيه محدود بالخشبة، لكن الطرح الجيد سواء في المسرح او على الشاشة يبقى دائما الهدف الذي اسعى اليه لانني لا اكتب اي كلام، كما انني لا اكتب عن فكرة لشخص آخر او حدوتة واقوم بتفصيلها بحسب الطلب، بعض الناس يفعلون ذلك لكنني اكتب العمل الذي له قيمة فكرية وفنية، ورغم اتجاهي حاليا للتليفزيون فإن المسرح يبقى بيتي الاول.

■ وما هي القضايا التي تشغلك حاليا ويمكن ان تتحول لمشروع للكتابة؟.

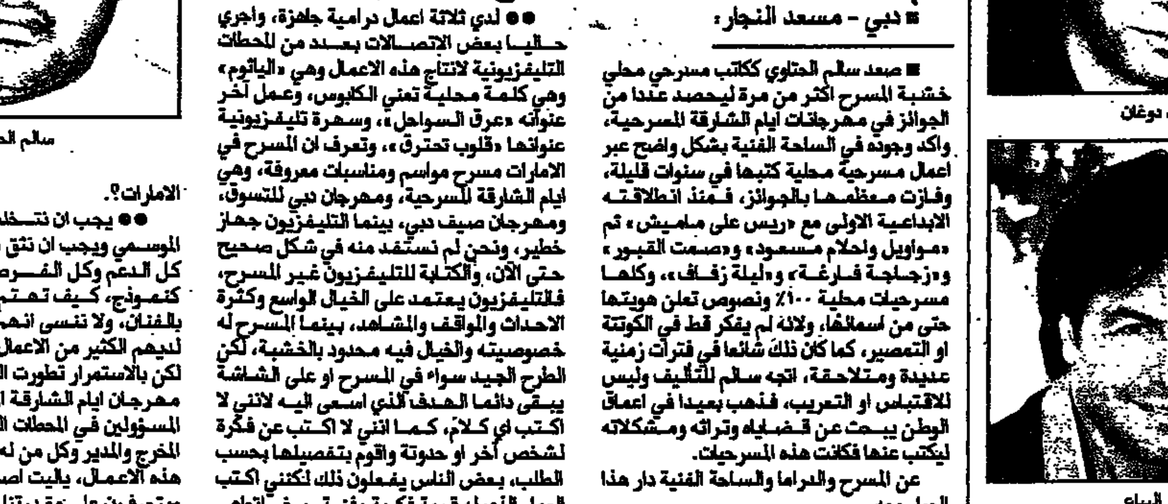
●● مثل كل الناس فانا مشغول بقضايا الساعة كالاحداث التي نشاهدها يوميا في التليفزيون من حروب واخبار سياسية واجتماعية، وغير ذلك، ويمكن جدا ان تشكل بالنسبة لي أحد المشاريع الكتابية مثل الحرب او العدوان على العراق، لكن هناك بعض الموضوعات التي اعتبرها هاجسا دائما يدفعني للكتابة عن المراهقين والمخدرات، لانك تعرف أننا كتبنا كثيرا عن البحر والنوخذة والعنوسة والطلاق والخادمات، والمسألة اصبحت في حاجة الى تدقيق وانتقاء وليس مجرد كتابة لسد الفراغ.

■ وكيف ترى الساحة الفنية اليوم في الامارات؟.

●● يجب ان نتخلص من ظاهرة العمل الموسمي ويجب ان نثق بالفنان المحلي ونمنحه كل الدعم وكل الفرص، وأمامنا الكويت كنموذج، كيف تهتم الدولة والاعلام هناك بالفنان، ولا ننسى انهم في البدايات كانت لديهم الكثير من الاعمال الضعيفة فنيا وفكريا، لكن بالاستمرار تطورت الحركة الفنية، ونحن في مهرجان ايام الشارقة المسرحية ادعو السادة المسؤولين في المحطات التليفزيونية ومعهم المخرج والمدير وكل من له علاقة ان يأتي ويشاهد هذه الاعمال، ياليت اصحاب القرار يأتون الينا ويتعرفون على مقدرتنا وكفاءات الفنان المحلي، وانا واثق انهم لا يعرفون الحقيقة عن امكانات هذا الفنان.

■ أخيرا بماذا تحلم وتتمنى؟.

●● ككاتب اقرأ كثيرا للرواد مثل طه حسين والعقاد وغيرهما، ومعجب بالكاتب المسرحي ممدوح عدوان والضابط يحلم دائما باعلى رتبة عسكرية، أما الكاتب فيحلم بان يكون في مصاف الكتاب المرموقين والبارزين، وهذا على المستوى الشخصي، لكن لدي امنية ومطلبا مهما جدا من السادة المسؤولين وهو انشاء قسم او وحدة خاصة للانتاج المحلي تنتج اعمالا درامية تليفزيونية تابعة لاي قناة من القنوات الاربع في الامارات ولو لمدة عام واحد على سبيل التجربة، واتمنى ان يتحقق هذا الطلب هذا العام لانه مطلب جميع فناني وفنانات الامارات.



سالم الحتاوي.



بعد ان تضرر موسمهم الزراعي جراء انحباس الامطار

مزارعو غزة يطالبون السلطة بتعويضهم عن خسائرهم

غزة - «الاتحاد»:

■ تعالت اصوات الشكوى من المزارعين الفلسطينيين بعد أن بات واضحا لهم أن الموسم الزراعي الحالي تعرض لضربة قاصمة جراء انحباس الامطار خلال موسم الشتاء الحالي.

ودعا رئيس الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين جبر قديح السلطة الوطنية والجهات المعنية للعمل على تعويض الفلاحين عن خسائرهم. وقال انه بعث برسالة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تطالب بتعويض المزارعين خاصة اصحاب الأراضي البعلية المعتمدة زراعتها على المطر. وشدد قديح على ضرورة العمل بشكل سريع لتنفيذ فكرة اقامة صندوق تعويض للمزارعين عن الكوارث الطبيعية التي يتعرضون لها.

من جانبه اكد مدير عام وزارة الزراعة محمود ابو سمرة ان انحباس الامطار منذ بداية الموسم الشتوي ترك آثارا سلبية كبيرة على التربة والمزروعات والآبار الجوفية، موضحا ان استفادة الخزان الجوفي من مياه الامطار تقتصر على الفترة الواقعة ما بين اواخر كانون اول وحتى مطلع شهر شباط، وبعد ذلك لا تستفيد الابار الجوفية نهائيا منها ويعود السبب في ذلك الى دفء الطقس وتحول مياه الامطار الى بخار مما يجعل الاستفادة من سقوط الامطار تقتصر على ري المزروعات الحقلية الخفيفة، كالبطيخ والشمام والبامية والفقوس، مضيفاً بأن انحباس الامطار كان السبب الرئيسي في عدم زراعة الشعير في الاراضي الفلسطينية لهذا العام، فيما تظل امكانية زراعة القمح لنهاية كانون ثاني الحالي، كما كان سببا في غلاء اسعار الكثير من المزروعات الشتوية التي زرعت في النقيثات كالخيار حيث جاءت النتيجة عكسية تماما، كما لو انها زرعت في فصل الصيف، اضافة الى تأثير ذلك على قطاع الحمضيات بزيادة نسبة الملوحة بشكل كبير في التربة. وفيما يتعلق بمحصول الزيتون الذي يحتاج لكميات كبيرة من الامطار اضافة لبرودة شديدة اوضح ابو سمرة ان المحاصيل في مناطق الشمال افضل بكثير من منطقة الجنوب لبرودة الطقس هناك، مشيراً الى انه من المفترض ان تحمل الاشجار مع بداية الموسم الشتوي ازهار الثمار الا انها حتى الان لم تحمل اي ثمار، الامر الذي يتسبب بخسائر فادحة لموسم الزيتون بأكمله.

وبشأن الاستفادة من كمية المياه الجوفية التي تسمح بها اسرائيل في غزة اوضح ان اسرائيل تستهلك ما يقرب من عشرة ملايين كوب مياه من دون اي مقابل للسلطة بينما تكتفي باعطاء السلطة خمسة ملايين كوب لمحافظات غزة، مقابل دولار واحد لكل اربعين كوبا، وهي كمية لا تكفي لسداد حاجة المزارعين والمواطنين في ظل موسم الجفاف.

الطبقة الوسطى اندثرت في لبنان

معظم الأسر دون خط الفقر ومدخول الفرد مئة وثلاثون دولاراً

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يقول وزير المالية اللبناني الجديد الدكتور جورج قرم «ان معدل دخل الاسرة اللبنانية الواحدة مجتمعة يقل عن ٨٠٠ دولار اميركي شهريا، فيما حددت دراسة للبنك الدولي معدل خط الفقر في لبنان بـ ٨٠٠ دولار». ويعني هذا الكلام ان مداخيل الأسر اللبنانية أصبحت دون خط الفقر وبالتالي فان الشريحة الواسعة منها تعاني من الحصول على الحد الادنى من متطلبات العيش الكريم والاستمرار الطبيعي. كما يعني ان الطبقة الوسطى التي كان لبنان يتغنى بها في الماضي، وكانت تمثل جزءا مهما من الناتج المحلي، اندثرت من دون ان يعي المسؤولون اهمية اعادة احيائها.

وتكشف الأرقام التي وضعها برنامج الامم المتحدة للانماء عن واقع الأسرة اللبنانية وكيفية مواجهتها مشكلات مستمرة في ظل نفقات شهرية متراكمة.

وتقول الدراسة ان الدخل الفردي الوسطي يبلغ ٢٠٢ ألف ليرة ما يوازي نحو ١٣٠ دولاراً اميركيا، وهذا الوضع ينطبق على ٥٠٪ من عدد السكان في لبنان، وثمة ٣٩٪ منهم دخلهم الشهري اقل من ١٦٠ الف ليرة (نحو ١٠٦ دولارات)، وان الفقر يطال ٣٩٪ من الأسر ويلجأ نحو ٣٨,٢٪ الى الاستدانة لسد العجز الحاصل بين الاستهلاك والمدخول.

وبالحديث عن الاستدانة، لا بد من الاشارة الى ان نسبة تفوق الـ٧٪ من العملاء الذين يحصلون على تسليفات مصرفية من دون الـه ملايين ليرة (نحو ٣٣٠٠ دولار) يمثلون ما نسبته فقط ٤٪ من مجمل المستفيدين من هذه القروض، فيما قلة منهم لا تتعدى الـ ٧٪ يحصلون على الجزء الاكبر من التسليفات التي تفوق مبلغ ٦٥٠ مليون ليرة (نحو ٤٢٠ ألف دولار).

وتفصل دراسة برنامج الامم المتحدة للانماء استهلاك الأسر بالنسب المئوية كالآتي: الناشطون اقتصاديا ٣٤٪. العاطلون عن العمل ٥,٨٪. تملك مسكن ٣,٦٨٪. ايجار مسكن ٦,٢٠٪. سكن مجاني ١,١١٪. خط هاتفي ٥٣٪. خط خليوي ٢٠٪. نقص مياه ١,٣٧٪. رطوبة ٤٢٪. ضيق مسكن ٨,٣٢٪. التلوث ٣,٣٠٪. تملك سيارة ٤,٦٢٪. اكثر من سيارة ٤,٥٪. سيارات مؤمنة ٥٠٪. امراض مزمنة ٨,٨٪. معاقون ٥,١٪. ضمان صحي ٤٢٪، ضمان اجتماعي ١,١٣٪. تأمين خاص ٧,٨٪.

اما عن المستوى المعيشي فاشارت الدراسة الى المعطيات التالية، الاسر حيث مستوى الحاجات منخفض جدا ٨,١٨٪ الاسر حيث مستوى الحاجات منخفض ٤,٢٣٪، الاسر ذات مستوى تلبية الحاجات متوسط ٤,٣٢٪. الاسر ذات مستوى تلبية الحاجات مرتفع ٣,١٦٪، الاسر ذات مستوى تلبية الحاجات مرتفع جدا ٥,٨٪. فيما وضع الاحصاء المركزي ارقاما في هذا الموضوع اشار فيها الى النتائج التالية، الاسر ذات المدخول اقل من ٥٠٠ الف ليرة ٨,١٨٪. الاسر ذات المدخول بين ٥٠٠ الف و٨٠٠ الف ليرة ٢١٪، الاسر ذات المردود بين ٨٠٠ الف ومليون و٦٠٠ الف ليرة ٥,٣٤٪، الاسر ذات المردود بين مليون و٦٠٠ الف و٣ ملايين و٢٠٠ الف ليرة ١٨٪، الاسر التي يتجاوز مدخولها ٣ ملايين و٢٠٠ الف ليرة ٤,٧٪.



الاسواق الشعبية: الحل الأمثل للشراء

وفي دراسة ميدانية اجريت على بعض العائلات اللبنانية، تبين ان دخل الاسرة الشهري لا يكفي وان هذه العائلات تقع في عجز في نهاية الشهر وتحاول تغطيته اما من خلال الاقتصاد في الانفاق او الاستدانة في كثير من الأحيان.

ويضم استهلاك هذه العائلات، وهو واقع كل العائلات اللبنانية- الاقساط المدرسية وهي تمثل الثقل الاكبر للعائلات ورغم ذلك يلاحظ ان الشريحة الكبرى منها ترفض تعليم اولادها في المدارس الرسمية لعدم وثوقها بمستواها العلمي، والطبابة والاستشفاء، والكهرباء، والمياه، والاقساط المنزلية، وشراء الحاجيات من «السوبرماركت»، ومصاريف الجيب، والبنزين، اضافة الى نفقات اخرى متفرقة كاللباس او شراء بعض الهدايا. ويعني ذلك ان معظم العائلات اللبنانية نسيت معنى الادخار المصرفي على رغم ما تقدمه المصارف اللبنانية من حوافز للمدخرين.

ويلاحظ من خلال الدراسة الميدانية من حيث نوعية الاكل في العائلات العينية، غياب وجبات السمك واقتصار وجبات اللحم على مرة او مرتين في الاسبوع حسب الفترة الزمنية من الشهر اي في بداية الشهر او في منتصفه. فهل تعمد الحكومة الجديدة الى وضع الملف المعيشي والملف الاجتماعي في سلم اولوياتها؟

باختصار

للأخ محافظ تعز

وصلت الى الصحيفة بعض الشكاوى المحررة بالقلم أو الشفوية والتلفونية من عدد من المواطنين الذين يزعمون بانهم حصلوا على اوامر بالمساعدة من الاخ رئيس الجمهورية في اثناء زيارته الاخيرة لمحافظ تعز قبل شهر رمضان ولكنهم لم يستطيعوا الوصول اليها بسبب تهرب الشخص الذي كلف بتوزيع تلك المساعدات ووضع حجابا شرسين امام بيته او مكان توزيعها لذلك فهم يناشدون الاخ المحافظ التدخل كي يتمكنوا من الاطلاع على كشوفات المساعدات ليقتنعوا.

لمن يهمه الأمر!

وقع حادث مروري بتاريخ ٩٨/١١/٢ للطفل يوسف عبدالغني من سيارة رقم ١٣٣١٢ وتم حجز السيارة بالمرور وقد كان تم الصلح بان يلتزم السائق المحفوظ اسمه لدينا بمعالجة الطفل المذكور في قسم الشرطة إلا انه لم يلتزم به بعد ذلك تحولت القضية الى النيابة ثم الى محكمة المرور اثر اجراء التحقيق مع سائق آخر وافرج عن السيارة وقد توقفت القضية بمحكمة المرور حتى شهر شوال مع ان الطفل المذكور مازال راقدا في مستشفى الثورة وحالته سيئة، لأنه يعاني كسورا عدة ولان السائق الجاني امتنع عن معالجة هذا الطفل فماهي الحقيقة وهل يجوز هذا.

سوق جعار للأسماك مرة أخرى

■ ماتزال وضعية سوق مدينة جعار الخاص بالاسماك والخضار تزداد سوءا، فمياه المجاري وبقايا الاسماك والخضار والمجاري تملأ اماكن البيع مما جعل الروائح الكريهة تنفذ الى الانوف قبل ان يصل المشترون الى موقع السوق مما جعل الباعة يفترشون الشارع العام ويغلقونه تماما ورغم شكوى عاقل السوق المستمرة لادارة البلديات فلم تعره اهتماما رغم مواصلة استقطاعها للرسوم فما رأي الاخ مدير عام الانشاءات والاسكان بمحافظة أبين؟

للتأمينات بأبين

■ شيء جميل ان تتسع دائرة الاهتمام بالأسر الفقيرة والمحتاجة انطلاقا من توجيهات الدولة والحكومة التي أولت اهمية بالغة بهذه المسألة وفي ابين زادت الاعداد التي شملتها هذه الرعاية الكريمة من الدولة ولكن هناك من سقطت اسماؤهم ربما سهوا او بتعمد رغم انهم كانوا يحصلون على الاعانات من قبل ولا يعرف احد ماهي الاسباب سوى انهم سقطوا من الكشوفات.

للأخ وزير الكهرباء والمياه

■ وبعض المواطنين في محافظة ابين يشكون الى الاخ وزير الكهرباء والمياه لحسم أمر متخلفات فواتير الكهرباء والمياه على المواطنين بالمحافظة نتيجة عدم استلام الفروع فيها المبالغ التي بحوزتهم بحجة ضرورة دفع نصف الفاتورة والاستهلاك الشهري الامر الذي يضع المواطنين بحكم صعوبة الامكانات الحياتية في وضع صعب علما بان الاخ رئيس الجمهورية قد اعطى توجيهات بهذا الشأن في اثناء زيارته الاخيرة لأبين.

عن «الجمهورية» اليمنية

لجنة بدمشق لحماية المستهلك من المواد الغذائية الضارة

دمشق - «الاتحاد»:

■ اعلنت مصادر سورية ان سلامة الغذاء وحماية المستهلك من المواد غير الصديقة للبيئة هي من اهتمامات واختصاصات وزارات الصحة والتموين والصناعة والادارة المحلية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بالاضافة الى محافظة دمشق.

وذكر الدكتور مروان النحام عضو المكتب التنفيذي المختص في محافظة دمشق ان المحافظة شكلت لجنة هدفها حماية المستهلك من المواد السامة وذلك بمراقبة المواد المشعة بالاغذية عن طريق هيئة الطاقة الذرية معتمدة بذلك على عدة مسائل بينها:

- التشدد في الكشف عن المبيدات في الاغذية المصنعة محليا والمستوردة والكشف عن المعادن الثقيلة في الاغذية.
- ضرورة توحيد المواصفات بين سورية ولبنان والتشدد في تدقيق المنتجات السورية واللبنانية خاصة والعربية عامة.
- دراسة الملوثات البيئية التي تؤثر على الغذاء.
- مراقبة استيراد المواد المضافة، والتشدد في تطبيق مواصفاتها.
- تحديد المواد الغذائية المسموح باستعمال المواد المضافة فيها ونسبة استعمالها حسب نوع المادة الغذائية وشكلها.
- وضع مواصفات بمواد التعبئة والتغليف للاغذية.
- التشدد في مراقبة انواع الملوثات ونسبتها ودرجة نقاوتها في الاغذية وادوات المائدة الزجاجية.
- التشدد في مراقبة منع استخدام املاح السلفيت الصوديوم لتبييض الحمص والفول.
- وضع مواصفة خاصة بالمنكهات وبقايا الادوية البيطرية في الغذاء ومراقبتها.
- تقييم المواد الكيماوية التي تدخل وتستخدم في سورية من الناحية الصحية والبيئية.
- تطبيق ادارة سليمة بيئيا للنفايات الناجمة عن النشاطات الاقتصادية والحرفية في البلاد.
- اعداد وثائق وطنية لشهادات المواصفات البيئية «الايزو ١٤٠٠٠» وتشكيل لجان وطنية للمتابعة.
- التشدد في مراقبة منع استخدام الدسوم المستخرجة من عظام ونفايات لحوم الحيوانات المذبوحة في انتاج الحلويات والسماح فقط باستخدامها في صنع شحوم السيارات والصابون.

من جانبه، وعلى هذا الصعيد، افاد الدكتور بسام ابو الذهب من وزارة الصحة ان لجنة لتصنيف الصناعات الخطرة والضارة بالبيئة توجد في الوزارة، وضعت شروطا ومواصفات ستطبق في المنشآت الصناعية التي تقام حديثا، وتعمل على تعديل الشروط للمنشآت الصناعية القديمة. وقال: ان هيئة المواصفات والمقاييس في وزارة الصحة تضع المواصفات الخاصة بالسلع الجديدة. وطالب بوجود هيئة علينا في سورية منظمة لذلك، بالاضافة الى معالجة وضع الصناعات غير المرخصة والتشدد في المراقبة وتطبيق المواصفات الخاصة بالمواد الكيماوية المسموح بها في غسل آلات وارضيات ومعامل المواد الغذائية. وكذلك انواع الملونات في المواد الغذائية واجراء التحاليل والاختبارات اللازمة للمواد المستوردة ومراقبة السلع المنتجة.

وذكر الدكتور ابو الذهب بان هناك لجنة اخرى في الوزارة مهمتها البحث في موضوع الملوثات والحافظات ومضادات الاكسدة للزيوت والدسم. وقال انه يمكن للجنة الاستفادة من التشريعات الاميركية التي تضم لوائح بالمواد الممنوعة بالتغليف ومضافات المواد الغذائية واختيار ما يناسب المنتجات السورية.





الأسواق قبل العيد!

■ تشهد أسواقنا هذه الايام حركة غير عادية، وذلك استعدادا لقدوم عيد الفطر الذي لاتفصلنا عنه سوى ايام قليلة، أضافة الى اننا في الاسبوع الاخير من شهر الصيام. لكن ماهي حال أسواقنا في هذه الايام وكيف تبدو حركة الاسواق ومستوى الاسعار؟!.

يبدو ان شهر رمضان المبارك قد أصبح موسما سنويا متكررا للتسوق والتزود بالمواد التموينية والاغذية والحلويات والالبسة وغيرها من الحاجيات التي يحتاجها الناس في مثل هذه المناسبة.

ورغم توفر كافة انواع السلع من غذائية واستهلاكية والبسة وبكميات تفوق الحاجة، فان الاسعار ترتفع نسبيا. ومع ذلك فالاقبال على الشراء والتزود بالحاجات اليومية لابد منه، اضافة الى شراء احتياجات العيد، وهذا السبب ربما كان الحجة التي تتذرع بها التجار والباعة لرفع الاسعار، اي على طريقة العرض والطلب، فمادام هناك من يقدم على الشراء، فلابد من تحسين الاسعار ورفعها، وكلمة تحسين هنا ليست من مفرداتنا، بل هي لفظة ملطفة يستخدمها التجار والباعة عندما يرفعون الاسعار ويحسنون ارباحهم.. فهؤلاء ليجدون في هذه المناسبات فرصتهم لجني أكبر نسبة من الارباح، وهم يستعدون لذلك قبل فترة زمنية من قدوم شهر رمضان. بل لقد جاءت المناسبات والاعياد هذا العام متقاربة ولايفصلها سوى زمن بسيط، فنحن منذ ماقبل عيد الميلاد ومرورا بعيد رأس السنة الميلادية ودخولا بشهر الصوم، مازلنا نعيش اجواء الاعياد، وهذه الاجواء جعلت التجار والباعة يعيشون اشبه مايكون بشهر التسوق الذي لايقتصر مكانه على سوق معين، بل يمتد الى كافة الاسواق والاماكن وفي مختلف المدن والبلدان.

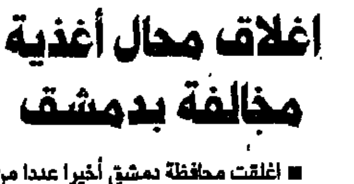
اذن نحن امام حركة بيع نشطة ربما حركت الركود الذي كانت تشهده أسواقنا قبل فترة وجيزة، وهذا بحد ذاته يترك ارتياحا لدى تجار الجملة والمفرق معا.

وحجم السلع المعروضة في الاسواق ووفرة المواد وتنوعها يغري بالتزود منها والاقبال على الشراء لكن المستهلك تصدمه الأسعار المرتفعة، وخاصة اسعار الالبسة التي يتفنن الباعة في عرضها. فهذه الاسعار لاتنسجم مع طبيعة الدخل لدى شريحة كبيرة من الناس وهي ترهق جيوبهم وتنغص عليهم فرحتهم وهم يستعدون لاستقبال العيد.. كذلك المواد الغذائية والحلويات فان اسعارها ايضا تتحسن ورغم هذا فانك لاتستطيع الاستغناء عن شرائها، فالعيد لايكتمل بدون حلويات وباعة الحلويات هم كغيرهم ينتظرون هذه الفرصة، فهي موسم بالنسبة اليهم والموسم لابد ان يعطي جناه بوافر من الربح ولو كان غير عادل..!

ولكن اين دور الرقابة التموينية من كل هذه المعمعة في اسواقنا، وهل تقوى على التأثير في التخفيف من حمى الاسعار وقمع المخالفات؟!.

ربما نطالب الرقابة التموينية بأكثر من طاقتها ونقسو عليها احيانا عندما نحملها ما لا طاقة لها به.. فامكانات الرقابة محدودة واسواقنا واسعة ومنتشرة على امتداد مدننا وبلداتنا وقرانا. ورقابة هذه الاسواق تحتاج الى اضعاف اضعاف ماتمتلكه لرقابة التموينية من امكانات. ونحن نعرف هذا وقد سمعناه كثيرا من الجهات التموينية. ولو عدنا اليها وسألناها مجددا لكررت نفس الكلام وتذرعت بنفس الذرائع واعلنت عجزها عن معالجة المشكلة..!! وماتنظيم عدد من المخالفات يوميا أو شهريا بحق المخالفين الا من قبيل رفع العتب. فالاسواق لاتلتزم بتسعيرة والغلاء لايرحم والرقابة عاجزة..!

عبدالحميد سليمان
عن «الثورة» السورية





سورية

اغلاق محال أغذية مخالفة بدمشق

■ اغلقت محافظة دمشق أخيرا عددا من محال الأغذية لمخالفتها القوانين والأنظمة الصحية. فقد اغلقت المحال التالية لمدة يومين بسبب عدم ارتداء القفازات، مطعم الهناء بالمنطقة الصناعية وعصير هنا بالمزة «فيلات غربية» ومرطبات دواليبي بالمرجة سنجقدار وحلويات النبلاء بالقابون وبوفيه عمار بالحريقة وحلويات داود بشارع خالد بن الوليد وفلافل الكردي بالشاغور وبقالية شرف بالمزة «شيخ سعد» ومطعم حسن المجاز وفلافل الجزائري بكفر سوسة وفلافل النصر بالقابون.

كما اغلقت المحال التالية لمدة اربعة أيام بسبب عرضها المواد خارج المحال، بقالية موصللي واجبان الوزور والطير في باب سريجة والحمصاني كنعان بكفر سوسة والبان سحتوت ومطعم فهد وبائع مخلل النجار بمخيم فلسطين.

واغلقت المحال التالية لمدة يومين لعدم قبول عينات المواد الغذائية المأخوذة من محالهم مخبريا.. منك «وقف تقلك» بالمزة شوكولا جمعة بالبزورية وسكر يويو الكلاس بالشاغور ومليس سمسم بالبزورية واغلقت لنفس السبب ولمدة اسبوعين معمل هلاجوس بالمنطقة الصناعية ومعمل الثلج للمدعو موفق وهبة بالزبلطاني، محل الحلاوة العائد لانس الحوش بالميدان ابوحبل. ولضبط مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك ومنتهية الصلاحية اغلقت المحال التالية لمدة أربعة ايام.

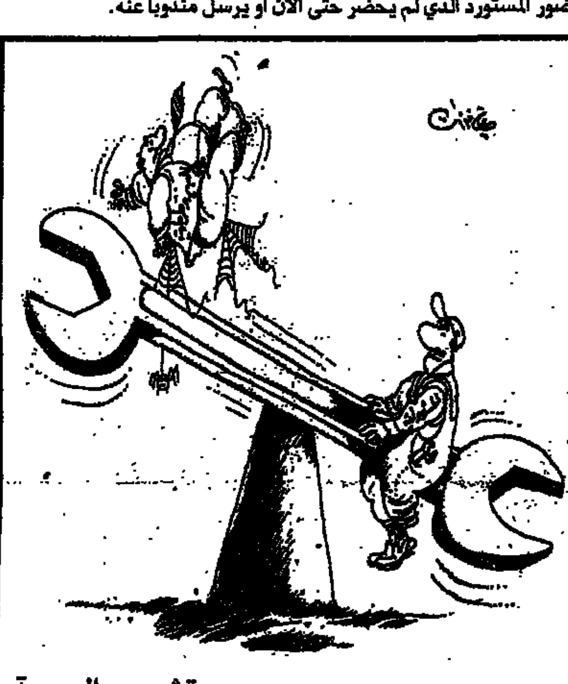
بقالية النجاس بركن الدين لضبط مادة الشوكولا ومطعم حجازي بحديقة النعنع ومحل بياع العجل جلجاتي باب توما بالقصاع لضبط مادة اللحمة الفاسدة ومطعم الهندي بالفحامة خلف جامع زيد وتم اغلاق مطعم اريج الشام بكر سوسة لقيامه بتقديم الخضار النيئة دون تعقيم.

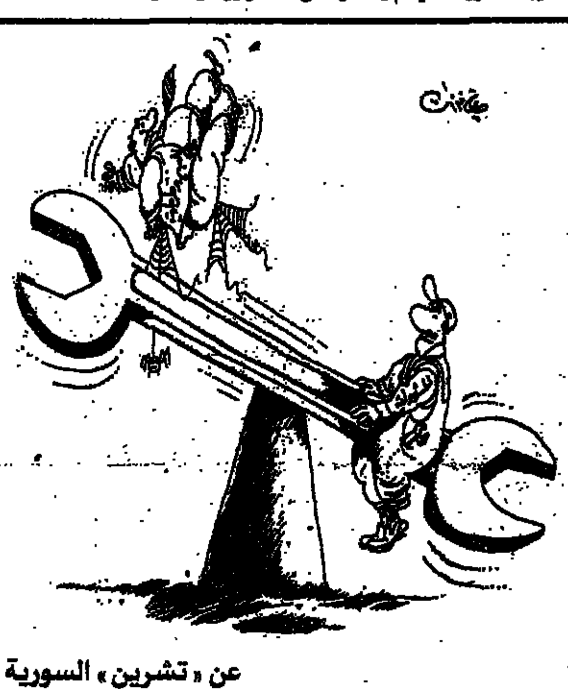
ضبط بضاعة مهربة من المنطقة الحرة بطرطوس

■ ضبطت عناصر الضابطة الجمركية يوم الخميس الماضي خمس سيارات شاحنة تحمل اقمشة مستوردة من الامارات العربية المتحدة من قبل التاجر اللبناني الجنسية والمقيم في سورية (مصطفى يحيى) الذي يستثمر مستودعا في المنطقة الحرة بطرطوس فقد قامت عناصر الضابطة المذكورة بملاحقة هذه السيارات فور خروجها من المنطقة الحرة في طرطوس استنادا الى معلومات وردت اليها تفيد بوجود تزوير في البيانات الجمركية لهذه البضاعة حيث ان الكميات المصرح عنها في هذه البيانات هي اقل من الكمية التي تم اخراجها، وأيضا هنالك اختلاف في أنواع الأقمشة.

وقد تم ضبط هذه السيارات على طريق عام طرطوس دمشق وحجزها في المديرية العامة للجمارك بدمشق وحسب معلومات مديرية جمارك طرطوس فإن هذه البضاعة دخلت القطر عن طريق المنفذ الحدودي في «تصيب».

ولما كان المستورد يستثمر مستودعا في المنطقة الحرة بطرطوس فقد وضعها في هذا المشروع وتمت عملية اجراء الكشف الجمركي وتنظيم البيانات الجمركية، هذا وقد تم تشكيل لجنة في مديرية جمارك دمشق التي حجزت البضاعة فيها للتحقق من هذا الموضوع وحتى هذه اللحظة لم يتم فتح البضاعة ومطابقتها مع البيانات الجمركية لمعرفة الكمية الزائدة، وذلك بانتظار حضور المستورد الذي لم يحضر حتى الآن أو يرسل مندوبا عنه.





عن «تشرين» السورية

البقاء لله

عيدة الزعبي - دمشق، محمد الموسى - دمشق، ابراهيم زيفة - دمشق، سليمان ابراهيم تفاحة - طرطوس، فيصل ادريس - الدريكيش، كرجي علي ميهوب - طرطوس.

عن «الجمهورية» اليمنية

اليمن

تكريم حفظة القرآن الكريم بالمكلا

■ المكلا - سبأ: أقيم بمسجد عمر بالمكلا مساء أمس الأول الحفل السنوي الخامس لتكريم طلاب حلقات حفظة كتاب الله الكريم بحضور محسن أحمد بن شملان وكيل محافظة حضرموت ومحسن علي باصره رئيس الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم وعدد من أصحاب الفضيلة العلماء وطلبة العلم وجمع غفير من المواطنين.

وفي الحفل الذي بدأ بأي من الذكر الحكيم القى وكيل المحافظة كلمة اشاد فيها بالجهود التي تبذل من قبل القائمين على الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم من أجل توسيع حفظة كتاب الله الحكيم.. مؤكدا دعم قيادة المحافظة للجمعيات الخيرة لما فيه خير وصالح المجتمع.

وكان رئيس الجمعية قد القى كلمة مستعرضا فيها النشاطات التي تقوم بها الجمعية مشيدا بالدعم والرعاية التي توليها المحافظة للجمعية وانشطتها المختلفة.

وفي ختام الحفل جرى تقديم الجوائز والشهادات التقديرية للطلبة المتفوقين من حفظة القرآن الكريم عددهم ٢٥ حافظا.

وفاة ٤ أشخاص غرقا في الحديدة

■ عدن - «الاتحاد»:

■ لقى أربعة أشخاص حتفهم غرقا فيما لايزال مصير خمسة آخرين مجهولا وذلك اثر انقلاب قارب صغير كان يقلهم يوم الجمعة الماضي مع مجموعة اخرى جرى انقاذها في جزيرة طرفة التي تبعد حوالي اربعين كيلو مترا من شواطىء الحديدة.

وكان الغرقى وهم عبدالله محمد ميص وخالد هجمة واسماعيل محمد راجح وحميد محمد عبده عيشه كانوا بصحبة (٣٦) آخرين حيث انقلب القارب «الفيبرجلاس» بهم، وأشارت صحيفة «الأيام» أمس الأول ان عاقل حارة اليمن في الحديدة وسكرتيره وأحد المدرسين هم الذين اصطحبوا المجموعة التي تتراوح اعمارها من ٦ - ١٦ سنة دون علم أولياء امورهم.



لبنان

مواقف «بارك ميتر» لتخفيف أزمة المرور

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ نظم مجلس بلدية بيروت لقاء مع أهالي العاصمة في المركز الثقافي الفرنسي لعرض مشروع «النقل الحضري لمدينة بيروت»، لاسيما المشروعات المقترحة لتقاطع شارع سامي الصلح مع طريق الشام، وتقاطع جادة عبدالله اليافي مع طريق الشام-المتحف وتقاطع الغلغلية، وذلك بحضور رئيس المجلس المهندس عبد المنعم العريس وعدد من الاعضاء ومخاتير واهالي المناطق المحيطة بالمشروع.

وتناول العريس موضوع ازمة السير الخانقة في معظم شوارع العاصمة الرئيسية منها والفرعية، مؤكدا ان كل مواطن باستطاعته ان يساهم في حلها من خلال استخدامه لوسائل النقل المشترك للوصول عبرها الى مكان عمله يوميا، دون الحاجة الى استخدام سيارته الخاصة الا عند الضرورة. واعلن عن مباشرة البلدية وضع دراسة تتضمن مشروع انشاء عدادات تمكن المواطن من خلالها وقف سيارته في بعض شوارع العاصمة بطريقة الاجرة، «بارك ميتر»، ان هذا المشروع سيشمل خطة لازالة السيارات المخالفة كي تكون عنصرا اساسيا من خطة تنظيم السير المطلوبة لمدينة بيروت، موضحا ان تركيب عدادات وقوف السيارات «بارك ميتر» وتدعيم خطة ازالة السيارات المخالفة ستؤديان الى تخفيف حركة السير الخانقة في بعض الشوارع، وتنشيط الحركة التجارية فيها.

مناقشة مشكلات قطاع انتاج الحليب ومشتقاته

■ بيروت - «الاتحاد»، خلص اللقاء الذي عقد في دارة وزير الزراعة السابق شوقي فاخوري في زحلة لمناقشة مشكلات قطاع انتاج الحليب ومشتقاته وآلية حلها، الى سلسلة من الحلول وعد فاخوري بنقلها الى وزير الزراعة سليمان فرنجية. وضم اللقاء عددا من مربي الماشية وأصحاب المعامل في البقاع.

اما الحلول المقترحة فهي:

- في موضوع الحليب المجفف، زيادة التعريفة الجمركية على استيراده إلى حدود ٣٦ في المئة، واعادة صلاحية اجازة استيراده الى وزارة الزراعة، خصوصا معامل تصنيع البوظة والشوكولا التي تستورد الحليب المجفف بتعريفة جمركية قدرها ٤ بالمئة وتبيعه لمعامل الاجبان والألبان.
- تطبيق القرار ٥٠٦ الذي يمنع «لبنة الصب» وكل انواع الاضافات على مشتقات الحليب، ويحدد هذا القرار اصول تصنيع الحليب ويقضي بوضع تفاصيل تركيبة الانتاج على المستوعبات.
- منع استيراد الاجبان البيضاء وفي حال عدم التوصل الى المنع الكامل، زيادة الرسم الجمركي عليها.
- ضبط المعامل المخالفة ووضعها تحت رقابة دائمة، واتخاذ التدابير اللازمة في حق المخالفين.
- ضبط موضوع التهريب. ولفت فاخوري الى ان هذا الموضوع درس مع محافظ البقاع دياب يونس خلال الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي وان سلطات الجمارك ستتخذ اجراءات عملية في هذا الخصوص. واقترح اقامة عمل مشترك بين وزارة الزراعة عبر مراكزها الحدودية والجمارك لضبط التهريب.

وطلب فاخوري الى المعامل بعض التضحية ومن المزارعين امهاله الى نهاية الشهر الحالي لايجاد آلية تطبيقية لهذه المقترحات. ولكن المزارعين اكدوا انهم سينفذون اعتصامات في المناطق اللبنانية كافة مطلع الاسبوع المقبل في حال لم يلمسوا تعاطيا جديا مع مشكلتهم. وكان فاخوري قد اشار في مستهل اللقاء الى انه يهدف الى متابعة تنفيذ السياسة التي رسمتها وزارة الزراعة الهادفة الى تعزيز صناعة الحليب ومشتقاته التي اعتبرناها من الزراعات البديلة المهمة في لبنان. ووجدنا توسعا في انشاء المعامل والمزارع وتربية الابقار. ودعا فاخوري الى التعاون مع وزارة الزراعة لايجاد حلول جذرية لمعالجة هذا الوضع، ونوه بدور مركز تجميع الحليب وضرورة المحافظة عليه وتفعيل نشاطه.

واكد على العمل لاعادة الثقة والتعاون والتضامن بين المزارعين والمعامل، وان هذا الاجتماع هو لتدارك مواقف وتحركات سيقوم بها المزارعون.

الاردن

قروض للمزارعين ولمربي الماشية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تعهد وزير الزراعة بزيادة حجم الاقراض للمزارعين ومربي الماشية العام الحالي لمساعدتهم على مواجهة حالة الجفاف جراء انحباس الامطار ليصل الى ثمانية ملايين دينار، كما خصصت مؤسسة الاقراض الزراعي بدورها ثلاثة ملايين دينار.

بدوره قرر اتحاد المزارعين دفع رواتب ٧٤ موظفا متأخرة منذ شهر آب الماضي.

نصف مليار دينار حجم تحويلات المغتربين

■ عمان - «الاتحاد»: قدر حجم انفاق السياح الوافدين للاردن خلال الشهور الستة الاولى من العام الماضي بمبلغ ٢٥٩ مليون دينار، وسط تقديرات باستحالة الوصول اليه مع نهاية العام، بخلاف ما سجل عام ٩٧ حيث وصل الرقم الى ٥٨٤,٨ مليون دينار. واوضحت بيانات للبنك المركزي ان تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج والموجهة لغايات الانفاق الجاري خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بلغت ٥٠٦,٧ مليون دينار، لكن التحويلات في العام الذي سبقه سجلت ما مقداره ١,١٧٣ مليار دينار، فيما بلغت تحويلات الوافدين للخارج ٧٢,٣ مليون دينار وما مجموعه ١٤١,٨ مليون دينار في العام ١٩٩٧. وهو ما يوضح بأن تحويلات الاردنيين فاقت تحويلات العمالة الوافدة بحوالي سبعة اضعاف.

ودخل الاردن خلال الشهور العشرة من العام الماضي ٣,٩٤٨ مليون شخص والمغادرين ٣,٩٦٩ مليون شخص، لكن العام ٩٧ ادخل معه ٤,٢٦٦ مليون.

البقاء لله

طارق - علي رفقي أبوطه، عمان - محمد علي المشحي، حوفا - محمد حسين العزام، تبنان - سليمان عبدالنبي الرواحنة، السماكية - عايد سليمان زيادين، السلط - راجي حسين عزيبات، النقيرة - سليمان مناحي الجبور، الزرقاء - سليمان عبدالقادر ابو زلطة، الطرة - محمد مثقال مفلح لرشيدات، عمان - ياسر سعيد شاكر الشوا، ماديا - احمد عبد المعايعة، ناعور - محمد يوسف زيدان، الزرقاء - محمد احمد الكيال، عمان - يسرى عمران الشويكي، عمان - هناء مصطفى العطيات، كفرسوم - فصل فرحان عبيدات، الزرقاء - فاطمة احمد كنانه، الزرقاء - فاطمة جبر ابو كتب، الزرقاء - اميرة احمد سلامة ابو معيلش، عمان - سعاد توفيق منيمنه، عمان - مريم عبدالرحمن شعبان، عمان - ليلى اسماعيل قطناني.

فلسطين

اقرار قانون تنظيم مهنة المحاماة

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ اقر المجلس التشريعي الفلسطيني بالقراءة الثانية قانون تنظيم مهنة المحاماة بعد ان وافق على التعديلات المقترحة من اللجنة القانونية باضافة كلمة استاذ كلقب معتمد للمحامي وكرتبة علمية مع السماح للمحاضر الجامعي في القانون بممارسة مهنة المحاماة حصرا.

ويجيء اقرار القانون ليضع حدا لجدال اندلع بين افرع نقابات المحامين الثلاثة في الضفة الغربية وغزة ونقابة الخارج حول فهم كل منها لدور القانون وكخطوة اخيرة لتوحيدها ضمن اطار نقابي واحد استنادا لقانون ينظم عملها.

ومن المزمع ان يصوت المجلس خلال الاسبوعين القادمين على مشروع القانون بالقراءات الثلاث تمهيدا لاحالته للرئيس الفلسطيني للمصادقة عليه، ونشره في الجريدة الرسمية لتوحيد الاطر النقابية خلال فترة اقصاها ستة اشهر.

توزيع طرود غذائية للمحتاجين في جنين

■ جنين - «الاتحاد»: وزعت وزارتا الشؤون الاجتماعية والتموين ٢٨٠٠ طرد غذائي ومساعدات عينية اخرى على اسر الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة والظروف الاقتصادية الصعبة ضمن حدود المحافظة.

وتبلغ قيمة هذه المساعدات المقدمة من «منظمة الغذاء العالمية» ولحوم الاضاحي التي تبرعت بها المملكة العربية السعودية قرابة مليون ونصف المليون دولار اميركي.

وستبادر وزارة الشؤون الاجتماعية قبل حلول عيد الفطر الى توزيع البسة جديدة جمعتها ضمن حملة خيرية نفذتها بالتعاون مع مصانع الالبسة الفلسطينية.

هطول أمطار خفيفة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: سقطت مطلع الاسبوع الحالي امطار خفيفة في انحاء متفرقة من الاراضي الفلسطينية التي تأثرت بمنخفض جوي عابر لكنها بقيت دون المعدل العام في مثل هذا الوقت من الموسم.

وذكر الراصد الجوي ان فلسطين ستتأثر بمرتفع جوي فيما ستبدأ درجات الحرارة في الارتفاع وستقل كميات الغيوم تدريجيا.

حكمة المسؤول وأزمة الغاز

■ يبدو أن العديد من المسؤولين يعتقدون ان «الحكمة» قد هبطت عليهم منذ تولوا مهام مسؤولياتهم، وأنهم بموجب هذه «الحكمة» مفوضون ليس فقط باتخاذ القرار نيابة عنا، بل بالتفكير نيابة عنا، وحجب المعلومات التي يتأكدون انها ستؤذينا او انها ستضر بالمصلحة العامة.

وبموجب «حكمة هؤلاء المسؤولين» فإن تفكير اي مواطن يجب ان لا يرتقي الى ماهو محدد له وألا يتجاوز ما يقدمه المسؤول من المعلومات حتى ولو كانت هذه المعلومات خاطئة ومغلوطة، وغير مقنعة، أو انها لا تنطلي حتى على طفل صغير.

ويبدو ان حكمة هؤلاء المسؤولين تدفعهم في بعض الأحيان الى الادلاء بمعلومات متناقضة لدرجة ان ما يقوله المسؤول هذا اليوم ينفيه غدا او يناقضه بعد غد او يفسح المجال امام عقول (عبيدالله) بأن تربط بين هذه المعلومات وان تتمرد على القاعدة التي ينطلق منها هذا المسؤول والتي تتمثل بأن كلامه غير قابل للنقاش، وفي الوقت نفسه فإن حكمة المسؤول تمنحه الحق بأن يصب جام غضبه على من ينساق وراء عقله ويفكر ويربط ويكتشف الخلل في التصريحات أو المعلومات.

وان كانت الأمثلة على ذلك كبيرة جدا فإن المعلومات التي قام المسؤولون بضخها خلال ازمة الغاز الأخيرة خير دليل على ذلك.

ففي البداية حمل المسؤولون المواطن مسؤولية الأزمة بحجة انه قام بتغيير سلوكه الاستهلاكي (منذ خمس سنوات) وتوسع في استهلاك مادة الغاز الأمر الذي «فلجأ الحكومة» وأدى الى حدوث الأزمة، وبعدها اعترف المسؤولون بأن استيراد الغاز من العراق قد توقف منذ السابع عشر من الشهر الماضي اي منذ ضرب العراق.

وبعدها أكد المسؤولون انه قد وصلت بواخر محملة بالغاز السائل وان ذلك سيؤدي الى حل الأزمة.

اما يوم امس فقد اتخذت التصريحات منحى جديدا حيث نسفت كل ما قالوه في السابق حيث اكدت ادارة المصفاة انه لم تكن هناك ازمة وان الصحافة أو (التضخيم الاعلامي) كان السبب في ظهورها لان ما حدث - على حد قول الادارة - ان التعبئة خفضت بمقدار ١٤ بالمئة فقط كاجراء احترازي لمواجهة احتمالية تأخر احدى البواخر.

فالادارة تحمل الصحافة المسؤولية وكأن الصحافة هي التي اختلقت الأزمة ولم تقم بالحديث عنها وعن أوضاع المواطنين الذين كانوا يجوبون ارجاء المدينة كافة من أجل الحصول على اسطوانة غاز.

باختصار اعتقد ان هذه التصريحات محاولة لتهميش الأزمة والأهم من ذلك انها استخفاف بعقول المواطنين.

أحمد الحسبان
عن «الرأي» الأردنية

صباح الخير

■ في الخمسينات، كان عبداللطيف البغدادي ملء السمع والبصر... وكانت الناس في مصر تصفه بالرجل الذي يملك عصا سحرية، قادرة على تحقيق المستحيل! وفي منتصف الستينات... استقال من كل مناصبه، وآثر أن يبتعد عن الأضواء... وكتب بعض ذكرياته التي سجل فيها شهادة حق... في زمن كثيرا ما تزيف فيه الحقائق!

وكان البغدادي قد شارك جمال عبدالناصر في ثورة يوليو... وتولى العديد من المناصب المهمة. ابتداء من عضوية مجلس قيادة الثورة... ووصولا الى منصب نائب رئيس الجمهورية وخلال هذه المرحلة تولى مسؤولية وزارة. كانت تعرف وقتئذ باسم وزارة الشؤون البلدية والقروية... وحقق انجازات غير عادية صنعت له شعبية كبيرة بين المواطنين في مصر، وخصوصا سكان القاهرة... فقد كان وراء العديد من المشروعات الكبرى مثل اقامة كل من مدينتي نصر والمقطم... وشق طريق صلاح سالم... وطريق الكورنيش الذي امتد من روض الفرج، وحتى حلوان.

وفي يوم السبت الماضي، توفي الرجل بعد رحلة طويلة مع المرض، ونعته رئاسة الجمهورية، وحزن، وترحم عليه كل الذين عرفوه... ونشرت أسرته نعيه على عمود واحد في صفحة الوفيات بجريدة الأهرام، كما تفعل كل الأسر المحترمة... التي اعتادت ولاتزال النشر بهذا الاسلوب المحترم، بعيدا عن البراويز التي يتفنن في نشرها أثرياء هذا الزمن!

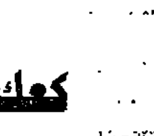
والانسان المصري بطبيعته انسان مجامل، واعتاد البعض في الماضي ان يشارك أهل المتوفي بنشر بضعة سطور عزاء، تعبر وبصدق عن مشاعر صاحب السطور، الى أن جاء أحد الأثرياء الجدد، الذي أراد الظهور على حساب المتوفى وأسرته، واقتبس من صحافة الخليج، أسلوب المشاركة داخل براويز ظاهرة، وقام بنشر برواز تعزية. وضع فيه اسمه بشكل بارز ملموس!

ووجد أثرياء هذا الزمان... في هذا الأسلوب الجديد متنفسا لهم للظهور، ونشر أسمائهم في الصحف! وتحول بعضهم الى زبائن مشهورين. في صفحة الوفيات، بل ذهب البعض الى ذكر وظائفه، ومواقعه... ولم يبق إلا أن يذكر عنوانه وأرقام تليفوناته!

وقد تحولت هذه البراويز أخيرا، الى صورة للنفاق الاجتماعي الفج السمج... خصوصا اذا مات قريب لمسؤول كبير في السلطة. هنا تظهر البراويز، وتتنافس في الأشكال والأحجام لتعزية المسؤول الكبير! أما لو خرج المسؤول الكبير من السلطة. وفقد عزيزا عليه... فان زبائن صفحة الوفيات سرعان ما يتوارون لأن ما يهمهم في واقع الأمر هو كرسي السلطة... وليس الجالس على الكرسي!

سعيد سنبل

عن «الأخبار» المصرية



مصر

البكلاه عادت الى الأسواق

كعك العيد في المجمعات ٤ و٦ جنيه للكيلو

■ بدأ أمس طرح كعك العيد بالمجمعات الاستهلاكية. يتراوح سعر الكيلو بين ٤ و٦ جنيهات وقد ظهرت الاسماك البكلاه.. مرة اخرى في الاسواق بعد ان غابت سنوات. طرح التجار اكثر من ١٥ طنا.. وهي اسماك مجففة ومملحة بمواصفات خاصة. تعرض بسعر يتراوح بين ١٤ و٢٢ جنيها للكيلو.. اشار الى ذلك تقرير جهاز الارشاد التجاري.. كما اشار الى نزول معلبات الرنجة المستوردة والسردين والماكريل المخلوط بالصلصة. واوضح التقرير الذي بحثه الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين مساء اول امس مع رؤساء اجهزة الرقابة، بحضور كل من اللواء علي الحوام رئيس قطاع التجارة الداخلية ومؤمن مخيمر وكيل اول الوزارة واللواء محمد محمد الشامي مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث التجارة والتموين وحميدة الكسار ومحمود صعيدية وكيلي الوزارة الى استقرار وانضباط الاسواق وان عددا كبيرا من محال السوبر ماركت بدأت تبيع السلع واحتياجات العيد باسعار نصف الجملة، وطلب الدكتور جويلي قيام حملات رقابية على الاسواق خلال الـ ٩٦ ساعة القادمة، بالاشتراك بين مكاتب التموين ومكاتب الصحة للتأكد من سلامة السلع الغذائية المعروضة وصلاحيتها للاستخدام مع تنظيم حملات مركزية على المخازن والثلاجات.

واشار تقرير الارشاد التجاري الى انتشار عرض وبيع الدقيق الفاخر بنسبة استخراج ٧٢٪ سائبا في الاحياء الشعبية والمدن والمراكز.. يباع بسعر جنيه واحد للكيلو بأقل عشرة قروش عن الاسبوع السابق. كما بدأ طرح دقيق الذرة في المستودعات والمجمعات الاستهلاكية يطرح معبأ وسائبا. وتبدأ فروع المجمعات الاستهلاكية من اليوم عرض كعك العيد.. يتم بيعه معبأ أو حسب اختيار المستهلك.. يطرح بسعر يتراوح بين ٤ جنيهات حتى ٦ جنيهات للكعك العادي وبين ٥،٨ جنيهات للغريبة. كما يباع البيتي فور بسعر يتراوح بين ٧ و٩ جنيهات. وصرح اللواء فخري زكري رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بان دخول الفروع بيع الكعك ادى الى اعتدال السعر في السوق.. وانه تقرر منح خصم خاص للبيع للجمعيات الخيرية والفنوية، وكذلك الشركات.

١،٨ مليون طلب للاستثمار في توشكي

■ اكد مصدر مسؤول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية ان اعمال الحفر بمشروع توشكي تجري آمنة وبعيدة عن طبقة الجرانيت، مشيرا الى ان هذه الطبقة تبعد عن عمق الحفر بالترعة لمسافة ثلاثمائة متر.. كما ان طبيعة التربة في مسارات العمل تضم الحجر والبازلت فقط وان اختلاط البازلت بمعادن اخرى يقلل من صلابته ويسهل من مهمة التعامل معه. وقال المصدر ان مشروع توشكي تصل تكلفته الاجمالية حتى عشرين سنة قادمة ٣٠٠ مليار جنيه منها ٣٠٪ للمجتمعات العمرانية و٢٥٪ للزراعة و١٧٪ للسياحة و٢٨٪ للصناعة.

وتصل نسبة تكلفة البنية الاساسية لهذه القطاعات الى ٢٥٪ من اجمالي التكاليف سوف تتحملها الدولة، بينما يتحمل القطاع الخاص باقي التكاليف واضاف المصدر ان المشروع سوف تخصص له ٢٠٪ من طاقة السد العالي الكهربية للتشغيل وانه نظرا للتسهيلات وسبل التحفيز التي وفرتها الدولة للمستثمرين. فقد بلغت كمية الطلبات التي حصرتها وزارة الاشغال ووزارة الزراعة حتى الآن الى ١،٨ مليون طلب.

البقاء لله

أ.د. حسام محمد حسان. ١٨ ش مصطفى المغربي. النزهة. م الجديدة. المهندس كمال احمد منيب. ٣ ش جعفر الصادق. الحي السابع. مدينة نصر. الحاج علي عبدالجواد خليل. ٧ ش الفنان حسين رياض بجوار فندق السلام بالاسماعيلية. الكيميائية ميرفت فهمي بولس. ١٠ ش احمد البراد خلوصي. شبرا. موريس ونادر اسيوط، عفيفة جرجس اسطفانوس. بهلار بالماظة، ايزيس توفيق، عبدالخالق سيد ابورابية. ٤٢ ش منصور بباب اللوق. المستشار اسماعيل عبدالكريم القاضي. آل القاضي بهجورة، علي هاشم قنيبر. قنيبر باسيوط. المهندس ابراهيم كامل. ١٩ ش نبيل الوقاد. الدقي، لبيب عزيز غبريال. محب لبيب. سيدي جابر، العميد احمد جلال محمد يوسف. ١٩ ش الشهيد محمد حسونة بجوار الكلية الحربية. المهندس ابراهيم علي ابويوسف. مكتب ابويوسف الهندسي. ١٨ ش هدى شعراوي. باب اللوق، الدكتور محسن ميخائيل سليمان. سليمان بالزمالك. الحاج بكر احمد حسن. بني مجد. منفلوط. الحاج كامل مرسي خضير. شطانوف اشمون منوفية، الحاج صابر عبدالحليم مصطفى الصباغ. شطانوف. منوفية. الجامع الغربي، سلمى عبدالخالق. ٣٤ مختار حجازي. المنيل. القاهرة، نعمت هانم علوي الجزار. ١٣٢ ش الميرغني. شقة ٣ م. الجديدة. فاطمة السيد شهاب. ١١ ش الدكتور يوسف مراد م. الجديدة.





عن «الأخبار» المصرية

عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

مشاريع لتحسين دخول الصحافيين

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن الاتحاد العام للصحافيين السودانيين انه بصدد تبني مشاريع انتاجية بمشاركة بنك الادخار والتنمية الاجتماعية وتمليكها لنحو ١٥٠ من الصحافيين لتحسين دخولهم.

وأوضح الاتحاد خلال حفل افطار اقامه للصحافيين مساء أمس الأول ان المشاريع تشمل مزارع لانتاج الألبان وتربية الدواجن وتسمين المواشي.

وقال نقيب الصحافيين النجيب آدم قمر الدين في كلمة القاها في الحفل أن مشاريع استثمارية واجتماعية في حدود ٧٠٠ مليون جنيه سوداني ستنفذ خلال المرحلة المقبلة. وأوضح ان الاتحاد قطع شوطا مقدرا في الاجراءات الخاصة ببناء دار للصحافيين وان حملة قومية ستنطلق عقب عطلة عيد الفطر المبارك لانشاء الدار وانه تم تكوين لجنة قومية لهذا الغرض برئاسة المهندس السعيد عثمان محجوب لتوفير الدعم اللازم لانشاء الدار.

نيابة الضرائب تسترد ٧ مليارات جنيه

■ الخرطوم - «الاتحاد»: استردت نيابة الضرائب بولاية الخرطوم ٧ مليارات و ٣٤٥ مليونا و ٨٤٩ الفا و ٦٣٤ جنيها سودانيا عبارة عن قيمة شيكات مرتدة قام أصحابها بتوريد قيمتها نقدا لخزينة الدولة في الفترة من أول يناير وحتى ديسمبر ١٩٩٨م وذلك من جملة مبلغ ٩ ملياراتجنيه تمثل قيمة البلاغات التي فتحت في هذا الصدد خلال العام ١٩٩٨م.

وصرح وكيل أول نيابة ضرائب الخرطوم هشام عثمان ابراهيم ان عدد البلاغات التي تمت تسويتها قد بلغ ٥٩٨ و ١٩ بلاغا تتعلق بالشيكات المرتدة فيما تم تحويل عدد من البلاغات الى المحاكم التي اصدرت أحكاما ضد أثنين منها وقضت برد مبلغ ١٥ مليون جنيه لديوان الضرائب والغرامة ٥٠٠ الف جنيه والسجن ثلاثة أشهر في حالة عدم الدفع وحكمت على الآخر بالسجن لمدة شهر والغرامة مئة الف جنيه. وأوضح ان هناك بلاغات قد فتحت لدى نيابة الضرائب ولكنها ما زالت في مرحلة التحري وتتعلق بجرائم التزوير واستخدام مستندات مزورة وحيازة اختام رسمية مزورة لاستخدامها في تزوير أوراق للتهرب من دفع ضريبتي الدمغة والخصم والاضافة.

احباط محاولة لتهريب لحوم غزلان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أحبطت شرطة حماية الحياة البرية محاولة لتهريب لحوم غزلان عبر مطار الخرطوم اخيرا. وصرح اللواء كامل ابراهيم مدير ادارة حماية الحياة البرية بأن الشرطة تمكنت من كشف الغزلان المذبوحة وقدرها عشرون غزالا محفوظة داخل كراتين باعتبار انها لحوم شياه. وأوضح أن الشرطة تتابع التجار الذين يعملون في مجال الاتجار بالحيوانات البرية وترصد كل المخالفات. وقال اللواء كامل ان السواح وهواة الصيد ملزمون بتطبيق القوانين التي تحكم نشاطهم والتي تقوم الادارة بتنويرهم بها بجانب العقوبات التي ستقع عليهم حال مخالفتهم. وشدد اللواء كامل على ضرورة وضع ضوابط صارمة على الأسلحة التي تستخدم لأغراض الصيد موضحا ان الأسلحة الرشاشة غير مشروعة لاستغلالها في هذا المجال كما حذر هواة الصيد والسياح من عبور حدود السودان لدولة أخرى في إطار عمليات الصيد.

اتلاف حشيش

■ أبادت شرطة مكافحة المخدرات المركزية أكثر من عشرة آلاف قندول حشيش قدرت قيمتها بأكثر من مليار جنيه سوداني. اللواء سيد الحسين مدير ادارة مكافحة المخدرات إعتبر أنها أكبر كمية ضبطتها الادارة منذ انشائها وانه تم ضبطها بولاية النيل الأبيض بعد اشتباك مع الجناة ادى الى مقتل اثنين منهم وفرار خمسة.

المغرب

خطة لتطوير جهازي الاذاعة والتلفزة

■ الرباط - جمال عدوي:

■ تركزت الأضواء على واقع الإعلام في المغرب في الأسابيع الماضية. في ظل تزايد إثارة قضية تطوير مستوى العمل في جهازي الإذاعة والتليفزيون (القناة الأولى) وقناة «دوزيم» (شبه الحكومية) من الجهة الأخرى. وتناول وزير الإتصال المغربي محمد العربي المساري أمام مجلس المستشارين عددا من القضايا التي تهم هذا القطاع حيث أعلن أن الحكومة تعمل على تهيئة موازنة جديدة «تتضمن إجراءات جريئة في ميدان الإعلام كفيلة بأن تمكننا من المنافسة خصوصا وأن التنافسية في المشهد الإعلامي عموما أصبحت حادة». وأوضح المساري، أن وزارة الإتصال المغربية «أعدت برنامجا شاملا يتوخى النهوض بهذا القطاع»، مشيرا الى أنه تم تأجيل عرض هذا البرنامج على مجلس الحكومة بسبب إزدحام جدول أعمال المجلس.

وقال أن الإعلام الوطني «يعاني خصاصا وتمت إضاعة عدة محطات» مبررا في هذا الصدد أن «موازنة الإذاعة والتليفزيون مجمدة منذ ست سنوات في حين أن التكاليف تزيد والتكنولوجيا تطرح علينا خيارات جديدة».

من جانب آخر، قال المساري ان الوزارة وبتعليمات من رئاسة الوزراء «بدأت في حوار مع النقابة الوطنية للصحافة المغربية ومع وزارة المالية للبحث عن مخارج مؤقتة للحالة الراهنة والتحضير للموازنة المقبلة». وذلك لتلبية مطالب العاملين بالقطاع الإعلامي وخصوصاً في جهاز الإذاعة والتلفزيون.

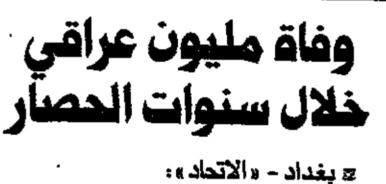
وبالنسبة لواقع القناة المغربية الثانية (دوزيم). أكد المساري بأن بثها سيشمل هذه السنة مدن تازة وورزازات والرشيدية وافران وأزرو. مضيفا أن الوزارة وضعت أيضاً ضمن برنامجها لهذه السنة تدعيم الجهاز المؤقت للقناة الثانية بمدينة طنجة والعمل على إيصال بث القناة الى مدينة تطوان (شمال المغرب).

تراجع صادرات الحوامض

■ الرباط - «الاتحاد»: تراجعت صادرات المغرب من الحوامض الى حدود منتصف شهر ديسمبر الماضي بنسبة ١٦ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من سنة ١٩٩٧ في حين سجلت صادرات البواكر في الفترة نفسها إرتفاعا محسوسا بلغت نسبته زائد ١٣ في المئة. وقد أثرت الحرارة المرتفعة التي عرفها الشهران الاولان لموسم الحوامض «أكتوبر ونوفمبر» على نضج هذه الفواكه مما إنعكس على حجم الصادرات منها والذي بلغ ١٢٩ ألف طن مقابل ١٥٤ ألف طن في الموسم السابق.

وفي مقابل ذلك، بلغ حجم صادرات البواكر ٧١ ألف طن الى حدود منتصف ديسمبر الماضي منها ٦٦ ألف طن من الطماطم مقابل ٦٣ ألف طن في الفترة نفسها من الموسم الماضي.

وتتوقع الشركة الزراعية للخدمات في المغرب أن يبلغ مجموع إنتاج الموسم الحالي ٩٨،٩٩ من الحوامض مليونا و٢٣٥ ألف طن مسجلا بذلك تراجعا عن الموسم الماضي بنسبة ٢٢ في المئة فيما يحتمل أن تبلغ مجموع الصادرات هذا الموسم ٥٣٥ ألف طن أي بتراجع عن الموسم الماضي نسبته ١٢،٣ في المئة.



العراق

وفاة مليون عراقي خلال سنوات الحصار

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ كشف مصدر في وزارة الصحة عن وفاة ١٠٤٩٥٣٥ مواطنا عراقيا خلال سنوات الحصار، ومن اعمار مختلفة وبأمراض مختلفة. وذكر المصدر تفصيلات الوفيات واسبابها اذ توفي ٦٢٦٩ طفلاً من دون سن الخامسة و٢٥٨٤ مواطناً من كبار السن خلال نوفمبر ١٩٩٨ نتيجة اصابتهم بامراض مختلفة مقابل ٢٥٨ طفلاً و٤٢٢ مواطنا توفوا في الشهر نفسه من العام ١٩٨٩.

واوضح قسم الاحصاء الصحي والحياتي في احصائية ان ١٦٣١ طفلاً توفوا نتيجة اصابتهم بالاسهال و٢٤١٩ توفوا بسوء التغذية و٥٧٩ مواطنا توفوا جراء اصابتهم بامراض القلب وارتفاع ضغط الدم و٤١٢ توفوا بداء السكري و١٥٩٢ توفوا جراء الاصابة بالاورام الخبيثة.

وبهذه الاحصائية ارتفع عدد الوفيات بين الاطفال دون الخامسة من العمر منذ مطلع العام ١٩٩٨ الى ٦٢ الفا و٧٩٠ طفلا وكبار السن الى ٥٧ الفا و١٠٦٢ مواطن.

وبلغ بذلك مجموع عدد الوفيات بين الاطفال وكبار السن من العراقيين منذ فرض الحصار في السادس من آب ١٩٩٠ ولغاية اواخر تشرين الثاني الماضي ١٠٤٩٥٣٥ مليونا وتسعة واربعين الفا وخمسمائة وخمسة وثلاثين عراقيا.

مستوطن يطعن فلسطينياً في القدس وإسرائيل تستعين بـ «الهليكوبتر» لمراقبة الأقصى

■ القدس المحتلة - أ ف ب، أ ش أ: طعن مستوطن يهودي فلسطينياً بسكين في القدس المحتلة أمس، فيما تشدد القوات الاسرائيلية تدابيرها الأمنية في المدينة تحسباً لوقوع حوادث خلال يوم الجمعة الأخير من رمضان (الجمعة اليتيمة) كما شنت هذه القوات حملة في إحدى القرى الفلسطينية اقتلعت خلالها عشرات الأشجار المثمرة واعتقلت خمسة فلسطينيين في قرية أخرى. وقد وقع الحادث في حي ستهسيدريا الذي يسكنه يهود متشددون.

والجريح فلسطيني يدعى فايز قطناوي (٥٧ عاما) ويقيم في الحي القديم في القدس حيث يعمل عامل تنظيفات في جهاز حالات الطوارئ الاسرائيلي ماغين ديفيد أدوم (نظير الصليب الأحمر في اسرائيل).

وقد اصيب بجروح في بطنه وصدره قبل ان يتم نقله الى مستشفى حداسا عين كرم بالقدس الغربية حيث وصفت جروحه بانها «خطيرة». وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

وهذا هو الاعتداء الثامن الذي يتعرض له فلسطيني في القدس منذ بداية ١٩٩٨ على يد المهاجم نفسه على ما يبدو. وقد قتل فلسطينيان في الاعتداءات السبعة الماضية.

يذكر ان فلسطينيا طعن حتى الموت في ظروف مشابهة مطلع ديسمبر الماضي في القدس فيما كان يغادر منزله فجرا. وعثر على سلاح الجريمة وقد كتبت عليه كلمة «انتقام» باللغة العبرية. وفي هذه الاعتداءات كافة لم تقبض الشرطة الاسرائيلية ولم توجه الاتهام الى أحد فيها.

واتهمت السلطة الفلسطينية الاسرائيلية بالتساهل في التحقيق حول سلسلة الهجمات هذه.

وأعلنت مصادر فلسطينية في القدس عن العثور في المكان على السكين التي استخدمت في طعن المواطن الفلسطيني قطناوي وعلى سماعات الاذن التي كان يستخدمها وان الحادث وقع في منطقة تغطيها آلات تصوير الكترونية في الشوارع لتسجيل مخالفات المرور.

وكانت سلطات الشرطة الاسرائيلية قد ذكرت في حوادث سابقة ان آلات التصوير كان بها عطل فني أثناء وقوع هذه الحوادث ولم تصورها.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نطارد المهاجم الذي ربما يكون مسؤولا عن حوادث الطعن السابقة.

وقال نتانياهو للصحافيين «يبدو انه نفس القاتل المحترف الذي نبحث عنه. لا أستطيع أن أقطع بذلك لكن هذا ما تبدو عليه الأمور».

وقال يائير اسحق قائد شرطة القدس ان هناك تشابها في ملابسات الحادث وحوادث طعن سابقة وقعت في القدس على مدار العام حدث أغلبها في ضاحية «ميا شياريم» اليهودية. وقال اسحق لراديو اسرائيل «من السابق لأوانه القطع بوجود صلة (بين الحادث الجديد وحوادث سابقة) لكن هناك تشابها في بعض ملابسات الحادث وحوادث سابقة في المنطقة».

وفي اطار أوجه التشابه بين الحادث الجديد وحوادث طعن سابقة أشار اسحق الى الضاحية مسرح الحادث وتوقيت الهجوم واصابة الضحية بطعنة واحدة. ويذكر ان محكمة اسرائيلية حظرت نشر تفاصيل حوادث الطعن.


الفلسطيني الجريح يرقد في المستشفى. (أ ب)

وكانت سلطات الاحتلال قد ذكرت أمس الأول انها تلقت تهديدات بالاعتداء على حائط البراق (المبكى) وأهداف يهودية في القدس فقامت بتعزيز قواتها داخل وخارج البلدة القديمة، ونشرت الحواجز العسكرية على مداخل القدس والمزيد من قواتها في أنحاء المدينة وحولتها الى ثكنة عسكرية. ويخضع جميع الداخلين الى القدس الى التفتيش والحصول على تصاريح بدخولها من سلطات الاحتلال، وقد اعتقل أحد عشر مواطنا فلسطينيا من قبل هذه السلطات التي قالت انهم من المطلوبين للتحقيق معهم.

ومن بين الخطوات التي تقررت بهذا الشأن نشر وحدة خاصة من شرطة الاحتلال في محيط الحرم القدسي الشريف يطلق عليها الوحدة السرية لمكافحة الارهاب في أمان.

وقد انتشرت هذه الوحدة بالفعل منذ بداية شهر رمضان ويتخفى أفرادها بزي مدني وقد زودوا بوسائل قتالية خاصة، تمكنهم من التدخل بصورة فورية وحاسمة لمواجهة أي تظاهرات أو أعمال احتجاج واسعة قد تندلع بصورة مفاجئة، كذلك تقرر نشر مئات اضافية من عناصر شرطة الاحتلال وقوات مايسمى «حرس الحدود» التابعة لها.

كما تقرر الاستعانة بطائرات مروحية لمراقبة جموع المصلين التي ستؤم الحرم القدسي الشريف يوم الجمعة المقبل والمتوقع أن يصل عددهم أكثر من أربعمائة ألف مصل.

ومن المقرر أن تدخل هذه الاجراءات حيز التنفيذ اعتباراً من مساء اليوم حيث سيحيي عشرات الآلاف من المصلين ليلة القدر في المسجد الأقصى المبارك. ومن جانب آخر ذكر مالك ارض فلسطيني أمس ان الجيش الاسرائيلي اقتلع عشرات الاشجار المثمرة من بستانه في قرية عابود في وسط الضفة الغربية.

وقال حنا سابا لوكالة فرانس برس ان جرافة اسرائيلية يقوم بحراستها جنود ورجال شرطة اسرائيليون اقتلعت ٩٠ من غرسات الزيتون واشجار التين واللوز في ارضه القريبة من مدينة رام الله والواقعة قبالة مستوطنة «بيت اريه» اليهودية. واوضح سابا ان احد الضباط الاسرائيليين الذي اشرف على عملية الاقتلاع اخبره انه «لايمكنه زراعة ارضه». واضاف سابا «لا استطيع ان اعرف لماذا».

ولم يتسن الحصول على رد من الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية، لكن الفلسطينيين الذين اقامت اسرائيل مستوطنات على اراضيهم او قربها يحتجون انهم يقعون ضحايا لمثل هذه الاعتداءات.

ويقيم حوالي ١٦٠ الف مستوطن يهودي في الاراضي الفلسطينية يتوقع ان تبحث مفاوضات التسوية النهائية الاسرائيلية الفلسطينية في امرهم وفي امر الـ ١٥٠ مستوطنة التي يعيشون فيها.

ونسب راديو اسرائيل أمس الى مصادر فلسطينية القول ان أجهزة الأمن الاسرائيلية اعتقلت أخيرا خمسة فلسطينيين من سكان قرية الولجة في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية. وقال الراديو انه يشتبه بقيام المعتقلين في التخطيط لإقامة خلايا محلية لحركة «حماس».

مصادر إسرائيلية تستبعد إعلان عرفات الدولة

■ عمان - ق.ن.ا: استبعدت مصادر أمنية اسرائيلية امكانية قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالاعلان عن إقامة الدولة الفلسطينية خلال العام الحالي، وذلك بسبب ما سمته تلك المصادر بالضرر الذي سينجم عن هذا الاعلان. ونسب راديو اسرائيل أمس الى مصدر امني لم يكشف عن هويته القول أن الرئيس عرفات «يدرك جيدا الضرر الذي سيلحق به إذا اتخذ خطوة من جانب واحد لاسيما وان اسرائيل ستقوم بردود قوية على ذلك». وتوقعت المصادر ان يستخدم عرفات الانتخابات الاسرائيلية المقبلة لتبرير عدم تنفيذ تصريحاته بشأن الاعلان عن دولة فلسطينية فى الرابع من مايو المقبل. ومن جانب آخر بحث عرفات مع ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي لعملية السلام التطورات الراهنة فى العملية السلمية.

وقالت مصادر الرئاسة الفلسطينية انه تم خلال اللقاء الذى عقد فى رام الله الليلة الماضية استعراض العقبات التى تعترض مسيرة السلام جراء قيام الحكومة الاسرائيلية بتجميد تنفيذ اتفاق «واى ريفر» وأهمية الدور الاوروبى فى الضغط من اجل تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها حفاظا على دفع المسيرة السلمية.

شارون يدعو لفصل المسارين السوري واللبناني

■ عمان - ق.ن.ا: صرح وزير الخارجية الاسرائيلى شارون بأن اسرائيل على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سورية دون شروط مسبقة مع عدم الربط بين المسارين السوري واللبناني.

وكشف شارون النقاب فى تصريحات اذاعها الراديو الاسرائيلى أمس عن ما اعتبره «ظاهرة زواج الضباط فى الشرطة الفلسطينية من مواطنات اسرائيليات عربيات من سكان عدد من القرى العربية بهدف الحصول على الجنسية الاسرائيلية» ووصف شارون هذه الظاهرة بانها محاولة لتحقيق حق العودة بطرق ملتوية مؤكدا ان الحكومة تنظر اليها ببالغ الخطورة وانها تدرس الاجراءات لوقفها.

وقال الراديو ان شارون قدم أمس لاعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست قائمة مطولة بالوسائل القتالية الموجودة بحوزة الشرطة الفلسطينية والتى حصلت عليها بصورة غير مشروعة من خلال عمليات التهريب وبطرق اخرى.

الملياردير الاميركي موسكو فيتز خلال جولة في القدس الشرقية أمس (رويترز)

مليونير أميركي يسعى لتوحيد اليمين الاسرائيلي
منافسو نتانياهو ينتقدون اتخاذه قرارات اقتصادية لتحسين موقعه الانتخابي

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: أعلن النائب العمالي الاسرائيلي هاغاي ميروم امس انه سينضم الى حزب الوسط الجديد الذي اسسه رئيس الاركان السابق آمنون ليبكين - شاحاك تمهيدا للانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل. بينما تعرض رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي ينافسه شاحاك الى سيل من الانتقادات من منافسيه السياسيين الذين اتهموه بالموافقة على العديد من الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية لتحسين فرص اعادة انتخابه.

وفي مؤتمر صحافي، قال ميروم وهو اول شخصية بارزة في المعارضة العمالية تنسحب من حزب «العمل» لا استطيع الاستمرار في الدفاع عن حزب «العمل» الذي اصبح جهاز رجل واحد هو ايهود باراك.

وأخذ ميروم على باراك انه فرض مفاهيمه على حزبه وخصوصا عبر تولي قيادة حملته الانتخابية بنفسه.

وقد المحت شخصيات اخرى في حزب «العمل» ابرزها نسيم زفيلي الامين العام السابق للحزب الى امكانية انضمامها الى ليبكين - شاحاك.

وجذب حزب الوسط شخصيات من حزب «الليكود» اليميني الذي يتزعمه نتانياهو ابرزها وزير المالية السابق دان ميريدور ورئيس بلدية تل ابيب السابق روني ميلو. ومازال وزير الحرب اسحق موردخاي يحيط نواياه في هذا الشأن بالغموض.

وأكد الثري الاميركي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتز امس انه يريد العمل من اجل توحيد اليمين الاسرائيلي تمهيدا للانتخابات التي ستجري في ١٧ مايو في اسرائيل من اجل منع انتقال السلطة الى المعارضة اليسارية.

وقال موسكوفيتز لوكالة «فرانس برس» قبل ان يلتقي نتانياهو «علينا مساعدة الاحزاب السياسية اليمينية للبقاء في الحكم ومنع كارثة انتصار اليسار في الانتخابات من الحدوث». وأكد دوف ريفكيند العضو في مجلس بلدية نيويورك والقريب من موسكوفيتز «يجب ان نتحد في مواجهة اليسار».

من جهة اخرى قال موسكوفيتز انه يريد لقاء منافسي نتانياهو على قيادة حزب «الليكود» عوزي لاندو وموشي ارينز.

وعبر عن «قلقه» على مستقبل حوالي ١٧٠ الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يذكر ان هذا الميلونير الاميركي اليهودي ساهم في الماضي في تمويل الحملة الانتخابية لنتانياهو وشراء منازل وخصوصا في حي رأس العمود العربي لحساب مستوطنين بهدف تهويد القدس الشرقية.

وتعرض نتانياهو أمس الى سيل من الانتقادات من منافسيه السياسيين الذين اتهموه بالموافقة على العديد من الاجراءات الاجتماعية وعلى تسهيلات في مجال السكن فقط. لتحسين فرص اعادة انتخابه. وندد زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك عبر الاذاعة بـ «وقاحة وديماغوجية» نتانياهو واتهم الاخير بـ «السعي فقط الى البقاء في السلطة».

وانتقد حاكم «بنك اسرائيل» ياكوف فرنكل في كلمة القاها في تل ابيب «الاجراءات التي اعتمدتها الحكومة بشكل مفاجىء» ودعا الى «التقيد بالسياسة الاقتصادية الموضوعة لآجال طويلة».

وكان نتانياهو تعرض للانتقاد الاسبوع الماضي لانه لم يمانع في وصول نسبة التضخم الى ما بين ٦ و٧٪ في الوقت الذي يسعى فيه مصرف اسرائيل المركزي الى جعل نسبة غلاء الاسعار لا تتجاوز ٤٪.

وانتهج نتانياهو منذ انتخابه العام ١٩٩٦ سياسة اقتصادية قائمة على الليبرالية والخصخصة والتقشف. إلا انه مع تحديد موعد الانتخابات المبكرة في مايو المقبل بدل موقفه بشكل جذري.

ودافع نتانياهو عن نفسه بالقول للاذاعة الاسرائيلية «لقد شددنا الاحزمة طويلا وحان الوقت لبعض الاسترخاء. وواجبنا الأول هو الاهتمام بالعجزة والاطفال».

ووافق نتانياهو في شكل خاص على اقتراح قانون سبق وقدمه حزب «العمل» منذ ١٥ عاما حول التعليم المجاني للاطفال في سن مبكرة والذي كان يعارضه حتى الآن.

كما عدل رئيس الحكومة الاسرائيلية عن خفض او الغاء بعض الامتيازات المالية التي تعطي للمسنين مع انه كان يطالب بذلك.

وتراجع نتانياهو ايضاً عن معارضته لمشروع تقديم تسهيلات لعشرات الألوف من الاسرائيليين الراغبين في شراء المنازل الحكومية التي يستأجرونها. والمشروع قدمه حزب «ميريتس» اليساري وعارضه نتانياهو بشكل دائم.

وفي الاطار نفسه مدد نتانياهو فترة سنة اعفاء اصحاب الشقق من الضريبة على بدلات الايجار التي يستوفونها، مع انه كان من المفترض ان ينتهي هذا الاجراء السنة الحالية.

وعلق باراك المنافس الرئيسي لنتانياهو على هذا القرار بالقول «ان امكانات الدولة لا تسمح بهذا الترف».

من جهته اعتبر المرشح اليميني المنشق ووزير المالية السابق دان مريدور انه «لا يمكن الاستهزاء بالناخبين والتشكيك بذكائهم».

وذكر ان نتانياهو يتولى ايضا وزارة المالية منذ استقالة الوزير ياكوف نئمان.

ويرفض الكنيست الاسرائيلي حتى الآن التصويت على موازنة العام ١٩٩٩ بسبب مبادرات نتانياهو العشوائية.

لحود يؤكد شمول الاجراءات كل الوظائف
لبنان: تعيينات واعفاءات في جلسة الحكومة اليوم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يستعد مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاسبوعية اليوم الأربعاء الى استكمال ما كان بدأه الاسبوع الماضي في عملية الاصلاح الاداري، التي ستشمل موظفي الدولة جميعاً، ولن تتوقف عند موظفي الفئة الأولى.

فقد أكد رئيسا الجمهورية والحكومة انهما ماضيان في معالجة الملف الاداري بأقصى سرعة ممكنة بعد الاهتراء والفساد اللذين ضربا في صفوفهما وان الضجة المفتعلة لن تثني الحكم عن هذه المعالجة.

وكشفت معلومات وزارية ان هناك ٢٠ مديراً عاماً جديداً ستصدر قرارات بتجميدهم اليوم أثناء الجلسة، وان تعيينات جديدة ستصدر لملء الفراغات، وسيقرر مجلس الوزراء تحويل ملف كل مدير محال الى الهيئة المختصة فاذا كان متهما بمخالفة ادارية فانه يحال الى المجلس التأديبي او التفتيش المركزي، واذا كانت عليه تهمة جزائية فانه سيحال امام القضاء لان بقاء عشرات المديرين العامين قيد الاحالة سيشكل مشكلة لاحقا.

وقالت مصادر وزارية ان أكثر من ٦٠ بالمئة من موظفي الفئة الاولى وضعوا «تحت المجهر» وان هيئات الرقابة الجديدة لم يكن عندها الوقت الكافي لدرس الملفات كلها دفعة واحدة، وتم الاتفاق في مجلس الوزراء على إجراء التغيير والاصلاح على دفعات، حيث ان المشوار طويل وقد يستغرق نحو ثلاثة أشهر، وإعترفت بان نوعا من الفراغ حدث في الادارة بعد إحالة الدفعة الأولى من المديرين العامين الى الاستيداع.

وأكدت المصادر ان القرارات الادارية لمجلس الوزراء المرتقبة اليوم الأربعاء مرشحة لان تشكل ثلاثة اتجاهات لا تخرج في العنوان عما تم اتخاذه في الجلسة السابقة. وضمن الاستناد الى تقارير الهيئات الرقابية التي سيحملها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق معه الى الجلسة وهي:

- الاتجاه الأول: هو إجراء التشكيلات الديبلوماسية التي اصبحت جاهزة لدى الرئيس الحص بوصفه وزيرا للخارجية، وهو تشاور فيها مطولا مع الرئيس اميل لحود، وفي حال تم اقرارها اليوم فستتبعها في فترة لاحقة دراسة طلب الرئيس الحص الى الأمين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومعه الدوائر المعنية في الوزارة تتناول موضوع السفارات في الخارج والجدوى الاقتصادية والسياسية من وجود بعضها في بعض الدول، وذلك ضغطاً للنفقات وللعجز الحاصل في الموازنة العامة.

- الاتجاه الثاني: اجراء تعيينات ادارية لملء الشواغر في بعض المراكز التي وضع المسؤولون عنها في الجلسة السابقة بتصرف رئيس الحكومة وبشكل أساسي وملح محافظ جبل لبنان ومحافظ بيروت، وبعض المديريات الأساسية لحسن استمرار سير العمل في هذه المديريات ومنع قيام حال من البلبلة والارباك فيها، وقد ترددت أسماء للتعيينات الجديدة وهي: خليل ماجد مديراً عاماً للضمان، اسماعيل اسماعيل مدير عاماً لوزارة العمل، وجان خوري محافظاً لبيروت.

- الاتجاه الثالث: وضع دفعة جديدة من موظفي الفئة الأولى في التصرف وقد تكون هذه الدفعة هي الأكبر، حيث ان الاتجاه لدى الحكومة يقضي الانتهاء من ملف الاصلاح الاداري خلال الشهر الجاري بحيث تكرس عدة جلسات لبحث ملف الاقالات والتعيينات التي تشمل ما يفوق مئة موظف من الفئة الأولى، باعتبار ان اعداد مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٩، والتي أشار الرئيس الحص الى امكان انجازه قبل الشهر المقبل يتطلب ان يكون الملف الاداري قد أنجز. وترددت معلومات في بيروت نسبت الى مصدر حكومي مفادها ان المشاريع الأعمارية سيتم تجميد معظمها مؤقتا بانتظار انجاز الموازنة ووضع خطة عامة لكل المشاريع، باعتبار ان كل حكومة تشكل فريق عمل خاصا بها وان ليس هناك من سياسة تشف أو انتقام.

ولفتت مصادر سياسية الى اعلان الرئيس لحود موقفه القوي الداعم لما اتخذته الحكومة من اجراءات ادارية، لا سيما قوله لزواره: «ان الدولة ستتابع ما بدأته بالوتيرة نفسها، وان تقارير هيئات الرقابة هي المقياس الوحيد للقرارات التي ستشمل جميع فئات الموظفين».

وأكد الرئيس الحص بدوره ان الحكومة سوف تملأ الشواغر التي حصلت بفعل قراراتها السابقة، لافتا الى ان الأولوية معطاة لمن هم داخل الملاك، حيث توجد عينة جيدة في الفئة الثانية وتستحق ان تعطى فرصتها، مشيرا الى انه مصر على موقفه بشأن الاجراءات الادارية وهو يعطي الذين اتخذت بحقهم اجراءات معينة حق الاعتراض امام الهيئات المختصة.

استبعدت تأثر عملية السلام
اولبرايت توصي كلينتون بعدم الافراج عن بولارد

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أوصت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، البيت الابيض بعدم الافراج عن الجاسوس جوناثان بولارد الذي باع اخطر الأسرار العسكرية الأميركية الى اسرائيل وذلك في تقرير أرسلته مؤخرا الى الرئيس بيل كلينتون.

وأكد تقرير اولبرايت ان عملية السلام لاتتأثر ولن تتأثر بقضية الافراج عن بولارد أو مواصلة احتجازه.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمي روبين بأن تقرير الخارجية يتناول مدى تأثير هذه القضية على السياسة الخارجية الأميركية ورفض الدخول في تفاصيل توصية أولبرايت واكتفى بالقول ان النقاط التي تناولها تقرير الخارجية والتوصيات شملت تأكيد الأهمية القصوى للحفاظ على أسرار الدولة الأميركية، ثم الاعتبارات التي يجب ان يأخذها الرئيس في الاعتبار، وهو يتخذ قراره بشأن الافراج عن بولارد أو رفض ذلك.

وفي الوقت الذي جمد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تنفيذ المرحلة الثانية لاعادة الانتشار، طبقا لاتفاق (واي)، فقد أكد المتحدث باسم الخارجية بكل وضوح أن اسرائيل لم تنفذ التزاماتها بينما نفذت السلطة الفلسطينية مايتعلق بها في اتفاق (واي).

وقال روبين «ان الادارة الاميركية تؤكد بكل وضوح أن الفلسطينيين قاموا بجهد كبير، وبحسن النية، لتنفيذ العديد من التزاماتهم بموجب اتفاق «واي بلانتيشن» بما في ذلك تعديل ميثاق منظمة التحرير، والحرب ضد الارهاب، وتعتقد الادارة أن الفلسطينيين قاموا بجهود ناجحة جدا في هذه المجالات بما فيها مصادرة الاسلحة غير المرخصة». أما على الجانب الاسرائيلي فقد اعلن المتحدث الاميركي ان اسرائيل لم تنفذ التزاماتها بالانسحاب من مرحلة ثانية في اطار اتفاق (واي). وأكدت المصادر الأميركية أن اولبرايت أوضحت عدم وجود أية مزايا تفيد سياسة أميركا الخارجية، من وراء الافراج عن بولارد.. الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد.

وتتفق توصية الخارجية مع موقف المخابرات «سي آي ايه» ووزارة العدل، ووزارة الدفاع، ازاء موضوع رفض الافراج عن بولارد.

واعلن البيت الأبيض ان الرئيس كلينتون لن يتخذ قرارا في الموضوع في وقت قريب..

الحص يواصل الحديث عن «الاشباح والشائعات»
لبنان: مآدب الافطار الرمضانية تتحول منابر سياسية

■ بيروت - احمد مزنر:

■ تحولت مآدب الافطار الرمضانية هذا العام في لبنان الى منابر سياسية، تصبر عنها مواقف «المع» و«الضد» بالنسبة للعهد والحكومة، وايضاً بالنسبة للمعارضة، وعلى غير عادتهم يتراصف الصائمون بين مؤيد ومعارض، وقد اختلفت معايير الموالاة والمعارضة بين الأمس واليوم، حيث يبدو الصيام تاماً الا عن الكلام المباح!!

وتبدو الصورة أكثر وضوحا وتمايزا في العاصمة اللبنانية بيروت عن غيرها من المناطق الأخرى، إذ لا ينسى الرئيس الحص في غمرة السجال السياسي مع «صديقه اللدود سلفه رفيق الحريري ان يتحدث عن «أشباح المدينة» الذين يملأون شوارع بيروت «بالشائعات»، فيما يرد الرئيس الحريري «انه ليس خائفا من مصادمة أحد».

الرئيس الحريري صاحب الشخصية القوية جداً يبدو الآن على رصيف المعارضة السياسية «أكثر ضجيجاً» وهو إذ دأب منذ سنوات خلت على إقامة مآدب إفطار رمضانية فإنه اليوم يتابع الأمر ذاته مع فارق كبير وهو ان هذه المنابر أصبحت دفاعا عن ما قام به ودعاية لمشاريعه السياسية والانمائية والاعمارية. ولا سيما الالتزام بمقررات الدولة والانضباط بمراسيمها والسير على نهجها. وتحول الرئيس الحريري من «مهاجم شرس» الى مدافع ايضاً.

وأمام هذه اللوحة، المدافع عن الانجازات والمشاريع العملاقة التي نفذتها حكوماته المتتالية تحول الى مشكك بالمقررات والنهج الذي تسير عليه حكومة خلفه الرئيس سليم الحص، والمفارقة ان عمر الحكومة الجديدة لا يسمح لأحد بأن يحاسبها ولا بد من اعطائها فترة «سماح» تعطى عادة لأي حكومة في لبنان وغيره تكون كافية لاختبارها وتكوين صورة عنها.

الأغرب ان أحداً لا يريد التخلي عن متراسه. فالرئيس الحص يتهمه خصومه بما سموه «بالتفريط والتنازل عن المكتسبات التي حققها المسلمون في عهد الحريري والطائف أمام رئيس الجمهورية القوي اميل لحود، وهذه الاتهامات دفعت الرئيس الحص ليشن هجوما مباشرا على منتقديه ولا يتورع عن تسميتهم «بأشباح بيروت» وخفافيش الليل، ويؤكد التصميم على المضي قدما الى جانب الرئيس لحود «في اخراج البلاد من الازمة». ومن المفارقات الملفتة للنظر في بيروت ان الرئيس الحريري استعار الخطاب السياسي لمعارضي الأمس بتعابيره ومفرداته بعدما قرر الهجوم من موقع الدفاع على خصومه الجدد في عملية تبادل المواقع. فالمناسبة الرمضانية هي الحدث اليومي ومع كل افطار جديد..

والى جانب الحريري يقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي اتهم حكومة الحص بممارسة الارهاب على المواطنين لكن رد الحص الرمضاني لم يتأخر على «وليد بك» وبعبارات قاسية وصلت الى حد الاستعداد لفتح الملفات.

تلك هي متاريس رمضان واسلحتها السياسية من العيار الثقيل والتقليدي وجنبلاط الذي «لم يرمش له جفن» لكل هذا الكلام يرى «كيدا سياسيا وخفة وتجنيا وانتقاما» في ممارسات الحكومة على الصعيد الاداري لمجرد ان هذه الحكومة أطاحت بأحد الموظفين الكبار المحسوبين عليه. وهو لا يتورع اعتبار ان «الجدار» سقط بينه وبين العهد الجديد بعد إحالة مدير علم المهجرين هشام ناصر الدين الى التصرف. ويرى في ذلك الشرارة التي تلهب «حربه» على الحكومة، بالمقابل فان حكومة الحص تبدو ماضية في خطتها لاعادة بناء الادارة والدولة.

وبجرأة نادرة قال الرئيس الحص «من يرى نفسه مظلوما أمامه مجلس شورى الدولة فيلرفع شكواه وظلامته» لكنه سارع الى القول «ان من حق الدولة عندئذ ان تدافع عن حقها بفتح الملفات»، و«من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة» وبرأي الرئيس الحص انه لا يجوز ان يشكل الانتماء السياسي لأي موظف متراسا يحتمي خلفه.

وأبعد من قصر قريطم مقر إقامة الرئيس الحريري بقليل، وعلى خط التماس الرمضاني المباشر مع الرئيس الحص أخذت المواجهة غير العادية وغير المباشرة بين الرجلين أبعاداً مختلفة في الافطار الذي جمعهما جنبا الى جنب الى مائدة «دار الأيتام الاسلامية» فالانتقادات والانتقادات المضادة بلغت أوج حدتها عندما توجه الرئيس الحص باللوم شبه المباشر الى سلفه الرئيس الحريري الذي كان يبدو في الصورة في غاية الانبهار والمفاجأة لما سمعه وبحضوره وان كان باللغة المهذبة والرصينة الموصوف بها الرئيس الحص، والهجوم هذا سبقته جولة من التصفيق والتصفيق المضاد للرجلين لدى دخولهما المكان بفارق قليل من الزمن.

لم يدم صمت الحريري طويلاً لينتفض في الليلة التالية مجدداً ويعلن ان ما يجري كيد سياسي وخفة في الاصلاح غامزا من قناة الحكومة التي اتخذت لأول مرة في تاريخ لبنان اجراءات ادارية تطاول الموظفين من الفئة الأولى وهؤلاء هم من المعروفين بمواقعهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية.

أما الان فالرئيس الحص يبدي زهداً ترجم عندما جاءته إحدى عائلات بيروت الكبرى بتوجيه من خصمه الرئيس الحريري تحذره من مغبة فصل أحد الموظفين الكبار المنتمين اليها من الادارة، كان جوابه بسيطاً «لن أترشح للانتخابات النيابية عام ٢٠٠٠، ولن تكون خيمة زرقاء فوق رأس أحد».

اللافت في الخطاب السياسي اليومي هو تحول هذا الخطاب عند بكركي حيث يطلق البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير تأييده لاجراءات العهد والحكومة فيما يمد رئيس الوزراء الاسبق عمر كرامي يد العون لحكومة الحص داعيا الى محاكمة الفاسدين.

انه خطاب سياسي جديد تبدلت فيه المواقف والمواقع ورغم انه يسلي اللبنانيين مع حلول الافطار ويعطي اللعبة السياسية بعض حيويتها الا انه يؤشر نحو ازمة كبيرة اذا ما استمر السجال على ما هو عليه.

فاروق قدومي في حديث لـ «الاتحاد»:

إسرائيل لا تريد السلام... وحان وقت المراجعة

القمة العادية تبحث كل القضايا والاستثنائية تختار موضوعا واحدا

■ القاهرة - اسامة عجاج:

■ دعا فاروق قدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية الى اجراء مراجعة شاملة لمسيرة السلام على المسار الفلسطيني بعد تجميد اسرائيل العمل بالاتفاق الأخير.

وقال «لقد أثبتت الأحداث صحة تحفظنا على النهج التفاوضي منذ اتفاقية اوسلو» وأشار الى ضرورة البحث عن بدائل جيدة، تتمثل في عنصر المقاومة الفلسطينية والردع العربي، واحياء الدور الأوروبي والسعي لدى المجتمع الدولي لتجميد عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة.

وأكد أبو اللطف في حديث شامل «للاتحاد» ضرورة عودة التنسيق العربي الخماسي بمشاركة سوريا ولبنان بالاضافة الى مصر والأردن وفلسطين لبحث المواقف في كل مسارات السلام■ وقال أن التركيز على المسار الفلسطيني سيكون له انعاسات سلبية، وأشار الى ان الشعور بالمسئولية العربية وخطورة ما يحدث سيكون دافعا قويا لنجاح الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب يوم ٢٤ يناير الجاري. وفيما يلي نص الحوار:

● زيارتكم للقاهرة جزء من جولة عربية شملت لبنان، وتشمل الفترة القادمة زيارة سورية والمغرب، بعد عيد الفطر المبارك، فماذا عن مباحثاتك في لبنان؟

■ كان الهدف من زيارتي للبنان، تقديم التهنئة، خاصة وأن هناك عهدا جديدا في لبنان، هناك رئيس جديد، ورئيس حكومة جديد أيضا كان لنا معه تجربة طويلة أيام السبعينات، ونود القول بأن الدكتور سليم الحص معروف عنه الاتزان والحكمة والنظرة القومية الشاملة، وقد قدمنا تهانينا له وتمنينا له التوفيق والنجاح في مهمته الصعبة، وشعرنا أن هناك تفاؤلا لدى الشعب اللبناني في احراز مزيد من التقدم والنمو الاقتصادي والتنظيم الاداري، وبحثنا معه العلاقات الثنائية، خاصة تخفيف القيود عن الفلسطينيين في مخيمات لبنان، ووعد خيرا في هذا المجال.

● ماذا عن مباحثاتكم في القاهرة مع وزير الخارجية عمرو موسى؟

■ بحثنا أولا مسألة التسوية السلمية المجمدة، والسلوك الاسرائيلي في المفاوضات، خاصة وأنه ينم عن عدم رغبة اسرائيلية في السلام والاجتماع التشاوري المقبل لوزراء الخارجية العرب لبحث العدوان الاميركي على العراق، وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد تجاه هذه الأحداث ولابد أيضا من التفكير خلال هذه الفترة، في مستقبل المسار السلمي الفلسطيني الاسرائيلي.

«التشاوري»

● هل تعتقد في امكانية انعقاد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في موعده خاصة وأن هناك تشككا في ذلك؟

■ هناك اتصالات ومشاورات تتم حاليا بين وزراء خارجية في بلدان عربية متعددة، خاصة بين مصر والسعودية وسورية واليمن صاحبة الدعوة، ونستطيع القول أن هذا الاجتماع سوف يعقد في موعده.

● اذا تجاوزنا قضية عقد الاجتماع التشاوري، هل تعتقد أن الأجواء العربية بصورتها الحالية تبشر بإمكانية نجاح هذا الاجتماع؟

■ أستطيع القول أن البلدان العربية، والمسؤولين العرب يشعرون بمسؤولية كبرى في هذه المرحلة في ظل التطورات الخطيرة التي تمر بها المنطقة، وخاصة بعد تجميد المسار الفلسطيني، والعدوان على العراق، وهناك شعور بالمسئولية من أجل أن تتجاوز هذه المشاكل والتعقيدات في المستقبل، وهناك حرص من الجميع من أجل الخروج بوجهة نظر موحدة.

الاجتماع التشاوري سيعقد في موعده وامكانيات نجاحه قوية

● هل تعتقد أن الاجتماع التشاوري مؤهل للبحث في قضية عقد قمة عربية؟

■ كل وزير من وزراء الخارجية العرب سيأتي الى الاجتماع التشاوري بتعليمات محددة من القيادات العربية وأعتقد أن تأجيل هذا الانعقاد الى ما بعد عيد الفطر المبارك هو دليل واضح على أن النجاح سيكون من نصيب هذا المؤتمر خاصة بعد المشاورات التي تمت على مستويات عدة، وسوف يخرج ان شاء الله بمواقف عربية موحدة

● لكن ماذا عن فتح الطريق امام عقد قمة عربية بعد اجتماع وزراء الخارجية القادم في ظل استقراءك للوضع العربي؟

■ هذا ما سوف نبحثه في الاجتماع التشاوري وربما يعرض على مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الدوري في مارس القادم اذا كان هناك توجه نحو عقد قمة عربية أم لا.

«لا لوم على العراق»

● ألا تعتقد أن العراق يتحمل مسئولية إفشال الاجتماع التشاوري قبل انعقاده، خاصة مع استمرار الحملات الاعلامية ضد القاهرة والرياض، والعودة الى المربع رقم واحد مع الكويت بالتصريحات العراقية الأخيرة؟

■ العراق تعرض لعدوان، ولا نستطيع أن نوجه اللوم الى العراق بعد ما تعرض لمدة ثماني سنوات لحصار ظالم، وعدم اهتمام عربي ودولي بالتطورات والمآسي التي يعيشها الشعب العراقي ولذلك فنحن معنيون أن ننقذ العراق وشعبه، وأن نرى شعبه حرا وقد رفع الحصار عنه، ويجب ألا نعود الى الماضي من أجل نبش الجروح، ولكن لأخذ العبر، فأميركا تعتدي على العراق بمبرر وبدون مبرر، فقط للاحتفاظ بموازين القوى في المنطقة لصالح اسرائيل، واخراج العراق من المعادلة العربية، والذي كان يمكن أن يكون له تأثير في دعم الموقف العربي في عملية السلام، لذلك يريدون عزل العراق عن الدول العربية في المنطقة بحجج تتخذ أشكالا عربية إن صح التعبير، والحقيقة غير ذلك. يجب ألا تخلق هذه المسألة خلافات بين العرب، ونعود ونقول ان العراق كان كذا وكذا، علينا أن نبدأ من اليوم، ولنضع «ميثاق شرف» في العلاقات العربية نحترمه جميعا، حتى تزيل مخاوف الدول الصغيرة، التي تتعرض لبعض الخوف نظرا لتوقع التدخلات في شؤونها الداخلية، لذلك علينا أن ننزع كل هذه المخاوف، وننزع فتيل الخلافات العربية، ونصفي الأجواء العربية، هذا ما نحتاجه في هذه المرحلة، من أجل أن يشعر كل عربي بالأخوة في علاقات الدول العربية بعضها ببعض.

● هناك تصريح لمندوب العراق في الجامعة العربية أكد أن العراق لن يحضر الاجتماع التشاوري اذا لم يناقش قضية العدوان الاميركي على العراق فقط؟

■ هذا رأي العراق، ونحن نحترم كل الأراء، ونناقشه داخل المؤتمر التشاوري، ولايجب أن نتخذ مواقف فردية بل يجب أن تكون كل مواقفنا جماعية، يجب ألا ننفرد بموقف معين، وقد جربنا في الماضي مآسي ومضار المواقف الانفرادية.

● لكنه اشترط للحضور، أن يقتصر الاجتماع فقط على البحث في قضية بلاده، دون قضايا العرب الأخرى؟

■ حتى هذا الموقف، غير مؤكد، وعندما يقترب موعد الاجتماع سنرى اذا كان قد تم تأكيد هذا الموقف او لا، ولابد ان نحرص على العراق، فهو بلد عربي، ونحن معنيون بالحفاظ على وحدته ورفع الحصار عن شعبه.

«طموحات الشارع العربي»

● نعود للقمة العربية، اذا افترضنا أن هناك توافقا عربيا على عقد القمة فهل تعتقد في امكانية نجاحها في التوصل الى نتائج توازي آمال وطموحات الشارع العربي؟

■ دعني هنا أن أشير باعجاب الى الدول الافريقية التي تجتمع عاما بعد عام، ولاتهتم بالمشاكل المستجدة، ولا تؤجل أية اجتماعات، بل تصر على عقد الاجتماع في موعده المحدد سنويا، وتناقش كل المشاكل بما في ذلك المشاكل الطارئة، وفي الاجتماع الماضي، ووجهت القمة الافريقية في بوركينافاسو، بمشاكل جديدة بين اريتريا واثيوبيا وتمت مناقشة كل المشاكل بروح افريقية لحل هذه المشاكل، واستطاعت أن تحل بعضها، بل أنها تحاول باستمرار ولكنها لاتقف عند حد، بل تستمر في عقد الاجتماعات المنتظمة، لأن هذه الاجتماعات كثيرا ما تغسل القلوب يوما بعد يوما، ولكن البعد - كما يقال - فيه جفاء.

● الرئيس عرفات صرح في الجامعة العربية بأنه ربما لايطرح أزمة المسار الفلسطيني اذا كان هناك تركيز على قضية العراق، وكان يتحدث عن القمة، هل توافق على الا تبحث القمة أزمة عملية السلام؟

■ اذا كانت القمة استثنائية فيتم تحديد موضوع معين لها، واذا كانت قمة عادية، بجدول أعمال مكتمل، فلابد أن تبحث كل القضايا والشئون التي تطرح على جدول الأعمال.

● كيف تقرأ الازمة الحالية في المسار الفلسطيني، بعد توقف تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»؟

■ منذ البداية كنا نتوقع أن يصل المسار الفلسطيني الى هذا الجمود وكانت التطورات اليومية، والمفاوضات المتتالية، بما يكتنفها من اتفقات متعاقبة تؤكد بأننا سنصل وبشكل قاطع الى طريق مسدود، والسبب في ذلك هو السلوك الاسرائيلي والتهاون الاميركي وعدم الاهتمام الكامل من الدول الأوروبية بممارسة الضغوط على اسرائيل، واجبارها على تنفيذ الاتفاقات التي تعهدت بها، لذلك لم أستغرب مطلقا عندما وصلنا الى هذه النتائج، وكان الاخ عمرو موسى وزير الخارجية المصري قد قال لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية، عندما طالبت باعادة تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل «دعينا ننتظر» وقد انتظرنا عشرين شهرا للوصول الى هذا الاتفاق ومواقف لنتانياهو عليه، دعينا ننتظر اسابيع قليلة، حتى نرى صدق تنفيذ الاتفاق ولم ينفذ بالرغم من انه وقع ولهذا السبب نقول انه ليس هناك مصداقية نتانياهو وانه يلعب على الزمن، ويتهاون بالشرعية الدولية ويرفضها، ولايكترث بموقف الولايات المتحدة، التي تهادنه بكلام معسول، بعد مقابلة شارون مثلا، او بكلمات نقد بسيطة، ولكنها لاتتخذ اجراء حاسما، وفي النهاية نقول ربما يقبل الفلسطينيون اذا مرت المدة، كما حدث من قبل كثيرا، عندما قال نتانياهو في الكنيست في نوفمبر الماضي بعد توقيع الاتفاق «لقد أستطعنا نحن والاميركيون أن نخفض مستوى الطلب الفلسطيني فكانوا يطلبون اعادة الانتشار في ٣٥٪ ثم تنازلوا وانتظرنا تسعة أشهر، حتى جاءت واشنطن باقتراح ١٣٪، وهذا قريب مما نراه، ولذلك اقترح الاميركيون حتى نصل الى المستوي الذي نطلبه، نسبة الـ٣٪ محمية طبيعية، و١٠٪ اعادة انتشار، وهذا ما كنا نوافق عليه ونريده، وبكل وقاحة يقول نتانياهو أيضا «لقد اكدنا للمتفاوضين، أننا لن نعطيهم خرائط، فسوف نضع الخرائط حسب مانريد، وبالشكل الذي نريده، بما يخدم مصالحنا، كما أننا اكدنا عدم العودة الى مقترح وقف الاستيطان أي الوقت المقتطع، أي وقف الاستيطان فترة محدودة، وقد محونا هذا التعبير في اتفاق «واي بلانتيشن». لهذا نقول أن اسرائيل لاتنطلق من القاعدة السياسية للتسوية السلمية، ولان الاتفاقيات المعقودة والتي في كل اتفاق هناك تقلصنا في الالتزامات الاسرائيلية، حتى وصلنا الى «واي بلانتيشن»

«البحث عن البدائل»

● وماهو تقييمكم للاتفاق الأمني الذي عقد بين الطرفين؟

■ في اتفاق اوسلو، هناك تأكيد على أن قضايا المرحلة النهائية هي القدس والمستوطنات والسيادة واللاجئين والاجراءات الأمنية فغيروا بعد اتفاق آخر هذا الترتيب، ووضعوا مكانها المياه وجاءوا ليبحثوا في القضايا الأمنية، التي كان من المفروض أن نبحثها في المباحثات النهائية حسب اتفاق أوسلو، ولهذا نقول أن المفاوضات فقدت محتواها السياسي وتحولت الى مطالب يومية تعتمد على التنفيذ. اذا اسرائيل لاتريد السلام، وعلينا أن نبحث في البدائل، ويجب ألا يقال لنا ماهي البدائل، فليس مطلوبا منا ان نتحرك ونشارك في المفاوضات حتى نتنازل عن كل شيء، وأن نستمر في هذا الانحدار، لماذا يثيرون هذه المسألة باستمرار تحت ذريعة أين البديل؟ البديل أن نقف حتى لايقال أننا موافقون على كل هذا التنازل في إطار أوسلو.

● تحدثت عن البديل، ولم تطرح سوى توقف المفاوضات، فهل هذا هو البديل الوحيد؟

■ لا■ هناك بدائل عديدة، منها أن يكون عنصر المقاومة الفلسطينية وعنصر الردع العربي ولاأقصد بالردع بعده العسكري، وانما الردع بأحكام الحصار الاقتصادي على اسرائيل، وبالوقوف جديا أمام الدول الاوروبية، ونربط بين العلاقات الاقتصادية معها، واتخاذها موقفا حاسما من تعنت اسرائيل، وعلى أوروبا أن تفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل، ولابد للراي العام العالمي ان يعمل باتجاه تجميد عضوية اسرائيل في الامم المتحدة، كما جمدت عضوية جنوب افريقيا، لانها تخل بالسلام والاستقرار في المنطقة ولان الاستمرار في مثل هذا النهج الاسرائيلي وقبوله يعني أننا نقذف بالمنطقة إلى اتون حرب جديدة. حرب ضروس.

«الراعي الاميركي»

● أحد مقالب السلطة الوطنية أنها عولت كثيرا على الراعي الاميركي مع رصدها بمحدودية هذا الدور الاميركي اذا كان الأمر يتعلق باسرائيل؟

■ في حقيقة الأمر اذا أردنا أن نحلل هذه الوقائع، نستطيع القول أن هذا ليس خطأ الفلسطينيين فقط، بل خطأ العرب أيضا، ونقول هذا بكل وضوح وصراحة، خاصة أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية تمس أمنهم ومستقبلهم، ولذلك كان على العرب عندما شعروا أن هناك ترديا في المسار السلمي أن يكون هناك اعادة نظر، في مجمل الأوضاع، ولهذا اعترضت على خروج الفلسطينيين من التشاور العربي، عندما وقعوا اوسلو، وقلنا سترون أن اسرائيل لايمكن أن تنفذ مثل هذه الاتفاقيات، رغم تحفظنا عليها، لأن فيها أمورا كثيرة لايمكن أن تقود الى تسوية سلمية عادلة، ولكنها تجربة، كما قال البعض في أن مايتم في المرحلة الانتقالية لايلزم المفاوضين في المرحلة النهائية، وانما مرحلة لجس النوايا وثبت أن نوايا اسرائيلية عدوانية استيطانية.

● نتحدث عن المرحلة الانتقالية رغم أنها موعدها قد مر، ومعها موعد المرحلة النهائية، دون أن يكون هناك تنفيذ؟

■ ولهذا لا يجب أن تمر مفاوضات للمرحلة النهائية حتى تنفذ اسرائيل كل ماجاء في المرحلة الانتقالية، لكن اسرائيل لن تفعل ذلك، وهنا لابد من قرار عربي.

● هناك اجتماع تم الاعلان عنه للتشاور الثلاثي بين مصر وفلسطين والاردن، وسمعنا ان ابواللطف لن يمثل الطرف الفلسطيني وانما قد يمثله محمود عباس، او صائب عريقات رغم انك من اشد المتحمسين للتنسيق، فهل لديك تفسير لهذا الموقف؟

● هل استهدفت الدعوة لانتخابات مبكرة في اسرائيل ارباك السلطة أم الفلسطينيين او لامور داخلية؟

■ هذا نهج اسرائيلي في المماطلة والتسويف والافتراء هذه هي سياسة حكومة نتانياهو، هذا هو نتنياهو الذي جاء من بروكلين، حاملا معه تعاليم كاهانا وتعاليم ابيه الذي كان سكرتيرا للمجرم الصهيوني جابوتنسكي، الذي كان يدعو الى اقصاء العرب والفلسطينيين ولذلك الامال ضئيلة الا اذا مارس دعاة السلام في اسرائيل جهودا جديدة ومع دور جدي للولايات المتحدة لانها ولية نعمة اسرائيل.

«الدولة الفلسطينية»

● اذا أنت مع ضرورة اعداد جيد لاعلان الدولة الفلسطينية؟

■ لابد ان يكون هناك اعداد جيد لنقل الحكومة الفلسطينية في المنفي الى الوطن حيث يكون الوطن حرا وهناك اعتراف دولي بهذه الخطوة حتى لا نصاب بنكسة.

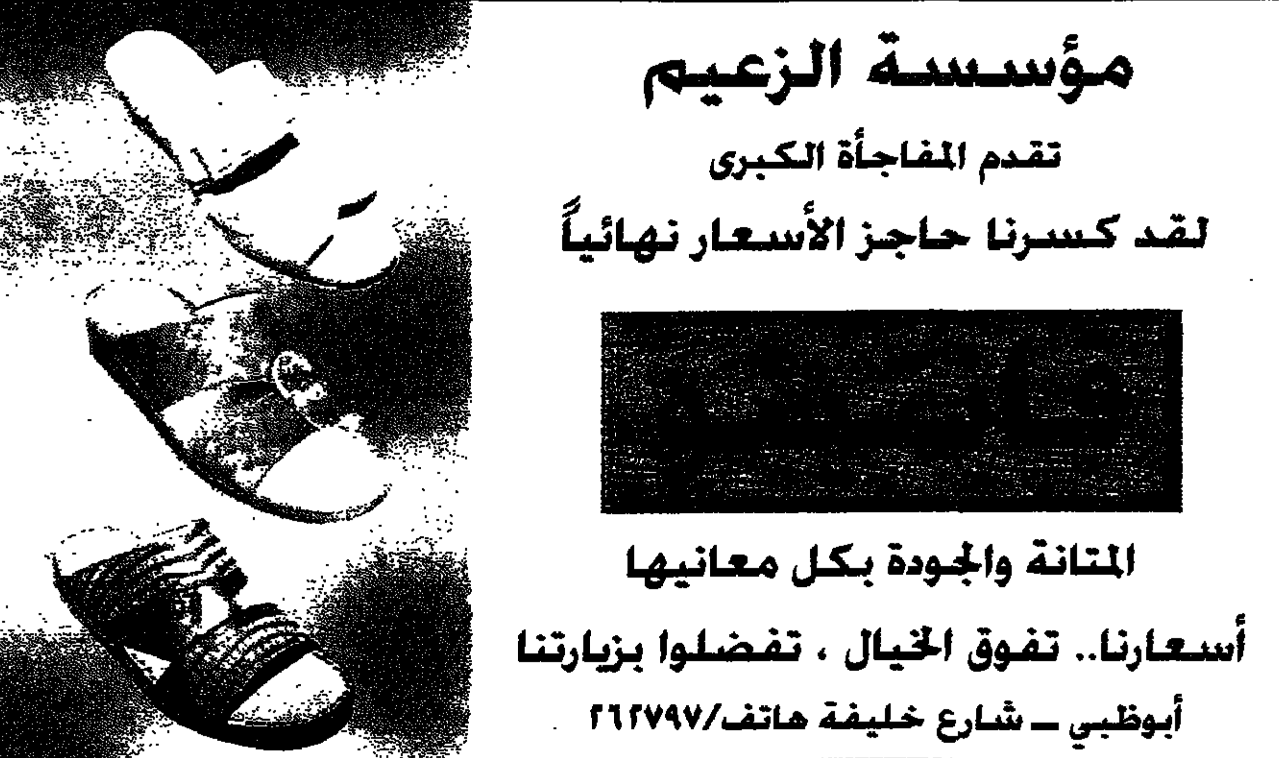
● كيف تسير الامور بين ابواللطف، وابوعمار وهل هناك تشاور فيما بينهما؟

■ نحن جزء من هذه القيادة، والاخوة في الداخل تكفلوا بخطوة التسوية السلمية، ورأوا ان بامكانهم تحقيق انجاز منها، ونحن قلنا ان هذا الانجاز لن يتم في هذه الفترة من الزمن وتحفظنا على هذا النهج التفاوضي، الذي تحاول اسرائيل بمعونة امريكا اقراره، وانه لن يقود إلا الى طريق مسدود اذ لابد من العودة الى مراجعة كل ماجري مراجعة متزنة وبحكمه، آخذين في اعتبارنا ما حققناه من انجاز بسيط في «رأس جسر» تمكنا من الحصول عليه، وهو يوازي ٣٪ من الوطن الفلسطيني، يجب الا نهمل هذه التجربة، بكل مآسيها وضآلة انجازاتها، وهذا ايضا مهم لاننا مقبلون على بحث القضايا المركزية في القضية الفلسطينية وهي قضايا المرحلة النهائية، وهذه هي وجهة نظرنا، ولا شك اننا باستمرار على اتصال مع بعضنا البعض نقدم مالدينا من قناعات، سواء اخذوا بها أو لم يأخذوا بها، لاننا كلنا في الهم شرق.

فاروق قدومي







مصادر دفاعية أطلسية لـ «الاتحاد»:

الهجمات الأميركية-البريطانية المرتقبة ستركز على تدمير سلاح الجو العراقي

■ كتب المحرر العسكري:

■ كشفت دوائر وثيقة الصلة بالقيادة العسكرية الاميركية عن «فئات جديدة من الأهداف العراقية الحيوية» ينتظر أن تركز الولايات المتحدة هجماتها الجوية والصاروخية عليها، حالما تصدر في واشنطن الأوامر السياسية باستئناف العمليات العسكرية ضد العراق في وقت ما بعد انتهاء شهر رمضان، كما هو مرجح على نطاق واسع حاليا. ونقلت مصادر دفاعية أطلسية عن الدوائر وثيقة الصلة بالقيادة العسكرية الاميركية ان المخططين العسكريين الاميركيين «استكملوا خلال الأيام القليلة الماضية اعداد القوائم الخاصة بالأهداف العسكرية والاستراتيجية والسياسية» التي تعتزم الولايات المتحدة وبريطانيا مهاجمتها في المرحلة التالية المرتقبة من عملية «ثعلب الصحراء».

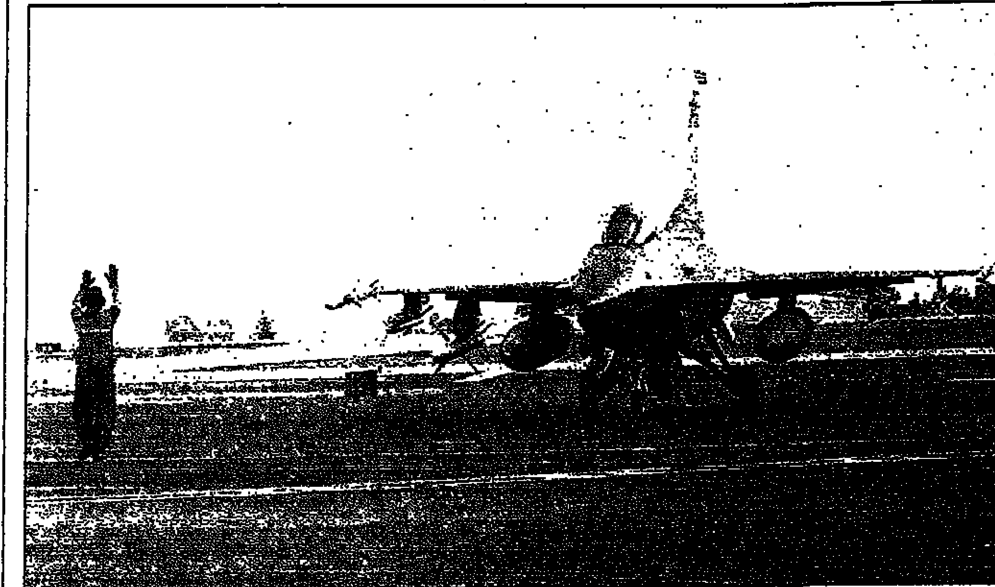
وأضافت المصادر «الأطلسية» لـ «الاتحاد» أنه في الوقت الذي سيكون فيه «الجزء الأعظم» من هذه الأهداف العراقية ذا طابع عسكري تقليدي مثل منصات أنظمة الدفاع الجوي ورادراتها وقواعد قوات «الحرس الجمهوري» التي تشكل وحدات النخبة في الجيش العراقي وتكتلاتها ومواقع تجمعها ومخازن عتادها وذخائرها، الى جانب أهداف أخرى تتسم بأهمية حيوية على المستويات الاستراتيجية الأشمل، مثل المنشآت التي يشتبه بأن العراق يستخدمها لتطوير أسلحة الدمار الشامل وانتاجها واخفائها، وهي جميعها ستكون مهاجمتها مرة أخرى استكمالا للهجمات التي تم تنفيذها في عملية «ثعلب الصحراء» الأخيرة، فان «قسما آخر» من هذه الأهداف العراقية المرتقبة حسب تعبير المصادر نفسها، سيكون من فئات جديدة لم يتم التركيز عليها كثيرا في هجمات ديسمبر الماضي.

واستنادا الى المعلومات التي أوردتها هذه المصادر الأطلسية، فان الهجمات الاميركية والبريطانية الجديدة «ستتركز بشكل ملفت هذه المرة على قدرات العراق الجوية من طائرات مقاتلة وقاذفة وطائرات هليكوبتر وقواعد».

ويبدو، حسب هذه المعلومات، «ان ثمة شعورا بالمفاجأة الممزوجة بقدر من الانزعاج»، على حد تعبير المصادر، يسود الأوساط العسكرية الاميركية حاليا جراء ما تبين أنه قدرة عراقية لم تكن متوقعة على استخدام القوات الجوية» من خلال الطلعات الجوية والعمليات التي تعمل هذه القوات على تنفيذها بصورة يومية تقريبا. لا سيما تلك التي تتضمن استخداما للطائرات المقاتلة والقاذفة، منذ توقف عملية «ثعلب الصحراء» قبل أسابيع.

ومع أن التقديرات المتعارف عليها دوليا لم تصل في يوم من الأيام الى حد اعتبار ان العراق بات يفتقر الى عامل القوة الجوية بالكامل. بل وعلى العكس من ذلك. فانها كانت تتفق على القول ان سلاح الجو العراقي خرج من حرب الخليج الثانية العام ١٩٩١ في وضع لا بأس به نسبيا، فان توقعات دوائر الاستخبارات العسكرية الغربية عموما، والأميركية على وجه الخصوص، كانت تميل الى التقليل من شأن القدرات العراقية في مجال العمليات الجوية، وبالذات فيما يختص باستخدام الطائرات القتالية.

وتحدد هذه التقديرات الدولية عدد الطائرات التي ظلت في حوزة العراق بعد حرب الخليج الثانية بحوالي ٣٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وعدد مماثل من طائرات الهليكوبتر، بما في ذلك نحو ١٠٠ هليكوبتر هجومية مسلحة، لكن هذه التقديرات كانت ترجح في الوقت نفسه أن يكون أقل من ذلك المجموع بكثير نظرا للتأثير السلبي الذي كان من المتوقع أن تتركه العقوبات التسليحية والاقتصادية المفروضة على بغداد منذ العام ١٩٩١، وافتقار القوات الجوية العراقية طوال السنوات الماضية الى قطع الغيار والذخائر وخدمات الصيانة وامكانات التدريب والتأهيل والتجهيز القتالي والأعداد اللازمة من الطيارين المتمتعين بخبرات وكفاءات عالية.



طائرة أميركية من طراز «اف-١٦» عادت الى قاعدة انجيرليك أمس الأول بعد طلعة في شمال العراق. (أ ب)

وهذا ما دفع بالدوائر الغربية والاميركية الى الاقتناع بأن قدرة بغداد على استخدام قواتها الجوية سوف تكون بالضرورة محدودة الى درجة بالغة، لا سيما فيما يختص بالطرازات القتالية الأكثر حداثة وتعقيدا. نظرا للأعداد القليلة جدا منها التي ظلت لدى العراق من هذه الطرازات في أعقاب فرار معظمها الى ايران حيث لا تزال هناك منذ حرب الخليج (وقد أدخلتها طهران في الواقع الى خدمة قواتها الجوية) من جهة. ونظرا لحاجة هذه الطرازات أكثر من غيرها الى خدمات الصيانة والتدريب ومستلزمات قطع الغيار غير المتوافرة من جهة ثانية.

وربما فسر ذلك الى حد ما عدم الاهتمام النسبي الذي ميز عملية «ثعلب الصحراء» على صعيد مهاجمة القوات الجوية العراقية وقواعدها. لكن القيادة العسكرية الاميركية «فوجئت» خلال الأسابيع الماضية بما وصفته المصادر الدفاعية الأطلسية بـ «المستوى الكثيف الذي اتسم به النشاط الجوي العراقي» وأوردت تلك المصادر أمثلة على ذلك. كان من بينها «وصول عدد الطلعات الجوية العراقية في يوم واحد خلال يناير الجاري الى أكثر من ٤٠ طلعة: كان يشارك في كل منها تشكيل يشتمل على ما يتراوح ما بين طائرتين الى أربع طائرات، في حين كان تحليقها يشمل الأجواء العراقية في مختلف أنحاء البلاد، بما في ذلك منطقتا الحظر الجوي المفروضتان على شمال وجنوب البلاد. كما أشارت الى تضمين تلك الطلعات الجوية وغيرها من مهمات نفذها العراقيون في مناسبات أخرى عدة مشاركة طائرات مقاتلة متطورة نسبيا كان يفترض أن بغداد تواجه صعوبات في الاستمرار في تشغيلها. مثل مقاتلات «ميج-٢٩» و«ميج-٢٥» و«ميج-٢٣» السوفييتية الصنع. ومقاتلات «ميراج ف-١» الفرنسية الصنع.

وكشفت المصادر الأطلسية في هذا السياق أيضا عن ما وصفته بـ «شعور بالصدمة والغضب» ساد أوساط قيادة سلاح الجو الاميركي نتيجة عدم تمكن المقاتلات الاميركية من طراز «ف-١٥ ايجل» و«ف-١٤ تومكات» والتي يفترض فيها أن تكون على قدر أكبر بكثير من الفاعلية والحداثة، وكذلك تسليحها الصاروخي المتطور الذي كان يشتمل على صواريخ جو-جو من طراز «أمرام». وهو أحدث أنواع الصواريخ الاميركية جو-جو المتوسطة المدى وأكثر تطورا على الاطلاق، من اسقاط أي طائرة عراقية أو حتى اصابتها خلال الاشتباك الجوي الذي دار بين الجانبين أخيرا.

وأكدت المصادر أن هذه التطورات كانت «كافية لحمل القيادة العسكرية الأميركية على ادخال تعديلات مهمة على الأولويات الهجومية التي حددتها لقواتها العاملة على مسرح العمليات العراقي». وكان من بين أبرز هذه التعديلات «رفع درجة الاهتمام بالقوة الجوية العراقية والتركيز بشكل أكبر على مهاجمة أهدافها ومنشآتها وقواعدها في مراحل المواجهة المقبلة».

أكد اتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية القوات الأميركية

كوهين: الدفاعات الجوية العراقية ستواصل دفع ثمن تحدي مناطق الحظر

■ قاعدة ميساوا الجوية (اليابان) - رويترز: بعد ساعات من المواجهة الأميركية - العراقية الخامسة في مناطق الحظر الجوي منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء»، قال وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أمس ان الدفاعات الجوية للعراق ستواصل «دفع ثمن» تحديها للطائرات الحربية الأميركية والبريطانية. وأضاف «نحن نعتزم حماية قواتنا».

وأبلغ كوهين الصحافيين الذين رافقوه على متن طائرة يتنقل بها بين القواعد الاميركية في اليابان ان هذه المواجهة «ليست مفاجئة».

واستطرد قائلا ان الرئيس العراقي صدام حسين «أشار الى اعتزامه عدم الالتزام بمنطقتي الحظر الجوي. وكلما فعل ستدفع قواته ثمنا لذلك اذا استمر صدام في السعي لإزالة منطقتي الحظر أو مهاجمتنا حينئذ سيتعرض هو للهجوم بدوره».

وأفادت متحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية ان مقاتلات أميركية فتحت النار أمس الأول على موقع عراقي قرب الموصل بمنطقة الحظر الجوي الشمالية بعد أن هددت طائرات الحلفاء التي تقوم بدوريات في سماء المنطقة.

وقالت الكابتن مليندا مورجان ان أفراد الطاقم تصرفوا دفاعاً عن النفس بالتصدي لموقع إطلاق الصواريخ.

ورفض كوهين الكشف عما إذا كانت التهديدات الصاروخية العراقية المتكررة للطائرات الأميركية والبريطانية أو انتهاك الطائرات العراقية لمنطقتي الحظر الجوي سيتسبب في شن القوات الأميركية هجمات واسعة النطاق ضد القوات العراقية.

وقال «سنحمي قواتنا ونتخذ الاجراءات الضرورية، ولن أقول شيئاً أكثر من ذلك».

لكن كوهين الذي زار قوات أميركية في قاعدتي يكوتا وميساوا اليابانيتين قال ان صدام يبدو «مهتاجا ومسعورا» بعد الهجمات الأميركية والبريطانية الشهر الماضي.

وقال كوهين ان صدام يشن هجمات «شفوية وخطابية ضد السعوديين وضد المصريين وضد الكويتيين». وأضاف ان ذلك «وعدم الاعتراف بمنطقتي الحظر الجوي يبدو دالا على انه بالتأكيد أكثر اهتياجا». وحذر كوهين ان الولايات المتحدة سترد بقوة على أي هجمات يشنها صدام على الأكراد في شمال البلاد. وقال «إذا تحرك ضد الأكراد فنحن مستعدون للرد عليه».



وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين يتحدث الى الصحافيين. (أ ب)

الصحف البريطانية تتوقع حصول مواجهة مفتوحة بين واشنطن وبغداد

■ لندن - أ ش أ: توقعت الصحف البريطانية أمس حصول مواجهة مفتوحة بين العراق والولايات المتحدة، وذكرت صحيفة «الفاينانشال تايمز» أن المواجهة المرتقبة ستكون مفتوحة وعلى نطاق أوسع من عملية «ثعلب الصحراء» فيما اعتبرت «الديلي تلجراف» الحادث الأخير في شمال العراق أمس الأول يضيف بعدا جديدا لحالة التوتر المتفاقمة في منطقة الخليج. وذكرت «الاندبندنت» من جهتها أن واشنطن وبغداد تتجهان صوب نزاع صريح وأوسع نطاقا من الغارات الجوية التي تم تنفيذها في ديسمبر الماضي وذلك مع ازدياد هجمات المقاتلات الاميركية على مواقع الصواريخ العراقية وتواتر أنباء عن قيام الولايات المتحدة باعداد طائراتها لتنفيذ حملة جوية أكبر ضد العراق. وأشارت الصحيفة الى احتمالات قيام الولايات المتحدة بنشر المزيد من قواتها للدفاع عن الكويت في ظل تهديد البرلمان العراقي بسحب الاعتراف بحدوده مع الكويت. وقالت «الاندبندنت» ان اجتماع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في كامب ديفيد يوم السبت الماضي مع أعضاء مجلس الأمن القومي يشير الى أنه ربما تكون هناك استعدادات لعمل عسكري أوسع نطاقا ضد العراق. وأوضحت الصحيفة في تقريرها انه اذا ما كان هناك تخطيط للقيام بعمل عسكري أكبر ضد العراق فانه من المحتمل أن يكون ذلك بعد شهر رمضان في الأسبوع المقبل. وحينئذ يكون وليام كوهين وزير الدفاع الأميركي قد عاد من جولته الآسيوية وتكون قد انتهت أيضا مسألة محاكمة الرئيس كلينتون في مجلس الشيوخ.

انتقدت اشاعة اجواء الحرب في المنطقة

الصحف القطرية تدعو العراق للتعامل بايجابية مع المبادرات الرامية لحل الأزمة

■ الدوحة - ق-ن-ا: استغربت الصحف القطرية عودة طبول الحرب لتدق من جديد في المنطقة عبر البوابة العراقية، واعربت في افتتاحياتها أمس عن دهشتها ازاء تعامل العراق مؤخرا مع تطورات نزاعه مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة داعية القيادة العراقية الى التعامل بايجابية مع كل المبادرات المطروحة لايجاد مخرج لهذه الأزمة ... وانتقدت في الوقت نفسه استمرار الاستفزازات والتهديدات التي تهيئ لأجواء الحرب في المنطقة.

ودعت صحيفة «الوطن» بغداد الى الترحيب بالمبادرتين الفرنسية والسعودية باعتبارهما مقدمة لرفع الحصار وأساسا للتفاوض وليس بوصفهما حلا نهائيا وتساءلت باستغراب عن اسباب رفض العراق لهاتين المبادرتين وعدم التعاطي معهما بايجابية.

وقالت ان المبادرة السعودية وهي في مجملها لا تختلف كثيرا عن المبادرة الفرنسية التي يجرى حولها النقاش الآن خلف الكواليس تفتح لاول مرة بابا للتفاوض حول رفع الحصار».

ومع ذلك تساءلت الصحيفة عن كيفية ضمان امن العراق مستقبلا في ظل تحرش اميركي وتربص اسرائيلي حتى في حال قبول بغداد بالمبادرات المطروحة وقالت «هل يكون الحصار العسكري الجزئي مفتوحا الى الابد ام يجب ان يقيد بجدول زمني».

غير ان الصحيفة طالبت العراق وفي كل الاحوال باعادة النظر في رد فعله الاولي الرافض للمبادرات. وبدورها تساءلت صحيفة «الشرق» عن المصلحة من اعادة المنطقة الى الاجواء التي سبقت غزو العراق للكويت ولماذا يتم دائما اغتيال العقل العراقي لدى التعامل مع الازمات الكبرى التي اصبحت من سمات المنطقة.

واعتبرت ما يجري في الاونة الاخيرة بمثابة تمهيد لحرب جديدة في المنطقة. ونصحت الحكومة العراقية بانتهاج سبيل الحكمة وضبط النفس والسعي الى تبريد الأزمة وتهدئة مخاوف الجيران بدل زيادة توتير الأجواء.

وابدت الصحيفة قلقا كبيرا حيال مايتردد بشأن عودة العراق الى الحديث عن عدم الاعتراف بالقرارات الدولية ومنها ترسيم الحدود بينه وبين الكويت - وقالت، «ان مثل هذه الخطوة تزيد من خطورة الوضع وتدفع به نحو الهاوية».

ورأت في الرفض العراقي للمبادرة السعودية أمرا غير مفهوم حتى لوكانت هذه المبادرة لاتلبي كل رغبات وتطلعات العراق - ودعت بغداد الى التعامل معها بايجابية.

وتناولت صحيفة «جلف تايمز» الصادرة بالانجليزية تطورات الازمة على ضوء حالة التأهب القصوى التي اعلنتها الكويت عقب تهديدات بغداد لها بسبب مطالبة اعضاء البرلمان العراقي برفض جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق بما فيها القرار القاضي بترسيم الحدود مع الكويت.

ونوهت الصحيفة في افتتاحيتها الى ان صدور مثل هذه المطالب من المسؤولين العراقيين سيعرض للخطر الجهود المبذولة من قبل الدول العربية خاصة دول الخليج لوضع حد لمعاناة الشعب العراقي مشيرة في هذا الصدد الى المبادرة السعودية التي تهدف الى تقديم المساعدات الانسانية الى الشعب العراقي ورفع الحظر المفروض عليه.

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مبدية اسفها لرفض «العراق لهذا التحرك الجديد على الرغم من انه لم يتم الاعلان عنه رسميا. وقالت انه على الرغم من احقية العراق وعدالة مطالبته برفع العقوبات والغاء مناطق الحظر الجوي وضرورة احترام سيادة اراضيه الا انه ينبغي عليه الاحتكام الى العقل والمنطق وبناء رؤيته عبر النوايا الحسنة لاخوته العرب».

اما صحيفة «الراية» فقد انتقدت بشدة عودة اجواء التوتر ونذر الحرب للتجمع في سماء المنطقة، متسائلة عن سر تراجع الموقف بصورة عامة بالنسبة للازمة العراقية بعدما اوشكت على الدخول في بوابة الحل. واستغربت الصحيفة في هذا الصدد التناقض الحاصل في مواقف القيادة العراقية ثم بعض التسريبات بشأن تجسس «يونسكوم»، وكذلك تعامل واشنطن ولندن الاستفزازي مع الوضع واعربت عن دهشتها «حيال بعض المبررات التي تسوقها بغداد في تعاملها مع تطورات الوضع وكأنها تعطي بذلك الذريعة لواشنطن ولندن لشن الهجمات عليها من جديد».

ومع ذلك اكدت الصحيفة رفضها لاستمرار الولايات المتحدة في الادعاء بقدرتها واحقيتها في حل النزاعات في المنطقة بعيدا عن الشرعية الدولية، مشيرة الى ان «سياسة واشنطن التي فشلت في التعامل بجدية ونزاهة مع عملية السلام اثبتت ايضا انها غير فعالة وغير مجدية ولن تكون قادرة على انهاء الازمة مع العراق نهاية تضمن العدالة والسلام».

الصين تطالب العراق باحترام سيادة الدول المجاورة

■ بكين - أ ش أ: طالبت الصين أمس العراق بضرورة احترام لسيادة واستقلال ووحدة أراضي دول الخليج المجاورة وعدم الاقدام على تصرفات من شأنها أن تؤدي الى تفاقم حدة الأزمة.

كما طالبت العراق من جديد بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالأزمة مع فريق التفتيش الدولي على الأسلحة. جاء ذلك ردا على سؤال للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية صن يوشي في مؤتمر صحافي ببكين أمس حول الانتقادات التي وجهتها العراق الى الدور الصيني في الأزمة الأخيرة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك حول قرارات المجلس الوطني العراقي أخيرا بعدم الاعتراف بالحدود العراقية مع الكويت.

وطالب المتحدث الأطراف المعنية بالأزمة كافة في العراق بضرورة مراعاة أقصى درجات ضبط النفس والهدوء لمنع تفاقم حدة الوضع في المنطقة.

ايران تدين الموقف العراقي من الكويت

■ طهران - اف ب: ادانت ايران أمس المطالب العراقية في الاراضي الكويتية واعلنت انها ارسلت موفدا الى بغداد لاثارة المسألة. واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي «ان مثل هذه المطالب ليست الحل الامثل لحل الخلافات».

وقال الناطق لصحيفة «ايران نيوز» الناطقة باللغة الانكليزية «يجب تسوية المشاكل الاقليمية من خلال مفاوضات ومحادثات هادئة. وان نزاعا بين العراق والكويت سيكون من اسوأ المشاكل في المنطقة». وحذر آصفي من نشوب نزاع يكون «ذريعة للقوات الاجنبية بانها تريد حماية مصالحها من خلال استغلال الوضع».

واضاف ان نائب وزير الخارجية محمد صدر الذي يتوجه الاثنين المقبل الى بغداد سيثير هذه المسألة وسيسعى الى «حل الازمة».

وقال ان صدر «سيزور كذلك دولا اخرى في المنطقة لمحاولة احلال السلام» وشدد على «القلق ازاء الازمة العراقية والتي لا نريد ان تثار من جديد».

البحرين تثير التصعيد العراقي في مجلس الامن

■ الامم المتحدة - كونا: اثار سفير دولة البحرين لدى الامم المتحدة جاسم محمد بوعلاي امام جلسة مغلقة لمجلس الامن الدولي أمس الاول التصعيد العراقي الاخير ازاء قرارات مجلس الامن وخاصة القرار المتعلق بالحدود بين العراق والكويت.

وقال السفير بوعلاي لوكالة الانباء الكويتية عقب الجلسة الصباحية المغلقة للمجلس انه اثار تحت بنود اخرى خلال مناقشات مجلس الامن نقاطا عدة تتعلق بالعراق اونها قلق البحرين ازاء المناقشات التي جرت في المجلس الوطني (البرلمان) العراقي حول التنصل من جميع قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القرار المتعلق بالاعتراف بالكويت.

واضاف بوعلاي انه بالرغم من ان البرلمان العراقي لم يقر سحب الاعتراف بدولة الكويت الا ان مجرد مناقشته ورفع توصيات بهذا الشأن «يعتبر لنا ظاهرة خطيرة جدا».

واكد بشدة في هذا الاطار ان دولة الكويت دولة مستقلة حرى الاعتراف بها رسميا من جميع الدول حتى ذلك العراق.



عراقي يتابع تطورات الازمة في احدى الصحف. (رويترز)

اتهم السعودية والكويت بـ «التآمر» ضده

العراق يهدد مجدداً بسحب اعترافه بقرارات الأمم المتحدة

■ بغداد - أ.ف.ب. رويترز: اعتبر رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي سعدون حمادي ان المجلس محق في الدعوة الى سحب الاعتراف بقرارات الامم المتحدة «لان مجلس الامن لم يلتزم بتعهداته ازاء العراق». في وقت صعدت الصحف العراقية حملتها ضد المملكة العربية السعودية والكويت واتهمتهما بـ «التآمر مع الولايات المتحدة وبريطانيا في تهديد العراق».

وقال حمادي في حديث الى التلفزيون العراقي الليلة قبل الماضية «باعتباري ممثلا من ممثلي الشعب العراقي اعتقد ان المجلس الوطني محق تماما في دعوته لوقف التعامل مع القرارات» التي اصدرها مجلس الأمن. واضاف «من وجهة نظري لم يعد هناك مبرر لبقاء هذه القرارات لا ادبيا ولا قانونيا».

وتساءل حمادي «اذا كان مجلس الامن الدولي لا ينفذ ما يقع عليه من التزامات فلماذا يبقى الطرف الآخر وهو العراق ملتزما بها؟».

وكان اعضاء المجلس الوطني العراقي قد اوصوا الاحد الماضي الرئيس العراقي صدام حسين بـ «عدم الاعتراف بالقرارات (الدولية) الجائرة التي صدرت ضد العراق».

ومثلت قرارات المجلس الوطني العراقي خطوة جديدة في تصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة وبريطانيا منذ الغارات التي شنتاها على العراق في منتصف ديسمبر الماضي.

وتابع حمادي «ان قرارات الامم المتحدة التي صدرت والتي كان يراد منها تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة والمحافظة على سيادة وسلامة العراق لم تنجح في تحقيق ذلك وان الذي حصل يؤكد ذلك بوضوح».

واشار الى ان القيادة العراقية ستواصل درس توصيات المجلس الوطني العراقي وان المجلس يمكن ان يعقد اجتماعات اخرى مخصصة لهذا الموضوع.

من جهة ثانية اعتبرت صحيفة «بابل» العراقية التي يملكها عدي صدام حسين «ان العراق هو الذي يواجه تهديدات من بعض جيرانه وليس العراق هو الذي يهددهم».

وقالت في مقال افتتاحي «ان السعودية والكويت تهددان منذ ثمانية أعوام ونصف العام سيادة العراق ووحدته واستقلاله وأمنه وحياة شعبه».

وقالت صحيفة «القادسية» الحكومية ان العراق يدعو الى «حوار مخلص» بين الدول العربية لتحديد الحقائق بما في ذلك «اشتراك السعودية والكويت في العدوان» ضد العراق وادانة هذه المشاركة. وحذرت صحيفة عراقية من مخاطر المشروع الفرنسي الجديد لحل ازمة العراق مع الأمم المتحدة، وقالت «لابد من مناقشة هذه المسألة بصراحة تامة قبل ان يقع خطأ فرنسي كبير من المرجح انه سيكون غير قابل للاصلاح الا بثمن باهظ جدا».

وكانت بغداد قد وصفت الموقف الفرنسي من الهجوم الصاروخي الاميركي - البريطاني على العراق بأنه «انتهازي» مما جعل المراقبين السياسيين في العاصمة العراقية يعتبرونه بداية ابتعاد بين بغداد وباريس.

وقالت صحيفة «العراق» امس انه «اذا كان المشروع الفرنسي يريد اقامة رقابة صارمة على التسلح العراقي فان من المستحيل قبول هذه الرقابة او نجاحها الا اذا كانت محددة زمنيا».

واشنطن تؤيد «نظام تفتيش دوليا فعالا»

بتلر يرفض مجددا الاستقالة ويؤكد ان «يونيسكوم» لم تمت

■ واشنطن - رويترز: رفض ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية مجددا النداءات التي تطالبه بالاستقالة من منصبه. مؤكدا ان اللجنة «لم تمت ومازالت في حالة طيبة». وتوقع ان يتوصل مجلس الامن خلال الأيام المقبلة الى تسوية بشأن مستقبل عمل «يونيسكوم».

وقال بتلر في مؤتمر حول الحد من انتشار الأسلحة في واشنطن امس الأول، اعتقد ان المجتمع الدولي ما زال مصمما على الحفاظ على مبادئ الحد من انتشار الاسلحة التي تنفذها اللجنة وان تقوم اللجنة بعملها في العراق».

غير انه أقر بامكان «تحديث» لجنة التفتيش في المستقبل وان تكون «مختلفة قليلا عما هي عليه اليوم». واشار ايضا الى انه ليس بالامكان معرفة كيف يمكن اقناع العراق بالاذعان لجهود الامم المتحدة لازالة اسلحته للدمار الشامل.

وقالت الولايات المتحدة انها سترحب بمقترحات لتحسين اعمال المراقبة للعراق لكنها اصرت على ان العقوبات ستبقى على بغداد حتى تلتزم التزاما كاملا بقرارات الامم المتحدة بما في ذلك ازالة الاسلحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن للصحافيين، «قلنا وسنواصل القول اننا نتطلع الى ان نبحث مع اي دولة الافكار التي لديها بشأن كيف نطبق افضل البرامج لنزع تسليح العراق». واضاف روبن ان بلاده على ثقة تامة بالقرارات التي اتخذها بتلر.

وقال بتلر انه لا توجد في الوقت الحاضر برامج لمراقبة اسلحة العراق الكيماوية والجرثومية والنووية.

وقدمت الرحلات الجوية شاهقة الارتفاع التي تقوم بها طائرات يو-٢ معلومات حيوية للمفتشين الذين يحاولون تتبع الجهود التي يبذلها العراق من اجل اخفاء برامجه للتسليح، ولاقت هذه الرحلات ادانة شديدة من بغداد.

وقال بتلر اوقفت هذه الطلعات في الوقت الراهن حتى لا يساء تفسير الاحداث» اثناء محاولة مجلس الامن حل هذه الازمة. وتصاعدت الضغوط على بتلر حتى يقدم استقالته ولا سيما بعد نشر تقارير الاسبوع الماضي بشأن اعمال تجسس قام بها بعض عناصر لجنة التفتيش لحساب الولايات المتحدة. ودعت روسيا بتلر الى الاستقالة وطالبت فرنسا بتشكيل فريق تفتيش جديد.

وسئل بتلر خلال المؤتمر هل يفكر في الاستقالة فقال «بالطبع لا». واضاف «لجنة التفتيش لم تستخدم كمنظمة للتجسس». واعرب عن اسفه للتشكيك في عمل اللجنة التي ضمت ثمانية الاف خبير من ٤٠ دولة على مدى ثمانية اعوام. وقال ان اللجنة انجزت مهام مذهلة في ازالة كميات كبيرة من الاسلحة العراقية.

وتقول تقارير اخبارية اقر بها المسؤولون الاميركيون في احاديث خاصة ان واشنطن وتحت ستار الامم المتحدة نصبت اجهزة للتنصت في مارس مكنتها من التقاط اتصالات يستخدمها الجيش العراقي وضباط الاستخبارات الذين يحمون الرئيس صدام حسين.

واقر وكيل وزارة الخارجية الاميركية توماس بيكرنج بان المعلومات التي جمعتها اللجنة الخاصة للامم المتحدة «كانت ذات قيمة عالية وفائدة كبيرة» للولايات المتحدة لكنه شدد على ان اللجنة لا تعمل ابدا للاطاحة بصدام حسين.

وقال بيكرينج لبرنامج تلفزيوني «لقد كنا واضحين جدا بقولنا انه لم يحدث في اي وقت ان عمل احد ذو صلة باللجنة الخاصة للامم المتحدة من اجل الاطاحة بصدام حسين».

وقال بيكرنج ان «الوفرة» من المعلومات عن العراق جمعت في شتى انحاء العالم بما في ذلك صور فوتوغرافية ووجود شخصي وبيانات من بلدان اخرى وكذلك معلومات استخبارات عن احاديث بين كبار المسؤولين العراقيين.

وقال بيكرنج «كنا نريد الوصول الى كل المعلومات التي يمكننا معرفتها عن العراق واستخدمنا كل المعلومات التي استطعنا العثور عليها عن العراق كجزء من قاعدة معلومات».

صحف سعودية تهاجم رفض بغداد مبادرة تخفيف الحظر

■ الرياض - أ ف ب: نددت الصحف السعودية أمس برفض بغداد المبادرة التي تقدمت بها الرياض لتخفيف الحظر المفروض على العراق واعتبرت ان النظام العراقي برفضه هذه المبادرة «يريد تدمير العراق وتجويع الشعب العراقي».

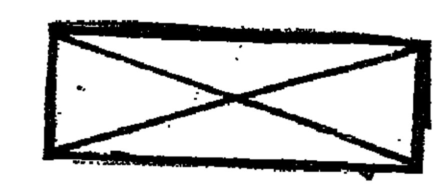
وقالت صحيفة «البلاد» ان «رفض نظام العراق لكل مبادرة لصالح الشعب العراقي يؤكد ان النظام العراقي لا يمكن ان يتقبل بأي بديل عن تدمير العراق وان هذا النظام قد عقد العزم على تجويع الشعب العراقي ومواصلة اذلاله مهما كانت التضحيات». واكدت الصحيفة «عدم جدوى اي حوار قادم مع نظام بغداد سواء من قبل المجتمع الدولي او دول منفردة طالما بقي الرئيس العراقي صدام حسين وعصابته في الحكم». وقالت صحيفة «اليوم» ان «مبادرة المملكة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي جاءت لتكريس المواقف الانسانية التي تلتزم بها المملكة» وفي اطار «اتضاح الرؤية اكثر من اي وقت مضى لمعالم الفصل بين شعب العراق ونظامه».

وشددت الصحيفة على «ان مبادرة المملكة المدعومة بالاجماع العربي الشامل لا تعني في جوهرها الدعوة الى اعادة تأهيل النظام العراقي ولكنها تعني العمل على انقاذ شعب العراق من محنته». اما صحيفة «الندوة» فأكدت «ان موقف المملكة مع الشعب العراقي موقف ثابت وعبر حيث تسعى على الدوام (...) الى نصرة الشعب العراقي الشقيق ومؤازرته والعمل على رفع الحظر عنه».

«الاخبار»: صدام يعود بالتضامن العربي الى نقطة الصفر

■ القاهرة - أ ش أ: اعتبرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان محاولة تحقيق التضامن العربي مادام الرئيس صدام حسين على رأس السلطة في العراق لانه عاد به الى نقطة الصفر بسبب التصعيد الخطير للموقف في منطقة الخليج وعودة الرئيس العراقي صدام حسين وحاشيته الى التشكيك في استقلال الكويت مجددا وتوصية المجلس الوطني العراقي «البرلمان» التي رفعها لصدام بعدم الاعتراف بالقرارات الدولية عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠ واعتبارها قرارات جائرة.

وقالت الصحيفة في تعليقها امس انه في الوقت الذي عمدت فيه السعودية عن سعيها الى تخفيف الحظر المفروض على العراق بهدف رفع او على الاقل تخفيف حدة معاناة شعبه ورحبت فيه دول الخليج بالمبادرة السعودية هاجم البرلمان العراقي كلا من السعودية والكويت واتهمهما بتقديم تسهيلات للعدوان الاميركي البريطاني. واضافت الصحيفة ان الوقت قد حان لينتقل العرب قبل غيرهم قرارا تاريخيا ينهون به هذه المهزلة حيث يجب على الدول العربية ان تتفق على أمر يحافظ على الشعب العراقي ويزيل عنه معاناته، مطالبة بالعمل على تغيير النظام في العراق.



الفحوص تكذب شائعات أبوّته لفتى في الـ ١٣

مواجهة بين البيت الأبيض ومجلس النواب حول محاكمة كلينتون الجمهوريون: إذا لم يكن الحنث باليمين كافياً للإدانة... فماذا إذن؟

■ واشنطن - أ ب، د ب أ: تفجرت أمس مواجهة بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون والبيت الأبيض من جانب، والجمهوريين في مجلس النواب من جانب آخر، حول وثائق واجراءات محاكمة الرئيس، حيث أكد البيت الأبيض ان الاتهامات الموجهة لكلينتون بالحنث باليمين واعاقة سير العدالة لاتكفي لتقديمه للمحاكمة، بينما رد الجمهوريون بالقول «إذا لم تكن هذه الاتهامات كافية. فماذا إذن؟». ومن جانب آخر أوضحت الفحوص كذب الشائعات التي ترددت عن أبوة كلينتون لفتى في الثالثة عشرة من عمره.

وبعد ساعات من نفيه التهم الموجهة اليه، أكد الرئيس الأميركي انه لن يطلب في الوقت الحالي إسقاط تلك التهم. وأوضحت مصادر أن أي اجراءات لاسقاط التهم ستأتي بعد أن يقدم كل طرف مرافعته الأولية.

وقال محامو كلينتون في ردهم المؤلف من ١٣ صفحة على الدعوى القضائية لمجلس الشيوخ «ان التهم الواردة في بنود دعوى (توجيه الاتهام) لاترقى الى درجة «الجرائم والجنح الكبرى» وفقا لتفكير مؤسس الدولة. كما انها لاتتماشى مع تقاليد تطبيق الدستور الصارمة في تاريخ البلاد». وأكدوا انه «وفقا لذلك يتعين اسقاط التهم».

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت امس الأول الاثنين ان محامي بيل كلينتون قرروا الا يطلبوا من مجلس الشيوخ الغاء المحاكمة لعدم وجود وجه لاقامتها او ان يقدموا للمجلس أي مذكرة تمهيدية قبل اجراء المحاكمة.

وقال لوكهارت «اعتبرنا انه لا داع لقطع الطريق امام المحاكمة قبل أن يتسنى للاطراف تقديم ادلتهم».

واشار الى ان البيت الابيض يضع حتى الان ثقته في اعضاء مجلس الشيوخ المائة الذين يشكلون هيئة المحلفين. ولا سيما بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة بين الجمهوريين والديموقراطيين حول قواعد اجراء المحاكمة.

وتابع «نعتقد بانه يحق للطرفين (الاتهام والدفاع) ان يدافعا عن وجهة نظرهما، ولديهما عدة ايام لذلك. وسيحق لاعضاء مجلس الشيوخ ان يطرحوا الاسئلة ويتباحثوا في الشهادات الواردة في الاجزاء الخمسة (ملف التحقيق) التي تضم ٦٠ الف صفحة». لكنه لم يستبعد ان يقدم محامو البيت الابيض مذكرات بعد المرافعات.

وكان محامو كلينتون اعتبروا ان الاتهامات الموجهة ضد الرئيس ليست كافية لتبرير اقالته مؤكدين انهم سيدافعون عن موكلهم على اساس انه «غير مذنب». وجاء ذلك في ردهم التمهيدي امس الاثنين على الاتهامات التي ابلغها مجلس الشيوخ للبيت الابيض. وفي الوقت نفسه وجه «المدعون» من مجلس النواب مجددا امس الاثنين اتهاماتهم ضد كلينتون برفعهم الى مجلس الشيوخ لائحة تحتوي على ثمانية امثلة على الاقل عن الحنث باليمين واحد عشر مثلا عن عرقلة عمل القضاء.

واعتبر «المدعون» في رسالتهم الى مجلس الشيوخ ان «الادلة (...) تبرر بشكل متماسك عندما يتم تفحصها بمجملها، التهمتين» اللتين وافق مجلس النواب عليهما الشهر الماضي.

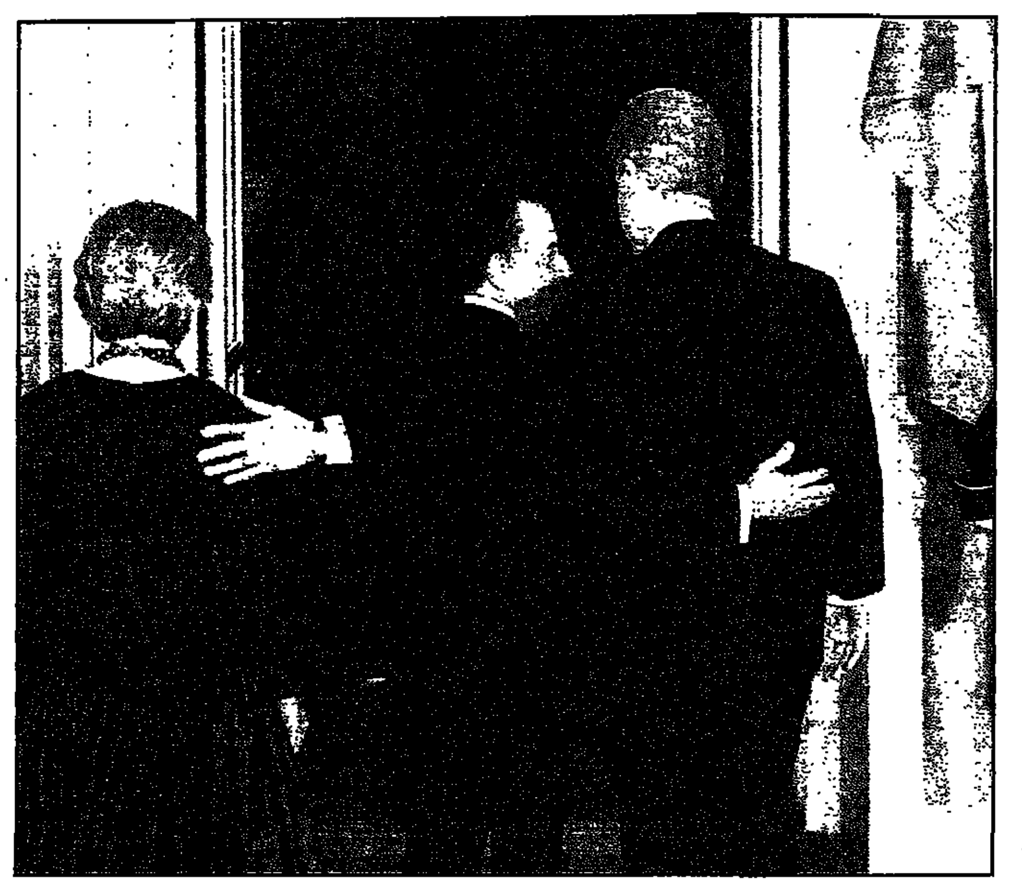
ومن المقرر ان تبدأ المرافعات اعتبارا من غد الخميس.

وتتعلق الاسئلة حول الحنث باليمين خصوصا بامر ان الرئيس نفى انه اقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض عندما ادلى بشهادته امام «هيئة المحلفين الكبرى» التي استدعاها المدعي المستقل كينيث ستار في ١٧ اغسطس ١٩٩٨.

والاسئلة حول عرقلة عمل القضاء تتعلق خصوصا بالجهود التي بذلها الرئيس للتأثير على شهادة عدة اشخاص منهم مونيكا لوينسكي وسكرتيرته الخاصة بيتي كوري.

وذكر «المدعون» في رسالتهم الى مجلس الشيوخ ان عدة قضاة فدراليين اقيلوا من مناصبهم بسبب الحنث باليمين. ومن جانب آخر ذكرت مجلة «تايم» في عددها الصادران فحوص الحمض الريبي النووي التي اجريت على نجل مومس سوداء سابقة من ولاية اركنسو اثبتت ان الرئيس كلينتون ليس والد الفتى خلافا لتأكيدات الوالدة.

وهذه القضية ليست جديدة. ففي العام ١٩٩٢ نشرت صحيفة «جلوب» الشعبية تصريحات لبوبي آن وليامز تفيد فيها مع تفاصيل كثيرة. ان الرئيس كلينتون والد طفلها داني البالغ الثالثة عشرة من عمره. وعادت هذه الشائعات الى الواجهة في الفترة الاخيرة بعدما تسربت معلومات مفادها ان صحيفة «ستار» الشعبية ستجري فحوصات على الحمض الريبي النووي لتأكيد ابوة كلينتون او نفيها مرتكزة على تحاليل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) للحمض الريبي النووي للرئيس الواردة في تقرير المدعي المستقل كينيث ستار. والمحت وسائل اعلام اميركية عدة بينها صحيفتا نيويورك بوست وواشنطن تايمز، في الفترة الاخيرة الى هذه الشائعات. وجاء في مجلة تايم نقلا عن مصدر لم يكشف عن هويته ان صحيفة «ستار» ان الحمض الريبي النووي «لا يتلاءم بتاتا» بين كلينتون وهذا الصبي. وكانت هذه الصحيفة الشعبية عرضت مبلغا كبيرا من المال على الوالدة للحصول على الحق الحصري لهذه القضية.


كلينتون يظهر اهتماماً بزوجته هيلاري لدى مرافقته الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم خلال حفل على شرفه في البيت الأبيض. (أ ب)

كوهين وسط القوات الاميركية في قاعدة يوكوتا باليابان أمس. (رويترز)

بيونغ يانغ تجدد تهديدها بالانسحاب من المفاوضات

كوهين يرفض شروط كوريا الشمالية للسماح بتفتيش أحد مواقعها النووية

■ قاعدة يوكوتا الجوية (اليابان). رويترز: رفض وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين مرة اخرى امس عرض كوريا الشمالية الشيوعية الذى يسمح لواشنطن بتفقد موقع نووى مشتبه به تحت الارض فى مقابل تقديم ٣٠٠ مليون دولار.

وقال كوهين في كلمة القاها في القوات الاميركية فى هذه القاعدة القريبة من طوكيو «الكوريون الشماليون انهم يريدون ٣٠٠ مليون دولار مقابل مجرد الحق فى القاء نظرة- هذه نظرة خاطفة باهظة الثمن. ما نقوله هو اننا لسنا فى معرض اعطائكم تعويضا- فما نحتاج اليه هو بعض التحقق». وقال كوهين الذى يقوم بزيارة مدتها ثلاثة ايام لليابان ان مسألة الموقع النووى المحتمل قد تهدد اتفاقا اوقفت كوريا الشمالية بموجبه برنامجا محتملا للتسلح النووى فى مقابل مساعدات من واشنطن وطوكيو وسول فى مفاعلات تجارية للطاقة النووية اقل خطرا وامدادات نفطية.

وحينما وصل كوهين اليابان أمس الاول كررت كوريا الشمالية طلبها الذى قدمته فى نوفمبر ان تدفع الولايات المتحدة ٣٠٠ مليون دولار اذا ارادت تفقد الموقع.

وتم تقديم الطلب قبل استئناف المحادثات بين بيونجيانج وواشنطن فى جنيف يوم السبت المقبل بشأن تحسين العلاقات.

ووجهت كوريا الشمالية أمس مجددا تحذيرا مستترا بالانسحاب من المفاوضات مع الولايات المتحدة متهمة واشنطن بعدم الوفاء بما التزمت به بمدها بمفاعلات نووية تجارية وامدادات نفطية.

وقالت صحيفة رودونج سينمون الرسمية فى افتتاحيتها «الولايات المتحدة لم تف باخلاص بالتزاماتها...وهذا يجبر كوريا الشمالية على ألا تنتظر شيئا من الاطار المتفق عليه».

ونقلت وكالة الانباء المركزية الكورية عن الصحيفة قولها «لا ننوى الالتزام باتفاق جنيف لان الولايات المتحدة غير مستعدة للتخلى عن محاولاتها استخدامه كأداة لخنق كوريا الشمالية».

ومضت الصحيفة قائلة «حان الوقت لان توضح الولايات المتحدة موقفها من تنفيذ الاطار المتفق عليه او التحلل منه».

واوقفت كوريا الشمالية برنامجها النووى ذى القدرات العسكرية المحتملة عام ١٩٩٤ فى مقابل تلقيها مساعدة واشنطن وطوكيو وسول لبناء مفاعلين نوويين اقل خطرا والحصول على امدادات نفطية.

«مونيكا - جيت» تأخذ منحى تصعيدياً خطيراً

ناشر أميركي يهدد بفضح سبعة جمهوريين بينهم «حوت» كبير

■ لوس انجلوس - رويترز، أ ش أ: اتخذت فضيحة «مونيكا - جيت» المتورط فيها الرئيس الأميركي بيل كلينتون مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي. أمس منحى تصعيديا خطيرا، حيث كشف ناشر مجلات معينة بفضائح المشاهير، تورط نائب جمهوري في فضائح أخلاقية. وتعهد بفضح «حوت» جمهوري أكبر ضمن سبعة جمهوريين آخرين، مشيرا الى ان أدلته تتضمن شرائط فيديو. وقال انه أصبح لديه فيض من الأدلة.

وقال لارى فلينت ناشر مجلات الجنس ان سعيه لكشف نفاق سياسيين اميركيين سارعوا لانتقاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب فضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي اظهر تورط خصم جمهورى فى علاقة غرامية خارج رباط الزواج.

وعقد ناشر مجلة هسلر مؤتمرا صحافيا فى مكتبه لكشف مغامرات بوب بار عضو اللجنة القضائية فى مجلس النواب الاميركي.

وقال انه حصل ايضا على اقرار تحت القسم من مطلقة بار الثانية جيل فوجيل بار اعترفت فيه ان نائب جورجيا الجمهوري الذى يتشدد بمعارضته للاجهاض صحبها الى الطبيب العام ١٩٨٣ لاجراء عملية اجهاض بينما كان زواجهما قائما.

وكانت اللجنة القضائية بمجلس النواب قد وافقت على توجيه تهمتى الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة لكلينتون.

ولم يتسن الاتصال ببار عضو اللجنة للتعليق على التقرير- لكن فلينت قال ان بار بعث له برسالة وصف فيها هذه المزاعم بانها كاذبة ومغرضة.

وصرح الناشر بأنه دفع مبلغا من المال رفض ان يحدده لمطلقة بار حتى يحصل منها على هذه المعلومات- وكان فلينت قد رصد جائزة قيمتها مليون دولار لمن يقدم معلومات تضر بسمعة رجال السياسة.

وقال فلينت ايضا ان بار خلال فترة استكمال اجراءات طلاقه من جيل علم ١٩٨٥ تحصن بقانون صادر فى ولاية جورجيا ورفض الاجابة على اسئلة بشأن علاقته الغرامية بجيرلين ان.دوبين التى اصبحت فيما بعد زوجته الثالثة.

• وذكر ان ذلك يظهر «نفاق» من يسعون لعزل كلينتون بسبب فضيحته الجنسية- ونفى فلينت ان البيت الابيض ساعده فى حملته.

لكن جيم نيكلسون رئيس اللجنة القومية الجمهورية طالب كلينتون فى بيان «بوقف تكتيكات الارهاب الجنسى».

وقال فلينت ان المعلومات التى نشرها هى قمة جبل من الجليد وانه سيفضح «حوتا» أكبر من بار الى جانب سبعة جمهوريين آخرين اقل منه مكانة. وذكر ان ادلته التالية تتضمن شريط فيديو.

واضطر النائب الجمهورى بوب ليفينجستون اواخر العام الماضى الى التخلى عن توليه منصب زعيم الاغلبية الجمهورية فى مجلس النواب بعد ان علم ان فلينت ينوى نشر العديد من غرامياته.


لاري فلينت ناشر مجلة «هسلر» المعنية بنشر فضائح المشاهير. يتحدث في مؤتمر صحفي مساء أمس الأول كشف خلاله تورط عدد من السياسيين الاميركيين في فضائح أخلاقية. (أ ف ب)

دعوة أميركية لزيادة النفقات العسكرية

■ مونتريال. اف ب: دعا السفير الاميركي في كندا غوردون غيفين الى زيادة النفقات العسكرية لدول مثل كندا والولايات المتحدة بغية توفير الامن في العالم. وقال غيفين ان « الاستثمار في مجال الامن القومي لا ينتج دوما مردودا مباشرا ... بل مردوده يأتي على المدى الطويل». مشيرا الى حدود الديبلوماسية والعقوبات الاقتصادية او قرارات الامم المتحدة لمواجهة بعض الاحداث الدولية منذ نهاية الحرب الباردة. كما هي الحال في العراق. واعتبر السفير الاميركي انه «لا بد ان ترتكز الديبلوماسية لتكون فاعلة الى القدرة على تثبيط عزيمة المعتدين وفرض احترام الاتفاقات وتنفيذ ارادة الاسرة الدولية. لافتا الى ان ذلك يحتاج دائما ل قوات عسكرية مدربة ومجهزة بشكل جيد». واكد «وجوب تحديث الاجهزة وتحسين عملية التحضير وتلبية حاجات الملاك» العسكري مشيرا الى دراسات اميركية وكندية تؤكد ضرورة زيادة النفقات العسكرية للبلدين. الى ذلك ذكر غيفين بان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن مؤخرا عن رغبته في زيادة ميزانية الدفاع ١٢ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٩-٢٠٠٠.

الشرطة تتأهب بعد وفاة متظاهر في جنوب افريقيا

■ الكاب - اف ب: أفاد مصدر من الشرطة ان المدعو يوسف جاكوبز (٢٢ عاما) الذي اصيب بجروح خطيرة خلال تظاهرة لمتشددين اسلاميين في الكاب الجمعة ضد زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. توفي امس متأثرا بجروحه. وقد هددت الحركات الاسلامية التي نظمت التظاهرة احتجاجا على الضربات الاميركية - البريطانية ضد العراق انها ستشن حربا على سلطات جنوب افريقيا اذا توفي يوسف. وقال الناطق باسم الشرطة ويكوس هولتزهاوزن «ان الشرطة تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد وهي مستعدة لمواجهة اي احتمال». وكان يوسف الذي اصيب برصاصة مطاطية في راسه وضع في غرفة الانعاش لكنه توفي فجر امس.

يشار الى ان اربعة اسلاميين آخرين اصيبوا في الكاب خلال هذه التظاهرة التي فرقتها الشرطة الجمعة مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي. وكانت الشرطة منعت هذه التظاهرة التي نظمتها جماعتان اسلاميتان راديكاليتان صغيرتان هما «مسلمون ضد القمع الشامل» و «مسلمون ضد الزعماء غير الشرعيين». وكان تجمع نحو ١٥٠ شخصا الاحد امام «واترفرونت» احد المعالم السياحية في الكاب للتنديد بـ «وحشية الشرطة». واعلن صالح عبادة احد المسؤولين في حركة «الشعب ضد العصابات والمخدرات» (احدى حركات الدفاع الذاتي الاكثر نشاطا في الاحياء المسلمة في الكاب) «اذا حصل اي شيء لشقيقنا فنحن نقسم بالله ان البلاد ستفلت من زمام الحكم». واضاف «سننظم ثورة شعبية وسنطلب من اتباعنا ان يستعدوا لاقتحام الشوارع».

وكان رئيس حركة «الشعب ضد العصابات والمخدرات» عبد السلام ابراهيم اكد ان وفاة يوسف جاكوبز المصاب بنزيف في الدماغ قد تكون الشرارة لتفجير الوضع في المجتمع المسلم في الكاب.

فيما يشبه الانذار للثوار

ميلوسيفيتش يحدد موعداً نهائياً لاطلاق الجنود الصرب الأسرى في كوسوفو

■ بلجراد - اش ا: حدد الرئيس الصربي سلوبدان ميلوسيفيتش موعدا نهائيا لاطلاق سراح الجنود الصرب الثمانية الذين أسرهم جيش تحرير كوسوفو يوم الجمعة الماضي ويرفض الافراج عنهم الا فى اطار صفقة يتم خلالها الافراج عن تسعة مواطنين من اصل ألبانى تم اختطافهم فى الشهر الماضى وجاء ذلك بمثابة انذار ضمني للثوار الألبان. وذكرت شبكة (سى ان ان) الاخبارية الاميركية امس ان الرئيس اليوغسلافى حدد هذا الوعد النهائى عقب اجتماعه فى بلجراد امس مع كنوت فولبيك رئيس منظمة الامن والتعاون الاوربى الا ان الرئيس اليوغسلافى رفض الافصاح عن هذا الموعد النهائى وتجدر الاشارة الى ان منظمة الامن والتعاون الاوربى تبذل جهود وساطة بين الجانبين لانهاء الازمة سلميا وفي الوقت نفسه استأنف مجلس الامن الدولى اجتماعاته امس لبحث أخر التطورات فى كوسوفو وذكرت شبكة (سى ان ان) الاخبارية الأميركية امس ان مجلس الامن الدولى بحث فى اجتماعه الليلة قبل الماضية المشكلة فى كوسوفو وان الاعضاء يرون اهمية التعاون بين الاطراف لوضع نهاية لهذه المشكلة.

ومن ناحية اخرى تواصل القوات الصربية محاصرتها للقرية التى يتم احتجاز الجنود الصرب فيها مما ينذر بوقوع مواجهات عسكرية بين القوات الصربيه وجيش تحرير كوسوفو في حال وصول الازمة الى طريق مسدود.

واشارت شبكة «يورو نيوز» الاخبارية الاوروبية الى ان اغتيال انورملوكو مدير المركز الاعلامي لكوسوفا والذي كان من المقربين من ابراهيم روجوفا زعيم ألبان الاقليم بالقرب من منزله أمس الأول في بريشتينا يعد علامة جديدة على زيادة تدهور الوضع في الاقليم.


أول طائرة خفية روسية والتي كشف النقاب عنها امس. (أ ف ب)

روسيا تنتج أول طائرة خفية

بريماكوف: المواقف الروسية الفرنسية متقاربة للغاية إزاء القضايا الدولية

■ موسكو - كونا. أ ف ب: قال رئيس الحكومة الروسية يفغيني بريماكوف أمس ان مواقف روسيا وفرنسا ازاء القضايا الدولية متقاربة للغاية. ونقلت وكالة أنباء ايتار تاس عن بريماكوف قوله اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي الزائر هوبير فيدرين أنه يدرك ضرورة اتخاذ اجراءات تهدف للحفاظ على النظام الدولي وتعزيز الاستقرار العالمي.

كما أشاد بريماكوف بالدور الذي تلعبه فرنسا في تحسين ظروف التعاون بين روسيا والمنظمات الدولية.

ووصف بريماكوف زيارة المسؤول الفرنسي لبلاده بأنها تكتسب أهمية خاصة على ضوء الاعداد للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لفرنسا في نهاية الشهر الجاري.

وأشار الى أن فرنسا تفهم جيدا التطورات الجارية في روسيا خاصة على صعيد التوجهات الاجتماعية في المنحى الاقتصادي والفائدة التي يجنيها المواطنون من وراء تدخل الدولة في العمليات الاقتصادية أثناء الانتقال للاقتصاد الحر.

ومن جانب آخر صرح متحدث باسم الشركة الروسية لصنع الطائرات «ميغ» تم الاتصال به هاتفيا ان هذه الشركة قدمت أمس لوزير الدفاع ايغور سيرغييف اول طائرة حربية روسية خفية بعد ١٢ عاماً من الابحاث.

وقالت الصحف الروسية ان الطائرة التي يطلق عليها حاليا اسم «ام اف آي» (وتسميتها الغربية «المشروع ١.٤٢+») منافس محتمل لـ«اف-١١٧» الاميركية. اول طائرة صممت بطريقة تمنع الرادارات من التقاطها. وحتى الان لم يتخذ اي قرار حول انتاج مجموعة من طائرات «ميغ» الخفية التي وضع اول مخطط لها في ١٩٨٦ في عهد السوفييت.

تضارب الأنباء حول الوضع في فريتاون تحذير من موت المدنيين جوعا في سيراليون

■ نيويورك - أ-ش-أ: قالت مصادر فى برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة أن المدنيين فى فريتاون عاصمة سيراليون، والذين يعانون من نقص الأغذية والمياه وكذلك انقطاع التيار الكهربائى» قد يواجهون الموت جوعا إذا استمر القتال.

وذكر راديو لندن أن مئات الآلاف من السكان فى مدينة فريتاون حوصروا بينما يستمر القتال بين قوات المتمردين وقوات التدخل التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بقيادة نيجيريا وهى القوات التى تدعم الحكومة المدنية برئاسة أحمد تيجان كباح. وأضاف الراديو أن المتمردين قد أضرموا النار فى عدد من المبانى الرئيسية فى كثير من شوارع فريتاون.

وتضاربت الانباء أمس بشان الاوضاع فى العاصمه فريتاون حيث اعلنت القوات الحكومية التى تحظى بمساندة (يونيسكوم) انها استعادت السيطرة على العاصمه فى اعقاب المعارك الضاريه التى خاضتها مع قوات التمرد التى تسعى الى السيطرة على البلاد. وذكرت شبكة (سى ان ان) الاخبارية الأمريكية امس ان المعارك مازالت مستمرة حتى الآن وان المعارك قد ادت الى تشريد الآلاف من المدنيين واشتعال النيران فى المؤسسات الحكومية والمبانى.

واشارت الشبكه الى ان عددا من الصحافيين فى الوكالات الدولية شرعوا فى مغادرة العاصمة فى اعقاب مقتل صحافى واصابة آخر فى الاشتباكات التى وقعت هذا الاسبوع ويواصل وزيرا خارجية توجو وكوت ديفوار مهمة الوساطة التى يهدفى سيراليون أمس الأول والتى وصفها أمس راديو فرنسا الدولى بأنها تتسم بالصعوبة حيث من المقرر من حيث المبدأ أن يلتقيا مع الزعيم التاريخى لحركة التمرد فودى سانكو المحكوم عليه بالاعدام بتهمة الخيانة والمسجون منذ أكتوبر الماضى.

وينطوى هذا اللقاء على أهمية رئيسية اذ قد يسهم فى حالة نجاحه فى ايجاد حل سلمى ينهى الحرب الاهلية فى سيراليون وذلك اذ استطاع وسيطا المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا اقناع الزعيم التاريخي للجبهة الثورية الموحدة باعلان وقف اطلاق النار.

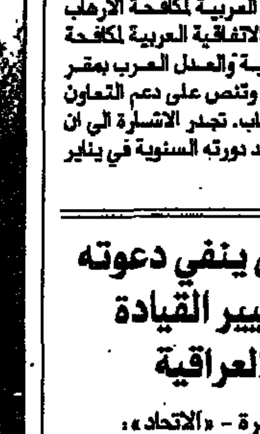
«حل وسط» حول الحجاب في مدرسة فرنسية

■ باريس - رويترز: توصل مدرسون في مدرسة ثانوية فرنسية ينظمون اضرابا عن العمل الى «حل وسط» أمس يسمح لطالبتين بارتداء الحجاب اثناء الدراسة على ان تخلعا الحجاب خلال حصة العلوم والرياضة البدنية.

ووافق مدرسو مدرسة في بلدة فلير في شمال شرق فرنسا على العودة إلى العمل وانهاء احتجاجهم استجابة لنداء سيجولين روايال وزيرة الدولة لشوون التعليم الثانوي التي اقترحت «حلا وسطا» للمشكلة. وقال متحدث باسم المدرسين ان الحل الوسط المطروح يحتم على الطالبتين خلع الحجاب خلال حصص العلوم والتربية الرياضية «لدواعي الأمن والصحة» ولم يعلن وليا أمر الطالبتين ما اذا كانا سيقبلان الحل المقترح. واضرب معظم اعضاء هيئة التدريس بالمدرسة عن العمل بعد ان أمرت السلطات التعليمية المدرسة بقبول طالبتين أصرت أسرتاهما على ان ترتديا الحجاب اثناء الدراسة. وساند مدرسون في مدارس قريبة المدرسين المضربين بتنظيم اضراب عن العمل لمدة اربع وعشرين ساعة وتنظيم مسيرة احتجاج. والاسلام ثاني أكبر ديانة في فرنسا بعد المسيحية ويقدر عدد المسلمين في فرنسا بما يتراوح بين اربعة الى خمسة ملايين نسمة تنحدر اصول معظمهم من المستعمرات الفرنسية السابقة في شمال افريقيا. ويتمسك المسلمون في فرنسا بارتداء الحجاب لكن الحكومة الفرنسية واغلبية المدرسين يزعمون انه يضع المرأة في مكانة ادنى من الرجل ويجعل الاندماج في المجتمع الفرنسي اكثر صعوبة.

اجتماع لوزراء الداخلية العرب في عمان الشهر الجاري

■ تونس - أ.ش.أ: اعلنت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ان العاهل الاردني الملك حسين سيفتتح اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تبدأ في العاصمة الاردنية يوم ٢٩ يناير الجاري وتستمر ثلاثة ايام. وذكر امس بيان اصدرته الامانة العامة ومقرها تونس ان هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة نظرا لانعقادها في ظل تصاعد التحديات الامنية التي يواجهها العالم اجمع بسبب تزايد انشطة عصابات الاجرام المنظم ولا سيما على صعيدي الارهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية. واضاف البيان ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون تقريرا حول تنفيذ الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب والخطة الاعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة. كما يبحث الوزراء مبادرة من وزير الداخلية السعودي والرئيس الشرفي لمجلس وزراء الداخلية العرب الامير نايف بن عبدالعزيز في ضرورة ايجاد واقرار الآلية الكفيلة بمتابعة الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب ووضعها موضع التنفيذ. وكانت الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب وقع عليها وزراء الداخلية والعدل العرب بمقر الجامعة العربية في ابريل الماضي وتنص على دعم التعاون العربي في مجال مكافحة الارهاب. تجدر الاشارة الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب يعقد دورته السنوية في يناير من كل عام.



موسى خلال لقائه شارون اول امس. (أ.ف.ب)

جذر من خطورة عدم تنفيذ الاتفاقات

موسى رفض مصافحة شارون ردا على تصريحات «افتقدت اللياقة»

■ القاهرة، القدس المحتلة - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ رد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على ما اعتبرته القاهرة «تصريحات افتقدت اللياقة من قبل (وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون) بأن رفض مصافحته أمام المصورين الصحافيين خلال لقائهما الليلة قبل الماضية».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في الخارجية المصرية ان «موسى صافح شارون لدى دخوله الى مكان الاجتماع لكنه رفض تكرار ذلك بناء على طلب المصورين الصحافيين».

ووفقا للمسؤول نفسه فإن موسى برر ذلك مازحا بقوله انه «سمع ان شارون لا يحب المصافحة» في اشارة الى تصريحات للأخير قال فيها انه يرفض مصافحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واعتبر مراقبون في القاهرة ان التصرف الذي اقدم عليه موسى جاء ردا على تصريحات لشارون «افتقدت اللياقة» قال فيها ان وزير الخارجية المصري طلب لقاءه «وقبل طلبه».

ورغم ان الوزير الاسرائيلي قال عن اللقاء الأول من نوعه منذ توليه حقيبة الخارجية في الدولة العبرية «كان جيدا وفي جو منفرج» الا انه حرص على الاشارة ايضا الى انه «تم بطلب من موسى».

وكان الوزير المصري نفى ان يكون طلب لقاء شارون، الذي رفض اكثر من مسؤول في غير دولة لقاءه اخيرا، واكتفى بالقول انه سيلتقيه «ان كان موجودا في الاجتماع السنوي لمركز بيريز للسلام مساء الاثنين».

غير ان الوزير المصري خرج بحصيلة جيدة من مشاركته في اجتماع «مركز بيريز للسلام» اذ التقى الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي ورئيس حزب «العمل» المعارض ايهود باراك فضلا عن المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس واجرى مع الجميع محادثات وصفها لاحقا بأنها «مفيدة».

والقى موسى كلمة امام الاجتماع اكد فيها حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وشدد على ضرورة اقرار السلام العادل في المنطقة.

وحذر موسى في تصريحات صحافية له في القاهرة امس من ان «عدم تنفيذ الاتفاقات ينطوي على خطورة كبيرة على الوضع الاقليمي عامة وعملية السلام خاصة».

وأكد مجددا حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم نافيا ان تكون بلاده تتدخل في تحديد تاريخ إعلان الدولة.

موسى ينفي دعوته لتغيير القيادة العراقية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى أمس ما نسب اليه في احدى الصحف الالمانية من ان العراق قد أصبح في حاجة لقيادة جديدة غير صدام حسين، وقال ان هذا الكلام «غير صحيح بالمرة جملة وتفصيلا، وان هذه الفقرة تمت اضافتها بالكامل الى نص حديثه للصحيفة الالمانية». وأكد ان مصر لاتتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة وان هذا الأمر يتعلق بالشعوب التي تقرر من يحكمها.

كما نفى موسى ان تكون مصر تضغط على الفلسطينيين لتغيير موعد اعلان الدولة الفلسطينية وقال، «ان مصر لا تتدخل في الشؤون الفلسطينية وان موعد اعلان قرار الدولة الفلسطينية هو قرار فلسطيني في المقام الاول وان مصر تتابع الاتصالات مع الفلسطينيين حماية للمصلحة العربية».

إسرائيل توافق على رحلات مصرية وأردنية الى مطار غزة

■ القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل اعطت أمس الضوء الأخضر لتسيير رحلات مصرية وأردنية الى مطار غزة الدولي.

ويطال هذا القرار شركتي «الخطوط الملكية الاردنية» و«مصر للطيران» اللتين ستؤمن كل واحدة منهما رحلتين في الاسبوع من عمان الى غزة ومن القاهرة الى غزة.

ومنذ افتتاح أول مطار فلسطيني في نوفمبر الماضي كانت اسرائيل تسمح بتسيير رحلات الشركتين بعد درس كل حالة على حدة.

انقرة: مؤشرات سورية ايجابية لمكافحة «الكردستاني»

■ أنقرة - أ.ش.أ: صرح مسؤول رفيع المستوى بوزارة الخارجية التركية بأن هنك دلائل واشارات ايجابية من الجانب السوري بخصوص مكافحة حزب العمال الكردستاني المحظور وانشطة عناصره الارهابية.

ونقلت شبكة تلفزيون «ان.تي.في» الاخبارية التركية امس عن المسؤول التركي قوله ان المساعي والاتصالات لاتزال مستمرة لاجراء حوار ثلاثي تركي - سوري - لبناني وفقا لما جاء في اتفاقية أضنة التركية السورية بخصوص التعاون بين الاطراف الثلاثة لمكافحة انشطة حزب العمال الكردستاني.

واشار المسؤول التركي الى ان المؤشرات الايجابية من الجانب السوري تتضمن بين أمور أخرى «اغلاق معسكرات تابعة لحزب العمال الكردستاني على الأراضي اللبنانية.. اضافة إلى ابعاد عناصر هذا الحزب الانفصالي من لبنان أو تحديد نطاق اي فعاليات لها».

الموت يغيب رئيس لجنة الخطة بالبرلمان المصري

■ القاهرة - أ ش أ: غيب الموت مساء أمس الأول الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب المصري (حزب وطني) عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

وقد شغل الفقيد عددا من المناصب التنفيذية والبرلمانية حيث اسس جامعة الزقازيق وتولى رئاستها منذ العام ١٩٧٤ حتى ١٩٨١... كما تولى رئاسة ثلاث لجان برلمانية بمجلس الشعب هي التعليم والبحث العلمي والشئون العربية والخطة والموازنة منذ دخوله البرلمان العام ١٩٧٩.

الأسد والحص شجعا كوموار على مواصلة مساعيه

«جيروزاليم بوست»: خطة يابانية لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان

■ غزة - أ ش أ: كشفت صحيفة اسرائيلية أمس عن مساع يابانية بدأها مساهيكو كومورا وزير الخارجية الياباني الذى يزور اسرائيل للوساطة بين الاطراف المختلفة من اجل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كخطوة تجاه اقرار سلام شامل فى المنطقة.

وقالت صحيفة (جيروزاليم بوست) أمس ان الوزير الياباني يعرض خطة تؤكد الحاجة الى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني ولم تتضمن اى ضمانات امنية لشمال اسرائيل بل تدعو الى ضرورة مناقشة الاطراف لقضية الانسحاب دون شروط مسبقة.

ونقلت الصحيفة عن ماساكى اوكادا المتحدث باسم وزير الخارجية اليابانى قوله انه تم اطلاع كل من الرئيس السورى حافظ الاسد ورئيس الوزراء اللبنانى سليم الحص على الخطة اليابانية ورغم انهما لم يقبلا بها كلية الا انهما شجعا اليابان على مواصلة مساعى الوساطة.

وعن اجتماعه امس الأول مع الوزير اليابانى قال وزير الخارجية الاسرائيلى ايريل شارون «خرجت بانطباع طيب عن مقترحات الوزير كوموار تجاه الحل فى جنوب لبنان - وليس هناك شك فى اننا نولى اهتماما كبيرا بمقترحاته واننا نرغب ونسعد بجهود اليابان فى مساعى التوسط للتوصل الى اتفاق مع لبنان».

ورحب شارون ايضا بتوسيع المشاركة اليابانية الدبلوماسية فى المنطقة بعد ان كانت تقتصر من قبل على المساعدات المالية.

مقتل خمسة مدنيين في الجزائر

الجزائر - أ ف ب: اعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أمس ان مجموعة ارهابية مسلحة اغتالت خمسة أشخاص ليل الاثنين الثلاثاء في البيضا قرب البويرة (١٢٠ كلم جنوب شرق العاصمة).

ولم تقدم أجهزة الأمن الجزائرية أي ايضاحات عن هذه المجزرة التي ترفع الى ١٢٠ شخصا حصيلة القتلى الذين سقطوا في اعتداءات أو مجازر منذ بداية شهر رمضان في ١٩ ديسمبر الماضي.

ووقع عدد كبير من هذه الاعتداءات في منطقة البويرة التي يقع جزء منها في منطقة القبائل وخصوصا قرب الاخضرية والقادرية وعومر.

وكان ثلاثة مسافرين قتلوا السبت عند حاجز مسلح قرب الاخضرية بينما قتل ثلاثة من «الوطنيين» مدنيين ومسلحين، يتولون حراسة انبوب للغاز، في عومر.

وقتل في النصف الأول من ديسمبر في المنطقة نفسها حوالي عشرين شخصا على حواجز ينصبها مسلحون او في اعتداءات.

مسجد «فينسبوري بارك» المعقل الرئيسي للقيادي المتشدد أبو حمزة المصري (رويترز)

متشددون يعترفون بتنظيم دورات تدريب في بريطانيا

اليمن: محاكمة أعضاء «الجهاد» اليوم

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - طه الكعبي:
لندن - أ ش أ:

■ تبدأ اليوم في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين اليمنية محاكمة أعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور المتهمين بخطف ١٦ سائحا غربيا وقتل أربعة منهم. وتترقب الأوساط السياسية المختلفة وقائع هذه المحكمة التي ينتظر أن تكشف أسرارا مهمة عن تفاصيل مخططات المتشددين الاسلاميين في اليمن وخارجها.

ويمثل أمام هيئة المحكمة ثلاثة متهمين هم: أبو الحسن المحضار، محمد علي عاطف، أحمد محمد علي عاطف، ويغيب عنها ١١ متهما آخرون مازالوا فارين.

من ناحية ثانية مازالت المفاوضات لإطلاق سراح الرهينة البريطاني جون بروك جارية، وتعهدت السلطات اليمنية بعدم استخدام القوة لإطلاق سراحه، وأجرى بروك اتصالا هاتفيا مع شركة النفط التي يعمل بها أكد فيه انه بصحة جيدة ويلقى معاملة حسنة من خاطفيه الذين يطالبون بالافراج عن شخص من نفس قبيلتهم (آل جعيد) متهم بالقتل.

على صعيد آخر حذر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو المتشددين الاسلاميين المقيمين في بريطانيا من ان الشرطة لن تتردد في ملاحقتهم إذا ثبتت صلتهم بعمليات عنف في اليمن. وكانت صنعاء أعلنت انها ضبطت خمسة بريطانيين وفرنسيا وبحوزتهم متفجرات خططوا لنسف أهداف مدنية في عدن، وقالت ان صلة وثيقة تربطهم بزعيم تنظيم «أنصار الشريعة» في بريطانيا أبو حمزة المصري.

وتكشفت أمس معلومات جديدة عن صلة أبو حمزة بالموقوفين في اليمن إذ تبين ان المتهم محسن غيلان (١٨ عاما) هو ابن زوجة سابقة له، وان واحدا من متهمين مازالا هاربين هو نجل أبو حمزة.

الى ذلك أكد قيادي اسلامي آخر مقيم في بريطانيا هو عمر بكري زعيم حركة «المهاجرين» والذي يقول انه يقود تنظيما باسم «الجبهة الاسلامية العالمية» انه «اتصالات تمت بالفعل بين حركته وخاطفي السياح في اليمن» غير انه بررها بأنها «كانت تهدف لتسهيل المفاوضات من أجل ضمان أمن الرهائن». وأشار بكري أيضا في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية الى وجود دورات لتدريب الاسلاميين «بدنيا» في بريطانيا بشكل علني معتبرا ان هذه الخطوة ضرورية في «التربية الاسلامية».

سيارة مجهولة تقتحم مطار بن جوريون

اسرائيل تعلن خطة تحديث عسكرية لمواجهة تهديدات «دول بعيدة جداً»

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب - ق.ن.أ: اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي شاوول موفاز امس اصلاحا في بنية الجيش ضمن عملية تحديث طويلة ستترجم بتعزيز قيادة وحدات المشاة وسلاح الجو والاستخبارات العسكرية، كما سيتم دمج عدة وحدات من سلاح البر، وستقام وحدة للقيادة الاستراتيجية داخل هيئة الاركان. وأعلن الجنرال موفاز للاذاعة «العسكرية الاسرائيلية» ان سلاح الجو وجهاز الاستخبارات العسكرية (أمان) والوحدة التقنية واللوجستية سيتم تعزيزها ايضا، وقال ان «هذه الاصلاحات التي سيبدأ تطبيقها في النصف الأول من هذا العام ستسمح لنا بامتلاك جيش اقوى وبالتصدي للتهديدات الاستراتيجية التي تواجهنا».

كما اعلن الغاء ثمانية مناصب لجنرالات وعشرين منصبا لعقداء سيبلغون سن التقاعد خلال الاشهر المقبلة، موضحا انه لم يتم تعيين احد مكان هؤلاء الضباط عندما يبلغون سن التقاعد.

وتزامنت تصريحات «موفاز مع اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي ان القيادة الاستراتيجية في الجيش التي يجري التخطيط لاقامتها تستهدف مواجهة تهديدات على المدى البعيد من دول بعيدة جدا» مشيرا إلى «ان هذه التهديدات قد تكون خطيرة».

ونقل «راديو اسرائيل» عن مردخاي قوله «ان هذه القيادة ستعمل على اعداد الرد الملائم على التهديدات في مجال الردع والقيادة والسيطرة».

من جهة أخرى، توقفت حركة هبوط واقلاع الطائرات في مطار بن جوريون الاسرائيلي أمس لمدة ساعة ونصف الساعة بعد اقتحام سيارة مجهولة احد الحواجز الامنية عند مدخل المطار، ورفضت الامتثال لأوامر قوات الأمن بالتوقف.

وذكر «راديو اسرائيل» ان ثلاثة او اربعة من ركاب تلك السيارة شوهدوا يخرجون منها ويتجهون نحو منطقة مسارات اقلاع وهبوط الطائرات بالمطار، وبعد ساعة تقريبا شوهد المشتبه فيهم يخرجون من منطقة المطار باتجاه طريق تل أبيب - القدس دون ان يأخذوا السيارة التي كانوا يستقلونها.

واشار الراديو الى ان عمليات اقلاع وهبوط الطائرات استؤنفت في المطار بعد ان عثرت الشرطة على السيارة المهجورة بالقرب من مكاتب شركة الطيران الاسرائيلية «العال» عند باب المطار ولم يكن فيها ما يثير الخوف، غير ان الشرطة لازالت تواصل التحقيقات في أمر الاشخاص المشتبه فيهم. واعلن سلاح الجو الاسرائيلي ان قنبلة عنقودية سقطت من طائرة حربية كانت تطير فوق منطقة النقب (جنوب فلسطين المحتلة) أمس، واكد بيان اذاعه راديو اسرائيل انه لم ينجم عن سقوط القنبلة اية خسائر وان طاقما من سلاح الجو قام بازالة القنبلة.

على صعيد آخر اصيب فجر امس شخصان بجروح بعد ان اطلق افراد الشرطة الاسرائيلية النار باتجاههما عندما قاما باقتحام حاجز للشرطة في مفرق طرق بالقرب من عكا.

وذكر «راديو اسرائيل ان الشخصين احدهما سائح روسي والثاني من سكان حيفا وقد تم اعتقالهما، مشيرا إلى انهما سيمثلان امام المحكمة لتحديد فترة اعتقالهما.

لمواصلة الوساطة بقضية «لوكربي»

مبعوثا السعودية وجنوب افريقيا يقابلان القذافي اليوم

■ جوهانسبرج - رويترز: قال جيكس جرويل مبعوث رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا ان هنك فرصة طيبة للتوصل الى حل نهائي لقضية «لوكربي» وان الحل في مراحله النهائية، وتتهم الولايات المتحدة وبريطانيا مواطنين ليبيين بالتورط في تفجير طائرة ركاب اميركية العام ١٩٨٨ وتطالبان بمحاكمتهما.

وقالت الأمم المتحدة ان الامير بندر بن السفير السعودي لدى واشنطن ومبعوث مانديلا سيتوجهان اليوم الى مدينة سرت الساحلية حيث يقيم الزعيم الليبي معمر القذافي في خيمة بصحرائها لأجراء محادثات معه دعما لجهود الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشأن قضية «لوكربي»، وقالت الأمم المتحدة ايضا ان المبعوثين السعودي والجنوب افريقي سيعودان في وقت لاحق اليوم من ليبيا.

وكانت الأمم المتحدة قد قالت يوم الجمعة الماضي ان الامير بندر وجرويل سيحاولان اقناع القذافي بتسليم المتهمين.

وتطالب ليبيا بمحاكمة المتهمين أمام محكمة دولية ويقوم وزير الخارجية البريطانية روبن كوك اليوم بزيارة «كامب زيست» الذي خصصته الحكومة الهولندية لمحكمة اسكتلندية طوال فترة محاكمة المتهمين.

وسيجتمع كوك خلال زيارته هولندا مع وزير الخارجية جوسياس فان ارتسين ويزور المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

لكن راديو جنوب افريقيا نقل عن جرويل امس تصريحات اقل تفاؤلا بشأن نتائج زيارته مع الامير بندر الى ليبيا، ونقل الراديو عنه قوله ان الرحلة «لن تكون حاسمة... لنذهب الى طرابلس لابرام الاتفاق»، وكان جرويل يتحدث للراديو في لندن قبل ساعات من مغادرته مع الأمير بندر الى ليبيا جوا.

وأفاد مانديلا يوم الجمعة بان المبعوثين سيلتقيان بالقذافي لمحاولة اقناع طرابلس بتسليم الرجلين المشتبه بتورطهما في قضية «لوكربي». وقال جرويل انهما «سيسهلان توضيح نقاط معينة» اثناء مهمتهما في ليبيا.

ويشير جرويل بذلك الى الاعتراضات التي اثارها القذافي العام الماضي، بعد ان وافقت ليبيا على محاكمة الرجلين في هولندا امام محكمة يرأسها قضاة اسكتلنديون وحسب القانون الاسكتلندي.

إلغاء وزارة الكهرباء

تعديل وزاري محدود في قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء أمس أمرا أميريا بتعديل تشكيل مجلس الوزراء تم بموجبه الغاء وزارة واعفاء وزيرين. وقد نص الأمر على تعيين عبدالله بن حمد العطية وزيرا للطاقة والصناعة والكهرباء والماء والدكتور حجر بن أحمد حجر وزيرا للصحة العامة، وحسن بن عبدالله الغانم وزيرا للعدل. وبذلك تكون وزارة الكهرباء والماء والتي كان يتولى حقيبتها أحمد محمد السبيعي الذي تم إعفاؤه من منصبه - قد ادمجت بوزارة الطاقة والصناعة، وهو مايشير الى الاحتمال الكبير بتحويلها الى شركة مساهمة مستقبلا.

أما الوزير الآخر الذي قد أعفي من منصبه فهو الدكتور عبدالرحمن الكواري الذي كان وزيرا للصحة، فجاء محله الدكتور حجر أحمد حجر الذي هو في الوقت نفسه رئيسا لمؤسسة حمد الطبية. والشخصية الجديدة التي دخلت مجلس الوزراء هي حسن عبدالله الغانم الذي كان وكيلا لوزارة الكهرباء والماء.

وبذلك تكون وزارة الكهرباء والماء الوزارة الثالثة التي تلغى في قطر منذ تولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في قطر في يونيو ١٩٩٥ حيث الغيت كل من وزارة الاعلام والثقافة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

١٤ حزبا تحت التسجيل في السودان

المهدي يدعو البشير لتشكيل حكومة إنتقالية

■ القاهرة، الخرطوم - «الاتحاد»:

■ دعا رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي امس، الرئيس السوداني عمر البشير الى تشكيل حكومة قومية انتقالية، ووصف الدستور الجديد بأنه يؤدي الى طريق مسدود يمكن ان يقود الى تصعيد الاقتتال وفتح الابواب امام التدخل الاجنبي في شؤون السودان، وفي الوقت نفسه ارتفع عدد الاحزاب التي تقدمت لتسجيل نفسها بموجب قانون «التوالي» امس الى ١٤ حزبا وسط انقسام الفصائل الجنوبية حول التسجيل وفق القانون الذي اعتمدته الحكومة.

وأعلن الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «الامة» السوداني عن ترحيبه بانشاء مجلس مصري - سوداني مشترك يكون هدفه الاساسي دعم مسيرة السلام والديموقراطية في السودان وايجاد ارضية مشتركة للمصالحة الوطنية تحترم كافة حقوق السودانيين بمختلف اعراقهم وانتماءاتهم.

وقال المهدي امس في مقر اللجنة المصرية للتضامن بالقاهرة ان طريق السلام من الداخل ودستور التوالي الذي اتخذه النظام السوداني طريق مسدود. ومن ثم فأحوال السودان مرشحة حتى اشعار آخر لتصعيد الاقتتال واستفحال المأساة الانسانية واستمرار المواجهات وفتح أوسع الابواب امام التدخل الاجنبي في شؤونه.

واضاف ان مذكرة القوى الوطنية الديمقراطية السودانية بالداخل والتي قدمت للنظام يوم ٢٩ ديسمبر الماضي هي البديل الوحيد المعقول لمشروع التوالي الفاتح لمزيد من ابواب الكوارث ولمشروعات السلام المعطوبة ولخطط التدويل التي تهدد السودان في وجوده، حيث ان الازمة السودانية ليست ازمة حكم او نظام ولكنها ازمة وجود، ولذلك فمذكرة ٢٩ ديسمبر هي الطريق الوحيد لايجاد حل سلمي للأزمة السودانية. وقال ان اتهام جون قرنق بأن لديه ميولا اسرائيلية امر غير صحيح مؤكدا انه ملتزم بضرورات المصلحة القومية السودانية واكثر الجنوبيين ميلا للوحدة.

وفي اليوم السابع لتسجيل التنظيمات السياسية تم التقدم امس لتسجيل حزبين: الاول باسم «حزب العمل القومي السوداني» برئاسة اللواء سلام احمد كون اكوت والثاني باسم «التجمع الوطني لحركة جنوب السودان للحوار» برئاسة احمد الطيب حبيب الله الشهير باسم «ود ام دوم» وهو تاجر شمالي وبذلك يرتفع عدد الاحزاب تحت التسجيل الى ١٤ حزبا. وعقد قادة الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقيتي الخرطوم وفاشودة للسلام اجتماعا امس لمناقشة موقف هذه الفصائل من التسجيل وفق قانون تنظيم التوالي السياسي. واستمر الاجتماع الذي عقد في مقر المجلس الوطني عدة ساعات، دون ان يتوصل المجتمعون الى قرار موحد حول الموضوع المطروح. وأعلنت بعض الفصائل اعتزامها الاستمرار ضمن المؤتمر الحاكم بينما اعلنت فصائل اخرى اعتزامها تسجيل حزب منفصل. وقدمت المعارضة السودانية في الداخل امس، احتجاجا على قيام سياسيين مقربين من السلطة، باستخدام اسماء احزاب المعارضة في المنفى الامر الذي اصبح متاحا بموجب قانون جديد. وقال رئيس حزب «المؤتمر الوطني» المحظور عبدالمجيد إمام انه لن يسمح «لآخرين مرتبطين بالسلطة بالاستيلاء على اسماء احزاب معارضة لتسجيلها» على اللوائح الرسمية كأحزاب جديدة يعمل النظام الحاكم على الترخيص لها.

مصر: انتشال جثة جديدة من انقاض البناية المنهارة

■ القاهرة - أ.ف.ب: ارتفع عدد ضحايا مبنى انهار في محافظة الجيزة جنوب غرب القاهرة ليل السبت - الأحد الى سبعة قتلى مع انتشال جثة جديدة امس.

وانتشل عمال الانقاذ جثة سيد حسين نور الدين (٣٦ عاما) بعد يومين من البحث. وتواصل اجهزة الدفاع المدني جهودها بحثا عن ضحايا محتملين. ويقع المبنى المنهار المؤلف من خمسة طوابق في حي ارض اللوا الشعبي. وكانت ١٢ عائلة تعيش في المبنى الذي تؤكد الشرطة انه شيد العام ١٩٧٣ من دون ترخيص.

تقرير اخباري

البريطانيون يدفعون ثمن الاستعلاء على اليورو

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لم ينفع بريطانيا الاستعلاء على اليورو والبقاء خارج دائرة تداوله الاوروبية جريا على عادة المملكة المتحدة في التغريد خارج سرب الاتحاد الاوروبي منذ الخمسينات بعد ظهور ملامح المشروع شكل «الامبراطورية» الاقتصادية الجديدة وريثة عدد من الامبراطوريات السياسية و«الكولوفيالية» التي سادت طيلة عدة قرون قبل ظهور «العم سام» الاميركي.

فبعد مضي اسبوعين على انطلاق العملة الاوروبية الموحدة، فوجيء البريطانيون باصرار شركائهم التجاريين الاوروبيين على الدفع باليورو بدلا من الاسترليني، وكأن عملة «المملكة» غير مرغوب بها وعند اول فرصة كشر الحاقدون عن انيابهم لعض الجنيه الاسطوري واستبداله باليورو الوليد لتوه.

وها هي الشركات الانجليزية الكبرى كما الصغرى تحصي خسائر الانتقام المرير وهي تدفع مرغمة رسوما مصرفية عالية عندما يتم التعاطي مع اليورو.

واسقط ما بيد هيئة الصناعة والتجارة البريطانية لعدم قدرتها على اقناع الشركاء العودة الى رشدهم والتعامل بالجنيه، وتقول الهيئة ان هؤلاء حجتهم قوية لجهة ان حساباتهم السنوية والتسعير وحسابات الضرائب تتم باليورو اعتبارا من بداية العام الحالي، لذا، يعض البريطانيون على جرحهم معتذرين من رمزهم الوطني الحالي ومن تاج الملكة على النقد والعملة ويقبلون «مكرها اخاك لا بطل» على دفع الفروقات في تغيير العملة بين الجنيه واليورو، ولا سبيل غير ذلك الا فقدان الشراكة و«البزنس». من جانبها، تتعامل المصارف البريطانية مع العملة الجديدة باستعلاء واضح وتصر على عملائها دفع الفروقات انتقاما من تساهلهم تجاه الدخيل غير المرغوب فيه. أما البراجماتيون فيبتسمون ويرمون الكرة في ملعب الحكومة مطالبين بالانضواء تحت لواء اليورو والكف عن التعامل مع الاتحاد الاوروبي عن بعد... ومن جزيرة نائية!.

تحدث عن حوار مع واشنطن والقاهرة

الحكيم: أميركا أحبطت ثلاث محاولات ناجحة لإسقاط صدام

■ الكويت - يوسف غلاونة:

■ اتهم رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق محمد باقر الحكيم الولايات المتحدة بإحباط ثلاث محاولات انقلابية «كادت تنجح» ضد النظام في بغداد.

وقال الحكيم خلال مؤتمر صحافي عقده في الكويت في ختام زيارة رسمية استغرقت عشرة ايام ان الشعب العراقي اقترب من التغيير في مارس ١٩٩١ وتم الاستيلاء على ثلاث عشرة محافظة. ولكن الولايات المتحدة تدخلت لمواجهة التغيير وعرقلت العملية وقدمت دعما لوجستيا واضحا وواسعا لاستخدام النظام لقمع الانتفاضة».

وأشار الحكيم الى أن المحاولة الثانية جرت العام ١٩٩٥ «حيث أنجز عمل جيد لاسقاط النظام». وكان فيما يبدو يتحدث عن محاولة الانقلاب التي رعتها «حركة الوفاق وأدت الى أحداث الرمادي إثر اعدام اللواء محمد مظلوم الدليمي. أما المرة الثالثة فقال الحكيم «لقد جرى شيء من هذا القبيل ولكني لا اريد التحدث عن التفاصيل». كما رفض تحديد تواريخ معينة.

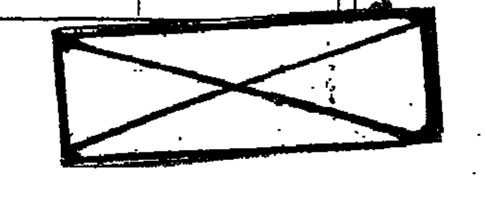
وابدى الحكيم معارضته لمزيد من الضربات الجوية ضد العراق «متوقعا ان تتم مستقبلا». وقال انه لايتمنى ذلك لكنه عبر عن ان «استمرار الاستفزاز ربما لاتتحمله الولايات المتحدة كقوة عظمى وستضرب حفاظا على مصداقيتها».

وأكد الحكيم وجود حوار مع الولايات المتحدة يتم في عواصم عدة لكنه نفى حدوث أي اتصال مباشر بينه وبين الأميركيين، كما تحدث عن حوار مع مصر يتم في طهران ودمشق. كما تحدث عن خسائر الضربة الأخيرة وقال انها كانت فادحة وأصابت «فقرات النظام نفسه وخصوصا في البنية الأمنية الثابتة. أما عدا ذلك فكانت الخسائر أقل».

وشدد الحكيم على أن التغيير في العراق لن يتم إلا على يد الشعب العراقي، وحث على الاهتمام «بحماية الشعب العراقي من قمع النظام» وطلب قيام اجراءات لتنفيذ قرارات دولية في هذا الصدد» واشتكى من اطار المعركة الحالي بين النظام والولايات المتحدة وطالب الدول العربية والاسلامية تبني مبادرة لمعالجة الوضع المأساوي «الذي يتعرض له الشعب العراقي على يد النظام». كما اتهم الحكيم الحكومة العراقية بالقيام بقتل أطفال عراقيين وتشييع جنازاتهم بصورة جماعية وتصوير ذلك على أنه بسبب الحصار. وقال «ان لدي اثباتات على ذلك» من دون أن يتحدث عن تفاصيل أخرى. كما ذكر المعارض العراقي الذي أثارت زيارته الى الكويت غضبا شديدا في بغداد ان هناك «جهودا تجري على الأرض الآن للتنسيق بين المجلس الأعلى والقوى القومية والقوى الكردية تمهيدا لاسقاط النظام». وأعاد الحكيم كذلك تأكيد اعترافه بالحدود الكويتية كما رسمتها الأمم المتحدة وقال ان ذلك «قضية منتهية» كما سخر من قرارات المجلس الوطني العراقي الأخيرة الذي قال انه «لايملك الصلاحيات الموجودة في مجالس العالم على الاطلاق».

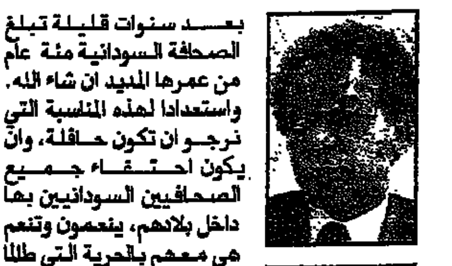
الفائزون بجوائز مسابقات الاتحاد الرمضانية اليومية لعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩

التاريخ / الجائزة	مجوهرات شمّا — اسم الفائز	مجوهرات شمّا — الامارة	شركة الناقوس — اسم الفائز	شركة الناقوس — الامارة	مجوهرات سالم الشعيبي — اسم الفائز	مجوهرات سالم الشعيبي — الامارة
١٧/رمضان	ديانا هشام بشارة	العين	معاوية نور عباس	دبي	اشراق صالح الشيخ	ابوظبي
١٨/رمضان	سلطان راشد حميد الشامسي	أم القيوين	سعدي ابراهيم درويش	رأس الخيمة	محمد عبدالوهاب صقر	الفجيرة
١٩/رمضان	لبنى محمد علي الخطيب	عجمان	خلود محمد يوسف	الشارقة	منى مبارك القبيسي	ابوظبي
٢٠/رمضان	شيخة علي خميس عبيد محمود	كلباء	فاطمة محمد مشكال	رأس الخيمة	هالة عدنان توفيق	الشارقة
٢١/رمضان	سالم محمد سالم الجابري	العين	ناصر محمد نذير	دبي	علا توفيق خضير	الذيد
٢٢/رمضان	شيخة خليفة حميد	عجمان	لولوه راشد الشحي	أم القيوين	زهرة عبدالقادر يوسف صالح	ابوظبي
٢٣/رمضان	عبدالله علي عبدالله	أبوظبي	حمد سالم بطي	العين	سهيلة أحمد محمود	ابوظبي



بعد قليل تبلغ المئة سنة من عمرها:

لمحات من تجاربي في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة السودانية



أحمد بقادي *

بعد سنوات قليلة تبلغ الصحافة السودانية مئة عام من عمرها المديد ان شاء الله. واستعدادا لهذه المناسبة التي نرجو ان تكون حافلة، وان يكون احتفاء جميع الصحافيين السودانيين بها داخل بلادهم، ينعمون وتنعم هي معهم بالحرية التي طالما افتقدوها وافتقدتها، رأيت أن أقدم للقارئ السوداني، ومعه القارئ العربي ومن خلال تجاربي الشخصية، لمحات من معاناة الصحافة السودانية، والصحافيين السودانيين المعاصرين من صنوف القهر والكبت، الذي كاله لهم ولها كل الحكام في كل العهود من دون استثناء.

النيل وصوت السودان

كان أول لقاء لي مع الصحافة السودانية، وأي صحافة أخرى في سنوات الثلاثينات، حين كنت طالبا في المدرسة الاولية. كان والدي رحمه الله يأتي الى المنزل بعد انتهاء عمله وهو يتأبط، من بين ما يتأبط من أكياس الطعام نسخا من صحيفتي النيل وصوت السودان. وكنت أستولي على الصحيفتين بعد ان يفرغ هو من قراءتهما. وكان أشد ما لفت انتباهي الى الصحيفتين انهما اختلفتا كثيرا عن كل كتبي الدراسية، وكان ذلك الاختلاف في الشكل والمضمون على حد سواء. وبرغم محاولاتي الجادة لمعرفة ما كتب في الصحيفتين الا انني لم استطع، بسبب ضعف محصلتي من اللغة التي كتبتا بها، ان اتفهم المواضيع التي عالجتاها. وكل ما رسخ في ذهني حتى اليوم من مطالعاتي الصحافية تلك كان اعلانا كبيرا لشركة كونتيمخلوص التي كانت تعمل في بيع وشراء المحاصيل الزراعية من قطن وذرة وسمسم وصمغ. وكان سبب رسوخ هذا الاعلان في ذهني شعار الشركة الذي نشر مع كل اعلان، وهو خرطوم فيل كبير. وفي السنوات الاولى من الحرب العالمية الثانية وعندما تدرجنا في السلم التعليمي وصعدنا الى مراحله الوسطى، غرس فينا استاذنا المرحوم محمد المرضي جبارة حب القراءة بصورة عامة، وقراءة الصحف والمجلات بصورة خاصة. وكان من ابرز مجلات ذلك الوقت الرسالة التي رأس تحريرها الاستاذ أحمد حسن الزيات، والثقافة التي رأس تحريرها الاستاذ أحمد أمين، وكانتا مجلتين مصريتين، ومجلة مصورة اصدرتها القوات البريطانية باللغة العربية في الشرق الادنى لتنقل اخبار المعارك الحربية ضد النازية وفي تلك الفترة لم نبد اهتماما كبيرا بصحيفتي النيل والأمة، لان وعينا قد تخطى ما كان يكتب فيهما ولم تعودا تلفتان انتباهنا لا من حيث الشكل ولا المضمون. ولم تكن نجدفي صحيفتي الرأي العام والسودان الجديد اللتين صدرتا في الاربعينات ما يجذبنا الى قراءتهما بانتظام.

في «السوداني» كانت البداية

كانت تربطني في فترة دراستي في المرحلتين الوسطى والثانوية، وبحكم توجهاتي السياسية التي كانت تميل الى اليسار، علاقات قوية مع الاستاذين المرحوم حسن الطاهر زروق وحسن سلامة، وكانا يصدران صحيفة سياسية تعكس وجهات نظرمعادية للاستعمار البريطاني. وفي الحقيقة كانت تلك الصحيفة اقرب الى المنشور منها الى أي شيء آخر. ومن هذين الاستاذين سمعت لاول مرة وعرفت معنى حرية الصحافة وغيرها من الحريات السياسية الاخرى. وكانت صحيفتهما تصدر في ظروف قاسية، وذلك بسبب الامكانيات المادية المحدودة. وكان اصدارها يتطلب جهدا كبيرا. وكثيرا ما كنت ازور الاستاذين المحررين اللذين كانا يقومان بكل ما يتطلب اصدار تلك الصحيفة وحدهما، في المطبعة، وكان عملهما يشمل جمع المقالات، وتحريرها، وكتابة بعض مواد الصحيفة، وتصحيحها ومراقبة الطباعة وتوزيع الصحيفة بعد صدورها. وكثيرا ما كان العمل في اصدار عدد من تلك الصحيفة يستغرق اياما عديدة، ويمتد اليوم من بداية ساعات العمل ولاينتهي الا في ساعة متأخرة من الليل. وأهم ما تعلمته من تلك التجربة هو ان سلطات الاستعمار البريطاني كانت تضع قيودا صارمة على حرية الصحف التي توافق على اصدارها. وتطبق تلك القيود بموجب مادتين من قانون العقوبات الذي سنه الحكم البريطاني في السودان وهما المادة ١٠٥ والمادة ١٢٨، وكان مضمون المادتين مسألة غائمة وهي تحريم اثارة الكراهية ضد الحكم البريطاني. وقد اقتيد الى السجن صحافيون وسياسيون كثيرون بسبب وقوعهم تحت طائلة هاتين المادتين اللتين اشتهرتا كثيرا في السودان، واستمر العمل بهما حتى بعد الاستقلال.

ولكن الفرصة الحقيقية التي اتيحت لي للتعرف على صاحبة الجلالة السودانية والوقوع في حبها كانت يوم عرض علي وأنا طالب في بداية دراستي الجامعية الاسهام في تحرير صحيفة «السوداني» كان ذلك العام ١٩٥١ وكنت اقضي عطلة الدراسة السنوية في الخرطوم. اتصل بي ذات يوم الاستاذ محمد الحسن عبدالله ياسين، قطب الحزب الاتحادي الديموقراطي، وطلب مني مرافقته لمقابلة الاستاذ المهندس ميرغني حمزة، وكان عضوا بارزا في حزب الاشقاء، الذي عرف بجناح محمد نور الدين والذي انشق عن حزب الاشقاء الأم بزعامة الرئيس المرحوم الاستاذ اسماعيل الازهري، وبعد مناقشة قصيرة مع الاستاذ ميرغني حمزة وافقت على العرض مقابل مبلغ زهيد من المال، وبسرعة فائقة تسلمت مهام عملي محررا للشؤون الخارجية في جريدة السوداني التي كانت مكاتبها تقع في السوق العربي في الخرطوم، ولم تكن تلك المهمة تتطلب اكثر من الاستماع الى محطات الاذاعة الخارجية، وكان من أهمها القسم العربي في الاذاعة البريطانية، وتدوين أهم الاخبار العالمية ثم تقديمها للمحرر المسؤول ليختار منها ما يشاء ويصلح للنشر. وكانت معداتي في ذلك الوقت هي مذياع قديم وبعض الاوراق. ولم تكن مهمتي تلك تستغرق مني وقتا طويلا ولذلك وجدت متسعا من الوقت لمتابعة عمليات تنضيد المواد، واعداد الصفحات وتصحيحها، ثم عملية الطباعة. وقد شدهتني تلك العمليات بصورة لايمكن وصفها. وبدأت أتعلم الكثير من العمليات ذات الصلة بتحرير الصحيفة واعداد صفحاتها. وكانت المواضيع تنضد بالحروف الرصاصية المفردة الموضوعة في صناديق والتي تستخدم لجمع الكلمة ثم الجملة حتى ينتهي تنضيد المادة بأسرها. وقد كانت تلك عملية بدائية جدا ولكن ليس بالنسبة لي، ولا حتى بالنسبة للناس عموما في ذلك الوقت، وسرعان ما ألمت بكلمات جديدة تستخدم في عالم الطباعة ومنها المصف، والملقاط، والجيلية، والكور، ونصف الكور، والنحاسة، ورغم ان المطبعة كانت عتيقة، وبطيئة فقد كانت تطبع الصحيفة في نهاية المطاف، ووجدت للحبر والورق رائحة خاصة اسكرتني وعلقت بذهني حتى هذه اللحظة. ولا استطيع ان أصف للقارئ مدى غبطتي يوم كتبت اول تعليق عن السياسة الخارجية، وأجيز ثم انتظرت الى ان رأيته مطبوعا يحتل مكانة في احدى صفحات الجريدة مذيلا باسمي.

«الميدان» ميدان معركة حقيقية

كانت تجربتي الثانية مع الصحافة في السودان مع صحيفة الميدان التي كانت تنطق باسم الحزب الشيوعي السوداني. وعندما التحقت بالميدان في العام ١٩٥٧ كنت متمرسا في العمل الصحافي الى درجة جعلتني انطلق من دون قيد لتحقيق الكثير مما كنت اصبو اليه. ولكن العمل في الميدان كان قطعة من جهنم، وذلك لاسباب سياسية ومادية. فمن الناحية السياسية كانت الميدان تخوض معركة ضد جميع الاحزاب تقريبا. ومن الناحية المادية فان شح الموارد قد أثر على المحررين واصدار الصحيفة بصورة عامة، وبرغم انها كانت تصدر مرتين في الاسبوع، فان اعدادها وطباعتها كانا يستغرقان وقتا وجهدا لا قبل للبشر بتحملهما. وفي صحيفة الميدان خبرت اول صدام مع القوانين المقيدة لحرية الصحافة، كان ذلك في العام ١٩٥٨ ابان تولي المرحوم عبدالله خليل رئاسة الوزارة السودانية ونشوب أزمة حلايب بين السودان ومصر، وعندما احتدم النزاع بين السودان ومصر حول تلك الازمة، وقررت حكومة السودان رفع شكوى في مجلس الأمن ضد مصر، كتبت مقالا بعنوان «هذه الحكومة لاتستحي» انتقدت فيه حكومة السودان بقسوة شديدة. وحسب رأي المحامي الذي تولى الدفاع عني، وعن رئيس التحرير في ذلك الوقت، فان كل فقرة من فقرات ذلك المقال كانت كافية لارسالي والسيد رئيس التحرير الى السجن بموجب المادتين ١٠٥ و١٢٨. وقد كان غضب السيد عبدالله خليل من ذلك المقال قد بلغ حدا جعل سلطات الأمن تصادر الصحيفة بعد ساعات قليلة من صدورها، وتقبض على رئيس التحرير بعد ذلك مباشرة تمهيدا لمحاكمته ومحاكمتي.

حريق في الرأي العام

والعمل الصحافي، كما ادركت في وقت مبكر جدا. لايعرض الانسان الى الصدام مع الحكومات وحسب، وانما مع الناس ايضا. وبصورة خاصة مع السياسيين. ففي اكتوبر من العام ١٩٦٤ وفي الايام الاخيرة من الحكم العسكري الاول، نشب نقاش حاد حول مشكلة الجنوب، وقفت أنا في صحيفة الرأي العام في جانب، ووقفت كل الاحزاب بما في ذلك الحزب الشيوعي وحزب الاخوان المسلمين في الجانب الآخر. ولما كنت أنا قد بدأت النقاش، فكان لزاما على افساح المجال للرد في صحيفة الرأي العام على ما كتبت، ففي حين نادى حزب الاخوان المسلمين، وأيده في ذلك الحزب الشيوعي، بضرورة اسقاط الحكم العسكري اولا قبل محاولة حل مشكلة الجنوب، طالبت في مقالاتي بعدم استغلال مشكلة الجنوب، وهي مشكلة قومية، لتحقيق مآرب سياسية حزبية ضيقة. وتطور النقاش الى مظاهرات عنيفة وصدامات بين الجماهير وقوات الأمن. وقبل ان يسقط الحكم العسكري نتيجة لتلك المظاهرات، اشعلت النيران في مبنى مطابع الرأي العام وكان ذلك انتقاما واضحا من موقفي. ونتيجة لكل تلك التطورات فقدت وظيفتي وكنت نائبا لرئيس تحرير الرأي العام.

هناك شيء ما خاطئ

بعد عام من تركي للعمل في صحيفة الرأي العام، اصدرنا، السيد الصادق المهدي، وحزب سانو الجنوبي بقيادة السيد سانتينو دينق وشخصي صحيفة يومية ناطقة باللغة الانجليزية «ملاح النيل» Nile Pilot لتخاطب جمهور الجنوبيين والمثقفين السودانيين بصورة عامة، ولتكون ترياقا لصحيفة اخرى ناطقة باللغة الانجليزية اصدرها حزب جنوبي لايؤمن بالوحدة. وذات يوم كتبت مقالا افتتاحيا بوصفي رئيسا لتحرير الصحيفة حول تصرفات الحكومة التي كان يرأسها السيد محمد احمد محجوب وكان المقال بعنوان (SOMTHING MUST BE WRONG VERY WRONG WITH THIS GOVERNMENT) ومعناه «هناك شيء ما خاطئ وخاطئ بصورة شديدة جدا في تصرفات هذه الحكومة» وقد اطلق الاخ الاستاذ فيليب اوبانج، العضو القيادي في حزب سانو والذي كان يعاونني في التحرير على تلك الافتتاحية اسم «القنبلة» وبالفعل فان السيد محمد احمد محجوب أمر، وبعد ساعات قليلة من صدور الصحيفة التي نشر بها ذلك المقال بسحب ترخيص صدورها، وقد وجدنا انفسنا بلا عمل نتيجة لاغلاقها.

بيارة السوكي الثانية

في العام ١٩٧١ وكنت اعمل في اعلام الامم المتحدة، كتبت مقالا لم يتجاوز طوله ربع عمود في صحيفة الايام اليومية التي كان يدير تحريرها آنذاك الاستاذ الفاتح التجاني. وكان المقال حول خطأ هندسي ادى الى انهيار بيارة مشروع زراعي جديد في منطقة السوكي الواقعة جنوب شرقي السودان. وقد اتهم المقال وان كان ذلك بصورة غير مباشرة. المرحوم المهندس مرتضى احمد ابراهيم وزير الري في ذلك الوقت، بانه في بيانه الذي اذاعه عن انهيار البيارة لم يذكر الاسباب الحقيقية. ونبه المقال الى ضرورة الاعتراف بالحقائق حتى يتم تفادي الاخطاء وحتى لا تنهار البيارة الثانية التي شرعت الوزارة في حفرها بعد سقوط الاولى مباشرة. ولان السيد مرتضى احمد ابراهيم كان يخوض في ذلك الوقت صراعا شديدا مع مجموعة من الوزراء من بينهم السيد علي التوم، صديقي، ووزير الزراعة في ذلك الحين، فقد اعتقد خطأ انني انما كتبت ذلك المقال بتحريض من علي التوم، ونتيجة لذلك الاعتقاد الخاطئ كتب السيد مرتضى في صحيفة الايام سبع مقالات ساخنة، تحت عنوان مبارح يقول «فلتنهار بيارة السوكي الاولى والثانية ولتبق الحقيقة لصالح شعبنا» ولم يكتف السيد مرتضى بالهجوم والتجريح الذي كاله لي ولكنه طالب باعتقالي، وحين لم ينجح في اقناع الحكومة بذلك، سعى هو ومعه وزراء آخرون لفصلي من وظيفتي لدى الامم المتحدة. وبالفعل كان لهم ما أرادوا، ولم تجد الامم المتحدة بدا من فصلي، بعد الضجة التي اثارها الوزير ضدي.

من الفندق الى الزنزانة

حدث ذلك في العام ١٩٩٤ عندما صدقت ما قالته الحكومة السودانية العسكرية الحالية عن وضع قانون جديد للمطبوعات. وقبلت ان اعمل مستشارا لصحيفة يومية مستقلة هي «السوداني الدولية» لقد قررنا ان تكون الصحيفة مستقلة بمعنى الكلمة ومن ثم رفضنا اي تدخل حكومي في تحريرها، وبدأت الصحيفة منذ يوم صدورها الاول وهي لاتهتم الا بقضايا الناس وظلاماتهم، وكشف عمليات التعذيب، وفضح كل الممارسات التي رأينا انها تتجاوز التقيد بحقوق الانسان السوداني. وبعد اشهر معدودات، لم يفد فيها التهديد والوعيد الحكومي بتغيير النهج الذي سلكته الصحيفة، وبعد ايقافها لايام وبعد هجوم مسلح شنه افراد الامن على مكاتبها في وضح النهار ذات يوم، صدر أمر جمهوري مستندا الى قانون الطوارئ باغلاقها ومصادرة مطابعها، ووضع اربعة من محرريها كنت واحدا منهم، رهن الاعتقال بتهم من بينها العمل على تقويض الأمن الداخلي للبلاد، وفي اوائل شهر ابريل ١٩٩٤ داهم الفندق الكبير حيث كنت اقيم ثلة من رجال الامن واقتادوني الى واحد من بيوت الاشباح. وبعد اسبوعين قضيتهما في زنزانة صغيرة مجردة من اي فرش مرتديا ذات الملابس التي اعتقلت وأنا ارتديها، اطلق سراحي من دون ان توجه اليّ اي تهمة وبعد ستة اشهر من ذلك التاريخ سمح لي بالخروج من السودان لاعيش في أرض المنفى الذي بقيت فيه حتى اليوم.

وبعد هذه شذرات من ذكريات حول العمل في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة التي نعشقها وتكيل لنا بسبب ذلك العشق الضربات واللكمات غير عابئة بما فات وما هو آت.

---

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

آفاق

فيصل النقيب

متى نستبين الرشد ؟

وهل يستبين العرب الرّشد في ضحى الغد؟ وأي غد هذا الذي ننتظره منذ عقد من الزمن من دون أن يبشر به صبح؟ وأي غد وقد طوى الزمن فيما طوى قوى كانت منيعة فأصبحت هشيما واقتصاديات كانت مليئة بالعافية فأصبحت مزمنة بالعجوزات، وأحلاما كانت وردية موحية، فأصبحت حالكة تبعث على التشاؤم.

أي غد مختلف وكل يوم من آلاف الأيام المتشابهة التي تمر بنا يبعث على استمراء الواقع المزري والخنوع له خوفا وجزعا من الأسوأ والأظلم، وما ذلك عن تطير وعقد وأمراض نفسية، وإنما هو من واقع التجربة ومحصلة المسيرة وثمار المرارات المنعقدة تحت لسان كل عربي.

إننا نأنس الى الواقع الذي نكره لأننا على الأقل نعرفه خوفا من الآتي الذي ينذرنا بالويل والثبور والذي لانعرف الى اين سيأخذنا وفي أي هاوية سيطوح بنا.

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

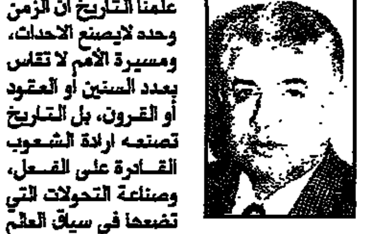
من عجائب العرب المعاصرين ان منتصرهم كمنهزمهم وهم يتعجبون من هذا البلاء لأنهم لايريدون أن يعترفوا بأنهم جسد واحد ولكنه لايتداعى ومن هنا فانه خارج قوانين الطبيعة والبنى الحية المتواشجة، وأغرب من ذلك أنهم يعتقدون وهما وخداعا للذات ان العالم الخارجي يميز فيهم الخبيث من الطيب، وهذا صحيح في المستوى التكتيكي، ولكنه غير صحيح في الرؤية الاستراتيجية، فهم يعاملون بما يملكون من تطلعات وما لديهم من قوى، وما تحمله شعوبهم من شوق لحضارة تجد مستنداتها ومرجعياتها في تاريخ غير منكور، ولاتزال اشعاعاته تغمرهم من محيطهم الى خليجهم... العالم لاينظر اليهم كجثة هامدة وإنما كمشروع حضاري يمكن أن ينتفض في أي لحظة.

ألا تروننا نفزع في البأساء الى أرومتنا ومنابعنا المشتركة وثقافتنا الواحدة، فاذا شمنا بعض النعماء قلنا هذا من عند أنفسنا، وليس لاخواننا ولا لقضايانا الكبرى فيه نصيب إلا فضلة المتفضل وبشروطنا لا بالشروط الموضوعية التي يقتضيها بلوغ الأهداف؟

ومن ذا الذي لايملك من العرب فائضا من مال أو فائضا من رجال أو فائضا من عزيمة أو فائضا من عقول متنورة. ان الغابة العامرة تتكون من البواسق ومن الأشواك والأغصان والأزهار ويموج عالمها بالكواسر والمفترسات وبالفراشات وهكذا هي الأمم كل عنصر فيها عنصر قوة في حال وحدة الرؤية والعمل، وعنصر ضعف في حال التنابذ والفرقة.

متى... متى... متى يصغي القادة العرب لنداءات الضمائر، ولصوت الحكمة المتجردة لوجه الحقيقة ونصرة العدل والحق واعلاء شأن الأمة، ومن ذلك الدعوات التي لايكل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن موالاتها وكان آخرها لقاءه أمس الأول مع أصحاب الفضيلة ضيوفه من علماء المسلمين الذين دعاهم ليكونوا دعاة خير وتوحيد مشددا على ان «خير الناس أنفعهم للناس» مشيرا سموه الى «ان الله تعالى لايعطي لمن لايعطي ويجب على الأخ أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه وأن يكون في عونه في السراء والضراء»، ومؤكدا على أن الأمة تملك الامكانيات والمقومات والقدرات ولولا الخلل والخلافات القائمة في وضع العالم العربي والاسلامي لكان لها صوت مسموع ووزن بين دول العالم.

أوروبا العملاق الاقتصادي القادم ... والدور السياسي المذعور



فهد دياب *

علمنا التاريخ ان الزمن وحده لايصنع الاحداث، ومسيرة الأمم لا تقاس بعدد السنين او العقود أو القرون، بل التاريخ تصنعه ارادة الشعوب القادرة على الفعل، وصناعة التحولات التي تضعها في سياق العالم وليس في مواجهته، ففي الوقت الذي تتعرض فيه عروبتنا لأسوأ خرق فاضح للقانون الدولي حيث الصواريخ الانجلو اميركية تتساقط على العراق، وبلداننا محاصرة، وثرواتنا مستباحة، ووجودنا مهدد بالخطر، وهويتنا تتعرض للاندثار. اطلقت اوروبا العنان لديموقراطيتها المالية «اليورو» من اجل كتابة القواعد الجديدة لنظام التجارة الموجهة والوصول الى اكبر سوق في العالم، منطلقة من الحقيقة القائلة: ان من يسيطر على الاسواق هو الذي يضع قواعد اللعبة الدولية لعالم جديد لايعترف بالضعفاء، تلك هي الحال كانت في الماضي وها هي اليوم كذلك، ففي وقت كانت فيه أسواق الولايات المتحدة الاميركية تشكل القاطرة الاقتصادية لاوروبا واليابان. قامت هي بوضع القواعد، وعندما يرسي الاوروبيون قواعد لسوقهم الداخلية، ويقررون كيف يرتبط الآخرون بهم، فهم يقررون بالواقع قواعد التجارة العالمية في مطلع القرن القادم، وسيطبق الآخرون قواعد اوروبا بوصفها نظام التشغيل العالمي على اساس الامر الواقع.

حذر أميركي

«اليورو» الذي يدخل اليوم في منافسة مع الدولار لاتريده اوروبا ان يكون بمثابة «ين» آخر، وذلك كي لاتظهر كيانات اخرى لامصالح عالمية لها سوى التصدير، بل تسعى القارة العجوز لان تعطي بعدا سياسيا للحدث الاقتصادي، وهذا الامر بالطبع أثار الهلع فعلا في «وول ستريت» حيث بارونات القرن الحادي والعشرين والبنتاجون الاميركي، وجاء الحذر الاميركي على لسان «وليم كوهين» وزير الدفاع الاميركي الذي عبر عن خوفه بان يقتل الاوروبيون حلف شمال الاطلسي، الذي لم يعد هناك حاجة لوجوده، لذلك فان اميركا تولي الحدث التاريخي في أوروبا المزيد من الاهتمام حيث تكثر الدراسات والمحاضرات والعلاقات الرسمية واجتماعات الكونجرس بغية استشراف طريقة تحد من المد الاوروبي في المستقبل، وجاء رد الفعل الاميركي على اطلاق «اليورو» بحدثين مهمين الاول محاولة الضغط على اوروبا وتحييدها عندما تجاهلت واشنطن شركاءها الاوروبيين ووجهت ضربتها المفاجئة للعراق، والثاني اعلان كلينتون عن زيادة مخصصات الدفاع في الموازنة الاميركية الحالية بحدود ١٢ مليار دولار. وكانت واشنطن قد وضعت في بداية العام الماضي خطة لتطوير حلف شمال الاطلسي من أجل احتواء اوروبا. ولحظت الخطة اقامة حكومة اطلسية عليا لادارة السياسات الخارجية. ويؤكد «جوزف ويلر» استاذ الاوروبيات في جامعة «هارفرد» ان الولايات المتحدة الاميركية مذعورة من «اليورو» لكنها لاتستطيع ان تصفه بانه رائع من اجل استقرار العالم، لابد ان يكون هناك كمين اميركي، أين وكيف لاتنتظروا جوابا سريعا. فالاباطرة يفكرون بهدوء مثل شيوخ القبائل ويتساءل ويلر: ولكن ماذا عندما تقرع الطبول؟!

وأوروبا التي تحاول الخروج من تحت المظلة الأميركية ماذا عنها؟ وكالة «اورينت برس» تتساءل ترى من سيقود اليوم القارة الاوروبية التي انتجت كل الحالات الغربية في السابق بدءا من هنري الثامن الى اينشتاين مرورا ببريجيت باردو وبابلو بيكاسو، لا احد يقول ان ليوناردو دافنشي هو الذي يعيد رسمها ليسوا بحاجة الى الابتسامة الغامضة للجوكندا، بل هم بحاجة الى التكشيرة الغامضة لكي تدرك الولايات المتحدة ان مدافع «النافرون» لن تطلق مرة اخرى من أجل الجنرالات الآتين لانقاذ اسلافهم الاوروبيين. الواقع يؤكد في الوقت الراهن ان دول الاتحاد الاوروبي لا تملك تصورا واضحا مشتركا للتوسع المستقبلي ولا للاصلاحات المؤسساتية ولا لدور أوروبا في العالم بالرغم من ان هناك اصواتا أوروبية، وبخاصة فرنسية تعتبر ان واشنطن تجاوزت في سياستها الخارجية الخطوط الحمراء في التفرد بقيادة العالم، وتدعو لايجاد هوية أوروبية مستقلة تجعل من اوروبا الساق الثالثة لعالم جديد تقوده الولايات المتحدة الاميركية. فالفرنسيون الذين يتذكرون كيف انه سبق للجنرال ديجول وانسحب من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي لانه الحلف المتعطل عن العمل، بدأوا دعوات للخروج من تحت المظلة الاميركية ويقول «فيدرين» وزير الخارجية الفرنسي، انه يعرف الحجم الكوني لبلاده بدقة، ويدعو الاوروبيين للتحرك أوركسترا واحدة، ليس فقط لتطوير القارة، وانما من اجل تطوير العالم لان الفجوات الراهنة تتفاقم من دون توقف وتشير الى ان الكرة الارضية تتدهور نحو المجهول «ويسأل فيدرين لماذا لانكون عقل العالم»؟!

مواجهة أوروبية أميركية

اقتصاديا ستمثل منطقة اليورو نحو خمس انتاج الاقتصاد العالمي وتجارته ويتوقع ان ينافس «اليورو» الذي يشرف عليه مصرف مركزي اوروبي الدولار باعتبار ان الاخير أهم عملة للتجارة والاحتياطات المصرفية في العالم، وستضم منطقة اليورو (٢٩١) مليون نسمة بلغ ناتجها المحلي الاجمالي للعام ١٩٩٧ نحو ٦,٥ تريليون دولار مقابل ٢٦٩ مليون نسمة سكان الولايات المتحدة الاميركية، وناتج محلي ٨ تريليون دولار، لذلك فقد يصبح اليورو الحافز الرئيسي للعملية السياسية. والنتيجة في نهاية الامر ان اليورو سيجعل من اوروبا الموحدة اكبر من مجرد شريك تجاري صغير للولايات المتحدة الاميركية، فتوحيد السوق النقدي الاوروبي يعطي القارة العجوز فرصة منافسة الدولار الاميركي من حيث التداول في التجارة العالمية. أو من حيث الاحتياطي بالعملات الاجنبية للمصارف المركزية في دول العالم المختلفة، اليوم يتم تسديد نصف التبادل التجاري العالمي تقريبا بالدولار الاميركي مقابل ثلثة بالعملات الاوروبية، وكذلك فان ٥٥ في المئة من احتياطي المصارف المركزية في العامل هي بالدولار في حين ان ٢٥ في المئة فقط هي بالعملات الاوروبية، واذ وضعت المصارف المركزية عاليا احتياطاتها «باليورو» عوضا عن الدولار ستكسب اوروبا ايجابيات اقتصادية كبيرة على مستوى التجارة وحركة رؤوس الاموال العالمية، وبالتالي ستكون هناك مواجهة معلنة أو خفية ومصالح متناقضة مع الولايات المتحدة الاميركية ستترك تأثيرها على أكثر من منطقة في العالم وبخاصة منطقتنا العربية، ويؤكد المحللون ان العملة الموحدة ستقوي الشعور بالمصالح المشتركة التي يجب الدفاع عنها وان المصرف المركزي الأوروبي سيعمل على صياغة سياسة موحدة لهذه العملة في مواجهة العملات العالمية الاخرى كالدولار والين، وستدفع العملة الجديدة اوروبا للتكلم بصوت واحد في المؤسسات المالية الكبرى في جماعة السبع الكبار، وقد يكون على بلدانها بعد فترة ان تتفق على تمثيل موحد في هذه المؤسسات، وبخاصة ان استقرار العملة لايرتبط فقط بالمؤشرات الاقتصادية والمالية. ولكن ايضا بصلابة الدولة او تجمع الدول التي ترمز لها العملة، التي تشكل اداة لسياسة دولية نقدية اقتصادية ورمزا لسيادة هذه الدولة اوروبا ال ١١ أو ال ١٥ لاحقا أو ال ٢٥ فيما بعد. الا ان اوروبا تفتقر حتى الآن الى القوة السياسية التي تعادل قوتها الاقتصادية وذلك لاسباب عضوية وبنيوية تجعل من سياسات الدول والمنطق «الجيوسياسية» متباينة وأهم هذه الاسباب ان الاتحاد الأوروبي الذي يضم قوة اقتصادية كبرى المانيا وقوتين سياسيتين وعسكريتين فرنسا وبريطانيا ولكل منهما مقعد دائم في مجلس الأمن، هو عبارة عن مجموعة أمم لكل منها لغة خاصة وهوية مستقلة ومصالح خارجية متناقضة، بريطانيا واستنادا الى القناعة الاميركية القديمة، ترى ان الجزر البريطانية غير أوروبا، ولهذا فان لندن تبدو منكمشة اتجاه اوروبا واكثر التصاقا بواشنطن وهذا ما دفعها لمشاركة الاخيرة في الاعتداء على العراق وجعلها تؤجل انضمامها الى منطقة اليورو. اما المانيا التي تتمتع بعلاقات مميزة مع الولايات المتحدة الاميركية، فانها لاترى مبررا في الوقت الراهن لازعاج واشنطن ويرى «شتاينبك» مسؤول معهد الدراسات الشرقية في «هامبورج» ان استمرار تخوف المانيا من القدرة العسكرية النووية الروسية يجعل من الحيوية الآن اعتمادها على المظلة النووية الاميركية. وبذلك تفتح بون الطريق امام لندن وواشنطن من اجل اعادة هيكلة الاطلسي لادارة السياسات الخارجية ولهذا تتحفز واشنطن لان تستغل فرصة اليوبيل الذهبي للحلف من اجل طرح خطتها في الربيع القادم، اما فرنسا الديجولية فانها تنادي بقيام أوروبا ذات وزن سياسي يتناسب وجبروتها الاقتصادي، وتحاول تأكيد القرار الفرنسي المستقل. والمتأمل للعلاقة الفرنسية الاميركية يلاحظ ان الفتور يطبع هذه العلاقة بين فترة واخرى، وقد تتجه الى التصادم احيانا، رغم ادراك فرنسا بأن الوقت مازال مبكرا للتفكير في المجاهرة باعلان التمرد على المارد الأميركي. وهذا ما ظهر جليا في موقف باريس المبهم من الاعتداء الانجلو اميركي على العراق، حيث كان الرد الفرنسي فضفاضا، وذلك لان الزعيم الفرنسي شيراك تضاءل دوره بعد وصول جوسبان الاشتراكي الى رئاسة الوزراء في فرنسا والذي تتناغم توجهاته مع قادة الطريق الثالث في كل من المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية ايضا.

فاعلية سياسية محدودة

وبالرغم من ان اطلاق اليورو يعتبر قرارا تاريخيا، ومن شأنه ان يدفع وبقوة تحول الاتحاد الاوروبي الاقتصادي الى اتحاد سياسي. باعتبار ان تداول عملة معينة يعكس مضامين سياسية واقتصادية مهمة. الا ان هذه المضامين لايمكن ان تبرز نتائجها بشكل مباشر نظرا لهذه الفسيفساء الاوروبي. ومهما يكن من امر فاننا في وضعنا الحالي لايمكن ان نراهن على دور اوروبي فاعل ومؤثر ومواز للدور الاميركي في المنطقة اذا لم نمتلك مقومات التأثير الذي يجعلنا نعطي بقدر ما نأخذ، فالقوى العظمى لاتعير شأنا للضعفاء، واذا ما اردنا ان نتفاعل مع الآخرين علينا ان نقيم وزنا لانفسنا قبل ان نطالب الآخرين باحترام مشاعرنا ومساندتنا في قضايانا العادلة والاستنفار للدفاع عن كرامتنا. يجب ان نتخلى عن سياسة الضعف التي تفرض علينا البقاء في القاع، كي نوفر الحصانة الذاتية لبلداننا التي يجب ان تصبح قوة موازية للتكتلات الدولية وتتعامل معها على اسس الندية، بدلا من التعامل مع القوى الاستعمارية التاريخية على أساس اننا منطقة امتياز. في السابق كان للمجموعة الاوروبية الكثير من اوراق الضغط على اسرائيل ولاسيما الاقتصادية باعتبار ان بلدان اوروبا تشكل الشريك التجاري الاول لاسرائيل، وتستقطب اسواقها نحو ٥٠ في المئة من تجارة الدولة العبرية الا ان بلدان المجموعة آثرت تبني مواقف مرضية لكل الاطراف في الصراع من دون ارضاء اي منهم على حساب الآخر، فهي تدعم علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل باعتبارها القوة العسكرية الاكبر في المنطقة. وتسقط الجانب السياسي في الحوار العربي الاوروبي. وتتعامل مع البلاد العربية في صور انفرادية أو اقليمية وتقوم باصدار كم هائل من الاستنكارات والبيانات التي تشجب اعمال العنف في الاراضي العربية المحتلة من دون تحرك ايجابي للمساهمة في ايجاد حل سلمي للصراع. ففي العام ١٩٨٠ اعترف الاتحاد الاوروبي في اعلان البندقية بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني نتيجة للتفاعلات العربية الدولية وفي العام ١٩٨٧ اعلنت المجموعة بمبادرة فرنسية في اجتماع بروكسل تأييدها عقد مؤتمر دولي للسلام، باشراف الامم المتحدة، واشراك الاطراف المعنية، واعلنت استعدادها للقيام بدور في هذا المؤتمر كما شاركت الدول الاوروبية في مؤتمر مدريد مع وجود حدود لدورها. ومع انتهاء الحرب الباردة ارتأت بعض الدول الاوروبية ان الظروف باتت مواتية لتعويض الغياب القسري الذي فرض عليها في الماضي وطرحت مشروعها الخاص بالشراكة العربية - الاوروبية الذي قطع اشواطا بعيدة في الحقل الاقتصادي، لكنه بقي محدودا بفاعليته السياسية.

صراع المصالح والقوة

وعدونا الذي يعرف كيف يقيم توازناته في الوقت المناسب، يعتبر انه من الخطأ قيام مواجهة مباشرة وحادة مع اكبر قوة اقتصادية ناشئة في العالم. وهي القوة الاوروبية ذات القدرة الشرائية التي تبلغ ضعفي قدرة الولايات المتحدة الاميركية، فاسرائيل تعتبر الاتحاد الاوروبي شريكها التجاري الرئيسي لكنها تقلل من دوره السياسي في المنطقة ويرى «افرايم هليفي» السفير الاسرائيلي لدى الاتحاد الاوروبي والذي عينه نتانياهو رئيسا للموساد انه لايمكن لاوروبا ان تقوم بدور مفيد في عملية السلام وبخاصة المحادثات المتعددة الاطراف للتعاون الاقتصادي، ويقول كبار الوزراء في حكومة نتانياهو، ان الذي يحرك مندوبي الاتحاد الاوروبي ليس القلق على السلام، بل المصالح «الجيوسياسية» لبلدانهم بشكل اساسي. ويبقى السؤال الكبير الذي يطرح نفسه علينا اليوم. ماذا فعلنا لاعادة التوازن الدولي في المنطقة، وماذا قدمنا للآخرين لمناصرة قضايانا المصيرية. وهل سننتظر دورا اوروبيا داعما لقضايانا العادلة في ظل هشاشة الموقف العربي والاسلامي. وفي ظل كل هذه الوصاية والهيمنة والاحتواء التي تمارس من قبل امبراطورية الحرية وحقوق الانسان على بلداننا المحكومة بالتفكك والضعف والخضوع للمكنة الاميركية التي تمطر الموت على شعوبنا وتحاصر بلداننا وتمنع عن اطفالنا الغذاء والدواء وتصادر ثرواتنا وحقوقنا ونفطنا في اسواق العولمة؟!..

لاشك ان المرحلة القادمة حرجة لتغذية والتكالب على مصالحنا يجعل القوى الاستعمارية تنهش جسدنا العربي وتصادر ارضنا وثرواتنا من كل حدب وصوب. والموقف العربي الرسمي لايزال يتخبط في نفق مظلم لاضوء في آخره. وفي المحصلة ثمة سؤال آخر ينتظر الاجابة من العروبة. ترى هل نبدأ ومتى وكيف لعل الاجابة تملكها شعوبنا وحكوماتنا وتملكها اكثر الجامعة بيت العرب كل العرب؟!.

---

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

الاستيطان... في سياق تطور المشروع الصهيوني!

د. ابراهيم زعير *

للتدليل على خطورة فكرة أو ظاهرة ما. كظاهرة الاستيطان الصهيوني في فلسطين. ينبغي مقارنتها بما تركته من تأثيرات سلبية على أرض الواقع، وبما أن الاستيطان الصهيوني كشكل من اشكال الاستعمار المتفرد في خصوصيته الصهيونية، ومتعارض مع المصالح الحيوية الجذرية للشعب العربي الفلسطيني، فانه وجد دائما المناضلين الأشداء ضده. والاستيطان اليهودي منذ بدايته وفي سياق تطوره التاريخي وصولا الى مابعد اتفاق «واي بلانتيشن» كان وسيبقى اخطر ظاهرة سياسية في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني. فالحديث عن الصهيونية كفكر وممارسة لايمكن من دون الحديث عن الاستيطان اليهودي. لان الاستيطان والصهيونية، وكما وصفهما بحق أحد المؤرخين. «بالتوامين» لا ينفصل احدهما عن الآخر اطلاقا.

حالة جنينية

والاستيطان بوصفه التعبير العملي للفكر والايديولوجيا الصهيونية. فانه اتخذ طابعا منظما ومستمرا مع تحول الفكرة الصهيونية الى حركة استعمارية منظمة لها برامجها واهدافها وسياستها التي تبلورت بصورة متكاملة مع مطلع القرن العشرين، علما بأن التسلل الصهيوني الى فلسطين اتسم منذ بدايته بالطابع الاستعماري. ففي القرن التاسع عشر. وتحديدا في العام ١٨٩٨، تم انشاء نحو ٢٢ مستوطنة يهودية في فلسطين وكانت تلك المستوطنات الحالة الجنينية للكيان الصهيوني كمشروع استعماري وضع. ليقام على أرض فلسطين العربية إلا أن عمليات الاستيطان لم تبدأ بالشكل النشيط الفعلي إلا في العام ١٩٠١. وارتبط ذلك بتأسيس الصندوق القومي اليهودي. حيث بلغ عدد المستوطنات اليهودية في فلسطين حتى نهاية الحرب العالمية الأولى نحو ٤٨ مستوطنة. وكان اليهود يشغلون نحو ٢,٥ في المئة من المساحة الكلية لفلسطين.

الاسلوب المفضل

ولكن بعد الانتداب البريطاني على فلسطين. بدأ التعاون الواسع بين سلطات الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية، إذ قدم المستعمرون الدعم الكامل للصهاينة خلال عمليات طرد الشعب الفلسطيني من وطنه والاستيلاء على اراضيه لزرعها بالمستوطنات. حتى ان البريطانيين تآمروا على الفلاحين العرب بالاتفاق مع زعماء الحركة الصهيونية. واستخدموا اساليب القمع والإرهاب لمنع الفلسطينيين من مقاومة عمليات الاستيطان. ومع نهاية الانتداب البريطاني لفلسطين. كان الصهاينة قد أقاموا ٣٠٤ مستوطنات يهودية في مختلف انحاء فلسطين العربية. والجدير بالذكر، انه لم تبن اية مستوطنة يهودية إلا باستخدام اسلوب الارهاب والقتل والقمع ضد الفلسطينيين. حتى أن موشيه دايان الارهابي الصهيوني المعروف قد اعترف علنا باستخدام الارهاب كأسلوب مفضل لدى الصهاينة من اجل الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بعد طرد اصحابها منها. وكان بن غوريون يؤكد لليهود دائما انه، «علينا ان نتخذ من العمليات العسكرية أساسا للاستيطان وواقعا يرغم الجميع على الرضوخ له والانحناء أمامه». ولكن الفلسطينيين رغم كل اساليب البطش والارهاب. قاوموا المحتلين الصهاينة وقاوموا عمليات الاستيطان بكل الوسائل المتاحة لهم آنذاك. وقدموا الكثير من الشهداء ثمنا لتلك المقاومة، وبفضلها استطاعوا ارغام الصهاينة على عقد بعض اتفاقيات الهدنة! إلا أن الصهاينة وكعادتهم، لم يلتزموا بأية اتفاقية، فتابعوا اعتداءاتهم المتكررة على الفلسطينيين. مستغلين تلك الاتفاقيات في مباغتة الفلسطينيين غدرا في قراهم، فارتكبوا أبشع المجازر الوحشية التي لا تقارن إلا بالمجازر والمذابح التي ارتكبها النازيون والفاشيون بحق شعوب أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. وستبقى مجزرة دير ياسين عنوانا لوحشية الارهاب الصهيوني التي راح ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ، وقد أظهرت هذه المذبحة ان الصهاينة لايمكن ان يحترموا او يلتزموا بأي اتفاق يوقع معهم إلا إذا كان يخدم اهدافهم بشكل او بآخر. او يشعروا بان الطرف العربي اصبح من القوة يستطيع بفضلها ارغام اسرائيل على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة. ولكن في جميع الاحوال، سيبقى الاستيطان جوهر ومعنى الحركة الصهيونية بذاتها. والارهاب هو السبيل لتحقيق السياسة المخططة في الهيئات والمؤسسات الصهيونية.

لقد صرح مناحيم بيغن بعد ارتكاب مجزرة دير ياسين «بان لهذه المذبحة نتائج كبيرة غير متوقعة. فقد اصيب العرب بعد أخبار دير ياسين بهلع قوي فأخذوا يفرون مذعورين». واذا كان استخدام الارهاب والعنف هو السمة الاساسية للنشاط الصهيوني في المرحلة الاولى للاستيلاء على فلسطين، فان المرحلة الثانية اتسمت بخوض المعارك مع الجيوش العربية وطرد الفلسطينيين من قراهم ومدنهم الى حدود خط التقسيم والانتهاء من طرد ماتبقى من الفلسطينيين من ديارهم وعندما توقفت حرب ١٩٤٨، كان الاسرائيليون قد دمروا نحو ٤٧٢ قرية ومدينة فلسطينية، وكان ذلك تمهيدا لاستقدام المهاجرين اليهود من مختلف دول العالم. حيث وصل الى فلسطين في العام ١٩٤٩ اكثر من ٢٦ الف يهودي مهاجر، وتم بناء المستوطنات لهم في تلك المناطق الفلسطينية المدمرة. ولإضفاء الصفة القانونية وفق المنطق الصهيوني على المستوطنات فقد تم اصدار العديد من القوانين العامة التي تخدم توطين اليهود في فلسطين. مثل قانون العودة يناير ١٩٥١، الذي تحدد بموجبه الحق لكل يهودي في دخول اسرائيل والاقامة فيها. وقانون الجنسية العام ١٩٥٢ الذي اعتبر كل يهودي مهاجر مواطنا اسرائيليا في فلسطين، في الوقت الذي حظر على الفلسطينيين المشردين المطرودين عنوة من ديارهم العودة اليها. وفي العام ١٩٥٦ صدر قانون الغائبين. الذي يعتبر كل من غادر فلسطين مهاجرا أو غائبا عن أرضه، فيفقد حقه في ملكيتها. وبالتالي تستولي عليها الحكومة الاسرائيلية. وعبر اصدار هذا القانون وضعت سلطات الاحتلال الصهيوني يدها على مليوني دونم من الاراضي العربية. وبين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ تحقق فيها حلم الصهاينة بتأسيس كيانهم على ارض فلسطين وتشريد اغلبية شعبها. وبعد عدوان يونيو ١٩٦٧ واستيلاء اسرائيل على مساحات واسعة جديدة من الارض العربية. اخذت تزرعها بالمستوطنات اليهودية لطمس هويتها العربية ومعالمها التاريخية المرتبطة بالجذور القومية للعرب واحلال الوجود اليهودي مكانها. كما فعلت في اراضي ١٩٤٨.

المكون الاساسي لاسرائيل

ولكن اسرائيل لم تتمكن رغم جميع ما ارتكبته من جرائم ذبح بحق الفلسطينيين من اقتلاع الجذور العربية الراسخة في فلسطين، فبقي شعبها يقاوم ويكافح من أجل استعادة حقوقه المغتصبة، وعندما شعرت بعجزها عن تغيير المعالم العربية في فلسطين أو ارغام الشعب الفلسطيني على نسيان أو تناسي حقوقه المشروعة في وطنه، لجأت الى اسلوب آخر، اسلوب الترويض وتدجين مايمكن تدجينه من الفلسطينيين واخضاعهم لسياستها. في محاولة منها للقضاء على الحقوق التاريخية ولكسب مشروعية وجودها واحتلالها حتى من قبل ضحيتها نفسها وهي الشعب الفلسطيني. ولكن الاغلبية العظمى من ابناء فلسطين لم يتراجعوا عن حقوقهم المشروعة. رغم كل الاتفاقيات المذلة الاستسلامية التي تحاول اسرائيل الترويج لها. علما بانها لاتلتزم بها رغم هشاشتها وهضمها للكثير من الحقوق الوطنية المشروعة. والمفارقة الواضحة ان اسرائيل التي تتحدث ليل نهار عن السلام واتفاقيات السلام مع الجانب الفلسطيني فانها لم تتوقف لحظة واحدة عن عمليات الاستيطان التي تدرك تماما بان استمرارها بهذه السياسة لاينسجم ولا بأي شكل من الاشكال مع اي توجهات سلمية. فبعد اتفاقيات أوسلو ومفرزاتها كاتفاقية «واي بلانتيشن» التي صادقت عليها الحكومة الاسرائيلية أخيرا، تحدث وزير خارجيتها شارون خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع رئيس الوزراء نتانياهو في ١٩٩٨/١١/٢٢ مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية قررت تعزيز وتوسيع المستوطنات القائمة في الضفة وقطاع غزة «فاطلق دعوته للمستوطنين بان يقوموا بالاستيلاء على التلال المجاورة للمستوطنات القائمة في تلك المناطق، لان اية اراض لايستولي عليها المستوطنون سوف يستولي عليها الفلسطينيون» وكانت المصادر الاسرائيلية نفسها قد ذكرت بوضوح بان المستوطنين، اقاموا سبع نقاط استيطانية جديدة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية بعد اتفاق «واي بلانتيشن» واعلن نائب وزير الاسكان الاسرائيلي الحاخام مناحيم بوروش ان الحكومة الاسرائيلية قررت تقديم قروض ميسرة بمبلغ ٣٠ ألف شيكل لكل مستوطن يرغب في الحصول على مسكن في حي هارحوما الاستيطاني الذي سيقام على جبل ابوغنيم. كما تم تخصيص ٣٢٠ مليون دولار من الموازنة الاسرائيلية للعام ١٩٩٩ للانشطة الاستيطانية، وتخصيص مساعدة حكومية بقيمة ٢,٥ مليون شيكل لدعم المستوطنات وكانت اسرائيل قد اشترطت على الولايات المتحدة تقديم مساعدة اميركية بقيمة ١,٢ مليار دولار لتمويل ما يسمى بعملية اعادة الانتشار لكي توافق على اتفاقية «واي بلانتيشن» وهكذا تتوجه حكومة نتانياهو الى مفاوضات الحل الدائم، في وقت اغلقت فيه سلفا، معظم المسائل الجوهرية التي من المفترض ان تدور حولها المفاوضات واعتبرتها غير قابلة للنقاش او لما يوصف بالحلول الوسط. لانها تنظر الى الاستيطان المكون الاساسي لكيانها الدائم الذي لا يثنيها عنه لا الاتفاقيات ولا المعاهدات ولا القوانين الدولية. فالاستيطان هو الصهيونية نفسها!..

---

* باحث سوري

«ثقافة الاخوة» من بدر... إلى اكتوبر

من المؤكد أن تجربة البلدان العربية في التحرر من السيطرة الأجنبية، أقرب بكثير الى تجارب البلدان الافريقية، منها الى البلدان الاوروبية. اذ أن الاتصال الثقافي والروحي والاقتصادي بين العرب وشعوب افريقيا، سبق هذا النمط في العلاقات بين العرب وشعوب اوروبا.

تؤكد القيادة السياسية لبلادنا، ان تضامن العرب ووحدة موقفهم، هو قوة للعرب والمسلمين. وفي مطلع العقد الماضي عندما كانت المنطقة العربية عموما، ومنطقة الخليج العربي خصوصا، نهبا لحرب ضروس ومجالا [illegible] الحرب الباردة والوجود الأجنبي، أكد قائد البلاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أن وحدة العرب قوة للمسلمين، وأن تفرق العرب إضعاف للمسلمين.

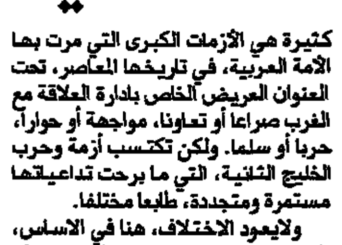
الليلة قبل الماضية، ونحن في منتصف العشر الأواخر من شهر الجهاد والانتصارات والعبادة والتوجه الى الله، أكد سموه مجددا، ان قوة الأمة العربية والاسلامية بتضامنها وتآزرها.

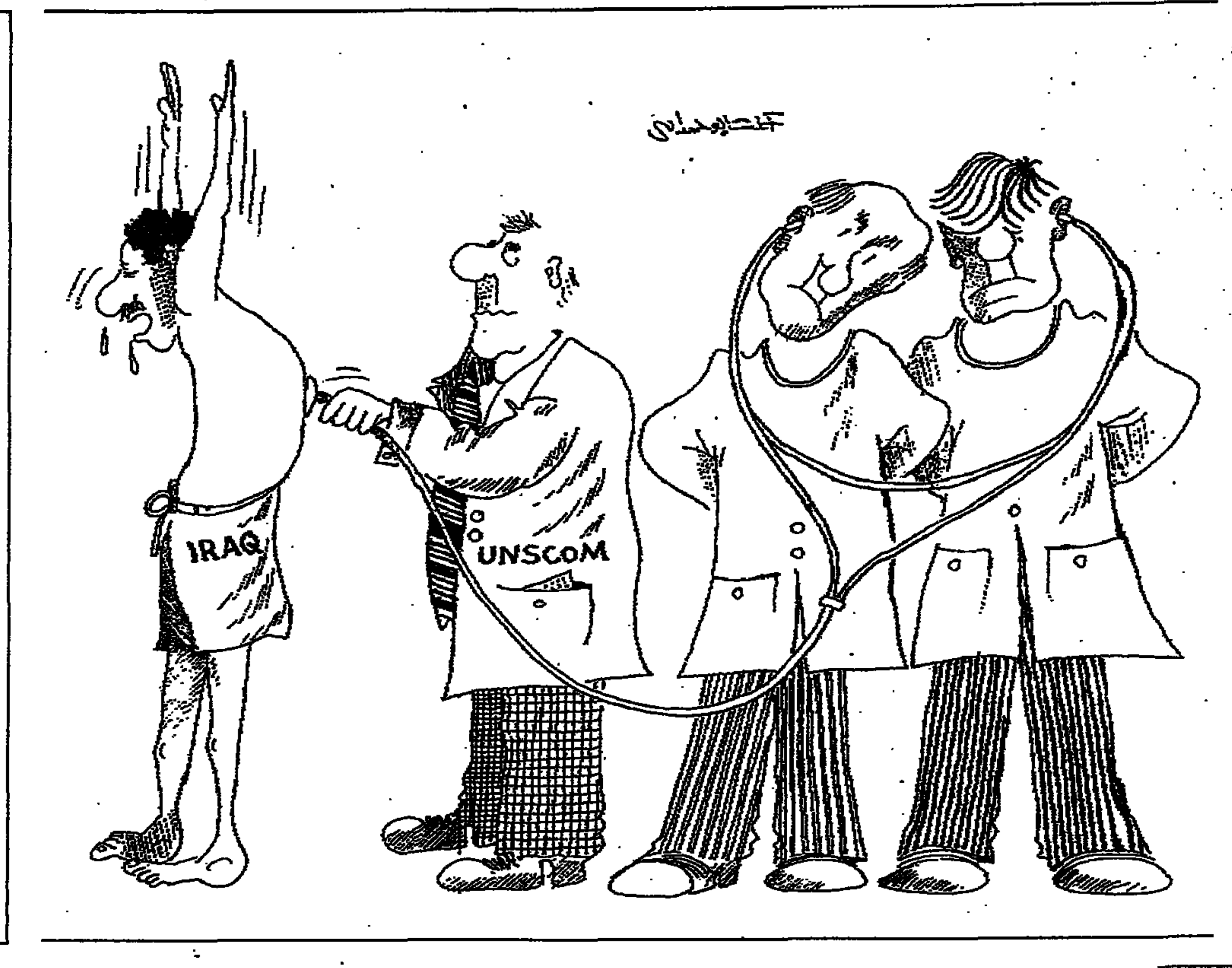
نعود الى ما بدأنا به الحديث، وهو المتصل بالتقارب الثقافي والروحي والسياسي بين الشعب العربي والشعوب الافريقية، وأهمية تجربة دول افريقيا في بناء «بيئة تضامن» رغم أن شعوب هذه القارة ذات أعراق مختلفة وديانات كثيرة.

ان «منظمة الوحدة الافريقية» قامت على أساس نظرة بعيدة لمصالح القارة السمراء، وان مؤتمرات المنظمة كانت تنعقد سنويا، برغم وجود أجواء حرب ضروس بين أعراق افريقية، أو بين دول افريقية. بل ان تلك المؤتمرات كانت تعقد بوجود مذابح اسطورية بحق قوميات افريقية بأيدي أفارقة ايضا.

نقول بهذا النموذج الافريقي، ولاننسى طبعا «ثقافة الدم الواحد» كما عبر عنها الشعر العربي قبل الاسلام، ثم الطفرة الكبرى التي جاء بها الاسلام الحنيف، ليرتفع بمستوى «ثقافة الاخوة» الى نمط لم تشهد مثله البشرية مطلقا.

في هذه الأيام الرحمانية، وذكريات البطولة والتضحية التي تتضمنها، يجدر بالعرب أن يعودوا الى عمقهم الروحي الاقيانوسي، ليتعلموا من تجاربهم وتجارب غيرهم ايضا، كيف يكون التضامن والتآزر، قوة لا قبل لغيرنا بها، لأننا خبرناها في مواقف عز منذ بدر وحتى حطين، وأخيرا... وليس آخرا في «معركة العبور» الأكتوبرية المجيدة!





الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

نقطة في بحر

صراع غير مسبوق

التفسير أو بالاحرى التبرير الذي قال به مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي لحوادث الاغتيالات التي طالت رئيس حزب معارض وزوجته وعددا من المثقفين الناشطين في مجال الحريات العامة يدين الاجهزة الأمنية أكثر مما يبرئ ساحتها. فالقول بان المتورطين في تلك الاغتيالات قد غرر بهم وانهم معادون للثورة أو ان هناك أيادي أجنبية وراءها يعني ان الاجهزة الأمنية قد تعرضت لاختراقات ضخمة من الخارج، وهي التي يفترض لها ان تقاوم تلك الاختراقات وتمنع حدوثها في مؤسسات الدولة المختلفة. وفي ذلك ادانة مباشرة لاحد اعمدة النظام بانها اساءت استخدام سلطتها وحادت بعيدا عن اهدافها في حماية النظام والشعب والبلاد برمتها.

والواضح ان الاغتيالات وما رافقها من ملابسات كشفت عن عمق الصراع السياسي القائم بين الاجنحة المختلفة في السلطة الايرانية وامتداداتها في المؤسسات الدينية. ونظرة واحدة على التقرير الذي توصلت اليه لجنة خاصة أمر الرئيس خاتمي بتشكيلها لكشف ملابسات الاغتيالات توضح حالة التمزق التي تعيشها المؤسسات الايرانية، تمزق يبدو أنه وصل الى مراحل عالية جدا من منطق الثورة ومنطق الدولة. الاول يشير الى منهج التغيير من دون ضوابط محددة اللهم الا هدم القديم، والثاني يشير الى منهج المؤسسات والقانون والتغيير السلمي المستند الى تأييد المواطنين ورغباتهم.

وفي حين مثلت وفاة الامام الخميني يونيو ٨٨ نهاية لمنطق الثورة والتغيير اللامنضبط، فان فترتي رئاسة الرئيس رافسنجاني شهدتا عمليا نوعا من التحول الى منطق الدولة، غير ان نفوذ الثورة برجالاتها ومؤسساتها التي نشأت مؤقتة ولكنها فرضت نفسها فيما بعد على الخريطة السياسية للبلاد، ناهيك عن شخصية رافسنجاني نفسه المهادنة والمناورة جعلت التحول الى منطق الدولة محكوما الى حد كبير باتجاهات ورغبات رجال التغيير اللامنضبط. فهؤلاء مازال لهم اليد الطولى في كل المؤسسات التي بنيت من دون استثناء. وهذا بدوره يكشف حجم التحدي الذي يواجه الرئيس خاتمي.

وعلى الرغم من ان خاتمي جاء الى السلطة في صيف ١٩٩٧ مدعوما بتأييد شعبي جارف لما طرحه من خطاب تحرري قام على اعمال القانون وتأكيد الحريات والخروج من قبضة رجال ومؤسسات الفترة السابقة، فان هؤلاء وضعوا خطتهم المضادة لافساد عهد خاتمي والعمل على انهائه قبل موعده المقرر في ٢٠٠١. من خلال اظهار عجزه عن متابعة برنامجه الاصلاحي، وعجزه عن حماية رموز انصاره الثقافية والسياسية.

اذا الاغتيالات التي تورط فيها مسؤولون كبار من اجهزة الأمن والاستخبارات وتحت مظلة فتاوى لرجال دين، وبدعم من سياسيين كبار، منهم من هو قريب من مكتب المرشد خامنئي نفسه، ليست سوى حلقة من حلقات الصراع بين قوى وتيارات الجمود واعداء الحريات والشفافية من ناحية، وبين قوى التغيير والحريات والقانون من ناحية اخرى.

لقد حقق خاتمي بالكشف عن الشبكة السرية للاغتيالات انتصارا لايمكن التهوين من شأنه، فعلى الاقل استعاد المبادرة امام انصاره الذين بدوا في حالة شك ازاء قدرة رئيسهم المنتخب، كما اعاد الامل لمناصريه بانه مازال قادرا على العطاء رغم كل العقبات التي تحيط به وبفريق عمله، بيد ان هذا الانتصار وايا كان حجمه وتأثيره المعنوي، فلا يعني انه خاتمة المطاف. بل ربما هو بداية لمرحلة جديدة من الصراع السياسي غير المسبوق، ليس فقط على طبيعة الدولة في ايران ولكن ايضا على مستقبلها ومستقبل الاجيال القادمة فيها.

د. حسن أبو طالب

الأمن العربي بين فكي الكماشة الاسرائيلية:

قراءة في الخطاب الانتخابي لنتانياهو وباراك

د. ابراهيم البحراوي *

هذا المقال موجه في الدرجة الاولى لكل من يساهم في صناعة القرار العربي ثم هو موجه في الدرجة الثانية الى جميع الباحثين المنشغلين بدراسة نظرية الأمن الاسرائيلي وانعكاسها في السياسات تجاه مسارات التسوية السياسية ثم هو موجه في الدرجة الثالثة الى جميع المشتغلين بالاعلام العربي. ولست اقصد بالتنويه الى القراء المستهدفين من المقال استبعاد غيرهم بل انني اريد به تحميل المسؤولية لاصحابها ودعوتهم الى التأمل والتفكير في المعضلة التي يواجهها الأمن العربي والاسلامي بحثا عن وسيلة لتطوير آثارها ووضع استراتيجية مضادة تكفل الادارة السليمة لهدفين عربيين اسلاميين يبدوان الآن في حالة تناقض فاذا حصلنا على احدهما اضطررنا الى فقد الآخر رغم ان كيان الأمة مستقبلا يقتضي تحقيق الاثنين معا من دون التضحية بأحدهما لحساب الآخر.

بعبارات سهلة واضحة نقول ان لدى امتنا العربية ومحيطها الاسلامي الملاصق في هذه المرحلة التاريخية هدفين: الاول تحرير الارض الفلسطينية المحتلة ومعها سائر الاراضي العربية السورية واللبنانية التي سقطت تحت الاحتلال العام ١٩٦٧ وما بعد ذلك وهو الهدف الذي تحدده قرارات القمة العربية المنعقدة في القاهرة العام ١٩٩٦ تحت عنوان استراتيجية السلام العربية.

اما الهدف الثاني فهو الحفاظ على قوى الأمة وقدراتها الدفاعية في حالة من الكفاءة والتنامي تسمح بحماية منجزات السلام التي يتم التوصل اليها وتردع الطرف الاسرائيلي مستقبلا عن انتهاك هذا السلام المفترض اذا ما تحقق وتدفعه الى احترام تعهداته والتزاماته وعدم النكوص عنها بالعودة الى سياسات التوسع في الوقت الذي يوافق اطماعه.

أين التناقض؟

والتوقع من القارئ ان يطرح في ذهنه سؤالا يقول، وأين التناقض بين هذين الهدفين فهما يبدوان متسقين يمليهما المنطق في حياة أية أمة.

والاجابة عن هذا السؤال تحيلنا الى قراءة زاوية الخطاب السياسي عن مقتضيات الأمن الاسرائيلي واولوياته من وجهة نظر زعيم ليكود بنيامين نتانياهو كما طرحها في خطابه امام اللجنة المركزية للحزب يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٧ والذي تابعته بتفاصيله على شاشة القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي في اللغة العبرية من ناحية ثم قراءة زاوية الخطاب السياسي عن مقتضيات الأمن الاسرائيلي واولوياته في تعليق زعيم حزب العمل ايهود باراك الذي قدمته القناة التلفزيونية نفسها فور انتهاء خطاب نتانياهو طبقا لقواعد التعبير الديموقراطي.

في خطبة نتانياهو التي شن فيها هجوما على حزب العمل لقيامه بتوقيع اتفاقية اوسلو وتشجيع الفلسطينيين على توقع الحصول على معظم اراضي الضفة وغزة واقامة دولة مستقلة على هذه الاراضي تركز خطابه فيما يتعلق بالأمن الاسرائيلي واولوياته على ما يلي:

١ - ان تسلم مزيد من الارض للفلسطينيين يمثل اهدارا لاولويات الأمن الاسرائيلي ويعرضها للخطر حيث تتحول الارض لقواعد للعمل المسلح الفلسطيني.

٢ - ان السماح باقامة دولة فلسطينية يعني تهديدا مباشرا لأمن الدولة الاسرائيلية حيث انه يتيح للفلسطينيين الضغط بالاعمال المسلحة وغيرها من أجل تطبيق قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة العام ١٩٤٧ والحصول على اجزاء من الدولة في حدودها الراهنة مثل مدينة بئر سبع الذي ضرب بها مثلا.

٣ - ان الانسحاب من الجولان يمثل مصدرا لتهديد أمن الدولة الاسرائيلية.

٤ - ضرورة التزام السلطة الفلسطينية بمحاربة المقاومة الشعبية ووقف التحريض ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وجاءت اولويات نتانياهو هذه ضمن حملة من الاتهامات لحزب العمل بأنه يفرط في مقتضيات الأمن الاسرائيلي وانه يروج بالباطل ان نتانياهو قد وافق في مباحثاته السرية مع باراك على الانسحاب من قسم كبير من الجولان. الخلاصة التي تضع ايدينا عليها من زوايا الخطاب السياسي لليكود هي ان الهدف العربي الاول المتمثل في تحرير الارض المحتلة محاصر ومصادر من جانب معسكر اليمين وانه اي هدف التحرير أو جانب كبير منه ممكن اذا ما وصل معسكر اليسار الى الحكم وهذه الامكانية لايكشفها انتقاد نتانياهو لمعسكر اليسار فحسب بل يفصح عنها الفارق الواضح بين التقدم على المسار الفلسطيني تحت حكم حزب العمل والجمود الذي يعانيه المسار بالفعل تحت حكم اليمين الراهن.

الى هنا ويمكن للقارئ ان يقول حسنا اذن فنحن نعرف من التجربة ان حكم اليسار الاسرائيلي سيحقق الهدف العربي الاول وهو هدف التحرير أو جانبه الاكبر ولاجديد في هذا فالنظام العربي لهذا السبب ينتظر سقوط حكم اليمين ورحيل نتانياهو لتعيش المنطقة حالة السلام العادل والشامل. غير ان تأمل خطاب باراك السياسي يفصح عن الثمن الذي ستدفعه الأمة العربية والاسلامية من وجهة نظره مقابل بعض الاراضي.

باراك وتصفية قوى الأمة

في تعليق باراك جاءت اولوياته لأمن اسرائيل كالتالي فيما يتعلق بالارض الفلسطينية:

١ - عدم العودة الى حدود ١٩٦٧.

٢ - عدم السماح بوجود جيش أجنبي غرب نهر الأردن.

٣ - الحفاظ على مناطق الاستيطان تحت السيادة الاسرائيلية.

وفي هذه الاولويات يبدو التقاطع أو التلاقي مع اولويات نتانياهو ولكن بدرجة ملحوظة من التساهل فهو لم يضع فيتو على اقامة دولة فلسطينية وهو لم يطرح مبدأ عدم تسليم الارض وهذا ما يتفق مع برنامج حزب العمل وما ترتب عليه من ارتفاع التوقعات الفلسطينية بالحصول على معظم اراضي الضفة وغزة.

غير ان المقابل لهذا التساهل في قضية الارض المحتلة مقارنة ببرنامج ليكود يظهر على نحو صريح وصادم عندما راح باراك يشرح الاولوية العظمى من وجهة نظره كرئيس سابق للاركان في مقتضيات الأمن الاسرائيلي ساخرا من نتانياهو الذي لايحمل التأهيل اللازم لتعليم حزب العمل وباراك ما هو أمن اسرائيل وما هو جوهره.

فلقد قال باراك.. ان الخطر الحقيقي والاكبر على أمن اسرائيل هو قنبلة ايران النووية التي عقارب ساعتها في الدوران وهو برنامج التسلح العراقي... وهو خطر لن نستطيع اقناع الدولة العظمى في العالم وهي الولايات المتحدة بان تنضم الينا في عملية القضاء عليه طالما نحن متورطون في المشكلة الفلسطينية من دون ان نحلها.

واذا ما اردنا ان نضع اولوية باراك في سياقها العام فانه من البديهي انها لاتتوقف عند تصفية القوتين النوويتين الايرانية والعراقية فحسب فليس هذان سوى العنوان الرمزي الذي يشير الى ضرورة تصفية وتدمير اي قوة عسكرية عربية أو اسلامية تظهر في الافق باعتبارها خطرا يهدد مستقبل الأمن الاسرائيلي.

وهنا تتضح معضلة الأمن القومي العربي والاسلامي بين فكي كماشة اليمين واليسار الاسرائيلية.

ادارة الأهداف المتناقضة

ذلك ان هدف تحرير الارض المحتلة مرهون بالتضحية بهدف الحفاظ على قوى الأمة لحماية السلام والمستقبل من منظور الأمن لدى باراك فهو مستعد لان يعيد ترتيب اولويات الأمن الاسرائيلي ليعدل النظرية في اصولها التي وضعها مؤسس الدولة والزعيم الروحي لحزب العمل دافيد بن جوريون والتي تقوم في جوهرها على ضرورة احتلال مناطق اوسع والاحتفاظ بها كعازل أمني بين الدولة واعدائها العرب وليدخل عليها تطويرا يتناسب مع المصالح الاستراتيجية للدولة الاعظم باعادة اجزاء كبيرة من الأرض الفلسطينية لتحقيق الرضا العربي الذي هو اساس استقرار المصالح الاستراتيجية الاميركية مقابل تصفية قوى الأمة من اقصاها الى اقصاها وتفريغ مستقبلها من امتلاك قوة رادعة تحمي السلام المفترض من انتهاك جديد يعود بالمنطقة الى وضع الرهينة لاطماع التوسع على النمط الكلاسيكي.

ان تأمل طرح باراك يفصح عن التناقض الذي يعانيه الهدفان العربيان واذا كان هذا الطرح يأتي صريحا على النطاق الاقليمي فان نموذجه المصغر على النطاق الفلسطيني قد تكشف في اتفاق «واي» الذي صممه نتانياهو عندما رهن تسليم جزئيات صغيرة من الارض بتفريغ الواقع الفلسطيني من قوى المقاومة عندما الزم السلطة بان تحارب المقاومة الشعبية للاحتلال وان تحارب حق الشعب في انتقاد الاحتلال وممارسته تحت عنوان محاربة التحريض.

وهذا النموذج المصغر الذي يقدم فتاتا من الارض مقابل تصفية قوى الشعب الفلسطيني ليبقى فريسة سهلة للاطماع الراهنة والمستقبلة لم يكن سوى البروفة التي جربت فنجحت على المستوى المحلي وبالتالي الهمت باراك ان يدخل حلبة المنافسة مع صاحبها على المستوى الاقليمي لتتحول معادلة الارض مقابل السلام التي تمناها العرب وعبرت عنها استراتيجية السلام العربية الى معادلة بعض الارض مقابل كل قوى الأمة.

وهنا تنتهي مهمتي في هذا المقال مشيرا الى فقرة الاستهلال ومناشدا كل من ذكرتهم فيها ان يتأملوا ويجتهدوا للعثور على طريقة مثلى ندير بها الهدفين المتناقضين وحركتهما بحيث نحصل في النهاية عليهما معا من دون ان نضحي بواحد لحساب الآخر فان أمن الأمة لايتحقق بغير تحرير الارض ثم الحفاظ على القوة اللازمة الرادعة لمحاولات العدوان عليها من جديد.

* رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية - جامعة عين شمس

نحو حل عربي للمسألة العراقية

د. وحيد عبدالمجيد *

كثيرة هي الأزمات الكبرى التي مرت بها الأمة العربية، في تاريخها المعاصر، تحت العنوان العريض الخاص بادارة العلاقة مع الغرب صراعا أو تعاونا، مواجهة أو حوارا، حربا أو سلما. ولكن تكتسب أزمة وحرب الخليج الثانية، التي ما برحت تداعياتها مستمرة ومتجددة، طابعا مختلفا.

ولايعود الاختلاف، هنا في الاساس، الى نوع الازمة وملابساتها. فليست هذه هي المرة الأولى التي ينشب فيها نزاع عربي - عربي حاد يستدعي تدخلا دوليا بصورة أو بأخرى.

غير انها كانت هي المرة الأولى التي تحاول دولة عربية فيها ابتلاع دولة اخرى مجاورة، ويتشكل تحالف دولي واسع لمواجهة ذلك العدوان وبمشاركة عربية اساسية فيه.

كما لايعود الاختلاف الى فرض حصار على العراق، ولا الى طول فترة هذا الحصار، وانما الى التوسع الشديد فيه ليشمل حظرا نفطيا وتجاريا وعسكريا وجويا، على نحو لم يحدث في الحالات العشر السابقة واللاحقة التي فرض فيها مجلس الأمن حصارا، وهي روديسيا وجنوب افريقيا ويوغوسلافيا وليبيا والصومال وليبيريا وهايتي وانجولا ورواندا والسودان. وقد اكدت هيئات دولية متعددة ومنظمات حقوقية ان الحصار سبب اضرارا قاتلة للشعب العراقي، في الوقت الذي لايبدو انه ساهم بأي قدر في زعزعة نظام الحكم المستهدف من هذا الحصار.

وبسبب هذا الطابع شديد التعقيد لما يمكن ان نسميه الآن «المسألة العراقية» يمكن فهم ما حدث من شلل عربي رسمي ازاء الهجوم العسكري الاميركي - البريطاني الاخير، وخاصة حين يكون النظام الاقليمي العربي في حال عجز وجمود منذ سنوات. فالارجح انه ليس هناك عربي واحد لم يتألم حين شاهد الصواريخ والقنابل تنهمر، أيا يكن حرص مطلقيها على عدم استهداف مدنيين من ابناء الشعب العراقي.

والارجح، ايضا انه ليس هناك عربي واحد لا يتألم لمعاناة شعب شقيق ليس مسؤولا عن سلوك نظام تسلط عليه فلم يجد منه فكاكا.

ولكن وجود هذا النظام، وعدم اقدامه على مبادرة جادة تنطوي على اعتذار الى الأمة العربية، يحبط جهود تحقيق مصالحة تفتح بابا لانهاء «المسألة العراقية» عبر اعادة تأهيل العراق عربيا. ولذلك ليس مثيرا للاستغراب ان تتنازع المرء منا مواقف وافكار متعارضة، وخاصة على صعيد ما اذا كان ممكنا وضع خط فاصل بين شعب مظلوم ونظام يعتبره كثيرون منا ظالما.

اعادة تأهيل العراق عربيا

وعلى ذلك، فبالرغم من أي خلاف على كيفية التعامل مع «المسألة العراقية» الآن، يظل المخرج الوحيد من المأزق متوقفا على اعادة تأهيل العراق عربيا، وبعيدا عن الامنيات الطيبة التي لاصلة لها بالواقع المعاش. فان اعادة التأهيل هذه مستحيلة ما لم يبادر النظام العراقي بنقد ذاتي يقدمه الى الأمة في مجموعها، وليس الى الكويت وحدها.

فلم يعد ممكنا الاستمرار في مقولات تعطل المصالحة من نوع ان غزو الكويت كان نتيجة لمقدمات. وحتى اذا كانت هناك مقدمات. فالاكيد انها لم تكن ترتب غزو واحتلال دولة عربية الا اذا حدث خلل جوهري في التعامل معها. وهذا الخلل هو المطلوب نقد ذاتي له ينطوي على التزام حقيقي بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية. وعندئذ يمكن بحث ما يقال عن المقدمات ضمن حوار عربي - عربي يتوخى المستقبل ولايستغرق في الماضي.

وهذا هو السبيل الوحيد لاعادة بناء النظام العربي، وليس فقط اخراج العراق من القفص الموضوع فيه. وهذا فضلا عن انه ليس هناك سبيل آخر غيره لرفع العقوبات كلها. ففي غمرة الانشغال بالمشاكل المتتالية بين العراق ولجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل (أونسكوم) لم ينتبه كثيرون الى ان كل ما يمكن أو يترتب على انتهاء هذه اللجنة من مهمتها هو رفع الحظر النفطي في الأساس.

ولذلك فحتى اذا كانت اللجنة أقرت، في تقريرها الاخير، بأن العراق صار «نظيفا» من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلوه من الاسلحة النووية، فلم يكن ليترتب على ذلك اكثر من مراجعة الحظر النفطي. وهذه عقوبة واحدة من العقوبات الدولية المفروضة على العراق. بل وربما هي الاقل وطأة، مقارنة بالحظر الجوي والحظر العسكري الشامل فضلا عن باقي جوانب الحظر التجاري، وخاصة في ظل وجود برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء.

لقد انفق بعضنا وقتا وجهدا كبيرين في مهاجمة اللجنة الخاصة ورئيسها باتلر. وكأن العقوبات المفروضة على العراق مرهونة كلها بالانتهاء من التفتيش على اسلحته. فحتى لو كان التفتيش انتهى ايجابيا. يتم الانتقال الى مرحلة المراقبة طويلة الامد لبرامج التسلح العراقية مع رفع الحظر النفطي. اما ما عدا ذلك من عقوبات أشد واكثر تأثيرا فهي مرهونة باقرار مجلس الأمن بأن العراق لم يعد مصدر تهديد للسلم والأمن الدوليين، بما في ذلك تهديد جيرانه بطبيعة الحال، وبأن اوضاع حقوق الانسان والاقليات فيه صارت ايجابية، وبأن مشكلتي أسرى الكويت وممتلكاتها تمت تسويتهما بشكل مرض.

فالمشكلة، اذن أبعد وأوسع نطاقا من دور اللجنة الخاصة ومن عملية التفتيش عن الاسلحة العراقية. المشكلة، على هذا النحو غير قابلة للحل الا عبر تفاهم عربي. ويستحيل الوصول الى مثل هذا التفاهم الا اذا اقتنعت الدول العربية جميعها، وخاصة جيران العراق، بانه لم يعد هناك تهديد لامنها ووجودها. وبهذا المعنى، يجوز القول ايضا ان المشكلة ليست مع الولايات المتحدة وبريطانيا في المقام الاول، وانما في العالم العربي نفسه... في النظام العراقي الذي يستكبر ويرفض ممارسة نقد ذاتي وتقديم اعتذار الى الأمة التي عانت من جراء سياساته، ومازالت.

المطلوب موقف رشيد

فلو ادرك هذا النظام الاثر العميق الذي يمكن ان يترتب على موقف عاقل رشيد ينتهجه على هذا النحو، لما تمكنت اميركا وبريطانيا أو غيرهما من التحكم في مستقبل منطقة الخليج. فلن يضير الدولتين ان يشتد انتقادنا لهما ولسياساتهما وازدواجية معاييرهما، مثلما لايزعجهما اي تهديدات انفعالية تظهر عجزنا وضعفنا، فضلا عن ان بعضها يكشف لا فقط ضعف قدرتنا على الفعل ولكن ايضا اختلال ادراك بعضنا لكيفية ادارة الصراع في عالم تزداد الفجوة العلمية والتكنولوجية والمعرفية بيننا وبين المتقدمين فيه كل يوم.

فلنتأمل، مثلا الخطاب الذي يسود الكثير من الدوائر السياسية والثقافية العربية منذ الهجوم العسكري على العراق، وما يركز عليه من تعبئة عاطفية لاصلة لها بالواقع. ولذلك ينتهي اثر الكلمة فور القائها أو كتابتها، وكأنها لم تكن.

فهو خطاب يوحي بأن ما ينقصنا هو اتخاذ قرار المواجهة، وليس عدتها وعتادها، وكأن الشعارات الزاعقة هي كل ما نحتاجه في هذا المجال. والاخطر من الخطاب الفارغ من أي معنى ذلك الذي يطرح مهمات تعيدنا سنوات طويلة الى الوراء، بدلا من ان تنقلنا خطوة الى الأمام.

خذ مثلا الدعوة التي تنامت في عدد من البلاد العربية الى مقاطعة المنتجات الاميركية. لقد كان معتادا ان تركز هذه الدعوة، فيما مضى، على الرموز الشائعة لنمط الحياة الاميركي مثل كوكاكولا وكنتاكي وما الى ذلك. ولم يكن هناك ضرر كبير علينا في ذلك لان المقاطعة المطروحة تتعلق بمنتجات غذائية غالبا ويسهل الاستغناء عنها، رغم ان نمط التفكير الذي يؤدي اليها عقيم ويعاني قصورا في ادراك ان مثل هذه المقاطعة لاقيمة لها ولاتأثير في الاقتصاد الاميركي، ومع ذلك فهي - كتعبير عن موقف رمزي احتجاجي - لا بأس بها.

نمط التفكير الانفعالي

ولكن ان يصل بنا الانفعال الى حد طلب مقاطعة منتجات ثورتي المعلومات والاتصالات، اللتين نحاول جاهدين اللحاق بهما، فهذا يعني ان هناك فعلا خللا حقيقيا لدينا. فقد نشرت بعض الهيئات الشعبية في مصر، مثلا لائحة بالمنتجات المطلوب مقاطعتها. فاذ بها تتضمن الى جانب سلع تافهة لا اهمية لها، كل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فعلى سبيل المثال فقط، تضمنت اللائحة (أجهزة حاسبات وطابعات ومستلزماتها طراز IBM - أجهزة وحاسبات ديل وآيسر وكومباك - أجهزة حاسبات ومستلزماتها طراز أبل ماكنتوش - برامج ميكروسوفت - جميع تقنيات المعلومات الاميركية - أجهزة استقبال الاقمار الصناعية والاتصالات... الخ).

فيا ويلنا اذا استمرت «المسألة العراقية» وتفاقمت اكثر لتنتج هذا النمط من «التفكير» الانفعالي تحت شعار «الحفاظ على كرامة وشرف الامة والرد على العدوان» فليس بالشعارات والهتافات، ولا بالعواطف والانفعالات، يمكن ان نرد على من يمتهنون كرامتنا، نحن المسؤولون اولا عن مايحدث لنا، لاننا عجزنا عن وضع حد لتداعيات حرب الخليج الثانية على مدى اكثر من ثماني سنوات. ولاننا نتكلم أكثر مما نعمل. بل وبدلا من ان نعمل، ولذلك كان طبيعيا ان يتدنى مركز بلداننا العربية في العالم عاما بعد آخر، على النحو الذي تظهر مؤشراته في التقرير السنوي للامم المتحدة عن التنمية البشرية مثلا. ولايكتفي بعضنا بذلك، وانما «يناضلون» من أجل مزيد من التدني عبر مقاطعة أدوات المعرفة الحديثة.

وهذا دليل آخر على الطابع المختلف للازمة التي تمر فيها أمتنا اليوم. وهو ايضا، مبرر اضافي لبذل مزيد من الجهد سعيا الى الخروج من هذه الأزمة وايجاد حل للمسألة العراقية لان تأثيرها لم يعد مدمرا للامكانات العربية فقط، وانما للعقل العربي نفسه.

* رئيس تحرير «التقرير الاستراتيجي العربي»

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ١٤٤٦
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
... ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
... فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
... ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر العرمي) ت: ٦٤١٩٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠١ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
عتاب اماراتي مقبول للكتاب العرب...
اغتصاب فلسطين لا يجب ان ينسينا اغتصاب جزر الامارات

الاتحاد الثقافي
الشاعر عبدالرحمن الابنودي من فراش المرض:
حصلت على أعظم الجوائز من حفاة مصر وفقرائها



الواحة
كليمانس أشقر: ظلمونا في جزر سيشيل

بسبب قالب «جاتوه» حفل عرس ينتهي الى السجن

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تحول حفل الاستعداد للزواج من فرحة الى نقمة بسبب مفاجأة تمثلت في شكل قالب «الجاتوه». وانتقل الجميع من الملهى حيث كان يقام العرس الى قاعة المحكمة. العروس التي عاشت ١٧ عاما في اوروبا استغربت خلال المحاكمة ما جرى، وقالت عادة تقلم مثل هذه الحفلات قبل الزواج بيومين ويحضرها المقربون جدا. وتتخللها عروض مفاجئة للحاضرين ومشاهد لحركات ماجنة. اما الشاب الذي كان يرتدي زيا نسائيا خلال الحفلة فاعاد ذلك الى طبيعة مهنته كونه يتعاطى التمثيل والرقص وتقاضى أجرا مقداره ٥٠ دولارا. وكانت المفاجأة الابرز في كلام صاحب محل الحلويات الذي احضر منه قالب «الجاتوه» صممه بناء لطلب الفتيات بصورة تخدش الحياء. والاغرب من كل ما تقدم فان جميع المحتفين بالعروس وهي معهم لا يزالون في السجن. والقاضي المنفرد الجزائي في بيروت بيار فرنسيس يبدو انه لم يقتنع باقوال الجميع. فأرجأ الدعوى الى ٢ مارس المقبل. وكانت النيابة العامة قد أجرت التحقيقات اللازمة مع اصحاب الحفل ومصمم قالب «الجاتوه» وادعت عليهم بجنحة المادة ٥٣١ من قانون العقوبات التي تنص على السجن من شهر الى سنة لقيامهم بعروض مخلة بالاداب العامة ومخالفة للقوانين المرعية الاجراء.

«صدام» يفجر عيون ٤ أطفال في القاهرة!!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تحولت ظاهرة تفجير مفرقعات تحمل اسم «صدام» في شوارع القاهرة وكافة المدن المصرية الى شبح للخوف والرعب لدى المصريين. فقد استقبل مستشفى «المطرية» بالقاهرة اربعة أطفال مصابين بانفجارات في العين بسبب الحصى المتناثر من مفرقعات «صدام» التي يلهو به الصغار في الشوارع وسط المارة. تولت النيابة التحقيق في الحادث. وقرر الأطفال الاربعة ان سبب اصابتهم بالمفرقعات التي تتم «فرقعتها» في الشوارع بصورة مخيفة.

بداية ساخرة لشبكة انفاق ناجحة

■ باريس - سيد حمدي:

■ من يصدق ان مترو باريس الذي يشكل عصب الحياة في العاصمة الفرنسية. كان مشروعا مثيرا للسخرية في بدايته لدرجة دعت كبار الشخصيات والوزراء الى الاعتذار عن حضور حفل افتتاحه في التاسع عشر من يوليو للعام ١٩٠٠ هذا ما جاء في كتاب صدر حديثا يشرح قصة انشاء هذا المترو على يد فولجنس بيانفينو. ويشير الكتاب الذي يصف بيانفينو بـ «ابو المترو» الى ان مدينة باريس عهدت اليه بهذه المهمة العام ١٨٩٨. مما يعني ان تنفيذ المشروع استغرق نحو عامين. ورغم المنفعة التي راتها المدينة آنذاك في هذا المشروع، الا ان جدواه ظلت محل سخرية من شخصيات كثيرة.

ويقول الكتاب الذي يحمل عنوان «فولجنس بيانفينو وبناء مترو باريس» ان هذا المهندس الموهوب رجل «يستحق التقدير» رغم ما عاناه من علية القوم. وقد بدأت شبكة المترو اول خطوطها بين محطتي «شاتو دو فنسن وبورت مايو» على الحافتين الشرقية والغربية للعاصمة. قبل ان تكتمل خطوطها تقريبا عند وفاته عام الف وتسعمائة وستة وثلاثين. الجدير بالذكر ان شبكة خطوط مترو باريس تعد الاكثر تعقيدا في العالم، ولاتزال تشهد توسعات جديدة كان آخرها الخط الذي افتتحه الرئيس جاك شيراك العام الماضي.

علي جاسم

مبادرة طيبة من وزارة الصحة، وظاهرة صحية وحضارية. تلك التي تعد لها الآن في استطلاع رأي جمهورها من المترددين والمتعاملين مع مناطقها الطبية ومستشفياتها ومراكزها الطبية في خدماتها الصحية والعلاجية. سواء كانوا مرضى أو زائرين أو مراجعين. والتعرف على رضاهم من عدمه. وكشف المشكلات المهمة والضرورية التي يواجهونها، وهم يمرون بالمراحل والخطوات. التي تستدعي حالة البقاء في المستشفى. وذلك من خلال استمارة استبيانية. تشتمل على أسئلة يجيب عنها المترددون وتخضع بياناتها أخيرا للتحليل والتقييم. لمعرفة وتحديد المشكلات والصعوبات ذات الاولوية التي يواجهونها.

وهدف هذا الاستطلاع أو هذا الاستبيان أو هذه الدراسة الميدانية هو تطوير الخدمات الصحية والنهوض بها الى الافضل. وتطبيق برامج ضمان الجودة باعتبار أن ارتفاع نسبة رضى المستفيدين من الخدمات الصحية والعلاجية هو من الاولويات المعتمدة عالميا والتي يجب تحقيقها للوصول الى هذه الاهداف..

وحتى لاتبقى شهادة وزارة الصحة مجروحة، وهي تتحدث عن نفسها وعن مستوى خدماتها، ارتأت هذا الاستطلاع في أخذ رأي المترددين على منشآتها الصحية ليكون التقييم أكثر وضوحا وأكثر صراحة في كشف السلبيات والوقوف على الايجابيات، ومعرفة الخطأ من الصواب..

ونؤكد على ذلك أيضا لأن أهمية التقييم لأي عمل من الاعمال، لاتكمن في من يقومون به ويشرفون عليه، بقدر ماتكمن في الآخرين، وخاصة الذين يتعاملون مع هذا العمل لتلبية حاجاتهم واحتياجاتهم من خلاله، وهذا ماذهبت اليه وزارة الصحة وهي على طريق الارتقاء بمستوى خدماتها الصحية والعلاجية في منشآتها الصحية عندما أقرت هذا الاستطلاع..

وهي فرصة سانحة للمترددين والمتعاملين مع وزارة الصحة للدخول في هذا الباب الذي فتحته طواعية من نفسها. لتدوين ماعندهم من قول وشكاوى وتظلمات ومايواجهونه من مشكلات وصعوبات ومعاناة وهم يتعاملون مع الوزارة ومنشآتها الصحية، وملء استمارة الاستطلاع بكل دقة ووضوح لمعرفة وكشف مستوى الخدمات الصحية التي تقدم لهم..

ونؤكد على صراحة المعلومات ووضوح البيانات لتجسيد التعاون المثمر بين وزارة الصحة وفئات المجتمع وخاصة الذين يترددون على المنشآت الصحية، ولانها هي أيضا مفتاح الارتقاء بالخدمات الصحية، والعلاج الوحيد لكافة المشكلات والصعوبات وتذليلها في المنشآت الصحية..

وأخيرا تبقى هذه المبادرة من وزارة الصحة. جرأة منها لمعرفة سلبياتها قبل ايجابياتها، ومعرفة اخطائها قبل صوابها، وهي خطوة يفتقدها الكثير من مواقع العمل التي تتعامل مع الجمهور..

اختفى العريس فانتحرت العروس

■ انتحرت عروس - ٢٣ عاما - في مدينة الاسكندرية باشعال النيران في نفسها بعد اختفاء عريسها فجأة بعد اسبوعين من الزواج... اكتشفت الزوجة ان زوجها مسجون بعد أيام من اختفائه فذهبت لزيارته في السجن وبعد عودتها سكبت على رأسها كمية من «الكيروسين» وأشعلت عود ثقاب لتتحول الى كتلة متفحمة في ثوان معدودة... تبين من تحريات الشرطة ان العروس كانت تعاني الوحدة والارق بعد اختفاء زوجها المفاجيء وعندما علمت بوجوده في السجن ذهبت لزيارته وعقب عودتها أصيبت بحالة حزن شديدة دفعتها للتخلص من حياتها... فافرغت محتويات موقد «الكيروسين» على رأسها ثم أشعلت النيران لتلقى حتفها... نقلت الجثة الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

ضريبة دخل «حمار»

القاهرة- أ ب: يواجه أحد سكان مدينة الاقصر السياحية عقوبة السجن لاخفاقه في دفع الضريبة المستحقة عليه من عائدات تأجير حماره لسياح ليتجولوا به حول المواقع الأثرية الفرعونية في المدينة. وقالت مصلحة الضرائب هناك أن رجب محمود محمد. مدين لها بمبلغ ١١٧٥ جنيها مصريا كضريبة دخل عن العام الماضي لم يسددها للمصلحة. وذكرت صحيفة «الوفد» التي أوردت النبأ أن الرجل يزعم بيعه للحمار العام الماضي بعد تدني عائداته وتراجع أعداد السياح في أعقاب المذبحة التي شهدتها الاقصر وراح ضحيتها ٥٨ من السياح الأجانب. ولم تذكر الصحيفة مدة السجن التي قد يتعرض لها رجب محمود الذي يصر على عدم وجود أي مصدر للدخل له بعد بيعه للحمار فيما تؤكد مصلحة الضرائب بأن عملية البيع غير مؤكدة لعدم وجود أوراق تثبت اتمامها.

«عرق البلح» الى السويد وهولندا

■ القاهرة - رويترز: اختارت اللجنة العليا للمهرجانات الدولية بوزارة الثقافة المصرية امس فيلم «عرق البلح» ليمثل مصر في مهرجان جوتنبرج السينمائي الدولي بالسويد والذي يبدأ اواخر الشهر الجاري. وسيشترك الفيلم وهو بطولة شريهان والوجه الجديد محمد نجاتي واخراج رضوان الكاشف في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي يستمر من ٢٩ يناير كانون الثاني حتى العاشر من فبراير المقبل. واختارت اللجنة نفس الفيلم لتمثيل مصر في مهرجان روتردام السينمائي الدولي في هولندا والذي يعد من اكبر مهرجانات اوروبا ويقام في الفترة من ٢٦ يناير حتى السابع من فبراير. وشارك عرق البلح الذي يتناول العادات والتقاليد في صعيد مصر في مهرجانات دولية عديدة وحصل على خمس جوائز منها الجائزة الفضية لمهرجان قرطاج التونسي العام الماضي. وقال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما ان فلاما عربية وافريقية ستشارك بالدورة الثامنة والعشرين لمهرجان روتردام الذي احتكرت افلام اوروبية واسيوية جوائزه على مدى الاعوام الاربعة الماضية. واضاف ثابت لرويترز ان المهرجان سيتضمن برنامجا خاصا عن الافلام الهولندية يتضمن العرض العالمي الاول لفيلم «المسيح في فلسطين» من اخراج لودفيج سرجنس.

اباحي يهاجم النفاق السياسي الاميركي

■ بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - (ف ب): هاجم لاري فلينت مؤسس المجلة الاباحية «هاستلر» في اطار الحملة التي يشنها ضد نفاق العالم السياسي. احد «المدعين» الجمهوريين للرئيس بيل كلينتون واتهمه بمساعدة زوجته على الاجهاض وبالقيام بمغامرة عاطفية عندما كان متزوجا. وفي مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في بيفرلي هيلز امس الاول. اتهم لاري فلينت النائب الجمهوري عن جورجيا بوب بار الذي يعتبر من اشد المعارضين للاجهاض واتهمه بانه اقتاد بنفسه زوجته السابقة في العام ١٩٨٣ الى عيادة خاصة لتخضع لعملية اجهاض. وقال لاري فلينت ان «بوب بار صرح امام مجلس النواب ان الاجهاض يعادل القتل وفي نظري هذا الامر يشكل ذروة النفاق ويعتبر من اوجه عديدة اسوأ من عدم قول الحقيقة تحت القسم». واتهم مؤسس «هاستلر» الذي اخرج ميلوش فورمان فيلما عن حياته. بار بانه دفع مبلغا لقاء عملية الاجهاض التي اجريت لزوجته. وقام فلينت بتوزيع وثائق وفواتير تثبت صحة اقواله على الصحافيين الذين اكتظ بهم مكتبه.



المغنية شير تقدم وصلتها خلال حفل جوائز الموسيقى الاميركية في لوس انجلوس امس الاول. (رويترز)

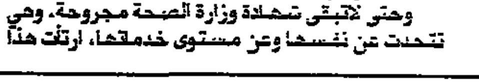
الجراد غذاء الفقراء

■ عدن- الاتحاد:

■ في أمسية رمضانية عقدت في محافظة الضالع (١٤٤) كم شمال عدن طالب البرلماني اليمني عبده العودي، الحكومة بنكف عن تنظيم حملات لمكافحة الجراد باعتباره غذاء مرغوبا للعديد من المواطنين الفقراء. معربا عن استغرابه من تخصيص ٩ ملايين ريال من اعتمادات البرنامج الاستثماري للعام الحالي لمكافحة الجراد مؤكدا ضرورة تخصيص هذا المبلغ لدعم الفقراء والمعوزين وترك الجراد كوجبة لهم بحاجة اليها. وفي اللقاء تبرع بمليون ريال لصالح الجمعية في الضالع مطالبا في الوقت نفسه رجال الاعمال والتجار بدعم مشاريع الجمعية الهادفة مساعدة الفقراء.

شرطي بريطاني يسرق معاقة

■ لندن- وام: قام شرطي بريطاني بسرقة امرأة معاقة وطاعنة في السن واستولى على ٧٠٠ جنيه استرليني منها. وكانت السيدة ميدوود ٨٣ عاما» قد قامت بالاتصال بمركز الشرطة القريب من منزلها في منطقة (شيبلي) لطلب المشورة من رجال الامن عن كيفية التعامل ضد الجريمة فتم ارسال الشرطي كينيث دافيس لتقديم النصيحة لها. وأكدت صحيفة (التايمز) البريطانية أن دافيس أنكر مبدئيا سرقة مبلغ التقاعد الدائم الذي تحصل عليه السيدة ميدوود ولكن بعد التحقيق اعترف بالسرقة وعلل ذلك بانه كان يعاني من اكتئاب نفسي وادعى بانه كان ينوي ارجاع المبلغ المسروق.





عارضة تقدم زيا من تصميم الايطالي انطونيو دى اميكو الذي يعرض مجموعته الرجالية والنسائية للمرة الاولى في ميلانو امس الاول. (اب)

الأبنودي يتوجه الى أميركا للعلاج

■ القاهرة - أ ش أ: غادر القاهرة مساء أمس الأول الشاعر المصري الكبير عبدالرحمن الابنودي ترافقه زوجته ونجلتاه آية ونور متوجها الى الولايات المتحدة للعلاج من امراض في القلب والرئتين نجمت عن أضرار التدخين.

ووجه الابنودي الشكر للرئيس المصري حسني مبارك على قرار علاجه على نفقة الدولة. وكان الابنودي قد رفض ركوب سيارة اسعاف في طريقه من المستشفى الى المطار مفضلا الركوب في سيارة خاصة مما اضطر سيارة الاسعاف الى مرافقته «خاوية».

استعدادا للعيد... السفر والسرقات يزدهران في أندونيسيا

■ جاكرتا - د ب أ: بلغ استخدام نظام المواصلات في اندونيسيا أقصى طاقته أمس اذ بدأ ملايين من سكان المدن بالعودة الى قراهم الاصلية للاحتفال بعطلة عيد الفطر. وأخفقت تقارير السرقات والهجمات العنيفة في ردع السكان من السفر والتنقل ويتوقع أن يتوجه ١٧ مليون شخص الى بلداتهم الاصلية خلال العطلة. ومن أجل ضمان رحلات آمنة للمسافرين. يعتزم الجيش والشرطة نشر قناصين في مواقع استراتيجية واعطاهم أوامر باطلاق النار على أي شخص يحاول سرقة ركاب السيارات أو الحافلات على طول الطرق السريعة في جزيرة جاوا المزدحمة. ونقلت صحيفة «بسنس اندونيسيا» عن مدير عام النقل البري قوله «ان الجيش والشرطة الوطنية سوف يقومون بنشر حوالي ٦٠ قناصا». وقال انه بالاضافة الى ذلك ستجوب خمس عشرة دورية سريعة الطرق على دراجات بخارية من أجل حماية المسافرين.

بحثا عن النجوم

■ موانستر (المانيا) - (اف ب)- افادت شرطة موانستر الالمانية ان طفلا في السادسة من العمر شوهد ليلا على طريق سريع في المانيا وهو يقود سيارة صغيرة بدواسات «بحثا عن النجوم». واوضحت الشرطة امس الاول ان الطفل الحالم انتظر توجه والديه للنوم فارتدى ثيابا دافئة ودفع بسيارته الصغيرة التي تعمل على دواسات الى الخارج واخذ الطريق السريع باتجاه بلدة التنبرغ. وسارع احد السائقين الى ابلاغ الشرطة بالامر بعد ان شاهد الطفل بسيارته غير المضاءة على الطريق. ولما وصلت الشرطة سألت الطفل عما يفعله فاكتفى بالقول انه «لا يريد سوى رؤية النجوم». واستشهد رجال الشرطة في تقريرهم عن الحادث بما كتبه الكاتب انطوان دي سان اكزوبيري في كتابه «الامير الصغير»: اذا تطلعت الى السماء ليلا تبدو لك النجوم وكأنها تضحك.

خرج ولم يعد

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تزوجت لمدة ٣٠ يوما فقط ثم هرب الزوج وترك لها منزل الزوجية ولم يعد منذ ٣٠ عاما. فشلت كل المحاولات لإعادة الزوج الهارب اليها بعد أن تزوج من محبوبته وتوقف عن إرسال النفقة لزوجته الاولى وانقطعت أخباره عنها.. فلم تجد مفرا من رفع دعوى طلاق من زوجها الذي إنتظرته ٣٠ عاما ولم يعد. قضت احدى محاكم القاهرة بطلاقها طلقة بائنة. وأكدت المحكمة ان الزوجة صبرت طويلا وأن الشرع والقانون يمنحانها الفرصة والحق للتحرر والطلاق.

... ولازال التحقيق الفرنسي في حادث ديانا مستمراً

■ باريس - رويترز: قال مسؤولون فرنسيون امس الاول ان التحقيق الفرنسي في حادث مقتل الاميرة ديانا لا يزال مستمرا ولم يصل بعد الى نتيجة رسمية. جاء ذلك ردا على تقرير صحيفة بريطانية زعم انه لن يتم اتهام أحد في الحادث.

وأضاف المسؤولون ان التحقيقات القضائية في حادث ٣١ أغسطس العام ١٩٩٧ والذي تسبب في مقتل الاميرة ديانا وصديقها المصري عماد (دودى) الفايد وقائد السيارة هنري بول لم تستمع الى أقوال بعض الشهود بعد وانها لن تكتمل قبل نهاية هذا الشهر. واوضحوا انه حتى عندما تكتمل التحقيقات فسيواجه كبير المحققين الفرنسيين ايرفيه ستيفان مزيدا من العراقيل الاجرائية التي قد تستغرق عدة شهور أخرى قبل ان يستطيع وفق القانون ان يخرج باستنتاجاته.

وكانت صحيفة صنداي ميرور البريطانية نقلت يوم الاحد الماضي مقتطفات مما قالت انه تقرير نهائي تفيد ان الشخص الوحيد الذي كان يمكن تحميله المسؤولية هو سائق السيارة هنري بول بسبب السرعة المفرطة.

جميما خان في قائمة مهربي باكستان

■ اسلام آباد - د ب أ: ذكرت تقارير اخبارية ان ادارة الجمارك في باكستان سجلت اسم جميما خان زوجة عمران خان لاعب الكركيت الذي تحول لممارسة السياسة. في سجل المخالفات بتهمة محاولة نقل قطع فخارية أثرية الى خارج البلاد.

وكانت جميما. ابنة المليونير البريطاني الراحل جيمس جولدسميث. تقوم بتصدير القطع الى والدتها في انجلترا عندما قامت الجمارك الباكستانية بحجز تلك القطع للتأكد ما اذا كانت قطعا أثرية. وقالت ادارة الآثار بعد فحص الشحنة ان القطع الفخارية التي تنتمي «للعصر الاسلامي تتشابه بشدة مع قطع فخارية وجدت في ماكلي هيلز وتاتا (مواقع في باكستان) ومراكز اسلامية أخرى مثل أصفهان وراي (في ايران).

وعلى الرغم من أن التقارير ذكرت ان القطع تحمل ايضا صورا تشكيلية أضيفت حديثا الا ان ادارة الجمارك قامت بتسجيل جميما خان في سجل المخالفات بتهمة انتهاك الحظر المفروض على تصدير القطع الاثرية.

علم طفله الرماية فقتله

■ بغداد- أ ش أ: أقدم طفل في الرابعة من عمره على قتل والده عندما كان يحاول تعليمه كيفية استخدام البندقية وذلك في مدينة بغداد الجديدة. وصرح مدير شرطة بغداد الجديدة أمس الأول بأنه تلقى بلاغا حول مقتل أحد المواطنين ويدعى عباس نوري في منزله حيث تم الانتقال الى موقع الحادث لمباشرة التحقيق. وذكرت زوجة القتيل أنها استيقظت من نومها على دوي عيار ناري فوجدت ولدها الصغير البالغ من العمر أربع سنوات بجانب جثة والده الذي فارق الحياة وسط بركة من الدماء.

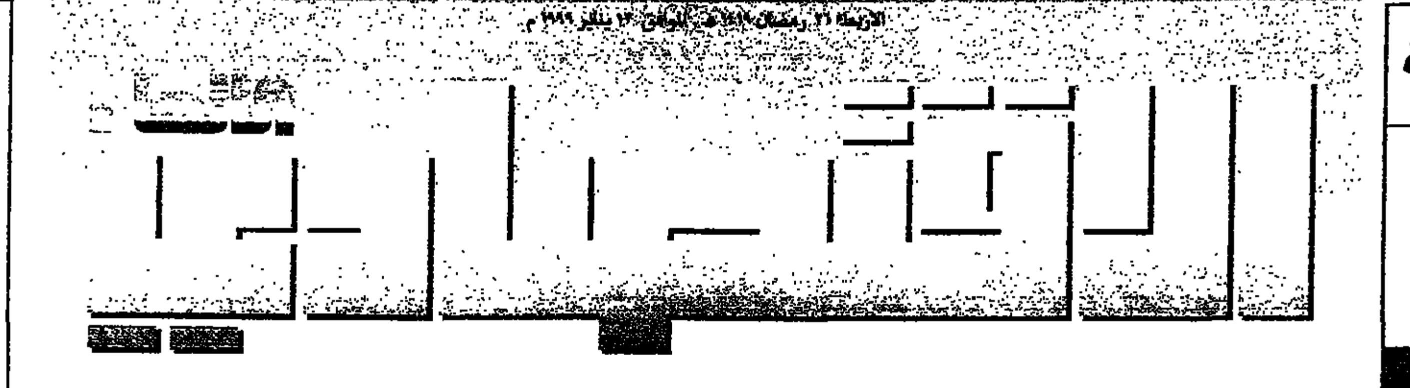
وأضاف أنه بعد استجواب الطفل أمام قاضي التحقيق قام بتمثيل الحادث وسحب أمان السلاح الناري وضغط على زناده.

وذكرت زوجة القتيل أن زوجها دأب على تعليم ولده كيفية استخدام بندقيته وهي من نوع كلاشنكوف.





الدكتور يوشيرو نكماتز المعروف بأنه مبتكر اقراص فوليي للكمبيوتر ... في مكتبه في طوكيو احدث مبتكراته «طائر الحب» وهو عبارة عن ... رذاذ يفوق اقراص الفياجرا الخاصة بالعجز الجنسي بمقدار ثلاث مرات ... اعراض جانبية خطيرة. (رويترز)



الاربعاء ٢١ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٩م

اسبوع تجاري بريطاني في الكويت ابريل المقبل

■ الكويت - و ا خ: يقام في دولة الكويت في الفترة من ١٢ الى ١٥ ابريل المقبل الاسبوع التجاري البريطاني الثاني تحت شعار «بريطانيا في الكويت».

وقالت نشرة اصدرتها مجموعة الجابرية للمعارض وهي الجهة المنظمة للمعرض إن اقامة المعرض تأتي في اطار تعميق اواصر الصداقة والروابط المتينة بين الكويت وبريطانيا لاسيما ان اقامة المعرض تتزامن مع مرور مئة عام على العلاقات بين البلدين. ووضحت انه سيشارك في الاسبوع اكثر من مئة شركة وجهة ومؤسسة من الكويت وبريطانيا لعرض مختلف المنتجات البريطانية والسلع مثل المنتجات الغذائية والصناعات الدوائية والعطور والملابس والسيارات والاجهزة الكهربائية والالكترونية والحاسب الآلي والخدمات التعليمية والثقافية وخدمات اخرى مثل الاعمال المصرفية والتأمين والسياحة.

بنسبة ١٢٪ من رأس المال

«أربيفت» يوزع ٦٨,٤ مليون درهم أرباحا على المساهمين

إجمالي الموجودات تجاوز خمسة مليارات درهم في العام ١٩٩٨

■ حسن شرف:

■ كشفت مصادر مصرفية مطلعة ان صافي الأرباح التي حققها المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «اربيفت» في العام ١٩٩٨ تضاهي الأرباح التي سجلها في العام ١٩٩٧ والتي بلغت ١٦٦,٤ مليون درهم.

وأكدت المصادر انه سيتم توزيع ٦٨,٤ مليون درهم من الارباح على المساهمين اي بنسبة ١٢٪ من رأسمال المصرف المدفوع بالكامل والبالغ ٥٧٠ مليون درهم. وكان «أربيفت» قد وزع ارباحا تقدر بـ ٥٧ مليونا على المساهمين في العام ١٩٩٧. وأظهرت الموازنة العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام ١٩٩٨ ان اجمالي موجودات المصرف تجاوزت خمسة مليارات درهم وأوضحت المصادر انه وفقا لموازنة العام ١٩٩٨ فان البنك قد حافظ على مستوى ارباحه وادائه المصرفي المتميز على الرغم من الأزمات المالية العالمية التي تأثر بها. يذكر ان المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية قد تأسس في ابوظبي بموجب المرسوم الاتحادي رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٦ حيث تم قيد المصرف كشركة مساهمة عامة بموجب القانون الاتحادي رقم «٨» لسنة ١٩٨٤ وتساهم في رأسمال المصرف ثلاث دول هي دولة الامارات وليبيا ممثلة بالمصرف العربي الليبي الخارجي والجزائر ممثلة ببنك الجزائر الخارجي. وتبذل ادارة «اربيفت» مساعيها لدى السلطات الأميركية لالغاء قرار تجميد حسابات المصرف المودعة في المصارف الأميركية داخل وخارج الولايات المتحدة والتي تتجاوز ٢٦١ مليون درهم وذلك استنادا الى ان هذا المبلغ لا يشتمل على اية مبالغ تخص مؤسسات ليبية كما ان ٩٥٪ من تلك المبالغ عبارة عن حوالات واردة في او بعد ١٢ نوفمبر من العام ١٩٩٢. وكان مكتب مراقبة الاصول الاجنبية بوزارة الخزانة الاميركية قد اصدر قرارا في ١٢ نوفمبر العام ١٩٩٢ باعتبار مصرف «اربيفت» مؤسسة ليبية الجنسية وبناء عليه اصدر تعليماته للبنوك في الولايات المتحدة وكذلك البنوك الاميركية في الخارج بتجميد حسابات المصرف وذلك في اطار العقوبات الأميركية المفروضة على ليبيا. ووفقا لذلك تم قيد مبالغ الحوالات الواردة الى هذه الحسابات والامتناع عن خصم اي مبالغ الا بموافقة خاصة من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية. ويرأس مجلس ادارة البنك الدكتور عبدالحفيظ محمود الزليطني في حين يشغل منصب نائب الرئيس معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات. ويبلغ رأس المال المصرح به ٧٦٠ مليون درهم دفع منه بالكامل ٥٧٠ مليون درهم. وكان مجموع الموازنة العمومية للمصرف قد بلغ في العام ١٩٩٧ حوالي ٥,٣٩٥ مليار درهم بزيادة نسبتها ٦,٥٪ عن العام السابق في حين زادت ودائع العملاء والمصارف بواقع ٥٩ مليون درهم و ١٢٧ مليون درهم على التوالي.

معالي احمد حميد الطاير



جناة الارباح

شهاب قرقاش

■ تتحرك الأسهم قليلا وتتراجع فتتحرك قليلا وتتراجع وهلم جرا.

ان ما نراه هو ظهور جناة الأرباح.

اولئك الذين يبيعون عند الصعود ليجنوا ارباحهم المكتسبة، بعيدا عن التمسك بالسهم الذي يتوقعون صعوده للأعالي.

ان هذا يؤثر على السهم في المدى القصير لان جني الارباح يوقع ضغوط بيع على السهم فيتراجع قليلا قبل ان يدخل المشترون ليدفعوه مرة اخرى للتزايد.

ان هذه ظاهرة صحية تدل على نمو شريحة متاجرة في الأسهم. وهؤلاء هم عماد اي سوق للأوراق المالية لانهم كثيرو التعامل بها قنوعو النتيجة.

هذا لا يعني انتهاء المتمسكين بالأسهم، بل ان عددهم مايزال كبيرا في دولة الامارات.

لذلك يتوقع ان يظل التداول في السوق منخفضا نسبيا الى ان يتم تنظيم التعامل فنرى سوقا رسمية وبالتالي ازدياد مطرد في الكمية المتداولة من الأسهم والادوات المالية الاخرى.

قد يكون هذا هو عام جناة الارباح لانهم اكتشفوا ان العملية مربحة قد لا تقل ارباحها عما اذا استثمروا للأمد الطويل.

الخطر عليهم هو ان يسيئوا التوقيت فيدخلوا السوق بأسعار عالية ويخرجوا منها بأسعار متدنية فينتهوا بخفي حنين.

ان التوقيت هو لعنة جناة الارباح ان لم يضبطوه. وضبط توقيت الدخول والخروج من السوق امر في غاية الصعوبة يعتمد على حدس استثماري عال ولا يخلو من الحظ.

اصدار جديد لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

ص ٣

الركود و«هروب» المديرين وراء الزيادة

٥٠٠ مليون درهم تقريبا الديون المعدومة في ٩٨

زيادة ملحوظة في عدد وقيمة الشيكات المرتجعة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ كشفت مصادر مصرفية واسعة الاطلاع عن زيادة ملحوظة في الديون المعدومة ببنوك الامارات خلال العام ١٩٩٨ من جراء ركود عدد من القطاعات التجارية والتباطؤ الاقتصادي، اضافة الى هروب بعض التجار ومديري الشركات، وقدرت المصادر حجم الديون المعدومة بحوالي ٥٠٠ مليون درهم مقابل ما يقل عن ٣٠٠ مليون درهم تقريبا العام ١٩٩٧.

واعربت المصادر عن اعتقادها رغم ذلك بان مستويات الديون المعدومة لم تصل الى مرحلة الخطر، إلا ان العام ١٩٩٨ شهد تراجعا في الجدارة الائتمانية للعديد من المقترضين خاصة في قطاعي الالكترونيات والمنسوجات، الأمر الذي انعكس في تزايد حالات هروب التجار، اضافة الى تراكم الديون على بعض الشركات وصدور احكام ببيعها في المزاد العلني استجابة لدعاوى قضائية مرفوعة من المصارف المتضررة.

واوضحت المصادر ان الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها او الديون سيئة الاداء ترجع لمجموعة كبيرة من المصارف ليس على المستوى المحلي فقط وانما على المستوى الخليجي، كما ان عددا من المصارف الاجنبية العاملة بالدولة تعاني من هذه المشكلة، وقد ظهر اسم احد هذه المصارف الاجنبية، وهو من بين اكبر ثلاثة مصارف اجنبية بالدولة في عدد لابأس به من القضايا.

وكشفت المصادر عن ارتفاع ملحوظ في اعداد الشيكات المرتجعة لقطاعي المنسوجات والالكترونيات على وجه التحديد، اضافة الى قطاع خدمات الشحن والتوزيع والتغليف وغيرها. وقد بلغ عدد الشيكات المرتجعة في قطاع المنسوجات ٤٩٩ شيكا مقابل ٤٣٧ شيكا في قطاع الالكترونيات.

واوضحت المصادر ان مشكلة الديون المعدومة تتفاقم في حالة هروب اصحاب ومديري ومسؤولي الشركات، وبعضهم مدين بمبالغ كبيرة تفوق القيمة الاجمالية للمؤسسة او الشركة.

واشارت المصادر في هذا الصدد الى حال شركة «ويسترن اويل» بجبل علي التي توقفت عن العمل اواخر العام الماضي لتراكم الديون عليها ووصولها الى ٣٥ مليون درهم لصالح عدد من البنوك ومنها بنك ستاندرد تشارترد وبنك الاستثمار العربي البحريني. وقد هرب مديرها الهندي مخلفا وراءه ديونا تتجاوز الـ ٦٠ مليون درهم، وقد اقيم مزاد علني لبيع الشركة يوم ٢٨ ديسمبر الماضي، ولم يتجاوز اعلى العقود والذي قدمته شركة اميركية العشرة ملايين درهم.

ويعود اسم المصرف البحريني والمصرف الاجنبي الكبير في دبي للظهور مرة اخرى في قضية اغلاق شركة الشرق الأوسط للتغليف في جبل علي والتي تجاوزت ديونها ٥٠ مليون درهم، منها ٣٠ مليون درهم لبنوك محلية واجنبية، وقد تم اغلاق الشركة في اغسطس الماضي بأمر من المحكمة. وتصل الديون المستحقة لبنك الاستثمار العربي البحريني لدى الشركة الى ١٠ ملايين درهم والباقي لمصرفين محليين ومصرفين اجنبيين اخرين، اضافة الى مليون درهم ديونا على الشركة لسلطة المنطقة الحرة بجبل علي.

وتتوقع المصادر ان يتم الاعلان عن بيع الشركة في مزاد علني بعد اختفاء المسؤول عنها ويدعى اس. ار. واردكار. غير ان العروض التي يتم تداولها حتى الآن لشراء الشركة لا تتجاوز ٥ ملايين درهم وأحدها من شركة للمواد الغذائية في ابوظبي، في حين تصل القيمة الدفترية للشركة الى ٢٥ مليون درهم. ووصلت مبيعاتها الى ٢٠ مليون درهم.

وتقول المصادر المصرفية ان العام ١٩٩٨ كان من الاعوام الصعبة للغاية على تجارة المنسوجات وتعرضت مصانع منسوجات عديدة خاصة في الامارات الشمالية لمتاعب وتراكمت الديون عليها، ومنها مصنع الشرق للملابس الجاهزة والمنسوجات بالشارقة الذي وصلت ديونه الى ١٤ مليون درهم لعدد من المصارف والتجار، ومصنع آخر يحمل اسم خورفكان للمنسوجات والملابس الجاهزة.

وتشير المصادر الى ان غالبية الشيكات المرتجعة في قطاع المنسوجات تعود الى تجار تجزئة وتتراوح المبالغ بين ٥ الاف و ٢٠ الف درهم لكل شيك في المتوسط.

واضافت المصادر ان اسباب مشكلة الديون المعدومة تتراوح بين الركود وتراجع المبيعات، وهو ما نراه بالاساس في قطاعي المنسوجات والالكترونيات وبين فساد الادارة وهروب بعض المديرين مثلما حدث في بعض الشركات التجارية الاخرى

وقد شهد قطاع تجارة الذهب والمجوهرات احدى حالات الهروب البارزة تتمثل في التاجر ديفي بورشتام وهو يعمل في مجال تجارة الجملة، وقد غادر البلاد مخلفا وراءه ديونا قدرها ٤٠ مليون درهم لعدد من البنوك ولبعض التجار، وقد دفع هذا الامر وحالة السوق بصفة عامة التي شهدت تراجعا خلال العام ١٩٨٨ البنوك الى التشدد عند الاقتراض.

ويقول مصدر مصرفي بواحد من انشط البنوك المحلية في مجال الاقراض للقطاعات التجارية المختلفة: «لا شك ان معدلات الديون المعدومة زادت خلال العام ١٩٩٨، وجاء ذلك انعكاسا للوضع العام في السوق وتباطؤ قطاعات تجارية عديدة، اذا استثنينا في هذا الصدد الحالات الناجمة عن عمليات سرقة وهروب التجار».

ويضيف المصدر: «وبالطبع فان الديون المعدومة او المشكوك في تحصيلها جزء من عملية الاقراض، ولا يمكن تلافيها بنسبة ١٠٠٪ في اي بنك طالما انه يعمل في السوق، ولكن البنوك تشدد حاليا عند الاقراض خاصة للقطاعات التجارية الاكثر تضررا، كما ان سمعة التاجر او الشركة وتاريخها يلعب دورا مهما في تسهيل عملية تقديم القرض او اغلاق الباب في وجه طالب القرض».

ويرى المصدر المصرفي ان المسألة بحاجة لنوع من التوازن بين رغبة البنوك في ان تعمل وتستفيد من السيولة الموجودة لديها لتحقيق افضل عائد ممكن على الاقراض، وفي الوقت نفسه رغبتها في حماية نفسها وتأمين موازناتها ضد الديون المعدومة وهذا يتطلب سياسة اقراض محكمة، وليس بالضرورة متشددة تعتمد على مجموعة من المعايير التي ينبغي توافرها في الشركة المقترضة، اضافة الى عدم الاندفاع وزيادة معدلات «التعرض» في قطاعات معينة والالتزام بمحفظة قروض جيدة التوزيع على عدد كبير من القطاعات.



شهدت الاسواق خلال العام الماضي حركة كانت في جزء منها «بلا بركة»!

■ مصارف اجنبية وخليجية في مقدمة المتضررين من المشكلة

■ الضرر اصاب عدة قطاعات ابرزها المنسوجات والالكترونيات

منعا للفقدان وتسريعا للتسليم

الخطوط الجوية البريطانية تستحدث نظاما مبتكرا لبطاقات أسماء الركاب على الحقائب

[illegible] البريطانية باختبار نظام [illegible] بطاقات الأسماء مزودة [illegible] على الحقيبة [illegible] ويسمح هذا النظام [illegible] ونقل امتعة الركاب [illegible] وجاء في [illegible] هذه البطاقات [illegible] سيليكونية بحجم رأس [illegible] وسيتم اختبار هذه [illegible] الف حقيبة تنقل [illegible] الى مطار [illegible] الأولى لفترة تجريبية [illegible] ان هذه هي المرة الأولى [illegible] التي تستخدم فيها شركة طيران هذه البطاقات [illegible] التي تعمل بنظام أمواج الراديو [illegible] واحدة فقط».

وسيوضح هذا الاختبار المقرر اجراؤه، ما اذا كانت هذه «البطاقات الذكية» تمثل الطريقة الأفضل بالنسبة لشركة الخطوط الجوية البريطانية في عملية التتبع الدقيقة، حيث ان كل حقيبة تخضع لأنظمة متداولة للأمتعة، مما يقلل من خطر فقدان الأمتعة أو تأخرها».

واذا ما أثبتت تكنولوجيا ذبذبات الراديو نجاحها في تحديد الأمتعة، فستقوم شركة الخطوط الجوية البريطانية بتقديم هذه الخدمة عبر شبكة العمل التابعة لها وتشجيع بقية شركات الطيران على اعتماد استخدام هذا النظام الجديد من «البطاقات الذكية» وفي الوقت الحاضر تستخدم شركات الطيران نظام شيفرة أشعة الليزر للتعرف على الأمتعة ومتابعتها، وأشار بيان الشركة الى ان «هذا الاختبار يعد أحدث مرحلة من مراحل هذه العملية التي تقوم بها الخطوط الجوية البريطانية وذلك بغرض الاسراع من عملية التوصيل والنقل لامتعة الركاب، ويقلل من عدد الحقائب المفقودة».

وفي هذا الاطار قال مايك ستريت مدير عمليات وخدمات العملاء في شركة الخطوط الجوية البريطانية، «تعمل هذه «البطاقات الذكية» على الإسهام في تسريع عمليات فرز ونقل وتوصيل الحقائب مما يعني بأن عملاءها سيحظون بخدمة أفضل.

وقد عملت الطريقة الحالية في فرز وتوجيه عمليات نقل الأمتعة والتي تستخدم نظام شيفرة أشعة الليزر بطريقة جيدة منذ العام ١٩٩٠، ولكن الحاجة الآن أصبحت ملحة لاستخدام أنظمة جديدة وبصورة خاصة لتزايد حجم الأمتعة ولبعد المسافات التي تنقل من خلالها الحقائب في المطارات الكبيرة».

وأضاف: «قريبا ينسى الركاب المشاكل التي كانوا يواجهونها عند وصولهم الى الجهة التي يسافرون إليها ليجدوا أن حقائبهم مفقودة!».

اليورو يخفض تكلفة الاستيراد من المانيا

«بى ام دبليو» تتعامل في المنطقة باليورو في الربع الثاني من ١٩٩٩
تعديل انظمة الحسابات لتتوافق مع استخدام العملة الجديدة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت «بى ام دبليو» الالمانية لصناعة السيارات اعتزامها البدء في اصدار الفواتير الخاصة بالمستوردين في الشرق الأوسط باليورو خلال الربع الثاني من العام الحالي على اكثر تقدير، مشيرة الى ان خيار السداد سيكون متاحا باليورو او المارك الالماني حتى ٣١ ديسمبر العام ٢٠٠١، حيث سيكون السداد بعدها باليورو فقط.

وقال رونالد مولر مدير تطوير الاعمال في «بى ام دبليو» الشرق الأوسط الى «الاتحاد» ان الشركة اعلنت من البداية دعمها وتبنيها لليورو لما له من فوائد اقتصادية عديدة، وقد تم تأسيس قسم خاص يعنى بشؤون «اليورو» في المقر الرئيسي بميونيخ ويضم خبراء ماليين مهمتهم العمل على استخدام العملة الجديدة في كافة فروع الشركة حول العالم.

واضاف مولر: «ان (بى ام دبليو) بدأت فعلا استخدام اليورو في الدول الاوروبية الاعضاء في منطقة اليورو، كما بدأت برنامجا للاستخدام التدريجي للعملة الجديدة في بقية دول اوروبا وانحاء العالم المختلفة، مشيرا الى ان الشركة تفضل ان تأخذ وقتها في بعض الدول التي قد يسبب استخدام العملة الاوروبية فيها مبكرا بعض الارباك غير المرغوب فيه، ويساعدنا على ذلك استمرار تداول المارك الالماني حتى العام ٢٠٠٢».

وبالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط قال مولر ان «بى ام دبليو» ستبدأ استخدام اليورو في الفواتير خلال الربع الثاني على الاكثر بما يعني ان المستوردين في دول المنطقة سيتلقون الفواتير مقومة بالعملة الجديدة على ان يكون لديهم خيار السداد اما بالمارك حسب المعتاد او باليورو وحسب اسعار الصرف المعلنة، ولكن بعد ٣١ ديسمبر العام ٢٠٠١ لن تقبل الشركة تسوية فواتيرها بغير اليورو.

وقد اعتادت «بى ام دبليو» ارسال فواتيرها بالمارك الالماني لتجنب مخاطر تقلب اسعار الصرف حتى بالنسبة للفواتير المتعلقة بسيارات الفئة «زد ٣ رود ستار» التي يتم انتاجها في دول تقوم المنتجات بالدولار الاميركي.

وحول الاجراءات التمهيدية التي اتخذتها الشركة في الشرق الأوسط قال مدير تطوير الاعمال في «بى ام دبليو»: «لقد ابلغنا جميع مستوردي سياراتنا في المنطقة بالمهلة الخاصة ببدء اليورو، وقمنا بالتعاون مع مكتبنا الرئيسي في المانيا بتغيير نظام الحسابات والمالية الداخلية منذ منتصف العام الماضي لنواكب التطبيق المنتظر في الربع الثاني من العام الحالي».

وقال مولر: «اننا لا نتوقع ان تتأثر اعمالنا في الشرق الأوسط بطرح اليورو لأن سعر صرف اليورو ثابت مقابل المارك الالماني، كما انني لا اعتقد شخصيا ان الدولار سيكون متقلبا بنفس درجة تقلب العملات الاخرى، وحتى لو كانت هناك تقلبات فلن تكون بنفس درجة تقلب العملة المنفردة الخاصة بدولة واحدة، وقد يكون ذلك في مصلحة الزبائن لان الاسعار ستكون ثابتة بعض الشيء».

واعرب مولر عن اعتقاده بأن اليورو لن يكون بقوة المارك مما سيساهم في خفض تكلفة الصادرات الالمانية وسيؤدي الى اختفاء ظاهرة اختلاف سعر السيارات والتي كانت تحدث بسبب تقلب المارك أمام الدولار.





الخدمات والتسهيلات ودراسات الجدوى
اهم مرتكزات برنامج عمل غرفة الشارقة في ٩٩

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ اشاد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة التي ساهمت في تعزيز مكانة الغرفة ودورها على الصعيدين المحلي والدولي. واضاف عقب اجتماع المكتب التنفيذي للغرفة الذي عقد صباح امس ان مجلس ادارة الغرفة وجهازها التنفيذي حظيا بالرعاية الكاملة والدعم والتشجيع من سمو الحاكم مما انعكس ايجابيا على نجاح دور الغرفة تجاه خدمة الفعاليات الاقتصادية والتجارية والثقافية وبالتالي ابراز اسهامات تلك الفعاليات في مسيرة التنمية والتحديث بشكل عام وتطوير وازدهار المجتمع الاقتصادي بشكل خاص.

واوضح المدفع ان برنامج عمل الغرفة للعام ١٩٩٩ والذي تم اعداده ومناقشته في اجتماع مجلس الادارة أخيرا تم رفعه بالفعل الى صاحب السمو حاكم الشارقة حيث يجرى اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ جدوله الزمني في ضوء توجيهات سموه مع الحرص على توفير الامكانيات المادية والبشرية الكفيلة بنجاح هذا البرنامج الذي سيتيح بلاشك تقديم الخدمات والانشطة والاسهام في الاحداث والفعاليات التي تحرص الغرفة من خلال المشاركة او تنظيمها على تعزيز الاستثمارات الاقتصادية وتقديم الخدمات والانشطة الجادة للاعضاء المنتسبين وغيرها من رجال الاعمال ومن ثم ابراز طبيعة اعمال الغرفة التي تستهدف الاسهام في تنمية الاقتصاد الوطني تمشيا مع نهج السياسة والمبادئ التي ارسلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تعزيز التفاعل والتعاون الاقتصادي مع الدول كافة وافساح المجال امام القطاع الخاص المحلي لتطوير العلاقات التجارية مع نظرائه في الخارج.

واضاف ان هذا البرنامج يأتي متواصلا مع ما تم تنفيذه من اعمال خلال العام الماضي والتي شهدت احداثا هامة توجت باختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي وافتتاح العديد من المؤسسات التعليمية التي تمثل الاستثمار الامثل في مجال بناء الانسان الذي يأتي متكاملا مع الانجازات الاقتصادية التي حققتها دولة الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص، واستطاعت ان تتجاوز بعض سلبيات الاوضاع الاقتصادية التي سادت العالم في العام ١٩٩٨.

وحول ملامح برنامج عمل الغرفة لهذا العام أشار المدفع الى انه يأتي حافلا بالخدمات والانشطة التي تستعد بها الغرفة لاستقبال الآلية الجديدة وتهيئة القطاع الخاص للمتغيرات والمستجدات التي تشهدها الساحة العالمية اقتصاديا وماليا وتجاريا حتى يتسنى له الدخول بقوة الى عصر العولمة والانفتاح في ظل احكام منظمة التجارة العالمية.

واكد المدفع ان هذا البرنامج يركز على اهمية الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية غير النفطية لتنمية الاستثمارات الخاصة فيها للاستمرار في دعم السياسة الاقتصادية للدولة بتنويع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على احادية الدخل المتمثل في الثروة النفطية.

واشار في هذا الصدد الى اعتزام الغرفة تنظيم عدة ندوات وورش عمل وايفاد بعثات تجارية ورسمية من الغرفة الى الخارج للتعريف بمناخ الاستثمار ومقوماته وفرصه المتاحة والاسهام في تسويق الشارقة وابراز الامكانيات التي تساعد على نجاح الاستثمارات الخاصة في العديد من القطاعات وسيتم التعاون والتنسيق لتعزيز الجهود المشتركة في هذه المجالات مع الدوائر المحلية في الشارقة بما في ذلك المناطق الحرة.

من جانبه اكد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة ان الثقة التي اولاها صاحب السمو حاكم الشارقة للغرفة والاهتمام من جانب مجلس الادارة سيكونان الحافز القوي للعاملين في الجهاز التنفيذي للغرفة لمواصلة بذل الجهود لتنفيذ برنامج العمل لهذا العام والذي يشمل تطوير الخدمات للاعضاء المنتسبين واستحداث خدمات جديدة يستفيد منها الاعضاء وغيرهم من رجال الاعمال في اقامة مشاريع تجارية وصناعية وتوسيع حجم استثماراتهم التي تخدم مسيرة الاقتصاد الوطني.

واوضح ان خطة هذا العام ارتكزت على محورين الاول هو تسهيل خدمات الغرفة لاعضائها وتسهيل الاجراءات من خلال بعض الخطوات التي سيتم اتخاذها لوصول المعلومة الى الاعضاء وزيادة خدمات الغرفة لجميع القطاعات التجارية والصناعية والمهنية وفق اختصاص كل قطاع مما يعود بالنفع العام على جميع القطاعات.

اما المحور الثاني فهو تنمية وتطوير العلاقات الخارجية والتي تتركز على تعزيز علاقات الغرفة بالغرف الاخرى والهيئات والمنظمات الاقتصادية والمهنية في جميع انحاء العالم مما ينعكس على تنمية التعاون المثمر للجانبين وفي الوقت ذاته اطلاع هذه الجهات والفعاليات المنتسبة لها على التسهيلات وسبل جذب الاستثمارات المتاحة في الشارقة.

كما سيشمل التوجه الى توفير دراسات جدوى لبعض المشاريع الاستثمارية التي يمكن ان تستقطب رجال اعمال من خارج الدولة.

سعيد عبيد الجروان

احمد محمد المدفع

«مركز دبي التجاري العالمي» يعلن برنامج نشاطه للعام ٩٩

■ دبي - وام: يستضيف مركز دبى التجارى العالمى خلال العام الجارى ٤٥ معرضا دوليا واقليميا.

و وفق تقرير للمركز فأنه خلال الفترة من ٣١ يناير الجارى و حتى الثالث من فبراير المقبل سينظم معرض الخليج السابع للاغذية و معدات الفنادق يليه معرض تكنولوجيا الطباعة و التغليف فى الفترة من ٧ و حتى ١٠ فبراير. و فى الفترة من ٨ حتى ١٠ فبراير يستضيف المركز فعاليات معرض الشرق الوسط للرايات واللافتات و كذلك معرض أنترسيك المتخصص فى الامن التجارى الدولى. و فى الفترة من ١٥ حتى ١٨ يستضيف المركز فعاليات المعرض العربى للمختبرات (عرب لاب) المتخصص فى تكنولوجيا المختبرات ومعدات و آلات و خدمات المختبرات. يعقبه معرض النمور الأسيوية فى الفترة من ٢٢ حتى ٢٥ من فبراير.

و يختتم شهر فبراير سلسلة المعارض بمعرض المنتجات الجزائرية فى الفترة من ٢٨ و يستمر حتى الخامس من مارس

و أشار التقرير الى أن مارس المقبل يشهد استضافة سبعة معارض دولية اولها معرض الشرق الاوسط الدولى لمعدات الكيبل و الاقمار الاصطناعية و البث فى الفترة من ٢ حتى ٤ و فى الفترة ذاتها ينظم المركز كذلك معرض الشرق الاوسط للاتصالات.

ويستضيف مركز دبى التجارى فى الفترة من ٩ حتى ١١ من مارس معرضين الاول معرض الشرق الاوسط الدولى للترفيه الذى يضم تحت مظلته ستة معارض تتخصص فى الانشطة الرياضية و الحدائق و مراكز الترفيه و معدات التخييم والسونا و برك السباحة و الينابيع الصحية وملاعب الجولف. اما المعرض الثانى فهو معرض الألعاب و مهرجان الاطفال و الذى تنظمه شركة أنفوستر انترناشونال يلى ذلك معرض الربيع التجارى فى الفترة من ١٤ حتى ١٨ ثم معرض الشرق الوسط الدولى للقوارب فى الفترة من ١٧ حتى ٢٠ و يشرف على تنظيمه مركز دبى التجارى العالمى و سيقام فى نادى دبى الدولى للرياضات البحرية.

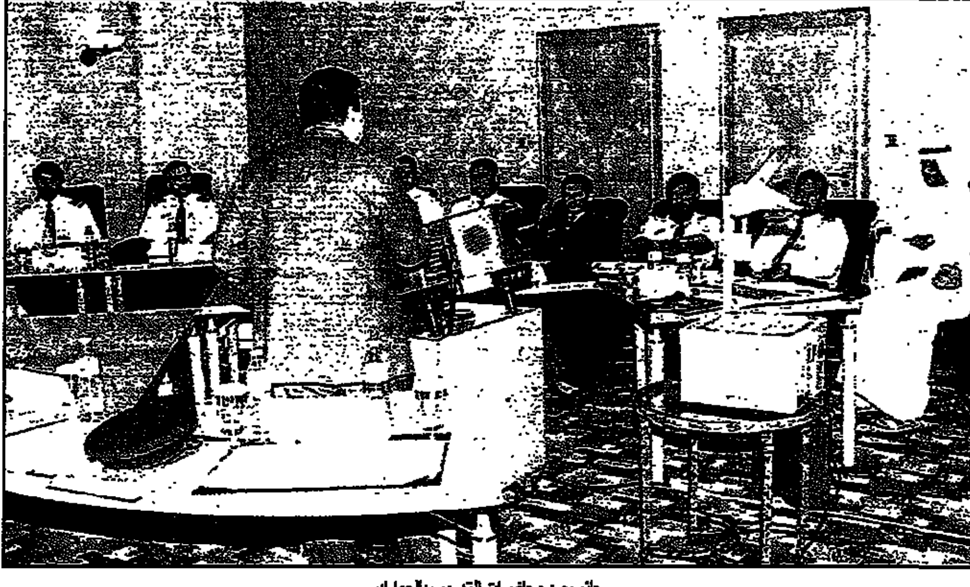
ويختتم مارس فعاليات معارضه بمعرض المنتزهات و مراكز التسلية كما اوضح التقرير ذاته ان شهر أبريل من العام ٩٩ يشهد أقامة خمسة معارض يبدؤها معرض دبى الدولى للمجوهرات فى الفترة من ٦ حتى ١٠ يليه معرض الخليج للتعليم و التدريب فى الفترة من ١٣ حتى ١٦ يعقبه المعرض العربى للزراعة و الحدائق فى الفترة من ٢٠ حتى ٢٣ و فى الفترة من ٢١ حتى ٢٤ يستضيف المركز فعاليات معرض موتيكسا (تشايلد اكسبو) و معرض المنتجات الجلدية يليه معرض الاضاءة و المطابخ والادوات الصحية فى الفترة من ٢٥ حتى ٢٨ أبريل.

اما شهر مايو المقبل فسيشهد أستضافة معرضين هما معرض «سوق السفر العربى» تنظمه شركة ريد العالمية للمعارض من ٤ حتى ٧ يليه معرض المنزل الخليجى «جلف هوم» الذى تنظمه شركة تشالنز.

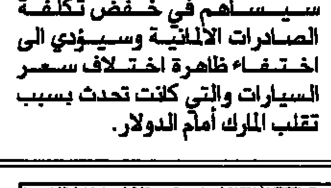
و أوضح التقرير ان المركز سيتوقف خلال الاشهر الصيفية عن استضافة وتنظيم المعارض ليعاود خلال سبتمبر القادم مزاولة أنشطته حيث يشهد أستضافة ثمانية معارض دولية يبدوها بمعرض بايبتيك من ١٢ حتى ١٥ و تنظمه شركة دبى راى. يليه من ٢٠ حتى ٢٣ المعرض الدولي للسلع الفاخرة «بريميوم» و تنظمه شركة تشالنز و من ٢١ حتى ٢٤ معرض المنتجات الأسيوية التجارية و من ٢٢ و حتى ٢٥ يستضيف المركز فعاليات أربعة معارض هي: معرض موتيكسا و معرض امبيانتى ارابيا الدولى ومعرض المنتجات الجلدية و معرض تصميم الاقمشة الخليجية «جلف تيكستايل» حيث تنظم تلك المعارض مؤسسة الابحاث الدولية.

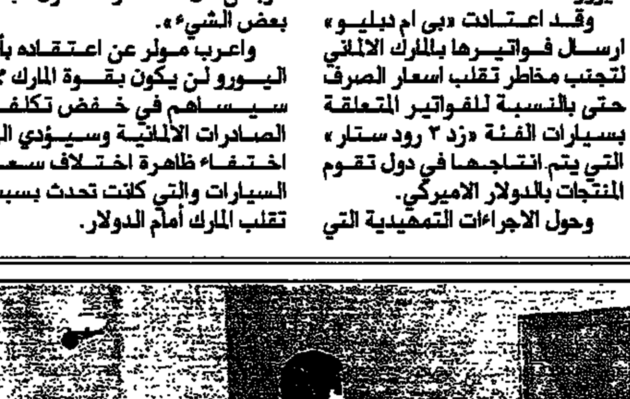
و من ٢٨ حتى ٣٠ سبتمبر المقبل يستضيف المركز فعاليات معرض جمال الخليج وتنظمه شركة تشالنز و يختتم سبتمبر معارضه بمعرض الصيد العربى الذى سيقام من ٢٨ و حتى الاول من اكتوبر و بمعرض طب الاسنان العربى ٩٩ الذى يبدأ فى التاسع والعشرين من سبتمبر و يستمر حتى الاول من اكتوبر و تنظمه مؤسسة الابحاث الدولية. و فى شهر أكتوبر المقبل يستضيف المركز ستة معارض هى معرض اندكس ٩٩ ويقام من ٦ حتى ١٠ و تنظمه شركة «دى أم جى اندكس أكزيبيشنز» و فى الفترة ذاتها يستضيف المركز معرض اراب شوب و المعرض الدولى السادس لتجهيزات المحلات التجارية وواجهات العرض يليه فى الفترة من ١٦ حتى ١٩ فعاليات معرض النفط و الغاز العربى و تنظمه شركة المؤتمرات و المعارض الدولية. و فى الفترة من ١٧ حتى ٢٠ أكتوبر المقبل تقام فعاليات المعارض الخمسة الكبرى و التى تضم المعرض العربى لتكنولوجيا المياه و معرض الخليج للبناء و معرض الخليج للتبريد و التكييف و معرض الخليج للزراعة التجميلية و للنظافة و الصيانة و المعرض العربى لمعدات البناء حيث تشرف على تنظيمه شركة المؤتمرات والمعارض الدولية وفى الفترة من ٣٠ اكتوبر و حتى الثالث من نوفمبر ينظم المركز فعاليات معرض «جيتكس ٩٩» ومعرض «سوق الكمبيوتر».

اما شهر نوفمبر القادم فهو يضم سبعة معارض يبدؤها بمعرض «العقارات والاستثمارات ٩٩» الذى تنظمه شركة تشالنز فى الفترة من ٨ حتى ١٠ يليه فى الفترة من ١٠ حتى ١٤ معرض الشرق الاوسط الدولى للسيارات و الذى ينظمه مركز دبى التجارى العالمى. و فى الفترة من ١٥ حتى ١٧ نوفمبر تقام فعاليات معرض «كيمتكس ٩٩» المخصص للكيماويات و تكنولوجيا العمليات الكيماوية يليه فى الفترة من ١٦ حتى ١٩ معرض «تكنو سفين» ثم فى الفترة من ٢١ حتى ٢٥ يستضيف المركز فعاليات معرض الخريف التجارى الدولى و تنظمه شركة الفجر للاعلام و الخدمات.



جانب من محاضرات التدريب بالجمارك





ادارة جديدة للجودة الشاملة

تشكيل لجنة لتحقيق معايير جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز في الجمارك

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تدرس جمارك دبي انشاء ادارة خاصة للجودة الشاملة بهدف تقديم خدمات وتسهيلات تتفق مع متطلبات المرحلة المقبلة من التطوير وتفعيل العمل الجمركي والاداري.

وقال سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان الجمارك اعدت خطة للوصول الى أفضل الاساليب لتحقيق تطلعات الدائرة بتطبيق برامج ومعايير الجودة الشاملة في الاداء الوظيفي واضاف ان الدائرة شكلت مؤخرا لجنة مكونة من مجموعة من المسؤولين الاكفاء تجمع بين عناصرها عاملي الخبرة والحيوية الادارية والعملية حيث اوكلت لهم مهام الاعداد والتنسيق والتحضير لكل ما يتعلق بتطبيق الجودة الشاملة في الدائرة وفقا لأحدث وابرز المعايير والنظم المعمول بها في هذا الجانب.

واكد ان هذا الالتزام الاداري الجديد يعد من العوامل المساعدة والمؤثرة في ابراز امكانيات ومقومات الدائرة العملية والبشرية وبما يتفق مع التوجيهات الحكيمة التي اقرتها حكومة دبي تجاه تحسين الاداء الوظيفي وتطوير ورفع مستوى وكفاءة الانتاجية في كافة الدوائر المحلية بالشكل الذي يؤمن اقرار مرحلة جديدة من التطور الاداري ويتطابق مع متطلبات القرن المقبل في جميع القطاعات والمجالات من حيث تقديم التسهيلات ومزايا فريدة.

واوضح الدكتور عبيد ان الدائرة ستضع تصورات لقياس الواقع العملي والاداري للدائرة ومقارنته مع التطورات الجديدة المتعلقة بمبادئ ومعايير الجودة الشاملة بحيث يشمل ذلك التصور كافة المستويات الادارية.

وقال ان الدائرة اخذت على عاتقها الاستعانة بافضل بيوت الخبرة في هذا المجال واختيار افضل المحاضرين سواء من داخل الدولة او خارجها وذلك من حيث تنظيم المحاضرات وورش العمل داخل مجتمع الدائرة من ادارات ومراكز واقسام. واشاد الدكتور عبيد صقر بوست بالتعاون البناء والتنسيق القائم بين دائرة جمارك دبي ودائرة التنمية الاقتصادية وغيرها التي تصب في اطار تطوير الاداء الحكومي وعلى ضوء التوجه الجماعي لدى دوائر دبي المحلية نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة واقرارها ضمن اهدافها المستقبلية. وكانت دائرة جمارك دبي قد نظمت امس ورشة عمل ثانية ضمن سلسلة المحاضرات حول الجودة الشاملة شارك خلالها المدير العام ومدراء الادارات والمراكز والمسؤولون في الدائرة وحاضر خلالها الدكتور الهادي التيجاني مستشار الجودة في دائرة التنمية الاقتصادية.

وركز الدكتور التيجاني خلال المحاضرة على كيفية تحسين الاداء ومعايير قياس الاداء ومعنى الجودة ومقومات الجودة وتاريخ وتطور الجودة الشاملة. وتطرق الدكتور التيجاني الى عدة تعريفات شاملة لعناصر وقضايا الجودة واشار الى انها ركزت خلال فترة الخمسينات على كيفية ادارة الموظف من حيث الجزاءات والمكافآت وتجاه تحقيق الموظف لاهداف المؤسسة ثم تطورها نحو الشمولية وتحديدا من حيث ادارة الوقت وتدريب الموظفين وكيفية التقرب نحو العميل الداخلي او الخارجي. كما تطرق الى كيفية استغلال القوى العاملة بشكل افضل وكيفية قياس الاداء بشكل موضوعي اضافة الى تعريف الموظف بأهداف المؤسسة واهمية مساهمته في اقرارها.

كما اوضح الدكتور التيجاني اهمية اجراء تقييم ورصد احصائي لمعرفة حجم الفاقد في الخدمات المقدمة وكيفية تقديم مكونات الجودة عمليا حتى تكون الخدمة ممتازة. واكد اهمية اجراء تقييم ذاتي من داخل المؤسسة للتعرف على نقاط الضعف والقوة لأن ذلك يعد ابرز الخطوات نحو البدء في التطوير المطلوب ورفع مستوى الاداء. واكد اهمية ان يعنى الجهد المبذول بمتطلبات الخدمة والعمل على تنفيذه بعد التعرف على متطلبات الجودة «وفقا لاستبيان حول مشاكل الخدمة مثلا» ومن ثم تصميم خدمات تتناسب مع اهداف وتطلعات الجمهور.

٥ مليارات درهم حجم التجارة الخارجية لامارة الشارقة خلال النصف الاول من العام الماضي

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد سعادة راشد سالم الهاجري مدير عام جمارك الشارقة ان الدائرة وضعت خططا عملية ومتطورة للنهوض بالعمل الجمركي لهذا العام الذي تقرر ان يكون عام الانجاز المتميز في عملها.

واضاف ان العام الماضي شهد الكثير من الانجازات التي تحققت في مجال العمل الجمركي والتي جاءت من خلال التنسيق والتكامل بين ادارات الجمارك الأمر الذي اسهم بالارتقاء في الخدمة الجمركية المقدمة الى افضل المستويات مشيرا الى ان جمارك الشارقة انجزت خلال العام الماضي العديد من الخطوات التي كان من شأنها دفع مسيرة العمل الجمركي الى الامام وادخلت التكنولوجيا المتطورة الحديثة في اسلوب عملها وعقدت العديد من الدورات التطويرية لمنتسبيها واقامة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التي كرست لمناقشة العمل الجمركي وسبل النهوض به واصدار عدد من النظم والاجراءات التي سهلت امور المراجعين والعملاء.

وقال الهاجري ان بيانات التجارة الخارجية عبر جمارك الشارقة اظهرت حركة نشطة خلال النصف الاول من العام الماضي حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة الشارقة في تلك الفترة ٥ مليارات و٥٦٩ مليون درهم ووصل حجمها الى ٨٤٤ الفا و٨١ طنا . واشار الى ان صادرات الامارة زادت لتصل الى ٤٠ الفا و٤٦٥ طنا بلغت قيمتها ٧٩ مليونا و١٧ الف درهم مقابل صادرات للفترة نفسها من العام الذي سبقه بلغ حجمها ٣٤ الفا و٤١١ طنا بقيمة ٥٩ مليونا و٦٨٦ الف درهم أي بمعدل نمو يوازي ١٧,٥٩٪ من حيث الحجم و٣٢,٣٩٪ من حيث القيمة. ومن خلال توزيع صادرات الامارة على المجموعات الرئيسية المكونة لها يتضح ان قيمة صادرات الشارقة للنصف الاول من العام الماضي في المنتجات الحيوانية بلغت مليونين و٧ الاف درهم ومن المنتجات النباتية ٨ ملايين و٩٤ الف درهم ومن الدهون والشحوم الحيوانية النباتية بقيمة ٢٨ مليونا و٨٥ الف درهم ومن السجائر والتبغ والمواد الغذائية المجهزة والمشروبات العادية ٥ ملايين و ٤٢٥ الف درهم.

كما بلغت قيمة صادرات الامارة من المواد المعدنية ٩ ملايين و٦٧٥ الف درهم ومن المواد الكيماوية والصناعية بقيمة مليونين و٧٩٧ الف درهم ومن البلاستيك والمطاط ومنتجاتها مليونين و٤٢٧ الف درهم ومن الاخشاب المصنعة والنجم النباتي والفلين والمنتجات الورقية ٣ ملايين و ٥٧٠ الف درهم ومن المنسوجات المصنعة والمواد النسيجية ما قيمته ٢١٧ الفا و٢٧٩ درهما.

وتصدرت العراق قائمة الدول المستوردة من الامارة وذلك بما قيمته ٢٥ مليونا و٦٩١ الف درهم تلتها في المرتبة الثانية اثيوبيا بقيمة ١٢مليونا و٨١٨ الف درهم ثم الصومال بقيمة ٥ ملايين و٥٨٦ الف درهم وبعدها ارتيريا بقيمة ٣ ملايين و١٦٦ الف درهم في حين حلت ليبيا في المرتبة الخامسة بين الدول المستوردة من الامارة بقيمة مليونين و٨٠٩ آلاف درهم.

ارتفاع واردات «اليابانية» لاسواق الخليج بنسبة ٢٩,٦٪

معرض الشرق الأوسط الدولي يعزز نمو سوق السيارات في المنطقة

■ يشهد معرض الشرق الأوسط الدولي الخامس للسيارات الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي من ٩ - ١٤ نوفمبر المقبل عرضا مميزا لاحدث السيارات والتقنيات الخاصة التي تعرضها كبرى الشركات المصنعة والمنتجة لهذه التقنيات في العالم. وسيركز المشاركون في المعرض على طرح احدث السيارات والمبتكرات في هذا المجال». كما جاء في بيان المركز الذي اضاف: «تعتبر أسواق منطقة الشرق الأوسط عموما وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خصوصا من الأسواق العالمية السريعة النمو. وتعتبر السوق الكويتية من أهم أسواق المنطقة مع انها من اصغر الاسواق استيعابا للسيارات الواردة الى المنطقة. الا ان هذا التصنيف عائد لارتفاع الطلب في السوق الكويتية على السيارات الفارهة والمترفة.

وتعتبر أسواق كل من دولة الامارات العربية المتحدة، التي تقل معدلات اعمار ٥٠٪ من سكانها عن السن القانونية التي تؤهلهم للحصول على رخص للقيادة، وسوق المملكة العربية السعودية من اكبر اسواق المنطقة حيث تستوعب اكثر من ١٠٠ الف سيارة سنويا من اجمالي السيارات المصدرة الأمر الذي جعلها محورا لاهتمام العديد من كبار مصنعي السيارات العالميين حيث تشكل فرصة ذهبية للعديد منهم لتنمية وزيادة حجم مبيعاتهم العالمية».

«وعكس حجم الواردات من السيارات اليابانية للامارات في الاشهر التسعة الأولى من العام الماضي زيادة بنسبة ٣٦,٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام ١٩٩٧. حيث بلغ اجمالي الواردات من السيارات اليابانية ٤٦,١١٩ سيارة. ووفقا لمصادر في الشركة العربية للسيارات احتلت نيسان المركز الاول في اجمالي عدد الواردات من السيارات اليابانية لأسواق الدولة حيث بلغ اجمالي الواردات من هذه الشركة ١٣,٧٦٠ وحدة تليها شركة تويوتا باجمالي واردات بلغ ١٢,٦١٩ وحدة. تليهما بفارق كبير كل من ميتسوبيشي وهوندا». كما اورد البيان.

وتابع: «طبقا لاحصائيات منظمة التجارة الخارجية اليابانية. فان حجم واردات دول مجلس التعاون الخليجي من السيارات اليابانية حقق نموا بلغت نسبته ٢٩,٦٪ في النصف الاول من العام الماضي مقارنة بنفس الفترة من العام ١٩٩٧ حيث وصل إجمالي عدد السيارات الواردة من اليابان لأسواق المنطقة الى ١٥٧,٣٤٤ الف سيارة وقد سجلت واردات دول المجلس من الدرجات النارية اعلى نسبة نمو حيث وصلت نسبة النمو الى ٦١٪ بعدما وصل حجم الواردات الى ٩,٧٨٦ وحدة في النصف الأول من العام الماضي. وتبعتها نسبة النمو في الواردات من سيارات الركاب (العاملة بالبنزين والديزل) حيث نمت بنسبة ٣٦٪ قياسا بنفس الفترة من العام ١٩٩٧ حيث وصل اجمالي الواردات الى ٩١,٨٤٤ الف وحدة».

«وتنظر كبرى الشركات الدولية لأسواق منطقة الشرق الأوسط على أنها من الأسواق القادرة على تعويض الانخفاض الحاصل في مبيعات السيارات في الاسواق الآسيوية وبعض الأسواق الدولية الاخرى. وتعتبر اسواق الشرق الأوسط من الاسواق الاستهلاكية الكبرى في العالم نظرا لارتفاع قدرة الفرد الشرائية في هذه السوق. ويتزايد فيها الطلب على السيارات الرياضية والسيارات الفاخرة والمترفة. ويمثل معرض الشرق الاوسط الدولي الخامس للسيارات فرصة مثالية لكبار مصنعي السيارات العالميين لعرض احدث الموديلات والتقنيات الخاصة بهذه الصناعة الحيوية من خلال مشاركتهم في المعرض الذي يعتبر من أشهر معارض السيارات الدولية في المنطقة والذي سيشهد مشاركة دولية واسعة لاكثر من ٢٠٠ دولة من مختلف دول العالم. وسيقام بالتزامن مع معرض الشرق الأوسط الدولي الخامس للسيارات ٩٩ معرض لقطع غيار السيارات ومستلزماتها والمعرض الدولي للمركبات التجارية (كومفكس) الذي سيشهد بدوره عرضا لاحدث المعدات والمركبات التجارية مستفيدا من النمو في مبيعات هذا القطاع تبعا للنمو الذي يشهده قطاع الانشاءات في المنطقة. وسيعمل (كومفكس) على تلبية احتياجات مستخدمي الشاحنات والمركبات الثقيلة. وستضم قائمة المعروضات في معرض (كومفكس) عروضا لمجموعة من المعدات والآليات الثقيلة والحافلات والصهاريج والجرارات والرافعات وشاحنات التبريد المركبات ومعدات التحميل والمناولة» كما تحدث البيان.

وأوضح: «تصل قيمة تجارة قطع غيار السيارات ومستلزماتها الى عدة ملايين من الدولارات في منطقة الشرق الأوسط التي تمتلك اعلى معدلات اقتناء للسيارات في العالم. ويتزايد الطلب من حين الى آخر على قطع الغيار وخدمات التصليح في ظل النمو المتواصل الذي تشهده مبيعات السيارات في المنطقة. ومن المتوقع ان يسجل معرض الشرق الأوسط الدولي الخامس للسيارات نجاحا كبيرا لهذا العام نظرا للنجاح الكبير الذي سجله المعرض في دورته الرابعة التي اقيمت العام ١٩٩٧ في دبي. واستقطب المعرض الماضي اكثر من ٢٠٠ عارض من ٢٨ دولة، وشهد طرح اكثر من ٢ سيارة فخمة. وحقق مؤتمر الوكلاء الذي اقيم على هامش المعرض نجاحا كبيرا بعدما تمكن من استقطاب مجموعة واسعة من الحضور من مختلف دول الشرق الأوسط».

وقال هندريك فون كونهايم مدير عام «بي. إم. دبليو للشرق الأوسط»، لقد حقق معرض الشرق الأوسط الدولي للسيارات نجاحا كبيرا في ظل الاستجابة والاهتمام المتزايد الذي يحظى به المعرض من قبل الزوار والعارضين. ويتيح المعرض فرصة كبرى امام الشركات المشاركة لاقامة علاقات عمل جديدة لتطوير حجم اعمالها في المنطقة. اضافة لاتاحته فرصة كبرى امام الشركات لعرض أحدث منتجاتها أمام هذا الحشد النوعي من الزوار».

حقائب راقية في «لانكستر»

■ أعلنت شركة ريتيل مانيجمينت تريدينج. الوكيل الحصري في الشرق الأوسط لافخم الماركات الباريسية من ضمنها لانكستر. عن طرح أحدث تشكيلة لموسم ٩٩ لاجمل الموديلات العصرية الراقية من الحقائب والمنتجات الجلدية. وقالت الشركة «ان منتجات لانكستر تميزت دوما. بنجاحاتها المبهرة منذ انشائها. ويعود ذلك لتقديمها رؤية جديدة للحقائب. ليس فقط من ناحية الخامة الجلدية الراقية. فحسب بل ايضا من خلال اتخاذ الحقائب كاكسسوار اساسي لاي امرأة. تتألف الحقائب من عدة جلود طبيعية والدبغ المتميز. بالاضافة الى ذلك. فان لانكستر تعرف باضافة الاكسسوار البسيط لتزيين الحقائب وتمييزها عن غيرها. كتشكيلة تروكاديرو الراقية».

«وبالاضافة الى الحقائب النسائية. تهدي لانكستر المرأة العاملة تشكيلة من المحافظ متعددة الاحجام والألوان. كما تقدم مفكرات صغيرة يسهل من خلالها ضبط مواعيد المرأة العصرية كمجموعة «موستانج» تقدمها لانكستر للجيل الجديد وهي عبارة عن حقائب «سبور» في مختلف الاحجام للشابات متبعات «الموضة» كما اضاف بيان الشركة «ولم تنس لانكستر رجال الاعمال. فهي تقدم تشكيلة «كلاسيك» المؤلفة من حقائب العمل الجلدية تحفظ الملفات والأوراق المهمة. وتمتاز لانكستر عن غيرها من الماركات من ناحية تعدد التصاميم كالطابع الكلاسيكي وأخرى ذات طابع ومظهر عصري مواكب للموضة المقبلة».

يعقد في بيروت فبراير المقبل

١٠٠ مستثمر عربي وأجنبي يشاركون في منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان

■ بيروت- هلا صغبيني

■ اعلن في بيروت عن اقامة «منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان» الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ايدال بالتعاون مع المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين ٢و٣ فبراير المقبل في مبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بيروت. اما قيمة المشاريع المعروضة فتبلغ قيمتها ٧١ مليون دولار تم الترويج لها في البلدان العربية والاجنبية. وقد عقدت الجهات المنظمة مؤتمرا صحافيا في مقر الاسكوا حضره الممثل الاقليمي ليونيدو في الاردن ولبنان وسورية الدكتور مهدي الحافظ، ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ورئيس نقابة الصناعات الغذائية في لبنان عاطف ادريس والخبير المحلي في شؤون صناعة المعلوماتية عباس طاهر. وقال الحافظ ان من ابرز مهمات اليونيدو تشجيع الاستثمار في القطاعات الانتاجية، وان هذه المهمة تمثل احد الاهداف الاساسية لاعادة الاعمار ودفع عملية التنمية في البلاد الى الامام انسجاما مع حاجات الاقتصاد الداخلي واولويات السياسة اللبنانية. ولفت الى انه رغم الاستقرار الذي عرفه لبنان، الا ان عددا من المستثمرين الاجانب واللبنانيين المقيمين في الخارج، ليسوا على اطلاع شامل بالتطورات الايجابية الحاصلة في البلاد او بفرص الاستثمار المستجدة، وبالتالي، كان لا بد من سياسة تسويقية لجذب اهتمام الاجانب الى لبنان وفسح المجال امام خلق فرص جادة للمؤسسات اللبنانية في ايجاد شركاء مناسبين. واضاف الحافظ ان المجالات الرئيسية لنشاطات الترويج للملتقى هي: القطاع الزراعي-الغذائي، قطاع المعدات المتعلقة بالتشييد، وقدرات تطوير برامج الكمبيوتر.

ولفت الى ان المشاريع التي سيتناولها الملتقى هي نحو ٢٥ مشروعا من القطاعين الزراعي الغذائي والمعدات المتعلقة بالتشييد، ولكل مشروع بيان تفصيلي عن الشركة اللبنانية التي تقترح المشروع ومبرراته وخلفيته التقنية. اضافة الى انواع التعاون المطلوب الحصول عليها من الشركاء الاجانب المحتملين. اما شركات التطوير الالكتروني في لبنان فستقدم عرضا عن خدماتها وامكاناتها للزبائن الاجانب.

واوضح الحافظ ان اليونيدو عمدت عبر مكاتب الخدمات لتشجيع الاستثمار في الخارج الى توزيع البيانات التفصيلية على الشركات الاجنبية المهتمة بالمشاركة مع المؤسسات اللبنانية في القطاعات المذكورة، في عدد من الدول الاجنبية والعربية مثل المملكة العربية السعودية، ومصر، والكويت، وأميركا، وكندا، وبولندا، وبلجيكا، وايطاليا، والصين وغيرها بهدف الترويج للملتقى. كما عمدت الى الاستعانة بعدد من الخبراء الاجانب والمحليين للترويج المباشر في عدد من البلدان المذكورة بحيث تم التعريف عن لبنان مفصلا والقاء الضوء على الخدمات والصناعات التي يمكنه ان يقدمها للمستثمر الاجنبي. وقال ان عمل الملتقى يتركز في تأمين المناخ اللازم للمفاوضات بين المستثمرين الاجانب والصناعيين اللبنانيين ممثلي المشاريع المقدمة، لعقد اتفاقات وصفقات للاستثمار عبر اجتماعات ثنائية ترتبها اليونيدو عند الطلب. كما سيتعرف المستثمرون الاجانب عن كثب على الخدمات الممكن الحصول عليها من قبل شركات التطوير الالكتروني اللبنانية.

واكد ان اليونيدو ستقوم بمتابعة الاتفاقات الاولية المعقودة خلال الندوة وستحرص على تنفيذها.

وكشف عن مشاركة اكثر من ١٠٠ مستثمر اجنبي وعربي في الملتقى وان الطلبات ما زالت متوقعة وامل في ان يكون الحضور بمستوى جيد بحيث سيتوفر للمشاركين الوقوف عن كثب على امكانات القطاع الالكتروني في لبنان اضافة الى قطاع الصناعات الغذائية والبناء.

خرباش يصدر تعميماً حول قواعد وحدود الصرف في العام ١٩٩٩

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا الى وكلاء الوزارات ومديري الادارات التابعة لهم حول قواعد وحدود الصرف في العام ١٩٩٩.

وارفق بالتعميم المرسوم الاتحادي رقم «١٠» لسنة ١٩٩٩ بشأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الموازنة العامة للاتحاد والموازنات المستقلة والملحقة عن السنة المالية ١٩٩٩. كما ارفق قرار وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة رقم «٤» لسنة ١٩٩٩ والصادر بناء على المادة «٢» من المرسوم الاتحادي. وطالب التعميم بالالتزام بما جاء في المرسوم الاتحادي وكذلك القرار الوزاري وذلك اعتبارا من الأول من يناير وحتى صدور قانون ربط الموازنة العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٩.

وجاء في القرار الوزاري انه بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٢م، بشأن اختصاصات الوزارات، وصلاحيات الوزراء، والقوانين المعدلة له، وعلى المادة (٢) من المرسوم الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٩٩م، في شأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الموازنة العامة للاتحاد والموازنات المستقلة والملحقة خصما من المبالغ التي ستدرج لها في الموازنة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٩م.

قرر مايلي:

● مادة (١): توزع الاعتمادات الشهرية لأبواب الانفاق المختلفة على جميع الوحدات الادارية التي شملتها الموازنة العامة للاتحاد لسنة ١٩٩٨م، على بنود الانفاق لكل باب بنسبة جزء من اثني عشر جزءا من الاعتمادات السنوية المقررة قانونا بكل بند كما هي عليه في ١٩٩٨/١٢/٣١م.

● مادة (٢): يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٩/١/١م، وينشر في الجريدة الرسمية.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد اصدر المرسوم الاتحادي رقم «١٠» لسنة ١٩٩٩ بشأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الموازنة العامة للاتحاد والموازنات المستقلة والملحقة.



معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

اللجنة الدائمة للمشروعات برئاسة وزير التخطيط ترسى مناقصات بقيمة ٣١,٢ مليون درهم

■ محمود مختار:

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات في جلستها امس برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة وبحضور الاعضاء وكلاء الوزارات والخبراء والمستشارين على ترسية ٧ مناقصات بلغت قيمتها الاجمالية ٣١,٢ مليون درهم كما تم اتخاذ قرارات بشأن الموضوعات المدرجة في جدول اعمال اللجنة. فقد تم ترسية مناقصة انشاء وانجاز عشرين مسكنا للمواطنين في الغيل برأس الخيمة بمبلغ اجمالي يبلغ ٨ ملايين و ٣٤٢ الفا و ٢٤٦ درهما.

كما تم ترسية مناقصة مشروع انشاء وانجاز ١٠ مساكن للمواطنين في الجرف بعجمان بمبلغ ٤ ملايين و ٥٧٤ الفا و ٢٦٦ درهم. وقد وافقت اللجنة ايضا على ترسية مناقصة مشروع إنشاء عدد ١٠ مساكن للمواطنين في الراشدية بفلج المعلا في ام القيوين بمبلغ اجمالي ٤ ملايين و ٥٩٩ الفا و ١٧ درهما. وترسية مناقصة مشروع انشاء وانجاز ١٥ مسكنا للمواطنين في اذن برأس الخيمة بمبلغ اجمالي وقدره ٦ ملايين و ٤١٦ الفا و ٥٧٨ درهما وترسية مناقصة مشروع انشاء وانجاز ١٠ مساكن للمواطنين في سكمكم بالفجيرة بمبلغ اجمالي قدره ٤ ملايين و ٣٤٦ الفا و ٤٠٠ درهم، وترسية مناقصة مشروع بناء ١٢ فصلا بمدارس عجمان بمبلغ اجمالي قدره مليون و ٥٩٥ الفا و ٢٤٠ درهما كما تم ترسية مناقصة مشروع بناء ٩ فصول في مدارس مدينة الشارقة بمبلغ مليون و ٢٨٠ الفا و ٤١٣ درهما.

وقد وافقت اللجنة على اصدار امر تغييرى لعقد الأعمال الاستشارية لمشروع توسعات مبنى وزارة المالية والصناعة. وتمت الموافقة على اصدار ملحق لعقد الاعمال الاستشارية لمشروع مستشفى الذيد بالشارقة وذلك للأعمال الاستشارية لمشروع مستشفى كلباء بالشارقة. وتم ترسية اعمال الصيانة السنوية للمباني الحكومية في المنطقة الشمالية. (المجموعة الأولى والثانية).


معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا

إصدار جديد لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية:

مشروعات التعاون الاقتصادي الاقليمية والدولية مجلس التعاون لدول الخليج العربية ـ خيارات وبدائل

■ صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية التي يرأسها الدكتور جمال سند السويدي، ضمن سلسلة دراسات استراتيجية، كتاب «مشروعات التعاون الاقتصادي الاقليمية والدولية - مجلس التعاون لدول الخليج العربية - خيارات وبدائل» للباحث ابراهيم سليمان المهنا.

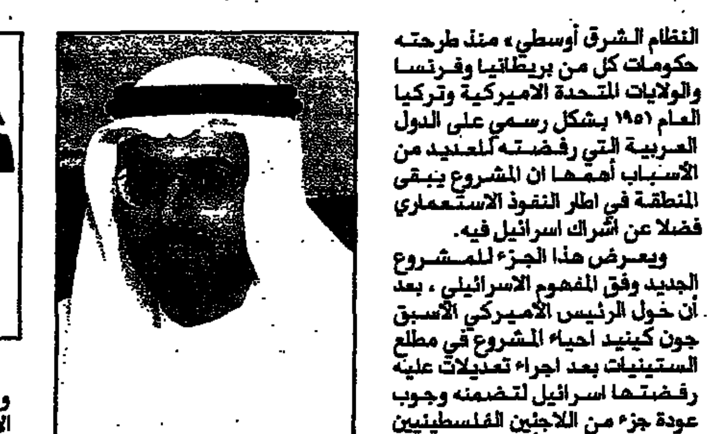
استعرضت الدراسة بعض المشروعات التي تسهم في تحديد مستقبل الدول العربية، وفي الوقت نفسه تعطل أي امكانية لتحقيق وحدة عربية أو اسلامية أو أي اجراء علمي لمساعدة الدول الفقيرة بشكل عام. وتهدف الدراسة من هذا الطرح (كما أشار الباحث في مقدمة الدراسة) أن تساهم بفتح آفاق جديدة للنقاش العلمي حول مشاركة الدول العربية في هذه المشروعات والآثار المتوقعة لهذه المشروعات على الوضع العربي، في ضوء الأرقام المنشورة حول الواقع الاقتصادي في الدول العربية وأيضا الدول المقترح التعاون معها، لمحاولة الخروج باستنتاجات موضوعية حول البديل الأفضل للدول والشعوب العربية حاضرا ومستقبلا.

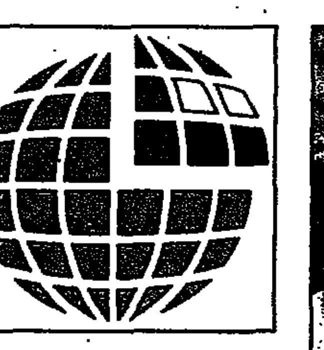
وقسمت الدراسة الى خمسة أجزاء هي:

الجزء الأول: يتحدث عن «مشروع النظام الشرق أوسطي» منذ طرحته حكومات كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية وتركيا العام ١٩٥١ بشكل رسمي على الدول العربية التي رفضته للعديد من الأسباب أهمها ان المشروع يبقي المنطقة في اطار النفوذ الاستعماري فضلا عن اشراك اسرائيل فيه.

ويعرض هذا الجزء للمشروع الجديد وفق المفهوم الاسرائيلي، بعد أن خول الرئيس الاميركي الأسبق جون كينيد احياء المشروع في مطلع الستينيات بعد اجراء تعديلات عليه رفضتها اسرائيل لتضمنه وجوب عودة جزء من اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم، كما أشار الباحث الى الدول المعنية بالمشروع وهي كافة الدولة العربية الآسيوية، وكل من مصر وتركيا وايران واسرائيل، وهي الدول المستهدفة بمشروع النظام الشرق أوسطي، وقدم عرضا لأهم نتائج مؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا وعددها أربعة مؤتمرات حتى الآن، والتي عقدت في الدار البيضاء بالمغرب في نوفمبر ١٩٩٤ وفي عمان بالأردن في اكتوبر العام ١٩٩٥، وفي القاهرة في نوفمبر العام ١٩٩٦، وفي الدوحة بقطر في نوفمبر العام ١٩٩٧.

وفي الأجزاء الثاني والثالث والرابع يقدم الباحث عرضا لمشروعات «للشراكة الأوروبية المتوسطية» «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» و«الوحدة الاقتصادية العربية». أما في الجزء الخامس فيستعرض الباحث بالتحليل «المؤشرات الاقتصادية للدول المعنية بالمشروعات الاقليمية والدولية في المنطقة» حيث تم استعراض هذه المشروعات من حيث الفكرة والتطور وامكانية التطبيق والآثار المتوقعة على الوضع العربي، في ضوء الأرقام والنسب المنشورة حول الواقع الاقتصادي في الدول العربية والدول المقترح التعاون معها، في محاولة من الباحث للخروج باستنتاجات موضوعية حول البديل الأفضل للدول والشعوب العربية حاضرا ومستقبلا.


الدكتور جمال سند السويدي





وفيما يلي بعض الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحث:

● لن ينجح مشروع النظام الشرق أوسطي دون التوصل الى السلام العادل والشامل للتصدي لقضايا المنطقة كافة.

● فكرة النظام الشرق أوسطي تحمل منافع لدول وشعوب المنطقة، لكن أهم الانتقادات الموجهة اليه ان اسرائيل، الأكثر استفادة من المشروع، لاتزال ترصد المليارات لتطوير أسلحتها النووية، وشبكات الصواريخ البعيدة المدى وغيرها، وتتمسك باحتلالها لأراض عربية وتغتصب حقوق الآخرين، ما يؤكد ان دعوتها الى انشاء هذا النظام ماهي الا من ضمن الدعاية والاعلان، وتعتبر محاولة لانشاء سوق تستحوذ فيها على نصيب الأسد ان نجحت مساعيها.

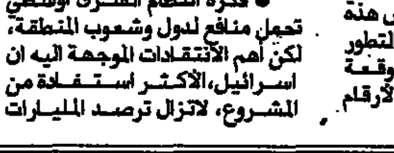
● ما كان باستطاعة القوى الغربية واسرائيل طرح مشروع النظام الشرق أوسطي والشراكة الأوروبية المتوسطية وغيرها بالشروط الحالية، لولا الضعف العربي، واعتمادا على المنطق نفسه لن يكتب لهذه المشروعات الديمومة اذا فرضت على أساس فرض شروط الأقوى.

● تكمن مفاتيح القوة الاقتصادية الفعالة في العالم على المدى المنظور في تدفق الطاقة ورؤوس الأموال والتقنية والمعلومات، وبالنسبة لتدفق الطاقة فالعرب يملكون حوالي ٦١٪ من احتياطيات النفط العالمية، و٢١٪ من احتياطي الغاز الطبيعي في العالم، وتتركز هذه الثروة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق، مما يجعلها مالكة لعنصر مهم من عناصر القوة في العالم، وبالنسبة لرؤوس الأموال فقد بلغت ودائع واستثمارات الدول العربية في الخارج حوالي ١١٥٠ مليار دولار العام ١٩٩٥، في حين بلغ الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية في العام نفسه حوالي ٥٢٠ مليار دولار، أما بالنسبة للتقنية والنظم فتلك هي المشكلة الحقيقية التي يعاني منها العرب.

● لم تحقق مؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا أهدافها التي عقدت من أجلها بعد، وأصبحت منبرا لترويج الأفكار وطرح المشروعات، وساحة صراع يحاول كل طرف فيها ضمان مصالحه وحسب.

● أن المنطق والمؤشرات الاقتصادية في الدول العربية تدل على أن الحل الوحيد والبديل الأقوى المتاح أمام الدول العربية هو تحقيق الوحدة الاقتصادية على أسس مدروسة ومخططة، وهذا لا يشكل عائقا أمام أي دولة عربية للانضمام أو المشاركة بأي مشروع لا يهدد أمن ومستقبل أي طرف عربي.

وأخيرا أشار الباحث الى أن العبرة ليست بالكتل أو المنظمات، بل الأهم من ذلك هو ما سيحققه العرب من فوائد ومكاسب بأقل التكاليف والأثمان التي لا تمس سيادتهم ولا تكبل مستقبلهم أو ترهقهم.



خطوات جادة لانشاء هيئة تطوير الانتاجية والكفاءة في دبي

■ دبي - محمود الحضري:

تتخذ حاليا الخطوات النهائية للبدء في انشاء «هيئة تطوير الانتاجية والكفاءة» في دبي، والتي كان قد أمر بتنفيذها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال حفل توزيع جوائز برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز في نوفمبر ٩٨، وذلك في الوقت الذي يبحث فيه امكانية توحيد جهة الاشراف على برنامج دبي للأداء الحكومي وجائزة دبي للجودة.

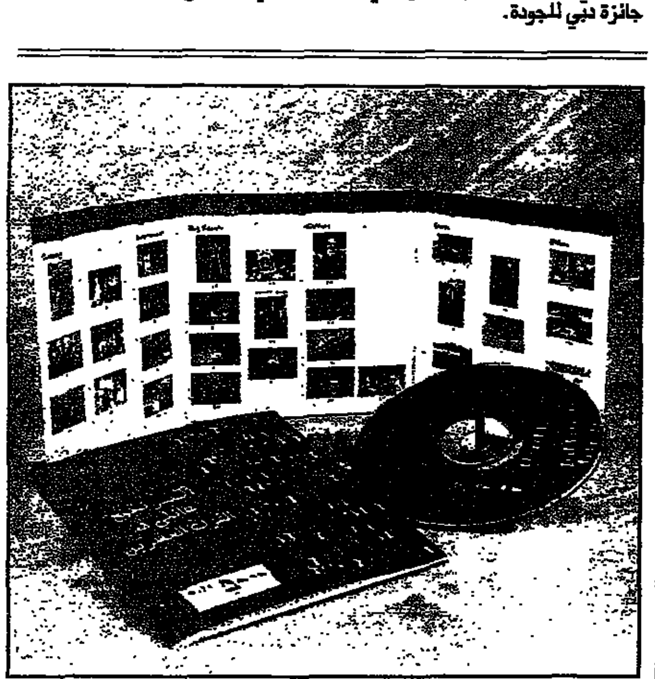
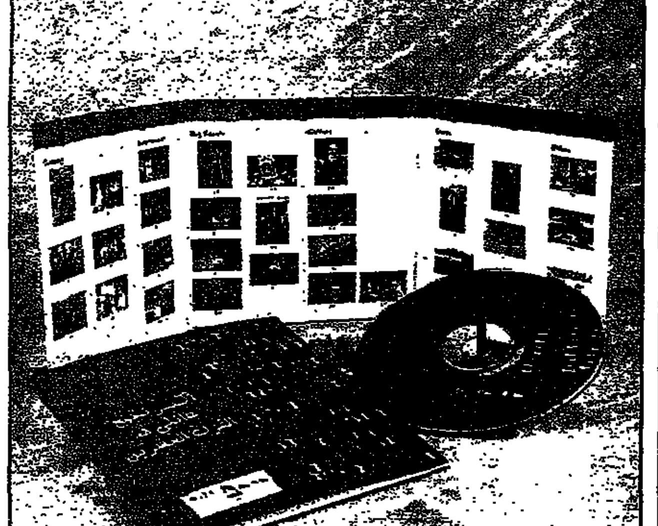
وذكرت مصادر مسؤولة الى «الاتحاد» انه تمت دراسة كافة متطلبات الهيئة الجديدة، وهيكلها الاداري وتحديد اهدافها الرامية الى تنمية الموارد البشرية والاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة، والعمل على رفع وتنمية القدرات وفق المتطلبات الفعلية للتطوير والارتقاء بالانتاج بكل القطاعات الاقتصادية والادارية والخدمية.

وذكرت المصادر ان هيئة تطوير الانتاجية والكفاءة، ستكون ذات شخصية مستقلة، لتحقيق اهداف عامة وخاصة لتطوير مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، وستركز على مفهوم الجودة الشاملة في برامجها واعمالها الموجهة اساسا للرقي بأدوات الانتاج.

واشارت المصادر الى ان دراسات مشروع انشاء الهيئة تعرض لتجارب دول اخرى، وجرت مناقشات مستفيضة بين خبراء الادارة والتنمية للموارد البشرية على المستوى الاقليمي والعربي وصولا لصياغة تناسب متطلبات التنمية والتطوير البشري والانتاجي في دبي خلال القرن المقبل، وتتوقع المصادر ان يتم اطلاق الهيئة هذا العام.

ويتزامن هذا الطرح للهيئة مع دراسة افكار اخرى تتعلق بتوحيد جهة الاشراف بين برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز وجائزة دبي للجودة، لتصبح هناك جهة محايدة ذات استقلالية تشرف على البرنامج والجائزة.

ويأتي هذا الطرح في ظل وجود ترابط بين البرنامج والجائزة، واشتراكهما في المعايير علاوة على تحقيق هدف اخر يتعلق بتبادل الافكار والاستفادة من القطاع الحكومي المستهدف من برنامج دبي للأداء الحكومي، والقطاع الخاص المستهدف من جائزة دبي للجودة.

اهم احداث مهرجان دبي للتسوق على اقراص مدمجة توزع في ٥٠ دولة

■ دبي - «الاتحاد»:

طرحت ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اقراصا مدمجة تتضمن صورا عن مختلف فعاليات المهرجان والتي ساهمت في تعزيز الحدث وجعله من ابرز الاحداث في المنطقة، وسيتم توزيعها في اكثر من ٥٠ دولة.

ويتضمن كل قرص مجموعة من الاحداث التي اقيمت خلال المهرجانات السابقة مثل العروض المائية «اكوا فانتازيا» والعروض الترفيهية وبطولة كأس دبي للخيول.

ويقول حسين لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان ان مهرجان دبي للتسوق شهد منذ انطلاقته العام ١٩٩٦ العديد من التطورات التي دفعتنا لبذل المزيد من الجهود بهدف الارتقاء به واستقطاب اكبر عدد ممكن من الزوار من مختلف دول العالم.

ومن المقرر توزيع هذه الاقراص على المؤسسات الاعلامية في اكثر من ٥٠ دولة من خلال مكاتب دائرة السياحة والتسويق التجاري وطيران الامارات وتوفر هذه الاقراص المعلومات والصور عن مختلف انشطة المهرجان.

ويبلغ عدد الصور المتوفرة على كل قرص ٣٠ صورة شديدة النقاء وتم وضع الصور ضمن فئات هي التسوق، والترفيه، وثقافة، ورياضة، واحداث كبرى وغيرها، ويمكن استخدام هذه الاقراص على اجهزة «ابل ماكنتوش» و«اي بي ام»، كما يمكن نسخ الصور الموجودة على القرص بسهولة.

يحول دون ارتفاع الاسعار

اسواق النفط تدخل العام ٩٩ بفائض ضخم تقرير يؤكد ارتفاع الاسعار مرهون بشتاء قارس

■ دبي - محمد الصدقي:

اكد تقرير لمؤسسة وورلد لنك لانظمة المعلومات ان اسواق النفط دخلت العام ١٩٩٩ بمخزون متخم من الفائض مما قد يحول دون ارتفاع مستوياتها التي وان استمرت على مستواها المتدني حاليا، فان على الدول المنتجة ان يتعاملوا على فرضية استمرار انخفاض اسعار النفط وان تتوافق العرض وحجم المخزون.

وذكر التقرير الذي اعده جعفر عويضة مدير عام اكسفورد انالتيكا للشرق الأوسط وشمال افريقيا ان الصعوبات التي تواجهها حاليا الدول المصدرة للنفط والمشاكل المترتبة عليها قد تستمر للعام القادم نظرا لاستمرار تخمة المخزون النفطي العالمي، مشيرا الى ان ارتفاع الاسعار مرهون اما بشتاء قارس غير عادي في الجزء الشمالي من الكرة الارضية أو حدوث مشاكل امنية في بعض البلدان مثل العراق ونيجيريا.

انخفاض الطلب

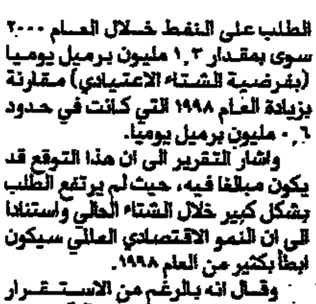
ويتوقع التقرير الا يرتفع الطلب على النفط خلال العام الحالي ١٩٩٩، حيث تتوقع منظمة الطاقة الدولية الا يزيد الطلب على النفط خلال العام ٢٠٠٠ سوى بمقدار ١,٣ مليون برميل يوميا (بفرضية الشتاء الاعتيادي) مقارنة بزيادة العام ١٩٩٨ التي كانت في حدود ٠,٦ مليون برميل يوميا.

واشار التقرير الى ان هذا التوقع قد يكون مبالغا فيه، حيث لم يرتفع الطلب بشكل كبير خلال الشتاء الحالي واستنادا الى ان النمو الاقتصادي العالمي سيكون ابطأ بكثير من العام ١٩٩٨.

وقال انه بالرغم من الاستقرار الملحوظ في اقتصاديات شرق آسيا، الا ان النمو في الناتج المحلي لهذه البلدان لايزال غير ملحوظ.

وهناك انهيارات في اماكن اخرى من دول العالم التي تواجه مشاكل اقتصادية كالاقتصاد الروسي، وتراجع كبير في اقتصاديات دول اميركا الجنوبية، الامر الذي قد لا يساعد في زيادة الطلب على النفط بالاضافة الى امكانية تباطؤ النمو الاقتصادي لدى دول المجموعة الاوروبية.

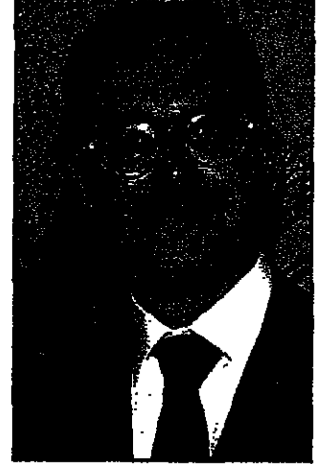
وسيؤثر هذا التراجع في النمو الاقتصادي سلبا على اسعار النفط بحيث قد تنخفض الى مستويات اقل مما هي عليه الآن، مؤكدا الى ان العامل الاكبر المؤثر في امكانية رفع الاسعار هو انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير في القسم الشمالي من الكرة الارضية نتيجة لظواهر جوية مثل النينيو واللانينا.


جعفر عويضة

تحليل

واوضح التقرير ان الزيادة الكبيرة في العرض من خامات النفط ادى الى انخفاض كبير في اسعارها الى مستوى متدن لم تشهده منذ الازمة البترولية العام ١٩٧٣، وان معدل سعر سلة «اوبيك» لخامات النفط قد انخفض بشكل مستمر من ٢٠,٢٩ دولارا للبرميل في العام ١٩٩٦ الى ما دون ١٢,٥٦ دولارا خلال الاثني عشر شهرا الماضية، حينما ادى انخفاض الاسعار الى تدني معدلات التضخم العالمي، الامر الذي ادى الى انخفاض القوة الشرائية للبلدان المستهلكة بشكل كبير، وادى كذلك الى حدوث مشاكل وصعوبات اقتصادية جمة في بعض البلدان المنتجة للبترول.

وطبقا للتقرير تعتبر اسواق النفط من الكفاءة بمكان لكثرة عدد المشاركين فيها وشفافيتها الغير محدودة، كما يمكن من مراقبة الاسعار، حيث تستحوذ منظمة «اوبيك» على قسم كبير من الانتاج العالمي الذي يتناسب مع الطلب العالمي على البترول، وهذا واضح في تحديد حصص الدول المنتجة في «اوبيك» بحيث يكون تغير الاسعار في نطاق محدد يتراوح بين ٨ الى ٣٠ دولارا للبرميل الواحد.




الفائض من المعروض

وفيما يتعلق بالفائض من المعروض، فانه وبالرغم من ضعف الطلب، فان العرض من خامات النفط قد استمر في النمو بصورة نسبية عالية منذ شهر اكتوبر ١٩٩٧.

وكان اعضاء «اوبيك» قد اقروا زيادة في انتاجهم بنسبة ١٠٪ في نوفمبر ٩٧، وكانت هذه الزيادة في الانتاج قد رافقتها زيادة ملحوظة في المعروض من قبل منتجين من خارج المنظمة بمقدار ٤,٠ مليون برميل يوميا طبقا لتقرير الوكالة الدولية للطاقة، وكنتيجة لهذه الزيادة في الانتاج ارتفع المخزون الى معدلات قياسية وخلال شهر نوفمبر ٩٨ قدر هذا المخزون بحوالي ١٠٠ مليون برميل (نصفه يتواجد في الولايات المتحدة الاميركية) وهو اعلى ما تحتاجه الطاقة التشغيلية.

ارتفاع سعر سلة أوبك والسعودية تخفض صادراتها لاوروبا وأميركا واليابان

لندن - رويترز: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) نقلا عن أمانة أوبك ان سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى ١١,٣٠ دولار للبرميل أمس الأول الاثنين من ١١,١٩ دولار يوم الجمعة الماضي. وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

ومن ناحية اخرى قال تجار ان المملكة العربية السعودية خفضت صادرات النفط المخصصة لعملائها في الولايات المتحدة واوروبا في فبراير بنسب تتراوح بين عشرة و١٥ في المئة. وفي وقت سابق قال تجار في آسيا ان السعودية خفضت مبيعات الخام لليابان بنسب تتراوح بين ثمانية وتسعة في المئة للشهر نفسه.

وفي اوروبا افادت شركة كبرى ان حصتها خفضت بنسبة ١٥ في المئة بينما قالت شركة ثانية ان حصة فبراير لم يطرا عليها تغيير عن الشهر السابق.

وخفضت مبيعات الخام السعودي لمعظم المشترين في اوروبا بنسبة ستة في المئة في شهر يناير. وقال متعاملون أمس الثلاثاء ان السعودية خفضت مخصصاتها لمبيعات فبراير من النفط الخام الى عملائها في اليابان بما يتراوح بين ثمانية وتسعة في المئة عن الكميات المقررة.

وقال متعامل مع مصفاة نفط كورية جنوبية انها لم تتلق ردا من السعودية عن الكميات المخصصة لها لشهر فبراير. وذكر متعاملون يابانيون ان ما ابلغوه من السعودية يماثل ما سمعوه عن شحنات شهر يناير حيث تركزت معظم التخفيضات على انواع الخام العربي الخفيف والمتوسط. واضاف اليابانيون انه لم يحدث تقريبا اي تخفيض بالنسبة للخام [illegible].

«شبوة» اليمنية تنتج ٥٠ ألف برميل نفط في مارس

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

يبلغ انتاج النفط الخام المستخرج في محافظة شبوة ٢٠ الف برميل يوميا تنتجه شركتا «النمر» و«جنة هنت». وتوقع محافظ محافظة شبوة الدكتور محمد صالح قرعة ان يرتفع الانتاج خلال شهر مارس المقبل الى ٥٠ الف برميل يوميا من قطاع جنة فقط وذلك بعد توسعة وتطوير حقل النصر.

وقال ان هنالك ثلاث شركات اخرى تعمل في مجال الاستكشاف والتنقيب عن النفط نتائجها الاولية مبشرة كما وقعت ٣ شركات اخرى اتفاقيات مع وزارة النفط وحصلت على مواقع امتياز غير انها لم تبدأ بعد في عملية الانتاج.

الكويت تأمل فى عقد اجتماع لاوبك فى فبراير

■ الكويت - رويترز: قال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي انه سيتصل بنظرائه فى أوبك للدعوة الى عقد اجتماع طارىء للمنظمة فى فبراير محاولة لدعم أسعار النفط.

وقال الشيخ سعود لرويترز: «امل ان نلتقي في منتصف فبراير ان شاء الله».

ولم يحدد الوزير موعدا بعينه فى فبراير غير أنه قال ان هناك جهودا مشتركة وتأييدا واسعا داخل أوبك للقاء قبيل الاجتماع الوزاري المقرر فى فيينا فى مارس.

وحذر الوزير الكويتى قبلا من احتمال هبوط سعر النفط الى خمسة دولارات للبرميل ما لم يتحرك المنتجون فورا. وفي الاسبوع الماضى اتصل الوزير بأمانة أوبك فى فيينا لبحث امكانية عقد اجتماع طارئ.

وعندما سئل عن الكمية التي ينبغي تخفيضها لرفع أسعار النفط العالمية قال: «أى برميل يحجب عن السوق سيساعد الاسعار».

وقال انه سيتصل بنظرائه فى أوبك فى وقت لاحق لكسب تأييدهم لعقد الاجتماع الطارئ.

عشرة دولارات سعر برميل النفط في موازنة ايران

طهران - رويترز: نسب الى عضو بارز بالبرلمان الايراني قوله ان مشروع موازنة السنة المالية ١٩٩٩/٢٠٠٠ يستند الى تقدير سعر النفط الخام بعشرة دولارات للبرميل.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مرتضى نبوي رئيس احدى اللجان البرلمانية التي درست مشروع الموازنة قوله «اللجنة صدقت على التقدير المتفائل لسعر عشرة دولارات للبرميل».

ويقل سعر النفط الذي توقعته اللجنة عن الذي حدد في مشروع موازنة قدمه الرئيس محمد خاتمي للبرلمان في نوفمبر وهو ١١,٨ دولار للبرميل.

ويبدأ البرلمان اليوم مناقشة موازنة العام الفارسي الذي يبدأ في ٢١ مارس.

وايران ثالث اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وقد اضيرت بشدة من هبوط اسعار النفط. وتعتمد ايران على صادرات النفط لتوفير نحو ٨٠ في المئة من دخلها من العملة الصعبة.

وقالت ايران ان اجمالي دخلها من تصدير النفط هوى الى خمسة مليارات دولار في النصف الاول من العام الفارسي الذي بدأ في ٢١ مارس ١٩٩٨ بانخفاض بنسبة ٣٩ في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

ايران تسعى لزيادة صادراتها غير النفطية

طهران - أ ف ب: أكد مسؤول ايراني ان بلاده، المنتج الثاني للنفط في الشرق الاوسط، تحاول زيادة صادراتها غير النفطية للتعويض عن انخفاض عائدات النفط، ومصدرها الرئيسي للعملات الصعبة.

وافاد مدير مركز تسويق الصادرات مجتبي خوسروتاج للصحافة انه سيتم تنظيم معرض مهم للمنتجات الايرانية المعدة للتصدير في مطلع فبراير المقبل في طهران من المتوقع ان يجتذب رجال الاعمال الاجانب.

واضاف ان تنظيم مثل هذا المعرض يمكن ان يساهم في خفض اعتماد البلاد على العائدات النفطية.

واشار الى ان المنتجات الايرانية التي ستعرض تتراوح بين المنظفات والادوات المنزلية والمنتجات الجلدية او مستحضرات التجميل مؤكدا ان المركز يسعى الى اجتذاب مستوردين من ايطاليا واليابان وتركيا والامارات.

وتضررت ايران، التي تعتمد على الصادرات النفطية بنسبة ٨٠٪ من عائداتها بالعملات الصعبة، بشدة بسبب تراجع عائداتها الناجم عن انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واضاف خوسروتاج ان قيمة صادرات ايران غير النفطية انخفضت بنسبة ١١٪ العام الماضي في وقت ارتفع فيه حجمها بنسبة ٤٠٪.

وشرح ان نوعية البضائع الايرانية قللت من قدرتها على المنافسة وعزا هذا النقص الى «السياسة السابقة التي كانت تسعى الى الاكتفاء الذاتي الاقتصادي بدلا من تسويق الصادرات».

واوضح ان الالتزامات الادارية ووجود معدلات صرف مختلفة في ايران تشكل عائقا ايضا امام تصدير المنتجات المحلية.

سياحة دبي تعلن نتائج العام ٩٨

استقبال ٢٤٠ وفدا سياحيا والمشاركة في ٢٦ معرضا و٧ ندوات واستضافة ٧٠ فعالية سياحية و١٧ سفينة بحرية تحمل ٥ آلاف سائح

■ دبي - «الاتحاد»:

استقبلت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ٢٤٠ وفدا سياحيا من مختلف دول العالم في العام ٩٨، وشاركت في ٢٦ معرضا من بينها ٢٢ معرضا سياحيا و٤ معارض تجارية، كما شاركت في ٧ ندوات وورش عمل.

وارتفع عدد الفعاليات السياحية التي استضافتها الدائرة الى ٧٠ فعالية في العام ٩٨ مقابل ٥٤ فعالية في ٩٧، كما استقبلت ١٧ سفينة سياحية مقابل ١٤ سفينة في العام ٩٧، واكدت ٤١ سفينة بحرية اخرى زيارتها لدبي في ٩٩. وارتفع عدد السائحين البحريين الذين زاروا دبي الى ٥ آلاف سائح.

واعلنت الدائرة عن نتائج العام ٩٨ والانجازات المتوقعة في العام ٩٩ وانها حققت عددا من الانجازات اهمها الانتقال الى المبنى الجديد بمقر بنك دبي الوطني وافتتاح مكاتب خارجية جديدة في استراليا ومنطقة الدول الاسكندنافية ليرتفع عدد المكاتب الخارجية الى ١٤ مكتبا.

خالد بن سليم

حرف يدوية في استقبال السائحين

■ افتتاح مكاتب خارجية واصدار قانون تصنيف الفنادق والشقق المفروشة

المشاركات الخارجية

على صعيد المشاركات الخارجية في المعارض والندوات وورش العمل التي تستهدف الترويج السياحي والتجاري لدبي العام ١٩٩٨ شاركت الدائرة في ٢٦ معرضا من بينها ٢٢ معرضا سياحيا و٤ معارض تجارية و٧ ندوات وورش عمل.

أما بالنسبة للعام ٩٩ فستشارك الدائرة في ٢٤ معرضا خارجيا بالاضافة الى ٩ ندوات وورش عمل «مرفق قائمة بهذه المعارض». وفي العام ١٩٩٨ استقبلت الدائرة ٢٣٦ وفدا من عدة دول مختلفة ارتفع هذا العدد الى ٢٤٠ وفدا حتى نهاية نوفمبر.

الفعاليات العامة

وخلال العام ١٩٩٨ قامت الدائرة باستضافة ورعاية ومساعدة ٧٠ فعالية مقابل ٥٤ فعالية العام الماضي «مرفق قائمة بهذه الفعالية». كما قدم قسم الوفود والترويج الدعم الكامل لكل من مهرجان دبي للتسوق ومفاجآت صيف دبي ومهرجان رمضان وذلك من خلال المشاركة في الاجتماعات، والمشاركة في تنظيم الفعاليات خلال المهرجان، وعمل عروض خاصة، وزيادة الوعي بمهرجان دبي للتسوق ومفاجآت صيف دبي عن طريق مكاتب الدائرة في الخارج، والمشاركة في الندوات التعريفية مع الدوائر الحكومية الاخرى، خاصة تلك التي تقام في الشرق الاوسط والدول المجاورة، واستحداث بعض الفعاليات مثل سباق الجرسونات والبهلوانات وغيرهما، وتنظيم مهرجان الشندغة التراثي.

السياحة البحرية

وارتفعت عدد السفن البحرية التي زارت دبي العام ١٩٩٨ الى ١٧ سفينة، فيما اكدت ٤١ سفينة بحرية وصولها الى دبي خلال العام ١٩٩٩، وبلغ عدد السياح البحريين الذين زاروا دبي نحو خمسة آلاف سائح. وقامت الدائرة باستحداث قسم جديد للسياحة البحرية سيبدأ العمل قريبا للترويج لدبي كوجهة سياحية بحرية متميزة.

تصنيف الفنادق

وشهد العام ١٩٩٨ اعلان نظام تصنيف الفنادق والنزل والشقق المفروشة بهدف تحسين الخدمات المقدمة الى السائحين، وقد تم تطبيق المرحلة الاولى من هذا النظام في اول نوفمبر ١٩٩٨ على المنشآت الجديدة التي تقدمت بطلبات ترخيص وتصنيف، وسيتم تطبيق المرحلة الثانية من هذا النظام اول يناير ١٩٩٩.

وفي نوفمبر ١٩٩٧ تولت دائرة السياحة والتسويق التجاري رسميا مسؤولية جميع البيوت والمواقع التاريخية من بلدية دبي، وتسلمت الدائرة في ٩٨ مواقع أثرية جديدة هي: بيت التراث وقرية حتا التراثية.

عدد الرخص السياحية الصادرة في ٩٨ وانواعها

نوع الرخص	عدد الرخص
فنادق	١٨
شقق مفروشة	١٣
وكالات سفر	٣
شركات سياحية	٣١
تأجير يخوت	٢
مطاعم عائمة	١
ادارة فنادق	٢
المجموع	٧٠

قسم الترخيص

وتولت الدائرة في العام ٩٨ مسؤولية كل التراخيص السياحية في الكاونتر الخاص بها في دائرة التنمية الاقتصادية وتشمل: الفنادق، والشقق المفروشة، والنزل، ووكالات السفر، وشركات السياحة، وتأجير اليخوت، ووكالات السياحة البحرية، والمطاعم العائمة، والحدائق الرئيسية، وادارة الفنادق.

وبدأت الدائرة في التفتيش على الفنادق والشقق المفروشة لمراقبة تطبيق النظام، وقامت برسم خطط جديدة للعام ٩٨ تتضمن تعديل دليل المنشآت الترفيهية، واصدار دليل جديد فاخر، وتنظيم وتقنين معسكرات الصحراء، واستصدار تصريح للتفتيش على معسكرات الصحراء، ووضع برامج لصلاحية المنشآت الترفيهية.

مركز المعلومات المتكاملة

وتلقى مركز المعلومات المتكاملة ٥١٣٣ استفسارا حتى نهاية اكتوبر الماضي منها ٢٢٦٩ استفسارا متعلقا بالسياحة، و١٤٤٣ بالتجارة و١٤٢١ استفسارا عاما.

وانجز المركز في ٩٨ عددا من المشروعات اهمها: تجميع المعلومات حول السفن البحرية القادمة الى دبي (منذ العام ١٩٩٣ وحتى ٢٠٠٠)، وتجميع الاسعار الخاصة التي قدمتها الفنادق المشاركة في مهرجان دبي للتسوق والتحقق منها، وبدء تجميع عدد الزوار خلال مفاجآت صيف دبي، واعداد المعلومات المتعلقة باندية المعاقين في دبي، والتحديث المستمر للمعلومات والاحصاءات لبرنامج «دليل زوار دبي»، واعداد المعلومات والكتيبات للمعارض التجارية الخارجية والوفود، والمؤتمرات الصحفية المحلية ومكتب استقبال الزوار التابع للدائرة في مطار دبي الدولي، وتحديث المعلومات والاحصاء لمطبوعات الدائرة مثل «الوجهة دبي»، و«لمحة عن دبي»، و«دبي وجهة الغولف الكلاسيكية» وغيرها. وبحث تجميع احصاءات الفنادق في دبي. واعداد المعلومات الخاصة بمركز المعلومات المتكاملة لجائزة دبي للجودة.

الاعلانات

وقامت الدائرة بنشر اكثر من ٦٠٠ اعلان ملون في اكثر من ٢٠٠ مطبوعة رائدة عالميا واقليميا تطبع بـ١١ لغة. واذاعة اكثر من ٣٧٠ اعلانا تلفزيونيا عالميا واقليميا بلغ عدد مشاهديها اكثر من ١٠٠ مليون مشاهد. وقدمت الدعم الاعلاني للمعارض والمؤتمرات والندوات المهمة عالميا واقليميا، والحملة الاعلانية لمهرجان دبي للتسوق، وحملة مهرجان الشندغة الثقافي والتراثي، والحملة الاعلانية لمفاجآت صيف دبي، والحملة الاعلانية لقائمة المعارض والاحداث.

واصدرت الدائرة في العام الماضي مطبوعات جديدة هي: دبي المنتجع البحري الجديد، ودبي الرحلات والسفاري، ودبي متحف قلعة الفهيدي، ودبي بيت الشيخ سعيد آل مكتوم، ودبي التراث والثقافة، وزعت منها ٧٠٠ ألف كتيب ترويجي خلال العام ١٩٩٨.

كما وزعت الدائرة آلاف النسخ من شرائط الفيديو وقدمت المساعدات لـ ٦٠ قناة تلفزيونية وامدت الصحافيين باكثر من ٢٥٠٠ صورة فوتوغرافية عن دبي.

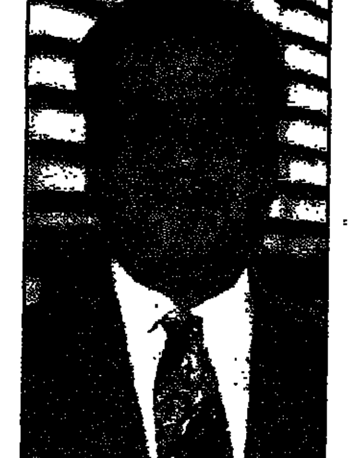
وذكرت النشرة الصحافية ان الدائرة عقدت خلال العام الماضي اربعة برامج لشهادة معلومات دبي و٤ برامج للارشاد السياحي و٤ دورات تنشيطية وعقدت الدائرة اتفاقية مع احدى الشركات السياحية لاجراء مسح لزوار دبي في الموسم السياحي ٩٨/٩٩، وبحثت الدائرة الشكاوى التي تقدم بها بعض الزوار ضد الفنادق او وكالات السفر، وشاركت ضمن الوفد الرسمي للامارات في اول اجتماع لمجلس وزراء السياحة العرب الذي عقد في دمشق في يونيو الماضي وشارك مدير عام الدائرة في الاجتماعين الثالث والرابع للجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي والمملكة المتحدة، وترأس اول اجتماعين لمجموعة العمل السياحية والترفيهية.

كما قامت الدائرة بعقد اجتماعات تنسيقية بين المرافق السياحية ودائرة الهجرة لمناقشة الموضوعات الخاصة بالتأشيرات وادخال البرامج الخاصة بالسياحة البيئية ضمن المواد الدراسية لبرنامج زوار دبي والعمل على تشجيع السائحين المعاقين.

تخطيط

وتخطط الدائرة في العام ٩٩ لوضع خطة استراتيجية سياحية لدبي واجراء مسح لشركات السياحة للخروج بنظام لتصنيفها وتطوير علامة الجودة وتنظيم اجتماعات دورية للعاملين في القطاع السياحي والخروج باقتراحات وافكار قابلة للتنظيم.

«هوليداي ان» جديد في دبي


نبيل سلمان

■ دبي - «الاتحاد»:

تفتتح فنادق هوليداي ان اول فندق في سلسلة فنادقها الجديدة بالشرق الأوسط في دبي في مارس المقبل.

ويضم هوليداي ان داون تاون ١٤٠ غرفة ويقع في شارع الرقة ويعتبر جزءا من برنامج تطوير يهدف لمضاعفة عدد فنادق ومنتجعات الشركة في الشرق الاوسط الى ٢٤ فندقا ومنتجعا خلال ٣ سنوات قادمة.

وتجري حاليا الاستعدادات لافتتاح فندق هوليداي ان بر دبي الذي يضم ٢٤٠ غرفة وهو واحد من ١٤ فندقا للمجموعة يجري حاليا تطويرها في المنطقة وقد عينت هوليداي ان نبيل سلمان مديرا عاما لفندق داون تاون الذي يضم تجهيزات خاصة لرجال الاعمال.


خلال السحب

نتائج سحب السوق الحرة في مطار دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

فاز اربعة اشخاص بينهم مواطن بسيارات سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي امس، وقد فاز المواطن حميد الشامسي بسيارة بورش ٩١١ كاريرا كوبيه. والاردني زياد علي محمد خضر بسيارة مرسيدس اس ٥٠٠ ال، والبريطاني ستار. ص. داود باي بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠ سي اي ال، والبريطاني كيث هتكوك بسيارة مرسيدس اس ال ٥٠٠.

وحضر سحب الامس كولم ماكلوجلين المدير التنفيذي للسوق الحرة، وجورج هوران المدير العام وبهارت جود كندي نائب المدير العام للمشاريع وبريندن أو شيه نائب المدير العام للعمليات وانيتا مهرا مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية.

اعفاءات ضريبية لزوار ماليزيا

■ دبي - «الاتحاد»:

قررت ماليزيا رفع الضرائب عن مشتريات السائحين الزوار لجزيرة لانكاوي الحرة بعد قضاء ٤٨ ساعة في الجزيرة، وتهدف الخطوة لجذب اعداد متزايدة من السائحين الذين كانوا يتمتعون بالاعفاءات الضريبية مقابل البقاء لمدة ٧٢ ساعة.

٢٣٧٠ اقتراحا تلقتها ادارة البرنامج خلال ٤٠ يوما

برنامج «العناية هي الغاية» في مطار دبي يحقق نجاحا كبيرا ادارة الجنسية تطلق خدمات لتيسير استخراج التأشيرات لدعم السياحة

■ دبي - «الاتحاد»:

حقق برنامج «العناية هي الغاية» في مطار دبي الدولي نجاحا كبيرا ولقي ترحيبا من مختلف قطاعات مستخدمي المطار، واعتبرته مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص خطوة مهمة نحو تكامل منظومة الخدمات في امارة دبي من المطار الى كل مرفق خدمي.

وقد اتخذت الدوائر الحكومية من توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال افتتاح البرنامج بضرورة اتخاذ العناية نهجا للتميز والجودة كما اتخذت المؤسسات ذلك شعارا لبدء مرحلة جديدة من العمل لتعزيز صورة دبي وسمعتها كمركز عالي للخدمات.

وذكرت نشرة «العناية هي الغاية» التي تصدرها ادارة التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران المدني ان ادارة الجنسية والاقامة في دبي ستعلن قريبا عن خدمات جديدة لسرعة استصدار تأشيرات الزيارة واستلامها بقسم الجنسية في مطار دبي، كجزء من دعم الحركة السياحية في الامارة. كما تلقت ادارة البرنامج نحو ٢٣٧٠ اقتراحا خلال ٤٠ يوما.

برامج تدريبية

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان نجاح برنامج «العناية هي الغاية» تأكيد للعمل الجماعي، كما كان لحضور سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم دور مهم في تحقيق هذا النجاح، واعتبار اهداف البرنامج طريقة حياة تسير عليها الدوائر الحكومية.

واضاف ان دائرة الطيران المدني تتخذ الخطوات الضرورية لتعزيز العناية كطريقة للمنافسة في المطار، وتنفذ الدائرة برامج تدريب متنوعة للموظفين لاطلاعهم على البرنامج واهدافه واعتماد مبدأ الاقتراحات والاجتماعات الدورية للوقوف على آخر تطورات البرنامج.

واكد الشيخ احمد بن سعيد في كلمته للنشرة ان استمرار تطبيق العناية هي الغاية يعتمد بشكل اساسي على الموظفين لكونهم يتحملون المسؤولية للحفاظ على النجاح المتحقق.

«الجنسية» وخدمات جديدة

وفي حديث خاص للنشرة قال الرائد عيسى سيف عيسى احمد رئيس قسم جوازات مطار دبي التابع لادارة الجنسية والاقامة ان توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المتعلقة باعتماد التميز والجودة شعارا دائما في كافة المرافق في دبي سيمهد لتطوير ونشوء صناعة خدمات لا تضاهى بما يعزز رصيد الامارة على هذا الصعيد اقليميا ودوليا، مشيرا الى ان برنامج العناية هي الغاية هو خطوة اضافية ضمن هذا التوجه لايجاد حالة من الوعي لاهمية التميز والعمل المتكامل خاصة في المرافق الحساسة مثل مطار دبي الذي يمثل الواجهة الرئيسية ونقطة الاحتكاك الاولى بين القادمين الى دبي وابناء الامارة والعاملين فيها والتي على ضوئها تتشكل الصور لدى هؤلاء القادمين من مختلف دول العالم عن دبي ومسيرتها الحضارية.

وقال الرائد عيسى ان ادارة الجنسية والاقامة في دبي اعتمدت فلسفة الجودة والاداء المتميز شعارا لها، وقطعت مؤخرا خطوات رائدة على طريق تحقيق هذا الشعار حيث استحدثت العديد من التسهيلات لتوفير اسرع وارقى الخدمات امام المراجعين. وتم وضع خطة تستهدف تطوير قدرات وكفاءات عناصر الادارة بما يتماشى مع فلسفة العصر ويقوم احد الخبراء المختصين في الوقت الراهن باجراء دراسة شاملة سيتم على ضوئها وضع برامج ودورات تدريبية على درجة عالية من التطور لعناصر الادارة بهدف تحسين قدراتهم وتعزيزها على اعتبار ان الموارد البشرية هي العنصر الاساسي في مسيرة التنمية وبدون الموظف الواعي لا توجد خدمة متميزة، موضحا ان عدد التأشيرات التي اصدرتها الادارة عن طريق الكمبيوتر لطيران الامارات فقط منذ شهر ابريل الماضي يصل الى نحو ٩١ ألف تأشيرة.

وعلى صعيد مطار دبي الدولي اكد الرائد عيسى ان الفترة المقبلة ستشهد استحداث المزيد من الخدمات والمرونة في اجراء تقديم معاملات تأشيرات الزيارة واستلامها لدى قسم الجنسية والاقامة في المطار بهدف خدمة حركة السفر والنشاط السياحي عبر هذا المرفق الجوي المهم. وسيتم اطلاقها قريبا، وهي عبارة عن صناديق خاصة بفنادق الدرجة الاولى وشركات السياحة والطيران الكبيرة سيتم وضعها في اماكن معينة داخل المطار لتوضع فيها الاوراق الرسمية المتوجبة لاستخراج تأشيرات الزيارة لعملاء هذه الجهات في اي وقت على مدار الساعة مع الرسوم المطلوبة وسيقوم موظفون من قسم الجنسية والاقامة التابع للمطار بأخذ هذه الطلبات ومن ثم انجازها واعادة وضعها في الصناديق في مدة لا تتجاوز الاربع والعشرين ساعة.

الشيخ احمد بن سعيد

تقنيات حديثة

اما على صعيد مراقبة الجوازات فقال، نحاول اختصار مدة التدقيق في معاملات المسافرين الى اقل فترة ممكنة بواسطة التقنيات الحديثة وادخال المزيد من التسهيلات وتصل مدة التدقيق في الجوازات عند كاونتر مراقبة الجوازات الى نحو عشر ثوان فقط، وهي مدة زمنية قياسية يسعى للوصول اليها العديد من المطارات العالمية وقد قمنا في الفترة الماضية بالغاء استمارة البيانات الشخصية للمسافرين الذين يحملون اقامة سارية صادرة من دبي مما قلل من فترة التدقيق في البيانات وندرس في الوقت الراهن امكانيات ربط جميع اجهزة الكمبيوتر في كافة المطارات والدوائر المعنية في الدولة ضمن شبكة واحدة لالغاء نظام تعبئة الاستمارات للمسافرين الذين يحملون اقامات صالحة على مستوى الدولة ككل.

وقال ان ادارة الجنسية في دبي ستقوم بخطوة هدفها خلق اجواء اكثر ودية مع المسافرين تتضمن تغيير الكاونترات المستخدمة في مطار دبي واستبدالها بكاونترات مصممة بشكل يجعل المسافر على نفس مستوى موظف الهجرة وتتيح التخاطب بينهما بصورة افضل. واوضح الرائد عيسى ان ادارة الجنسية والاقامة ستزيد عدد موظفيها العاملين في المطار بنسبة ١٠ الى ٢٠٪ بهدف مواكبة النمو المتزايد في اعداد المسافرين في المطار خاصة مع افتتاح المبنى الجديد للمطار خلال الربع الاول من العام ٢٠٠٠ ويصدر القسم اكثر من ٢٥٠٠ تأشيرة تقريبا في اليوم الواحد.

«العناية هي الغاية» وآفاق جديدة في مطار دبي

٢٣٧٠ اقتراحا

واكدت النشرة ان فكرة الاقتراحات التي يتم تنفيذها ضمن برنامج العناية هي الغاية لاقت تجاوبا كبيرا من المسافرين والموظفين في مطار دبي، فقد وصل عدد الاقتراحات خلال ٤٠ يوما لنحو ٢٣٧٠ اقتراحا، بمعدل ٨٠ الى ١٠٠ اقتراح في اليوم قدمها اشخاص من جنسيات مختلفة.

واكدت ادارة الجودة ان هذا العدد من الاقتراحات يفوق بواقع أربع مرات مما كان متوقعا استلامه خلال هذه الفترة وقد تراوحت هذه الاقتراحات بين تقديم كل التقدير والشكر لكافة الجهات المعنية في المطار على التسهيلات التي توفرها للمسافرين والبعض الاخر عبارة عن شكاوى وآراء بناءة لتجويد الخدمات.

واعربت الادارة عن ترحيبها بمقترحات المسافرين والموظفين معتبرة اياها حافزا ومصدرا مهما يحث الجميع على اعطاء خدمات افضل واوضحت انها ستأخذ بعين الاعتبار كل الاقتراحات وستعمل على تنفيذ البناء منها في الوقت المناسب.

وبناء على اقتراحات حول عدم التزام بعض المسافرين بتعليمات منع التدخين في الاماكن غير المخصصة لذلك. اكدت ادارة الجودة انه تمت زيادة عدد الاماكن التي يسمح فيها بالتدخين من خمسة الى سبعة اماكن داخل المطار وفي الوقت نفسه زيادة صلاحيات الموظفين المعنيين بمراقبة مدى التقيد بقانون منع التدخين في الاماكن غير المخصصة لذلك وتخويلهم منح غرامة للمخالفين وبناء على بعض الاقتراحات قامت ادارة الجودة بوضع لوائح طعام جديدة تشمل تشكيلة اوسع واكثر تنوعا تناسب مختلف الاذواق وباسعار تنافسية مقارنة باسعار الاطعمة المماثلة المتداولة في المطارات العالمية الاخرى.

واكدت الادارة انه على الرغم من مرور ايام معدودة على اطلاق برنامج العناية في المطار الا اننا مازلنا في بداية الطريق وان جهودنا ستصب في الفترة المقبلة على ادخال المزيد من التحسن والتطوير في الخدمات معتمدين على دعم موظفين يستشعرون المسؤولية ومسافرين لديهم هذا الحس العالي من التجاوب والتفاعل.

مطار دبي استقبل ١٣٣,٨ ألف طائرة في العام ١٩٩٧

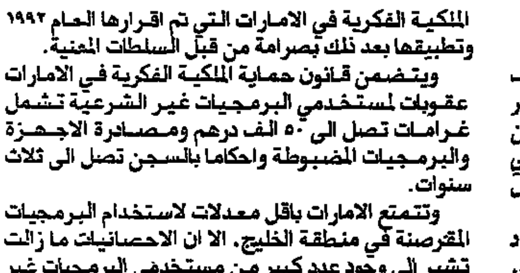
■ بلغ جملة عدد الطائرات التى أمت مطار دبى الدولى خلال عام ١٩٩٧م ١٢٢ الفا و ٨١٦ طائرة بزيادة قدرها ٥ بالمئة عن العام ١٩٩٦ وبلغ جملة الركاب من قادمين ومغادرين وعابرين ٩ ملايين و ١٠٨ الاف و ٧٦٦ راكبا بزيادة قدرها ١٣٧ بالمئة عن العام ١٩٩٦ وبلغت كمية البضائع المنقولة من مطار دبى المستوردة والمصدرة ٤١٤ الفاو ٤٦٩ طنا.

وذكرت احصائية لبلدية دبى أن كمية البضائع المفرغة بميناءى جبل على وراشد من مختلف السلع بلغت٢٢ مليونا و٢٢٧ الف طن بينما بلغت كميات السلع المشحونة٣٦ مليون طن.

وبلغ اجمالى عدد الركاب المستخدمين للمواصلات العامة ببلدية دبى خلال علم ١٩٩٧ /٢٣ مليونا و ٤٣٥ راكبا بزيادة قدرها ٢٤ بالمئةعن العام ١٩٩٦ وبلغ جملة عدد الباصات بالخدمة ٧٣ باصا موزعة على ٢١ خطا من خطوط المواصلات المستخدمة فى امارة دبى. وبلغت جملة ايرادات الركاب ٣٢ مليونا و ٥٦٠ الف درهم بزيادة قدرها ٢٣ بالمئة عن العام ١٩٩٦ فى حين بلغ عدد خطوط الهاتف بامارة دبى ٣١٨ الفا و ٤٨٠ خطا.

٥٥٦ طلبا لتوريد طائرات «ايرباص» بقيمة ٣٩ مليار دولار العام ١٩٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:



ارتفع عدد طلبات التوريد لشركة «ايرباص» الاوروبية لصناعة الطائرات الى ٥٥٦ طلبا مؤكدا بقيمة ٣٩ مليار دولار بزيادة نسبتها ١٠٪ في قيمة المبيعات و٢٠٪ في عدد الطائرات مقارنة بالعام ١٩٩٧ الذي حصلت فيه الشركة على ٤٦٠ طلب توريد بقيمة ٢٩,٦ مليار دولار.

وقالت الشركة في بيان اصدرته في دبي ان عدد الطلبات المؤكدة خلال العام ١٩٩٨ يوازي اجمالي مبيعاتها خلال الـ ١٧ عاما الاولى من عمر الشركة، وبخلاف العقود المؤكدة حصلت ايرباص على التزامات اخرى بمجموع ١٧٤ طائرة مما يرفع العدد الاجمالي للطلبات الى ٧٣٠ طلبا.

وقد توزعت مبيعات العام ١٩٩٨ على ٣٦ عميلا منهم ١٤ عميلا جديدا لم يسبق لهم شراء طائرات ايرباص من قبل مباشرة وتشمل الطلبات ٤٣٧ طلبا لطائرات الممر الواحد وهي الاعلى مبيعا في العالم و٨٧ طلبا للطائرات ايه ٣٣٠ وايه ٣٤٠ و٣٢ طلبا للطائرات ايه ٣٠٠ وايه ٣١٠. وعقدت ايرباص صفقات عديدة في اميركا اللاتينية والشمالية واوروبا والشرق الاوسط، وواصلت تعزيز وجودها في آسيا رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها شركات الطيران الآسيوية.

وسلمت ايرباص العام الماضي ٢٢٩ طائرة من مركزي الانتاج في تولوز في فرنسا وهامبورج في المانيا بزيادة نسبتها ٢٦٪ عن العام ١٩٩٧ وتصل العائدات الاجمالية لهذه المبيعات الى ١٣,٣ مليار دولار مقابل ٧,٦ مليار دولار العام السابق وتشمل ١٦٨ طائرة من طائرات الممر الواحد مقابل ١٢٧ طائرة العام ١٩٩٧ و٦١ طائرة من طائرات الجسم العريض مقابل ٥٥ طائرة العام ١٩٩٧.

وقد ارتفع عدد مستخدمي طائرات ايرباص العام الماضي بنسبة ١٠٪ ليصل الى ١٦٠ شركة طيران واقدمت شركات طيران عديدة على اقتناء طائرات مستعملة من انتاج ايرباص وقد بلغ عدد الطلبات الاجمالية للشركة منذ تأسيسها ٣٢٠١ طلبا مؤكدا قيمتها ١٩٦,٨ مليار دولار. وبلغ عدد الطائرات التي تم تسليمها ١٨٩٤ طائرة.

وبنهاية العام ١٩٩٨ بلغ عدد طلبات التوريد المسجلة في دفاتر الشركة ١٣٠٩ طلبات قيمتها الاجمالية ٩٢,٧ مليار درهم.

لتجنب مخاطر البرمجيات غير الشرعية

«مايكروسوفت» توفر برامج مجانية لتفادي القرصنة في الشركات الصغيرة

■ دبي - «الاتحاد»:

بدأت مايكروسوفت الخليج حملة كبيرة تستهدف توعية شركات الاعمال الصغيرة في دبي حول مخاطر استخدام البرمجيات غير الشرعية، وتقدم الشركة ضمن هذه الحملة «حزمة البرمجيات الشرعية المجانية» التي تساعد مالكي الشركات الصغيرة عن طريق توفير دليل الى فوائد استخدام البرمجيات الشرعية.

وتحتوي حزمة البرمجيات الشرعية المجانية على مواد ترويجية وكتيبات ونصائح حول تشريع البرمجيات، بالاضافة الى مجموعة اقراص مرنة «ديسكات» تتضمن سكانر البرمجيات الذي يقوم بمسح البرامج الموجودة على القرص الصلب في جهاز الكمبيوتر، مما يساعد الشركة في اعداد قائمة بالبرمجيات الموجودة، ومقارنة هذه القائمة بسجلات الشركة لتحديد مدى شرعية البرمجيات المستخدمة.

وقال محمد جرار مدير مبيعات التجزئة في مايكروسوفت الخليج: «ان استخدام البرمجيات غير الشرعية منتشر على نطاق واسع وبالاخص في قطاع شركات الاعمال الصغيرة مقارنة بقطاعات السوق الاخرى، ونحن نود التطرق الى هذه القضية مباشرة وذلك عن طريق توفير الموارد الايجابية والفعالة التي تفيد هذه الشركات». واضاف بان استخدام هذه الطريقة عمل منطقي بالنسبة للشركات الصغيرة التي يجد العديد منها ان استخدام البرمجيات في بيئاتها قد خرج عن نطاق السيطرة، مشيرا الى ان الهدف هو تحديد حجم المشكلة التي تواجهها هذه الشركات ومساعدتها على الترقية الى البرمجيات الشرعية باقل تكلفة واكبر قدر من الارتياح.

وتهتم مايكروسوفت بزيادة الوعي حول قوانين حقوق الملكية الفكرية في الامارات التي تم اقرارها العام ١٩٩٢ وتطبيقها بعد ذلك بصرامة من قبل السلطات المعنية.

ويتضمن قانون حماية الملكية الفكرية في الامارات عقوبات لمستخدمي البرمجيات غير الشرعية تشمل غرامات تصل الى ٥٠ الف درهم ومصادرة الاجهزة والبرمجيات المضبوطة واحكاما بالسجن تصل الى ثلاث سنوات.

وتتمتع الامارات باقل معدلات لاستخدام البرمجيات المقرصنة في منطقة الخليج. الا ان الاحصائيات ما زالت تشير الى وجود عدد كبير من مستخدمي البرمجيات غير الشرعية في قطاع شركات الاعمال الصغيرة. وقد قامت الجهات الحكومية المختصة الشهر الماضي بمفاجأة واحراج شركة متوسطة الحجم في الامارات وذلك عندما قامت بزيارتها بشكل مفاجئ للتأكد من وجود خرق لقوانين حقوق الملكية الفكرية، وتم العثور على كميات كبيرة من البرمجيات غير الشرعية قيد الاستخدام مما نتج عنه اضطرار الشركة لشراء برمجيات شرعية بالاضافة الى مواجهتها لعقوبات القانون.

وقال جرار: «على الرغم من مساندتنا الشديدة الواضحة لموقف دولة الامارات بالنسبة لحقوق الملكية الفكرية الا اننا حريصون على مساعدة الشركات على حماية نفسها من هذه الاجراءات القانونية. ومهمتنا توعية شركات الاعمال الصغيرة حول المشاكل القانونية والعملية المترتبة على استخدام البرمجيات المنسوخة. ونأمل عن طريق ذلك ان نقدم اسبابا عملية قوية للشركات لكي تتحول الى استخدام البرمجيات الشرعية ومساعدتها على تجنب الفيروسات ونقص المعلومات والمشاكل القانونية التي يمكن ان تنتج عن الاستخدام غير الشرعي للبرمجيات».



«أروسا» جديد شركة سيات

■ انزلت شركة سيارات سيات الاسبانية سيارتها الجديدة «أروسا» الى الاسواق، «وهي تجمع بين الفخامة والنعومة والقوة والصلابة» كما يقول بيان للشركة وتابع: «تم اختبار قدرة سيات أروسا من قبل احدى المجلات الالمانية الى جانب خمس سيارات من مختلف الصناعات. جرى اصطدام متعمد لمقدمة المركبة على سرعة قدرها ٦٤ كيلومترا في الساعة. وضعت دمية على هيئة انسان في مقدمة السيارة لقياس مدى قدرة سيات أروسا على تحمل الصدمات ولمساعدة المختصين في اختبار عنصر الامان للراكب داخل المركبة».

وأضاف: «تحدت سيات أروسا كل ذلك خصوصا ان الضربات الأمامية تكون خطرة على ركاب المقعد الامامي كضربات موجهة للرأس او الصدر واثبتت سيات قدرتها على بقية السيارات من ناحية الأمان والتحمل. وللتأكد من جدارتها، دخلت تحديا آخر كانت الصدمة فيه جانبية. فاثبتت قوتها ولم تتأثر بالصدمة وخصوصا من الداخل حيث بقيت ميزاتها الداخلية ثابتة. كما حمت أروسا الدمية من اي تأثير قد ينتج عن هذا الاختبار وكان من السهل فتح الباب الذي تعرض للصدمة مسهلا بذلك عملية النجاة في حالات الحوادث».

«كرايسلر» تطلق «الكونكورد» بالشرق الاوسط ابريل المقبل

■ دبي - «الاتحاد»:

تطلق «ديملر كرايسلر» خلال ابريل المقبل احدث سياراتها من طراز «سيدان كونكورد» بأسواق منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقال جيم زيمكي مدير التسويق الاقليمي بالشركة ان توقعات العام ١٩٩٩ تشير الى نمو ١٠٪ في المبيعات عن العام ٩٨ لتسجل حوالي ١١ الف سيارة. مشيرا الى طرح الشركة مؤخرا سيارة «السيدان ٣٠٠ ام» في اسواق الشرق الاوسط والتي لاقت قبولا من المستهلكين.

واشار زيمكي الى ان الشركة ستنظم برامج لتدريب مندوبي المبيعات بالاسواق الاقليمية. موضحا ان هذا يتزامن مع اعتزام عدد من موزعي الشركة انشاء مراكز صيانة وبيع جديدة في الكويت وقطر. علاوة على مركز صيانة وبيع تنفذه شركة احمد الزياني في المنامة بالبحرين بتكلفة ثلاثة ملايين دينار بحريني وسيبدأ تنفيذه في مايو المقبل وافتتاحه في اكتوبر ٩٩.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

	متوسط سعر التداول	التغيير -/+	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٤٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٠٠	٧٠٥	٧٣٠	٧٤٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٣٥	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٣٠	٦٤٠	٧٢٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٥٤٥	٦١٥	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٠	-	٥٢	٥٤	٥٤	٥٠	٥٣	٥٥	٥٠	٥٥	٤٨	٤١	٥٤	٥٠	٥٠	٥٠	٥١	٤٩	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٩,٥	+	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨	٣١	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠	٢٨	٣٠	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٥	-	٧	٧,٧٥	٨	٧,٥	٨	٧	٥,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥	٨	٧,٥	٧,٥	٧	٧,٥	٨	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٤٠	-	٩٤٠	١٠٠٠	٩٢٠	١٠٠٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٦٠	٩٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٤٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٨	٤٧	٤٩	٤٨	٤٩	٤٥	٤٩	٤٩	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١٠٥	-	١١٠	١١٢	١١٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٢	١٠٠	٩٢	١١٢	٩٦	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٨	-	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	٢٠	١٩	٢٠	-	١٥	٢١	١٨	١٨	١٥	١٨	٢٢	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣١	٣٠	٣٠	٢٨	٢٥	٣٢	٣١	٣٠	٣٦	٣١	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٥٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٨٥	٤٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٠	-	٣٩٠	٤٠٠	٣٧٥	٤٠٠	٣٨٠	٤١٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٧٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٠	-	٣٨	١٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٣٦	٤٠	٣٧	٤٠	٣٧	٤٠	٤١	٣٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣١	-	٣٢	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٠	٣١	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٢	٣٧	٣٤	٣٢	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	١٠,٥	٩	١٠	١١	٩	٩	٩	٩	١٠	٩,٥	١٠	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٢٥٠	٢٥٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٣٦٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٥	٣٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٢٥٥	٣٦٥	٢٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٧	-	١٢٠	١١٧	١٢٠	١١٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٨	١١٦	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٠٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥	٥,٥	٥,٥	٦	٦	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٥	٥,٥	٥	٥	٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٥٥	-	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٣	-	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	٣٦	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	٦٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	٨	-	٨	١٠	١١	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٩	١٧	١٨	١٨	١٧	١٨	١٥	٩,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٥٠	-	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	١٥٥٠	١٨٠٠	١٧٥٠	١٦٧٠	١٦٢٠	١٧٠٠	١٨٠٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٥	-	٢٦	٢٦	٢٥,٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٤	٢٦	٢٦	٢٤	٢٥	٢٥	١٩٢	٢٢	٢٥	٢٦	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٠	-	١٩٥	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٨٥	١٨٥	٢٠٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٩٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٢٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٧٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٧٠	-	٦٥٠	٧٢٥	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٨٥	٦٨٠	٧٠٠	٦٥٠	٦٢٥	٧٢٥	٦٥٠	٦٠٠	٦٢٠	٧٠٠	٦٦٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٢	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤,٥	١٤	١٢	١٣	١٣	١٤	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٤	١٤,٥	١٢,٥	١٣,٥	١٤	١٠,٥	١٣	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	-	-	١٢	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٢	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٧٥	-	٤	٤	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٤	٤	٤	٣,٧٥	٣,٢٥	٤,٢٥	٤,٥	٣,٥	٣,٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٣٥	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٣	٣٤	٣١	٣٤	٣١	٣٠	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨,٥	١٨	١٨,٢٥	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٩	١٩	١٧	١٧	١٨	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	١,٥	١,٧٠	١,٧٥	١,٧٥	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٥	٢	١,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٢	١٨	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١	-	٣١	٣١	٣١,٥	٣١	٣٢	٣١	٣١	٣١	٣٢	٢٩,٥	٣١	٣١	٢٨	٣٠	٣٢	٣١	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٦	٣٨	٣٧	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٥	٣٦	٣٨	٣٨	٣٣	٣٣	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكنوالي	محمد علي يلفين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملقي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٦٣٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٧٣٣١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٢٣٢٢	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الاسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (١٢ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٨/١/١٣	التغير منذ ٩٨/١/١٣ النقاط	التغير منذ ٩٨/١/١٣ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الربح السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٦٦,٢٥	٣٢,٢٢	٪١,٣٨	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,١٨
قطاع البنوك	٪٤٩,٤٠	٢٤٨٣,٠٩	١٠,١٧	٪٠,٤١	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	[illegible]	٣٣,٠٨	٪١٦٩٠	٪٢,٠٧
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	[illegible]	٢٧,٧٤	٪٢٨٧	٪٢,٦٥
قطاع التأمين	[illegible]	١٤٦٠,٧٧	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	[illegible]	[illegible]	٪١٧٣	٪٣,٢٠
الشركات القيادية	٪٧٢,٨٠	٢١٠٠,٢	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٦٣
الشركات الحديثة	٪١٧,٤٠	١٥٩٠,١٢	[illegible]	٪١,٩٧	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	[illegible]	٣٦,١٧	٪٤	٪٠,٠٠

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٢,١٧ نقطة

توازن بين العرض والطلب.. وأسهم البنوك تقود التعاملات

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة توازن خلالها حجم الطلبات مع عروض البيع. وأدى ذلك الى حدوث استقرار نسبي في أسعار معظم أسهم الشركات والبنوك. فيما لوحظ تركز الطلبات على بعض الأسهم القيادية بعد تسرب أنباء أولية عن نتائج أعمالها عن العام ١٩٩٨. وتوقع وسطاء الأسهم أن تشهد السوق تحسنا بشكل أكبر خلال الشهور الثلاثة المقبلة. وخاصة بعد توزيع الأرباح النقدية.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٤٠٤٥,٠٦ نقطة. حيث استقر سعر سهم اتصالات عند مستوى ١٨٠٠ درهم بعد توفر عروض بيع على أسهم المؤسسة عند هذا السعر، بينما ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٦٠ درهما. وتم تداول اسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما،ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما والواحة ما بين ٢٥ و ٢٦ درهما، وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما. بينما استقر سعر سهم بنك الاتحاد الوطني عند مستوى ٥٢ درهما وسهم البنك العربي المتحد ما بين ٣٨٥ و ٤٠٠ درهم وسهم الفنادق بسعر ١٩٥ درهما وسهم جمعية أبوظبي التعاونية ما بين ٢١٥ درهما و٢٢٠ درهما. وسهم الامارات للتأمين ٨٢٠ درهما وسهم طيران أبوظبي بسعر ٧٠٠ درهم، وتوفرت طلبات شراء على أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠ درهما والعين للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم».

دار التوظيف للوساطة

وأوضح محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية أن النشاط استمر في الأسواق من حيث العرض والطلب ونفذ العديد من العقود على الأسهم وقد كانت حركة السوق جيدة في قطاع البنوك واصلت أسهم بنك الشارقة الوطني وبنك أبوظبي التجاري وبنك الامارات الدولي وبنك الاتحاد وبنك أم القيوين تألقها واستمرار الطلب عليها وبالتالي لارتفاع أسعارها، وقال ان ذلك يعود لتسرب الأنباء عن توزيعات هذه البنوك المتوقعة عند اجتماع الجمعيات العمومية فقد وصل سعر سهم الشارقة الوطني الى ٣٢ درهما مع توازن العرض والطلب وعرض سهم بنك أبوظبي التجاري على ٦٣٠ درهما وطلب على ٦٢٠ درهما وارتفع سعر الطلب على سهم أبوظبي الوطني الى ٧٥٠ درهما ووصل الطلب على سهم الامارات الدولي الى سعر ٥٠ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين على ٣٦٥ درهما وقد ازداد الطلب خلال الاسبوع على سهم بنك الخليج الأول اذ وصل الطلب عليه الى سعر ٧,٥ الى ٨ دراهم وعرض على سعر ٨,٥ درهم وازداد الطلب على سهم العربي المتحد دون وجود عروض على سعر ٤٠٠ درهم، أما مصرف أبوظبي الاسلامي فقد استقر العرض عليه على سعر ٢٩ درهما والطلب على سعر ٢٨ درهما. وازداد الطلب على سهم دبي الاسلامي اذ طلب على سعر ١٩ درهما دون توفر عروض كافية عليه»، وأضاف: «أما بالنسبة الى قطاع الخدمات فقد استقر الطلب على سهم اتصالات على سعر ١٨٠٠ درهم مع وجود طلبات عليه وتراوحت العروض على سهم اعمار بين ٣٢ و ٣٣ درهما وجرت عليه تداولات على سعر ٣٢ درهما وتداول سهم دبي للاستثمار على سعر ١٨,٥ الى ١٩ درهما مع توفر العروض عليه وطلب سهم تبريد على سعر ١٤ درهما، وفي قطاع التأمين طلب سهم الوثبة على سعر ٥,٥ درهم وعرض على ٦ دراهم واستمر عرض سهم الخزنة للتأمين على سعر ١٦٠ درهما، وقال أبوقلبين: «من الملاحظ ان ما يحدث في السوق من ارتفاع أو انخفاض بالأسعار عائد الى عامل المضاربة، فكلما اشتد الطلب ارتفعت الأسعار وان المؤشر الرئيسي على الأسعار هو حركة التداول في السوق والتي كما نلاحظ خلال الأسابيع الأخيرة أثرت على السوق بالارتفاع وبنسب مختلفة بين أسهم الشركات والبنوك».

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية: «لاتزال سوق الأسهم المحلية مستمرة في حركة نشاط جيدة وذلك لتوفر طلبات شراء متفوقة على العروض المعلنة» واضاف: «بالنسبة لحركة التداولات فقد طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١١٣ درهما بارتفاع قدره ٣ دراهم وعرض بسعر ١١٨ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما واستقر سهم الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما وطلب سهم رأس الخيمة الوطني بسعر ٣١ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٦٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٢٠ درهما، كما طلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٦ درهما وعرض بسعر ٥٧ درهما. كما طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٠٥ دراهم، وطلب سهم الخليج الأول بسعر ٧,٥ درهم وعرض بسعر ٨ دراهم. وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٤٠ درهما، وعرض بسعر ٨٠٠ درهم وسهم الاتصالات طلب بسعر ١٧٥٠ درهما وعرض بسعر ١٨٠٠ درهم وطلب سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم للكميات التجارية وبسعر أقل للكميات الصغيرة وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٩ درهما بارتفاع قدره درهم وطلب سهم اعمار بسعر ٣٠,٥ درهم وعرض بسعر ٣١ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٢٦ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ١٤ درهما وطلب سهم شعاع بسعر ١,٥ درهم وسهم جلفار بسعر ٤,٢٥ درهم وعرض بسعر ٤,٥ درهم، وفي قطاع التأمين طلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٣٠٠ درهم وأبوظبي الوطنية بسعر ١١٧ درهما والاتحاد بسعر ١٣ درهما والوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم،

شروق

وأشار حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات الى أن: «سوق الأسهم شهدت حركة مبادلات جيدة شملت اغلب الاسهم، فقد تم تبادل دبي التجاري بسعر ١١٢ درهما والشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما. أما بنك الامارات الدولي فقد تم تداوله بسعر ٤٩ درهما، كما استقر سعر بنك دبي الوطني عند سعر ١٠٠٠ درهم وطلب بنك الدولي المتحد بسعر ٤٠٠ درهم واستقر سعر الخليج الأول عند ٨ دراهم. وفي قطاع الخدمات استقر سعر الاتصالات عند ١٨٥٠ درهما وتم تبادل الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم واستقر دبي للاستثمار عند ١٨,٥ درهم، اما سهم الاعمار فقد تم تبادل كميات تجارية بسعر ٣٠,٢٥ درهم وعرض بسعر ٣١ درهما. ولازالت الطلبات عليه بسعر ٣٠,٥ درهم وطلبت الواحة بسعر ٢٥ درهما والتبريد بسعر ١٤ درهما. وفي قطاع التأمين، استقرت الأسعار على ماهي عليه باستثناء الوثبة اذ طلب بسعر ٥,٥ درهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما. وبصورة عامة لازال السوق يتمتع بنشاط جيد رغم أننا في الأيام الأخيرة من شهر رمضان ويتوقع أن تنشط الحركة بشكل أفضل بعد عيد الفطر».

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم: «شهدت سوق الأسهم المحلية حركة نشاط جيدة حيث ازدادت الطلبات بالنسبة لحجم العروض بشكل نسبي مما أدى الى استمرار حالة الاستقرار، طلب سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما، وسجل سهم بنك الخليج الأول طلبات بسعر ٨ دراهم لكميات صغيرة كما طلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ و٤١ درهما، وتوفرت عروض بسعر ٤٣ درهما، اما سهم بنك الشارقة الوطني فسجل عروضا بسعر ٣١ درهما وطلبات بسعر ٣٠ درهما. كما عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وتوازن الطلب مع العرض، وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٢ درهما. ولم تتوفر عروض وسجل سهم بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما، وقال: في قطاع الخدمات سجل سهم اعمار العقارية طلبات بسعر ٣٠,٥٠ و٣١ درهما وتوازن الطلب مع العرض، كما سجل سهم اتصالات طلبا بسعر ١٨٠٠ درهم، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما، وتوافرت عروض بسعر ١٨,٥٠ درهم. وسجل سهم تبريد طلبات بسعر ١٤ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٤,٥٠ درهم. وطلب سهم جلفار بسعر ٤ دراهم وعرض سهم شعاع بسعر درهمين وتوازن الطلب مع العرض».

وفي قطاع التأمين: سجل سهم الوثبة طلبات بسعر ٥,٥٠ درهم وتوفرت عروض على السهم بسعر ٦ دراهم. وسجل سهم الاتحاد للتأمين عروضا بسعر ١٣,٥٠ درهم ولم تتوفر طلبات. وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٧ درهما ولم تتوفر عروض».

٦,٥ مليون دينار أرباح البنك الأهلي التجاري البحريني

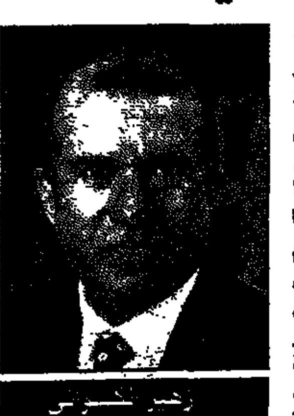
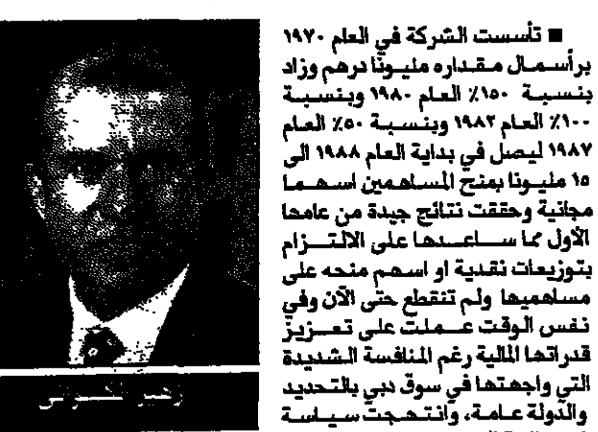
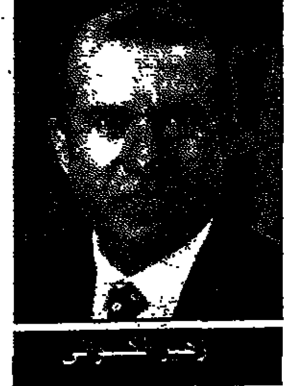
■ المنامة - رويترز: ارتفعت ارباح البنك الاهلى التجارى بالبحرين فى ١٩٩٨ الى ٦ر٥٥ مليون دينار من ٦ر٤١ مليون دينار فى ١٩٩٧.

وقال البنك ان دخل العمليات زاد الى ٤ر١٥ مليون دينار من ٣ر١٣ مليون دينار. واقترح البنك توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ ٦ر٣ مليون دينار عن علم ١٩٩٨ مقابل ٢ر٣ مليون دينار عن العام ١٩٩٧.

وقال البنك ان العام ١٩٩٨ هو سادس عام على التوالى ترتفع فيه ارباح البنك نتيجة نشاطه المصرفى منذ العام ١٩٩٣.

في ١٠ سنوات

مسيرة شركة دبي للتأمين

■ تأسست الشركة في العام ١٩٧٠ برأسمال مقداره مليونا درهم وزاد بنسبة ١٥٠٪ العام ١٩٨٠ وبنسبة ١٠٠٪ العام ١٩٨٢ وبنسبة ٥٠٪ العام ١٩٨٧ ليصل في بداية العام ١٩٨٨ الى ١٥ مليونا بمنح المساهمين اسهما مجانية وحققت نتائج جيدة من عامها الأول كما ساعدها على الالتزام بتوزيعات نقدية او اسهم منحه على مساهميها ولم تنقطع حتى الآن وفي نفس الوقت عملت على تعزيز قدراتها المالية رغم المنافسة الشديدة التي واجهتها في سوق دبي بالتحديد والدولة عامة، وانتهجت سياسة انتقائية التزاما بالقواعد الفنية الموضوعة مما ادى الى تحقيق نتائج ايجابية تصاعدية ضمن مستويات عالية قياسا على رأسمالها. وفي ١٠ سنوات وبالتحديد منذ العام ١٩٨٨ حتى الآن خطت خطوات واسعة في جميع المجالات وظهر ذلك واضحا من خلال موازنات صدرت لها اذ ارتفع رأسمالها من ١٥ مليونا العام ٨٨ الى ٤٠ مليونا نهاية ١٩٩٧ بزيادة مقدارها ٢٥ مليونا وبنسبة ١٦٦,٧٪ بمتوسط سنوي نسبته ١٦,٧٪ وبذلك يكون راسمالها قد تضاعف ٢٠ مرة منذ التأسيس.

اما حقوق المساهمين فقد ارتفعت من ٥٧,٤ مليون درهم العام ٨٨ الى ٩٥ مليونا العام ٩٧ بزيادة نسبتها ٦٥٪ بمتوسط سنوي ٦,٥٪ وبسبب ارتفاع رأس المال بصورة اعلى من ارتفاع الاحتياطيات انخفضت القيمة الدفترية من ٣٨٣ الى ٢٣٧ درهما لسهم قيمته الاسمية ١٠٠ درهم بانخفاض مقداره ١٣٦ درهما وبنسبة ٣٥٪ ورغم ذلك لازالت القيمة مرتفعة قياسا.

وارتفعت الاقساط المكتتبة من ٩,٦ مليون العام ٨٨ الى ١٤,٣ مليون درهم العام ٩٧ بزيادة نسبتها ٤٨٪ وبلغت ارباح التأمين الى الاقساط المكتتبة العام ٨٨ ما نسبته ٢٣٪ ارتفعت العام ٩٧ الى ٣٥٫٥٪ وتشكل النسب المذكورة اكثر من ضعف المعدلات المحلية والعالمية التي يصل متوسطها الى ١٥٪.

وبلغت ارباح التشغيل ما نسبته ٣٦٪ مقابل ٦٤٪ ارباح الاستثمارات للعام ١٩٨٨ فيما بلغت نسبة ارباح التشغيل العام ٩٧ ما نسبته ٤٩٪ من اجمالي الربح مقابل ٥١٪ لارباح الاستثمارات.

وقد حققت الشركة في ١٠ سنوات صافي ربح بمقدار ٧٥ مليونا وبنسبة ٤٤٪ من متوسط رأس المال خلال الفترة وقامت بتوزيع ارباح نقدية بمقدار ٣٥,٢ مليون درهم وبنسبة ٢٠,٧٪ من متوسط رأس المال.

اما تفاصيل صافي ارباحها وتوزيعاتها الى رأس المال فكانت كالتالي: -

العام ١٩٨٨ صافي ربح بنسبة ٥٩٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
العام ٨٩ صافي ربح بنسبة ٤٢٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
العام ٩٠ صافي ربح بنسبة ٤٦,٥٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
العام ٩١ صافي ربح بنسبة ٤٦٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
العام ٩٢ صافي ربح بنسبة ٣٢,٤٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
العام ٩٣ صافي ربح بنسبة ٥٣٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪.
العام ٩٤ صافي ربح بنسبة ٤٠٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪.
العام ٩٥ صافي ربح بنسبة ٥٧,٧٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ٣٣,٣٪.
العام ٩٦ صافي ربح بنسبة ٥١٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ٥٠٪.
العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ٣٥٪ وتوزيعات اسهم منحة بنسبة ٣٣,٣٪.

ورغم زيادة رأس المال من ١٥ الى ٤٠ مليونا في ١٠ سنوات الا ان سعر السهم السوقي ارتفع من ٤٢٠ درهما في نهاية ١٩٨٨ الى ٦٥٠ درهما عقب توزيع اسهم المنحة الاخيرة بزيادة مقدارها ٢٣٠ درهما وبنسبة ٥٤٪ بمتوسط سنوي ٥,٤٪ وهي الارباح الرأسمالية السنوية المحققة من الاتجار في السهم خلاف اسهم المنحة التي زادت عدد الاسهم المملوكة بنسبة ٢٦٦٪ في ١٠ سنوات.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٠	٦٧٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٢٥٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	٢٠٠	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٠	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٤	٢٧
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠	اعمار	٣٠	٣٢
بنك الخليج الأول	٧,٥	٨,٥	اتصالات	١٧٥٠	١٨٥٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٠	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٢	١٤
بنك أبوظبي الوطني	٧٤٠	٨٠٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٢	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٦٠	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٨٨٥	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٢٥	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
يورو	٤ر٢٩٢٩	٤ر١٧٧٨
فلورين هولندي	١ر٩٣٤٨	١ر٩٠٣٧
مارك المانى	٢ر١٨١٨	٢ر١٤٤٥
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٢٩	٠ر٦٣٨٢
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٥	٠ر٠٠٢١٤
فرنك سويسري	٢ر٦٥٥٤	٢ر٦٠٤٣
جنيه استرليني	٦ر٠٦٦٨	٥ر٩٥١٣
ين ياباني	٠ر٠٣٣٦٢	٠ر٠٣٢٧٨
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٩٤٠	٢ر٣٣٣٥
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٧٢	٠ر١٠٣٥
دولار كندي	٢ر٤٦٥٣	٢ر٤٣٠٥
كرون دانماركي	٠ر٥٧٦٢	٠ر٥٦٣٨
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٣٢	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠ر٥٠١٦	٠ر٤٨٩٧
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣١٤٧	٠ر٣٠٢٠
مارك فنلندي	٠ر٧١٩٩	٠ر٧٠٣٧
كرون سويدي	٠ر٤٧٣٦	٠ر٤٦٢٦
دولار سنغافورة	٢ر٢١٨٦	٢ر١٨٢٤
بات تايلاندي	٠ر١٠٤٦	-

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٠٤٥,٠٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٨٠٠	-	١٣٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٦٣٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٥	-	١٨	٢٧
	اعمار	٣١	-	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٦	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	١٤	-	١٣	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	٥+	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٨٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	٢٠+	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٣٠	١٠+	٥٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٢	٢+	٤٢	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٤٠	-	٨٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٧٥	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٩٠	٥+	٣٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	-	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	-	٢٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣١	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٠١٣	٥,٧٠٧٤	١١١,٥٣	١,٧٠١٨	٠,٦١٢٧	-
جنيه استرليني	٢,٢٦٦٩	٩,٣١٤٥	١٨٢,٠٢	٢,٧٧٤٣	-	١,٦٣٢٠
مارك ألماني	٠,٨٢٢٤	٣,٣٥٣٧	٦٥,٥٤	-	٠,٣٦٠١	٠,٥٨٧٦
ين ياباني	٠,٠١٢٦	٠,٠٥١٢	-	٠,٠١٥٣	٠,٠٠٥٥	٠,٠٠٩٠
فرنك فرنسي	٠,٢٤٥٥	-	١٩,٥٤	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٧٤	٠,١٧٥٣
فرنك سويسري	-	٤,٠٧٢٩	٧٩,٥٩	١,٢١٤٤	٠,٤٣٧٣	٠,٧١٣٦

البورصات العالمية

إقفال امس

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٩٥٥٤,٢٤
لندن (افـ.ت)	٦٠٣٣,٦
طوكيو (نيكاي)	١٣,٣٦٠,٩٧
باريس (كاك)	٤,١١٣,٧٢

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
شهران	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٧٥٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٠,٨٧٥٠	٢,٨١٢٥	٢,٥٠٠٠
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٦٢٥٠	٢,٨١٢٥	١,٠٠٠٠	٢,٨١٢٥	٢,٤٣٧٥
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٤٣٧٥	٢,٨١٢٥	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠	٢,٤٣٧٥

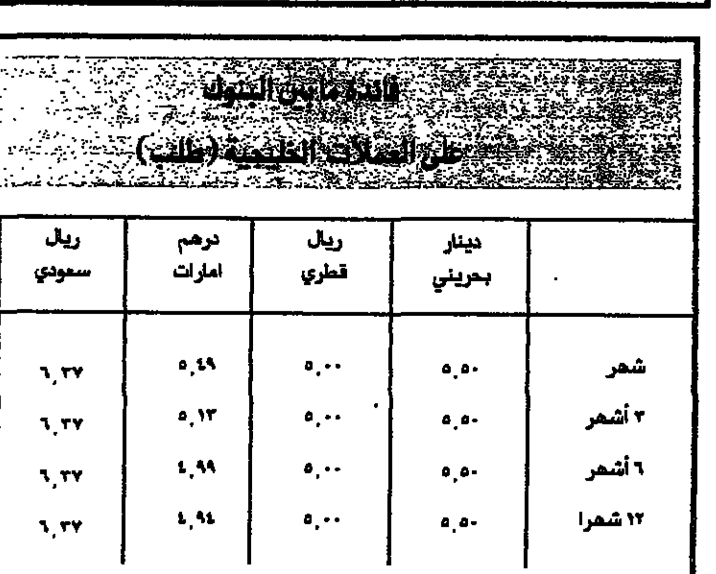
● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	١١,١
دبي	فبراير	١١,٤٧
مربان	فبراير	١١,٧١
العربي الخفيف	فبراير	١١,٩
العربي الثقيل	فبراير	١٠,١٩
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٢,١٧
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٣,٤٠

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للأونصة	للجرام
الذهب	١٠٩٦,٨١	٣٥,٢٦
الفضة		٠,٦٨

عالميا اونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩١,٤٠	٥,٢٨
نيويورك	٢٩٢,١٥	٥,٢١
هونج كونج	٢٩١,٠٠	٥,٢٨



فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٣٧	٦,١٣
٣ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٣٧	٦,٥٠
٦ أشهر	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٣٧	٦,٥٠
١٢ شهرا	٥,٥٠	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٣٧	٦,٧٥

دراسة بريطانية تؤكد:

المرأة الناجحة إدارياً تتميز بشخصية حادة وعدائية

■ إعداد: أحمد عامر

■ أي نوع من النساء تحتاجه الإدارة الناجحة؟ أهي المرأة الرقيقة الوديعة ذات المشاعر الدافئة أم هي المرأة المتسلطة ذات الحضور القوي.

ربما نسارع بالقول أن النوع الأول هو ما تألفه الإدارة الناجحة، ولكن دراسة بريطانية استغرق تحضيرها زهاء أربع سنوات تقول: ما من إمرأة ناجحة في مجال الادارة إلا وتتميز بشخصية حادة المزاج وعدائية في بعض الأحيان.

وتعارض هذه الدراسة التي شملت ١٢٠٠ مديرة دراسة أميركية مماثلة تقول ان النساء اللاتي يتميزن بصفات الأمومة هن أكثر نجاحا من غيرهن.

ويقول «تونيا ميلاميد» الاستشاري في علم النفس وصاحب الدراسة ان الاختلافات الأساسية الموجودة بين الجنسين في صفوف عامة الشعب لاتوجد في صفوف المدراء والمديرات خصوصاً وان المديرات لايتصرفن فقط مثل الرجال، بل قد يكون تصرفهن في بعض الأحيان أشد قسوة وتسلطاً.

ويقول الاستشاري ان أوجه الاختلاف بين الجانبين قليلة جداً حتى ان الكثير من النساء اللاتي خضعن للدراسة أعربن عن شعورهن بأنه يجب عليهن أن يكن أكثر رجولة وخشونة من الرجال. وترى هؤلاء النسوة ان سياسة الرأي والرأي الآخر لاتتماشى مع أداء الادارة النسائية الناجحة ولذلك فإنهن يفضلن التعامل بشدة وحزم مع الموظفين والعاملين لديهن.

ووجهت هذه الدراسة صفعة الى نظرية ادارية حديثة ترى ضرورة إعطاء الترقية السريعة للنساء بسبب قدراتهن النسائية على إنشاء جسور من التواصل مع العملاء والعمل في جو من الألفة والتفاهم.

وعلى ضوء ارتفاع عدد المديرات من ٢٪ العام ١٩٧٣ الى ١٨٪ العام ١٩٩٨، فإن الكثير من الشركات الكبرى زادت من اعتمادها على الجنس اللطيف الذي يتخلى عن هذا اللطف عند تبوئه لأحد المناصب الإدارية العليا.

ووعدت شركة «شل» بزيادة عدد المديرات من ٤ الى ٢٠٪ خلال السنوات الخمس المقبلة.

ويقول صاحب الدراسة ان رغبة النساء بتقليد الرجال في مجال الإدارة أدت بهن الى التصرف بروح عدوانية وهو ما يعني ان الشركات ستضيق ذرعاً بمثل هذا النوع من النساء مستقبلاً. وأعرب الكثير من النساء أنهن واجهن الكثير من الصعوبات في محاولتهن التصرف كالرجال مما أدى بهن الى نوع من الإجهاد.

وأعربت بعض الأوساط البريطانية عن استيائها لإصدار هذه الدراسة ووصفتها بأنها غير مفيدة.

وتقول «آن تشانت» مديرة الحملة الوطنية البريطانية التي انطلقت العام ١٩٩١ لزيادة المشاركة النسائية في القوة العاملة ان الدراسات والأبحاث التي قامت بها الحملة تؤكد ان ما قاله ميلاميد غير صحيح عن انه يتوجب على النساء التصرف كالرجال إذا ما أردن النجاح. وترى آن تشانت ان لدى النساء والرجال أساليب مختلفة في الإدارة يجب احترامها جميعاً وأن الغاية المطلوبة هي الوصول الى مزيج من الأساليب النسائية والرجالية لدعم الشخصية الإدارية.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو: هل يمكن تحقيق هذه الغاية والتخلص من آثار ظاهرة المرأة الحديدية «مارجريت تاتشر» أم ستطغى الشخصية التاتشرية على جميع الشخصيات الإدارية النسائية؟.




ابتسامات تخفي وراءها الكثير من التسلط




... واستعلاء لطيف

البنك الدولي يكثف حملته لمكافحة الفساد

■ واشنطن - رويترز: تعهد البنك الدولي بتكثيف الجهود للقضاء على الفساد سواء من جانب الدول الفقيرة او من موظفيه وسط تقارير بشان تفشي الاختلاسات في عمليات الاقراض.

وجاء في خطة عمل داخلية للبنك انه سيعمل على تقييم مدى امكانية حدوث فساد لدى تنفيذ اي برنامج مساعدات قبل اتخاذ قرار بصرف الاموال.

وفي يوليو العام ١٩٩٨ اعلن البنك الاستعانة بمدققين من الخارج للتحقيق في عمليات اختلاس ورشاوى قيل ان موظفيه تورطوا فيها. وفي سبتمبر ايلول فصل البنك اثنين من العاملين لاساءة استغلال اموال البنك.

وتفيد الخطة ان البنك الدولي سيقيم «ظروف الحكم» في الدول المقترضة و«المخاطر المالية» المترتبة على الفساد لدى تنفيذ المشروعات التي يدعمها البنك. كما سيعزز البنك القيود الداخلية والتدريب.

وتابع البنك انه سييسر على العاملين الابلاغ عن مظاهر الفساد وينسق بشكل افضل عمليات المتابعة التي يقوم بها المحققون.

ولم تحدد خطة العمل الجديدة اي دولة بالاسم غير ان تحقيقات ترانسبارنسي انترناشيونال التي تراقب اي مظاهر فساد استهدفت عددا من اكبر الدول المقترضة من البنك مثل روسيا واندونيسيا.

الابتسام غصباً

فاروق لقمان

■ خلال زيارة عمل لإحدى الدول الآسيوية وقبل ذلك لإحدى الامارات العربية المتحدة سنحت الفرصة لمشاهدة ومتابعة أطقم الطائرات العديدة التي تستخدم الفندق عند وصولها الى المدينة بعد رحلاتها الى خارج البلاد اقنعتني بأنها واحدة من أكثر المهن ارهاقا. ونحن الذين نركب الطائرة ونعجب برشاقة المضيفات وأدب المضيفين ولطف القائد ومساعديه نادرا ما نرى الجانب الآخر من حياة هذه الفئة المناضلة من العاملين في خدمة الآخرين على ارتفاع سبعة آلاف متر فوق سطح البحر. يغادر الطاقم الفندق أحيانا في الساعة العاشرة والنصف مساء لتشغيل الطائرة المقدر إقلاعها عند منتصف الليل مما يعني انه كان على أفراده اما النوم منذ العصر حتى تلك الساعة أو السهر إذا كانوا مثل بعضنا الذين لاينامون أبدا إن كانوا على موعد حتى ولو في الساعة التاسعة صباحا. ويحملون شنطهم من الحجم المعتاد للمسافرين، أي ثلاثة أرباع المتر طولا. ويتجهون نحو محاسب الفندق في الردهة لتصفية حساباتهم إذ ربما كانوا قد تناولوا وجبة من خدمة الغرف. ولما يصل اتوبيس الشركة ينتظرون حتى يترجل منه زملاؤهم الذين طاروا بالطائرة المغادرة بعد ساعة ونصف.

ولما يصل الطاقم الآخر يتجه أفراده الى كاونتر الفندق للتسجيل واستكمال الاجراءات الأخرى وقد بدت على سيماهم علامات الكد الذي بذلوه في الساعات الثمان الماضية في الجو مع ساعة من المطار الى الفندق وقبل ذلك ساعة من فندق المدينة الأخرى الى المطار الذي أقلعوا منه. عندئذ يتجهون الى غرفهم في محاولة أحيانا يائسة للخلود الى الراحة بأسرع وقت ممكن لأن عليهم مغادرة الفندق في عصر اليوم التالي للقيام برحلة أخرى ربما كانت الرحلة الألف في حياة بعضهم. كما ان على الفتيات منهم إعداد أنفسهن مظهرا وملبسا مع تصفيف الشعر قبل ركوب الاوتوبيس، حسب التعليمات الصارمة التي تطبق عليهن. وعلى الرجال التأكد بأن ملابسهم مكوية ونظيفة ولامعة كما ان قبعاتهم تخلو من أي شائبة كما أخبروني في الدقائق القليلة التي سمحت لهم بها ظروفهم الصعبة للتحدث معي. لكنني قاومت اغراء التعبير عن الشفقة والمواساة لهذه المعاناة على الأقل كما تتراءى لمراقب مثلي. وكأن الساعات الشاذة والنوم المتقطع أو عدمه لايكفي، يتوجب على المضيفة المسكينة أن تتصنع الابتسام الدائم لكل أنواع الركاب حتى أكثرهم شراسة وسادية الذين يشكلون نسبة ملموسة من زبائن الطيران لانهم أيضا ضحايا السهر السابق للرحلة أو كميات الكحول التي يتناولونها في المطار ثم في الجو. وقد بينت دراسة أعدت منذ أعوام ان اللاتي تجبرهن مهنتهن على الابتسام غصبا أمام مئات البشر كل يوم يعانين بعد فترة من حالات نفسية حادة منها الاكتئاب واستشعار الرياء لأن سلوكهن غير طبيعي على الإطلاق. لذلك أصبحت أكثر تقديرا واحتراما لكل أفراد الطواقم الطائرة.

ايران تقيم اكبر سد ترابي في العالم

■ طهران ـ ق ن أ: انتهت احدى الشركات الايرانية من تشييد اكبر سد ترابي في ايران والعالم لتنمية الموارد المائية بتكلفة اجمالية بلغت ٣٠٠ مليار ريال ايراني.

وقال مسؤول ايراني ان هذا السد الواقع في محافظة خوزستان يعتبر اكبر سد ترابي في العالم حيث تم تصميمه وتنفيذه بأيدي المتخصصين الايرانيين بهدف تخزين مياه السيول وتوليد الطاقة الكهربائية وري حوالي ٥٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية. واضاف ان هناك العديد من السدود التي تقوم ايران ببنائها في مناطق متعددة من البلاد بهدف ري الاراضي الزراعية والحصول على الطاقة الكهربائية خاصة في مناطق بوشهر وكرخة والمناطق الجنوبية الاخرى.

ايران تزود سوريا بمقطورات للسكك الحديد

■ طهران - أ ف ب: سلمت ايران الى سوريا ١٢٠ مقطورة لنقل البضائع على خطوط السكك الحديد وذلك من اصل ٣٦٠ مقطورة تم التعاقد عليها مع الجهات السورية. وقال مسؤول في شركة المقطورات الايرانية غلام رضا رضاني ان المقطورات التي تم تسليمها الى سوريا ستستخدم لنقل الحبوب. وتبلغ قيمة العقد الذي وقعته مؤسسة سكة الحديد السورية مع الشركة الايرانية ١٧ مليون دولار. واوضح رضاني ان «بقية المقطورات ستسلم قبل نهاية السنة الايرانية» التي تنتهي في آخر مارس.

يشار الى ان علاقات طيبة تربط طهران بدمشق التي تعتبر الحليف الرئيسي للجمهورية الاسلامية. وكان البلدان وقعا في فبراير ١٩٩٧ اتفاقا لتطوير المبادلات الاقتصادية خصوصا في مجال النقل.

بوادر انتعاش اقتصادي في ماليزيا

■ كوالالمبور ـ ق ن أ: ذكر البنك المركزي الماليزي ان علامات الانتعاش الاقتصادي بدأت تظهر في البلاد حيث زاد معدل نمو الانتاج في ماليزيا خلال الربع الثالث من العام الماضي بنسبة ٢,٣ في المئة بالمقارنة مع الربع الثاني من العام نفسه.

ونقلت وكالة انباء برناما الماليزية عن النشرة ان تحسن الاقتصاد منذ سبتمبر ١٩٩٨ يشير الى ان الانكماش الاقتصادي بدأ يتراجع خلال الربع الثالث من العام.

وعلى جانب الطلب اظهرت مؤشرات الاستهلاك الخاص ان الشعور الاستهلاكي لايزال حذرا خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٨ في ظل القلق ازاء المنظور الاقتصادي.

واضاف البنك المركزي ان مؤشرات اخرى عديدة عكست مع ذلك حدوث تحسن في الانفاق الاستهلاكي حيث اشارت على وجه الخصوص الى ان مبيعات سيارات الركوب ارتفعت الى ٣٨٧٨٢ وحدة خلال الربع محل الدراسة بالمقارنة مع ٢٩١٠٤ وحدات بيعت خلال الفترة نفسها من العام السابق.

اضراب في الهند يعطل العمليات المصرفية

نيودلهي ـ أ ش أ: تعطلت العمليات المصرفية والمالية في الهند حيث اضرب نحو مليون مستخدم لدى المصارف التي تملكها الدولة والمصارف الاجنبية عن العمل مطالبين بزيادة رواتبهم. ونقل راديو لندن عن أمين سر نقابة مستخدمي المصارف لعموم الهند قوله «إن هذا الاضراب كان شاملا حيث لم يفتح اي مصرف أبوابه».

وأشار الراديو الى ان النقابة تطالب بزيادة في الرواتب نسبتها ٢٠ في المئة اما أرباب العمل فلم يعرضوا اكثر من ٨ في المئة. وقالت مصادر في المصارف أن صكوكا بقيمة تزيد على ٥ مليارات دولار قد تأخرت بسبب الاضراب.

سلطان بن خليفة يتوج أبطال دورة أبوظبي الرمضانية للكرة الطائرة

اتحاد البولينج يقرر إعفاء مدرب واداري المنتخب

الفوز على الجزيرة لم يشفع له
ليو النصراوي.. على وشك الرحيل

علم «الاتحاد الرياضي» ان الفوز على الجزيرة امس لم يشفع للهولندي ليو مدرب النصر الذي اضحت كل الدلائل تشير الى رحيله خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان فشل في توظيف امكانات لاعبي النصر، كما علم ان هناك ثلاثة مدربين (برازيلي، والماني ويوغسلافي) لاختيار احدهم لخلافة ليو فيما تبقى من الموسم الكروي.

مايكل جوردان يقرر الاعتزال رسميا

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ٢٦ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٩م

في اجتماعها برئاسة بطي آل مكتوم:

اللجنة الاولمبية تبرىء فخر الدين وتوقف عبدالله غلام

شطب الممرض... وايقاف الطبيب سنة عن العمل في المجال الرياضي

الفارق يتسع الى ١١ نقطة

الوحدة يتعادل ويحتفظ بالصدارة

فوز بني ياس على الاهلي والنصر على الجزيرة

لأول مرة

«الدراجات» تفتح أبوابها أمام اللاعبين الاجانب

في مهرجان رائع في المانيا

الهويدي تسلم كأس هداف العالم والدعيع نال كأس حارس القرن في آسيا



صباح الخير يا امارات

الأمانة الصحفية

●● جاء قرار الاجتماع الاستثنائي للجنة الأولمبية الوطنية برئاسة سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم ليؤكد صدق وأمانة ماطرحناه في مرحلة مابعد «زلزال بانكوك» فقد كنا أول من برأ ساحة فخر الدين عبدالمجيد نجم الكاراتيه عندما قلنا بالحرف الواحد «فخر الدين.. ضحية مين» وجاءت العقوبات الخاصة بالمرض والطبيب لتؤكد ايضا ان الخطأ لم يكن فنيا بقدر ماكان اداريا!

●● وبناء عليه فاننا نطالب اللجنة الأولمبية بضرورة تكريم فخر الدين عبدالمجيد ومعاملته من منطلق انه بطل حصل لبلاده على ميدالية فضية في أهم دورة رياضية على صعيد القارة الآسيوية، بغض النظر عن تجريده ميدالية، بخطأ لايتحمل مسؤوليته من قريب أو بعيد لاسيما وان نائب رئيس اتحاد الكاراتيه سبق وأن أعلن عن تكريم فخر الدين ولو من جيبه الخاص.

● وأكد الاجتماع الاستثنائي ايضا صدق وأمانة «الاتحاد الرياضي» عندما أبى أن يفتح صفحاته لآراء عبدالله غلام بطل ألعاب القوى التي هاجم خلالها اتحاده وأكد براءته من تهمة تعمد تعاطي المنشطات، براءة الذئب من دم ابن يعقوب، وجاء قرار اللجنة الأولمبية بادانة عبدالله غلام وايقافه لحين صدور قرار الاتحاد الدولي لألعاب القوى وارسال تقرير طبي كامل بالحالة الى الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

● وقد لايعلم البعض أن عبدالله غلام زارنا بمكتب الجريدة بدبي وأدلى بتصريحات ساخنة في محاولة لإثبات براءته، لكننا، واستشعاراً بتحامل اللاعب على اتحاده، لم ننشر سطراً واحداً من آرائه، ادراكاً لأهمية التعامل مع هذه القضية، بكل ماتتسم به من حساسية، برؤية واعية تنحاز للحق والحقيقة.

● وكل مانأمله أن تحمل الفترة المقبلة بارقة أمل في الانطلاق برياضة الامارات لآفاق أرحب حتى تعوض ماخسرته طوال السنوات الماضية.

xxxx

عزيزي القارىء: نستميحك عذراً في توقف زاوية «أهل الديرة» من الآن وحتى انتهاء اجازة عيد الفطر السعيد، لاعادة تقويم هذه التجربة وحتى تعود للظهور مرة أخرى بشكل جديد يتوازى مع طموحات «الاتحاد الرياضي» في المرحلة المقبلة.

عصام سالم

أخبار النجوم

برئاسة صقر غباش

اجتماع مهم للجنة المنتخبات الكروية اليوم... بأبوظبي

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية والمدربين باتحاد كرة القدم اجتماعاً مهماً برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة وذلك في التاسعة مساء اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي وذلك للاطلاع ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع وأهمها:

■ الاطلاع على التقارير الواردة المقدمة بشأن المشاركات الخارجية للمنتخب الأول.

■ الرسائل الواردة من الاتحاد الآسيوي بشأن تخصيص مقاعد كأس العالم ٢٠٠٢ للقارة الآسيوية.

■ رسالة الاتحاد الدولي بشأن الإعلان عن ثمانية اتحادات تؤكد رغبتها في استضافة كأس العالم ٢٠٠٦.

■ رسالة واردة من الاتحاد الآسيوي بشأن التصفيات التمهيدية لبطولة كأس أمم آسيا الثانية عشرة.

■ رسالة مركز إعداد القادة بشأن الموافقة على طلب الاتحاد بإقامة دورات للمدربين في ابريل ومايو ١٩٩٩، واعتماد خطة المركز لعام ١٩٩٩ لدورات عامة للاتحادات والجمعيات الرياضية.

■ رسائل عديدة واردة من جهات مختلفة بشأن الرغبة في إقامة مباريات ودورات ودية مع المنتخبات الوطنية (الأول، الأولمبي، الشباب، الناشئين).

فوجتس ممثلا

■ حقق بيرتي فوجتس نجاحا جديدا ولكنه لا يتعلق بكرة القدم بل انه سرق الاضواء من الممثل جيرار ديباردو. شاهد اكثر من عشرة ملايين الماني فوجتس المدير الفني السابق للمنتخب الالماني لكرة القدم في مطلع الاسبوع وهو يقوم بدور صغير في مسلسل تلفزيوني.

كأس مصر

مصرع٨ وإصابة ١٥ قبل مباراة الاتحاد السكندري والكروم

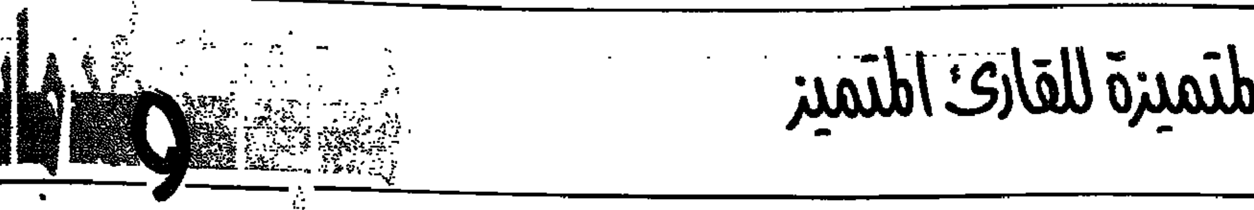
■ أعلنت وزارة الداخلية المصرية ان ثمانية اشخاص لقوا حتفهم سحقا تحت الاقدام اثناء مباراة لكرة القدم واصيب خمسة عشر اخرون بجروح عندما تدافع حشد المشجعين على درجات استاد الاسكندرية على البحر المتوسط. وكان المشاهدون تجمعوا مساء أمس الأول امام سياج مدخل الاستاد لمتابعة مباراة كأس مصر بين فريقي الاتحاد السكندري والكروم في الاسكندرية. واضاف المصدر ذاته ان الهياج عم بين المشجعين لتأخير السلطات في فتح ابواب الاستاد فهرعوا بالمئات في فوضى عارمة عند فتح الابواب وداسوا الضحايا. واصيب ١٥ شخصا بكسور خطيرة فيما غادر خمسة اخرون المستشفى بعد تلقي الاسعافات الاولية. وتابع المصدر ان الجرحى نقلوا الى مستشفيين كبيرين في المدينة.

٢٤ ركلة جزاء ترجيحية!

■ لم تنته مباراة الشرقية وبلدية المحلة في دور الـ ١٦ لكأس مصر إلا بعد ٢٤ ركلة جزاء ترجيحية بعد تعادل الفريقين في الوقتين الأصلي والإضافي وانتهت المباراة لصالح الشرقية ٩/٨!.

ملعب القراء

اذا كانت لديك أي مساهمة، أي وجهة نظر، أي رأي، فيما يتعلق بهموم الساحة الرياضية، نحن بانتظارك من الثانية عشرة وحتى الثانية ظهر اليوم على هاتف رقم ٠٢٤-٩١٢٧١ أو فاكس رقم ٠٢٤٥٤٢٧٣.



مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة ألف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي»... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٦)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس الأهلي × النصر الجزيرة × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة الخليج × الوصل الوحدة × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر الشعب × الأهلي رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحدة الشارقة × الخليج العين × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين الخليج × بني ياس الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٤	الوحدة × الشارقة النصر × × الشعب الشباب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة الوصل × الجزيرة الشارقة × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر بني ياس × الشعب العين × الاهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين الوحدة × بني ياس الأهلي × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة الشباب × الخليج الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة الشارقة × الأهلي الوصل × النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب الوحدة × الشباب بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة الأهلي × الخليج الشعب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة رأس الخيمة × العين الشباب × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة: تقام المباريات على الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٧	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٢٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥٠٠ ام القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٦٢٢٧٤	١٠٩ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٤٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٩	٠٩/٤٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٠٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٤٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٣٠٥	٠٤/٩٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١١٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	واللجنة الاولمبية	٦٨٧٢٢٢ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ ٠٢/٤٤٨٨٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٢٦٦ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٤١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٢	١٢٧٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٢٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦ -	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٣٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٧٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٩٢٩٦٧١	٦٨٢١٥٢	٤٦٤٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٦١٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٢٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٧٠	٩٢٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٥٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٩٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٢٤٢٢١٦	٢٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧٦١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٣٠	٩٢٢٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٨٤٢٩	٢١٤٤٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٢٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٢٩٢٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

في اجتماعها برئاسة بطي آل مكتوم:

اللجنة الاولمبية تبرىء فخر الدين وتوقف عبدالله غلام

شطب الممرض... وايقاف الطبيب سنة عن العمل في المجال الرياضي

■ استعرض مجلس ادارة اللجنة الاولمبية في اجتماعه مساء امس الأول برئاسة سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك وما اتخذه المكتب التنفيذي من اجراءات تتعلق بمطالبة الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة بتقديم تقرير شامل عن مشاركتها من النواحي الادارية والفنية وتقويمها وتبيان الايجابيات والسلبيات واقتراحاتها وتوصياتها خلال فترة لا تتجاوز ٣١ يناير ٩٩ وذلك للاعتماد عليها في اعداد تقرير شامل عن المشاركة في الدورة من قبل اللجنة الاولمبية.

كما تناول المجلس البحث في انعكاسات هذه المشاركة ونتائجها من خلال ما تناولتها الصحافة الرياضية وما صدر عنها من ردود افعال متباينة بالمضمون والهدف، وبالنظر لان احترام حرية الصحافة من جهة ودورها في مسيرة الحركة الرياضية من جهة ثانية احد الثوابت في منهج عمل اللجنة الاولمبية بصرف النظر عن بعض السلبيات التي تظهرها هنا وهناك بسبب عدم استخدام هذه الحرية بالشكل السليم.

لذا فقد قرر المجلس:

١- تفويض سعادة الشيخ بطي مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة باتخاذ ما يراه مناسباً لتوضيح ذلك باسم اللجنة الاولمبية الوطنية.

٢- تقييم الجانب الاداري والتنظيمي والفني للمشاركة بالدورة بعد دراسة تقرير الوفد الاداري وتقارير الاتحادات المشاركة بالدورة.



براءة فخر الدين

بناء على تكليف المكتب التنفيذي للجنة الطب الرياضي بالتحقيق في موضوع المنشطات في دورة الالعاب الآسيوية وموافاة اللجنة بنتائج التحقيق وان يكون شاملا وواضحاً في تحديد المسؤولية المباشرة وغير المباشرة في هذا الشأن.

اطلع المجلس على التقرير النهائي المقدم من لجنة الطب الرياضي واستمع الى شرح مفصل من الدكتور احمد الهاشمي رئيس لجنة الطب الرياضي، وجرت مناقشة وافية حول مختلف الملابسات والجوانب الادارية والطبية والفنية المتعلقة بالموضوع وتقرر الآتي:

أ- براءة اللاعب فخر الدين عبدالمجيد من مسؤولية التورط في استخدام المنشطات في دورة الالعاب الآسيوية.

ب- ارسال تقرير طبي عاجل الى الاتحاد الدولي للكاراتيه لشرح ظروف وملابسات الواقعة وذلك لتخفيف العقوبة التي ستفرض على اللاعب.

ج- شطب اسم جميل طه من سجلات العاملين في المجال الرياضي بدولة الامارات العربية المتحدة وحرمانه من العمل في المجال الرياضي ومن مرافقة أي وفود رياضية للدولة.

د- ايقاف الطبيب محمد الحمادي من العمل في المجال الرياضي ومن مرافقة الوفود الرياضية لدولة الامارات لمدة عام واحد اعتبارا من تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٠.

ايقاف عبدالله غلام

اما بالنسبة للاعب العاب القوى عبدالله غلام سبت، وبعد الاطلاع على نظام حظر استخدام المنشطات في الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة وطبقاً للمادة (١٤) منه.

تقرر ما يلي:

أ- ارسال تقرير طبي كامل الى الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

ب- ايقاف اللاعب عبدالله غلام سبت لحين صدور قرار الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

كما تقرر تكليف لجنة الطب الرياضي بضرورة تنظيم دورات وندوات ملزمة لجميع الاجهزة الادارية والفنية والطبية المرافقة للمنتخبات الوطنية في الدورات والبطولات.

الموافقة على المشاركة في اجتماعات اصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون والذي سيعقد بالعاصمة العمانية مسقط يوم ٩٩/٣/١٦ برئاسة سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.

اعتماد الحساب الختامي للجنة الاولمبية الوطنية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٩/١٢/٣١.

كما اعتمد المجلس مشروع الموازنة التقديرية للجنة الاولمبية الوطنية عن السنة المالية ١٩٩٩.

النظام الاساسي

مشروع تعديل النظام الاساسي للجنة الاولمبية الوطنية:

درس المجلس مذكرة الامانة العامة رقم (٣) لسنة ١٩٩٩ المتضمنة نتائج الدراسة التي قامت بها اللجنة المكلفة بدراسة مشروع تعديل النظام الاساسي وفقاً لملاحظات اللجنة الاولمبية الدولية والتعديلات التي طرأت على ميثاقها.

وتقرر ما يلي:

أ- اقرار مشروع تعديل النظام الاساسي بالصيغة التي اقترحتها اللجنة وعرضه على الجمعية العمومية غير العادية لاقراره.

ب- تكليف الامانة العامة باتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة بدعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد مساء يوم ١٩٩٩/٣/٢٢.

دعوة الجمعية العمومية ٢٢ مارس

الموافقة على دعوة الجمعية العمومية العادية لعقد اجتماعها السنوي وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/٢٢ وتكليف الامانة العامة باتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة بهذا الشأن.

الموافقة على شعار اللجنة الجديد المقترح واعتماده والذي يتكون من:

- علم الدولة على شكل شعلة
- الحلقات الاولمبية.

تشكيل لجنة الجرد السنوي لموجودات اللجنة الاولمبية الوطنية في ١٩٩٨/١٢/٣١.

اعتماد مقبوضات ومدفوعات اللجنة عن شهر ديسمبر ١٩٩٨.

(قبل البداية)

وقبل بداية الاجتماع كان سعادة الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة قد قام بتقليد الاستاذ فاروق راشد الوسام الاولمبي للجنة الاولمبية الوطنية تقديرا لجهوده المخلصة وعطائه على مدى اكثر من ٣٠ عاماً في مجال الرياضة والاعلام الرياضي في الدولة.

والقى سعادة الشيخ كلمة عبر فيها عن اهمية ودور الاعلام الرياضي، وان رجال الاعلام الرياضي بمختلف اشكاله امناء على تقديم الكلمة الصادقة والموضوعية والتي تشكل جوهر رسالتهم.

وفي ختام كلمته ناشد الصحافة بأن تقتدي بالخط الاعلامي الذي نهجه المحتفى به طيلة فترة عمله بالدولة، وتمنى له كل النجاح والتوفيق في حياته المستقبلية.

وفي كلمة معبرة ومؤثرة شكر السيد فاروق راشد رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية على هذا التكريم المعبر عن الصدق والوفاء والتقدير للعمل الصحافي مشيرا الى ما يتمتع به سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة من روح رياضية عالية وصفات تتسم بالتواضع وتقبل الرأي الآخر وانه اكتسب من هذه الصفات مبدأ لعمله في الصحافة الرياضية.

تفويض رئيس اللجنة بمعالجة انعكاسات المشاركة ببانكوك

سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان خلال جولة في المعرض «تصوير: احمد مرزوق»

على هامش دورة الوحدة لخماسيات الكرة وبالتعاون مع «الاتحاد»

نهيان بن زايد يفتتح معرض «الامارات في الماضي»

إهداء رئيس مجلس ادارة النادي صورة تحمل أول عدد صدر لجريدة الاتحاد

■ محمد عبدالحميد:

العدد الاول من جريدة «الاتحاد» هدية لسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي الوحدة.. افتتح سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي مساء أمس الاول معرض صور «الامارات في الماضي» الذي اقيم على هامش دورة الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم التي تختتم فعالياتها غدا الخميس بصالة مفتون بن سعيد.

وقد اشاد سمو الشيخ نهيان بن زايد بالمعرض الذي تم تنظيمه بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر ويضم صوراً تعكس تراث الامارات القديم والانشطة التي كانت تمارس في هذه الفترة مؤكداً على أهمية هذه المعارض التي تبرز مسيرة الدولة والمراحل التي مرت بها وضرورة انتشارها في مختلف المحافل والتجمعات الشبابية حتى يتعرف الجيل الحالي على تاريخه القديم.

حضر حفل افتتاح المعرض سعادة علي سعيد المزروعي امين السر العام للنادي ومدير الدورة الرمضانية واعضاء اللجنة المنظمة احمد الرميثي وسعد العامري وسمير الجندي المنسق الاعلامي.

وقام سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان بعد قص شريط الافتتاح بجولة تفقدية في المعرض الذي اشتمل على اكثر من ٨٠ صورة من بينها ثلاثة عشر عملاً فنياً تشكيلياً قام برسمها الزميل مهاب لبيب سكرتير التحرير والرسام الصحافي بجريدة الاتحاد نفذ بعضها بالألوان الزيتية والأخرى بالاحبار السوداء وضمت صورتين مميزتين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصورة لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة وراعي الدورة الرمضانية لخماسيات الكرة.. وقد قام الزميل مهاب لبيب بشرح محتوى الصور لسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ولجميع الحضور

وقدم الزميل مهاب لبيب صورة تحمل العدد الاول الذي صدر لجريدة الاتحاد بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٦٩.. ويضم المعرض مجموعة نادرة من الصور الخاصة بالحياة التراثية القديمة وصورتين لأول مدرسة في ابوظبي للبنين والبنات وصورة لمدينة ابوظبي في الستينات واثناء تنفيذ مشروع كورنيش ابوظبي وقصر الحصن.

.. يذكر انه قام باعداد هذا المعرض الزميل عمر يوسف مسؤول العلاقات العامة بجريدة الاتحاد والذي نال استحسان واعجاب سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وجميع الحاضرين لحفل الافتتاح.

برئاسة خليفة ناصر

اجتماع اللجنة العليا المنظمة للتجمع الآسيوي

اعتماد جدول المباريات اليومي وتوقيت البداية وتحديد موعد وصول وتدريب الفرق واصدار كتيب الدورة

■ حسن عفت:

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة لاستضافة نادي العين لمباريات الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية للاندية الابطال (تجمع غرب آسيا) اجتماعاً هاماً برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين وتم خلال الاجتماع الاطلاع على خطة عمل اللجان الفرعية واعتماد مهام الاعضاء كما تم اعتماد توقيت ضربة البداية حيث تبدأ المباراة الاولى في الساعة الخامسة واربعين دقيقة مساء وتبدأ المباراة الثانية في الثامنة مساء طوال الايام الثلاثة للتجمع. كما تم اعتماد جدول المباريات كالتالي يتقابل في المباراة الاولى في الافتتاح العين مع كوبتراخ التركمانستاني وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥ فبراير المقبل يعقب لقاء الافتتاح مباراة الهلال السعودي والاستقلال الايراني. وتحصل الفرق على راحة يوم ٢٦ فبراير وتقام مباريات اليوم الثاني السبت ٢٧ فبراير والمباراة الاولى وتقام بين كوبتراخ التركمانستاني والهلال السعودي ويؤدي العين المباراة الثانية امام الاستقلال الايراني وتحصل الفرق الاربعة على راحة يوم الاحد ٢٨ فبراير وتقام مباريات اليوم الثالث والاخير للبطولة يوم الاثنين اول مارس وفيه يتقابل كوبتراخ التركمانستاني مع الاستقلال الايراني في المباراة الاولى يعقبها المباراة الختامية بين العين الاماراتي والهلال السعودي. وتقام جميع المباريات بستاد القطارة بالعين وتحدد خلال الاجتماع اللجنة العليا المنظمة موعد وصول الفرق اعتباراً من ٢٣ فبراير المقبل ويجتمع مديرو الفرق في اليوم التالي للوصول. كما اقرت اللجنة المنظمة اصدار كتيب عن الدورة يتضمن معلومات كاملة عن الفرق الاربعة المشاركة وصفحات اعلانية للشركات والمؤسسات الراغبة في الاعلان بمناسبة الحدث الرياضي الكبير والذي يستضيفه نادي العين.

السلومي مدير المنتخب الأولمبي:

تجربة ٢٢ لاعباً في دورة الشارقة... وراحة إجبارية للدوليين الستة

برنامج الإعداد الموضوع يرضي جميع الاطراف ويبدأ بعد عيد الفطر



تدريبات المنتخب الاولمبي

■ أكد الكابتن أحمد السلومي مدير المنتخب الاولمبي لكرة القدم أن البرنامج الزمني الذي تم وضعه للمنتخب استعداداً لتصفيات المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة لأولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠ التي تضم منتخبي قطر واليمن قد روعي فيه عدم الإضرار بمصلحة المنتخب الوطني الاول والأندية بل واللاعبين أيضاً. وقال ان البرنامج مطروح على مائدة اجتماع لجنة المنتخبات الذي تم مساء أمس لبحثه واعتماده أو تعديله.

وقال أحمد السلومي أن مشاركة المنتخب الاولمبي في دورة الشارقة الودية الرباعية التي تنطلق اعتباراً من غد الخميس ولمدة ثلاثة أيام تعد فرصة جيدة للجهاز الفني للفريق بقيادة البرتغالي كوستا المدير الفني ومساعده عبدالله السقر لانتقاء افضل العناصر من اللاعبين المختارين وعددهم ٢٨ لاعبا الذين سيتم تقليصهم الى ٢٢ لاعبا فقط. وأشار الى ان الاحتكاك مع فرق قوية مثل الشارقة مستضيف الدورة وبطل كأس رئيس الدولة للموسم الماضي الى جانب وجود فريقي الريح السوداني والصفاء اللبناني يعتبر تلك تجارب عملية للوقوف على حالة اللاعبين وإعطائهم الفرصة الأخيرة قبل الدخول بهم في برنامج الإعداد الأساسي للفريق تحضيراً لخوض التصفيات الآسيوية المقرر لها الفترة من ٢٠ - ٢٦ مايو القادم لمباريات الذهاب بالإمارات والمدة من ١ - ٧ يونيو في قطر. وقال أحمد السلومي ان تجمع المنتخب الاولمبي سيكون في الساعة الخامسة من مساء غد الخميس بفندق هوليداي انتركونتننتال بالشارقة حيث نلعب في التاسعة والنصف من اليوم نفسه مع فريق الريح السوداني بالدورة الشرقاوية بينما يتقابل فريق الشارقة مع الصفاء اللبناني والفائزان يلعبان على كأس الدورة والخاسران على المركزين الثالث والرابع معنى ذلك اننا سنلعب مباراتين لاشك ستكون الفائدة منهما كبيرة.

الدوليون لن يشاركوا في دورة الشارقة

وأوضح أحمد السلومي ان لاعبي المنتخب الاول المختارين ضمن المنتخب الأولمبي وهم عبدالرحيم جمعة وعبدالله سالم وعبدالسلام جمعة (الوحدة) ومحمد ابراهيم وكاظم علي (النصر) وعبدالله عيسى (الوصل) لن يشاركوا في مباريات دورة الشارقة الودية وذلك لأخذ قسط من الراحة لمشاركتهم مع انديتهم في مباريات الدوري السابقة كما ان مستواهم الفني والمهاري والبدني معروف للجهاز الفني من خلال متابعتهم في بطولة الدوري. وقال ان المشاركة في دورة الشارقة ستقتصر على باقي اللاعبين المختارين وهم ياسر سالم وبشير سعيد وفهد مسعود وحيدر آلو علي والحارس عبدالباسط عبدالله محمد (الوحدة) وغريب حارب وجمعة خاطر وسالم علي وحميد فاكر وسبيت خاطر (العين) وأحمد ابراهيم وسالم سعد والحارس علي سعيد (الشباب) وعبدالله شاه وأحمد شاه (الأهلي) ويوسف موسى (النصر) وصلاح حسين (الوصل) وسمير ابراهيم (الشعب) وعلي سعيد راشد (اتحاد كلباء) ومحمد سرور (دبا الحصن) وسعيد الشرهان وسالم راشد خميس (الإمارات).

إرضاء جميع الأطراف

وقال أحمد السلومي مدير المنتخب الأولمبي أن البرنامج الموضوع للمنتخب تمت فيه مراعاة مصلحة المنتخب الوطني الاول والأندية واللاعبين، كما سبق وأشرت حتى لا تكون هناك فجوة تعرقل من خطة الإعداد المقررة. وفي الوقت نفسه إرضاء جميع الأطراف لأن المصلحة مشتركة بيننا جميعا خاصة إذا ما وضعنا في الاعتبار أن هناك ثمانية لاعبين من نادي الوحدة المتصدر للدوري وأيضاً هناك خمسة لاعبين من نادي العين حامل لقب البطولة الذي يدافع عن لقبه ولهذا راعينا تماما مصلحة الجميع.

البرنامج يبدأ بعد العيد

وأضاف السلومي مدير المنتخب الأولمبي أن أول تجمع للمنتخب سيكون في الفترة من ٣٠ يناير الجاري وحتى ٢ فبراير القادم بمعسكر داخلي بفندق القوات المسلحة والتدريب بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية يليه تجمع ثان في المدة من ٦ - ٩ فبراير يتبعه تجمع ثالث من ١٣ - ١٦ من الشهر نفسه ويتخلل كل تلك التجمعات مباريات ودية تجريبية. وقال انه خلال فترة توقف الدوري في عيد الأضحى المبارك سيتم إقامة معسكر إعداد خارجي في الفترة من ٢٠ - ٢٩ مارس وأغلب الظن انه سيكون في القاهرة أو الموافقة على دعوة الاتحاد اللبناني لكرة القدم بإقامة معسكر للفريق في بيروت وأداء مباراتين وديتين.

وخلال شهر ابريل سيتم تجميع الفريق مرتين الأولى في المدة من ٣ - ٦ والثانية من ١٠ - ١٣ بأبوظبي.

وقال السلومي انه اعتبارا من أول مايو ولمدة ثلاثة أيام سيقام تجمع آخر بأبوظبي يتخلله مباراة ودية مع أحد أندية الدرجة الأولى أو الثانية أو فريق من المؤسسات.

جولة خليجية

وأضاف السلومي انه إذا تمت الموافقة من جانب لجنة المنتخبات باتحاد الكرة على ضغط مباريات الأسبوع الأخير من الدوري لينتهي في ٢٩ ابريل سيقام معسكر إعداد خارجي في المدة من ٧ - ٢٠ مايو باحدى الدول العربية القريبة أو جولة خليجية تشمل عدة لقاءات تجريبية مع المنتخبات الأولمبية والأندية ومنها إلى الدخول في معمعة التصفيات المؤهلة لأولمبياد العام ٢٠٠٠ بسيدني باستراليا.



نهائي كأس سلطان بن زايد لكرة القدم

المشتريات مع بلدية أبوظبي... مواجهة ساخنة الليلة

■ يحتضن ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات نهائي بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان العاشرة التي تجمع المشتريات مع بلدية أبوظبي.

هذه الكأس التي صارع من أجلها عشرة فرق قسمت الى مجموعتين صعد الى قبل النهائي المشتريات الذي فاز على المباني بضربات الترجيح ٢/٤ وبلدية أبوظبي الذي حقق الفوز أيضا على الأشغال بضربات الترجيح ٤/٥ ليصعد المشتريات الى النهائي مع بلدية أبوظبي، ويتحد اليوم الفائز بالبطولة رقم ١٠ التي بدأت عام ١٩٨٨ وفاز بها بلدية أبوظبي.

هذه هي المباراة رقم ٢٣ هذا العام حيث بدأت البطولة يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/٢٢ وتنتهي اليوم، وقد استعد الفريقان لهذه المباراة من خلال التدريب اليومي والمحاضرات الخططية والشحن المعنوي والإعداد النفسي وعلاج المصابين، وقد أحسن الاتحاد صنعاً بأن حدد يوم الأربعاء للنهائي حتى يكون هناك ٣ أيام للفريقين للاستعداد الجيد حتى يظهر النهائي المرتقب.

وبنظرة سريعة إلى طرفي النهائي نجد أن المشتريات فاز بالكأس ٤ مرات من ٩ بطولات، وفي المقابل فاز بلدية أبوظبي بأول كأس عام ١٩٨٨.

فهل يعيد التاريخ نفسه للبلدية أم تضيف المشتريات الكأس الخامسة؟

التقى الفريقان هذا العام ٣ مرات قبل اليوم في الدوري الذي حقق فيه المشتريات المركز الثالث وبلدية أبوظبي المركز الخامس، المباراة الأولى انتهت صفر/صفر والثانية انتهت بفوز المشتريات ٢/١ ثم جمعتهما المجموعة الحديدية في بطولة كأس هذا العام وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، وفاز المشتريات بضربات الترجيح من نقطة ضربة الجزاء ٣/٤. فهل نجد اليوم ختاما في الوقت الأصلي أم ختاما بالهدف الذهبي أم بضربات الترجيح؟

ويضم الفريقان مجموعة من اللاعبين المميزين من القارة الآسيوية والأفريقية بالاضافة الى ما تم ضمه في مباريات قبل النهائي والنهائي اليوم حيث يشارك المشتريات أمثال من سورية ملك كرسا وعدنان صابوني ومن العراق مهدي كاظم ومنغانا الماي كونتلتي ومن مصر أحمد العجوز والأسيوطي ونجم نادي الجزيرة صالح قاسم وناصر خميس ويوسف حسن بالاضافة الى نجوم المشتريات السابقين رأفت قطب وأشرف خضر وعبدالله سالم.

أما فريق بلدية أبوظبي فقد ضم، خالد عريان وأيهم عبدالكريم وشقيقه عمار عبدالكريم ومن مصر عبدالعظيم الشوري هداف الدوري المصري ومحمد أسعد بالاضافة الى النجوم السابقين وعلى رأسهم نجما الوحدة ماجد سالم وعادل خميس والحارس المخضرم ناصر عبداللطيف.

ويدرب المشتريات محمد الحبيشي ويساعده محمد رياض.

أما بلدية أبوظبي فيدرب فريقها رضا هاشم ومساعده الاداري الناجح محمود التوم، وادارة واعية للبلدية بقيادة رجل المهام الصعبة أحمد عمران القبيسي، وفي المقابل في المشتريات نجد الحبيشي صائد البطولات.

المباراة تستحق المشاهدة بعد ارتفاع المستوى لبطولة هذا العام الذي شهد فيه قبل النهائي أطول يوم في تاريخ بطولات الكأس حيث بدأت أول مباراة الساعة ٩,١٥ وانتهت المباراة الثانية الساعة ٣,١٥ فجراً بعد ماراثون طويل لضربات الترجيح من نقطة ضربة الجزاء للفريقين طرفي النهائي اليوم.

هداف البطولة حتى الآن هو سعيد الزلزون من دائرة الأشغال برصيد ٥ أهداف وخرج فريقه، يليه عبدالعظيم الشورى من بلدية أبوظبي وله ٤ أهداف ولازال في النهائي. أما المشتريات طرف النهائي فإن أعلى رصيد من أهدافه باسم هاني صديق «هدفين فقط».

خط الهجوم

سجل المشتريات ٨ أهداف، وفي المقابل سجل بلدية أبوظبي ٧ أهداف في ٥ مباريات وحتى الآن. أما خط الدفاع فإن بلدية أبوظبي هو الفريق الاقوى حيث دخل مرمى البلدية هدف واحد، أما المشتريات فدخل مرماه ٣ أهداف.

هدايا من مصر للطيران

قدمت مصر للطيران بأبوظبي التذاكر للسحب عليها اليوم في النهائي «أبوظبي - القاهرة - أبوظبي» حيث يتم السحب اليوم عقب المباراة بمعرفة مدير عام مصر للطيران جمال سنان المدير العام بالإمارات.

برعاية سيف بن زايد

ابطال الراليات يدافعون عن القابهم في رالي الامارات الدولي (٩٩)

اللجنة المنظمة تجدد دعوتها للاشتراك في قائمة جولات البطولة

■ أكد نجم بطولة الشرق الاوسط للراليات لعام ١٩٩٨، الاماراتي الطائر محمد بن سليم بطل المجموعة «أ» والشيخ عبدالله القاسمي بطل المجموعة «ن» والقبرصي نيرشوز نيرشو بطل مجموعة الفورمولا-٢، اشتراكهم في رالي ادنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي ٩٩، المصنف كفاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم، والذي يقام بتوجيهات ورعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة.

وسيقوم الابطال الثلاثة بالدفاع عن القابهم عند انطلاق رالي ادنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي ٩٩ من كورنيش ابوظبي مقابل فندق هيلتون ابوظبي في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٨ فبراير المقبل، ويستمر يومين. وشملت لائحة المتسابقين في هذا الحدث ابرز نجوم الراليات في الشرق الاوسط وعدد من المتسابقين الاوروبيين الساعين لاثبات وجودهم وحصد نتائج جيدة مبكرة في هذه البطولة التي تضم هذا العام ٨ جولات تجري جميعها تحت اشراف الاتحاد الدولي للسيارات - FIA.

ويعد بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليم المرشح الابرز للفوز بلقب بطولة هذا العام، وكان قد فاز بلقب هذا الرالي ثلاث مرات. وسيكون النجم الاماراتي راشد بن غراب ابرز المنافسين، وكان راشد قد فاز بالمركز الثاني للترتيب العام في رالي دبي الدولي ٩٨ في شهر ديسمبر الماضي.

من جهة اخرى جدد نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، منظم الرالي، دعوته للسائقين في الشرق الاوسط للاشتراك في هذا الرالي واستبدال سياراتهم من المجموعة «س» بسيارات راليات تقليدية، بعد قيام الاتحاد الدولي للسيارات - FIA باستبعاد اشتراك سيارات المجموعة «س» من جولات بطولة الشرق الاوسط كسيارات لاندروفر وباجيرو ولاندكروزر. ووافق عدد من السائقين على القوانين الجديدة، وحقق التحول للشيخ عبدالله القاسمي نجاحاً كبيراً، بينما لم يوافق عدد آخر من السائقين ورفضوا استبدال سياراتهم من المجموعة «س» التي مازال بامكانها المشاركة في الراليات المحلية.

وقال محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة لرالي أدنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي ٩٩، «اننا ندرك ان بعض السائقين مازالوا مخلصين لمجموعتهم «س» ومعارضين لسبب أو لآخر الاستعاضة عن قيادة سيارات هذه المجموعة بسيارات راليات تقليدية. ولكن الاتحاد الدولي للسيارات - FIA قام باتخاذ القرار الذي يستبعد اشتراك سيارات المجموعة «س» في جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، ومن المؤسف مشاهدة بعض افضل السائقين العرب لايملكون الفرصة للاشتراك في جولات هذه البطولة الاقليمية.

يذكر ان نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، منظم الرالي، اصدر في العام الماضي كتيبا جمع فيه مصادر سيارات المجموعتين «أ» و«ن» في أوروبا، حيث ان الكثير من هذه السيارات متوفرة باسعار مخفضة وكانت متوقفة لغاية قيام الاتحاد الدولي باصدار القوانين الجديدة التي جعلتها مؤهلة للاشتراك في البطولة.

وتشترك برعاية رالي الامارات الدولي ٩٩ ادنوك للتوزيع كراع رئيسي، وميناء زايد وشركة المسعود وتاكسي الغزال وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وفورد ودانكا كوردك، جي تي اس ريكوفري وفندق ابوظبي هيلتون المقر الرئيسي للرالي.

دورة الانقاذ

■ الدورة الرباعية التي تنطلق بنادي الشارقة يوم غد الخميس ويشارك فيها منتخبنا الاولمبي والمريخ السوداني والصفاء اللبناني الى جانب النادي المضيف تعتبر مسك ختام الانشطة الرياضية لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨.

وليس بغريب ان تتحول هذه التظاهرة الكروية العربية الى دورة انقاذ لكل الاطراف المشاركة فيها... فالمنتخب الاولمبي كان يبحث عن تجربة يوم ١٦ يناير في اطار تجمعه الاول استعداداً للتصفيات الاولمبية التي ستقام على مرحلتين في الامارات وقطر اعتبارا من ٢٠ مايو القادم ضمن مجموعة قطر واليمن. وجاءت الدورة الرباعية لتنقذ الموقف وتكون خير اعداد له... ونفس الامر ينطبق على الشارقة الذي يستعد للسفر الى جدة يوم ٢٤ يناير للمشاركة في بطولة اندية دول مجلس التعاون التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي والذي وجد ضالته في هذه الدورة لكي يقف على حالة لاعبيه قبل خوض المنافسات الخليجية. أما الصفاء اللبناني فقد شد الرحال الى الامارات مستغلا فرصة توقف الدوري اللبناني للاستفادة والاحتكاك مع فرق قوية لكي يواصل مشواره بنجاح خاصة وانه احد الفرسان الثلاثة الاولى المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم. وفيما يتعلق بالمريخ فانه يعتبر تواجده في هذا الحدث فرصة جيدة للاعداد للدوري والمسابقات الاخرى.

وكل ما نتمناه ان تكون هذه الدورة نواة لتظاهرة اكبر يتصدى لها نادي الشارقة في السنوات القادمة ويكون الاعداد لها في وقت مبكر حتى تحقق نجاحات اكبر.

كلمة أخيرة

وكلمة أخيرة نقولها لرجال الاعمال والشركات والمؤسسات الوطنية بمناسبة اقتراب مهرجان فهد خميس نجم الكرة الوصلاوية السابق والذي سيشارك فيه الاهلي بطل مصر... لا تبخلوا بدعمكم لهذا المهرجان فالكل ينتظر منكم ان تبادروا بتكريم نجم كبير اعطى الكثير لكرة ورياضة الامارات ونحن على موعد معكم يوم ٢٢ يناير.

محمد حمصي

لأول مرة:

«الدراجات» تفتح أبوابها أمام اللاعبين الاجانب والتنفيذ اعتباراً من ٢٨ يناير الحالي

■ قرر اتحاد الدراجات فتح الابواب امام اللاعبين الأجانب ولأول مرة للمشاركة في نشاطه اعتباراً من يوم ٢٨ يناير الحالي وطلب الاتحاد من الراغبين من ابناء الجاليات العربية والأجنبية المبادرة لتسجيل اسمائهم لدى سكرتارية الاتحاد بمنطقة القصيص حتى يتسنى للاتحاد اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن ذلك.. وجاء هذا القرار بناء على توصية اللجنة الفنية بتجميد المادة (٢٦) من اللائحة الفنية الصادرة من الاتحاد والمتعلقة بموضوع اللاعبين الاجانب ومشاركتهم في النشاط الرسمي حتى نهاية الموسم الحالي ورغبة من الاتحاد بتحقيق المصلحة العامة والاهداف المنشودة والتي يسعى اليها سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي من بينها خلق روح التنافس مما ينعكس ايجابياً على مستوى لاعبينا الذين سيستفيدون من الاحتكاك بلاعبين آخرين لهم خبرتهم في هذه الرياضة..

وقد تم ابلاغ الاندية بهذا القرار خلال الاجتماع التنسيقي الذي عقد مساء أمس الاول بمقر الاتحاد بدبي برئاسة جاسم سيف رئيس اللجنة الفنية وحضور زهار حسين مقرر اللجنة وممثلي ١١ نادياً.

وقد تم في الجلسة بحث السلبيات التي حدثت في سباقات الشهر الماضي كما رفعت اللجنة توصية بتعزيز العناصر المتبقية في فئة الشباب والناشئين للمشاركة وبصفة خاصة في بطولة المراحل لكأس التحدي للرجال والشباب ايام ٣ و ٤ و ٥ فبراير القادم. حضر الجلسة مالك حمزة (النصر) وعلاء الدين (العربي) وخالد خميس (عجمان) وجمال شيخوني (الامارات) ونور الدين تشمباز (رأس الخيمة) وهلال كلاش (الجزيرة الحمراء) وفهد عادل حوش (مسافي) وعبدالناصر ديفي (النيد) وطلال عباس (أهلي الفجيرة) وصبحي (دبا الحصن) وعلى مستوى الاداريين حضر علي سليمان من النصر واحمد محمد سالم ساعد اداري الامارات.

التجمع الأول للمنتخب غداً

من جهة أخرى يبدأ يوم غد (الخميس) في دبي التجمع الاول للمنتخب الوطني استعدادا للبطولة العربية المقرر اقامتها في القاهرة خلال شهر مارس القادم وطواف السعودية الذي سيقام بنفس الشهر. وسيستمر المعسكر حتى ٢٠ يناير على ان يتبعه معسكر مغلق في المنطقة الشرقية ومرحلة ثانية ثم معسكر آخر بالعين (مرحلة ثالثة) على ان يتوجه الفريق بعد ذلك الى مصر.. وسيشارك في هذا المعسكر ١٤ لاعباً ويشرف عليه المدرب لوري لافروشكين ومساعده علي عبيد العبد ومدير المنتخب علي احمد الزيرة.

الشارقة أكمل استعداداته للدورة الرباعية

المريخ والصفاء يصلان الليلة.. وتحديد الحكام خلال ساعات
محمد بن سعود يرأس البعثة في بطولة التعاون

■ متابعة - محمد حمصي:

■ أكمل نادي الشارقة استعداداته لكأس رمضان الشارقة ليبرتي ٩٩.. الذي سينطلق غداً بمشاركة منتخبنا الاوليمبي والشارقة والمريخ السوداني والصفاء اللبناني حيث يلتقي الشارقة مع الصفاء في الافتتاح بينما يلتقي منتخبنا مع المريخ في المباراة الثانية وتحصل الفرق على راحة يوم الجمعة ثم تختتم الدورة مساء السبت بلقاء الفريقين الفائزين لتحديد المركزين الاول والثاني والخاسرين على المركزين الثالث والرابع.

وسوف يكون الافتتاح مبسطاً ويشتمل على كلمة اللجنة المنظمة يلقيها احمد المدفع نائب رئيس اللجنة.

هذا وستصل بعثة المريخ الى مطار ابوظبي الدولي في العاشرة مساء اليوم على متن طيران الخليج الناقل الرسمي للوفود المشاركة وتضم ٥٠ شخصا بينهم ٣٥ البعثة الرسمية بالاضافة الى ١٥ شخصا قادمين على نفقتهم.. البعثة كاملة يرأسها محمد محجوب نائب رئيس النادي وتضم بشير حسن ومامل ابوجنة والفاتح عبدالقادر وهاشم الزبير وعادل حسن وعمر ابراهيم ومحمد عدلان ومهندس فياض ومحمد عثمان وبابكر الشيخ واحمد خضر ومحمد سيف الاسلام وكمال الصديق وماهر محجوب وايمان ابراهيم والدكتور معتصم جعفر ومحمد عبدالله احمد وجمال ابراهيم وكمال عبدالغني والدكتور عبدالله داوود وخالد المصطفى وحاتم محمد احمد واسامة حسن ونميري احمد ومحمد رابح وحسين الضو وعبدالرزاق عبدالعزيز وعبدالاله الحاج وعبدالعظيم نملة ومحمد موسى وامير مصطفى وفاروق جبرة وعبدالمنعم باهومكي وعبدالمجيد جعفر ومتوكل جبريل وهيثم شوشة وعصام موسى والريح مصطفى واحمد علي ومعاوية يوسف وعلاء الدين فوزي وجنتي نميري كربوز والزين آدم وفيصل عجب وعامر رزق الله وعثمان زكي وجمال عبدالفراج ونجم الدين احمد واسامة مصطفى.

أجانب الشارقة بمن فيهم «مبابي» ضمن القائمة ومساعد مغربي جديد

الصفاء ترانزيت من البحرين

أما بعثة الصفاء فسوف تمكث في البحرين عدة ساعات ثم تواصل رحلتها الى مطار الشارقة الدولي حيث يتوقع وصولها في الحادية عشرة والنصف مساء على طيران الامارات رحلة (٥٢٨) برأس البعثة رئيس النادي ياسر الحاج وتضم ٣٢ شخصاً وسيتخلف عن البعثة اربعة لاعبين اساسيين نبيه الجردي واحمد النعماني ودانيال الأعور ووليد يسري بالاضافة الى اللاعب عبدالقادر علامي الذي يحمل الجنسية البلجيكية والذي حل مكانه علي القصاص.

محمد بن سعود القاسمي

جوائز جديدة للجمهور

من جهة أخرى ذكر محمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة بأن هناك جوائز اضافية قيمة مخصصة للجمهور وسوف يتم الاعلان عنها اليوم لتضاف الى الجوائز الاخرى المقدمة من شركة ليبرتي الراعية لهذا الحدث والبالغة ٢٠ جائزة عبارة عن جائزة بقيمة الف درهم (خدمة صيانة) وهناك جوائز اخرى مقدمة لأحسن لاعب في كل مباراة وأحسن لاعب في الدورة وأحسن حارس مرمى والهداف.

حكام الدورة

على صعيد آخر سوف تجتمع لجنة الحكام الليلة لاختيار الحكام الذين سيديرون مباريات الدورة حيث ان نادي الشارقة كان قد ارسل مساء أمس خطابا الى اللجنة لموافاته بأسماء الحكام المعتمدين في الدورة.

محمد بن سعود يرأس بعثة الشارقة الى جدة

تقرر تشكيل بعثة نادي الشارقة المغادرة الى جدة يوم ٢٤ يناير الحالي للمشاركة في بطولة اندية التعاون برئاسة الشيخ محمد بن سعود القاسمي النائب الثاني لرئيس مجلس الادارة. وتضم ٢٢ لاعبا بالاضافة الى اللاعبين الاجانب الثلاثة راضي شنيشل ورضا الرياحي و«امبابي» والذي سلم نادي الشارقة بطاقته لاتحاد كرة القدم عشية انتهاء الفترة المحددة لتسجيل اللاعبين الاجانب واستبدله بالاعب المغربي الرياحي.

مدرب مغربي للفريق الأول

على صعيد آخر تعاقد نادي الشارقة مع مدرب مغربي للعمل مع مدرب الفريق الأول البلجيكي هنري كمسا عدله على ان يعود بخيت خليفة مساعده الحالي لتدريب فريق ١٩ سنة.. والمساعد الجديد سبق وان عمل مع هنري في نادي الجيش الملكي المغربي وينتظر وصوله خلال الايام القليلة القادمة للانضمام للبعثة المغادرة الى جدة.

البنزرتي في اجازة بعد التعادل مع الشباب

■ بعد تعادل الشعب مع الشباب في الاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم يسافر الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب مساء اليوم وعقب مران الفريق الى تونس في اجازة قصيرة تستمر لمدة اسبوع لانهاء بعض الاجراءات الخاصة به منتهزا فترة توقف الدوري خلال اجازة عيد الفطر المبارك.

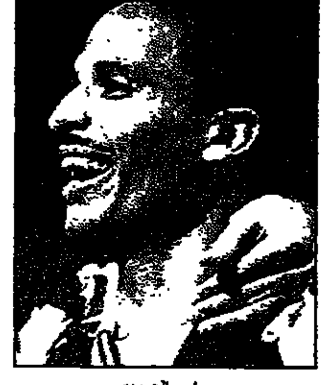
وسيحصل الفريق على يومين راحة خلال العطلة ويقوم الكابتن كمال مساعد المدرب بالاشراف على الفريق خلال فترة غياب البنزرتي.

بعد تسلمه جائزة هداف العالم

الهويدي: اللقب شرف عظيم لكل العالم العربي

■ تسلم مهاجم منتخب الكويت جاسم الهويدي جائزة افضل هداف لعام ١٩٩٨ من الاتحاد الدولي لتأريخ واحصائيات كرة القدم في احتفال اقيم في مدينة روتنبورج الالمانية (بالقرب من كولن). واعرب الهويدي بعد تسلمه الجائزة عن شكره للاتحاد المنظم مؤكدا ان ذلك يعتبر شرفا واعتزازا عظيمين للكويت وشعبها والعالم العربي». وقال ان هذه الجائزة سيكون لها «الاثر الكبير في حثه على مواصلة التقدم الى الامام في عالم كرة القدم». والجائزة التي حصل عليها الهويدي وقدمها له الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان عبارة عن شكل كرة ارضية مطلية بلون ذهبي ويبلغ وزنها ٥٠٠ غرام مثبتة على قاعدة مصنوعة من المواد المعدنية.

وكان الهويدي سجل ٢٠ هدفا دوليا في عام ١٩٩٨ تسعة منها تصدر بها دورة كأس الخليج الرابعة عشرة التى اقيمت فى البحرين في نوفمبر الماضي وثمانية في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك الشهر الماضي.



جاسم الهويدي

وكرم في الحفل ذاته، حارس مرمى السعودية محمد الدعيع كحارس القرن في اسيا تقديرا لانجازاته في صفوف المنتخب ومساهمته الفعالة في بلوغ نهائيات كأس العالم مرتين عامي ٩٤ و٩٨ واحرازه معه كأس الخليج عام ٩٤ وكأس اسيا عام ٩٦..

وحصل لاعب منتخب كوريا الجنوبية السابق تشا بوم كون على جائزة افضل لاعب فى قارة اسيا لهذا القرن ايضا وهو الذي كان اول لاعب كوري جنوبي يحترف في اوروبا عندما انضم الى نادي باير ليفركوزن الالماني، علما بانه اشرف على تدريب منتخب بلاده في نهائيات مونديال فرنسا الصيف الماضي. وحصل اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه على لقب لاعب القرن في قارة اميركا الجنوبية. ونال المكسيكي هوجو سانشيز لاعب ريال مدريد الاسباني السابق لقب لاعب القرن ايضا في قارة اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي. وتوج مهاجم ليبيريا وفريق ميلان الايطالي جورج ويا لاعب القرن ايضا في افريقيا. في حين اختير النيوزيلندي وينتون روفر لاعب القرن في قارة اوقيانيا. واختير الهولندي الطائر يوهان كرويف لاعب القرن في اوروبا متفوقا على القيصر الالماني فرانتز بكنباور.

بعد فوزه بلقب حارس القرن في الكرة الآسيوية

الدعيع: اللقب يعكس مكانة الكرة السعودية وتميزها

■ أعرب حارس منتخب المملكة العربية السعودية محمد الدعيع الفائز بلقب افضل حارس مرمى في القرن العشرين عن قارة اسيا عن سعادته بمشاركته في حفل روتنبورج الرياضي الذي يضم نخبة من المع نجوم العالم في كرة القدم.

وقال الدعيع لوكالة الانباء الكويتية ان مشاركته في هذا الكرنفال الرياضي الذي ينظمه الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم باشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يعد فخرا له ولمنتخب بلاده. واضاف ان «مستقبل كرة القدم السعودية في تطور دائم ومستمر بفضل الدعم والرعاية التي تجدها من المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي».

وقال حارس نادي الطائي والمنتخب السعودي لكرة القدم ان المخطط السعودي يرمي الى ان تصل لعبة كرة القدم السعودية الى مستوى عالمي مرموق موضحا ان تلك «قد حصل عندما شارك المنتخب السعودي في كأس العالم في عامي ١٩٩٤ باميركا و ١٩٩٨ بفرنسا وحقق بعض البطولات الاقليمية والعربية وعلى مستوى القارة الاسيوية». ومضى قائلا ان «منتخب كرة القدم السعودي له مكانة بارزة في القارة الآسيوية بحصوله على كأس الأمم الآسيوية ثلاث مرات وحصوله على مركز الوصيف في المشاركة الرابعة».

واشار الدعيع الى النقلة الرياضية النوعية التي تشهدها السعودية وخاصة على صعيد المنشآت الرياضية والأندية الرياضية السعودية ومساهمتها في نمو وتطور الرياضة بشكل ملحوظ وانعكاساته الايجابيه على انخراط الشباب وانضمامهم للاندية بشكل منقطع النظير.

ونوه الحارس السعودي محمد الدعيع بالتعاون الوثيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال كرة القدم ونجاح دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي تقام مرة كل عامين كتظاهرة رياضية منشطة ومفيدة لدول الخليج بصورة خاصة والدول العربية بصورة عامة. ووصف التعاون بين اوساط الرياضة السعودية والدولية بانه «جيد» مشيرا الى تنامي هذه العلاقات من خلال تبادل الخبرات الرياضية والمشاركة باللقاءات الرياضية.

يذكر ان الدعيع تصدر المرتبة الاولى في قائمة افضل حارس مرمى في القرن الحالي عن قارة اسيا يليه حارس مرمى المنتخب الايراني ناصر حجازي ثم الكوري الجنوبي ان يونغ شوي. وتتم عملية اختيار افضل حارس مرمى من خلال لجنة تحكيم اسيوية تضم في عضويتها صحفيين متخصصين في شؤون الرياضة بالاضافة الى خبراء متخصصين في مجال كرة القدم وباشراف الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم الذي يتخذ من مدينة روتنبورج الالمانية مقرا له.

محمد الدعيع

يشهر قريباً

نادي العين للثقافة والشطرنج

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن مدينة العين ستشهد قريباً ميلاد نادي العين الثقافي للشطرنج بعد اشهاره رسميا من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب.. كما علم «الاتحاد الرياضي» بأن اللجنة التأسيسية لهذا النادي ستجتمع قريبا لوضع اللوائح اللازمة وتسمية اعضائها. وسوف يتولى رئاسة النادي شخصية قيادية كبيرة.

مجلس ادارة الوصل يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي الوصل اجتماعا مساء اليوم للوقوف على نتائج الفرق المختلفة وبحث الاستعدادات للمرحلة القادمة وبما يتمشى مع الطموحات المرجوة.

أندية قطرية تساهم بتكريم الفهد ومدرب الوصل يقود منتخب نجوم العرب

■ قرر ناديا الوكرة والريان المساهمة بمهرجان فهد خميس وتكريم نجم المنتخب والكرة الوصلاوية السابق تقديراً لجهوده طوال السنوات الماضية ومشواره الحافل بالبذل والعطاء على المستويين المحلي والخليجي. وسيكون هناك تكريم خاص من رئيس نادي الوكرة. وقد تلقى فهد خميس اتصالا هاتفيا بالامس من نجم الكرة القطرية منصور مفتاح يخطره فيه بقرار الناديين القطريين وحرصهما على المساهمة بمهرجان الوفاء. والمعروف ان منصور سيشارك في المهرجان ضمن منتخب النجوم العرب. من جهة أخرى يقود ابراهيم عبدالله مدرب الوصل تحت ٢١ سنة منتخب النجوم العرب.. ويأتي هذا الاختيار لتكريم المدربين الوطنيين الذين قدموا خدمات جليلة لكرة الامارات. علماً بانه وقع الاختيار على عبدالله صقر مساعد مدرب الشباب لقيادة منتخب نجوم الامارات في الثمانينات.

رئيس مجلس ادارة نادي الشباب يعتذر لاتحاد الكرة

نؤيد العقوبات... وسنحاسب القلة الخارجة عن الروح الرياضية

■ أعرب سعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب عن استيائه لما بدر من قلة قليلة تنتمي لنادي الشباب خلال مباريات الفريق الاول لكرة القدم الماضية وساءت تصرفاتها الى أسم النادي وتاريخه وجمهوره الكبير الواعي الذي كان فاكهة الكرة الاماراتية في موسم ٩٥/٩٤ مما حدا بالجميع الى ان يلقبونه بالجوارح.

وقال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب اننا نعتذر لاتحاد كرة القدم وسعداء بهذه العقوبة الصارمة لاننا نسعى مع كل المسؤولين عن الرياضة من أجل جو رياضي وصحي خال من الشوائب التي تعكر صفو الساحة الرياضية.

وكشف سعادة سلطان بن مجرن عن ان مجلس ادارة النادي سيتخذ عقوبات صارمة بحق كل من تسول له نفسه ان يسيء الى النادي وجماهيره الوفية التي تقف وراءه وتساندة بكل روح رياضية... وتلك هي الجماهير الحقيقية التي يحتاجها كل صرح رياضي لتعيش بين جوانبه... لاننا في امس الحاجة للجماهير الواعية التي تعرف القيمة الحقيقية للرياضة التي تبنى على الاخلاق اولا وقبل كل شيء.

وعاد سعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس ادارة نادي الشباب ليعرب عن سعادته بقرارات اتحاد كرة القدم والتي انبثقت من لجنة مسابقاته ومؤكدا على اعتذاره مرة اخرى للمسؤولين باتحاد كرة القدم وجميع الرياضيين لما بدر من بعض جماهير نادي الشباب.. في الوقت الذي نشد فيه رئيس نادي الشباب جماهير النادي الواعية بالتصدي لكل محاولات تقوم بها قلة تدعي انتماءها للنادي وهي تسيء له في نفس الوقت بتصرفاتها غير الواعية والتي لا تمثل الوجه الحضاري للقلعة الخضراء.

دخله السنوي من البطولات يتجاوز ٢٠ مليون درهم

مارك جيمس صاحب اللقب الاول يشارك في بطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف العاشرة

■ مارك جيمس صاحب اول القاب بطولة دبي دزرت كلاسيك التي بدأت في العام ١٩٨٩ يشارك ببطولة هذا العام التي تقام على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت في الفترة من ١١ وحتى ١٤ فبراير ١٩٩٩. وشارك جيمس، الذي يعد واحدا من افضل واشهر اللاعبين ضمن جولة الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف، في جميع دورات بطولة دبي دزرت كلاسيك التي ينظمها ويروج لها مركز دبي التجاري العالمي. تضم قائمة المشاركين في جميع جولات بطولة دبي دزرت كلاسيك منذ انطلاقتها اسماء اشهر نجوم الجولف من مختلف انحاء العالم. وقد اكتسبت البطولة، التي ترعاها شركة دبي المحدودة للالمنيوم (دوبال)، على مدى الاعوام العشرة الماضية شهرة واسعة كواحدة من افضل البطولات ضمن جولة الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف. وتغمر مارك جيمس، الشهير بلقب جيسي، السعادة عندما يكون في حديقته في الكي بمقاطعة يوركشاير. وقد ضمن له وصول مجموع مكاسبه المالية الى ٣ ملايين جنيه استرليني في العام ٩٨ البقاء في قائمة النجوم الاوائل في اي بطولة وقدم جيمس دليلا اضافيا على نجوميته بتغلبه المفاجيء على النجم الاسترالي جريج نورمان في البطولة الاسبانية المفتوحة عام ١٩٩٧.

ويعد فوزه ببطولة دبي دزرت كلاسيك واحداً من بين ١٨ انتصاراً حققها ضمن بطولات جولة الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف. ويعود احتراف جيمس لعبة الجولف الى ٢٢ عاما نال خلالها العديد من الفرص التكريمية بما في ذلك سبع مشاركات في كأس رايدر.

كما مثل ايضا بريطانيا في ثماني دورات لكأس العالم. ولعب اربع مرات ضمن فرق كأس دنهل ويتولى جيمس من جانب آخر منصب رئيس لجنة البطولات في جولة الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف.

وتعد مشاركة جيمس في بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٩ في فبراير المقبل فرصة له لكي يراقب عن كثب اداء زملائه المحترفين لاختيار افضلهم للفريق بصفته كابتن الفريق الاوروبي الى كأس رايدر.



مارك جيمس

يشارك فيه طلاب المدارس

جمعية الامارات للهوايات تنظم معسكر الربيع الشبابي
أنشطة رياضية وثقافية وتراثية تصاحب المعسكر

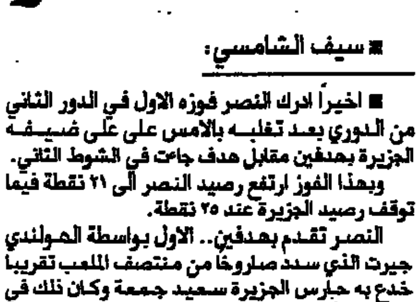
■ انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بتعريف شباب الدولة بتراثهم ووطنهم تنظم جمعية الامارات للهوايات معسكر الربيع الشبابي بمشاركة طلاب المدارس بالدولة حيث تقرر ان تبدأ فعاليات المعسكر اعتبارا من يوم الجمعة القادم الموافق ١/٢٢ وتستمر حتى ٢٨ من الشهر الجاري وذلك بمنطقة سيح النحل ويصاحب المعسكر انشطة رياضية وترفيهية وتراثية وثقافية متعددة. ويهدف المعسكر كما يقول عارف علي العبار رئيس جمعية الامارات للهوايات الى شغل اوقات الفراغ لدى الطلاب في اجازة نصف العام الدراسية ولممارسة هواياتهم وتعويدهم على بعض الرياضات والمهارات التي تغرس في نفوسهم الشجاعة والاقدام والرجولة وهي رياضات مستوحاة من تراثنا الاسلامي والعربي ونابعة من عاداتنا وتقاليدنا المحلية وضرورة ربط هؤلاء الشباب بجذورهم والاصالة. وقال العبار ان هذا المعسكر يعتبر الاول من نوعه ويشتمل على عمل تدريبي مكثف يركز على هوايات معينة مثل ركوب الخيل والرماية والهجن والصيد بالصقور اضافة الى الانشطة الاخرى المتعددة التي يمارسها المنتسب حيث قمنا في هذا الاطار بمخاطبة المدارس وتعريفهم بالمعسكر والفوائد التي ستعود للطلاب من خلال المشاركة في فعالياته مشيرا الى ان المعسكر حظي بدعم كامل ومقدر من القوات المسلحة التي اعدت تجهيز جميع ما يلزم من معدات لاستقبال طلاب المدارس المختلفة كما تقوم مجموعة من الكوادر والمدربين في القوات المسلحة بالاشراف على تدريب المنتسبين. هذا اضافة الى وسائل النقل والاسعاف والتعريف والاسلحة والذخيرة ومختلف المعدات التي قدمتها القوات المسلحة لانجاح هذا المعسكر الذي يأتي في اطار الاهداف التي تقوم بها الجمعية.

على صعيد آخر اكد محمد النصاب مسؤول الانشطة بالجمعية ان الاستعدادات اكتملت لانطلاقة فعاليات المعسكر من مختلف النواحي.

المهدية والنخيل في نهائي دورة النادي السوداني الرمضانية

■ يلتقي في المباراة النهائية للدورة الرمضانية المقامة حالياً بملاعب النادي السوداني في ذكرى المرحوم عبدالمنعم محمد ياسين فريقا المهدية والنخيل بعد ان فاز الاول في المباراة الاولى لنصف النهائي الليلة قبل الماضية على فريق حي العرب بعد تمكن افراد فريق المهدية بحسم النتيجة منذ الدقائق الأولى للمباراة بهدف يتيم احرزه اللاعب ماهر حسن، بعد مباراة مثيرة ومتكافئة صفق لها جمهور الفريقين الكبير الذي شهد اللقاء. وكان فريق النخيل - بطل الدورة السابقة - قد فاز على خصمه فريق جامعة الشارقة بثلاثة اهداف مقابل هدفين، والشيء المثير والعجيب في هذا اللقاء ان فريق النخيل احرز افراده الخمسة اهداف ثلاثة في مرمى الخصم وهدفين في مرماهم وكانوا يبادرون بالتسجيل واحراز التعادل بعد لحظات الى ان تمكن نجم فريقه اكبر كرم من انهاء اللقاء بهدفه الثاني والثالث لفريقه واحرز الهدف الاول عارف عبدالقادر. وسيلتقي الخاسران على المركز الثالث والرابع في أمسية الجمعة نفسها ويعقبها اللقاء الختامي بين فريقي المهدية والنخيل في مباراة يتوقع لها ان تكون قمة في الروعة نسبة للاداء المتميز للفريقين خلال ايام الدورة.

يشهد اللقاء كمال حمزة رئيس مجلس ادارة النادي الذي تقدم بهدايا عديدة لنجوم الدورة وكذلك بقية اعضاء مجلس الادارة.



دفاع رأس الخيمة نجح في الحفاظ على نظافة شباك مرمى فريقه امام اخطر مهاجمي الدوري

محاولة من ياسر سالم لتخطي الدفاع الخيماوي «تصوير: راميش»

رأس الخيمة × الوحدة (صفر/ صفر)

وصدقت مخاوف بونفرير

الوحدة يتعادل مع رأس الخيمة ويصل الى النقطة ٣٦
عدم التركيز والاستعجال حرما العنابي فرصة الفوز

■ ابراهيم العنشم:

■ وصدقت مخاوف الهولندي بونفرير مدرب فريق الوحدة إذ خسر العنابي بتعادله السلبي أمام فريق رأس الخيمة في اللقاء الذي جمع الفريقين على استاد خليفة بن زايد بنادي رأس الخيمة في اطار منافسات الجولة الخامسة عشرة لدوري اتصالات الدرجة الأولى. وقد حرم الاستعجال وعدم التركيز في تخليص الهجمات العنابي فرصة مواصلة الفوز وجلب الثلاث نقاط في رصيد العنابي الذي اضاف نقطة واحدة ليصل رصيده الى (٣٦) نقطة فيما اضاف الخيماوي نقطة الى رصيده السابق ليصبح بعد ختام هذه الجولة برصيد اربع نقاط.. وكم كان يحتاج الهجوم الوحداوي الى جهد مضاعف ووفرة في اللاعبين حتى يتمكن من كسر التكتل الذي فرضه لاعبو الخيماوي على منطقة مرماهم حيث تم ابطال مفعول الكثير من الهجمات والمحاولات العنابية المتكررة على مدار شوطي المباراة التي جاءت متوسطة المستوى ولم تعكس بأي حال من الأحوال عن المستوى الحقيقي لمتصدر المسابقة فريق الوحدة الذي لو قدر وسجل هدفاً لتغير الحال بالنسبة له.. في المقابل لم يجد الخيماوي غير هذه الطريقة لمواجهة متصدر المسابقة حيث اغلق جميع المنافذ والأبواب في وجه الهجوم الوحداوي بقيادة هداف المسابقة البوري لاه الذي كان في برج نحسه أضف الى كل ذلك التحضير الكثير للعنابي عند البدء في كل هجمة يشنها على مرمى الخيماوي الذي اعتمد على الهجمات المرتدة في تخفيف الضغط على خط دفاعه ولم تفلح كذلك التغييرات التي أجراها بونفرير في الشوط الثاني حيث أدخل حيدر آلو علي بدلا من عبدالرحيم جمعة وعادل خميس بدلا من بشير سعيد وعادل مطر بدلا من ياسر سالم حيث بقي الحال على ما هو عليه حتى نهاية المباراة بالنتيجة السلبية بين الفريقين.

سيطرة عنابية دون فائدة

لعل ابرز ما في اللقاء تلك السيطرة الميدانية لخط وسط فريق الوحدة بقيادة عبدالسلام جمعة الذي مرر وهيأ الكثير من الكرات العرضية والساقطة وكان ممكن ان تثمر هذه الكرات لو كانت اسرع في التحضير للهجمة وكان ممكن ان تثمر لو ركز الهجوم الوحداوي في تلك الفرص لذهبت المباراة على عكس ما جاء من اجله الوحدة الى رأس الخيمة.

البوري ومارسيلو

كان من المفروض ان يشاهد الجمهور مباراة خاصة جدا بين اللاعبين المحترفين في صفوف الوحدة ورأس الخيمة هداف المسابقة البوري لاه واحد ابرز اللاعبين الاجانب البرازيلي مارسيلو لاعب رأس الخيمة حيث لم يقدم هذان اللاعبان ما هو منتظر منهما في هذ اللقاء حيث اهدر البوري العديد من الفرص كما لم يكن مارسيلو في حالته الطبيعية بسبب الاصابة... عموما ذهبت المباراة بنتيجتها الى النتيجة الطبيعية للقاء كان من المفروض ان يكون افضل مستوى من ذلك. ادارها الحكم الدولي يونس حسن وعاونه على الخطوط كل من احمد يعقوب وعبدالحميد غلوم ومبارك غانم حكما رابعا وراقب المباراة ابراهيم الاعماش وخرجت البطاقة الصفراء مرة واحدة وكانت من نصيب أما نويل لاعب رأس الخيمة.

النصر × الجزيرة (١/٢)

صاروخ هولندي يحول المباراة لصالح الازرق
تحفظ مدرب العنكبوت يقوده للخسارة

■ سيف الشامسي:

■ اخيراً ادرك النصر فوزه الاول في الدور الثاني من الدوري بعد تغلبه بالامس على ضيفه الجزيرة بهدفين مقابل هدف جاءت في الشوط الثاني.

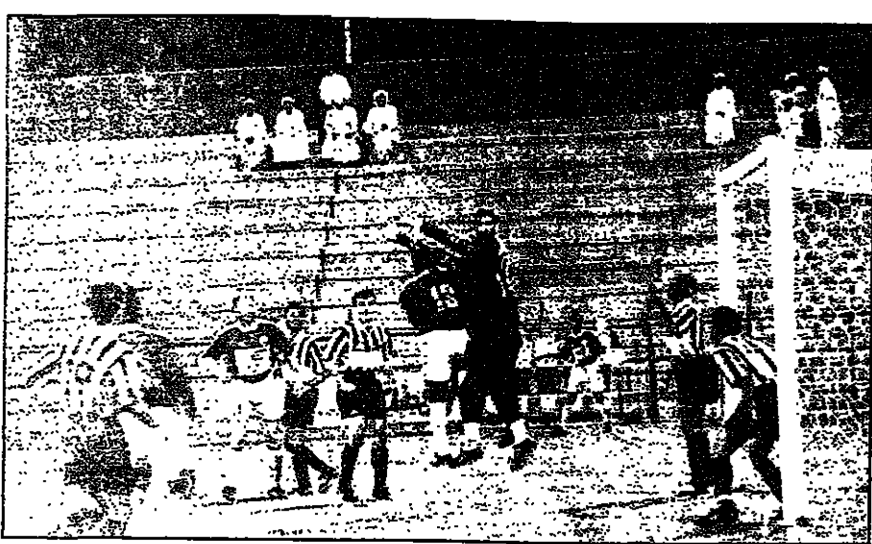
وبهذا الفوز ارتفع رصيد النصر الى ٢١ نقطة فيما توقف رصيد الجزيرة عند ٢٥ نقطة.

النصر تقدم بهدفين.. الاول بواسطة الهولندي جيرت الذي سدد صاروخا من منتصف الملعب تقريبا خدع به حارس الجزيرة سعيد جمعة وكان ذلك في الدقيقة ٥٥ من المباراة. وكان هذا الهدف على وجه التحديد نقطة التحول في المباراة التي سيطر عليها الأداء الحذر خاصة من الجزيرة الذي فرض رقابة لصيقة على لاعبي النصر واتبع مدربه اسلوب الرقابة رجلاً لرجل في طول ملعبه.. ونجح بها في الخروج متعادلا دون اهداف في الشوط الاول.

ولكن بعد الهدف تخلى الجزيرة عن حذر الشوط الاول وبادر للتخلي عن طريقته مما فسح المجال خاصة بالنسبة للتحرك بحرية خاصة بالنسبة للبروندي ايوبلال الذي صال وجال مع المتألق دوما في صفوف النصر عيسى جمعة.

ومن احدى الهجمات الكثيرة اضاف النصر هدفه الثاني في الدقيقة ٧٧ من المباراة من تمريرة متقنة لايوبلال داخل المنطقة حولها بسرعة محمد ربيع امام المرمى لتجد اقدام المتابع عيسى جمعة الذي سجل هدف الأمان لفريقه.. وكاد النصر ان يضيف اكثر من هدف بعد ذلك لولا تألق سعيد جمعة تارة ولتسرع مهاجميه تارة أخرى.

وفي المقابل لم يكن الجزيرة هو نفس الجزيرة الذي فاز قبل ايام بالثلاثة.. وربما كان لتحفظ مدربه مارينوس الذي اتبع طريقة دفاعية منذ بداية المباراة بالقفل منطقته وعدم المبادرة بالهجوم سببا في ذلك..



سعيد جمعة حارس الجزيرة يفسد احدى هجمات النصر «تصوير: جابر عابدين»

فالنصر بالأمس كان في امس الحاجة للفوز، وقد بذل افراده مجهوداً كبيراً لتحقيق هذه الغاية وذلك منذ بداية المباراة.. من خلال تحرك معظم عناصر ناحية الهجوم.. ولاادل في ذلك على ان الهجمة الخطيرة في هذا الشوط جاءت من قدم مدافعه عبدالحكيم خميس الذي سدد كرة قوية ارتطمت بيد سعيد جمعة ثم القائم قبل ان يشتتها الدفاع.

ادار المباراة طاقم تحكيمي مكون من فريد علي للساحة وعاونه على الخطوط علي خلفان وناصر بهروز وأنذر محمد سالم ويوسف حسن من الجزيرة ومبارك ياقوت ورشيد عباس من النصر.

الى جانب تألق حسن سهيل ورشيد عباس في التناوب على رقابة تيهي ومامان.. لدرجة لم نشعر بهما في الملعب لولا المجهود الفردي الكبير الذي بذله تيهي في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي واستطاع من خلاله تسجيل هدف العنكبوت الوحيد مستغلاً خروج حارس النصر مبارك ياقوت.

وكان الجزيرة قبلها قد حاول تعديل النتيجة من خلال التبديلات الثلاثة التي اجراها مدربه بالاضافة الى التحول الى الهجوم.. لكن الوقت كان قد فات.

بني ياس × الأهلي (١/صفر)

السماوي يثأر من الأحمر ويعمق جراحه

■ محمد عبدالحميد:

■ اضاف بني ياس ثلاث نقاط غالية لرصيده امس وذلك اثر فوزه على فريق الاهلي بهدف مقابل لاشيء احرزه البوركيني عبدالله تراوري في الدقيقة ٦١ من عمر المباراة التي جرت بين الفريقين مساء امس باستاد حمدان بن محمد آل نهيان بمدينة بني ياس في ختام مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الاولى ورغم هذا الفوز السماوي الا ان الفريق بقي في المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة وظل الأهلي في مركزه الثامن برصيد ١٨ نقطة.. وبهذه النتيجة استطاع بني ياس ان يسترد عافيته من جديد بعد ثلاث هزائم تلقاها مع بداية الدور الثاني من العين والجزيرة بنتيجة واحدة ٢/١ ومن الوصل ٣/١ ويعود لسابق انتصاراته ويحتفظ بموقعه في المنطقة الدافئة اضافة الى ان بني ياس تمكن من رد اعتباره والثأر من هزيمته في الدور الاول من الاهلي ٣/٢ وليعمق من جراح الاحمر الذي تلقى الهزيمة الثانية على التوالي حيث خسر الاسبوع الماضي من الجزيرة بثلاثة اهداف.

كانت المباراة بصفة عامة متوسطة المستوى حذرة من جانب الفريقين حيث تشابها الى حد كبير في موقفيهما قبل هذه المباراة التي اطلق عليها لقاء الجريحين... واستطاع المدرب البرازيلي جارسيا المدير الفني لبني ياس ان يتعامل مع المباراة بحنكة وذكاء وتمكن من اقتناص ثلاث نقاط غالية من اليوغسلافي بيتروفيتش مدرب الاهلي.

سيطر بني ياس على معظم فترات المباراة وخاصة شوطها الثاني الذي تفوق فيه لعبا ونتيجة بينما في الشوط الاول لم نشعر بالفريقين وظهراً وكأنهما يلعبان مباراة ودية ولم تتح سوى فرصتين احداهما لمنير عمر لاعب خط وسط بني ياس الذي تلقى كرة متقنة من المدافع مرزوق حسين من اليمين ضاربا بها خط ظهر الاهلي استقبلها منير عمر ووجد نفسه امام الحارس الذي خرج لملاقاته فسدد لتمر بجوار القائم الايمن وكانت فرصة محققة للتهديف واما اللعبة الثانية كانت من نصيب كابتن بني ياس صالح اسماعيل رأس الحربة الذي سدد كرة برأسه اصطدمت بالشباك من الجهة اليمنى للحارس الاهلاوي عبدالله عبدالفتاح وهاتان الفرصتان الوحيدتان خلال الشوط الاول لينتهي بالتعادل بدون اهداف وشهد حالة انذار واحدة من نصيب محمد راشد المنذري لاعب بني ياس للخشونة مع عيسى مراد لاعب الاهلي.

وفي الشوط الثاني كانت البداية حذرة من جانب الفريقين وتولى عبدالله شاه وعبدالله خميس مدافعا الاهلي رقابة رأس الحربة في بني ياس البوركيني كامبو روميو وصالح اسماعيل وينحصر اللعب وسط الملعب الى ان جاءت الدقيقة ١٦ عندما انطلق روميو من اليمين في اول هجمة منظمة لبني ياس ويحول كرة عرضية جميلة داخل المرمى.

ويحدث ارتباك في الدفاع الاهلاوي [redacted] عمر ونزول [redacted] سوى دقيقتين ويدفع بيتروفيتش بآخر اوراقه بنزول حسن جعفر مكان شهاب عبدالله في محاولة لخطف هدف التعادل وتوجيهات من عبداللطيف بن مبروك المدرب المساعد لبني ياس بضرورة التقدم للامام وتغطية الهدف بهدف آخر ويتلقى عبدالله محمد من بني ياس انذارا وتغيير تكتيكي من اليوغسلافي بتروفيتش الذي اعطى أوامره للمدافع النيجيري كنجسلي بالتقدم للامام لطوله الفارع ومهاراته العالية في الاختراق وبالفعل يشكل ازعاجا لدفاع بني ياس ومحاولات اهلاوية في الدقائق الأخيرة عن طريق يوسف عتيق وكنجسلي لكن الوقت لم يسعف الاحمر



دفاع بني ياس يتصدى لاحدى هجمات الاهلي «تصوير: ضياء شودري»

ويطلق حكم المباراة الدولي عبدالعزيز الملا صافرته معلنا نهاية المباراة وفوز السماوي بهدف بامضاء تراوري وليضيف بني ياس ثلاث نقاط غالية لرصيده ويبقى في المنطقة الدافئة بجدول الدوري.

ادار المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه علي مخلوف وراشد عبدالله والحكم الرابع علي مال الله وراقب المباراة خمسين الظنين.

كلباء × الحصن (١/١)

النمر الكلباوي يسقط في فخ الحصن
صواريخ بهلول وسعيد تتحطم أمام حائط جبار

■ سيد عثمان:

■ قلم امس فريق دبا الحصن اظافر النمر الكلباوي وخطف منه نقطة بخلع الضرس بعد نجاحه في تحقيق التعادل في عقر دار ابناء القافلة الصفراء ١/١.

وقد حير فريق اتحاد كلباء العقول ولا أحد يدري ماذا يحدث له على ارضه ووسط جماهيره التي صدمت وهي ترى فريقها الذي يهابه الجميع بالدرجة الثانية يفقد النقطة تلو النقطة. وعموما المباراة جاءت قوية وسيطر فريق اتحاد كلباء على الشوط الاول تماما واعتقد الجميع ان ابناء القافلة الصفراء سيلعبون السيرك بعد ان نجحوا في احراز هدف مبكر بالدقيقة الخامسة من ضربة جزاء احتسبها الحكم حسن عيسى واحرزها الجزائري حميد بهلول. بعدها حاول اتحاد كلباء تعزيز هدفه ولكن دفاع الحصن بقيادة العراقي جبار هاشم ومن خلفه الحارس العملاق الصغير بالسن علي يعروف تمكنوا من احباط محاولات الاختراق من جانب حسن سعيد وبهلول وكريمو وعلي سعيد.

نشط فريق دبا الحصن في الشوط الثاني وزادت تحركات مهاجميه ولاعبي الوسط عمر سليمان والركبي والسلامي ومحمد راشد وفي الدقيقة الثامنة تمكن عبدالعزيز محمد من تحقيق التعادل لدبا الحصن بعد ان سدد كرة اصطدمت بقدم المدافع الكلباوي جاسم الخاوي وخدعت الحارس ودخلت مرماه. وحاول اتحاد كلباء لأكثر من ٣٠ دقيقة اقتناص الفوز وهاجم بشراسة وكافح ابناء الحصن ببسالة وكاد حسن سعيد ان يحقق المراد بقذيفة صاروخية من ضربة حرة اصطدمت لسوء حظه بالقائم. وزاد الطين بلة في الدقائق الاخيرة ان فريق دبا الحصن كاد ان يقلب المائدة على رأس الجماهير الحزينة بعدما تم طرد علي سعيد حيث استحوذ ابناء الحصن على الكرة وارسل السلامي وجبار قذيفتين حولهما حارس كلباء محمد عبدالله الى الكورنر ببراعة.

وبهذا ارتفع رصيد اتحاد كلباء الى ٢٣ نقطة والحصن الى ١٧ نقطة.

الحمرية × الجزيرة (١/٢)

ثنائية الحمرية تضاعف هموم الجزيرة الحمراء

■ أسامة أحمد:

■ عمق فريق الحمرية مساء امس بملعبه جراح الجزيرة الحمراء في اعقاب فوزه الثاني بهدفين مقابل هدف مقدما العيدية لمحبيه وانصاره خاصة انه جاء بعد طول انتظار.

جاءت جولة الامس على عكس ما كان متوقعا لها حيث اكثر اللاعبون من التمريرات الخاطئة واللعب على الاجسام لتباعد خطوط الفريقين وان كانت الحمرية افضل حالاً من الجزيرة الحمراء.

نتيجة المباراة زادت من محصلة الحمرية في الدوري الى ١٠ نقاط بينما تجمد الجزيرة الحمراء في ٣ نقاط.

وقبل نهاية الشوط الاول بربع ساعة تنفس مشجعو الحمرية الصعداء بالهدف الاول الذي احرزه عبدالله عباس من خطأ فادح لحارس مرمى الجزيرة جمال عبدالله.

اجمل لقطات هذا الشوط كانت من لاعب الحمرية زعاب محمد عندما سدد كرة على العارضة كادت ان تصيب الجزراويين وانتهى الشوط الاول بهدف وحيد للحمرية.

وقد تحسن اداء الفريقين نسبيا في الشوط الثاني حيث اضاع مهاجم الحمرية منصور الحاج ابرز لاعبي جولة الامس على الرغم من اصابته المبكرة فرصة ذهبية اثر انفراده بحارس مرمى الجزيرة الحمراء لكيرو محترف الجزيرة السوري حازم حربة نفس المشهد وبعد دقيقة واحدة فقط يعوض مهاجم الجزيرة سامي احمد عن خطأ مواطنه حازم باحرازه هدف التعادل.

وسار حال الجزيرة كما هو على الرغم من التبديلات التي احدثها مدربه مسعود بتينة لتشكل هجمات الحمرية خطورة بالغة على مرمى الجزيرة الحمراء ليتمكن في احداها السنغالي منصور الحاج من احراز هدف فريقه الثاني والذي اسعد جماهيره المتعطشة للفوز.

يستمر اللعب سجالا حتى اعلن الحكم عن نهاية المباراة بفوز الحمرية على الجزيرة. ادارها طاقم حكام مكون من عبدالرحمن ابراهيم ومحمد سعيد وجمعة عباس.

الذيد × الامارات (٣/٢)

الذيد يلعب والامارات يكسب

■ سالم زايد:

■ نفد الامارات بالخبرة من الخسارة في المباراة التي جمعته بالذيد حيث ادى الذيد المباراة بشكل جميل ولولا التسرع امام المرمى لكان هناك حديث آخر حيث لاحت فرص كثيرة للذيد عكس الامارات الذي لم يظهر بالصورة التي عرفت عنه، وعموما هذا الفوز رفع به الامارات رصيده الى ٢٩ نقطة وبقي رصيد الذيد على ما هو عليه ١٥ نقطة.

في الشوط الاول ضغط الذيد منذ الدقائق الاولى فكان الافضل لعبا وانتشارا من الامارات والاكثر استحواذا على الكرة بعكس الامارات الذي كان كثيرا غير منظم واعتمد لاعبوه على الكرات الطويلة التي كانت سهلة لمدافعي الذيد لاستلامها والبدء بهجمة جديدة منها. نجح لاعبو الذيد في اختراق الدفاع الاماراتي ومن هجمة منظمة من جهة اليمين استطاع مدافع الذيد مطر سالم الانطلاق من الخلف ومراوغة المدافعين وارسال كرة عرضية امام المرمى لتمر الى راشد بخيت ومنها الى البوركيني براهيما تراوري (ق ١٣) اما هدف الامارات فقد جاء بعد الهدف من ضربة ركنية ونتيجة التكتل الدفاعي وحدوث دربكة امام المرمى جاء هدف الامارات عن طريق اللاعب جاسم عبدالله (ق ١٦).

بعد هذا الهدف ظل اللعب سجالا وان كان الذيد المتطور اكثر تنظيما ومن هجمة من جهة اليمين بعد ان انفتح دفاع الذيد استطاع البرازيلي اندرسون من تسجيل الهدف الثاني لفريقه (ق ٣٦) وبعد ذلك انتهى الشوط الاول بتقدم الامارات بهدفين لهدف.

في الشوط الثاني ادى الذيد اداء جيدا وذلك لتعويض النتيجة وشاهدنا ضياع [redacted] غير متوقعة من امام لاعبي الذيد..

جاء هدف الامارات الثالث من خلال خطأ بالدفاع اخذها جاسم عبدالله الذي جاء [redacted] من الخلف ووضعها كرة ارضية زاحفة على يمين الحارس (ق٧٢). اما هدف الذيد فقد جاء عن طريق كرة تقدم بها مدافع الذيد مطر سالم الذي استطاع تخطي اللاعبين والانطلاق بها الى الامام ونتيجة اشتراكه مع الحارس ورجوع الكرة التي تقدم لها مصطفى غريب الذي لم يتوان من ارسالها للمرمى الذي كان خاليا من الحارس (ق٨٢).

ادار المباراة محمد عمر وساعده حمزة محمد وعيسى علي وراقبها فريد عبدالرحمن.

دبا الفجيرة × مسافي (صفر/ صفر)

العارضة تنقذ مسافي

■ تعادل دبا الفجيرة مع مسافي في المباراة التي جمعتهما في آخر لقاء بالدور الاول وجاء الاداء متكافئا من الطرفين وقد اضاع دبا الفجيرة هدفا محققا من خلال كرة ارتطمت بالعارضة وتبادل الفريقان الهجمات خاصة بالشوط الثاني.. بهذا التعادل اصبح مسافي ١٦ نقطة برصيده اما دبا الفجيرة فاصبح رصيده ١٣ نقطة. ادار المباراة [illegible] وساعده محمد الغميني ومحمد الجلاف وراقبها شاهين احمد.

النصر يحتفل باليوبيل الذهبي

■ بلغ نادي النصر من عمره ٥٠ سنة بالتمام والكمال. فقد تأسس لأول مرة العام ١٩٤٨ وهناك اقوال آخرى ان التأسيس سبق ذلك بعامين.

ادارة نادي النصر انتهزت الفرصة وشكلت لجنة للاحتفال بالمناسبة وتخليدها من منطلق ان النصر يعتز بهذه المناسبة التي تعطيه الحق في ان يكون اقدم اندية الامارات وأعرقها.

اللجنة تشكلت برئاسة المهندس مطر الطاير وسوف تدرس امكانية عمل شعار جديد للنادي يحمل الرقم (٥٠) وايضا اعداد كتيب يحكي مسيرة النادي الطويلة ويقدمها للأجيال الجديدة. وهناك أفكار اخرى عديدة أكد عليها المهندس مطر الطاير.. اذ ربما يستضيف النصر فريقا اوروبيا كبيرا لملاقاة فريقه في هذه المناسبة.. وربما ايضا تم تكريم الرعيل الأول وابناء النادي المخلصين على مر تاريخه.

لمشاركته في بطولة التعاون

تأجيل «٣» مباريات لنادي الشارقة في الدوري

■ قررت لجنة المسابقات الكروية تحديد مواعيد جديدة للمباريات المؤجلة لنادي الشارقة نظرا لمشاركته في بطولة اندية مجلس التعاون خلال الفترة من ٢٥ يناير وحتى ٥ فبراير ٩٩.. وجاءت المباريات المؤجلة على النحو التالي:

في الأسبوع الحادي عشر تقام مباراة الشارقة وبني ياس يوم الأحد ٩٩/٢/١٤.

في الأسبوع السابع عشر تقام مباراة الشارقة والخليج يوم الاثنين ٩٩/٣/٢٢.

في الأسبوع الثامن عشر تقام مباراة الوحدة والشارقة بنادي الوحدة يوم الاثنين ٩٩/٤/٥.





سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان يسلم الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة كأس بطولة أبوظبي

تكريم لا ينسى من راعي البطولة لنجوم القرن المقبل في الطائرة الإماراتية

سلطان بن خليفة يتوج أبطال دورة أبوظبي للكرة الطائرة

تكريم لن ينساه «هيريرا» الوصل... و«بابي» و«ميوني» الجزراويان

■ تغطية ـ محمد علي حسين:

تصوير: ضياء شودري:

■ في كرنفال كرة طائرة رائع اعتبر مسكا لبطولة ولدت عملاقة توج سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي ابطال بطولة ابوظبي الاولى للكرة الطائرة. وسلم سموه الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان كأس البطولة الذي حققه عن جدارة بعد نهائي ماراثوني تفوق فيه على كل نهائيات البطولات الدورية أداء فنيا وجماهيريا وتحكيميا هو الآخر طابق شعار طائرة القرن المقبل الساعي لتقليل نسبة الأخطاء ما أمكن إلى ذلك سبيلا.

وحل فريق سلطان بن خليفة وصيفا وفريق محمد بن خليفة ثالثا والقوات الجوية بقيادة طائر اللقلق الإماراتي رابعا. وحفل النهائي بالفنية والإثارة واستمر زهاء ٩٠ دقيقة من المتعة والإثارة. انتهت اشواطه ١٥/٢ ثم ١٥/٤ وأخيرا ١٨/٢١ في الشوط الحاسم الذي شهد لعبة الكراسي الموسيقية.

وقلد الدولي محمد عبدالله بشوش الفريق البطل لمنصة التتويج وخطف معد الفريق رياض سالم الأضواء من المعد الخليجي الأول محمد العطاس وتألق معهما العنبيان مجيش وجاويش نجما المنتخب الهندي وعوض سالم وصالح الشحي.

ومنحت البطولة الناجحة تنظيميا وفنيا شهادة ميلاد لنجمي القرن المقبل محمد راشد الوصلاوي الملقب بـ «هيريرا» لفرط الشبه بينه وبين نجم نجوم منتخب كوبا «هيريرا» الذي حصل على لقب أفضل لاعب. كما كرم راعي البطولة وصاحب الأيادي البيضاء على جبين الرياضات البحرية والفروسية نجم المستقبل الجزراوي وليد راشد العلاي «شبيه بابي نجم منتخب ايطاليا» واستحق وليد لقبي أفضل ضارب وبلوك. كما استحق المعد الدولي محمد العطاس أو «ماركو ميوني» الخليج لقب أفضل معد. وشمل التكريم فريق الطائرة الجزراوي الذي نال لقب الفريق المثالي وهو يشرك كل نجوم القرن المقبل في البطولة. كما استحق مدربه الكوري صن لي لقب أفضل مدرب في البطولة. وقدم عبدالله الكندي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة مدير الكرة الطائرة درعا لسمو راعي البطولة تقديرا وعرفانا برعايته الكريمة للبطولة ودرعا مماثلة للمقدم محمد عبيد الظاهري رئيس اللجنة المنظمة، وقدمت القوات الجوية درعا لسمو راعي البطولة.



لجهودهم في الحركة الكشفية

مفوضية كشافة أبوظبي تكرّم بعض الهيئات والقادة

■ كرّمت مفوضية كشافة ابوظبي بعض الهيئات والقادة الذين ساهموا بجهودهم البناءة من اجل الحركة الكشفية واهتماما بالنشء والشباب الليلة الماضية بنادي ضباط شرطة ابوظبي برعاية سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي رئيس مجلس الادارة. وقد القى سعادة عبد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات كلمة حث فيها القادة على مواصلة الجهود من اجل الوصول بالحركة الكشفية بالدولة الى المستوى العالمي وان تكون واجهة مشرقة للدولة بالخارج والداخل والاستفادة من امكانيات ودعم المؤسسات والهيئات التي لا تضن بأي شيء من أجل النشء والشباب.



اجتماع سريع لاتحاد البولينج

خلال المؤتمر الصحفي

بسبب خلافه مع بعض اللاعبين والنتائج المتواضعة

اتحاد البولينج يستغني عن المدرب توني والأميركي فاداكن البديل المرتقب

■ متابعة: محمد عيسى
تصوير: أحمد مرزوق

■ قرر اتحاد الإمارات للبولينج الاستغناء عن مدرب المنتخبات الوطنية الأميركي توني بليلو بسبب الخلاف الذي جرى بين المدرب ولاعبي المنتخب الوطني خاصة في المشاركات الأخيرة للمنتخب الوطني بدورة الألعاب الآسيوية ببانكوك، وكان بعض لاعبي المنتخب الوطني قد هاجم المدرب وحمله مسؤولية إخفاق المنتخب الذي عاد بميدالية برونزية واحدة فقط أحرزها في بطولة الثلاثي.

وكان الخلاف بين المدرب واللاعبين السبب الرئيسي في قرار الاتحاد الذي أعلنه بعد الاجتماع الذي عقد بنادي الوحدة، كما قرر الاتحاد إعفاء اللاعب الدولي السابق محمد الغزال من منصب مدير المنتخبات وتوجيه كتاب شكر له على جهوده التي قام بها خلال دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك وتعيين محمد يوسف الزعابي مديرا للمنتخبات الوطنية.

وأكد أحمد عبدالكريم خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد اجتماع الاتحاد أن العد التنازلي لبطولة العالم قد بدأ فعلياً في اتحاد الإمارات للبولينج الذي يعتبر المرحلة القادمة مرحلة إعداد مثالي لمنتخباتنا الوطنية للمشاركة في البطولة التي تستضيفها الدولة. وحرصاً على مصلحة المنتخب الوطني قرر الاتحاد الاستغناء عن المدرب توني بليلو.

وقرر الاتحاد تكليف أحمد عبدالكريم بإجراء الاتصالات بمدرب عالمي ذي كفاءة لتولي المهنة خلفاً للأميركي بليلو، وإعداد المنتخب الوطني للمشاركة في بطولة العالم، وأعلن أحمد عبدالكريم أنه بدأ فعلياً في السعي للبحث عن مدرب عالمي لمنتخب الإمارات، وأكد أن مدرب المنتخب الأميركي فريد بوردن ومساعده جودن ماداكن أقوى المرشحين لتولي المهمة خلفاً لمواطنه توني بليلو، والمدربان اللذان يتوليان تدريب المنتخب الأميركي هما من خيرة مدربي العالم.

وأضاف أحمد عبدالكريم، ان الاتحاد حصل على موافقة مبدئية من مساعد مدرب المنتخب الأميركي جودن فاداكن الذي يتولى حالياً التدريس بإحدى الجامعات الأميركية. وأن الخلاف بين الطرفين على قيمة العقد والراتب الذي سيتقاضاه المدرب، وأكد ان الاتحاد لم ينه شيئاً وأنه يسعى لكسب المدرب فريد بوردن.

والجدير بالذكر أن المدرب توني بليلو يقضي إجازته في أميركا بعد المشاركة في الآسياد، وقبل بدء الإعداد لبطولة العالم.

اجتماع سريع

وقد ترأس الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان اجتماع مجلس ادارة الاتحاد وبحضور أحمد عبدالكريم وعلي حسن ومحمد الصلاتي ومحمد يوسف الزعابي وعلي ناصر. وقد أدى غياب الدكتور عبدالله عبدالكريم لعدم مناقشة التقرير الاداري والفني لمشاركة المنتخب في دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك، وبذلك لم يستغرق الاجتماع وقتا طويلا لأنه لم يناقش أهم مواضيعه المدرجة على جدول أعماله، وعذر حضور الدكتور عبدالله عبدالكريم لحضوره اجتماع اللجنة الأولمبية الذي تزامن مع اجتماع الاتحاد وبالتالي لم يطرح الموضوع المرتقب على طاولة الاتحاد خاصة مع الضجة التي رافقت عودة البعثة من بانكوك!

كما غاب عن الاجتماع محمد حارب العتيبة نائب رئيس الاتحاد لظروف خاصة.

وقد ثمّن الاتحاد الميدالية البرونزية التي أحرزها منتخب البولينج في الثلاثي وأثنى رئيس الاتحاد على هذا الانجاز وقرر الاتحاد تكريم جميع اللاعبين المشاركين بدورة الألعاب الآسيوية ببانكوك، كما وجه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان الشكر للاعبين على الانجاز الذي حققته بعثة البولينج.

إعفاء الغزال من منصب مدير المنتخب الوطني ومحمد الزعابي المدير الجديد

لرفع التقرير النهائي

وفد الاتحاد الدولي يصل الشهر المقبل

■ يصل الشهر المقبل وفد الاتحاد الدولي للبولينج لرفع التقرير النهائي حول استعدادات الامارات لاستضافة بطولة العالم. وسيقوم الوفد بتفقد صالة خليفة التي تستضيف البطولة والفنادق وكافة الاستعدادات التي أتمتها الدولة لاستضافة بطولة العالم. ويضم الوفد الياباني كيوهي اكاجي رئيس الاتحاد الدولي العشاري، والسويدي روني ويدي سكرتير عام الاتحاد العشارية اضافة للمسؤول الفني عن بطولة العالم الذي لم يتم تسميته حتى هذه الساعة، وقد تسلم اتحاد البولينج رسالة من الاتحاد الدولي تفيد بوصول الوفد يوم الخامس عشر من فبراير الجاري وتستمر الجولة يوم ١٥ و١٦ من الشهر، وسيرفع الوفد التقرير النهائي لاستضافة البطولة، وتم تشكيل وفد من اتحاد الامارات لمرافقة وفد الاتحاد الدولي.

ويضم الوفد أحمد عبدالكريم وعلي حسن وياسر أبشر.

تجمع منتخب السيدات فور وصول المدرب الجديد



العنود ورحمة مبارك

■ قرر اتحاد البولينج في الاجتماع بدء مرحلة إعداد منتخب الإمارات للسيدات إضافة للرجال الذين شاركوا في أكثر من بطولة خلال المرحلة الماضية، وسيبدأ أول تجمع لمنتخب السيدات فور وصول المدرب الجديد للمنتخبات الوطنية.

وكان منتخب السيدات قد توقف عن التدريبات منذ فترة وطالبت أكثر من لاعبة بعودة هذه التجمعات في أسرع وقت ممكن حتى يستعدن لياقتهن ومستواهن.

وعليه فمن المتوقع أن يكون أول تجمع لمنتخب السيدات في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل.

وحدد الاتحاد الموعد النهائي لوصول أي مدرب وهو النصف الثاني من شهر فبراير.

لعيون سامارانش

نهائي بطولة العالم الأول من ديسمبر وحفل الختام في اليوم الثاني

■ تم تحديد فترة بطولة العالم التي تستضيفها الامارات بصالة خليفة بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي من السادس عشر من نوفمبر الى الثاني من ديسمبر المقبلين وبناء على طلب سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الذي أكد حضوره للبطولة تقرر ان يقام اليوم النهائي للبطولة يوم الأول من ديسمبر على أن يقام الحفل الختامي للبطولة يوم الثاني من ديسمبر.

وتوقع أحمد عبدالكريم ان تشارك في بطولة العالم ثمانون دولة من أصل ١١٤ دولة مسجلة بالاتحاد الدولي. وأضاف أحمد عبدالكريم: ان اتحاد الامارات وجه الدعوة للاتحاد الدولي الذي يقوم بدوره بدعوة الدول.

بطولة الإمارات الدولية الثالثة في أبريل

■ تحدد موعد بطولة الامارات الدولية الثالثة للبولينج التي تقام قبل بطولة العالم في الفترة من الأول إلى السادس عشر من أبريل المقبل، وكان مقررا إقامة البطولة في مارس لكن نظرا لعدم اكتمال الصالة فقد تقرر لهذا الموعد الذي يسعى الاتحاد أيضا لتأجيله. وكانت بطولة الامارات الدولية الأولى والثانية أقيمت بصالة النادي السياحي بأبوظبي وأقيمت تصفيات السيدات البطولة الماضية بصالة نادي الجزيرة.

مكافآت شهرية للاعبين الملتزمين بالتدريبات

■ حرصاً من اتحاد البولينج لايجاد الحافز فقد قرر الاتحاد صرف مكافآت حالية للاعبين المنتظمين في التدريبات التي ستبدأ فور وصول المدرب الجديد بصالة خليفة بمدينة زايد الرياضية بأبوظبي.

وسيقوم المدرب الجديد باختيار ستة لاعبين من الرجال ومثلهم من السيدات للانضمام للمنتخب الوطني بعد التدريبات التي تقام تحت إشرافه.

مسابقة لتصميمه شعارا لبطولة العالم

■ أعلن اتحاد الإمارات للبولينج مسابقة لتصميم شعار البطولة العالم التي ستقام بالإمارات خلال شهري نوفمبر وديسمبر المقبلين وعلى من يرى المشاركة الاتصال بالاتحاد للحصول على شروط المسابقة.

التدريبات بصالة خليفة بأبوظبي للجنسين

■ تبدأ منتخباتنا الوطنية للرجال والسيدات إعدادها لبطولة العالم في النصف الثاني من فبراير المقبل بصالة خليفة بأبوظبي وبمعدل أربعة أيام أسبوعيا لمنتخبي الرجال والسيدات وستكون صالة خليفة التي سيتم استلامها في الشهر المقبل بصالة خليفة بأبوظبي بمعدل أربعة أيام أسبوعيا لمنتخبي الرجال والسيدات وستكون صالة خليفة التي سيتم استلامها في الشهر المقبل هي الصالة التي ستشهد تدريبات المنتخب الوطني استعدادا لبطولة العالم التي ستقام بالصالة نفسها، وستكون فترة الإعداد فرصة جيدة للتعود على الصالة الجديدة المقامة بمدينة زايد الرياضية.

اللجنة المنظمة لدورة الوحدة الرمضانية اكملت استعداداتها للمباراة النهائية وحفل الختام غدا

■ محمد عبدالحميد:

■ عقدت اللجنة المنظمة لدورة نادي الوحدة الرمضانية الاولى لخماسيات كرة القدم التي ينظمها النادي بصالة طحنون بن سعيد تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي اجتماعا مساء امس الاول برئاسة سعادة علي سعيد المزروعي أمين السر العام للنادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة تم فيه تقييم مراحل الدورة التي انطلقت في ٢٦ ديسمبر الماضي الموافق ٨ رمضان والمقرر ان تختتم غدا الخميس وبحثت اللجنة دور اللجان الفرعية بهدف تكريمها بما يناسب الجهود التي قامت بها طوال الدورة. حضر الاجتماع سالم علي الزعابي رئيس اللجنة الفنية بالدورة عضو مجلس ادارة النادي واحمد الرميثي وسعد العامري والدكتور عصام محمد علي والمنسق الاعلامي سمير الجندي.

وصرح سعادة علي سعيد المزروعي رئيس اللجنة المنظمة للدورة بأن البطولة رغم عدم انتهائها بعد إلا انها حققت نجاحا واقبالا جماهيريا كبيرا في ولادتها الاولى وهذا جاء بفضل الرعاية الكريمة التي اولاها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان للدورة مما كان له ابلغ الاثر في المظهر اللائق الذي ظهرت عليه فعاليات الدورة.

وقال سعادة علي المزروعي ان الدورة حققت رقما قياسيا بحجم المشاركة للفرق والتي بلغت ٢٠ فريقا مثلوا مختلف المؤسسات والهيئات وضمت العديد من نجوم الكرة العربية والافريقية الذين اضافوا لمسة فنية جميلة على المستوى الفني للدورة وساهم وجود نخبة من نجوم الكرة السابقين المحليين نجاحا يضاف الى الايجابيات التي تحققت خلال ايام الدورة.

واشاد المزروعي بفريقي مجموعة مؤسسات الرميثي والسعديات لبن ثعلوب واللذين يضمان نجوم منتخبي مصر والمغرب لكرة الصالات بطل ووصيف الكأس العربية الاولى لخماسيات الكرة التي اقيمت بالقاهرة منذ شهرين وهذا ساهم الى حد كبير في ارتفاع المستوى الفني للدورة الى جانب المشاركة الفعالة لفريق اجاكس القنيطري الذي حرص على المشاركة في الدورة وايضا فريق المباني التجارية احد فرسان دوري المؤسسات وهذه الفرق تمكنت في النهاية من بلوغ المربع الذهبي للدورة وتمنى لجميع الفرق التوفيق واللقاء في دورات اخرى ومناسبات احتفالية قادمة.

وقد بحثت اللجنة المنظمة كافة الترتيبات والتحضيرات اللازمة لحفل ختام الدورة الذي يقام غدا الخميس ويشهد مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع والمباراة النهائية التي تعلن عن بطل الدورة والوصيف ويشهد الحفل مفاجآت للجماهير الغفيرة التي حرصت طوال الايام الماضية على متابعة الدورة من خلال جوائز قيمة وخيالية تقدم لاصحاب الحظ السعيد.

وقد اقيمت مساء امس مباراتي الدور نصف النهائي بصالة طحنون بن سعيد حيث جمعت المباراة الاولى فريقي السعديات ولجاكس القنيطري في مواجهة مغربية مغربية وفي اللقاء الثاني التقى فريق مجموعة الرميثي مع المباني التجارية والفائز من هاتين المباراتين يلتقيان في المباراة النهائية غدا الخميس.



لجنة الاعداد للدورة الرمضانية لخماسيات الكرة بنادي الوحدة

تتويج الحراسات بطلاً لكأس وكيل وزارة الداخلية

قدم أقوى عروضه وهزم النفط ٢/صفر

الحراسات بطلاً لكأس سيف بن زايد

■ في أمسية رياضية جماهيرية ممتعة حضرها العقيد محمد خميس سالم مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية والعقيد حسن الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة والعقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا وعدد كبير من مديري ورؤساء الادارات والأقسام والادارة العامة للشرطة وجماهير كرة القدم حيث أقيم أمس في نهائي بطولة كرة القدم على كأس اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بين فريق الحراسات والنفط.

تبدأ المباراة بداية قوية من جانب الحراسات الذي بدأ مهاجما حيث وضح على لاعبيه إصرارهم على تقديم أفضل ما لديهم في حين انكمش فريق النفط في نصف ملعبه واعتمد على أحمد سعيد في الهجمات المرتدة الذي استطاع دفاع الحراسات إحكام السيطرة والرقابة الجيدة على مفاتيح اللعب في فريق النفط وفي الدقيقة الخامسة في الشوط الأول ومن أقوى الهجمات الشرسة للحراسات.

سجل المحضار هداف الحراسات أول أهداف فريقه وتشتعل المدرجات بجماهير الحراسات التي ملأت جوانب الملعب كله.

وتحاول النفط التعادل وتضغط بقوة ولكن حارس الحراسات الأمين مصطفى الشاطر كان نجم المباراة الأول واستطاع ان يدافع عن مرماه وينقذ أكثر من هدف محقق من مهاجمي النفط.

ومن هجمة مرتدة منظمة سجل صالح صبحي أحد نجوم المباراة الهدف الثاني للحراسات وسط ذهول لاعبي وإداريي وجماهير النفط التي استسلم لاعبوها في نهاية الشوط.

وفي الشوط الثاني تحاول النفط لكن فارق اللياقة البدنية لشباب الحراسات استطاع ان تسيطر على أحداث اللقاء ولم تفلح محاولات نجوم النفط بخبرتهم في تحقيق ولو هدف واحد.

ويطلق محمد سعيد حكم المباراة صافرة النهاية معلناً تتويج الحراسات بطلا لكأس سمو وكيل وزارة الداخلية ويأتي النفط وصيفا وتحل العاصمة ثالث البطولة.

وفي بطولة تنس الطاولة المفتوحة جاء في المركز الأول غزال هشيم، والثاني أمين الحريري والثالث عمر ناجي.

وفي السنوكر حصل على المركز الأول محمد مصطفى شهاب، والثاني صلاح الدين تاج، والثالث علي محمد علي، والثالث مكرر راشد شكيل، وحصل على أعلى بريك صلاح الدين تاج. وفي الاسكواش حصل على المركز الأول علي محمد، والثاني محمد سامي، والثالث صابر خليفة.

وفي البولينج حصل على المركز الأول سيف محمد خليفة، والثاني حسين علي النويس، والثالث د. سعيد الشامسي، الرابع محمد أحمد المرزوقي.

وسجل أعلى شوط د. سعيد الشامسي (٢٤٤) نقطة وأعلى مجموع ثلاثة أشواط د. سعيد الشامسي (٦٢٢) نقطة.

تكريم وتوزيع الهدايا والكؤوس على الفائزين

عقب المباراة قام العقيد محمد خميس سالم والعقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العرب والرائد حسين محمد حسين أمين السر العام بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق واللاعبين المشاركين في البطولات الفردية للدورة الرمضانية.

ثم عقب ذلك أقيم حفل سحور جماعي للحاضرين.

وقد صرح الرائد حسين محمد حسين عقب انتهاء الاحتفال بأن إقامة مثل هذه البطولات والدورات تأتي انطلاقا من توجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لإثراء الحركة الرياضية بالشرطة.

وأشاد أمين السر العام بمستوى الفرق المشاركة وبتعاون الادارات والأقسام بالادارة العامة للشطرنج في إنجاح هذا الحدث الرياضي وبالتعاون الكبير لنادي ضباط الشرطة برئاسة العقيد حسن الحوسني وتوجيهات ورعاية العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية وحرص سعادته على توفير كافة الامكانيات المتاحة في سبيل تطوير النشاط والحركة الرياضية بالادارة العامة للشرح.

كما قدم الشكر الى رجال الصحافة والإعلام على دورهم في إبراز الأحداث الرياضية للشرطة وتقديم الشكر للجنة المنظمة للدورة على جهودهم المبذولة طوال أيام الدورة.

نتائج بطولة البرنس للتنس

فريق الجوارح يكسب تيتانيوم

تجري اليوم منافسات الدور قبل النهائي في بطولة برنس الرابعة للفرق والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد الامارات للتنس وبرعاية من محال الامارات للرياضة (برنس) للأدوات الرياضية وتقام المباريات بنادي النصر الرياضي ابتداء من الساعة التاسعة مساء وحتى منتصف الليل.

وتأهل للدور قبل النهائي فريق شادر والكاميرا الخفية من المجموعة الاولى وفريق الجوارح والكواسر من المجموعة الثانية وبذلك يتقابل اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجوعة الأولى.

وغدا الخميس تقام المباراة النهائية.

وأسفرت نتائج امس الاول على النحو التالي:

فاز فريق الجوارح بقيادة الشيخ حشر على فريق تيتانيوم ٣/صفر.

فاز فريق الكاميرا الخفية بقيادة محمد سعيد المري على فريق البرج ٣/صفر.

ويمثل فريق الجوارح: الشيخ حشر وعثمان العلماء وخالد بهروزيان وسعيد البنا. ويمثل فريق الكاميرا الخفية: محمد سعيد المري وعمر شريف وعبدالكريم رحمة وعلي شريف حسن.

برعاية القنصل:

روكي والفجر في نهائي دورة النادي المصري بدبي اليوم

■ فاز فريق الفجر على مارادونا ٣/٤ في الدور قبل النهائي لدورة النادي المصري الرمضانية.. وبذلك تأهل للمباراة النهائية.. وقد حفلت المباراة بالاثارة وشاهدها جمهور كبير وكانت أشبه بنهائي الدورة. أحرز الأهداف أحمد حسن حسين هدفين وكل من مدحت شحاته ولطفي أحمد هدفا لفريق الفجر.. وسجل لمارادونا كل من ايمن البرجاوي هدفا وعبدالموجود هدفين. وفي المباراة الثانية التي لم تقل اثارة عن سابقتها فاز فريق روكي على المصري (أ) بنتيجة ٤/٦ وأحرز لاعب الاتحاد السكندري موافي الصاوي اربعة اهداف وعبدالخالق عفيف لاعب المحلة هدفين.. وسجل لفريق المصري (أ) ايهاب عفيف وعمر خشبه وطلال.

وسوف تختتم الدورة اليوم بلقاء روكي والفجر على النهائي ومارادونا والمصري «أ» لتحديد المركز الثالث. وستقام المباراة برعاية سعادة القنصل العام لجمهورية مصر العربية ومجلس ادارة النادي.

تحت رعاية سعيد بن طحنون

اليوم ختام بطولة رمال العين الكروية بالمقام

البريمي والشيخ حامد بن خادم مواجهة صعبة في النهائي

■ حسن عفت

■ تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي تختتم اليوم فعاليات بطولة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية والتي اقيمت على ملاعب نادي العين فرع المقام برعاية مؤسسة رمال العين الذهبية بمشاركة ١٤ فريقا على مدار ثلاثة اسابيع وسط منافسة قوية بين الفرق المشاركة وصعد للمباراة النهائية فريق البريمي (أ) في مواجهة فريق الشيخ حامد بن خادم على المركز الاول ويسبق اللقاء النهائي اقامة مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي رمال العين والجوازات.

وعقب المباراة النهائية يقوم راعي حفل الختام بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين ويحصل الفريق الفائز بالمباراة النهائية على كأس وميداليات ذهبية وصاحب المركز الثاني يحصل على كأس وميداليات فضية والثالث كأس وميداليات برونزية وهناك كأس مقدمة من اللجنة المنظمة للبطولة لكل من احسن لاعب في الدورة واحسن حارس مرمى وهداف البطولة.

وقد صعد فريق البريمي (أ) للمباراة النهائية بعد فوزه في دور الاربعة ٢/٤ على فريق الجوازات في مباراة قوية وتأهل فريق الشيخ حامد بن خادم بعد فوزه بضربات الترجيح على رمال العين عقب انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة ١/١.

سعيد الدرمكي: نجاح جماهيري واعلامي للبطولة

واكد سعيد راشد بن رحمة الدرمكي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة على نجاح البطولة جماهيرياً وفنيا واعلاميا وقال ان المستوى الفني للدورة والروح الرياضية للاعبين والفرق المشاركة تدل على نجاح الدورة وتحقيق الهدف الذي اقيمت من اجله وهذا النجاح دافع لنا لاستمرارية الدورة في الاعوام القادمة مع المحافظة على المستوى الذي ظهرت به الدورة.

واشاد رئيس اللجنة المنظمة بنادي العين ومجلس ادارته لتقديم كافة المساعدات لاقامة الدورة ونجاحها. واضاف ان الدورة شهدت مشاركة (١٤) فريقا استمرت المنافسة بينهم ٢١ يوما في مباريات قوية وحماسية في امسيات رمضانية جميلة وصعد ثمانية فرق للدور ربع النهائي وشهدت الادوار النهائية ارتفاع حدة المنافسة والحضور الجماهيري الكبير.

وهناك جوائز مقدمة للفرق الثلاثة الاولى واحسن لاعب وهداف وحارس مرمى.

واضاف رئيس اللجنة ان نجاح البطولة يأتي من تضافر جهود اعضاء اللجنة المنظمة وتمنى ان تستمر البطولة في السنوات القادمة وتحقق نفس النجاح.

بطولة سعيد بن طحنون للسنوكر بنادي الفرسان بالعين

قوة واثارة في الدور نصف النهائي مساء اليوم

■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ تشهد صالة مركز الفرسان للبلياردو والسنوكر بالعين مساء اليوم منافسة شديدة حيث تقام مباراتا الدور نصف النهائي ضمن فعاليات بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر والتي تقام تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بمركز الفرسان للبليارد والسنوكر.

وقد صعد نجم المنتخب الوطني محمد الجوكر المصنف الاول على الدولة لدور الاربعة بعد فوزه في دور الثمانية على اللاعب راشد محمد مفاجأة الدورة (٤/صفر) ووضح تفوق الخبرة والفنيات العالية ويتقابل الجوكر مساء اليوم في اول مباراتي الدور قبل النهائي مع الفائز من بين عيسى السيد وسالم علي سالم نجوم المنتخب في لقاء مثير.

وأما اللقاء الثاني للدور نصف النهائي فيقام بين الفائز من بين عبيد خليفة وصلاح الدين والفائز من مباراة محمد مصطفى شهاب وسالم ذيبان نجوم المنتخب الوطني للسنوكر.





محمد الجوكر نجم المنتخب

وكانت مباريات دور الثمانية قد اختتمت مساء أمس وشهدت منافسات قوية خاصة وانها تضمنت مواجهات مباشرة بين لاعبي المنتخب سالم علي وعيسى السيد ثم محمد مصطفى شهاب وسالم ذيبان.

وعقب انتهاء مباراتي الدور قبل النهائي تقام مباريات تحديد المراكز من الخامس الى الثامن حيث تقدم اللجنة المنظمة للبطولة جوائز قيمة للفائزين بالمراكز من الاول الى الثامن.

وهناك جوائز قيمة للبطولة الرمضانية الأولى للسنوكر بنادي الفرسان للبليادرو والسنوكر بالاضافة الى الجوائز المقدمة من الشركات والمؤسسات المختلفة بالعين.

حيث تقدم مجموعة أحمد بن ظاهر (قسم فارس) جائزة نقدية تبلغ اثنى عشر الف درهم للفائزين بالمراكز الاربعة الاولى وتقدم شركة كوكاكولا جائزة نقدية خمسة آلاف درهم وجوائز عينية ومجوهرات المنصور تقدم جائزة نقدية اربعة آلاف درهم و ٥٠١ للهواتف النقالة وتقدم عدد (٢) هاتف نقال ومركز اللولو التجاري ويقدم كاميرا فيديو بالاضافة لهدايا عينية من المركز الفرنسي للعطور.

برعاية طالب بن صقر

اليوم ختام (أم الدورات الرمضانية برأس الخيمة) في ضباط الشرطة

■ سالم الشرهان:

■ تحت رعاية الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة تختتم اليوم فعاليات دورة نادي ضباط الشرطة والتي تعد أفضل واهم دورة رمضانية في الامارات وهي (أم الدورات الرمضانية في رأس الخيمة) لما تلقاه من اهتمام جماهيري واسع وتعتبر ملتقى لنجوم العرب واللاعبين المحترفين خاصة من (البرازيل) فاكهة كرة القدم في العالم... وقد كانت اللجنة المنظمة على قدر الحدث حيث جندت نفسها لظهور هذه الدورة في احسن صورة توازي هذا الزخم الهائل من نجوم اللعبة وقد وفقت في ذلك بشكل كبير وكان للنشرة اليومية (ليالي رمضان) التي اعدتها اللجنة صداها الكبير بين رواد ومتتبعي الدورة كذلك المسابقات اليومية التي اضفت جواً جميلاً من خلال ايام الدورة... واليوم نحن نودع هذه الدورة نأمل ان يقدم طرفا المباراة النهائية صورة رائعة وجميلة كرد جميل للجهود التي بذلت من اجل ظهور الدورة بهذه الصورة الرائعة... حيث بدأت دورة نادي ضباط الشرطة رسميا يوم الاحد (٢ رمضان) باقامة دورتين (للكبار والناشئين). فقد شارك بدورة الكبار (١٢) فريقا تم تقسيمهم الى مجموعتين ضمت كل مجموعة (٦) فرق، حيث صعد فريقا الدواجن والعين الساهرة عن المجموعة الاولى للمربع الذهبي. اما المجموعة الثانية والتي اطلق عليها المجموعة الحديدية نسبة لتصارع ثلاثة فرق في دورة ثلاثية لتحديد الفريقين الصاعدين حتى تمكن فريقا الاستشارية والدفاع المدني للصعود ليكتمل عقد المربع الذهبي. وفي مباراتي الدور قبل النهائي تمكن فريق الدواجن من الفوز على الدفاع المدني بنتيجة [illegible] (١/صفر) بعد مباراة متوسطة المستوى [illegible] فريق الدواجن اقوى المرشحين [illegible] بمستواه المعروف [illegible] نصب فريق الاستشارية [illegible] الساهرة بسباعية رائعة مقابل هدفين بفضل براعة الرباعي الرائع لاعبيه المحترفين البرازيليين ومحمد طه وخالد الصعليه ليصل بذلك للنهائي والذي سيجمعه اليوم مع الدواجن والكأس ثالثهم... ترى لمن يبتسم الحظ ويخطف كأس البطولة... الدواجن بقيادة بليه ورفاقه ام الاستشارية بقيادة مديره المحنك عدنان يوسف ولاعبيه البرازيليين. دعونا ننتظر الى نهاية المباراة لنتعرف بعد ذلك من هو بطل الدورة المستحق. عموماً نأمل ان تظهر المباراة النهائية بصورة جيدة ورائعة توازي وتعكس روعة وجمال التنظيم... اما في دورة الناشئين فقد [illegible] وقد شهدت [illegible] عن تعادل [illegible] لابد من [illegible] [illegible] ان تشتد [illegible] [illegible]ري.

نتائج بطولة الرماية بنادي الذيد

■ اسفرت نتائج بطولة الرماية الرمضانية الرابعة المقامة بصالة رماية ضغط الهواء بنادي الذيد عن فوز سلطان سعيد الدهماني بالمركز الأول في مرحلة الرجال... وفي المركز الثاني عبدالله محمد علي وفي المركز الثالث ظاوي راشد محمد.

وفي مرحلة الناشئين جاء في المركز الأول عبيد خلفان راشد وفي المركز الثاني حسن محمد راشد وفي المركز الثالث خميس راشد محمد. وسوف يقام حفل لتكريم الفائزين يوم ١٤ يناير.

في دوري اليد

صدارة الشارقة تنتقل الى خورفكان اليوم

النصر مع الجزيرة في اقوى المواجهات

■ تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر من دوري اليد باقامة مباراة واحدة تجمع الشارقة متصدر المجموعة الثانية مع الخليج بخورفكان.

فيما تستكمل مباريات هذه المجموعة غداً بلقاء الجزيرة مع النصر والشباب مع الشعب. فيما تقام مباريات المجموعة الاولى يوم الجمعة بلقاء العين المتصدر مع اتحاد كلباء والأهلي مع الامارات... فيما يغيب الوصل عن مباريات هذا الاسبوع.

مباراة اليوم تجمع الشارقة مع الخليج وهي مباراة صعبة للشارقة الذي يحاول توسيع فارق النقاط على الصدارة بعد ان ضاق الى نقطة واحدة.

وذلك بفضل الفوز الصعب الذي سجله الشارقة في الاسبوع الماضي على الشباب ليرفع رصيده الى ٧ نقاط... اما الخليج فيحتل المركز الخامس برصيد نقطتين... وهو من الفرق صعبة المراس في المباريات التي تقام على ملعبها.

اما لقاء الجزيرة مع النصر غدا فيعد اقوى لقاءات هذا الاسبوع على صعيد المجموعتين... فالفريقان يتساويان في حساب النقاط برصيد ٩ نقاط لكن الجزيرة يتقدم بفارق الاهداف... بعد الفوز المستحق الذي سجله على الشعب في الاسبوع الماضي... اما النصر فقد فاز على الخليج... ولكن ما يميزه انه الفريق الوحيد الى جانب المتصدر الذي لم يتعرض للخسارة حتى الآن... وفوز احدهما يفتح الطريق امامه للانطلاق بقوة نحو الصدارة... اما التعادل فيصب في مصلحة المتصدر ويضر بالفريقين.

وفي المباراة الثالثة يستضيف الشباب الشعب... ويعتبر الفوز حاجة ماسة للشباب اذا لم يرد الابتعاد اكثر عن دائرة الصدارة حيث يحتل حاليا المركز الرابع ورصيده ٤ نقاط.

اما الشعب فيحتل المركز الاخير في ترتيب هذه المجموعة برصيد نقطتين وبفارق الاهداف عن الخليج.

المجموعة الثانية

مباريات المجموعة الثانية تقام يوم الجمعة حيث يستضيف العين في المباراة الأولى فريق اتحاد كلباء... العين يأتي في صدارة هذه المجموعة برصيد ٨ نقاط... وفرصته اليوم كبيرة في زيادة هذا الرصيد... اما اتحاد كلباء فيحتل المركز الاخير في هذه المجموعة برصيد نقطتين.

وفي المباراة الثانية يستضيف الاهلي فريق الامارات... الاهلي يحتل المركز الثاني حاليا على الرغم من انه لم يخض غير مباراة واحدة فاز فيها على الوصل.

ويسعى اليوم الى رفع رصيده الى ٦ نقاط والبقاء قريباً من العين في الصدارة.

اما الامارات فيحتل المركز الرابع برصيد نقطتين.

دورة الشرطة لكرة القدم:

المباراة النهائية بين ندا الشبا والكلية غداً

■ حسمت بطولة كرة القدم بنادي ضباط شرطة دبي بين فريقي ند الشبا والكلية بعد فوزهما في الدور قبل النهائي ليلتقيا معا في نهائي البطولة. وتأهل للنهائي فريق ند الشبا بعد فوزه على فريق السجون بضربات الجزاء ٥/٤ حيث انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١/١ لتحسمها بضربات الجزاء وبفوز فريق ند الشبا ٥/٤ ليصعد للمباراة النهائية التي ستقام غدا بملعب نادي ضباط شرطة دبي. والطرف الثاني من البطولة فريق الكلية الذي استطاع التغلب على فريق الخدمات في مباراة قوية وندية حيث استطاع لاعبو الكلية خالد شاه ومحمد ضاعن من تسجيل اهداف فريقهم على مدى الشوط الاول. والثاني من المباراة لتنتهي بنتيجة ٣/صفر للكلية هذا وسيحضر المباراة النهائية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ومديرو الادارات. ومن جانب آخر في بطولة الاسكواش بنادي ضباط شرطة دبي والتي يدعمها بنك المشرق تأهل اللاعب حسن ابرار للادوار النهائية للبطولة بعد فوزه على اللاعب طارق تحلك بنتيجة ٣/صفر حيث جاءت الاشواط (٣١/١٥) (٦/١٥) (٩/١٥).

بصراحة.....

الوعي المفقود...!

■ لقد شهدت مباريات الدوري الكروي ارتفاعاً ملحوظاً لها في المستوى الفني والحضور الجماهيري مع بدء الدور الثاني من المسابقة التي اقيمت مبارياتها في الشهر الفضيل.

■ وكان لذلك التحسن الكبير في مستوى المباريات مردود ايجابي على المسابقة ككل الامر الذي كان وراء عودة الحياة من جديد لمدرجاتنا التي عانت كثيرا في الدور الأول من المسابقة نتيجة لاحجام الجماهير عن حضور المباريات.

■ ووسط ذلك التفاؤل والغبطة التي شعرنا بها نتيجة لذلك الاهتمام الجماهيري لحضور المباريات والحرص على التواجد... الامر الذي ترتب عليه تغير شكل المدرجات وارتفاع المستوى الفني للمباريات.

■ ظهرت لنا وعلينا ظاهرة كانت قد اختفت من ملاعبنا منذ فترة فاذا بها ومن خلال الجولات الماضية تعود من جديد وتسجل حضوراً مميزاً لها في مدرجات ملاعبنا التي لا نتمنى لها ان تكون كذلك.

■ فصورة الجماهير الغاضبة والمتعصبة والمحتجة على قرارات الحكام والتحكيم تكررت بشكل يثير القلق خلال الجولات الماضية التي كان اكثر ما ميزها وارتبط بها صراخ الجماهير واللاعبين في وجه الحكام الذين تحولت مهمتهم الى غاية من التعقيد لعدم وجود التعاون المطلوب من العناصر اطراف اللعبة.

■ والمؤسف جدا ان الاحتجاج تعدى مراحله المعتادة ووصل لمرحلة السب والقذف العلني امام مرأى واعين كل من في المدرجات... ومن كان له فرصة حضور اي من المباريات التي اقيمت في الشهر الفضيل بامكانه ان يتلمس ذلك بكل وضوح.

■ المشكلة ان الهيجان الذي يحدث من قبل بعض الجماهير المتعصبة والتي تجهل لابسط قوانين اللعبة. سرعان ما تنتقل عدواها للمستطيل الاخضر ويتحول الهجوم على قرارات التحكيم من داخل ومن خارج الملعب الامر الذي كان وراء سلسلة من الاحداث التي كان بالامكان تفاديها بشيء من الحكمة... ولكن ذلك لم يحدث.

■ والمثير ايضا حول المسألة نفسها ان اكثر الاحتجاجات التي يتعرض لها الحكام نابعة من لاعبين دوليين واصحاب خبرة ميدانية كبيرة يفترض منهم ان يكونوا قدوة في تعاملهم مع الحكام وقراراتهم وليس العكس... وبهذا العمل ماذا ترك لاعبونا الكبار للشباب الصاعدين في تعاملهم مع قضاة الملاعب.

■ المسألة لايمكن لها ان تمر بهذا الشكل... وعمر الاحتجاج لن يغير شيئا من قرار الحكم بل العكس فالاحتجاج وانفلات الاعصاب يعود بمردود سلبي على الطرفين وبالتالي فان كلاهما يفتقد التركيز المطلوب لاداء دوره وهذا امر طبيعي.

■ اننا ننشد ونعمل من اجل دوري نسعى من خلاله الارتقاء بمستوى كرتنا التي لن ترتقي الا بارتقاء المسابقة الأم... والارتقاء المطلوب لن يتحقق الا من خلال ارتفاع الوعي لدى اطراف وعناصر اللعبة اولاً... ومن ثم التعاون بين تلك الاطراف.

■ ومن دون ذلك الوعي والتعاون... فان لا اللاعبين الأجانب ولا الاحتراف سيصل بنا وبكرتنا الى ما نريد.

كلمة اخيرة

■ دور ادارات الانديـة يأتي في المقدمة دائما في اطار توعيتها للاعبين وتوجيههم التوجيه السليم.

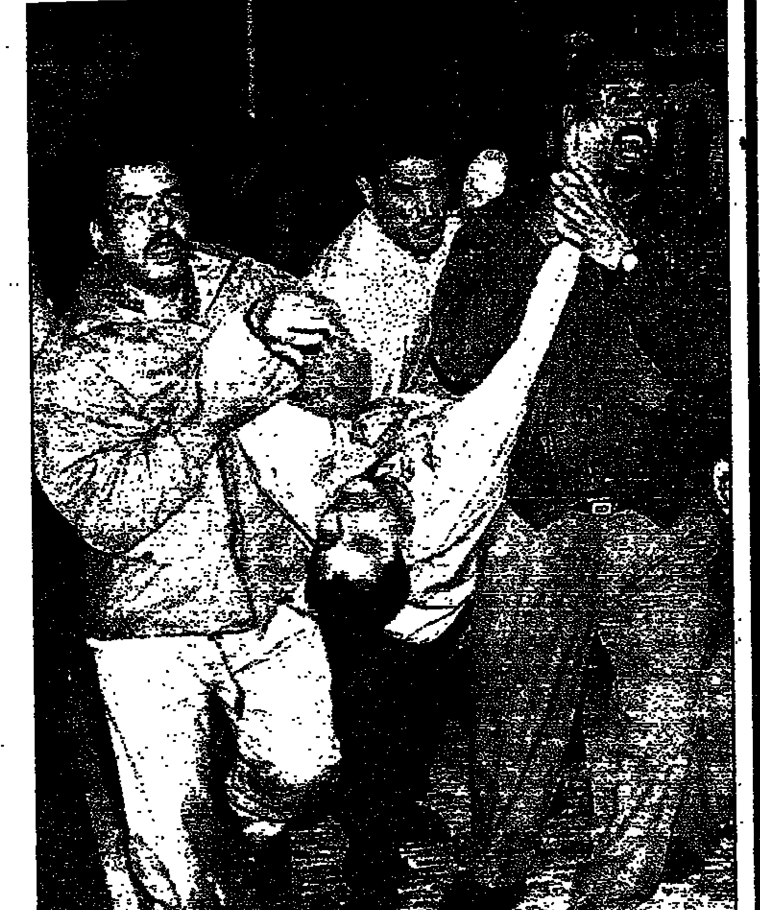
■ وفي هذا الصدد اعجبني موقف ادارة بني ياس الذي رفض تماما ما بدر من حارس مرماه من تصرفات بعد طرده.

■ بصراحة لا اجد مبررا لدفع مبالغ ضخمة على شكل عقوبات من الاندية للاتحاد... ولماذا... تتحمل تلك الاندية تصرفات فئة لا علاقة لها بالرياضة..

محمد جاسم

ختام الأنشطة الرمضانية بنادي دائرة الصحة بدبي الجمعة

■ برعاية سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية.. يقيم نادي دائرة الصحة بدبي حفل ختام انشطته الرمضانية يوم الجمعة ١٥ يناير في الساعة التاسعة والنصف.







في ختام دور الـ ١٦ لكأس مصر

مقتل ثمانية واصابة ١٥ متفرجاً تحت الأقدام
حزن في الاسكندرية وبورسعيد للقتلى والجرحى والهزائم!

■ خسن المستكاوي:

■ قتل ثمانية اشخاص سحقا تحت الاقدام واصيب ١٥ آخرون بجروح مساء امس الاول الاثنين عندما تدافع جمهور من المشجعين الى ملعب الاسكندرية لحضور المباراة التي اقيمت بين فريقي الكروم والاتحاد الاسكندري ضمن دور الـ ١٦ لكأس مصر في كرة القدم.

وحصل الحادث عندما سمح المنظمون من ادارتي الناديين وملعب الاسكندرية بفتح ابواب الملعب قبل ساعة وربع الساعة من موعد المباراة فتدافع جمهور الى الداخل من بوابتي الملعب التاريخي الذي تأسس في العشرينات والذي يتسع لنحو ٢٦ الف متفرج فسقط عدد كبير تحت الاقدام وكانوا ضحية الطوفان البشري الذي جاء لحضور هذا اللقاء.

وذكرت صحيفة الاخبار الحكومية ان المسؤولين تأخروا في فتح بوابة الدرجة الثالثة، وقد ادى التدافع الى سقوط العشرات تحت الاقدام حيث اصيبوا بجروح في رؤوسهم ادى الى نزف داخلي. وقال مصدر في وزارة الداخلية المصرية ان الهياج عم بين المشجعين لتأخير السلطات في فتح ابواب الاستاد فهرعوا بالمئات في فوضى عارمة عند فتح الابواب وداسوا الضحايا. واصيب ١٥ شخصا بكسور خطيرة فيما غادر خمسة آخرون المستشفى بعد تلقي الاسعافات الاولية.

وتابع المصدر ان الجرحى نقلوا الى مستشفيين كبيرين في المدينة.

وجاءت نهاية دور الستة عشر لبطولة كأس مصر لكرة القدم درامية لمحافظتي الاسكندرية وبورسعيد. ففي مباراة الاتحاد والكروم سقط حوالي ٢٥ شخصاً ما بين قتيل وجريح، أثناء تزاحم الجمهور على الدخول الى استاد الاسكندرية، وعقب ذلك زاد سالم محمد لاعب الكروم من أحزان جماهير الاتحاد (ولا مبالغة في المقارنة)، حين سجل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة السابعة من الشوط الإضافي الثاني ليخرج فريق الاتحاد السكندري نجم قلعة الشاطبي (موقع الاتحاد) من البطولة، وهو في ذروة الاحتفالات بالفوز على الأهلي، وإحراز كأس مصر، وهذا ما حذر منه طلعت يوسف مدرب الاتحاد، حين قال قبل أيام من المباراة: «هذا خطأ فادح الناس تحتفل بالفوز على الأهلي كأنه إحراز للكأس»!

وخيم الحزن على بورسعيد أيضاً بعد خروج المصري «حامل اللقب» الذي خسر ٣/٢ أمام المنصورة في واحدة من أفضل مباريات الكرة المحلية هذا الموسم، حيث شهدت القوة والندية والإثارة والخطط والأهداف، وقدم الفريقان عرضا يستحق ان يكون المباراة النهائية، ولعب المصري بشجاعة خارج أرضه. إلا ان الحزن البورسعيدي ارتبط أيضاً بخروج فريقي الأنوار والرباط، وغزل بورسعيد. والأنوار كانت أمامه الفرصة للصعود الى دور الثمانية، إذ خسر ٦/٥ بركلات الجزاء الترجيحية أمام الشمس. أما غزل بورسعيد فلم تكن أمامه أية فرصة، إذ اكتسحه الزمالك ٦/صفر وبأقل مجهود! وكان الزمالك قد صعد لدور الثمانية بفوزه الساحق على غزل بورسعيد ٦/صفر باستاد القاهرة مسجلاً ثلاثة أهداف في كل شوط.

وتقدم اسماعيل كوليبالي بهدف في الدقيقة السادسة قبل أن يضيف محمد كمونة الهدف الثاني في الدقيقة ١٩.

وفي الدقيقة الثالثة والاربعين عزز أيمن عبدالعزيز فوز فريقه بالهدف الثالث من ركلة جزاء. وجاء الهدف الرابع بقدم كوليبالي في الدقيقة ٥٦ واحرز سامي الشيشيني الهدف الخامس في الدقيقة ٨٢ واختتم أسامة نبيه هداف الزمالك أهداف فريقه بالهدف السادس في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وحرص فاروق جعفر المدير الفني للزمالك على تجربة بعض اللاعبين الذين ابتعدوا عن الفريق منذ فترة للاصابة أو لانخفاض المستوى وبينهم عبدالحميد بسيوني واللاعب النيجيري كريستوفر.

ولم تكن هناك مفاجآت حقيقية في هذا الدور، فمن الممكن أن تفوز المنصورة على المصري في أي وقت، والكروم تحديداً سبق له الفوز على الاتحاد ٢/٥ هذا الموسم إلا ان أبرز الطرائف ان مباراة الشرقية وبلدية المحلة لم تحسم سوى بعد تسديد ٢٤ ركلة جزاء، وانتهت بفوز الشرقية ٨/٩ وصعودها الى دور الثمانية. كما صعد بسهولة فريق المقاولون العرب، الذي هزم السكة الحديد ٢/صفر، والاسماعيلي الذي هزم بني سويف ١/٢ واتحاد عثمان الذي هزم أسوان ١/٢. وتستكمل مباريات كأس مصر بدور الثمانية في شهر مايو القادم، ويلعب الزمالك مع اتحاد عثمان، والفائز منهما سيلتقي مع الفائز من المنصورة والشرقية في قبل النهائي والمرشح طبعاً وهو فريق المنصورة. وسيلعب الكروم مع الاسماعيلي، ويلعب المقاولون مع الشمس.

ويتوقف نشاط الكرة المحلي تماما حتى نهاية شهر يناير الحالي، وذلك بناء على البرنامج المقرر للمنتخب الوطني وبه فترة تجمع للفريق من ٢٢ الى ٢٧ يناير على أن يلعب مباراة تجريبية، لكن حتى الآن لم يجد الجوهري هذا الفريق. وبالتالي فانه من المحتمل ان تلغى فترة المنتخب الوطني، إلا ان المسابقات المحلية سواء الدوري أو كأس مصر لن تستأنف. وكان البعض طالب اتحاد الكرة ولجنة المسابقات باستكمال مباريات كأس مصر وإعلان البطل في يناير الحالي بدلا من مايو، أو استئناف بطولة الدوري، إلا أن السيلجي رد بأنه لا مجال لتعديل التعديلات، وان الأندية رتبت كما ان استئناف مسابقات الكأس سيصيب جدول الدوري بتعديلات جديدة!

لبنان يستعد لاستضافة بطولة الأندية العربية لكرة السلة

رسالة لبنان

■ بدأ الاتحاد اللبناني لكرة السلة استعداداته لاستضافة بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة للرجال والتاسعة للسيدات من الاول الى ١٥ مارس المقبل.

وسيزور امين سر الاتحاد العربي لكرة السلة نبيل مرسي لبنان ببداية شهر فبراير للاطلاع على التحضيرات علما بان الاتحاد العربي حدد ٢٠ فبراير اخر مهلة لتسلم المشاركات الرسمية للبطولة.

وفاز فريق الحكمة اللبناني بلقب البطولة العربية الثانية عشرة للرجال التي اقيمت العام الماضي على ارضه بفوزه على فريق وداد بو فاريك الجزائري ٨٠/٧٢ في المباراة النهائية بينما فاز فريق سبورتنج المصري بلقب بطولة السيدات بفوزه ٦٨/٦٦ على فريق الصفاقسي التونسي.

لمواجهة أسود الأطلسي الأربعاء القادم

خمسة عشر بطلاً للعالم في منتخب فرنسا

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ لم يجنح مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم روجي لوميـر الى تعديلات كثيرة على مستوى بنية فريقه تحسبا للمباراة الكبرى التي ستجري يوم الاربعاء القادم ٢٠ يناير بين منتخب أبطال العالم ومنتخب المغرب لكرة القدم. فباستثناء حارس نادي بوردو أولريش رامي المستدعى لأول مرة وعودة فابيان موريس وقلب هجوم نادي أولمبيك مارسيليا، احتفظ المنتخب الفرنسي بكل نجومه الذين أبدعوا قبل وأثناء موندیال فرنسا. وهكذا سيتشكل منتخب فرنسا من نجومه المعروفين يتقدمهم النجم الجزائري الأول وأحسن لاعب اوروبي زين الدين زيدان الذي يجره مثل هذا اللقاء الى حنين الطفولة.

وقد كان زيدان في لقاء صحافي عقد أثناء تسلمه الكرة الذهبية قد أعاد للذاكرة شريط الأحداث التي طبعت مرحلة ما قبل الموندیال خاصة المشاركة في دورة الحسن الثاني الدولية بمدينة الدار البيضاء عندما تسابق منتخب فرنسا مع منتخبات المغرب وانجلترا وبلجيكا نحو الفوز بهذه الدورة.

ولم ينس زين الدين زيدان تلك الجماهير التي تقارب الستين الفا والتي كانت تردد بفخر كبير اسمه كنجم غربي أول وهو ما اعتبره زيدان أحد الدوافع القوية التي حمسته لأن يلعب مونديال من الطراز الرفيع.

والى جانب زين الدين زيدان... هناك الحارس الأصلع المتألق فابيان بارتيز، والظهير لكاسو تورام المحترف بنادي بارما الايطالي والدافع للتوثب ليزارازو المحترف بنادي بايرن ميونيخ. ومثارة الدفاع الهداف لوران بلان نجم نادي أولمبيك مارسيليا، اضافة لمارك ديسايي الذي يلعب لتشيلسي الانجليزي، والعميد الاخطبوط ديدي ديشامب قطب الرحى في وسط يوفنتوس، والملهم دجوركايف نجم وسط انتر ميلانو الايطالي.

من أصل ٢٢ لاعبا الذين تضمهم لائحة المنتخب الفرنسي يوجد على الأقل خمسة عشر لاعبا جابوا أشهر شوارع الشانزليزيه يحملون كأس العالم «حلم كل نجوم العالم» كما يعني أن فرنسا لا تمازح أبدا بصيتها الدولي.

فما اعتدنا عليه في كثير من المناسبات أنه عند لقاءات من هذا النوع يهرب المدربون نجومهم الكبار، ليقحموا بدلا منهم لاعبين ناشئين. الشيء الذي يثير حفيظة الخصم، ويصيبه بنوع من اليأس والإحباط.

وعلم «الاتحاد الرياضي» أن تدابير تنظيمية اتخذت ليجري هذا اللقاء في ظروف تاريخية. ذلك ان مجرد تعيين ستاد فيلودروم بمارسيليا الذي يتسع لنحو ستين الف متفرج يعتبر بالفعل مؤشرا على قيمة المباراة.

ومن المتوقع أن تتوافد أعداد كبيرة من الجماهير الفرنسية والمغاربية علما بأن مارسيليا وضواحيها تنفرد بوجود جالية مغاربية كبيرة.

الفرنسي هنري ميشيل مدرب منتخب المغرب ظل هو الآخر وفيا لاختياراته، ولم يدخل على لائحته سوى بعض التعديلات ذلك أن استدعى لأول مرة على خالد فوهامي الحارس المحترف بنادي دينامو بوخاريست الروماني وأعاد المهاجم علي الخطابي... عدا تلك فإن الأسماء التي برزت في مناسبات دولية كثيرة خاصة منها كأس العالم الأخيرة ستكون حاضرة.

وسيصل المنتخب المغربي لمدينة ايكس اونپروفانس الواقعة في ضواحي مارسيليا يوم الاثنين ليقيم بأحد معاهدها معسكرا مغلقا لمدة يومين.

وبموازاة مباراة فرنسا والمغرب التي ستنطلق يوم الأربعاء ٢٠ يناير في حدود الساعة السابعة بالتوقيت العالمي فان المنتخب الأولمبي المغربي سيلاقي عشية اليوم نفسه، ولكن هذه المرة بمدينة مارتيج نظيره الفرنسي، وقد توجه الأولمبيون المغاربة مدعومين بثلاثة محترفين الى فرنسا منذ يوم الثلاثاء الأخير ١٢ يناير ليدخلوا بدورهم معسكرا من تصفية أيام بنفس المركز التدريبي الذي سيتواجد به منتخب الكبار. وسيؤطر هذا المعسكر المدرب الفرنسي هنري ميشيل الذي قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم ان يسند إليه مسؤولية تدريب منتخبي الكبار والأمل على ان يعمل المغربي رشيد الطوسي مساعدا له.

وقد شرعت العديد من القنوات التليفزيونية في حجز مقعد لها بملعب فيلودروم لنقل هذه المباراة التاريخية الكبرى.

بعد الاجتماع الأول للجنة المنظمة

مدرب ونجوم سلة الوحدة الاماراتي في اعتزال نجم البحرين حاجي
الاهلي يحتفظ بصدارة الدوري في مباراة الضباب

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ احتفظ فريق النادي الاهلي لكرة القدم بصدارته لفرق الدوري العام الممتاز في البحرين بعد مباريات الاسبوع الكروي السادس من رحلة الذهاب في المسابقة حيث رفع رصيده الى ١٤ نقطة بعد تعادله مع الرفاع الشرقي (١/١) الليلة قبل الماضية في المباراة المعادة (وكان حكم المباراة قد اضطر الى انهائها بعد الدقيقة (٦٩) بسبب كثافة الضباب وانعدام الرؤية في تلك الامسية، فقرر اتحاد الكرة اعادتها... وجاءت المباراة المعادة حذرة، فرط فيها اللاعبون في الحذر الا ان الشرقاوية كانوا اكثر حيوية ونشاطا واستحوذوا على الكرة في المقابل لم يظهر فريق النادي الاهلي بمستواه الذي كان عليه في المباريات السابقة وادرك التعادل في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الثاني للمباراة والذي اضافه الحكم الدولي عبدالرحمن ثاني (٦ دقائق) وجاء هدف التعادل للاهلي بامضاء الشاب الصاعد علاء احمد فيما سجل هدف الرفاع الشرقي لاعب الوسط وضابط ايقاع الفريق خالد عبدالله الدوسري وغاب عن الفريقين حراسهما الاساسيان بسبب البطاقة الحمراء، محسن عبدالوهاب (الاهلي) حمد الروقي (الرفاع الشرقي).

وفي الوقت الذي احتفظ فيه فريق النادي الاهلي بصدارته لفرق الدوري الممتاز (١٤ نقطة) مازال الرفاع الشرقي يقبع في ذيل سلم الترتيب العام بـ ٣ نقاط، وقد انهى الفريقان مباريتهما في الشهر الكريم (رمضان) وستقام اخر المباريات الرمضانية في الدوري الممتاز لكرة القدم عندما يلتقي الرفاع الغربي مع البديع غداً (الخميس).



عبدالحميد ابراهيم

دعوة نجوم سلة الامارات

تدارست اللجنة المنظمة لمهرجان اعتزال لاعب المنتخب الوطني السابق ونادي الحالة لكرة السلة حسين حاجي في اجتماعها الاول الذي عقدته برئاسة نائب رئيس نادي الحالة رئيس اللجنة عبدالحسين فرج فكرة دعوة بعض نجوم كرة السلة الخليجيين وشخصيات رياضية خليجية للمشاركة وحضور مهرجان الاعتزال. ومن ابرز الاسماء المطروحة والمرشحة لدعوتها الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب نادي الوحدة الاماراتي وبعض من نجوم فريق الوحدة الاماراتي لكرة السلة، ومن المقرر ان يقام مهرجان الاعتزال خلال شهر ابريل القادم على هامش لقاء فريقي الحالة والمنامة في ختام الدور الثاني من الدوري العام لكرة السلة لهذا الموسم.

وتضم اللجنة المنظمة للمهرجان امين سر الاتحاد البحريني لكرة السلة احمد عاشور وخالد جمعان عضو مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة السلة واعضاء من مجلس ادارة النادي والمسؤولين عن اللعبة وصحافيين رياضيين.

المحرق يبحث عن البديل

يدرس مجلس ادارة نادي المحرق برئاسة رئيس النادي الشيخ احمد بن علي بن عبدالله آل خليفة ملفات عدد من المدربين الاجانب والعرب لاختيار الانسب لهم لتولي مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي في المرحلة القادمة خلفا للمدرب البرازيلي خوزيه روبرتو الذي اعفاه النادي من المهمة مؤخرا بعد ان مني المحرق بالهزيمة الثانية على التوالي في الدوري العام الممتاز لكرة القدم وكانت امام فريق نادي البسيتين الصاعد لمصاف الاندية الممتازة لاول مرة في هذا الموسم.

ويشرف على تدريب فريق نادي المحرق لكرة القدم حاليا ابن النادي المدرب الوطني الكابتن احمد صالح الدخيل وسيلعب المحرق مبارياته القادمة في الدوري الممتاز لكرة القدم يوم الجمعة ٢٢ يناير الجاري امام فريق نادي البديع.

آخر موعد للمشاركة في مسابقة الفاتح بليبيا السبت

رسالة ليبيا

■ تنتهي يوم السبت القادم الفترة التي حددها الاتحاد الليبي لكرة القدم لقبول طلبات الاندية الراغبة في الانضمام الى المسابقة الجديدة التي يطلق عليها اسم «مسابقة الفاتح».

وقد الزم الاتحاد الفرق الـ ١٦ المشاركة في دوري القسم الاول الممتاز للدوري العام باللعب في البطولة الجديدة بينما ترك لفرق «مسابقة الزحف الاخضر» والدرجتين الاولى والثانية حرية المشاركة في مسابقة / الفاتح» او الاكتفاء بالمسابقة التي تلعب في اطارها . وقد اعفى الاتحاد الليبي فرق الدوري الممتاز في لعب الدور الاول للبطولة الجديدة «الفاتح».

تجدر الاشارة الى انه يوجد حاليا ثلاث مسابقات رئيسية لكرة القدم في ليبيا هي مسابقة الدوري الممتاز وبها ١٦ فريقاً مقسمة الى مجموعتين تلعب على مرحلتين بحيث تصعد الاربعة فرق الاولى في المرحلة الاولى من كل مجموعة الى المرحلة الثانية التي يتحدد فيها بطل المسابقة .

وهناك مسابقة الزحف الاخضر وتضم عشرة فرق من اربع مناطق رئيسية ويصعد منها للدوري الممتاز ٤ فرق .. ثم مسابقة الدرجة الاولى التي يصعد منها ٤ فرق لمسابقة الزحف الاخضر .. وهناك مسابقة اخرى «الدرجة الثانية » يتأهل منها اربع فرق لمسابقة الدرجة الاولى .

العراقي علي كاظم يصل صنعاء لتدريب الوحدة

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ من المتوقع ان يصل المدرب الجديد لوحدة صنعاء بطل الدوري الممتاز خلال هذه الايام وذلك لتدريب فريق الوحدة خلال المشوار القادم لبطولة الدوري اليمني لكرة القدم.

وكانت ادارة نادي الوحدة قد تعاقدت مع المدرب العراقي علي كاظم اثر استقالة مدرب الوحدة السابق الكابتن امين السنيني. واوضح الاخ خالد المحبشي المشرف الرياضي بوحدة صنعاء بأن المدرب العراقي الجديد سيصل بعد يومين لقيادة الفريق بعد ان نجحت ادارة النادي بالتعاقد معه وذلك بعد ان فشلت الادارة في اقناع الكابتن امين السنيني بالعدول عن الاستقالة والمدرب الجديد للوحدة سبق وان قام بتدريب فريق صور اللبناني وحقق معه بعض الانجازات اضافة الى ان علي كاظم كان من ابرز اللاعبين العرب ومن كبار الهدافين في المنتخب العراقي. ويواصل نادي الوحدة تدريباته هذه الايام بقيادة مساعد المدرب الكابتن محمد الفقيه.

باشامي مدرب الشعب: الفريق يمر بأفضل مراحله

قال الكابتن عمر باشامي مدرب فريق شعب المكلا بأن البرنامج الذي وضعه للفريق والمتمثل بالتدريبات المسائية والمباريات عصرا خلال شهر رمضان المبارك قد اثمرت عن تأكدنا على استمرار جاهزية الفريق لمواصلة منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم برغم غياب بعض اللاعبين الاساسيين عن التدريبات المسائية. مضيفا بأن الفريق بحاجة لعطاء الجميع لان الشعب يمر في هذه المرحلة بأفضل حالاته فقد استقرت التشكيلة مضافه اليها بعض الوجوه الجديدة الشابة التي سوف تغطي بعض النواقص رغم افتقادها الخبرة...!! واختتم باشامي تصريحه قائلاً،

بأن فريق الشعب سيكون من فرق الوسط في مسابقة الدوري ولن يكون من المستحيل امامه مقارعة الكبار والدخول في الصراع على الصدارة.

الشعلة بطل سباعيات الزيد

تخليداً للفقيد محمد عبده زيد وبمناسبة اربعينيته اقيمت سباعيات في كرة القدم لاندية محافظة عدن. وقد شهدت السباعيات بين الفرق المشاركة حماسا قويا وتنافسا شريفا حتى وصل الى نهائي البطولة فريقا الشعلة وشمسان وكانت الفرق قد قسمت الى مجموعتين حيث ضمت المجموعة الاولى اندية التلال والروضة وشمسان وضمت المجموعة الثانية اندية الوحدة والميناء والشعلة.

وفي المباراة النهائية التقى الشعلة وشمسان واستطاع فريق الشعلة ان يخرج فائزاً بهدف وفي نهاية المباراة قدم الاخ حسين النجاشي ومعه علي الاشول رئيس اتحاد كرة القدم كأس المرحوم محمد عبده زيد الى قائد فريق الشعلة.

وكانت الحركة الرياضية اليمنية قد اقامت حفل تأبين للفقيد الزيد شارك فيه عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والرياضية حضروا من مختلف محافظات اليمن نظرا لمكانة الفقيد وخدمته الرياضية كوكيل لوزارة الشباب وعضو بارز في الحركة الرياضية اليمنية. نظم الحفل نادي التلال الرياضي.

مساء اليوم في العاصمة التونسية:

نجوم ميلانو الايطالي يواجهون الترجي التونسي
المرحلة الحاسمة من بطولة تونس تنطلق ٣١ يناير

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ في اطار احتفالاته بمرور ٨٠ سنة على تأسيسه يستضيف نادي الترجي الرياضي التونسي مساء اليوم الاربعاء في الملعب الاولمبي بالمنزه في العاصمة التونسية فريق نادي جمعية ميلانو الايطالية. وافاد سليم شيبوب رئيس نادي الترجي ان الفريق الايطالي سيخوض مباراته مع الترجي مجهزاً بكامل نجومه وفي طليعتهم الليبيري جورج ويا والالمانيان بيرهوف وزيجي والبرازيلي ليوناردو والبلازيتي ومالديني وكوستاكورتا اما فريق الترجي الرياضي الذي يستعد لملاقاة فريق نادي أسك ابيجان يوم ٢ فبراير القادم في ابيدجان من اجل كأس السوبر الافريقية فانه سيواجه فريق ميلانو بتشكيلته المثالية وهو ما يوحي بأن الجمهور الغفير الذي ينتظر ان يحضر اللقاء سيعيش سهرة كروية رمضانية شيقة. واعلن شيبوب أن الترجي سيتبارى وديا خلال شهر يونيو القادم مع فريق انتر ميلانو الايطالي، نافيا ان يكون فريق جمعية ميلانو قد عبر عن رغبته الى انتداب مدافع الترجي والمنتخب خالد بدرة ملاحظا في المقابل ان فريق اندرلخت البلجيكي هو الذي يسعى لانتداب بدرة.

وعلى صعيد آخر تم مساء الاثنين في العاصمة التونسية الاعلان عن رزنامة مباريات المرحلة الحاسمة من بطولة تونس لكرة القدم والتي ستنطلق يوم ٢٩ يناير الجاري وذلك من أجل الفوز ببطولة هذا الموسم. فبعد أن نزل الستار على المرحلة الاولى للبطولة والتي اسفرت عن ترشيح اندية الترجي الرياضي والنادي الافريقي والنجم الساحلي والنادي الصفاقسي والنادي البنزرتي واتحاد المنستير ومستقبل المرسى وترجي جرجيس من اجل المنافسة على البطولة في حين ستلعب بقية الاندية وهي فرق الاولمبي الباجي والاولمبي للنقل وشبيبة القيروان والملعب التونسي ونادي حمام الانف ونجم بني خلاد واولمبيك الكاف واولمبيك مدنين من اجل تفادي النزول للدرجة الثانية.

وسيدخل الترجي والافريقي هذه المرحلة متقدمان برصيد نقطتين نتيجة فوز كل منهما ببطولة مجموعته في [illegible] بينما سينطلق الصفاقسي [illegible] بنقطة واحدة بعد [illegible]

وستكون مباراة البنزرتي والصفاقسي ابرز مقابلات الجولة الاولى من مرحلة الحسم في حين سيباري في الجولة الثانية الافريقي مع النجم الساحلي ويستضيف النادي الصفاقسي فريق الترجي الرياضي وتدور مباراة الترجي والنجم الساحلي في الجولة الخامسة ومقابلة الافريقي والترجي في الجولة السادسة وقبل الاخيرة وينتظر ان تنحصر المنافسة على اللقب بين فرق اندية الترجي والافريقي والنجم الصفاقسي والبنزرتي.

منتخب العراق الأولمبي غادر إلى فيتنام استعداداً لتصفيات آسيا

لبنان يجدد دعوة منتخب العراق لملاقاته ودياً

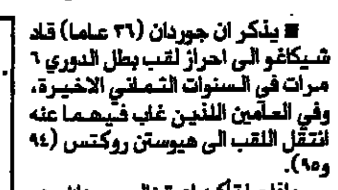
رسالة العراق

■ تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم دعوة من نظيره اللبناني تتضمن قيام منتخبي العراق الوطني والاولمبي بكرة القدم بزيارة بيروت وخوض سلسلة من المباريات التجريبية مع نظيريهما اللبنانيين اواخر الشهر المقبل ومطلع مارس المقبل استعدادا للمشاركة في تصفيات اسيا الاولمبية وتصفيات الامم الاسيوية.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لـ «الاتحاد الرياضي» أن الاتحاد اللبناني جدد دعوته بالرغبة في تواصل اللقاءات الودية مع الفرق العراقية والمساهمة في برنامج اعدادها للمشاركات المقبلة ومن بينها تصفيات المجموعة القارية الثالثة للتأهل الى اولمبياد سيدني والتي سيخوضها المنتخب العراقي الاولمبي في النصف الثاني من الشهر المقبل الى جانب منتخبي الاردن والسعودية وتصفيات المجموعة الاسيوية الاولى للتأهل الى نهائيات الامم والتي ستقام في لبنان عام «٢٠٠٠» والتي ستجمعه بمنتخبات سلطنة عمان وطاجكستان وقرغستان مشيراً الى ان المنتخب الاولمبي سيكون سباقا في تلبية هذه الدعوة خلال الشهر المقبل لتكون بمثابة المحطة الاخيرة له قبيل المشاركة في تصفيات المجموعة الثالثة والتي لم يتفق بعد على صيغة اجراء مبارياتها حيث من المؤمل ان يتحدد ذلك في ضوء الزيارة الحالية التي يقوم بها وفد اتحاد الكرة العراقي المكون من النائب الثاني لرئيس الاتحاد حسين سعيد وامين السر د. ساهر برهان الى الاردن بهدف وضع اللمسات الاخيرة على صيغة اجراء مباريات المجموعة سواء بطريقة التجمع او باسلوب الذهاب والاياب.

الى ذلك غادر بغداد متوجها الى الاردن في طريقه الى فيتنام يوم الخميس الماضي وفد منتخب العراق الاولمبي بكرة القدم للدخول في معسكر تدريبي. وقال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم رئيس الوفد د. شامل كامل لـ «الاتحاد الرياضي» ان المعسكر المذكور سيكون اضافة معززة للحصيلة التي خرج بها المنتخب الاولمبي في برنامج اعداده للتصفيات القارية حيث يؤمل ان تكون المباريات التجريبية الاربعة التي سيخوضها الفريق هناك بمثابة الاختبار الحقيقي الذي يدلنا على امكانات الفريق وقدرات افراده في تحقيق النتيجة المرجوة. ويضم الوفد نزار اشرف مدربا وكريم علاوي مساعدا للمدرب وكاظم ناصر مدربا لحراس المرمى، بالاضافة الى خمسة اداريين وطبيب وصحفي و«٢٥» لاعبا تم اختيارهم في ضوء الوحدات التدريبية الاخيرة التي خاضها الفريق. وقد خاض المنتخب الاولمبي قبل سفره الى عمان مباراة تجريبية مع نادي الشرطة اسفرت عن التعادل بهدف لكل منهما.





بصالة يونايتد سنتر

جوردان يعلن اعتزاله اللعب

■ قرر اسطورة كرة السلة الاميركي مايكل جوردان أمس الثلاثاء اعتزال اللعب. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» استنادا الى ثلاثة مسؤولين عن دوري المحترفين لم تكشف هويتهم ان جوردان قرر الاعتزال وهو سيعلن ذلك رسميا اليوم الاربعاء في صالة «يونايتد سنتر» التابعة لفريقه شيكاغو بولز.

■ يذكر ان جوردان (٣٦ عاما) قاد شيكاغو الى احراز لقب بطل الدوري ٦ مرات في السنوات الثماني الاخيرة، وفي العامين اللذين غاب فيهما عنه انتقل اللقب الى هيوستن روكتس (٩٤ و٩٥).

واذا ما تأكد اعتزال جوردان وهو الثاني له في مدى ٥ سنوات اذ سبق ان اعتزل في موسم ٩٣-٩٤ بعد اغتيال والده وتحول بعد ذلك الى البيسبول لفترة قصيرة.

ولم يعلق المسؤولون في شيكاغو ولا مدير اعمال اللاعب ديفيد فوك على نبأ الاعتزال الذي اوردته الصحيفة، لكن هناك مؤشرات على صحته.

واوردت «نيويورك تايمز» في هذا الصدد ان فوك لم يجر أي محادثات مع شيكاغو لتجديد عقد جوردان الموجود حاليا في اجازة في جزر الباهاماس، فضلا عن ان اللاعب نفسه لم يتدرب خلال توقف الدوري ٦ اشهر قبل التوصل الى اتفاق بين اصحاب الاندية واللاعبين المحترفين حول الاجور الاسبوع الماضي.

واذا صح هذا الاحتمال، فان المسؤولين في شيكاغو، الطامح الى لقب سابع، سيلجأون الى تشكيل فريق يضم لاعبين غير مرتبطين بعقود سابقة، وهم اكدوا استعدادهم للقيام بذلك.

ولا يزال هناك ٤ لاعبين فقط من الذين احرزوا اللقب مرتبطين بعقود مع شيكاغو هم رون هاربر والكرواتي طوني كوكوتش وراندي براون وكيث بوث، اما الاخرون فيتمتعون بحرية البقاء او الانتقال ومنهم سكوتي بيبن، الذي اكد مؤخرا انه ينوي البقاء مع الفريق اذ سيكون قائده في غياب جوردان.

فوز شليسيه بالمرحلة التاسعة من رالي باريس دكار

فاز الفرنسي جان لوي شليسيه بالمرحلة التاسعة من رالي باريس دكار للسيارات والدراجات النارية.

وتمتد المرحلة من بوبو ديولاسو في بوركينا فاسو الى موبتي في مالي ويبلغ طولها ٣٠٠ كيلومتر.

وسجل شليسيه بسيارته شليسيه التي صممها بنفسه ثلاث ساعات و٤٣ دقيقة وثماني ثوان.

وجاء في المركز الثاني الياباني كينجيرو شينوزوكا بسيارته ميتسوبيشي متأخرا عن شليسيه سبع دقائق واربع ثوان.

واحتل الاسباني ميجيل بريتو المركز الثالث بسيارته ميتسوبيشي متأخرا سبع دقائق و١٥ ثانية.

وفي سباق الدراجات النارية فاز الجنوب افريقي الفي كوكس بدراجته كيه-تي-ام بالمركز الاول مسجلا ثلاث ساعات و٣٧ دقيقة وتسع ثوان.

وجاء التشيلي كارلو دي جافاردو في المركز الثاني بدراجته كيه-تي-ام متأخرا خمس دقائق وثانيتين في حين احتل الاسباني كارلوس سوتيلو المركز الثالث بدراجته ياماها متأخرا خمس دقائق و١٢ ثانية.

جوردان يودع ملاعب التنس

زوف واوزيبيو وبوشكاش وبانكس مؤيدون وبكنباور متحفظ على مشروع بلاتر

■ ايد حارس المرمى السابق ومدرب المنتخب الايطالي حاليا دينو زوف والبرتغالي اوزيبيو والمجري فيرينك بوشكاش وحارس المرمى الانجليزي السابق جوردان بانكس وهم من اشهر لاعبي كرة القدم السابقين في العالم مشروع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر اقامة مسابقة كأس العالم كل عامين، فيما بدا الالماني فرانتس بكنباور متحفظا.

وكان مشروع بلاتر على كل لسان خلال الاحتفال الذي نظمه الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم امس الاول الاثنين في مدينة روتنبورغ الالمانية القريبة من كولن لتوزيع الجوائز على افضل لاعبي القرن في القارات كافة. وقال زوف «انا اؤيد الفكرة علما بأني مدرك للمشكلات التي قد تنجم عن اقامة المونديال كل عامين على صعيد الروزنامة الدولية والضغط الذي سيصيب اللاعبين». واعتبر بانكس وبوشكاش واوزيبيو «انها فكرة جيدة من حيث المبدأ». ورأى بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ «ان فكرة بلاتر فتحت المجال امام النقاش وهذا امر جيد، لكن يجب الانتباه الى عدم التقليل من قيمة المسابقة خصوصا انه لن يكون هناك ناد في العالم مستعدا لتحرير لاعبيه قبل ٣ او ٤ اشهر من البطولة المحلية».

الاتحاد الافريقي يجتمع بمندوبي الدول الخمس المرشحة لاستضافة المونديال ٢٠٠٦

■ أكد الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم، المصري مصطفى فهمي، ان الاتحاد سيعقد اجتماعا في ٢٦ الحالي تحضره الدول الخمس المرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ وهي مصر ونيجيريا وجنوب افريقيا والمغرب وغانا. واوضح فهمي ان الغاية من الاجتماع هي محاولة اقناع ٤ من الدول الـ ٥ بسحب ترشيحها، واضاف «ان الاتحاد الافريقي لا يستطيع فرض خياره بترشيح دولة واحدة لأن ذلك من اختصاص الاتحادات الوطنية. واذا لم نستطع اقناع هذه الدول بضرورة ترشيح واحد فما علينا الا ان نتمنى لها التوفيق».

بعد قضية الرشوة المتعلقة بترشيح سولت لايك للألعاب الشتوية

١٢ عضوا باللجنة الأولمبية الدولية مهددون بالطرد



■ أكدت الاميركية انيتا دي فرانتس نائبة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وعضوة اللجنة التنفيذية فيها ان ١٢ عضوا مهددون بالطرد بعد قضية الرشوة المتعلقة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢. وصرحت دي فرانتس امام المشاركين في اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد الرياضة الجامعية في الولايات المتحدة «اؤكد لكم ان اللجنة الاولمبية الدولية ستتخذ الاجراءات اللازمة». واضافت «يجري تحقيق الان وهو في مرحلة متقدمة لدرجة ان الرسائل اللازمة ارسلت الى الاعضاء الذين استغلوا وظيفتهم»، مشيرة الى ان امام هؤلاء ١٠ ايام للرد قبل انتهاء التحقيق في ٢٥ يناير الحالي و«نأمل حينئذ ان نحدد هوية الأشخاص الذين سيقالون وهم بحدود ١٢ عضوا». واوضحت انها لم تكن تملك اي دليل على عملية الفساد هذه قبل ان تكشف الفضيحة «والا لكنت اعلنتها. وللاسف لم ار شيئا من هذا القبيل لان ذلك ليس من السهل كشفه».

على صعيد آخر، قد تلاحق مدينة كيبيك الكندية اللجنة الاولمبية من اجل الحصول على تعويض مالي بعد ظهور فضيحة الرشوة الخاصة بترشيح سولت لايك سيتي.

واكد رئيس اللجنة المنظمة في كيبيك، التي كانت مرشحة لاستضافة الالعاب ذاتها، رينيه باكيه «ان الحكومتين الكندية والكيبيكية وظفتا مبلغ ١٢ مليون دولار كندي (٨ ملايين دولار اميركي) لملف الترشيح وهو مبلغ يستدعي المطالبة بتعويض». واضاف «اللجنة الاولمبية الدولية يجب ان تحظى بثقة الجمهور. وهذا لا يمكن تحقيقه الا باعادة تنظيم داخلها». وطالب باستقالة رئيس اللجنة الاسباني خوان انطونيو سامارانش بقوله «يجب تغيير قبطان المركب». ورأى ان «اعادة تنظيم اللجنة الدولية يشكل حجر الزاوية لانعاش الحركة الاولمبية».

وقد نفى رئيس اللجنة الاولمبية التشيلية سيرجيو سانتاندر أمس الأول اي تورط من قريب او بعيد في قضية الرشوة المتعلقة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢. واكد سانتاندر ردا على مقال نشرته صحيفة شيكاغو تريبيون «يوم الاحد الماضي انه «لم يتلق مالا او اي شيء آخر» من اجل ترجيح اختيار سولت لايك سيتي لاستضافة الالعاب. واوضح «بما ان التصويت سري، استطيع التأكيد اني ايدت ترشيح سيون السويسرية وليس سولت لايك لتنظيم الدورة».

يذكر ان الحملة الدعائية لترشيح مدينة سولت لايك سيتي تخضع لتحقيق من اللجنة الاولمبية الدولية بعد الكشف عن تورط بعض اعضاء الاخيرة في عمليات رشوة.

ريال بيتيس يتقدم بـ التماس ضد نتيجة مباراته مع بلد الوليد

■ قد يخسر بلد الوليد النقاط الثلاث التي فاز بها في الدوري الاسباني لكرة القدم أمس الاول بفوزه على ريال بيتيس ٢/١ بعد ان تقدم بيتيس بالتماس ضد النتيجة بحجة ان بلد الوليد اشرك خمسة لاعبين اجانب من الدول غير الاعضاء بالاتحاد الاوروبي.

واجتمعت اللجنة المنظمة للمسابقات التابعة للاتحاد الاسباني لكرة القدم أمس الثلاثاء لمناقشة الامر.

وبدأت المشكلة في منتصف الشوط الاول عندما اشرك سيرجيو كريستيتش لاعب خط الوسط الكولومبي هارولد لوزانو بدلا من الاسباني المصاب خوسيه لويس سانتاماريا.

وكان الفريق يلعب بأربعة لاعبين آخرين من دول غير اعضاء بالاتحاد الاوروبي وهم الارجنتيني دييجو كليمويز والبرازيلي خوليو سيزار دخوان منتيول بينا من بوليفيا والكرواتي آلان بيتيرناك وبذلك يكون بلد الوليد قد خرق القواعد.

واصلح كريستيتش خطأه بعد ست دقائق اذ لعب البرتو لوبيز بدلا من كليمويز.

واذا حكمت اللجنة لصالح بيتيس سيعتبر فائزا بالمباراة ٣/صفر.

بويت لاعب تشيلسي الانجليزي يغيب ثلاثة شهور للاصابة

■ سيغيب لاعب خط وسط تشيلسي الانجليزي لكرة القدم جوستافو بويت عن الملاعب ثلاثة شهور بعد ان اجريت له عملية جراحية في الركبة.

وقال مارك مارتينز الطبيب البلجيكي أمس الثلاثاء ان العملية التي اجريت للاعب وهو من اوروجواي نجحت «ولكنه لن يلعب لمدة ثلاثة شهور».

وخسر تشيلسي الذي يتصدر الدوري الممتاز الانجليزي جهود بويت في مباراة الفريق مع ساوثامبتون بالدوري يوم ٢٦ ديسمبر والتي فاز فيها تشيلسي ٢/صفر.

ونقل بويت من المباراة على نقالة بعد ان سجل الهدف الثاني.

استقالة تيجانا من تدريب موناكو



تيجانا

■ أعلن رئيس نادي موناكو الفرنسي جان لوي كامبورا أمس الأول ان الدولي الفرنسي السابق جان تيجانا (٤٢ عاما) استقال من منصبه كمدرب لفريق كرة القدم.

واوضح كامبورا ان اللاعب السابق والمعد البدني حاليا كلود بويل سيقود الفريق بمساعدة لاعبين آخرين هما الحارس السابق جان لوك ايتوري وجان بوتي. واضاف «فاجأني قرار تيجانا، لكنه لا يريد الاستمرار في منصبه، لقد كان رجل مسؤولية وكرامة. وهو طلب ترك الفريق دون اي تعويض وهذا نادرا ما يحصل ويستحق منا كل تقدير».

وتابع كامبورا قائلا «انه رجل مستقيم وشريف وصادق في مفاهيمه، وحين رأى انه لا يستطيع تحقيق الاهداف التي حددناها له، وجد من الضروري تقديم استقالته».

وكان تيجانا انتقل من ليون، بعدما قاده الى مركز وصيف البطل، الى موناكو في يوليو ١٩٩٥ فقاده الى لقب البطل عام ٩٧ والى نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في العام ذاته حيث خسر امام انتر ميلان الايطالي، والى نصف نهائي دوري ابطال اوروبا عام ٩٨ وخسر امام يوفنتوس الايطالي ايضا.

يذكر ان موناكو يحتل المركز الخامس على لائحة الترتيب بعد المرحلة الحادية والعشرين. علما بأنه بقي متصدرا لفترة طويلة في مطلع الموسم الحالي.

اتكينسون مدربا جديدا لنوتنجهام فورست

■ أعلن نادي نوتنجهام فورست الانجليزي أمس الأول تعيين رون اتكينسون مدربا جديدا لفريق كرة القدم خلفا لدايف باسيت الذي اقيل من منصبه الثلاثاء الماضي.

ووقع اتكينسون (٥٩ عاما). المدرب السابق لمانشستر يونايتد واستون فيلا وشيفيلد ونزداي وكوفنتري، عقدا مع نوتنجهام فوريست حتى نهاية الموسم وهو سيبدأ عمله ابتداء من الاسبوع الحالي ليقود الفريق ضد ارسنال حامل اللقب السبت المقبل ضمن المرحلة الثانية والعشرين.

وبدأ اتكينسون مشواره كمدرب علم ١٩٧١ مع فريق كيترينج ثم انتقل الى وست بروموبتش البيون قبل أن يصبح مدربا لمانشستر العام ١٩٨١.

يذكر أن نوتنجهام فوريست صاحب المركز العشرين الاخير على لائحة الدوري المحلي برصيد ١٢ نقطة لم يفز في مبارياته الـ ١٨ الاخيرة. وقد مني السبت بخسارة ثقيلة امام كوفنتري صفر-٤ ضمن المرحلة العشرين.

في الاحتفال السنوي

كرويف أفضل لاعب أوروبي خلال القرن ووصيفه بيكنباور وبيليه الأول في أميركا الجنوبية





بيليه

بيكنباور

■ اختير اسطورة كرة القدم الهولندي يوهان كرويف افضل لاعب في اوروبا خلال القرن امس الاول.

وتقدم مهاجم اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم السابق على الالماني فرانز بيكنباور والاسباني الفريدو دي ستيفانو اللذين حصلا على المركزين الثاني والثالث على التوالي في اقتراع اجراه صحفيون وخبراء ونظمه الاتحاد الدولي للاحصاءات وتاريخ كرة القدم.

وحصل كرويف على ٧٥٣ صوتا بالمقارنة مع ٧٠٩ اصوات حصل عليها بيكنباور و٧٠٨ اصوات للارجنتيني المولد دي ستيفانو في الاحتفال السنوي للاتحاد ومقره المانيا.

وفاز اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه بلقب افضل لاعب كرة قدم في امريكا الجنوبية والليبيري جورج وياه بلقب افضل لاعب في افريقيا.

وتقدم الكوري الجنوبي بوم كون تشا والنيوزيلندي وينتون روفر والمكسيكي هوجو سانشيز قوائم المرشحين من اسيا والاوقيانوسية ودول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي «كونكاكاف» على التوالي.

واختير مارسيلو ليبي المدير الفني لنادي يوفنتوس الايطالي افضل مدرب خلال العام الماضي متقدما على المدير الفني السابق لريال مدريد الاسباني جوب هينكيس الذي فاز فريقه على يوفنتوس في نهائي البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري العام الماضي. وفاز المدير الفني السابق للمنتخب الفرنسي ايمي جاكيه بلقب افضل مدرب للمنتخبات بعد فوزه مع المنتخب الفرنسي بكأس العالم التي كانت مقامة على ارضه العام الماضي.

فالرينجا النرويجي يبحث عن حارس مرمى قبل مباراة اوروبية

■ يسعى فاليرينجا النرويجي لكرة القدم لضم حارس مرمى ليحل محل توري كروجستاد قبل مباراة الفريق بدور الثمانية في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الكؤوس امام تشيلسي الانجليزي في مارس.

وقال جون نوردبريكن رئيس فاليرينجا لصحيفة افتنبوستن اليومية أمس الثلاثاء «نعمل تحت ضغط كبير.. اما سنضم حارس مرمى على سبيل الاقتراض أم سنشتري حارس مرمى». ونفى فرودي جروداس النرويجي المحترف في شالكه الالماني الايحاءات بانه قد يعود الى النرويج قائلا «سأظل هنا».

وسيقابل فاليرينجا تشيلسي في لندن في الرابع من مارس وعلى ارضه في ١٨ مارس.

استعداداً للقاء موريشيوس

ضم المهاجم موتي للمنتخب الجنوب افريقي

■ ضم منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم جون موتي للفريق قبل مباراته مع موريشيوس في تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم في ٢٣ يناير.

وضم تروت مولوتو المدير الفني الجديد للمنتخب موتي ضمن ١٨ لاعبا في القائمة.

وكان موتي قد امتنع عن خوض مباراة مع ناديه اورلاندو بيراتس عن خلاف بسبب العقد.

دورة سيدني

خسارة رافتر وارازي وهينجيز تفوز بسهولة وخروج مارتينيز



رافتر

■ حقق الاسترالي ليتون هويت مفاجأة كبرى بفوزه على مواطنه باتريك رافتر المصنف ثانيا ٧-٦ (٧-١) و٦-١ في المرحلة الاولى من دورة سيدني الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار.

وكان هويت (١٧ عاما) بلغ المباراة النهائية لدورة اديلاييد الاسترالية الاحد الماضي وخسر امام السويدي توماس اينكفيست.

وقال هويت: «انه افضل انتصار حققته خلال مسيرتي وذلك على الرغم من تغلبي على الاميركي اندريه اجاسي العام الماضي».

ويعتبر رافتر احد المرشحين لاحراز بطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل بعد انسحاب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالميا بداعي الارهاق وذلك على الرغم من بلوغه الدور الرابع مرة واحدة في سبع مشاركات. وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا على السويدي توماس يوهانسون ٦-٢ و٧-٦ (٧-٤). والسلوفاكي كارول كوتشيرا الرابع على الاسباني فرانسيسكو كلافيت ٦-٤ و٧-٦ (٨-٦). والنمسوي توماس موستر على السويدي يوناش بيوركمان ٧-٥ و٦-٧ (٢-٧) و٦-٣، والاسترالي جايسون ستولتنبرج على الاسباني البرتو بيراساتيجي ٦-١ و٦-٧ (٢-٧) و٧-٦ (٧-٥). وفاز ايضا الالماني نيكولاس كيفر على التشيكي مارتن دام ٥-٧ و٦-٣ و٦-٢، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الهولندي يان سيميرينك ٦-٢ و٦-٤، والاسترالي تود وودبريدج على مواطنه مايكل تيبوت ٦-١ و٦-صفر و٧-٦ (٧-٥).

وخسر المغربي هشام ارازي امام الاميركي تود مارتن المصنف ثامنا ٦-١ و٦-٣، والبريطاني جريج روسيدسكي الخامس امام البرازيلي جوستافو كويرتن ٦-١ و٦-٣ و٦-٤.

وفي فئة السيدات، احتاجت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية الى ٥٥ دقيقة للتغلب على الاسترالية اليسيا موليك ٦-١ و٦-٢. في حين خرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة على يد النمسوية باربرا شيت اثر خسارتها ٦-٣ و٧-٦ (٩-٧).

دورة هوبارت

فرجينيا تبلغ الدور الثالث

■ بلغت الاسبانية فرجينيا رواني-باسكوال المصنفة ثالثة الدور الثالث من دورة هوبارت الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الكندية ماورين دراكي ٧-٥ و٤-٦ و٦-٣. وفازت الاميركية تشاندا روبين المصنفة خامسة على مواطنتها سامانثا ريفيز ٦-١ و٦-١. والفرنسية ناتالي ديشي على الهولندية ميريام اورمانز ٦-٤ و٦-صفر. وخسرت الرومانية روكسانا دراجوميز المصنفة سابعة امام الايطالية ريتا جرandي ٦-١ و٦-٣.

دورة اوكلاند

خروج مبكر لريوس

■ خرج التشيلي مارسيلو ريوس المصنف اول مبكرا من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ... الف دولار في المرحلة الاولى، كان ريوس متقدما على الروماني اندريه بافل ٧-٥ في المجموعة الأولى ... صفر-٢ في الثانية قبل ان ... بداعي الاصابة.

والاصابة ليست جديدة على ريوس ... من بطولة استراليا ... انسحابه ... التصنيف ... على ...

وفي الدور الأول، فاز الاسباني البرتو كوستا المصنف ثانيا على الايطالي لورنسو تيننسيا ٦-٧ (١٠-١٢) و٦-٣ و٦-٢. والالماني تومي هاس الخامس على البرازيلي اندريه سا ٦-٣ و٦-٧ (٥-٧)، والسلوفاكي دومينيك هرباتي السادس على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٢ و٦-١.

دافنبورت تتصدر قائمة ترتيب لاعبات التنس

■ تصدرت الاميركية ليندزي دافنبورت قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس برصيد ٦٥٤٥ نقطة.

وجاءت السويسرية مارتينا هينجيز في المركز الثاني برصيد ٥٣٦٦ نقطة والتشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث برصيد ٤٧٣٦ نقطة ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في المركز الرابع برصيد ٣٥١٧ نقطة والاميركية فينوس وليامز في المركز الخامس برصيد ٣٢٦٢ نقطة.

... وشنايدر تتصدر قائمة الجوائز

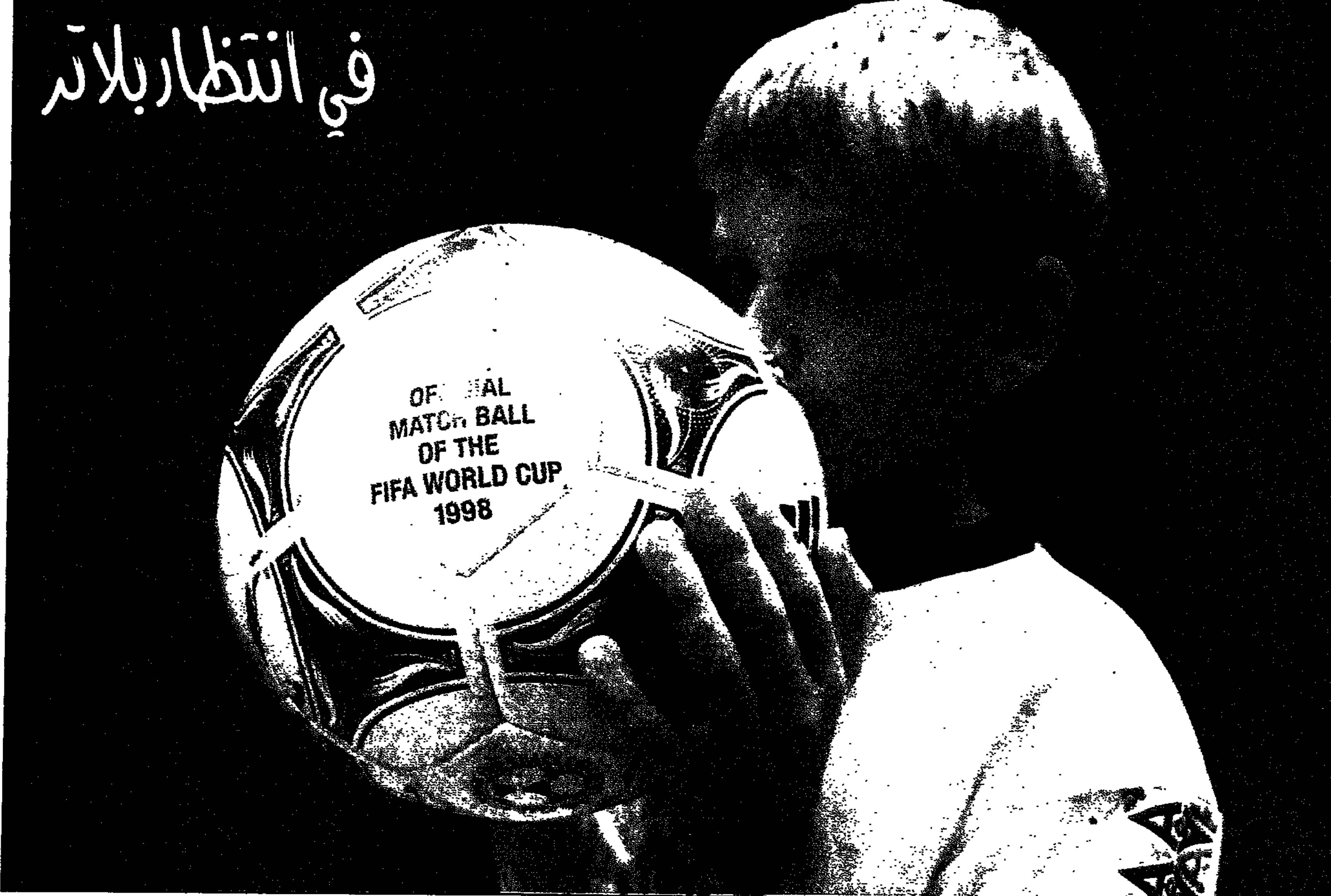
تصدرت السويسرية باتي شنايدر قائمة جوائز اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس. وحصلت شنايدر على ٢٧٧٥٠ دولارا تلتها الفرنسية جولي هالار ديكوجي في المركز الثاني برصيد ١٦٢٥٠ دولارا وجاءت مواطنتها ماري بيرس في المركز الثالث برصيد ١٥٠٠٠ دولار.

وفي المركز الرابع جاءت الرومانية ايرينا سبيرلا برصيد ٨٩٢٥ دولارا ثم البلجيكية دومينيك فان روست في المركز الخامس برصيد ٨٢٥٠ دولارا.

دافنبورت

الرياضي بانوراما

خارج الخط



ابراهيم حجازي *

في هذا المكان قلت ان الاحتراف بمفهومه الشامل في الرياضة، أفسد كل شيء جميل في هذا النشاط التربوي العظيم!.. وأوضحت ان المفهوم الراقي لممارسة الرياضة كهواية خالصة هو ماقامت على أساسه الدورات الاوليمبية الحديثة. التي رفعت شعار الأقوى والأعلى والأسرع، ليتنافس عليها الجميع من كل ارجاء الأرض، كهدف في حد ذاته لا وسيلة لتحقيق مكاسب من اي نوع حيث يعتبر الاسترزاق من الرياضة جريمة شنعاء في حق الهواية الخالصة، حتى انهم سحبوا ميداليات اوليمبية من بعض الابطال، بعدما ثبت تربحهم من الرياضة!. وذكرت ايضا ان دخول الفلوس الى عالم الرياضة ووصولها إلى الصورة الخيالية التي وصلت اليه.. أفسد كل شيء وأي شيء!

كل ماقلته في هذا المكان قبل شهرين، تذكرته وأنا أتابع فضيحة القرن الرياضية.. قضية رشوة اعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية!

القرن العشرين الذي شهدت بدايته ثاني دورة اوليمبية حديثة، بكل ماتحمله من معان جميلة وهواية خالصة وممارسة للرياضة من أجل الرياضة، في منافسة حول الأقوى والأسرع والأعلى.. نفس هذا القرن العشرين.. أراد الله له الايرحل قبل ان يرى بعينيه ويسمع بأذنيه نهاية اقتحام المال لعالم الرياضة!.. قبل رحيل القرن العشرين بعام واحد تفجرت فضيحة رشاوى مخزية.. وأين بين صفوف أعلى جهة تحكم الرياضة في العالم.. داخل صفوف اللجنة الدولية، التي ثبت ان اعضائها.. وهم كثر.. ذمتهم واسعة وضميرهم ميت.. باختصار شديد طلعوا شوية مرتشين!

في تصوري ان ماحدث هو نتاج طبيعي لما يحدث للرياضة، التي، هي من ناحية الشكل ممارسة للعبات، لكن المضمون.. استثمار لاموال هي بالمليارات!

الأموال التي تدور في شارع الرياضة، اصبحت على قدم المساواة مع التي تستثمر في اي صناعة عالمية شهيرة.. لذلك اصبحت لغة الملايين هي اسعار اللاعبين وهي قيمة عقود يدفعها المعلنين وهي العائد من النقل التليفزيوني للمشاهدين، بل وآلاف الملايين باتت المكاسب من تنظيم الدورات الاوليمبية او كأس العالم الكروية!

واذا كانت دولة ستكسب عدة مليارات من تنظيم دورة اوليمبية.. وهذه المليارات هي العائد المباشر الى جانب مليارات مثلها من عائد غير مباشر نتيجة اتجاه انظار العالم كله لمدة شهر نحو هذه الدولة!

اذا كانت المليارات هي المكسب الذي سيعود على الدولة التي تتقدم بطلب لاستضافة دورة اوليمبية.. واذا كانت هذه الموافقة يملكها اعضاء اللجنة الاوليمبية.. فان المنطقي في عالم يتكلم بلغة المال، هوا ن تحاول الدولة التفاهم بهذه اللغة.. لغة المال.. مع من يملكون بقرار منهم ان تكسب الدولة مليارات الدولارات فيما لو وقع عليها الاختيار لتنظيم دورة اوليمبية!

وهذا ماحدث.. اعضاء اللجنة الاوليمبية ذهبوا الى مدينة لاك سيتي الاميركية المتقدمة بطلب استضافة الدورة الاوليمبية الشتوية ٢٠٠٢، وذلك للتفتيش على المنشآت والتأكد من الاستعدادات.. فقدموا لهم هدايا على سبيل الرشوة!.. وعندما انكشف المستور تقدم فرانك جوكليك رئيس اللجنة المنظمة في مدينة لاك سيتي ومساعده ديف جونسون باستقالتهما، لتورطهما في قضية رشوة اعضاء اللجنة الاوليمبية الذين حضروا للتفتيش وكتابة تقرير.. والتقرير هو المهم.. لذلك قدموا لهم هدايا غير مشروعة.. قبلها اعضاء اللجنة الاوليمبية وعادوا بها الى بلادهم، وفاتت المسألة: مثلما فات من قبل العشرات مثلها.. لكن الهدايا فيما يبدو كان «منقوقا» عليها فانكشفت المسألة وكانت الفضيحة، التي ان لم يسارعوا بغلق ملفاتها ستظهر فضائح يشيب لها كل القرع في كل العالم!

على أي حال.. اذا كان مطلع القرن العشرين قد شهد بداية الدورات الاوليمبية الحديثة، التي الرياضة فيها منافسة بلا أي عائد على الأقوى والاسرع والأعلى، فان القرن الـ ٢١ سيكون بعون الله شاهدا على الأقوى في الهبر والأعلى في النتش والأسرع في خطف الفلوس والجري.. ولاحول ولاقوة الا بالله.

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية



جولدي هون

ديفيد بيكهام صاحب أجمل ساقين بين لاعبي الكرة ونجوم هوليوود

■ في مسابقة طريفة نظمتها شركة ناير للمستحضرات التجميلية فازت الممثلة المخضرمة جولدي هون بلقب صاحبة اجمل ساقين من بين نجمات السينما. ويجيء هذا الاختيار كعزاء لها وليخفف من الصدمة التي تعرضت لها هون البالغة من العمر ٥٣ عاماً بعد الغاء اختيارها لتمثيل دور البطولة في الفيلم الموسيقي «شيكاغو» مع نجمة الغناء الاميركية مادونا، بسبب كبر السن، واختيار ممثلة جنوب افريقية ناشئة بدلاً منها.

كما اختير ديفيد بيكهام نجم وسط المنتخب الانجليزي وفريق مانشيستر يونايتد وزوج بوش سبايس عضوة فرقة فتيات التوابل كصاحب اجمل ساقين من بين لاعبي كرة القدم الانجليز ونجوم هوليود، متفوقاً في ذلك على هداف ليفربول الخطير مايكل أوين، وألان شيرر هداف فريق نيوكاسل، ونجم هوليوود ليوناردو دي كابريو بطل فيلم «تايتانيك». وقد شاركت ثلة من النساء في هذا الاختيار.

(الديلي تلجراف)

العالم للملا... عارض أزياء لأحدث الموضات

قام بطل العالم الأسبق للملاكمة البريطاني كريس يوبانك بتقديم عرض لأزياء الألفية الثالثة في معرض فيفيان ويستوود للأزياء للعامين ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م في مدينة ميلانو الايطالية.

وارتدى يوبانك ثلاثة ازياء حديثة من مجموعة التصميمات البريطانية تظهر احدها نموذجاً لرجل انجليزي كهرباني في رحلة عبر سيبيريا ومنغوليا. كما عرف ايضا معطفاً بنياً فوق بدلة زرقاء بالاضافة الى بدلة أخرى حمراء من طراز هاريس مع سروال بيجاما أحمر. وكان يوبانك قد التقى ويستوود في حفل غداء خيري لصالح مرضى سرطان الثدي قبل اكثر من اسبوعين، وخلال الحديث بينهما طلبت منه مصممة الأزياء المشاركة في عرضها للأزياء في ايطاليا فوافق يوبانك على الفور، خاصة وانه معروف بأناقته الفائقة وولعه باقتناء أحدث الموديلات وحبه للأضواء.

وكان الملاكم المثير للجدل قد زار دولة الامارات العربية المتحدة قبل عامين وأعلن اعتناقه للاسلام وتغيير اسمه الى سيف الاسلام، وأقام مباراة استعراضية في الملاكمة، ووعد بافتتاح مركز لتدريب الشباب على الملاكمة.

